

الصَّحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

ألف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد القفور عطار

الجزء الثالث

دار العالم للمالين

ص.ب. ١٠٨٥ - بيروت
ت.ل.ك. ٤٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

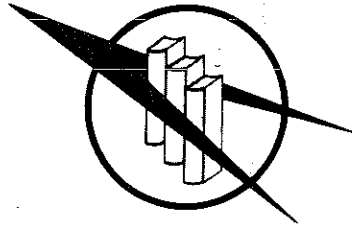
بنقسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مسار الياسين - خلف مكتبة الحلو

صوب ١٠٨٥ - تلفون: ٣٤٤٤٥ - ٨١٦٦٢٩

برقيا: ملايين - تلكم: ٢٣١٦٦ ملايين

بيروت - لبنان



حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى
القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية
بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤م - ١٩٨٤م

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل
من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية
أم الإليكترونية أم الميكانيكية - بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي
والتسجيل على أشرطة أو غيرها أو غيرها وحفظ المعلومات واسترجاعها
- دون إذن خطي من الناشر.

الطبعة الرابعة

كانون الثاني / يناير ١٩٩٠

بَابُ الْأَرْضِ

[أُرز]

الأُرز: حَبٌّ . وفيه ست لغات أُرز وأُرزٌ ،
تُتْبَعُ الضمة الضمة ، وأُرزٌ وأُرزٌ مثل رُسُلٍ
وَرُسُلٍ ، ورزٌ ورزٌ ، وهي لعبد القيس .
أبو عمرو: الأُرزةُ بالتحريك: شجر الأُرزن^(١) .
وقال أبو عبيد : الأُرزةُ بالنسكين : شجر
الصنوبرِ ، والجمع أُرزٌ .

وشجرة أُرزةٌ ، أى ثابتة في الأرض . وقد
أُرزتِ المرأةُ تَأُرزُ . ويقال للناقة القوية : أُرزةٌ
أيضاً . قال زهير :

بأُرزةِ الفقارة^(٢) لم يَحْنِها

قِطَافٌ في الرِكابِ ولا خِلاءُ

أبو زيد : الليلة الأُرزةُ ، هى الباردةُ .
حكاه عنها أبو عبيد .

وأُرزَ فلانٌ يَأُرزُ أُرزاً وأُروزاً ، إذا تَضامَّ
وتقبض من بَحْلِهِ ، فهو أُروزٌ . قال رؤبة :

* فذاك بَحْلٌ أُروزُ الأُرزِ *

وقد أضافه إلى المصدر كما يقال : عُمرُ العدلِ ،

(١) وهو شجر صلب تتخذ منه العصي .
(٢) القِطَاف : مقارنة الخطو وضيقه . والملاء
بالكسر . أى حررت وبركت من غير علة .

فصل الألف

[أبز]

أبز الطي يَأبِزُ ، أى قفز في عَدْوِهِ ، فهو أَبازٌ
وَأبوزٌ . قال الراجز :

يأربُّ أَبازٌ من العُفْرِ صَدَعُ

تَقَيَّضَ الذئبُ إليه واجتمع^(١)

وقال آخر^(٢) :

لقد صَبَحْتُ حَمَلَ بنِ كوزِ

عُلالَةً من وَكْرَى أبوزِ

تُريحُ بعد النفسِ المَحْفُوزِ

إِراحَةَ الجِدايَةِ النُقُوزِ^(٣)

قال أبو الحسن محمد بن كيسان : قرأته على

تعلب « حَمَلِ بنِ كوزِ » بالجيم ، وأخذَه على الخاء .
قال : وأنا إلى الخاء أَمِيلُ .

يقول : سقيته عُلالَةً من عَدْوِ فرسِ صَبوحاً ،
يعنى أنه أغار عليه وقتَ الصبحِ ، فَجَعَلَ ذلك
صَبُوحاً له .

(١) بعده :

لما رأى أن لا دَعَمَ ولا شَبِعَ

مال إلى أُرطاةِ حِقْفِ فاضطَجَعُ

(٢) هو جران العود .

(٣) يروى : « النُقُوزِ » أيضاً . الجداية : الظبية .
والنُقُوز : التى تنفز ، أى تثب .

فصل الباء

[برز]

بَرَزَ الرَّجُلُ يَبْرُزُ بَرُوزًا : خَرَجَ . وَأَبْرَزَهُ
غَيْرَهُ .

وَالْبِرَّازُ : الْمِبَارَاةُ فِي الْحَرْبِ .

وَالْبِرَّازُ أَيْضًا : كِتَابَةٌ عَنِ ثَقَلِيٍّ الْبِدَاءِ ،
وَهُوَ الْغَالِطُ .

وَالْمَبْرُزُ : الْمَتَوَسِّطُ .

وَالْبِرَّازُ بِالْفَتْحِ : الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ . قَالَ الْفَرَّاءُ :
هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ شَجَرٌ وَلَا غَيْرُهُ
وَيَبْرُزُ الرَّجُلُ ، أَي خَرَجَ إِلَى الْبِرَّازِ لِلْحَاجَةِ .
وَبَرَزْتُ الشَّيْءَ تَبْرِيْزًا ، أَي أَظْهَرْتُهُ وَبَيَّنَّنْتُهُ .
وَبَرَزَ الرَّجُلُ أَيْضًا : فَاقَ عَلَى أَصْحَابِهِ .
وَكذَلِكَ الْفَرَسُ ، إِذَا سَقَى .

وَأَمْرَأَةٌ بَرَزَةٌ ، أَي جَلِيلَةٌ تَبْرُزُ وَتُجَلَسُ
لِلنَّاسِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ بَرَزٌ وَأَمْرَأَةٌ بَرَزَةٌ ،
يُوصَفَانِ بِالْجَهَّارَةِ وَالْعَقْلِ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : رَجُلٌ
بَرَزٌ ، أَي عَفِيفٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

خَلَّ الطَّرِيقَ لَمَنْ بَيْنِي الْمَنَارَ بِهِ

وَأَبْرَزُ بِبَرَزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ

فِيهِ اسْمُ أُمِّ عُمَرَ بْنِ الْجَلِّ التَّمِيمِيِّ (١) .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « عَمْرُو بْنُ الْجَلِّ التَّمِيمِيُّ » ،
تَحْرِيفٌ . وَكَانَ عَمْرٌ مَعَاصِرَ الْجَرِيرِ وَبَيْنَهُمَا مَهَابَةٌ .

وَعَمْرٌو الدَّهَاءُ ، لَمَّا كَانَ الْعَدْلُ وَاللَّهَاءُ أَغْلَبَ
أَحْوَالَهَا .

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ : « إِنَّ فَلَانًا إِذَا
سُئِلَ أَرَزَ ، وَإِذَا دُعِيَ أَهْتَزَّ » ، يَعْنِي إِلَى الطَّعَامِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْإِسْلَامَ (١) كَيَّارِزُ إِلَى
الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا » ، أَي يَنْضَمُّ
إِلَيْهَا وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِيهَا .
وَالْمَأْرِزُ : الْمَلْجَأُ .

[أرز]

الْأَرِيزُ : صَوْتُ الرَّعْدِ ، وَصَوْتُ غَلِيَّانِ الْقَدْرِ .
وَقَدْ أَرَزَتِ الْقَدْرُ تَوْرُزًا أَرِيزًا : غَلَتْ .
وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّيُ وَجُوفِيهِ أَرِيزٌ
كَأَرِيزِ الْمَرْجَلِ مِنَ الْبَكَاءِ » .
وَأَسْتَرَزَتِ الْقَدْرُ اسْتِرَازًا ، إِذَا اسْتَدَّ غَلِيَّانُهَا .
وَالْأَرُزُ : التَّمْيِيجُ وَالْإِغْرَاءُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَنَا
أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوْرُزُهُمْ أَرَاكُمُ ،
أَي تُغْرِيهِمْ عَلَى الْمَعَاصِي .
وَالْأَرُزُ : الْإِخْتِلَاطُ . وَقَدْ أَرَزَتِ الشَّيْءَ أَوْرَهُ
أَرَا ، إِذَا ضَمَّتْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

[أوز]

الْإَوْزَةُ وَالْإَوْزُ : الْبَطُّ . وَقَدْ جَمَعُوهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
فَقَالُوا : إَوْزُونَ .

(١) قَوْلُهُ : « إِنَّ الْإِسْلَامَ » . أَخْرَجَ رِوَايَةَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ
إِنَّ الْإِيمَانَ أَخْرَجَ . قَالَهُ نَصْرٌ .

وكتاب مَبْرُوزٌ . أي مستورٌ ، على غير قياس
قال لبيد يصف رسم العاروشية ، بالكتاب
أو مُذَهَبٌ جَدِّدٌ عَلَى الْوَاحِدِ

النَّاطِقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَخْتُومُ
النَّاطِقُ بَقَطْعِ الْأَلْفِ وَإِنْ كَانَ وَضَلًا ، وَذَلِكَ
جَائِزٌ فِي ابْتِدَاءِ الْأَنْصَافِ ، لِأَنَّ التَّقْدِيرَ الْوَقْفَ عَلَى
النِّصْفِ مِنَ الصَّدْرِ (١) . وَأَنْ كَرَّ أَبُو حَاتِمٍ « الْمَبْرُوزَ »
وَقَالَ بَعْدَهُ « الْمَبْرُوزُ » ، وَهُوَ الْمَكْتُوبُ .
وَقَالَ لَبِيدٌ أَيْضًا فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى :

وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ :
يَأْقُومُ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبِ
كَنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ
يَسْمُ عِطْفِي وَيَبْرُ تَوْبِي
كَأَنِّي أَرَيْتُهُ بِرَيْبِ
أَي بَحْبِهِ إِلَيْهِ .

وَأَسْرَرْتُ الشَّيْءَ ، أَي اسْتَلَيْتُهُ .
وَالْبَرُّ مِنَ الثِّيَابِ : أُمَّتَةُ الْبَرَّازِ . وَالْبَرُّ
أَيْضًا : السِّلَاحُ .
وَالْبِرَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الْهَيْئَةُ . وَالْبِرَّةُ أَيْضًا :
السِّلَاحُ .

كَمَا لَاحَ عُنْوَانُ تَعَارُفِي
يَلُوحُ بِحِ الْكَلِمَاتِ عُنْوَانُهَا
فَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ لَفْتُهُ .
وَالرَّوَاةُ كُلُّهُمْ عَلَى هَذَا ، فَلَا مَعْنَى لِإِنْكَارِ
مِنْ أَنْكَرَهُ .

[بز]
الْبَغْرُ : النَّشَاطُ فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً . قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ :

[برغز]
الْبَرْغَزُ بِالْفَتْحِ : وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ، حَكَاهُ
بِحَاكِيهِ مِنْهُمْ عُمَارَةُ (٢) .

وَأَسْتَحْمَلُ السَّيْرُ مِنْ عَرْمِضًا أَجْدًا (١)
تَحَالُ بِأَغْرَازِهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونًا
وَالْبَاغِرِيَّةُ أَيْضًا : جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ .
[بز]

[بز]
بَرَّةٌ يَبْرُؤُهُ بَرًّا : سَلْبَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « مِنْ

أَمْرَأَةٌ بَلِيْزٌ ، عَلَى فِعْلِ بَكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ ،
أَي ضَخْمَةٌ . قَالَ ثَعْلَبٌ : لَمْ يَأْتِ مِنَ الصِّفَاتِ عَلَى
فِعْلِ إِلَّا حَرْفَانِ ، أَمْرَأَةٌ بَلِيْزٌ ، وَأَنَانٌ إِئِدٌ .

(١) ظَاهِرُهُ الْعَمُومُ وَإِنْ قَيْدُهُ الصَّبَانُ فِي بَعْضِ حَوَاشِيهِ
بِالْأَيَّاتِ الْمَصْرَعَةِ . وَنَظِيرُ مَا هُنَا قَوْلُ الْعَلَمِ :
وَأَلَّهُ وَصَحْبَهُ الثَّقَاتِ
السَّالِكِينَ سُبُلَ النِّجَاحِ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « عَرْمِضًا أَبَدًا » . صَوَابُهُ
مِنَ اللِّسَانِ .

قَالَ نَصْرٌ .
(٢) عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ .

[بهز]

بَهَزَهُ ، أى دفعه بعنف ونجاة . قال رؤبة :

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلْأَضْرِّ

صَكِّي حِجَاجِي رَأْسِهِ وَبَهَزِي

وَبَهَزُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ

الْقَشِيرِيِّ صَحِبَ جَدُّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[بوز]

البازُ لغة في البازي . قال الشاعر :

كَأَنَّهُ بَازٌ دَجْنٌ فَوْقَ مَرَقَبَةٍ

جَلَّى الْقَطَاً وَسَطَّ قَاعَ سَمَلَقِ سَلَقِ

والجمع أبواز وبيزان . وجمع البازي بزاة .

فصل التاء

[ترز]

تَرَزَ اللَّحْمُ : صَلَبَ . وَكَلُّ قَوِيٍّ صَلَبٍ تَارِزٌ .

وَأَثَرَزَتِ الْمَرْأَةُ عَجِينَهَا . وَأَثَرَزَ الْعَدُوُّ لَحْمَ

الفرس ، إذا أَيْبَسَهُ . قال امرؤ القيس :

بِعِجْلِزَةٍ قَدْ أَثَرَزَ الْجُرَى لَحْمَهَا

كَمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ

[تيز]

التِيَّارُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْمَلَزُزُ الْخَلْقِ . قَالَ

الْقَطَامِيُّ :

إِذَا التِيَّارُ ذُو الْعَضَلَاتِ قُلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا^(١)

وَتَارَزَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ ، أى اهتزَّ فيها .

فصل الجيم

[جاز]

جَبَزْتُ بِالْمَاءِ جَازًا : غَصَصْتُ بِهِ ، وَالاسْمُ

الْجَازُ بِالتَّسْكِينِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

وَكُرَّزٍ يَمْشِي بَطِينِ الْكُرَّزِ

يَسْقِي الْعِدَى غِيظًا طَوِيلَ الْجَازِ

أى طويل الغصص ، لأنه ثابت في حلقهم .

[جبز]

الأصمعي : الْجَبَزُ بِالكسر : البخيل . وأنشد

لرؤبة :

وَكُرَّزٍ يَمْشِي بَطِينِ الْكُرَّزِ

أَجْرَدًا أَوْ جَعْدَ الْيَدَيْنِ جَبَزٍ

والجبيز : الخبز اليابس . وقال أبو عمرو :

يُقَالُ أَخْرَجَ خَبْزَهُ جَبِيزًا ، أى يابسًا .

[جزز]

أَبُو زَيْدٍ : أَرْضُ جُرُزٍ : لَا نَبَاتَ بِهَا ، كَأَنَّ

(١) قبله :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا

كَأَنَّ بَطْنَتَ الْفَدَنِ السِّيَاعَا

أَمَرَتْ بِهَا الرِّجَالُ لِأَخْذِهَا

وَنَحْنُ نَنْظُرُ أَنْ لَا تُسْتَطَاعَا

والجارِزُ : الشديد من السعال . قال الشماخ
يصف الحُمُرَ^(١) :

يُحْشِرُ جُهَا^(٢) طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّهَا
لَهَا بِالرُّعَامَى وَالخِيشِيمِ جَارِزُ
وَأَرْضُ جَارِزَةٌ : يَابِسَةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ
أَوْ قَاعٌ ، وَالْجَمْعُ جَوَارِزُ .

وامرأة جَارِزٌ ، أَيْ عَاقِرٌ .
وَالْجُرْزُ بِالْكَسْرِ : لِبَاسٌ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ
مِنَ الْوَبَرِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْفَرُّ وَالْغَلِيظُ .

[جرز]

رَجُلٌ جُرْزٌ بِالضَّمِّ ، بَيْنَ الْجُرْزَةِ بِالْفَتْحِ ،
أَيْ حَبٌّ . وَهُوَ الْقُرْبُزُ أَيْضًا ، وَهِيَ مُعْرَبَانٌ .

[جرز]

الْجُرْمُوزُ : الْحَوْضُ الصَّغِيرُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٣) :
كَأَنَّهَا وَالْعَهْدُ مُذْ أَقْبَاظِ
أَسُّ جَرَامِيزَ عَلَى وَجَادِ
وَجَرَامِيزُ الرَّجُلِ أَيْضًا : جَسَدُهُ وَأَعْضَاؤُهُ .
وَيُقَالُ : جَمَعَ جَرَامِيزَهُ ، إِذَا تَقَبَّضَ لِيَثِبَ .
قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ حِمَارًا :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْحُرُّ » تَحْرِيفٌ . وَفِي
اللسان : « يَصِفُ حُرَّ الْوَحْشِ » .
(٢) يُحْشِرُجُهَا : يَصُوتُ بِهَا . وَأَصْلُ الْحُشْرِجَةِ صَوْتُ
مِنَ الْجَوْفِ ، وَالرَّغَايُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ : زِيَادَةُ الْكَبِدِ ،
وَيُقَالُ قَصَبَةُ الرَّثَّةِ .
(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيُّ .

انقطع عنها ، أَوْ انقطع عنها المطر . وفيها أربع
لغات : جُرْزٌ وَجُرْزٌ مِثْلَ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، وَجَرَزٌ
وَجَرَزٌ مِثْلَ نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وَجَمْعُ الْجُرْزِ جِرْزَةٌ ،
مِثْلَ حُجْرٍ وَحِجْرَةٍ . وَجَمْعُ الْجُرْزِ أَجْرَازٌ ، مِثْلَ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَجْرَزَ الْقَوْمُ ، كَمَا تَقُولُ : أَيَسَّوْا .
وَأَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ : أُكِلَ نَبَاتُهَا .

وَالْجُرْزُ : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ جَرَقْتَهُنَّ السِّنُونَ الْأَجْرَازُ *

وَقَوْلُهُمْ : إِنَّهُ لَدُ جَرَزٍ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ
غَلِظٍ .

وَالْجُرْزُ : عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ . وَثَلَاثَةُ جِرْزَةٍ ،
مِثْلَ جُحْرٍ وَحِجْرَةٍ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا تَقُلْ
أَجْرِزَةً . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَالصَّعْعُ مِنْ خَائِبَةٍ وَجُرْزٍ *

وَجِرْزُهُ يَجِرْزُهُ جِرْزًا : قَطَعَهُ .

وَسَيْفٌ جُرَازٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ قَطَّاعٌ .

وَنَاقَةٌ جَرَّازٌ ، أَيْ أَكُولَةٌ .

رَاجِرُوزٌ : الَّذِي إِذَا أَكَلَ لَمْ يَتْرِكْ عَلَى الْمَائِدَةِ
شَيْئًا . وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ . وَنَاقَةٌ جَرَّوزٌ أَيْضًا .

وَقَوْلُهُمْ : « لَنْ تَرْضَى شَانِئَةً إِلَّا بِجِرْزَةٍ »

أَيُّ أَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ بَعْضَائِهَا لَا تَرْضَى الَّذِينَ تَبْغِضُهُمْ
إِلَّا بِالِاسْتِنْصَالِ .

ويروى : « واجدَزَّ ». وقوله « لا تحبسانا »
فإن العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين .
وقال الآخر (١) :

فإن تر جُرَّاي يا ابن عَفَّانِ أزدَحِرْ (٢)

وإن تدعاني أحمِ عِرْضًا مُنمًا
وجزَّ التَّمْرُ يَجِرُّ بالكسر جُرُورًا ، أى
يبس ، وأجزَّ مِثْلُه ، وتمرَّ فيه جُرُورًا ، أى يبس ،
عن يعقوب .

والجزَّةُ : صوفُ شاةٍ فى السَّنَةِ . يقال :
أقْرِضْنِي جِزَّةً أو جِزَّتَيْنِ . فيعطيه صُوفُ شاةٍ
أو شاتينِ .

قال : والجزورةُ : الغنم التي يُجرُّ صوفها ؛

= وقتبان شويت لهم شواء
سريع الشئ كنت به نجيجا
فطرت بمنصل في بعملات
دوامي الأيد يخبطن السريجا

(١) هو سويد بن كراع السكلى .

(٢) يروى : « أنجر » . وقوله :

تقول ابنة العوفى لئلى الأثرى
إلى ابن كراع لا يزال مقرعا
مخافه هذين الأميرين سمدهت
رقادى وغشنى بيضا مقرعا
فإن أتيا أحكمتافى فازجرا
أراهط تؤذيني من الناس رصعا

أو أسحِم (١) حامِ جَرَامِيزَةَ

حَزَابِيَّةَ حَيْدَى بِاللِّحَالِ

وابن جُرْمُوزٍ : قاتل الزبير .

وجرْمَزَ الشَّيْءَ واجرَمَزَ ، أى اجتمع إلى
ناحية .

وتجرْمَزَ الليل : ذهب . قال الراجز :

لما رأيت الليل قد تجرْمَزَا

ولم أجد عَمَّا أُمَامِي تَارِزَا

[جز]

جَزَتْ البُرِّ والنخل والصوفُ أَجْزُهُ جَزًا .

والمَجَزُّ : ما يُجَزُّ به .

وهذا زمن الجزاز والجزاز ، أى زمن الحصاد

وصرام النخل .

وأجزَّ النخلُ والبُرُّ والغنمُ ، أى حان لها

أن تُجَزَّ .

وأجزَّ القومُ ، إذا أجزت غنمهم أو زرْعهم .

وأستجزَّ البُرُّ ، أى استحصد .

وأجززت الشَّيْحَ وغيره ، وأجدزته :

إذا جززته . وأنشد الكسائى ليزيد بن

الطَّيْرِيَّةِ (٢) :

فقلت لصاحبي لا تحبسانا (٣)

بنزع أصوله واجتزَّ شبيحا

(١) فى اللسان : « وأسحِم » ، وهو تحريف .

(٢) قال ابن برى : البيت لمصر بن ربهى الأسدى .

(٣) فى اللسان : « لا تحبسانا » . وقوله :

السِّنُّ مِنْ جَلْفَزِيٍّ عَوْزَمٍ خَلَقِي
وَالْعَقْلُ ^(١) عَقْلٌ صَبِيٍّ يَمُرُّثُ الْوَدَّعَةَ

[جز]

الجَمْزُ : ضربٌ من السير أشد من العنق .
وقد جَمَزَ البعيرُ يَجْمَزُ بالكسر جَمْزًا .

والجَمَّازُ : البعير الذي يركبه المُجَمِّزُ . قال
الراجز :

أنا النَّجَاشِيُّ على جَمَّازِ

حَادِ ابْنِ حَسَّانَ عَنِ ارْتِجَازِي

وحمارُ جَمَزِي ، أَيْ سَرِيعٌ . قال الشاعر ^(٢) :

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُعْنَهَا

عَلَى جَمَزِيٍّ جَارِيٍّ بِالرِّمَالِ ^(٣)

والناقة تُعَدُّو الجَمْزِي . وكذلك الفرسُ .

والجَمَّازَةُ بِالضَّمِّ : مِدرَعَةٌ صَوْفِيَّةٌ . قال الراجز :

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ

جُمَّازَةٌ شُمَّرٌ مِنْهَا الْكُمَّانُ

وَالجُمَزَانُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَالجُمُزَةُ : كِتْلَةٌ مِنْ تَمْرٍ وَنَجْوَةٍ ، وَالجَمْعُ جُمُزٌ .

وَالجُمَيْرُ : شَبِيهُهُ بِالتِّينِ .

(١) فِي الْأَسَانِ : « وَالْحَلْمُ حَلْمٌ صَبِيٌّ » .

(٢) أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَنْدِيُّ .

(٣) بَدَدَهُ :

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيرَةً

حَزَابِيَّةً حَيْدَى بِالِدِحَالِ

وهو مثل الرُّكُوبَةِ وَالخُلُوبَةِ وَالْعُلُوفَةِ ؛ أَيْ هِيَ
مِمَّا يُجَمَزُ .

وَالجَمَزَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الْأَدِيمِ وَغَيْرِهِ إِذَا قُطِعَ .

وَالجَمَزِيَّةُ : خُصْلَةٌ مِنْ صَوْفٍ ؛ وَكَذَلِكَ

الْجَمَزِيَّةُ ، وَهِيَ عَيْهَةٌ تَعَلَّقُ مِنَ الْهُودِجِ . قَالَ

الراجز :

* كَالْفَرِّ نَاسَتْ فَوْقَهُ الْجَمَزَا جِزٌ *

[جز]

الجَمْزُ وَالجَمَّازُ : الْفَصَّصُ .

[جز]

جَلَزَتْ السُّكَيْنَ وَالسَّرُوطَ أَجَلَزُهُ جَلَزًا ، إِذَا

شَدَدَتْ مَقْبِضَهُ بَعْدَ بَاءِ الْبَعِيرِ . وَكَذَلِكَ التَّجْلِيزُ .

وَأَسْمُ ذَلِكَ الْعِلْبَاءِ الْجَلَّازُ ، بِالسُّكْرِ .

وَيُقَالُ لِأَغَاظِ السِّنَانِ : جَلَزٌ .

وَهَذَا أَبُو مِجَلَزٍ قَدْ جَاءَ ، بِكُسْرِ الْمِيمِ . قَالَ

يَعْقُوبُ : هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ جَلَزِ السِّنَانِ وَهُوَ أَغْظَاهُ ،

وَمِنْ جَلَزِ السُّوطِ وَهُوَ مَقْبِضُهُ .

وَالجَلُوزُ : الشُّرْطِيُّ ، وَالجَمْعُ الْجَلَاوِزَةُ .

وَالجَلُوزُ ^(١) : شَبِيهُهُ بِالْفَسْتَقِ .

[جلفز]

الجَلْفَزِيُّرُ : الْعَجُوزُ الْمُسْتَشْجَةُ الْعَمُولُ . وَقَالَ

العامريُّ : الْعَجُوزُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا بَقِيَّةٌ . وَقَالَ :

(١) الْجَلُوزُ ، كَسَنُوزٍ ، الْبَدِيقُ .

فَقَالَتْ : فِي بَطْنِي شَيْءٌ يَنْقَرُ . فَقِيلَ : « أَحَقُّ
مِنْ جَهِيْزَةٍ » .

[جوز]

جُرْتُ الْمَوْضِعَ أَجْوِزُهُ جَوَازًا : سَلَكَتُهُ
وَسَرْتُ فِيهِ .

وَأَجْرَتُهُ : خَلْفَتُهُ وَقَطَعَتُهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى
بَنَا بَطْنٌ خَبْتِ ذِي قِفَافٍ عَقْمَقِلِ
وَأَجْرَتُهُ : أَنْفَذَتُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنِ أَبِي سَيَّارَةَ
حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَهُ
وَالاجْتِيَازُ : السُّلُوكُ .

ابن السكيت : أَجْرْتُ عَلَى اسْمِهِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ
جَائِزًا .

وَالِإِجَازَةُ : أَنْ تَتَمَّ مِصْرَاعٌ غَيْرِكَ .
قَالَ الْفَرَّاءُ : الْإِجَازَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ : أَنْ
تَكُونَ الْقَافِيَةُ طَاءً وَالْأُخْرَى دَالًّا وَنَحْوَ ذَلِكَ ،
وَهُوَ الْإِكْفَاءُ فِي قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ .
وَجَاوَزْتُ الشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ وَتَجَاوَزْتُهُ بِمَعْنَى ،
أَي جُرْتُهُ .

وَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنَّا وَعَنَّا ، أَي عَفَا .
وَذُو الْمَجَازِ : مَوْضِعٌ بِمِثْنِي كَانَ فِيهِ سَوْقٌ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :
وَإِذْ كُرُوا حِلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا قُدِّ
سَدَّمُ فِيهِ الْعُهُودُ وَالْكَفْلَاءُ

[جنز]

الْجِنَازَةُ : وَاحِدَةُ الْجِنَازِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ
الْجِنَازَةَ بِالْفَتْحِ . وَالْمَعْنَى لَمَيِّتٌ عَلَى السَّرِيرِ ، فَإِذَا
لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ فَهُوَ سَرِيرٌ وَنَعَشٌ .

[جهز]

الْأَصْمَعِيُّ : أَجْهَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ ، إِذَا أَسْرَعْتَ
قَتْلَهُ وَقَدْ تَمَمَّتْ عَلَيْهِ . وَلَا تَقُلْ أَجْرْتُ عَلَى الْجَرِيحِ .
وَفَرَسٌ جَهِيْزٌ ، إِذَا كَانَ سَرِيْعَ الشَّدِّ .
وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ فِي الشَّيْءِ إِذَا نَفَرَ فَلَمْ يَعْذُ :
« ضَرَبَ فِي جِهَازِهِ » بِالْفَتْحِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَسْقُطُ عَنْ ظَهْرِهِ الْقَتَبُ بِأَدَاتِهِ فَيَقَعُ
بَيْنَ قَوَائِمِهِ فَيَنْفِرُ عَنْهُ حَتَّى يَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ .
وَيَجْمَعُ عَلَى أَجْهِيْزَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ إِبِلًا :

يَبْتَنُ يَنْقُلُنَ بِأَجْهِيْزَاتِهَا
وَالْحَادِيَّ الْإِلَاعِبَ مِنْ حُدَاتِهَا

وَالْجِهَازُ أَيْضًا : فَرْجُ الْمَرْأَةِ . وَأَمَّا جِهَازُ
الْعُرُوسِ وَجِهَازُ السَّفَرِ ، فَيُفْتَحُ وَيَكْسَرُ .
وَجَهَّزْتُ الْعُرُوسَ تَجْهِيْزًا . وَكَذَلِكَ جَهَّزْتُ
الْجَيْشَ . يُقَالُ : جَهَّزَ عَلَيْهِ الْخَلِيلَ .

وَجَهَّزْتُ فَلَانًا ، إِذَا هَيَّأْتَ جِهَازَ سَفَرِهِ .
وَتَجَهَّزْتُ لِأَمْرٍ كَذَا ، أَي تَهَيَّأْتُ لَهُ .

وَجَهِيْزَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ تُحْمَقُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
هِيَ أُمُّ شَيْبِ بْنِ الْخَارِجِيِّ ، وَكَانَ أَبُوهُ اشْتَرَاهَا مِنْ
السَّبْيِ فَوَاقَعَهَا فَحَمَلَتْ ، فَتَحَرَّكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا

وَجَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ، وَالْجَمْعُ الْأَجْوَازُ .

قال زهير :

مُؤَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا

إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجْوَازِ (١) وَالْوُرُكُ

وَالْجَوْزَاءُ : الشاةُ يَبْيَضُ وَسَطُهَا .

وَالْجَوْزَاءُ : نَجْمٌ ، يُقَالُ إِنَّهَا تَعْتَرِضُ فِي جَوْزِ

السَّمَاءِ .

وَالْجَائِزُ : الْجِدْعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ

« تَبِر » ، وَهُوَ سَهْمُ الْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ أَجْوِزَةٌ

وَجَوْزَانٌ (٢) .

وَالْحَيْزَةُ : النَّاحِيَةُ مِنَ الْوَادِي وَنَحْوِهِ . وَالْجَمْعُ

حَيْزٌ (٣) .

وَأَجَازَةٌ بِجَاوِزَةٍ سَنِيَّةٌ ، أَيْ بَعِطَاءٌ . وَيُقَالُ :

أَصْلُ الْجَوَائِزِ أَنَّ قَطْنَ بْنَ عَبْدِ عَوْفٍ ، مِنْ

بَنِي هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ ، وَوَلَّى فَارِسَ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، فَمَرَّ بِهِ الْأَحْنَفُ فِي جَيْشِهِ غَازِيًا

إِلَى خُرَّاسَانَ ، فَوَقَّفَ لَهُمْ عَلَى قَنْطَرَةٍ فَقَالَ :

أَجِيزُوهُمْ . فَجُعِلَ يَنْسَبُ الرَّجُلُ فَيُعْطِيهِ عَلَى قَدَرِ

حَسَبِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فِدَى لِلْأَكْرَمِينَ بَنِي هَلَالٍ

عَلَى عِلَاتِهِمْ أَهْلِي وَمَالِي

وَجَوْزَ لَهُ مَا صَنَعَ وَأَجَازَ لَهُ ، أَيْ سَوَّغَ لَهُ

ذَلِكَ .

وَتَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ ، أَيْ خَفَّفَ .

وَتَجَوَّزَ فِي كَلَامِهِ ، أَيْ تَسَكَّمَ بِالْمَجَازِ .

وَقَوْلُهُمْ : جَعَلَ فَلَانٌ ذَلِكَ الْأَمْرَ مَجَازًا إِلَى

حَاجَتِهِ ، أَيْ طَرِيقًا وَمَسْلَكًا .

وَنَقُولُ : اللَّهُمَّ تَجَوَّزْ عَنِّي وَتَجَاوَزْ عَنِّي ، بِمَعْنَى .

أَبُو عَمْرٍو : الْجَوَازُ : الْمَاءُ الَّذِي يُسْقَاهُ الْمَالُ

مِنَ الْمَشِيَةِ وَالْحَرْثِ .

وَالْجَوَازُ أَيْضًا : السَّقِيُّ . وَالْجَوْزَةُ : السَّقِيَّةُ .

قال الراجز :

يَا ابْنَ رُقَيْعٍ وَرَدَّتْ لِحِمْسِ

أَحْسِنِ جَوَازِي وَأَقِلَّ حَبْسِي

يريد : أَحْسِنِ سَقِيَّ إِلَيَّ .

وَأَسْتَجَزْتُ فَلَانًا فَأَجَازَنِي ، إِذَا أَسْقَاكَ مَاءً

لَأَرْضِكَ أَوْ مَا شِئْنَاكَ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَقَالُوا قُفِّمٌ قُفِّمٌ الْمَاءُ فَاسْتَجِرْ

عُبَادَةَ إِنَّ الْمُسْتَجِيرَ عَلَى قُتْرٍ

قَوْلُهُ : « عَلَى قُتْرٍ » أَيْ عَلَى نَاحِيَةٍ وَحَرْفٍ :

إِمَّا أَنْ يُسْقَى وَإِمَّا أَنْ لَا يُسْقَى .

وَالْجَوْزُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، الْوَاحِدَةُ جَوْزَةٌ .

وَالْجَمْعُ جَوْزَاتٌ .

وَأَرْضٌ مَجَاوِزَةٌ : فِيهَا أَشْجَارُ الْجَوْزِ .

(١) فِي دِيْوَانِهِ : « عَلَى الْأَنْبَاعِ » .

(٢) وَزَادَ الْمَجْدُ : « وَجَوَائِزُ » .

(٣) وَ « جِيز » أَيْضًا ، بِسُكُونِ الْيَاءِ .

بين نجدٍ والنعور . وقال الأصمعي : لأنها احتجرت
بالحرار الخمس : منها حرّة بنى سليم ، وحرّة
واقم^(١) .

ويقال : احتجرت الرجل بإزاره ، أى شدّه
على وسطه .

واحتجرت القوم ، أى أتوا الحجاز .
واحتجرتوا أيضاً ، عن ابن السكيت .

وحجرت البعير أخجرتُه حجراً . قال
الأصمعي : هو أن تُدخِخه ثم تشدّ حبله في أصل
خفيته جميعاً من رجليه ، ثم ترفع الحبل من تحت
حتى تشده على حقويه ، وذلك إذا أردت أن
يرتفع خفه . وذلك الحبل هو الحجاز . والبعير
محجور .

وقال أبو العوث : الحجاز : حبل يشدّ
بوسط^(٢) يدي البعير ثم يخالف فيعقده رجلاه ، ثم
يشدّ طرفاه إلى حقويه ، ثم يلقى على جنبه شبه
المقموط ، ثم تداوى دبرته فلا يستطيع أن يمتنع
إلا أن يجرّ جنبه على الأرض . وأشد :

* كوس الهبلّ النطف المَحجور *
وحجرتة الإزار : معقده .

وحجرتة السراويل : التي فيها التسكة .
وأما قول النابغة :

(١) وحرّة ليلي ، وشوران ، والنار .

(٢) في المطبوعة الأولى : « بوسطه » صوابه ، من
الاسان .

هُمْ سَنُوا الجوائزَ في معدٍ
فصارت سنةً أخرى اللبالي
وأما قول القطامي :

* ظلت أسأل أهل الماء جائزة *
فهي الشربة من الماء .

والتجاوز : ضرب من البرود . قال السكيت :
حتى كأن عراض الدار أردية
من التجاوز أو كراس أسفار

فصل الحاء

[ح]

حجرتة يحجرتُه حجراً ، أى منعه ، فالحجرتة
والمحجرتة : المانعة . وفي المثل : « إن
أردت المحجرتة فقبل المناجزة » .
وقد تحاجرت الفريقان .

ويقال : كانت بين القوم رمياً ثم صارت إلى
حجيزي ، أى تراموا ثم تحاجروا . وهما على
مثال خصيصي .

وقولهم : حجارتك ، مثال حنانيك ، أى
احجرت بين القوم .

والحجرتة بالتحريك : الظلمة . وفي حديث
قبيلة : « أيعجز ابن هبذه أن ينتصف من وراء
الحجرتة ، وهم الذين يحجرونه عن حقه .

والحجاز : بلاد سميت بذلك لأنها حجرت

وإذا أصاب المرفق طرف كِرْ كِرَقِ البعير
 قطعه وأدماه قيل : به حازٌّ . فأما إذا لم يدمه
 فهو الماسح .

وفي الحديث : « الإثم حَزَّازٌ ^(١) القلوب » .

والحزُّ : الحينُ والوقتُ . قال أبو ذؤيب :

حَى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ

وَبَأَى حَزَّ مَسْلَاوَةٍ تَتَقَطَّعُ

وَحُرَّةُ السَّرَاوِيلِ : حُجِرَتْهُ . وأما الذي

في الحديث : « آخِذٌ بِحُزَّتِهِ » فإنما يريد بعنقه .
 وهو على التشبيه .

والحزَّةُ : قطعة من اللحم قُطِعَتْ طولاً . قال

أعشى باهلة :

تَكْفِيَةُ حُرَّةٌ فَلَيْدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا

مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبَةُ العُصْرُ

والحزَّازُ : الهيريةُ في الرأس ، الواحدة

حَزَّازَةٌ .

والحزَّازةُ أيضاً : وجعٌ في القلب من غَيْظٍ

ونحوه . قال زفر بن الحارث الكلابي :

وَقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى عَلَى دِمَنِ التَّرَى

وَتَبْقَى حَزَّازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ

قال أبو عبيدة : ضربه مثلاً لرجلٍ يُظهِرُ

(١) قال المجد : وَكَكْتَانٍ : كلُّ ما حَزَّ فِي

القلب وَحَكَّ فِي الصِّدْرِ وَيُضَمُّ .

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجِرَاتُهُمْ

يُحْيُونَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ

فإنما كفى بها عن الفُروج . يريد أنهم

أَعْفَاهُ .

[حرز]

الحِرْزُ : الموضع الحصين . يقال : هذا حِرْزُ

حَرِيْرٌ .

ويسمى التعويد حِرْزاً .

وَأَحْرَزْتُ مِنْ كَذَا وَأَحْرَزْتُ : تَوَقَّيْتُهُ .

وَالْحِرْزُ بِالتَّحْرِيكِ : الْخَطَرُ ، وَهُوَ الْجَوْزُ

المحكوك يلعب به الصبي . ومن أمثالهم فِي مَنْ

طَمَعَ فِي الرِّبْحِ حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ المَالِ قَوْلُهُمْ :

* وَأَحْرَزَا وَأَبْتَعِي النِّوَافِلَا *

يُرِيدُ : وَأَحْرَزَاهُ ! لَخَذَفَ . وقد اختلف فيه .

[حرز]

الحِرْمَازُ : حَىٌّ مِنْ تَمِيمٍ .

[حرز]

حَزَّةٌ وَأَحْرَزَةٌ ، أَى قِطْعَةٌ .

وَالنَّحْرُزُ : التَّقَطُّعُ .

وفي أسنانه تَحْرِيْزٌ ، أَى أُشْرٌ . وقد حَزَّ

أَسْنَانَهُ .

وَالْحِرْزُ : الفِرْضُ فِي الشَّيْءِ ، الواحدة حَزَّةٌ .

وقد حَزَزْتُ العودَ أَحْرَهُ حَزًّا .

الشيباني، لُقِبَ بذلك لأن قيس بن عاصم التميمي حَفَزَهُ بالرمح حينَ خاف أن يفوته . قال جريرٌ يفتخر بذلك :

ونحن حَفَزْنَا الحوْفَرَانَ بطعنة
سقتَه نَجِيعاً من دم الجوفِ أَشْكَلا
وأما قول من قال : إِنَّمَا حَفَزَهُ سِنطَامُ بن
قيس فَعَلَطُ ، لأنه شيباني فكيف يفتخر به
جرير (١) .

ورأيتُه مُحْتَفِزاً ، أي مُسْتَوْفِزاً . وفي الحديث
عن علي رضي الله عنه : « إذا صَلَّتِ المرأَةُ
فَلتَحْتَفِزُ » ، أي تَتَضَمَّنُ إذا جلست وإذا سجدت
ولا تُحَوِّي كما يُحَوِّي الرجل .

[حزر]

تَحَزَّرَ الرجل للأمر ، إذا تَشَمَّرَ له . وكذلك
تَهَلَّزَ . قال الراجز :

يَرْفَعَنَّ لِلْحَادِي إِذَا تَحَزَّرَا
هَاماً إِذَا هَزَّهَزْتُهُ تَهَزَّرَا
ويروى : « تهلزاً » .
وَالْحَلْزَةُ بتشديد اللام : القصيرة ، ويقال :
البحيلة .

(١) قال ابن بري : ليس البيت لجرير وإنما هو لسوار
بن جبان المنقري ، قاله يوم جدود . وبعده :

وَحُمْرَانَ أَدَّتْهُ إِلَيْنَا رِمَاحُنَا
يُنَارِعُ غُلًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُثَقَلَا

مودَّةً وقلبه نَعْلٌ بالعداوة . قال : وكذلك الحَزَّازُ
والحَزَّازُ ، بفتح الحاء وضمها . وأنشد للشماخ يصف
رجلاً باع قوساً من رجلٍ وُعِبِنَ فيها :
فلما شَرَاهَا فَاصَّتِ العَيْنُ عَـبِـرَةً
وفي القلب (١) حَزَّازٌ من اللومِ حَامِزٌ
قال : والحَزَّازُ : ما حَزَّ في القلب . وكلُّ
شئٍ حَكَّ في صدرك فقد حَزَّ .

والحزيرُ : المكان الغليظ المنقاد ، والجمع
حُزْرَانٌ ، مثل ظَلِيمٍ وظُلْمَانٍ ، وأحزرة . قال لبيد :
بأحزرةِ الثلبوتِ يَرَبُّاً فوقها
فَقَرَّ المَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا

[حفر]

حَفَزُهُ ، أي دفعه من خلفه ، يُحَفِزُهُ حَفَزاً .
وقول الراجز :

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ المَحْفُوزِ
إِرَاحَةَ الجِدَايَةِ المَفُوزِ
يريد النَّفْسَ الشَّدِيدَ المَتَابِعِ ، الذي كأنه
يُحَفِزُ ، أي يُدْفَعُ من سياقٍ . فالليل يُحَفِزُ النهار ،
أي يسوقه .

وحَفَزْتُهُ بالرمح : طعنته . .

والحوْفَرَانُ : لُقِبَ الحارث بن شريك

(١) في اللسان :

* وفي الصَّدْرِ حَزَّازٌ من الهمِّ حَامِزٌ *

والحوزُ والحيزُ : السَوْقُ اللَّيْنُ . وقد حازَ
الإبلُ يَحُوزُهَا وَيَحِيْزُهَا .

والأخوزِيُّ مثلُ الأخوذِيِّ ، وهو السائقُ
الخفيفُ ، عن أبي عمرو . قال العجاج :

يَحُوزُهُنَّ وَلهُ حُوزِيٌّ
كما يَحُوزُ الفِئَةَ الكَمِيَّ

وأبو عبيد يرويه بالذال ، والمعنى واحد ،
يعنى به الثورَ أَنَّهُ يطْرُدُ الكلابَ وله طاردٌ من
نفسه يطرده ، من نشاطه .

وحَوَزَ الإبلُ : ساقها إلى الماء . قال الأصمعيُّ :
إذا كانت بعيدة المرعى من الماء فأوَّلَ ليلَةٍ تُوَجِّهُهَا
إلى الماء ليلة الحوزِ . وقد حَوَزَهَا . وأنشد :

حَوَزَهَا من بُرْقِ الغيمِ
أهدأ يَمْشِي مِشْيَةَ الظلمِ
بالحوزِ والرفقِ وبالطمِ
والمحاوِزةُ : المخالطةُ .

وتَحَوَزَتِ الحَيَّةُ وتَحَيَزَتْ ، أى تَلَوَّتْ .
يقال : مالكٌ تَحَوَزُ تَحَوَزَ الحَيَّةُ ، وتَحَيِزُ تَحَيِزُ
الحَيَّةُ . قال سيبويه : هو تَفِيْعَلُ من حُزْتُ الشَّيءَ .
قال القطامي :

تَحَيِزُ مني خَشِيَّةً أَن أُضِيْفَهَا

كما انحازتِ الأفعى تخافة ضاربِ

يقول : تَتَنَجَّى عَنِّي هذه العجوزُ وتتاخرُ خوفاً
أن أنزلَ عليها ضيفاً . ويروى « تَحَوَزُ مني » .

قال أبو عمرو : ويقال رجلٌ حَلِيزٌ وامرأةٌ
حَلِيزَةٌ . ومنه الحارث بن حَلِيزَةَ اليشكريُّ .

[حز]

الحَمَزُ : حَرَافَةُ الشَّيءِ . يقال : شَرَابٌ
يَحْمِزُ اللسانَ .

والحَمَزَةُ : بَقْلَةٌ حَرِيْفَةٌ . قال أنسٌ رضِيَ
اللهُ عنه : « كُنَّا نرى رسولَ الله صلى اللهُ عليه وسلم
بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِبُهَا » ، وكان يكنى أبا حَمَزَةَ .

والحَمَازَةُ : الشِدَّةُ . وقد حَمَزَ الرجلُ بالضم ،
فهو يَحْمِزُ القُوادِ وحامِزٌ .

وفي حديث : ابن عباس : « أفضلُ الأعمالِ
أَحْمَزُهَا » ، أى أمتنها وأقواها . قال الشماخُ :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ العَيْنُ عَبْرَةً

وفي القلبِ حَزَّازٌ من اللومِ حامِزٌ
ورجلٌ مَحْمُوزُ الجَنانِ ، أى شديدٌ . قال
أبو خراش :

* أَقْيَدِرُ مَحْمُوزُ الجَنانِ ضَيْبِلٌ ^(١) *

[حوز]

الحَوْزُ : الجمعُ . وكلٌ من ضمَّ إلى نفسه شيئاً
فقد حازَهُ حَوْزاً وحِيازَةً ، واحتازَهُ أيضاً .

(١) في اللسان : « محموز البنان » . وفي ديوان
الهدلين : « محموز القطاع نذيل » . وصدرة :

* مُنْبِيًّا وقد أَمسى تَقَدَّمَ وردَّها *

قال أبو عمرو : وَتَحَوَّرَ تَحَوُّزَ الْحَيَّةِ ، وَهُوَ بَطْءُ الْقِيَامِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ .

وَالْحَيْزُ : مَا انْضَمَّ إِلَى الدَّارِ مِنْ مَرَّاقِهَا . وَكُلُّ نَاحِيَةٍ حَيْزٌ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ .

وَالْحَيْزُ : تَخْفِيفُ الْحَيْزِ ، مِثْلُ هَيْبٍ وَهَيْبٍ ، وَلَيْبٍ وَلَيْبٍ . وَالْجَمْعُ أَحْيَازٌ .

وَالْحَوْزَةُ : النَّاحِيَةُ . وَحَوْزَةُ الْمَلِكِ : بَيْضَتُهُ . وَانْحَازَ عَنْهُ ، أَيْ عَدَلَ .

وَانْحَازَ الْقَوْمَ : تَرَكُوا مَرَكَزَهُمْ إِلَى آخِرٍ . يُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ : انْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ وَحَاصُوا ، وَاللَّاعِدَاءِ : انْهَزَمُوا وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ .

وَتَحَاوَزَ الْفَرِيقَانِ فِي الْحَرْبِ ، أَيْ انْحَازَ كُلُّهُمَا فَرِيقٌ عَنِ الْآخَرِ .

فصل الخاء

[خبز]

الْخَبْزُ^(١) : الَّذِي يُؤْكَلُ .

وَالْخَبْرُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ .

وَقَدْ خَبَزْتُ الْخَبْزَ وَأَخْبَزْتُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَخْبَزْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا أَطْعَمْتَهُمُ الْخَبْزَ .

(١) خَبَزَ الْخَبْزَ يَخْبِزُهُ خَبْزًا : إِذَا صَنَعَهُ ،

وَخَبَزَ الْقَوْمَ يَخْبِزُهُمْ خَبْزًا : أَطْعَمَهُمُ الْخَبْزَ

وَرَجُلٌ خَابِزٌ ، أَيْ ذُو خَبْزٍ ، مِثْلُ تَامِرٍ وَلَا بِنٍ . عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَالْخَبْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَأَنْشَدَ :

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسًا بَسًا^(١)

وَلَا تَطِيلَا بِمَنَاخٍ حَبْسًا

وَنَذَرَ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِيهِ فِي بَابِ السَّيْنِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

وَالْخَبْزُ : ضَرْبُ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ الْأَرْضَ ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَالْخَبْزَةُ : الطَّلْمَةُ ، وَهِيَ عَجِينٌ يُوَضَعُ فِي التَّلْمَةِ حَتَّى يَنْضَجَ .

وَالْخَبَّازُ وَالْخَبَّازِيُّ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ .

[خرز]

خَرَزَ الْخَلْفَ وَغَيْرَهُ يَخْرِزُهُ وَيَخْرِزُهُ خَرَزًا ، فَهُوَ خَرَزَانٌ .

وَالْخَزْرَةُ : السَّكْنِيَّةُ الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمْعُ خَرَزٌ . وَالْمَخْرَزُ : مَا يُخْرَزُ بِهِ .

وَالْخَرَزُ بِالضَّمِّ : الَّذِي يُنْظَمُ ، الْوَاحِدَةُ خَرَزَةٌ .

وَخَرَزَاتُ الْمَلِكِ : جَوَاهِرُ تَاجِهِ . وَيُقَالُ : كَانَ الْمَلِكُ إِذَا مَلَكَ عَامًا زِيدَتْ فِي تَاجِهِ خَرَزَةٌ لِيَعْلَمَ عَدَدَ سِنِي مُلْكِهِ . قَالَ لَبِيدٌ يَذْكَرُ الْحَارِثَ ابْنَ أَبِي شَمِيرٍ الْغَسَّانِيَّ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَنَا نَا » .

[خنز]

خَنِزَ اللحم بالكسر يَخْنِزُ خَنْزًا ، أَيْ
أَتَتْنِ ، مثل خَزَنَ على القلب .
وَأَخْنِزُ وَاثُهُ : التَّكْبِيرُ . يقال : هو
ذُو خَنْزِ وَاثَاتٍ . قال الشاعر :

لَيْمٌ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خَنْزُ وَاثَةٍ
على الرَّحِمِ القُرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرِ

[خوز]

الْخَازِ بَازٍ : ذُبَابٌ ؛ وَهَا اسْمَانِ جُمْلًا وَاحِدًا
وَبَدِيًّا عَلَى الكسر ، لا يَتَغَيَّرَانِ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ
وَالْجَرِّ . قال عمرو بن أحمَر :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلْعُ السَّوَارِي
وَجَنَّ الْخَازِ بَازٍ بِهِ جُنُونًا
وقال الأصمعي : الْخَازِ بَازٍ حِكَايَةُ لِصَوْتِ
الذَّبَابِ ، فَسَمَاهُ بِهِ .

وقال ابن الأعرابي : الْخَازِ بَازٍ : نَبْتُ .
وَأَنشَدَ أَبُو نَصْرِ تَقْوِيَةً لِقَوْلِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ :
رَعِيَّتُهَا أَكْرَمَ عُوْدٍ عُوْدًا
الصِّلِّ وَالصِّفْصِلِّ وَالْيَعْضِيْدَا
وَالْخَازِ بَازٍ السَّمِّ المَجْوْدَا
بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُوْدَا
وعامِرٌ ومسعود هما راعيان .

قال : وهو في غير هذا دالٌّ يأخذ الإبل في
حلقها والناس . قال الراجز :

رَعَى خَرَزَاتِ المَلِكِ عَشْرِينَ حِجَّةً
وعشرين حَتَّى فَادَا والشَّيْبُ شَامِلٌ
وخرَزُ الظَّهْرِ أَيْضًا : فَقَارُهُ .

[خرز]

الْخِزُّ : وَاحِدُ الخَزْوِزِ مِنَ الشَّيْبِ .
وَالْخِزَّ : ذَكَرُ الأَرَابِ ، وَالجَمْعُ خِزَّانٌ ،
مثل صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

وَخِرَّةٌ بِسَهْمٍ وَخِرَّةٌ ، أَيْ انْتِظَمَةٌ .
وَطَعَنَهُ فَاخْتِرَّتْهُ . قال ابن أَحْمَرَ :

شَدَّ الجُؤَارَ وَضَلَ هِدْيَةَ رَوْقِهِ
لَمَّا اخْتِرَزَتْ فُوَادَهُ بِالْمِطْرَدِ
وَفَلَانٌ خَزَّ حَائِطَهُ ، أَيْ وَضَعَ فِيهِ الشُّوكَ لثَلَاثًا
يُنْتَسَقُ .

وَخَرَازٌ : جَبَلٌ كَانَتْ العَرَبُ تُوقِدُ عَلَيْهِ النَّارَ
غَدَاةَ العَارَةِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : خَرَازِي . قال عمرو
ابن كلثوم :

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أُوقِدَ فِي خَرَازِي
رَفَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِيْنَا
ويروى : « فِي خَرَازٍ » .

وَالْخِزُّ خِزٌّ ، مِثَالُ الهُدَيْدِ : القَوِيُّ . حَكَاهُ
أَبُو عَيْبِدٍ عَنِ الأصمعي . قال : وَأَنشَدْنَا غَيْرَهُ :

أَعْدَدْتُ لِلوَرْدِ إِذَا الوَرْدُ حَفَزَ
عَرَبًا جَرُورًا وَجَلَالًا خُزْخُزَ

* دَلَامِزٍ يُرْبِي عَلَى الدُّلَمِزِ ^(١) *
 وجمع الدُّلَامِزِ دَلَامِزٌ بفتح الدال . قال الراجز:
 * يَفْبِي عَلَى الدَّلَامِزِ انْخِرَارِتِ *

[دخلز]

الدَّهْلِيْزُ بالكسر : ما بين الباب والدار ،
 فارسيٌّ معرب . والجمع الدَّهَالِيْزُ .

فصل الرزاء

[ربز]

كَبَشٌ رَّبِيْزٌ ، أَيْ مُسَكَّتِيْزٌ أَعْجَرٌ ، مِثْلُ
 رَّبِيْسٍ .
 وَرَبَزَ القِرْبَةَ وَرَبَسَهَا : مَلَأَهَا .

[رجز]

الرِّجْزُ : القَدْرُ ، مِثْلُ الرِّجْسِ . وَقُرِيْ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ بالكسر والضم .
 قَالَ مَجَاهِدٌ : هُوَ الصَّنَمُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾ فَهُوَ
 العذاب .

وَالرَّجَزُ بِالتَّحْرِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ . وَقَدْ
 رَجَزَ الرَّاجِزُ وَارْتَجَزَ .

والمُرْتَجِزُ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ

(١) الرجز لرؤية . وقيل :

* كَلَّ طَوَالَ سَلْبٍ وَوَهَزِ *

يَا خَازِبَا زِ أَرْسِلِ اللِّهَازِمَا
 إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا
 وَالخِزْبَا زُ : لُغَةٌ فِيهِ . وَأَنشَدَ الأَخْفَشُ :
 * وَرِمَتْ لِهَازِمِهِ مِنَ الخِزْبَا زِ ^(١) *
 وَأَلْخُوزُ : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ .

فصل المذال

[درز]

الدَّرَزُ : وَاحِدُ دُرُوزِ الثَّوْبِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .
 يُقَالُ لِلْقَمَلِ وَالصَّبِيَانِ : بَنَاتُ الدَّرُوزِ .
 قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلسَّقَلَةِ : أَوْلَادُ دَرَزَةٍ ،
 كَمَا يُقَالُ لِلْفُقَرَاءِ : بَنُو غَبْرَاءَ . قَالَ الشَّاعِرُ يَخَاطِبُ
 زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ :

* أَوْلَادُ دَرَزَةٍ أَسَامُوكَ وَطَارُوا *

وَيُقَالُ : أَرَادَ بِهِ الخِيَّاطِينَ ، وَكَانُوا قَدْ خَرَجُوا
 مَعَهُ فَتَرَكُوهُ وَانْهَزَمُوا .

[دوز]

دَعَزَ المَرَأَةَ دَعَزًا : نَكَحَهَا .

[دلز]

الدُّلَامِزُ : القَوِيُّ المَاضِي .

وَالدُّلَمِزُ مَقْصُورٌ مِنْهُ ، وَقَدْ خَفَّفَهُ الرَّاجِزُ فَقَالَ :

(١) قوله : « لهازمه » صوابه « لهازما » .

وصدره :

* مِثْلُ الكَلَابِ تَهَرُّ عِنْدَ دَرَابِهَا *

صلى الله عليه وسلم الذى اشتراه من الأعرابي وشهد له خزيمة بن ثابت .

والرَجَزُ أيضاً : داء يصيب الإبل في أعجازها فإذا ثارت الناقة ارتعشت فحذاها ساعة ثم تنبسطان . يقال : بعيرٌ أرَجَزٌ ، وقد رَجِزَ ، وناقَةٌ رَجِزَاءُ . قال الشاعر (١) :

هَمَمْتَ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَصَّرْتَ ذُونَهُ
كَمَا نَأَتْ الرَّجِزَاءُ شُدَّ عِقَالُهَا (٢)

ومنه سُمِّيَ الرَّجِزُ مِنَ الشَّعْرِ ، لِتَقَارُبِ أَجْزَائِهِ وَقَلَّةِ حُرُوفِهِ .

والرِجَازَةُ : مركبٌ أصغر من الهودج . ويقال هو كساءٌ يجعل فيه أحجارٌ يعلق بأحد جانبي الهودج إذا مال .

[رزز]

أبو زيد : رَزَّتِ الجِرادَةُ تَرَزُّ رَزًّا ورَزُوزًا ، وهو أن تدخل ذنبها في الأرض فتلقى بيضها . وأرَزَّتْ مِثْلَهُ .

وقد رَزَزْتُ الشَّيْءَ فِي الأَرْضِ رَزًّا ، أَيْ أَثَبْتُهُ فِيهَا .

ورَزَزْتُ لَكَ الأَمْرَ تَرَزِيزًا ، أَيْ وَطَّأْتُهُ لَكَ .

(١) هو أوس بن حجر يهجو الحكم بن مروان بن زبناح .

(٢) بعده :

مَنْعَتٌ قَلِيلًا نَفْعُهُ وَحَرَمَتِي

قَلِيلًا فَهَبْهَا بَيْعَةً لَا تُقَالُهَا

ورَزَّةٌ رَزَّةٌ ، أَيْ طَعْنَةٌ طَعْنَةٌ .

وارْتَزَّ السَّمُومُ فِي القَرطاسِ ، إِذَا ثَبَتَ فِيهِ .

وارْتَزَّ البَخِيلُ عِنْدَ المَسْأَلَةِ ، إِذَا بَقِيَ (١) وَبَحِلَّ .

والرَزَّةُ : الحديدة التي يدخل فيها القفل .

وقد رَزَزْتُ البَابَ ، أَيْ أَصْلَحْتُ عَلَيْهِ الرَزَّةَ .

والرُّزُّ بالضم : لغة في الأرز .

والرُّزُّ بالكسر : الصوت الخفي . تقول :

سَمِعْتُ رِزًّا الرِّعْدِ وَغَيْرِهِ .

الأصمعي : يقال : وجدت في بطني رِزًّا

ورِزِيْرِي أيضاً ، مِثَالِ خِصِيصِي ، أَيْ وَجَعًا .

وترزيرُ البَيَاضِ : صَقْلُهُ ، وَهُوَ بَيَاضٌ مُرَّرٌ .

والرَزِيرُ : نبت يصبغ به .

والإرزيْرُ بالكسر : الرِعدة . قال المتنخل :

قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِهِ

مِنْ جُلْبَةِ الجُوعِ جِيَارًا وَإِرْزِيرًا

والإرزيْرُ أيضاً : بَرْدٌ صِغَارٌ شَبِيهُةٌ بِالثَلِجِ .

[رعز]

المِرْعِزِيُّ : الرَغَبُ الَّذِي تَحْتَ شَعْرِ العَنَزِ ،

وهُوَ مَفْعَلٌ ، لِأَنَّ فِعْلًا لَمْ يَجِئْ ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا

المِيمَ اتِّبَاعًا لِكَسْرِ العَيْنِ ، كَمَا قَالُوا مِئْخِرًا وَمِئْتِنًا .

وكذلك المِرْعِزَاءُ ، إِذَا خَفَّتْ مَدَدَتْ ، وَإِنْ

شَدَّدَتْ قَصَّرَتْ ، وَإِنْ شَدَّتْ فَتَحَتْ المِيمَ . وَقَدْ

تَحَدَفَ الألفُ فيقال مِرْعِزًا .

(١) في اللسان : « إذا بقي ثابتاً » .

والرَمَازَةُ : الزانية ، لأنها توحى بعينها .
والرَامُوزُ : البحر .

[رنز]

الرِنزُ بالضم : لغة في الأُرزِ ، وهي لعبد القيس ،
كأنهم أبدلوا من إحدى الزاءين نوناً .

[رهز]

الرَهزُ : الحركة . وقد رَهَزَ المُبَاضِعُ يَرَهزُ
رَهزًا ورَهزَانًا .

[روز]

رُزْتُهُ أَرُوزُهُ رَوْزًا ، أي جَرَبْتُهُ وَخَبَرْتُهُ .

فصل الزاى

[زأز]

الزِزَاءُ بالمدِّ : ما غلظ من الأرض . والزِزَاءَةُ
أخص منه ، وهي الأكمة . والهمزة فيه مبدلة من
الياء ، يدلُّ على ذلك قولهم فى الجمع : الزِيزَايِ .
ومن قال الزَوَايِ جعل الياء الأولى مبدلة من
الواو ، مثل القواقي فى جمع قِيقَاءَةٍ .

والزِيزَاءُ أيضاً : أطرافُ الرِيشِ .
وقد رُزُوازِيَةٌ ، أى عظيمةٌ . ورجل زُوزَايَةٍ ،
أى قصير غليظ ، وقوم زُوزَايَةٍ أيضاً .
ويقال : رجل زُوزَايٍ وزُوزَايٍ ، للمتحدلق
المتكاسيس . وأنشد ابن دريد (١) :

(١) لمنظور الدهبى .

[ركز]

رَكَزْتُ الرُمَحَ أَرَكُزُهُ رَكْزًا : غرزته
فى الأرض .

وارتَكَزْتُ على القوس ، إذا وضعت
سَيْتَهَا بالأرض ثم اعتمدت عليها .

ومرَّكَزُ الدائرة : وسطها . ومركَزُ الرجل :
موضعه . يقال : أَخَلَ فلانٌ بمرِّكَزِهِ .

والرِكَزُ : الصوت الخفى . قال الله تعالى :
﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ .

والرِكَازُ : دفين أهل الجاهلية ، كأنه رُكِرَ
فى الأرض رَكَزًا . وفى الحديث : « فى الرِكَازِ
أُخْمَسُ » . تقول منه : أَرَكَزَ الرجلُ ، إذا وجدته .

[رمز]

الرَمَزُ : الإشارة والإيماء بالشفهتين والحاجب .
وقد رَمَزَ يَرْمِزُ وَيَرْمِزُ .

وارتَمَزَ من الضربة ، أى اضطرب منها .
وقال :

* خَرَرْتُ مِنْهَا لِقْفَايَ أَرْتَمِزُ *

وترَمَزَ مثله .

وضربه فما أَرَمَّازٌ ، أى ما تحرك .

وكتيبة رَمَازَةٌ ، إذا كانت تَرْتَمِزُ من
نواحيها لكثرتها ، أى تتحرك وتضطرب .
والرَمَازَةُ : الالست ، لأنها تموج .

وَزَوُجُهَا زَوْنَزَكُ زَوْنَزَى
يَفْرَقُ إِنْ فُرِّعَ بِالضَّبَعَطَى (١)
وَزَوْنَزَيْتُ بِهِ زَوْنَزَاءٌ (٢) ، إِذَا اسْتَحْقَرْتَهُ
وَطَرَدْتَهُ .

فصل الشين

[شاز]

أَبُو زَيْدٍ : شَبْرٌ مَكَائِنًا شَارًّا : غُلُظٌ وَاشْتَدَّةٌ ،
وَيُقَالُ قَلِقٌ . وَأَشَارَةٌ : أَقْلَقُهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :
* شَارِيٌّ مِنْ عَوَّةٍ جَدِبِ الْمُنْطَلَقِ *
[شجز]

يُقَالُ : شَجَزَ الْمَرْأَةَ شَجَزًا ، أَيْ نَكَحَهَا .

[شغز]

الشَّخْزُ : لُغَةٌ فِي الشَّخْسِ (٣) ، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ .
قَالَ رُوَيْبَةُ :

إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخْزِ *

[شرز]

أَبُو عَمْرٍو : الشَّرْزُ : الشَّرْسُ ، وَهُوَ الْغَلُظُ .
وَأَنشَدَ لِمُرْدَاسِ الدُّيَيْرِيِّ :

(١) وبعده :

أَشْبَهُ شَيْءٌ هُوَ بِالْحَبْرِي
إِذَا حَطَّاتَ رَأْسَهُ تَشَكَّى
وَإِنْ نَقَرَتْ أَنْفَهُ تَبَكَّى

(٢) فِي السَّانِ : « زَوْزَاةٌ » .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الشَّنْصِ » ، وَصَوَابُهُ مِنَ
الْمُخْضُوطَةِ وَالسَّانِ .

إِذَا قَلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضَلَّةٌ

وَلَا شَرْزَ لَا قَيْتَ الْأُمُورِ الْبِجَارِيَا

وَالْمُشَارَزَةُ : الْمُنَازَعَةُ وَالْمُشَارَسَةُ .

وَالْمُشَارِزُ : السَّيِّئُ الْخَلْقُ . قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ

رَجُلًا قَطَعَ تَبْعَةً بِفَأْسٍ :

فَأَمْحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غَرَابِهَا

عَدُوًّا لِأَوْسَاطِ الْعِضَاهِ مُشَارِزُ

[شرز]

الشَّرَزَاةُ : الْيَبْسُ الشَّدِيدُ . وَشَيْءٌ شَرٌّ :

يَابِسٌ جَدًّا .

[شكر (١)]

شَكَزَ الْمَرْأَةَ شَكَزًا : جَامَعَهَا .

[شمز]

اشْمَارُّ الرَّجُلِ اشْمَارَزًا : انْتَبَهَضَ . وَقَالَ

أَبُو زَيْدٍ : دُعِرَ مِنَ الشَّمِيِّ . وَهُوَ الْمَذْعُورُ .

وَقَالَ أَبُو عَيْبِدٍ : الشَّمَارِزَةُ مِنَ اشْمَارَزَتْ .

[شميرز]

اللِّحْيَانِيُّ : تَمْرٌ شَمِيرِيٌّ وَشَمِيرِيٌّ ، وَسَمِيرِيٌّ

وَسَمِيرِيٌّ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ جَمِيعًا ، لِضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ .

وَإِنْ شَتَّتْ أَضْفَتْ : مِثْلُ ثَوْبٍ خَزٍّ ، وَثَوْبٍ خَرٍّ .

[شيز]

الشَّيْزُ وَالشَّيْزِيُّ : خَشَبٌ أَسْوَدٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ

قِصَاعٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

(١) هَذِهِ الْمَادَّةُ سَاقِطَةٌ مِنْ جِلِّ النَّسْخِ ، وَكَذَلِكَ

[ضمير] و [ضمير] . قَالَهُ نَصْرٌ .

والرجلُ : قَفَزَ ، والبَعِيرُ : جمع له ضِفْنًا من حشيش
يَلْقَمُه .

[ضفر]

ضَمَزَمَ يَضْمِزُ ضَمْرًا : سَكَتَ ولم يَتَكَلَّم .
وكذلك البَعِيرُ إذا أَمْسَكَ حِرَّتَهُ في فيه ولم يَحْتَرَّ .
وكلُّ ساكتٍ ضَامِزٌ وضمُوزٌ . قال الراجز (١)
يصف أفعى :

* وذاتَ قرنينِ ضمُوزًا ضمُوزًا (٢) *
وقال بشر بن أبي خازم الأسدي (٣) :
لقد ضَمَزَتِ بِمِجْرَتِهَا سُلَيْمٌ
مَخَافَتَنَا كما ضَمَزَ الحِمَارُ
وضمَزَ فلانٌ على مالى ، أى جَمَدَ عليه ولزمه .

(١) مساور بن هند العنسي ، وقيل : لأبي حيان
الفقسي .
(٢) أول الرجز :

يَأرِيهَا يوم تَلَا في أَسَلَمَا
يوم تَلَا في الشَيْطَمِ المَقْوَمَا
عَبَلِ المَشَاشِ فتراه اهضما
تَحَسَّبُ في الأذنين منه صَمَمَا
قد سالم الحياتُ منه القَدَمَا
الأفْعَوَانِ والشُّجَاعِ الشَّجَعَا

(٣) في اللسان : « قال ابن مقبل » : وهو خطأ .
والقصيدة مفضلية معروفة أولها :

ألا بَانَ الخَلِيطُ ولم يُرَارُوا
وقلْبِكَ في الطَّعَانِ مستعارُ

وصَبًا غَدَاةً مُقَامَةً وِزَعَتْهَا
بِحَفَانِ شِيْزَى فوقهن سَنَامُ

فصل الصاد

[ضرز]

يقال : رجلٌ ضِرْزٌ مثلُ فِلِزٍ ، البخيل الذي
لا يخرج منه شيء .

وامرأةٌ ضِرْزَةٌ : قصيرةٌ لثيمةٌ .
ابن السكيت : ناقةٌ ضِمْرُزٌ ، قلبُ ضِرْزِيمٍ ،
وهي القليلة اللبن . وتُرَى أَنَّهُ من قولهم رجلٌ
ضِرْزٌ للبخيل ، والميم زائدة .
وقال غيره : ناقةٌ ضِمْرُزٌ ، أى قويّة .

[ضرز]

رَجُلٌ أَضْرُ بَيْنَ الصَّرَزِ ، وهو لُصُوقُ الحَنَكِ
الأعلى بالأَسْفَلِ . فإذا تَكَلَّمَ تَكَادَ أَضْرَأَهُ العُلْيَا
تَمَسُّ السْفَلَى . قال رؤبة بن العجاج :
دَعْنِي فقد يُقْرَعُ لِلْأَضْرِ
صَكِّي حِجَابِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي
وَأَضْرَّ الفرسَ على فأسِ اللجامِ ، أى أَرَمَ
عليه ، مثلُ أَضْرَّ .

[ضفر]

ضَفَرَ المَرَأةَ ضَفْرًا : نَكَحَهَا .

[ضفر]

ضَفَرَ الشَّيْءَ ضَفْرًا : رَفَعَهُ ، والمَرَأةُ : وطئُهَا ،

[ضوز]

ضَارَ التَّمْرَةَ يَضُوزُهَا ضَوْزاً ، إِذَا لَاقَهَا
فِي فَمِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

بَاتَ يَضُوزُ الصَّلِيَانَ ضَوْزَا
ضَوْزَ الْعَجُوزِ الْعَصَبِ الدِّلْوَصَا

وَالْبَيْتُ مُكْفًى ، جَاءَ بِالصَّادِ مَعَ الزَّايِ .

وقال الشاعر :

فَطَلَّ يَضُوزُ التَّمَرَ وَالتَّمَرُ نَاقِعٌ

وَوَزِدٌ كَلَوْنِ الْأَرْجَوَانِ سَبَائِبُهُ

يَقُولُ : أَخَذَ التَّمْرَ فِي الدِّيَةِ بَدَلًا عَنِ الدَّمِ

الَّذِي لَوْنُهُ كَالْأَرْجَوَانِ .

[ضيزى]

ضَارَ فِي الْحَكْمِ ، أَي جَارَ . يُقَالُ : ضَارَهُ

حَقَّهُ يَضِيرُهُ ضَيْرًا ، عَنِ الْأَخْفَشِ ، أَي بَخَسَهُ

وَنَقَصَهُ . قَالَ : وَقَدْ يَهْمَزُ فَيُقَالُ : ضَارَهُ ضَارًا .

وينشد :

فَإِنْ تَنَأَ عَنَّا نَنْتَقِصُكَ وَإِنْ تَقِمَّ

فَحَقِّقْ مَضُوزًا وَأَنْفَكَ رَاغِمًا

وقوله تعالى : ﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾ ، أَي جَائِزَةٌ

وَهِيَ فُعْلَى ، مِثْلُ طُوبَى وَحُبْلَى ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا

الضَّادَ لِتَسْلِمِ الْبَاءِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلَى

صِفَةً ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ الْأَسْمَاءِ كَالشَّعْرَى

وَالدِّفْلَى .

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : ضِيزَى
وَضُوزَى بِالْهَمْزِ .

وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ
تَهْمِزُ ضِيزَى .

فصل الطاء

[طراز]

الطِرَازُ : عِلْمُ الثَّوبِ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَقَدْ طَرَّرَ الثَّوبُ فَهُوَ مُطَرَّرٌ .

وَالطِرَازُ : الْهَيْئَةُ . قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ :

بِيضُ الْوَجْهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابِهِمْ

شَمُّ الْأَنْوْفِ مِنَ الطِرَازِ الْأَوَّلِ

أَي مِنَ النَّمَطِ الْأَوَّلِ .

[طنز]

الطَّنْزُ : السُّخْرِيَّةُ .

وَطَنَّزَ يَطْنِزُ فَهُوَ طَنَّازٌ . وَأَطْنَنَهُ مَوْلِدًا أَوْ مَعْرَبًا .

فصل العين

[عجز]

الْعَجْزُ : مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ ، يُؤَنَّثُ وَيَذَكَّرُ .

وَهُوَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا . وَالْجَمْعُ الْأَعْجَازُ .

وَالْعَجِيزَةُ ، لِلْمَرْأَةِ خَاصَةً .

وَالْعَجْزُ : الضَّعْفُ . تَقُولُ : عَجَزْتُ عَنْ كَذَا

أَعْجِزُ بِالْكَسْرِ عَجْزًا وَمَعْجِزَةً وَمَعْجِزَةً وَمَعْجِزًا

وَمَعْجَرًا بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَا تَلْتَمُوا بَدَارِ مَعْجِرَةٍ » ، أَيْ لَا تَقِيمُوا بِيَلَدَةِ
تَعْجِرُونَ فِيهَا عَنِ الْاِكْتِسَابِ وَالتَّعِيشِ .
وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجِرُ بِالضَّمِّ مَعْجُورًا ، أَيْ صَارَتْ
مَعْجُورًا . وَتَعْجَزَتْ بِالْكَسْرِ تَعْجِرُ مَعْجَرًا وَعُجْرًا
بِالضَّمِّ : عَظُمَتْ عَجِيرَتُهَا .

قال ثعلب : سمعت ابن الأعرابي يقول :
لا يقال عَجَزَ الرجل بالكسر إلا إذا عَظُمَ عَجْرُهُ .
وامرأةٌ عَجْرَاءٌ : عظيمة العَجْرِ .
والعَجْرَاءُ : رملة مرتفعة .
وعُقَابٌ عَجْرَاءٌ ، للقصيرة الذنب .
وَأَعْجَزَتُ الرَّجُلُ : وَجَدْتُهُ عَاجِرًا .
وَأَعْجَزَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ فَاتَهُ .
وَالْإِعْجَازَةُ : مَا تَعْظُمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيرَتَهَا .
وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجِرًا : صَارَتْ مَعْجُورًا .
والتَّعْجِيرُ : التَّثْيِيطُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَهُ
إِلَى التَّعْجِرِ .

وعَاجَزَ فُلَانٌ ، إِذَا ذَهَبَ فَلَمْ يُوَصَّلْ إِلَيْهِ .
وَإِنَّهُ لِيُعَاجِرُ إِلَى ثِقَةٍ ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ .
وَالْمُعْجِرَةُ : وَاحِدَةٌ مُمْعِرَاتِ الْأَنْبِيَاءِ .
وَالعَجُورُ : الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
وَلَا تَقِلُّ مَعْجُورَةٌ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ . وَالْجَمْعُ عَجَائِرُ
وَعُجْرٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا
الْعُجْرُ » .

وقد تسمى الحجرُ عجوراً لعتقها .
وَالعَجُورُ : نَصْلُ السَّيْفِ .
وَالعَجُورُ : رَمَلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ . قَالَ يَصْفُ دَارًا :
عَلَى ظَهْرِ جَرَّعَاءِ العَجُورِ كَأَنَّهَا
دَاوُرٌ رَقْمٌ فِي سِرَاةِ قِرَامٍ
وَأَيَّامِ العَجُورِ عِنْدَ الْعَرَبِ خَمْسَةُ أَيَّامٍ : صِنْ ،
وَصَنْبَرٌ ، وَأَخِيهِمَا (١) وَبَرٌ ، وَمُطْفَىءُ الْجَمْرِ ، وَمَكْفَىءُ
الظُّنَنِ . قَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ : هِيَ فِي نَوْءِ الصَّرْفَةِ .
وَقَالَ أَبُو الْعَوْثِ : هِيَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ . وَأَنْشَدَنِي
لِابْنِ أَحْمَرَ (٢) :

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غَيْرِ
أَيَّامٍ شَهَلْتَنَا مِنْ الشَّهْرِ
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ
صِنْ وَصَنْبَرٌ مَعَ الْوَبْرِ
وَبَأْمَرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ
وَمَعْلَلٍ وَبِمُطْفَىءِ الْجَمْرِ
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مَوْلِيًّا مَحْجَلًا
وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ
وَتَعْجَزَتُ الْبَعِيرُ : رَكِبْتَ مَعْجِرَهُ ، عَنِ يَعْقُوبِ .
وَالعَجْرَةُ بِالْكَسْرِ : آخِرُ وُلْدِ الرَّجُلِ . يُقَالُ :

(١) قوله وأخيها ، هو بالتصغير اه .
(٢) هذه الأبيات لأبي شبل الأعرابي . عن هامش
المخطوطة . وكذا في اللسان عن ابن بري ، يقول : كذا
ذكره ثعلب عن ابن الأعرابي .

وَعَزَّ فُلَانٌ يَعْزُّ عِزًّا وَعِزَّةً وَعِزَاةً أَيْضًا ،
أى صار عَزِيْزًا ، أى قوًى بعد ذِلَّةٍ .
وَأَعَزَّهُ اللهُ .

وَعَزَزْتُ عَلَيْهِ أَيْضًا : كَرُمْتُ عَلَيْهِ . وقوله
تعالى : ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ ، يَخَفِّفُ وَيَشَدِّدُ ، أى
قَوِّينَا وَشَدَّدْنَا . قال الأصمعي : أنشدني فيه أبو عمرو
ابن العلاء للمتلمس :

أُجِدُّ إِذَا رُحِلْتُ تَعَزَّزَ لِحُمِّهَا

وَإِذَا تَشَدَّدُ بِنِسْعِهَا لَا تَنْبَسُ

ويروى : « أُجِدُّ إِذَا ضَمِرْتُ » . قوله :

لَا تَنْبَسُ ، أى لَا تَرْغُو .

وتعزز الرجلُ : صار عزيزاً .

وهو يعتزُّ بفلان .

وَعَزَّ عَلِيٌّ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . وَعَزَّ عَلِيٌّ ذَلِكَ
أى حَقَّ وَاشْتَدَّ . وفي المثل : « إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهِنَّ » .
وَأَعَزَّرْتُ عَلِيًّا بِمَا أَصَبَتْ بِهِ . وقد أَعَزَّرْتُ بِمَا
أَصَابَكَ ، أى عَظَّمْتُ عَلِيًّا .

وجمع العزيز عزاز ، مثل كريم وكرام . وقوم
أعزة وأعزاه . وقال :

بِيضُ الْوَجْهِ أَلْبَةٌ وَمَعَاقِلُ

فِي كُلِّ نَائِبَةِ عِرْزَارِ الْأَنْفِ

والعزورُ من النوق : الضيقة الإحليل . تقول

منه : عَزَّتِ النَّاقَةُ تَعَزُّ بِالضَّمِّ عُرُوزًا وَعِرْزَارًا .

وَأَعَزَّتْ وَتَعَزَّرَتْ مِثْلَهُ .

فُلَانٌ عِجْزَةٌ وَلِدُ أَبَوَيْهِ ، إِذَا كَانَ آخِرَهُمْ ، يَسْتَوِي
فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُنْثَى وَالْجَمْعُ .

وَالْعَجِيزُ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءُ ، بِالزَّوْجِ
وَالرَّاءُ جَمِيعًا .

[عجز]

نَاقَةٌ عَجْزَةٌ وَعِجْزَةٌ ، أى قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ .
وَالفَتْحُ لِمِيمٍ ، وَالْكَسْرُ لِقَيْسٍ . وَفَرَسٌ عِجْزَةٌ
أَيْضًا . قال بشر :

* عَلَى شَقَاءِ عِجْزَةٍ وَقَاحٍ ^(١) *

وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ .

وعجزة : اسم رملية بالبادية .

[عز]

أَبُو عَيْبِدٍ : الْمُعَارِزَةُ : الْمُعَانِدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ .

[عرظ]

عَرِظٌ : لُغَةٌ فِي عَرِطَسٍ ، أى تَمَحَّجَى .

[عزز]

العِزُّ : خِلاَفُ الذُّلِّ .

ومطر عز ، أى شديد .

وَعَزَّ الشَّيْءُ يَعْزُّ عِزًّا وَعِزَّةً وَعِزَاةً ، إِذَا قَلَّ
لَا يَكَادُ يَوْجَدُ ، فَهُوَ عَزِيْزٌ .

(١) صدره :

* وَخَيْلٌ قَدْ لَبِسَتْ بِجَمْعِ خَيْلٍ *

ويروى أيضاً :

* فَوَارِسُهَا بِعِجْزَةٍ وَقَاحٍ *

وَجَعَهُ وَغَلِبَ عَلَى عَقْلِهِ . وفي الحديث : « اسْتَعَزَّ بِكُلْتُومٍ ^(١) » .

وفلان مِعْزَارُ المرض ، أى شديده .
والعُزَّى : تأنيث الأعرّ . وقد يكون الأعرّ
بمعنى العزيز والعزّى بمعنى العزيزة . وهو أيضاً
اسم ضمّ كان لقريش وبني كنانة . قال الشاعر :

أما ودماء ماأرات تخالمها
على قنّة العزّى والنسر عندما
ويقال : العزّى سمرة كانت لغطفان
يعبدونها ، وكانوا بنوا عليها بيتاً وأقاموا لها سدنةً ،
فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد فهدم البيت وأحرق السمرة ، وهو يقول :

ياعزّ كُفْرانك لا سُبْحانك
إني رأيتُ الله قد أهانك

والعزّيزى من الفرس ، يمدّ ويقصر . فمن
قصر ثنى : عزّيزان ، ومن مدّ : عزّيزاوان ؛
وهما طرفا الوريكين . قال :

أمرتُ عزّيزاهُ ونيطتُ كرومهُ
إلى كفلٍ رابٍ وصلبٍ موقّقٍ

[عشر]

العشْرانُ : مشية المقطوع الرجل . تقول منه :
عشّر الرجل يعشّرُ عشْراناً .

(١) هو كلثوم بن الهدم . وكان النبي صلى الله عليه
وسلم لما قدم المدينة نزل عليه .

وعزّه أيضاً يعزّه عزّاً : غلبه . وفي المثل :
« مَنْ عَزَّ بَزَّ » ، أى من غلب سلب .

والاسم العزّة ، وهى القوّة والغلبة .
والعزّة بالفتح : بنتُ الطيبة . قال الراجز :
هان على عزّة بنتِ الشحّاج
مهوى جمالِ مالكِ فى الإدلاج
وبها سمّيت المرأة عزّة .

وعزّه فى الخطاب وعازّه ، أى غالبه .
وأعزّت البقرة ، إذا عسر حملها .
والعزّاز بالفتح : الأرض الصلبة . وقد أعزّزنا ،
أى وقعنا فيها وسرّنا .

وأرض معزوزة ، أى شديدة .
والمطر يعزّز الأرض ، أى يلبدها .
والعزّاء : السنة الشديدة . قال الشاعر :
* وَيَعْبِطُ الكَوْمَ فى العزّاءِ إن طرِقاً *
ويقال : إنكم معزّزٌ بكم ، أى مشدّد بكم
غير مخفّف عنكم .

واستعزّ الرملُ وغيره : تماسك فلم ينهل .
واستعزّ فلانٌ بحقّى ، أى غلبنى .
واستعزّ بفلانٍ ، أى غلب فى كلِّ شيء ،
من مرضٍ أو غيره .

وقال أبو عمرو : استعزّ بالليل ، إذا اشتدّ

[عكز]

المُكَازَةُ : عَصَادَاتُ رُجِّ . والجمع العَكَازِيَةُ .

[عكز]

العَلَزُ : قَلَقٌ وَخِيفَةٌ وَهَلَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ .

وقد عِلَزَ بالكسر يَعِلِزُ عِلْزًا .

وباتَ فُلَانٌ عِلْزًا ، أى وَجِعًا قَلِقًا لَا يَنَامُ .

قال الشاعر (١) :

وَإِذَا لَهُ عِلْزٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَحْمِشُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ

وَالْعِلْوُزُ : لُغَةٌ فِي الْعِلْوَصِ ، وَهُوَ مِنْ أَوْجَاعِ

البطن .

[علهز]

العِلْهَزُ بالكسر : طَعَامٌ كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ مِنْ

الدم ووبر البعير في سِنِي المِجَاعَةِ .

وَلَحْمٌ مُعْلَهَزٌ ، إِذَا لَمْ يَنْضَجْ .

[عكز]

العَنْزُ : المَاعِزَةُ ، وَهِيَ الْأَثَى مِنَ المَعِزِ .

وكذلك العَنْزُ مِنَ الطَّبَاءِ والأَوْعَالِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

دَلَقَتْ لَهُ بِصَدْرِ العَنْزِ مَاتًا

تَحَامَتُهُ الفَوَارِسُ وَالرِّجَالُ

فَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ .

(١) أعرابية ترى ابنها .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ :

* وَإِزْمٌ أُخْرَسُ فَوْقَ عَنَزٍ *

فَهُوَ الأَكْمَةُ ، أَيْ عِلْمٌ مَبْنِيٌّ مِنْ حِجَارَةٍ فَوْقَ

أَكْمَةٍ . وَكُلُّ بِنَاءٍ أُصِرَّ فَهُوَ أُخْرَسٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَاتَلَتْ العَنْزُ نَصِيفَ النِّهَا

رِ ثُمَّ تَوَلَّتْ مَعَ الصَّادِرِ

فَهُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ .

وَأَمَّا قَوْلُ الأَخْرِ :

شَرٌّ يَوْمِيهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا

رَكِبَتْ عَنَزٌ بِجَدِجٍ جَمَلًا

فَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ طَسَمٍ ، زَعَمُوا أَنَّهَا أُخِذَتْ

سَبْيَةً ، فَحَمَلُوهَا فِي هَوْدِجٍ وَأَلْطَفُوهَا بِالقَوْلِ وَالفِعْلِ

فَقَالَتْ : هَذَا شَرٌّ يَوْمِي ، أَيْ حِينَ صَرْتُ أُكْرَمُ

لِلسِّبَاءِ . وَإِنَّمَا نَصَبَ « شَرٌّ » عَلَى مَعْنَى رَكِبَتْ فِي

شَرٌّ يَوْمِيهَا .

وَالعَنْزُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا مَا العَنْزُ مِنْ مَلَقٍ تَدَلَّتْ

ضُحِيًّا وَهِيَ طَاوِيَةٌ تَحْمُومُ

هِيَ العِقَابُ الأَثَى .

وَالعَنْزَةُ بِالتَّحْرِيكِ : أَطْوَلُ مِنَ العِصَا وَأَقْصَرُ

مِنَ الرِّمْحِ ، وَفِيهِ رُجٌّ كَرُجِّ الرِّمْحِ .

وَعَنْزَةٌ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ مِنْ رِبِيعَةَ ، وَهُوَ

عَنْزَةُ بْنُ أُسَدِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ .

فصل الغين

[غرز]

غَرَزْتُ الشَّيْءَ بِالْإِبْرَةِ أَغْرِزُهُ غَرَزًا .

والغَارِزُ من النوق : القليلة اللبن . وقال الأصمعيّ : هي التي قد جذبت لبّتها فرفعتّه .

يقال : غَرَزَتِ الناقة تَغْرِزُ ، إذا قلّ لبنها .

والغَرِزُ : ركاب الرجل من حديد ، عن أبي الغوث . قال : فإذا كان من خشب أو حديد فهو ركاب .

وقد غَرَزْتُ رجلي في الغَرِزِ أَغْرِزُ غَرَزًا ، إذا وضعتها فيه لتركب .

واعتَزَرَ السير^(١) ، أي دنا السير . وأصله من الغَرِزِ .

والغَرِيْزَةُ : الطبيعة والقريحة .

وغَرَزَتِ الجرادَةُ بذَنبِها في الأرض تَغْرِيزًا ، مثل رَزَّتْ .

والتغاريْرُ هي ما حوّل من فسيل النخل وغيره .

[غرز]

غَرَزَةٌ : أرضٌ بمشارف الشام ، بها قبر هاشمٍ جدّ النبي عليه الصلاة والسلام .

والغُرُ : جنسٌ من التُّرك .

(١) في اللسان : « واعتزَرَ السير اغتزازاً ، إذا دنا

سيره » .

وَعَنْيَزَةٌ : اسمٌ جارية .

واعْتَنَزَ الرجلُ ، أي تنحّى ونزل ناحيةً .

قال الشاعر :

أبَاتِكَ اللهُ فِي آيَاتِ مُعْتَنِزٍ

عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفٍّ وَلَا قَارِي

أَي وَلَا تَقْرَى الضَّيْفَ .

[عتقر]

العَنْقَرُ : المرزُ نجوش ، وقضيب الحمار .

قال الأخطلُ يهجور رجلاً :

أَلَا اسْلَمَ سَلِمْتَ أَبَا خَالِدٍ

وَحَيَّاكَ رَبُّكَ . بالعَنْقَرِ

وَرَوَى مُشَاشَكَ بِالْحَنْدَرِ

سِ قَبْلَ الْمَاتِ فَلَا تَعْجَزِ

أَكَلْتَ الْقِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا

فَهَلْ فِي الْخَنَانِصِ مِنْ مَعْمَزِ

وَدَيْنِكَ هَذَا كَدِينِ الْحَا

رِ بَلْ أَنْتَ أَكْفَرُ مِنْ هُرْمَزِ

[عوز]

المِعْوَزَةُ والمِعْوَزُ : الثوبُ الخلق الذي يبتدل ،

والجمع المِعَاوِزُ .

وَأَعْوَرَةُ الشَّيْءِ ، إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه .

والإِعْوَازُ : الفقر . والمِعْوِزُ : الفقير .

وعَوِرَ الرجلُ وَأَعْوَرَ ، أي افتقر .

وَأَعْوَرَهُ الدهرُ ، أي أحوجّه .

وقولهم : ليس في فلانٍ غَمِزَةٌ ، أى مطعن .
 والمغموزُ : المتهَمُّ .
 والمغامزُ : المعايِبُ .
 وفعلت شيئاً فاغتمزتهُ فلانٌ ، أى طعن على
 ووجد بذلك مغمزاً .
 وأغمزتُ في فلانٍ ، إذا عبته وصغرت من
 شأنه . قال الشاعر (١) :

وَمَنْ يُطِيعِ النِّسَاءَ يَلِاقِ مِنْهَا
 إِذَا أُغْمَزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ
 ابن السكيت : أغمزني الحرُّ ، أى فتر
 فاجترأت عليه وركبت الطريق . قال : حكاه لنا
 أبو عمرو .
 وغمزتُ الكبيشَ : مثل غبَطْتُ .
 والمغموزُ من النوق : مثل العرُوكِ والشكوكِ ،
 عن أبي عبيد .

فصل الفاء

[غمز]

فلانٌ مُتَغَمِّزٌ ، أى متعظمٌ متفحشٌ . حكاه
 ابن السكيت .

[فرز]

الفرزُ : ما طمانن من الأرض . قال رؤبةُ
 يصف ناقته :

(١) السكيت .

[غمز]

غَمَزْتُ الشئَ بيدي . وقال (١) :
 وكنت إذا غَمَزْتُ قنَاةَ قومٍ
 كَسَرْتُ كعوبها أو تَسْتَقِيمًا (٢)
 وغمزتهُ بعيني . وقال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا
 مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴾ . ومنه الغمزُ بالناس .
 والغمزُ في الدابة : أن يغمز من رجله .
 والغمزُ بالتحريك : رُدَّالُ المال ، عن
 الأصمعي . وأنشد :
 أَخَذْتُ بَسْكَرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ
 وَنَابَ سَوْءُ قَمْرًا مِنَ الْقَمْرِ
 هذا وهذا غَمَزٌ (٣) مِنَ الْغَمَزِ
 وَرَجُلٌ غَمَزٌ أَيْضًا ، أى ضعيف .

(١) زياد الأعجم .

(٢) قال ابن بري : هكذا ذكر سيبويه هذا البيت
 بنصب تستقيم بأو ، وجميع البصريين . قال : وهو في شعره
 تستقيم بالرفع . والأبيات كلها ثلاثة لا غير . وهى :

ألم تر أننى وترت قوسى

لأبقع من كلاب بنى تميم

عوى فرميته بسهام موت

ترد عوادى الحنق اللثيم

وكنت إذا غمزت قناة قوم

كسرت كعوبها أو تستقيم

قال : والحجة لسبويه ، لأنه سمع من ينشده بالنصب .

(١) في المطبوعة الأولى : « رمز » ، صوابه من

لخطوطة واللسان .

[فوز]

الفَوْزُ : النجاة والظفر بالخير . والفَوْزُ أيضاً : الهلاك .

تقول منهما : فَأَزَّ يَفُوزُ .

وفَوَّزَ ، أى مات . ومنه قول الشاعر^(١) :

فَمَنْ لِلقَوَافِ شَانَهَا مِنْ يَحُوكِهَا

إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَفَوَّزَ جَرُولُ^(٢)

وقال الكميت :

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا تَوَى

وَفَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جَرُولُ

وَأَفَازَهُ اللهُ بِكَذَا فَفَازَ بِهِ ، أى ذَهَبَ بِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّكُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ

العَذَابِ ﴾ ، أى بِمَنْجَاةٍ مِنْهُ .

والمَفَازَةُ أيضاً : واحدة المَفَاوِزِ . قال

ابن الأعرابي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَهْلِكَةٌ ، مِنْ

فَوَّزَ أى هَلَكَ .

وقال الأصمعيُّ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ

والفوز .

(١) كعب بن زهير .

(٢) شانها : جاء بها شائنة ، أى مميبة . وتوى :

مات . وبعده :

يقولُ فلا يَمِيسَا بشيءٍ يقولُهُ

وَمِنْ قَائِلِيهَا مَنْ يَسَى وَيَعْمَلُ

* كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ *

والفَرَزُ أيضاً : مصدر قولك فَرَزْتُ الشَّيءَ

أَفَرَزُهُ فَرَزًا ، إِذَا عَزَلْتَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَمِزْتَهُ . والقطعة

منه فَرِزَةٌ بِالكسْرِ . وكذلك أَفَرَزْتُهُ بِالألف .

وَفَارَزَ فَلَانٌ شَرِيكُهُ ، أى فَاصَلَهُ وَقَاطَعَهُ .

وَأَفَرَزَهُ الصَيْدُ ، أى أَمَكَّنَهُ فَرَمَاهُ مِنْ قَرَبٍ .

وَأَمَّا فَرِيزُ الحَائِطِ فَمَعْرَبٌ . ومنه ثوب مَفْرُوزٌ .

[فزذ]

فَزَّ الجُرْحُ يَفِرُّ فَرِيًّا ، أى نَدَى وَسَالَ .

وَأَسْتَفَزَهُ الخَوْفُ ، أى اسْتَخَفَّهُ .

وقعد مُسْتَفَزًا ، أى غَيْرَ مَطْمَئِنٍّ .

وَأَفَرَزْتُهُ : أَفَرَعْتَهُ وَأَزَعَجْتَهُ وَطَيَّرْتُ فَوَادَهُ .

قال أبو ذؤيب :

والدهرُ لا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

شَبَّ أَفَرَزْتُهُ الكلابُ مَرُوعٌ

ورجل فَرٌّ ، أى خَفِيفٌ .

والفَرُّ أيضاً : ولد البقرة . والجمع أَفَرَاؤُ .

قال زهير :

كَمَا اسْتَعَاثَ بَسَى فَرٌّ غَيْطَلَةٌ

خَافَ العيونَ وَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الحَشَكُ

[فلز]

الفَلِزُّ بالكسْرِ وتشديد الزاى : مَا يَنْفِيهِ

الكِبَرُ مِمَّا يُذَابُ مِنْ جِوَاهِرِ الأَرْضِ .

[قفز]

رجل قُزْبُزٌ ، أى حَبٌّ ، مثل جُرْبُزٍ .
وهما معرَّبان .

[قز]

التَقَزُّزُ : التَّنَطُّسُ والتَّبَاعُدُ مِنَ الدَّائِسِ .
وقد تَقَزَزَ مِنْ أَكْلِ الضَّبِّ وَغَيْرِهِ ، فَهُوَ
رَجُلٌ قَزٌّ وَقَزٌّ وَقَزٌّ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

وأما القَزُّ مِنَ الإِبْرَيْسِمِ فمَعْرَبٌ .
وَالْقَارُوزَةُ : مَشْرَبَةٌ ، وَهِيَ قَدَحٌ . وَكَذَلِكَ
الْقَاقُوزَةُ ، وَلَا تَقُلْ قَاقُوزَةً . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
أَمَّا الْقَاقُوزَةُ فَموْلَدَةٌ . وَأَنشَدَ :

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَسَبِ
قَرَعِ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهِ الأَبَارِيقِ (١)

[قفز]

قَفَزَ الإِنَاءُ قَفْزًا ، أَيْ مَلَأَهُ ، وَأَيْضًا شَرِبَهُ
شُرْبًا شَدِيدًا .

[قعز]

قال القراء : يقال : جلس فلان القَعْفَزِي .
وقد اقْعَفَزَ ، أَيْ جَلَسَ مُسْتَوْفِزًا .

[قفز]

قَفَزَ يَقْفِزُ قَفْزًا وَقَفْزَانًا : وَثَبَ .
ويقال : جاءت الخيل تعدو القَفْزِي ؛
مِنَ القَفْرِ .

ويقال : فَوَزَّ الرَّجْلُ يَابِلَهُ ، إِذَا رَكَبَ بِهَا ،
المَفَازَةَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (١) :

* فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سَوَى *
وهما ماءان لكلب .

وَالفَازَةُ : مِظَلَّةٌ تَمُدُّ بِعَمُودٍ ، عَرَبِيٌّ فِيهَا أَرَى .

فصل القاف

[قفز]

القَحْزُ : الوَثْبُ والقَلْبُ . تقول منه : ضربه
فَقَحَزَ . قال أبو كبيرٍ يصف الطعنة :

مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ القَلْوُ (٢) مُرِشَّةٌ

تَنذِي التراب بقَاحِزٍ مُعْرُورٍ

والمعروف : الذى له عُرْفٌ مِنْ ارْتِفَاعِهِ .

وقَحَزَهُ غَيْرُهُ تَقْجِيزًا ، أَيْ نَزَّاهُ .

وَالفُحَّازُ : دَاءٌ يَصِيبُ العَنَمَ .

(١) الرجز :

لله دُرٌّ رَافِعٌ أَنَّى اهْتَدَى

فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سَوَى

حَسًّا إِذَا مَا سَارَهَا الجِبْسُ بَكِي

مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ إِنْسٌ يُرَى

(١) فِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى : « القلْو » ، صوابه مِنْ دِيوَانَ

الهُدَلِيِّينَ ٢ : ١١٠ . وَقَبْلَهُ :

عَجَلَتْ يَدَاكَ خَلِيرَهُمْ بِمُرِشَّةٍ

كَالْعَطِّ وَسَطِّ مَزَادَةِ المَسْتَخْلَفِ

(١) اللأقشمر الأسدی ، واسمه المغيرة بن الأسود .

إلى ظُعنٍ يقرضن أقوازَ مُشرفٍ
شمالاً وعن أيمانهن القوارسُ

[قهز]

القَهْزُ بالكسر : ثيابٌ مرعزي يخالطها
القرزُ . قال ذو الرمة يصف البزاة والصقور بالبياض:
من الزرقِ أو صُفَعِ كأن رءوسها
من القهزِ والقوهي بيضُ المتناج

فصل الكاف

[كرز]

ابن السكيت : الكُرْزُ : الخُرْجُ . والجمع
الكِرْزَةُ ، مثل جُحْرِ وجِجْرَةٍ .
والكِرْزَاؤُ : الكبش الذي يحمل خُرْج
الراعي ، ولا يكون إلا أحمً ، لأن الآقون يشتغل
بالنطاح . وأنشد :

ياليت أُنَى وسُبَيْعاً في غنمٍ
والخرجُ منها فوق كِرْزِ أحمٍ
والكُرْزُ : اللثيم ، ويقال الحاذق . قال رؤبة :
* وكُرْزٍ يمشى بطين الكُرْزِ *

أبو عمرو : الكُرْزُ : البازي يُشَدُّ لِسْقَطاً
ريشه . وأنشد لرؤبة :

لما رأته راضياً بالإهمادُ
كالكُرْزِ المربوط بين الأوتادُ
وقال أبو عبيد : هو فارسيٌّ معرب .

والقَفِيرُ : مكيالٌ ، وهو ثمانية مكاكيت .
والجمع أَقْفَرَةٌ وَقَفْرَانٌ .

والقَفَّازُ بالضم والتشديد : شئٌ يُعْمَلُ لليدين
يُحْشَى بقطن ويكون له أزرارٌ ترزُّ على الساعدين
من البرد ، تلبسه المرأة في يديها ، وهما قَفَّازَانِ .
ويقال : تَقَفَّزَتِ المرأةُ بالحناء .

والأَقْفَرُ من الخيل : الذي يبيض تحجيه
في يديه إلى مرفقيه دون الرجلين . وكذلك
المَقْفَرُ ؛ كأنه ألسن القفازين .

[قلز]

كلُّ ما لا يمشى مشياً فهو يَقْلِزُ ، مثل
الغراب والعصفور .

[قمز]

قال الأصمعيُّ : القَمَزُ : الرُذَالُ الذي لا خيرَ
فيه . وأنشد :

أخذت بكرّاً نقزاً من النقزِ
وناب سَوْءٍ قَمَزاً من القَمَزِ
والقَمَزَةُ بالضم ، مثل الجُمَزَةِ ، وهي كُتْلَةٌ
من التمر .

[قوز]

القَوَزُ بالفتح : الكثيبُ الصغير ، عن
أبي عبيدة . والجمع أَقْوَازٌ وَقِيزَانٌ . وأنشد
لذي الرمة :

[كعز (١)]

الكعز: حَشَقَةُ الرَّجُلِ .

[كز]

الكَزُّ: لِلْمَالِ الْمَدْفُونِ . وَقَدْ كَنَزْتُهُ أَكْنِزُهُ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : « كَلُّ مَالٍ لَا تَوَدَّى زَكَاتُهُ فَهُوَ
 كَنْزٌ » .

وَأَكْتَنَزَ الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ .

وَقَدْ كَنَزْتُ التَّمْرَ . وَهَذَا زَمَنُ الْكِنَازِ . قَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ : لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا بِالْفَتْحِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
 هُوَ مِثْلُ الْجَدَادِ وَالْجِدَادِ ، وَالصَّرَامِ وَالصَّرَامِ .
 وَنَاقَةٌ كِنَازٌ بِالْكَسْرِ ، أَيْ مُكْتَنِزَةٌ لِلْحَمِّ .

[كوز]

الْكُوزُ جَمْعُهُ كِيزَانٌ وَأَكْوَاؤٌ وَكِوْرَةٌ ،
 مِثْلُ عُوْدٍ وَعِيدَانٍ وَأَعْوَادٍ وَعِوَادَةٍ .
 وَكَتَنَزَ الْمَاءُ : اغْتَرَفَهُ . وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْكُوزِ .
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

وَضَعْنَا عَلَى الْمِيزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا

فَقَالَتْ بَنُو كُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرِ

هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ (٣) .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْكُرَّرُ : الْبَازِيُّ فِي سُنَّتِهِ
 الثَّانِيَةِ .

وَالْكَرِيْزُ : الْأَقِطُ .

وَكَارَزَ إِلَى الْمَكَانِ ، إِذَا بَادَرَ إِلَيْهِ وَاخْتَبَأَ فِيهِ .
 وَيُقَالُ : كَارَزْتُ عَنْ فُلَانٍ (١) ، إِذَا فَرَرْتُ
 عَنْهُ وَعَاجَزْتُهُ .

[كز]

الْكَزَزَةُ : الْإِتْقَابُ وَالْيَيْسُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ كَزٌّ ، وَقَوْمٌ كَزٌّ بِالضَّمِّ .
 وَرَجُلٌ كَزٌّ الْيَدَيْنِ ، أَيْ بَخِيلٌ ، مِثْلُ جَعْدِ
 الْيَدَيْنِ .

وَقَوْسٌ كَزَّةٌ ، إِذَا كَانَ فِي عُودِهَا يَبْسُ
 عَنِ الْإِنْعَاطِ .

وَبَكْرَةٌ كَزَّةٌ ، أَيْ ضَيْقَةٌ شَدِيدَةٌ الصَّرِيرِ .
 وَقَدْ كَزَزْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مَكْرُوزٌ ، أَيْ ضَيْقَتُهُ .
 وَالْكَزَّازُ بِالضَّمِّ : دَاءٌ يَأْخُذُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ .
 وَقَدْ كَزَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَكْرُوزٌ ، إِذَا تَقَبَّضَ
 مِنَ الْبَرْدِ .

وَأَكَلَّزَ الْكَلْبُ إِذَا كَلْبُزَ ، إِذَا تَقَبَّضَ . وَاللَّامُ
 وَالْهَمْزَةُ زَائِدَتَانِ .

[كعز]

كَعَزْتُ الشَّيْءَ كَعَزًا (٢) : جَمَعْتَهُ بِأَصَابِعِي .

(١) أُثْبِتَ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي حَاشِيَةِ الْمَطْبُوعَةِ نَقْلًا عَنْ نَسْخَةٍ
 مِنَ الصَّحَاحِ . وَلَمْ تَرِدْ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٢) هُوَ شِمْلَةُ بَنِي الْأَخْضَرِ .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : كُوزٌ وَهَاجِرٌ : قَبِيلَتَانِ مِنْ ضَبَّةِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « إِلَى فُلَانٍ » ، صَوَابُهُ فِي
 الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ .

(٢) كَعَزَ يَكْعُزُ كَعَزًا ، كَمَنْعٍ .

فصل اللام

[لبز]

اللَّبِزُ : ضرب الناقة يُجَمِّعُ خَفِّهَا . قال رؤبة :
* خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبِيزِ ^(١) *

[لبز]

لَبَزْتُ الشَّيْءَ لَبَزًا ^(٢) ، مثل رَكَزْتُهُ رَكَزًا .

[لجز]

الْجِزُّ : مَقْلُوبُ اللَّزِجِ . قاله ابن السكيت
في كتاب القلب والإبدال ، وأنشد لابن مقبل :
يَعْلُونَ بِالْمَرْدُوقُوشِ الْوَرْدِ ^(٣) ضَاحِيَةً
عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ الْجِزِّ

[لجز]

الْحِزُّ ^(٤) : الْبِخِيلُ الضَّيِيقُ الْخُلُقِ .
وَالْمَلَا حِزُّ : الْمَضَائِقُ .

وَتَلَا حِزَّ الْقَوْمِ فِي الْقَوْلِ ، إِذَا تَعَاوَضُوا .

(١) في اللسان : « ثَقَالِ لُبِيزٍ » .

(٢) لَبَزَهُ يَلْبِزُهُ وَيَلْبِزُهُ لَبَزًا : دَفَعَهُ ،

وهو كاللكر والوكز .

(٣) يروي : الورد ، والورد ، بالفتح والكسر .
وماء الضالة اللجين بالنون . وما هنا تصحيف ، كما ذكره
ابن بري . وقوله :

مَنْ نِسْوَةَ شَمْسٍ لَا مَكْرَهُ عُنْفٍ

وَلَا فَوَاحِشَ فِي سِرِّ وَلَا عَلَنٍ

(٤) اللغز بالكسر وككف .

[لوز]

لَزَّهْ يَلْزُهُ لَزًّا وَلِزْرًا ^(١) ، أَي شَدَّهُ وَأَلْصَقَهُ .
وَكَزَّ لَزًّا اتِّبَاعَهُ لَهُ .
وَرَجُلٌ مِلْزٌ : شَدِيدُ الْخُصُومَةِ لَزُومٌ لِمَا طَالَبَ .
قال رؤبة :

* وَلَا امْرُؤٌ ذُو جَدَلٍ مِلْزٌ *

إِنَّمَا خَفِضَ مِلْزًا عَلَى الْجَوَارِ .

ويقال : فلان لَزَّ أَرْخَصِمَ . ومنه لَزَّ أَرْبَابَ .
وَاللِّزْرُ : الْجِنَانِجِنُ . قال الراجز ^(٢) :

* ذِي مِرْقَقِي بَانَ عَنِ اللَّزَائِرِ ^(٣) *

وَالْمِلْزُ : الْجَمِيعُ الْخُلُقِ الشَّدِيدُ الْأَسْرِ .
وقد لَزَّهَ اللَّهُ .

وَلَا زَزْتُهُ : لَأَصَقْتُهُ .

[لغز]

لَغَزَ الْمَرْأَةُ : وَطَّئَهَا . وَالنَّاقَةُ فَصِيلُهَا : لَطَقَتْهُ .

[لغز]

الْغَزَّ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا عَمِيَ مَرَادُهُ . وَالاسْمُ
الْغُزُّ . يُقَالُ : لَغَزَ وَلَغَزَ ^(٤) ، وَالْجَمْعُ الْأَلْعَازُ مِثْلُ
رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ .

(١) في اللسان : « لَزَا » . وقال : « اللز :
الشدة » .

(٢) هو إهاب بن عمير .

(٣) قبله :

إِذَا أَرَدْتَ السَّيْرَ فِي الْمَقَاوِرِ

فَاعْمُدْ لَهَا بِبَازِلٍ تُرَاعِزِ

(٤) في المخطوطة : « لَغَزٌ وَلَغَزٌ وَلَغَزٌ وَلَغَزٌ » .

وَلِغَزٌ » .

واللَهْزُ: الضربُ بِمَجْمَعِ اليَدِ فِي الصَّدْرِ، مِثْلُ
اللَكْزِ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ بِالْجَمْعِ فِي اللَّهْزِمِ وَالرَّقَبَةِ.
وَالرَّجُلُ مِلْهَزٌ بِكَسْرِ المِيمِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَكَلَّ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانِ

عَلَى إِزَاءِ البِئْرِ مِلْهَرَانِ

إِذَا يَفُوتُ الضَّرْبُ يَحْدِفَانِ

وَلَهْزَةٌ بِالرَّمْحِ: طَعْنَةٌ فِي صَدْرِهِ.

وَلَهْزَ الفَصِيلُ ضَرَعَ أُمَّهُ، إِذَا ضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ
عِنْدَ الرِّضَاعِ.

وَدَائِرَةُ اللَّاهِزِ: الَّتِي تَكُونُ عَلَى اللِّهْزِمَةِ.
وَتُكْرَهُ.

[لوز]

اللَّوْزَةُ: وَاحِدَةُ اللُّوْزِ.

وَأَرْضٌ مَلَاوَزَةٌ: فِيهَا أَشْجَارُ اللُّوْزِ.

فصل الميم

[صهز]

مَرَزَةٌ مِرْزَةٌ مَرَزًا، أَي قَرَصَهُ بِأَطْرَافِ
أَصَابِعِهِ قَرَصًا رَفِيقًا لَيْسَ بِالْأَطْفَارِ. وَإِذَا أَوْجَع
العَرَزُ فَهُوَ حِينُثِدُ قَرَصٌ. عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ.

يُقَالُ: امْرُؤٌ لِي مِنْ هَذَا العَجِينِ مَرَزَةٌ، أَي
اقطع لي منه قطعة.

وَامْتَرَزْتُ عَرَضَ فُلَانٍ، أَي نِلْتُ مِنْهُ.

وَأَصْلُ اللُّغْزِ جُحْرٌ لِلدَّبْرُوعِ بَيْنَ القَاصِعَاءِ
وَالنَاقِعَاءِ، يَحْفَرُ مُسْتَقِيمًا إِلَى أَسْفَلٍ، ثُمَّ يَعْدِلُ عَنِ
يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ عَرُوضًا يَعْترِضُهَا، فَيَخْفَى مَكَانَهُ بِتِلْكَ
الْأَغَاذِ.

وَاللُّغَيْزِيُّ بِتَشْدِيدِ الغَيْنِ مِثْلُ اللُّغْزِ، وَالبَاءِ
لَيْسَتْ لِلتَّصْغِيرِ لِأَنَّ بَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَكُونُ رَابِعَةً،
وَإِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ خُضَارِيِّ لِلزَّرْعِ، وَشُقَارِيِّ نَبْتٌ.

[لكز]

أَبُو عُبَيْدَةَ: اللَّكْزُ: الضَّرْبُ بِالْجَمْعِ عَلَى
الصَّدْرِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: فِي جَمِيعِ الجَسَدِ.

وَقَوْلُهُمْ فِي المَثَلِ: «يَحْمَلُ شَنٌّْ وَيُفَدِّي
لُكَيْزٌ»، هُمَا ابْنَا أَفْصَى بْنِ عَبْدِ القَيْسِ بْنِ أَفْصَى
ابْنِ دُعَيْمِ بْنِ جَدِيلَةَ.

[لمز]

اللَّمْزُ: العَيْبُ، وَأَصْلُهُ الإِشَارَةُ بِالعَيْنِ وَنَحْوِهَا.
وَقَدْ لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ لَمَزًا. وَقُرِئَ بِهِمَا
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾.
وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلَمَزَةٌ، أَي عَيَّابٌ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ لَمَزًا، إِذَا ضَرَبَهُ
وَدَفَعَهُ.

[لهز]

لَهَزْتُ التُّومَ، أَي خَالَطْتُهُمْ وَدَخَلْتُ بَيْنَهُمْ.
وَلَهْزَةُ القَتِيرِ، أَي خَالَطَهُ الشَّيْبُ. فَهُوَ مَلْهُوزٌ،
ثُمَّ هُوَ أَشْمَطٌ، ثُمَّ أَشَيْبٌ.

[مز]

مَزَّةٌ يَمَزُّهُ مَزًّا وَمَزَاةٌ ، أَى مَصَّهُ .

والمَزَّةُ : المرَّة الواحدة . وفى الحديث :
« لا تُحَرِّمُ المَزَّةُ ولا المَزَّتَانِ » يعنى فى الرضاع .
والمَزَزُ : تمصُّ الشراب قليلاً قليلاً ،
مثل التَمَزُّرِ .

وشرابٌ مَزٌّ ، ورمَانٌ مَزٌّ : بين الحلو والحامض .
والمَزَّةُ بالضم : الخمر التى فيها طعمٌ حموضه
ولا خير فيها .
والمَزَّةُ بالفتح : الخمر اللذيذة الطعم ، سميت
بذلك للذعها اللسان . قال الأعشى :
نَازَعْتُهُمْ قُضِبَ الرِّيحَانِ مَثَكَاً
وقهوةٌ مَزَّةٌ رَاوَوْقُهَا خَضِلٌ
ولا يقال مَزَّةٌ بالكسر .

والمَزَّاءُ بالضم : ضربٌ من الأشربة ، وهو
فُعَلَاءٌ بفتح العين فأدغم ، لأنَّ فُعَلَاءٌ ليس من
أبنيتهم . ويقال : هو فُعَالٌ من المهموز . وليس
بالوجه ، لأنَّ الاشتقاق ليس يدلُّ على الهمز كما دل
فى القراء والسَّلاء . قال الأخطل يعيب قوماً :
بِئْسَ الصُّحَاةُ وَبِئْسَ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ
إذا جَرَى^(١) فيهم المَزَّاءُ والسَّكْرُ
وهو اسمٌ للخمر ، ولو كان نعتاً لها لكان
مَزَّاءً بالفتح .

(١) فى اللسان : « إذا جرت » .

والمِزُّ بالكسر : الفضلُ . يقال : له على هذا
مِزٌّ ، أَى فَضْلٌ .

والمِزْمَزَةُ : التحريك . يقال : أخذهُ فَمَزَّ مِزَّةً ،
إذا حرَّكه وأقبل به وأدبر . قال ابن مسعودٍ
رضى الله عنه فى سكرانٍ أُتِيَ به : « تَرْتِرُوهُ ،
ومَزِّ مِزُوهُ ، واستننكوهُ » .

[معز]

المِعْزُ من الغنم : خلافُ الضأن ، وهو اسمٌ
جنس . وكذلك المِعْزُ والمِعِيزُ ، والأُمْعُوزُ والمِعْزَى .
وواحد المِعْزِ مَاعِيزٌ ، مثل صاحبٍ وصَحْبٍ .
والأُنثى مَاعِزَةٌ ، وهى العِزُّ ؛ والجمع مَوَاعِيزُ^(١) .
ويقال : الأُمْعُوزُ السِّرْبُ من الظباء ما بين
الثلاثين إلى الأربعين .

قال سيبويه : مِعْزَى منوونٌ مصروفٌ ،
لأن الألف لللاحق لا للتأنيث ، وهو ملحق
بدرهمٍ على فِعْلَلٍ ، لأنَّ الألف الملقحة تجرى مجرى
ما هو من نفس الكلمة ، يدلُّ على ذلك قولهم
مِعْزِيٌّ وَأُرْطِيٌّ فى تصغير مِعْزَى وَأُرْطَى فى قول من
نَوَّن . وكسروا ما بعد ياء التصغير ، كما قالوا دُرَيْهَمٌ .
ولو كانت للتأنيث لم يقلبوا الألف ياء كما لم يقلبوها
فى تصغير حُبْلَى وأُخْرَى .

وقال الفراء : المِعْزَى مؤنثةٌ وبعضهم ذكرها .

(١) فى اللسان والقاموس : « مواعز » ، وهو القياس .

ما كدت أتملّز من فلان ، مثل أتملّص ،
وأتملّص ، وأتملّس .

[موز]

الموز معروف ، الواحدة موزة .

[ميز]

مِزْتُ الشيءَ أَمِيزُهُ مِيزًا : عزلته وفرزته .
وكذلك مِيزْتُهُ تَمِيزًا ، فامتاز ، وامتاز ، وتميّز ،
واستماز ، كله بمعنى .

يقال : امتاز القوم ، إذا تميّز بعضهم من
بعض .

وفلان يكاد يتميّز من الغيظ ، أي يتقطع .

فصل النون

[نبز]

النَبْزُ بالتحريك : اللقب ، والجمع الأنبازُ .
والنَبْزُ بالنسكيت : المصدر . تقول : نبزه
ينبزه نبزاً ، أي لقبه .

وفلان يُنبِزُ بالصبيان ، أي يلقبهم ، شدد
للكثرة .

وتنابزوا بالألقاب ، أي لقب بعضهم بعضاً .

[نجز]

نَجَزَ الشيءَ بالكسر ينجزُ نجزاً ، أي انقضى
وفني . قال الشاعر^(١) :

(١) النابتة الديباني .

وحكى أبو عبيدٍ أنّ الذفرى أكثر العرب
لاينوتنها وبعضهم ينون . قال : والمعزى كلهم
ينوتونها في النكرة .

ويقال : أمعز القوم ، إذا كثرت معزاهم .

والماعزُ : جلد المعز . قال الشاعر :

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا

عَلَى ذَاكَ مَقْرُوطٌ مِنَ الْقَدِّ^(١) مَاعِزُ

قوله « على ذاك » ، أي مع ذاك .

والمعازُ : صاحب المعزى . قال أبو محمد

الفقعسى يصف إبلاً بكثرة اللبن ، ويفضلها على

الغنم في شدة الزمان :

يَكِلَنَ كَيْلًا لَيْسَ بِالْمَحْقُوقِ

إِذْ رَضِيَ الْمَعَازُ بِاللُّعُوقِ

والمعزُ : الصلابة من الأرض . والأمعزُ :

المكان الصلب الكثير الحصى . والأرض معزاه

بينة المعز .

قال الأصمعي : قلت لأبي عمرو بن العلاء :

معزى من المعز ؟ فقال : نعم . وذفرى^(٢) من

الذفر ؟ فقال : نعم .

[ملز]

ابن السكيت : يقال اتملّز من الأمر ، إذا

أقلت منه . وملتزته أنا تمليزاً فتملّز . يقال :

(١) في ديوانه : « من الجلد » .

(٢) انظر إصلاح المنطق ٣٣٨ الطبعة الثانية .

والعيسُ من عَاسِجٍ أو واسِجٍ خَبِيئاً
يُنْحَزُّنَ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ
وَالنَّحْزُ : الدَّقُّ بِالمِنْحَازِ ، وَهُوَ المَهاوِنُ (١) .
يقال : الرَّاكِبُ يَنْحَزُّ بِصَدْرِهِ واسِطَةَ الرِّجْلِ ،
أى يَدُقُّ .

وَالنَّحَازُ : داءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ فِي رِثَائِهَا فَتَسْعَلُ
سَعَالاً شَدِيداً . يقال : بَعِيرٌ نَاحِزٌ ، وَبِهِ نُحَازٌ .
قال الشاعر (٢) :

أَكُوْبِهِ إِمَّا أَرَادَ الكَمِيَّ مُعْتَرِضاً
كَمِيَّ المَطَيِّ من النَّحْزِ الطَّيِّ الطَّحِيلِ
وَالأَنْحَازِ : النَّحَازُ وَالقَرْحُ ، وَهِيَ داءٌ
يَصِيْبُ الإِبِلَ . يقال : أُنْحَزَ القَوْمُ ، أَى أَصَابَ
إِبِلَهُمُ النَّحَازُ .

وَالنَّاحِزُ أَيضاً : أَن يَصِيْبُ مَرِيقَ البَعِيرِ كَرِيكْرَتَهُ
فَيقال : بِهِ نَاحِزٌ .

أَبُو زَيْدٍ : نَحَزَهُ فِي صَدْرِهِ مِثْلَ نَهْرَةٍ ، إِذَا
ضَرَبَهُ بِالجُمُعِ .

وَالنَّحِيزَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالنَّحِيتَةُ . وَالنَّحَازُ :
النَّحَائِثُ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّامِخِ :

وَعَارَضَهَا فِي بَطْنِ ذِرْوَةٍ مَصْعَدًا (٣)

عَلَى طَرِيقِ كَأَنَّهَا نَحَازَتْ

(١) المَهاوِنُ والمَهاوِنُ : الَّذِي يَدُقُّ فِيهِ .
(٢) هُوَ أَبُو مِزَاحِمِ العَقِيلِي وَاسْمُهُ المَهاوِنُ بِنِ مِصْرَفِ .
(٣) فِي المِطْبُوعَةِ الأَوَّلِ : « مَصْعَدًا » صَوَابُهُ مِنْ
دِيوانِهِ وَاللِّسانِ . وَالْمِصْعَدُ : الَّذِي يَأْتِي الوادِي مِنْ أَسْفَلِهِ
ثُمَّ يَصْعَدُ . وَبِروى :

* فَأَقْبَلَهَا نِحَادَ قَوَيْنِ وَأَنْتَحَتْ *
[نحز]

وَكُنْتَ رِيْعاً لِلتَّيْمِي وَعِصْمَةً
فَمَلِكُ أَبِي قَابُوسٍ أَضْحَى وَقَدْ نَحَزُ
أَى انْقَضَى وَفِي وَقْتِ الضَّحَى ، لِأَنَّهُ ماتَ
فِي ذَلِكَ الوَقْتِ .

وَنَحَزَ حاجَتَهُ يَنْحَزُهَا بِالضَّمِّ نَحْزاً : قَضَاهَا .
يقال : نَحَزَ الوَعْدُ . وَ « أُنْحَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ » .
وَالْمَنَاجِزَةُ فِي الحَرْبِ : المِبارِزَةُ والمِقاتِلَةُ .
وَفِي المِثْلِ : « المَهاجِزَةُ قَبْلَ المَنَاجِزَةِ » .

وَقَوْلُهُمُ : أَنْتَ عَلى نَحْزِ حاجَتِكَ ، بِفَتْحِ النُّونِ
وَضَمِّهَا ، أَى عَلى شَرَفٍ مِنْ قَضائِهَا .

وَأَسْتَنْجَزَ الرِّجْلَ حاجَتَهُ وَتَنْجِزُهَا ، أَى
اسْتَنْجَحَهَا .

وَالنَّاجِزُ : الحَاضِرُ . يقال : بَعْتُهُ نَاجِزاً
بِنَاجِزٍ ، كَقَوْلِكَ يَدًا بِيَدٍ ، أَى تَعجِلاً بِتَعجِيلٍ .
قال الشاعر :

وَإِذَا تَبَاشَرَكَ الهُمُومُ
مُ فَإِنَّهُ كَالِ وِناجِزِ

وَفِي الحَدِيثِ : « لا تَبِيعُوا إِلاَّ حَاضِراً
بِنَاجِزٍ » (١) .

[نحز]

النَّحْزُ : الدَّفْعُ وَالنَّخْسُ . وَقَدْ نَحَزَتْهُ
بِرجلِي ، أَى رَكَلْتَهُ . قال ذُو الرِّمَّةِ :

(١) فِي المِخْتارِ : قُلْتُ : المَشهُورُ حَدِيثٌ وَرَدَ فِي الصَّرْفِ
وَفِيهِ النُّهْيُ عَنِ بَيْعِ الصَّرْفِ إِلاَّ نَاجِزاً بِناجِزٍ ، أَى حَاضِراً
بِحَاضِرٍ . وَأَمَّا المَذْكُورُ فِي الأَصْلِ فلا وَجْهَ لَهُ ظاهِرٌ .

ابن السكيت : يقال للرجل إذا أَسَنَّ ولم ينقص : فلان والله نَشَرَ من الرجال .
وَنَشَرَ الرجل يَنْشُرُ وَيَنْشُرُ نَشْرًا : ارتفع في المكان . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا ﴾ .

وإِنْشَارُ عظام الميت : رفعها إلى مواضعها وتركيب بعضها على بعض . ومنه قرأ زيد بن ثابت رضى الله عنه : ﴿ كيف نُنَشِرُهَا ﴾ .

وَنَشَرَتِ المرأةُ تَنْشُرُ وَتَنْشُرُ نَشُورًا ، إذا استعصت على بعلها وأبغضته . وَنَشَرَ بعلها عليها ، إذا ضربها وجفاها . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ امرأةً خافت من بعلها نُشُورًا ﴾ .

[نقر]

الأصمعي : نَفَرَ الظبي يَنْفِرُ نَفْرَانًا ، أى وثب . قال الراجز (١) :

* إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ (٢) *

والمرأة تُنْفِرُ ولدها ، أى تُرْقِصُهُ .

وَأَنْفَرَتُ السهمُ على ظفري ، إذا أَدْرَتَهُ . وكذلك نَفَرَتُهُ تَنْفِيرًا .

[نقر]

نَفَرَ الظبي في عَدْوِهِ يَنْقَرُ نَقْرًا وَنَقْرَانًا ، أى وثب .

(١) هو جران العود .

(٢) قبله :

* تَرْيِجُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ *

فيقال : النَّحِيرَةُ شَيْءٌ يَنْسَجُ أَعْرَضَ مِنَ الْحِزَامِ ، يُخَاطُ عَلَى طَرَفِ شُقَّةِ الْبَيْتِ .

ويقال : النَّحِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ كَالطَّيِّبَةِ ، ممدودة في بطن من الأرض نحوًا من ميلٍ أو أكثر .

[نخز]

نَخَزَتْ (١) الرجل وغيره : وَجَّأَتْهُ وَجْأً بَجْدٍ . وبكلامٍ : أَوْجَعَتْهُ .

[نرز]

النَّرْزُ والنَّرْزُ : ما يَتَحَلَّبُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ . وقد أَنْزَرَتِ الْأَرْضُ : صارت ذات نَرٍّ .

والنَّرْزُ : الرجل الخفيف الذكي الفؤاد ، حكاه أبو عبيد .

وظليمٌ نَرٌّ : لا يستقر في مكان .

وناقةٌ نَرَّةٌ : خفيفةٌ .

ونَرَّ الظبي يَنْزِرُ نَزِيرًا ، أى عَدَا ، وكذلك إذا صَوَّتَ ، عن أبي الجراح . حكاه الكسائي .

[نقر]

النَّشْرُ والنَّشْرُ : المكان المرتفع . وجمع نَشْرٍ نَشُورٌ ، وجمع النَّشْرِ أَنْشَارٌ وَنِشَارٌ ، مثل جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ . وَأَمَّا النَّشَارُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْمَكَانُ لِلْمَرْتَفِعِ . وَهُوَ وَاحِدٌ ، يُقَالُ : أَقْعَدُ عَلَى ذَلِكَ النَّشَارِ .

(١) مادة [نخز] ساقطة من جل النسخ كالمترجم .

والتنقيزُ : التوثيب .

والنقازُ : داء يأخذ الغنم فتنقرُ منه حتى تموت ، مثل النزاء .

والنقرُ بالتحريك : رذالُ المال . وأنشد الأعمى :

أَخَذْتُ بَكَرًا نَفْرًا مِنَ النَقْرِ
وَنَابَ سَوْءُ قَمْرًا مِنَ الْقَمْرِ
وَالنَّقْرُ بِكسر النون مثله .

[نكر]

نَكَرَتِ البئرُ بالفتح تَنَكَّرُ نَكْرًا (١) :
فِي ماوِها . وفيه لغة أخرى : نَكَرَتِ بالكسر
تَنَكَّرُ نَكْرًا . وَأَنكَرَها أصحابها ، فهي بئرٌ
ناكِرٌ ، أي قليلة الماء . قال ذو الرمة :

على حِمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُمُونَهَا
ذِمَامُ الرَّاكِيَا أَنْكَرَتْهَا المَوَائِحُ
وَالنَّكْرُ : كالغَرَزِ بشيء محدد الطرف .

قال أبو زيد : نَكَرَتْهُ الحَيَّةُ : لسعته بأفها .
فإذا عَضَّتْه بنابها قيل : نَشَطَتْهُ . قال رؤبة :

* لا تُوعِدُنِي حَيَّةً بِالنَّكْرِ *
وقال الأعمى : نَكَرَهُ ، أي ضربه ودفعه .

[نهز]

الكسائي : نَهَزَهُ مثل نَكَرَهُ ووَكَّرَهُ ،
أي ضربه ودفعه .

(١) ونكوزاً أيضاً .

ونَهَزَ رأسه ، أي حرَّكه .

ويقال : نَهَزَتِ الدَّابَّةُ ، إذا نهضت بصدرها
للسير . وقال :

فلا يزال شاحِجٌ يَأْتِيكَ بِسِجْ
أَقْمَرُ نَهَّارٌ يُسَنِّزِي وَفَرَجِ
ونَهَزَ الفصيلُ ضَرَعَ أمه ، مثل لهزَه .

ونَهَزَتْ بالدلو في البئر ، إذا ضربت بها في
الماء لتتلى .

والنُهْزَةُ : الفرصة . وانتَهَزْتُها ، إذا اغتنمتها .
وقد ناهزُهمُ الفُرْصَ . وقال :

* نَاهَزُهمُ بِذِيظَلٍ جِرُوفِ *
ونَاهَزَ الصبيُّ البلوغَ ، أي داناه .

وهما يَتَنَاهَزَانِ إمارةً بليدٍ كذا ، أي يتندران .

فصل الواو

[وجز]

أَوْجَزْتُ الكلامَ : قصَّرتَه .

وكلامٌ مُوجِزٌ ومُوجِزٌ ، ووجِزٌ ووجِيزٌ .
وأبو وجزة السعدي ، سعدٌ بكرٌ ، شاعرٌ
ومحدثٌ .

وتَوَجَّزْتُ الشيءَ ، مثل تَنَجَّزْتَه .

[وخر]

الوَخْرُ : الطعنُ بالرمح ونحوه ، ولا يكون
نافذاً . يقال : وَخَرَهُ بِالخِنْجَرِ .

وَأَسْتَوْفَزَ فِي قِعْدَتِهِ ، إِذَا قَعَدَ قَعُودًا مُنْتَصِبًا
غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ .

[وكر]

الأصمعي : وَكَزَهُ مِثْلَ نَكَزَهُ ، أَي ضَرَبَهُ
وَرَفَعَهُ .

ويقال : وَكَزَهُ أَيضًا : ضَرَبَهُ بِجُمُعِ يَدِهِ
عَلَى ذَقْنِهِ .

[وهز]

وَهَزَّتْ فُلَانًا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِثِقَلٍ يَدِكَ .
وَالتَّوَهَّزُ : وَطءُ البَعِيرِ المُثْقَلِ .

فصل الهاء

[هبز]

الهِبْرِيُّ : الأَسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ الفُرْسِ .
قال ثعلب : كلُّ جَمِيلٍ وَسِيمٍ عِنْدَ العَرَبِ
هِبْرِيٌّ ، مِثَالُ هِبْرِيٍّ .

[همز]

هَرَوَزَ الرَّجُلُ ، أَي مات .

[هز]

هَزَزْتُ الشَّيْءَ هَزًّا فَاهْتَزَّ ، أَي حَرَّكَتُهُ
فَتَحَرَّكَ .

يقال : هَزَّ الحَادِي الإِبِلَ هَزًّا فَاهْتَزَّتْ هِيَ ،
إِذَا تَحَرَّكَتْ فِي سِيرِهَا لِخُدَائِهِ .

واهْتَزَّ الكوكبُ فِي انْقِضَاضِهِ . وَكوكبُ هَازٍ .

والهَزَّةُ ، بالكسر : النَّشَاطُ وَالإِرْتِياحُ ،

وَصوتُ غَلِيَّانِ القِدْرِ .

وَالوَخْرُ : الشَّيْءُ القَلِيلُ . قال الشاعر (١) :

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ

مِنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا

وَوَحْزُهُ الشَّيْبُ ، أَي خَالَطَهُ .

[وزز]

الوَزُّ : لُغَةٌ فِي الإِوَزِّ ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ المَاءِ .

وَالوَزْوَاؤُ : الرَّجُلُ الخَفِيفُ الطَّيَّاشُ .

[وشز]

الوَشْرُ بِالتَّحْرِيكِ : المَكَانُ المُرْتَفِعُ ، مِثْلُ

النَّشْرِ .

وَالوَشْرُ أَيضًا : الشِّدَّةُ . يُقالُ أَصَابَتْهُمْ

أَوْشَارُ الأُمُورِ ، أَي شَدَائِدُهَا .

[وعز]

أَوْعَزْتُ إِلَيْهِ فِي كَذَا وَكَذَا ، أَي تَقَدَّمْتُ .

وَكَذَلِكَ وَعَزْتُ إِلَيْهِ تَوَعُّبًا . وَقَدْ يَخْفَفُ فِيقالُ :

وَعَزْتُ إِلَيْهِ وَعَزًّا .

[وفز]

الوَفْرُ وَالوَفْرُ : العَجَلَةُ ، وَالجمْعُ أَوْفَارٌ .

يقالُ : نَحْنُ عَلَى أَوْفَارٍ ، أَي عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا .

وَأَنَا عَلَى أَوْفَارٍ . قالُ الرَّاجِزُ :

أَسُوقُ عَيْرًا مَائِلَ الجِهَارِ

صَعْبًا يُنْزِنِي عَلَى أَوْفَارِ

وَلَا تَقُلْ : عَلَى وَفَارٍ .

(١) أبو كاهل البشكري .

وقيل لأعرابي: أتمهمز الفارة؟ فقال: السنور يهمزها.

والهمز مثل اللمز. والهمز والهماز: العياب. والهمزة مثله. يقال رجل همزة، وامرأة همزة أيضاً.

وهمزة، أى دفعه وضربه. قال الراجز^(١):

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَّرَهُ كَعَا

على استه زوبعة أو زوبعا
وهمزات الشيطان: خطراته التي يُخطرها
بقلب الإنسان.

وقوس همزي، على فعلى، أى شديدة الدفع
للسهم.

والمهمز والمهماز: حديدة تكون في مؤخر
خف الرأض. قال الشماخ:

أَقَامَ الثِقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا

كَمَا قَوَّمتْ ضِعْنَ الشُّمُوسِ التَّهَامِزُ

[هندز]

الهنداز معرب، وأصله بالفارسية «أندازة»
يقال: أعطاه بلا حساب ولا هنداز.

ومنه المهندز، وهو الذى يقدر مجارى
الغنى والأبنية. إلا أنهم صيروا الزاى سينا فقالوا:
مهندس، لأنه ليس فى كلام العرب زاى قبلها دال.

(١) رؤبة.

واهتزأز الموكب أيضاً: صوتهم وجلبتهم.
وهزير الريح: دويها عند هزها الشجر.
يقال: الريح شهزرت الشجر فيشهزرت.
وهز هزة، أى حرّكه فتهز هز.
والهزاهز: الفتن يهتز فيها الناس.
وسيف هزهاز، ونهر هز هز، بالضم.
وأنشد الأصمعي:

إِذَا اسْتَرَأْتِ سَاقِيَا مُسْتَوْفِزَا

بَجَّتْ مِنَ الْبَطْحَاءِ نَهْرًا هُزُهُزَا

وهزان: حى من العرب. ومنه قول
الشاعر^(١):

فَلَنْ تَعْدِمِي مِنَ الْيَمَامَةِ مُنْكَحًا^(٢)

وَفَتِيَانِ هِرَّانِ الطُّوَالِ الْعِرَاقِيَّةَ

[همز]

الهمز مثل الغمز والضغط. وقد همزت الشيء
فى كفى. قال الراجز^(٣):

* وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَمَّسًا^(٤) *

ومنه الهمز فى الكلام، لأنه يُضغَط.

وقد همزت الحرف فانهمز.

(١) الأعشى يقوله لامرأته الهزانية حين طلقها.

(٢) فى ديوان الأعشى:

* فَقَدْ كَانَ فى شُبَّانِ قَوْمِكَ مَنْكَحَ *

(٣) رؤبة.

(٤) صوبه: «تبركا». وبمده:

* عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةٌ أَوْ زَوْبَعًا *

بَابُ الْبَيْتِ

والتَّابِسُ : التَّغْيِيرُ . ومنه قول المتلمس :

* تَطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَّابِسُ^(١) *

[أرس (٢)]

الأَرِيسُ : الذَّرَاعُ^(٣) ، وجمعه أَرَارِسَةٌ . قال :

إِذَا فَارَقْتَكُمْ عَبْدٌ وَدَّ فَلَيْتَكُمْ
أَرَارِسَةٌ تَرَعُونَ دِينَ الْأَعَاجِمِ

[أَس]

الْأَسُّ : أصلُ الْبِنَاءِ ، وكذلك الْأَسَاسُ ،
وَالْأَسْسُ مَقْصُورٌ مِنْهُ . وجمعُ الْأَسِّ إِسَاسٌ مِثْلُ
عَسٍّ وَعِسَاسٍ ، وجمعُ الْأَسَاسِ أُسُسٌ مِثْلُ قَدَّالٍ
وَقَدَّالٍ ، وجمعُ الْأَسْسِ آسَاسٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .
وقد أُسِّسَتْ الْبِنَاءُ تَأْسِيسًا .

وقولهم : كان ذلك على أسِّ الدهر ، وأسِّ الدهرِ
وإسِّ الدهرِ ، ثلاث لغاتٍ ، أى على قِدَمِ الدهرِ
وَوَجْهِ الدهرِ .

والتَّأْسِيسُ فِي الْقَافِيَةِ هُوَ الْأَلْفُ الَّتِي لَيْسَ

(١) صدره :

* أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْهَ أَصْبَحَ رَاسِيًا *

(٢) هذه المادة أثبتت في المطبوعة الأولى في الهامش .
وهي من مواد الصجاح كما يفهم من تصرف صاحب القاموس .
(٣) في الأصل : « الأرس : الذراع » وهو تحريف .

فصل الألف

[أَس]

الأصمعي : أَبَسْتُ بِهِ تَأْبِيسًا ، أَيْ ذَلَلْتَهُ
وَحَقَّرْتَهُ ، وَكَسَّرْتَهُ . قال الشاعر^(١) :

إِنْ تَكُ جُهُودَ بَصْرٍ لَا أَوْبَسُهُ

أَوْقَدُ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ^(٢)

قال : وَأَبَسْتُ بِهِ أَبَسًا مِثْلَهُ . وَأَنشَدَ لِلعَجَّاجِ :

* أَسْوَدُ هَيْجَا لَمْ تُرَمِ بِأَبْسِ^(٣) *

وَالْأَبْسُ أَيْضًا : الْكَانُ الْخَشَنُ ، مِثْلُ الشَّازِرِ .

قال الراجز^(٤) :

يَبْرُكُنْ فِي كُلِّ مُنَاخِ أَبْسِ

كُلِّ جَنِينِ مُشَعَّرٍ فِي غِرْسِ^(٥)

ويروى : « مُنَاخِ إِنْسِ » بِالنُّونِ وَالْإِضَافَةِ ،

أَيْ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ النَّاسُ .

(١) هو عباس بن مرداس يخاطب خفاف بن ندبة .

(٢) في اللسان : « جلود صخر » . وبعده :

السِّمُّ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ

وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ

(٣) في اللسان :

* وَلَيْثُ غَابٍ لَمْ يُرَمِّ بِأَبْسِ *

(٤) هو منظور بن مرتد الأسدی .

(٥) في اللسان : « في الغرس » .

بينها وبين حرف الرويِّ إِلَّا حرفٌ واحدٌ ، كقول الشاعر^(١) :

كَلْبِنِي لِهَمِّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ
وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ
فَلابَدَّ من هذه الألف إلى آخر القصيدة .

وَأَسَّ الشَّاةَ يَوْشَهَبًا أَسًّا ، أي زجرها وقال لها : إس إس .

[ألس]

الألسُّ : الخيانة . وقد أَلَسَ يَأْلِسُ بالكسر أَلْسًا . ومنه قولهم : « لا يَدِلسُ ولا يُوَلسُ » . والألسُّ أيضاً : اختلاط العقل . وقد أَلَسَ الرجلُ فهو مألوسٌ ، أي مجنون . قال الراجز :

يَتَّبَعْنَ مثل العُمَجِ المنسوسِ
أَهْوَجَ يَمِشِي مِشِيَةَ المألوسِ
يقال : إنَّ به أَلْسًا ، أي جنوناً .

وضربته فما تَأَلَّسَ ، أي ما توجَّع . ويقال : ما ذقت أُلوسًا ، أي شيئاً .

وإلياسُ : اسمٌ أعجميٌّ^(٢) ، وقد سَمَّتِ العربُ به ، وهو إلياس بن مُضَرِّب بن نزار بن معد بن عدنان .

[أمس]

أَمَسَ : اسمٌ حرَّكٌ آخره لالتقاء الساكنين .

(١) النابغة .

(٢) جعله ابن دريد في الاشتقاق عربياً في لغيته ، فهو في لغة من يهمره من مادة [ألس] ، وفي لغة من لا يهمره من مادة [يأس] .

واختلفت العرب فيه ، فأكثرهم يبينه على الكسر معرفةً ، ومنهم من يُعربه معرفةً . وكلُّهم يعربه إذا دخل عليه الألف واللام أو صيَّره نكرةً ، أو أضافه . تقول : مضى الأَمْسُ المبارك ، ومضى أَمْسُنَا ، وكلُّ غَدٍ صائرٌ أَمْسًا .

وقال سيوييه : قد جَاءَ في ضرورة الشعر مَذْ أَمْسَ بالفتح . وأنشد :

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمْسَا
عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا
يَا كَلْنَ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمْسَا
لَا تَرَكَ اللهُ لِهِنَّ ضِرْسَا

قال : ولا يصغر أَمْسَ كما لا يصغر غَدًا ، والبارحة ، وكيف ، وأين ، ومتى ، وأى ، وما ، وعند ، وأسماء الشهور والأسبوع غير الجُمعة .

[انس]

الإنسُ : البَشَرُ ، الواحد إنسيٌّ وإنسيٌّ أيضاً بالتحريك ، والجمع أناسيٌّ . وإن شئتَ جعلته إنساناً ثم جمعته أناسيٌّ ، فتكون الياء عوضاً من النون . وقال تعالى : ﴿ وَأَناسيٌّ كَثِيرًا ﴾ . وكذلك الأَناسِيَّةُ ، مثل الصيارفة والصياقلة .

ويقال للمرأة أيضاً إنسانٌ ، ولا يقال إنسانةٌ ، والعامَّة تقولهُ .

وإنسانُ العين : المثال الذي يُرى في السواد ،

وَأَسْتَأْنَسْتُ بفلانٍ وَتَأْنَسْتُ بِهِ ، بِمَعْنَى .
وَأَسْتَأْنَسَ الْوَحْشِيُّ ، إِذَا أَحْسَنَ إِنْسِيًّا .
وَالْأَنْسِيُّ : الْمُؤَانِسُ ، وَكُلُّ مَا يُؤْنَسُ بِهِ .
وَمَا بِالْمَدَارِ أَنْسِيٌّ ، أَى أَحَدٌ .

وقول الكميت :

فَمِيزَنَ آسِنَةُ الْحَدِيثِ حَيِّتَهُ

ليست بفاحشة ولا متفأل

أى تَأْنَسُ بِحَدِيثِكَ . ولم يرذ أنها تُؤْنَسُكَ ،
لأنه لو أراد ذلك لقال مُؤْنَسَةً .

وَأَنْسَتْهُ : أَبْصَرْتُهُ . يقال : أَنْسْتُ مِنْهُ
رُشْدًا ، أَى عَلِمْتُهُ . وَأَنْسْتُ الصَّوْتُ : سَمِعْتُهُ .

وَالْإِنْسَانُ : خِلافُ الْإِيْحَاشِ ، وَكَذَلِكَ
التَّأْنِيسُ .

وكانت العرب تسمى يوم الخميس : مُؤْنَسًا .
قال الفراء : يُؤْنَسُ وَيُؤْنَسُ وَيُؤْنِسُ :
ثلاث لغات في اسم رجل . وَحُكِيَ فِيهِ الْهَمْزُ أَيْضًا .
قال أبو زيد : الْإِنْسِيُّ : الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وقال الأصمعي : هو الأيمن . وقال : كُلُّ
اثنين من الإنسان مثل الساعدين والزندان والقدمين
فما أقبل منهما على الإنسان فهو إنسيٌّ ، وما أدبر
عنه فهو وحشيٌّ .

وإنسيُّ القوس : ما أقبل عليك منها .

والأنسُ ، بالتحريك : الحىُّ المقيمون .

أى سواد العين . ويجمع أيضاً على أناسي . قال
ذو الرمة يصف إبلا غارت عيونها من التعب والسير :
* أَنْاسِيٌّ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْخَوَاجِبِ ^(١) *
ولا يجمع على أناس .

وتقدير إنسان فعلان ، وإنما زيد في تصغيره
ياء ^(٢) كما زيد في تصغير رجلٍ فقيل : رُوَيْجِلٌ .
وقال قومٌ : أصله إنسيان على إفعالان ، فحذفت الياء
استغناءً ، لكثرة ما يجرى على ألسنتهم ، فإذا
صغروه ردوها ، لأن التصغير لا يكثر . واستدلوا
عليه بقول ابن عباس رضى الله عنه أنه قال : إنما
سمى إنساناً لأنه عهد إليه فنسي .

وَالْأَنْسُ : لُغَةٌ فِي النَّاسِ ، وَهُوَ ^(٣) الْأَصْلُ ،
فخفف . قال الشاعر :

إِنَّ الْمَنِيَّاءَ يَطَّلِعُ

نَ عَلَى الْأَنْسِ الْأَمِينِ

ويقال : كيف ابنُ إنسيك ، وإنسيك ، يعنى
نفسه ، أى كيف ترانى فى مصاحبتي إيتاك .
وفلان ابنُ إنسٍ فلانٍ ، أى صفيهُ وخاصته .
وهذا خِدْنِي ، وإنسي ، وخلصى ، وجلسى ،
كله بالكسر .

(١) صدره :

* إِذَا اسْتَوْجَسَتْ آذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا *
(٢) أى قيل فى تصغيره : « أَنْسِيَّانٌ » .

(٣) أى الأناس .

والأنسُ أيضاً : لغة في الإنسِ . وأنشد الأَخفش
على هذه اللغة^(١) :

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنْونَ أْتَمَّ

فَقَالُوا الْجِنُّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامَا

فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ

زَعِيمٌ : تَحْسُدُ الْأَنْسَ الطَّعَامَا

قال : والأنسُ أيضاً : خلاف الوحشة ، وهو

مصدر قولك أنستُ به بالكسر أنسا وأنسة وفيه

لغة أخرى : أنستُ به أنسا ، مثال كفرتُ به كفراً .

[أوس]

الأوسُ : العطاء . أبو زيد : أُنستُ القومَ

أَوْوَسُهُمْ أَوْسًا ، إذا أعطيتهم ، وكذلك إذا

عَوَّضْتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ . وقال^(٢) :

فَلَا حُشَاءَ نَكَ مِشْقَصًا

أَوْسًا أَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ^(٣)

يعني عَوْضًا .

والأوسرُ : الذئبُ ، وبه سُمِّي الرجل .

وأوسٌ : أبو قبيلةٍ من اليمن ، وهو أوسُ بن

قَبِيلَةَ أَخَوَاتِ الْحَرْجِ ، مِنْهُمَا الْأَنْصَارُ ، وَقَبِيلَةُ أَمِيهَا .

وأويسٌ : اسمٌ للذئبِ جاء مصغراً ، مثل
الكهيت والهجين . قال الهذلي :

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَّ

مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيسٌ فِي الْغَمِّ^(١)

وَاسْتَنَسَهُ ، أَيْ اسْتَعَاذَهُ . وَالْمُسْتَنَسُ : الْمُسْتَعْتَبُ .

قال الجعدي :

ثَلَاثَةٌ أَهْلِينَ أَفْنَيْتَهُمْ

وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَنَسَا^(٢)

والأسُ : شجرةٌ معروف . والأسُ أيضاً :

بَقِيَّةُ الرَّمَادِ فِي الْمَوْقِدِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : آثَارُ الدَّارِ

وَمَا يُعْرَفُ مِنْ عِلَامَاتِهَا .

[أيس]

ابن السكيت : أَيْسْتُ مِنْهُ آيسُ يَأْسًا : لُغَةٌ

فِي يَيْسْتُ مِنْهُ أَيَّسُ يَأْسًا . وَمَصْدَرُهَا وَاحِدٌ .

وَأَيْسَنِي مِنْهُ فَلَانٌ ، مِثْلُ أَيَّاسَنِي . وَكَذَلِكَ

التَّيَّيسُ .

فصل الباء

[بأس]

البأسُ : العذابُ . والبأسُ : الشدَّةُ فِي الْحَرْبِ .

(١) الأَشْطَارُ خَمْسَةٌ عَشْرَ شَطْرًا فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ

٣ : ٩٦ — ٩٧ . وَلَمْ يَعْرِفْ هَذَا الْهَذَلِيُّ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْمَسْتَنَسُ » ، صَوَابُهُ مِنْ

اللسانِ وَمِنْ دِيْوَانِهِ الْمَخْضُوطِ . وَقَوْلُهُ :

لَيْسْتُ أَنْسًا فَأَفْنَيْتَهُمْ

وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنْسٍ أَنْسًا

(١) لِشُعْرَبِ بْنِ الْحَارِثِ الضَّبِّيِّ .

(٢) أَسْمَاءُ بِنْتُ خَارِجَةَ .

(٣) قَوْلُهُ :

فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُو اللَّهِ

ضَفَّتْ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ

وقد أبأسَ إبأساً . قال الكميت :

قالوا أساءَ بنو كُرْزٍ فقلت لهم

عسى الغويرُ إبأسٍ وإمراً

ولا تبتئسُ ، أى لا تحزن ولا تشتك .

والمبتئسُ : الكارهُ والحزينُ . قال حسان

ابن ثابت :

ما يقسمُ اللهُ أقبلَ^(١) غيرَ مُبتئسٍ

منه وأفعدُ كريماً ناعِمَ البالِ

والبأساءُ : الشدةُ . قال الأخفش : بُني على

فعلَاءٍ وليس له أفعلُ لأنه اسمٌ ، كما قد يحىءُ أفعلُ

في الأسماءِ ليس معه فعلاءٌ ، نحو أحمدَ .

والبؤسى : خلاف النعمى .

[بجس]

بجستُ الماءَ فانبجسَ ، أى فجرتَه فانفجر .

وبجسَ الماءُ بنفسه يَبْجُسُ . يتعدى ولا يتعدى .

وسحائبُ بَجْسٍ .

وانبجسَ الماءُ وتبجسَ ، أى تفجر .

[بجس]

البخسُ : الناقصُ . يقال : ﴿ شَرَوْهُ بِبَخْسٍ ﴾

بَخْسٍ .

وقد بَخَسَهُ حقَّه يَبْخَسُهُ بَخْسًا ، إذا نقصه .

(١) في المطبوعة الأولى : « فاقبل » ، صوابه من

ديوانه ص ٣٢٦ واللسان .

تقول منه : بؤسَ الرجل بالضم بؤسُ بؤساً ، إذا

كان شديد البأس . حكاه أبو زيد في كتاب الهمز .

فهو بئيسٌ على فعيلٍ ، أى شجاعٌ .

وعذابٌ بئيسٌ أيضاً ، أى شديدٌ .

قال : وبئسَ الرجلُ يبأسُ بؤساً وبئيساً :

اشتدَّت حاجته فهو بئيسٌ . وأشدُّ أبو عمرو :

وبيضاء من أهل المدينة لم تدُقْ

بئيساً ولم تتبَعِ حمولةٌ مُججِدٍ^(١)

وهو اسمٌ وُضِعَ موضع المصدر .

وبئسَ : كلمة ذمٌّ . ونعمٌ : كلمة مدحٍ . تقول :

بئسَ الرجلُ زيدٌ ، وبئستِ المرأةُ هندٌ . وهما فعلان

ماضيان لا يتصرفان ، لأنهما أزيلتا عن موضعهما .

فنعيمٌ منقول من قولك نعيمٌ فلان إذا أصاب نعمةً ،

وبئسٌ منقول من بئسَ فلان إذا أصاب بؤساً ،

فنفقلا إلى المدح والذمِّ ، فشابهتا الحروف فلم يتصرفا .

وفيها لغاتٌ نذكرها في (نعم) من باب الميم .

والأبؤسُ : جمع بؤسٍ^(٢) ، من قولهم : يوم

بؤسٍ ويوم نعيمٍ .

والأبؤسُ أيضاً : الداهية^(٣) . وفي المثل :

« عسى الغويرُ أبؤساً » .

(١) قال ابن بري : البيت للفرزدق . وصواب إنشاده :

« لبيضاء من أهل المدينة » . وقوله :

إذا شئتُ غناني من العاج قاصفٌ

على معصمٍ ريانٌ لم يتخذد

(٢) ابن بري : الصحيح أن الأبؤس جمع بأس .

(٣) ابن بري : صوابه أن يقول : « الدواهي » .

[برجس]

ناقةٌ بَرَجِيسٌ، أى غزيرةٌ .
والبَرَجِيسُ أيضاً : نجمٌ . قال الفراء : هو
المشترى . حكاه عن الكلبي .
والبَرَجِيسُ : غَرَضٌ فى الهواء يُرْمَى به .
وأظنه مؤلداً .

[برعس]

ناقةٌ بَرْعِيسٌ، مثال بَرَجِيسٍ . وربما قالوا :
بَرْعِيسٌ .

[بس]

أبو زيد : البس : السوق اللين . وقد بسستُ
الإبلَ أبسها بالضم بسًا .
والبسُّ أيضاً : اتخاذ البسيصة ، وهو أن يُلْتَمَسَ
السويقُ أو الدقيقُ أو الأقطُ المطحونُ ، بالسمن
أو بالزيت ، ثم يؤكل ولا يطبخ . قال يعقوب :
هو أشدُّ من اللتِّ بَلالاً . قال الراجز :
لَا تَحْبِزَا حَبِزًا وَبُسًا بَسًا
وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاخِ حَبْسَا
وذكر أبو عبيدة أنه لصٌّ من غطفان أراد أن
يَحْبِزَ فخاف أن يُعَجَّلَ عن ذلك ، فأكله عجينا .
ولم يجعل البسَّ من السوق اللين .
والإبْسَاسُ عند الحلب : أن يقال للناقة :
إِسْ بَسْ . وهو صَوِيْتُ للرعى يسكن به الناقة
عند الحلب .

يقال للبيع إذا كان قَصْداً : لَا بَخْسَ فِيهِ
وَلَا شَطَطَ .

وفى المثل : « تَحْسَبُهَا حَقَاءَ وَهِيَ بَاخِسٌ » .
هكذا جرى المثل . قال ثعلب : وإن شئتُ قلت
بَاخِسَةً .

والبَخْسُ أيضاً : أرضٌ تُنْدَبُ من غير سقى .
قال الأمويُّ : يقال بَخَسَ المَخُّ تَبْخِيسًا ، أى
نقص ولم يَبْقَ إلا فى السُّلَامَى والعين ، وهو آخر
ما يَبْقَى .

[برس]

البِرْسُ بالكسر : القطنُ . قال الشاعر :
ترى اللغامَ على هاماتها قزعاً
كالبرسِ طيرُهُ ضَرْبُ الكراويلِ (١)

[برنس]

البِرْنَسُ : قلدسوةٌ طويلة ، وكان النساءُ
يلبسونها فى صدر الإسلام .

وقد تَبْرَنَسَ الرجلُ ، إذا لبسه .

والبَرْنَسَاءُ : الناسُ . وفيه لغات : بَرْنَسَاءُ
مثال عَقْرَبَاءَ ممدود غير مصروف ، و بَرْنَسَاءُ ،
و بَرَّاسَاءُ .

قال ابن السكيت : يقال ما أدري أى بَرْنَسَاءُ
هو ، وأى البَرْنَسَاءُ هو ، أى أى الناس هو .

(١) الكراويل : جمع كربال : مندف القطن . والقرع :
المنفرد قطعاً . وروى : « ترى اللغام » .

وناقةٌ بَسُوسٌ ، إذا كانت لا تدرُّ إلا على الإِبَّاسِ .

وقال أبو عبيد : بَسَسْتُ الإِبِلَ وَأَبَسَسْتُ ، لغتان، إذا زجرتها وقلت : بَسَّ بَسٌّ . وفي الحديث : « يخرج قومٌ من المدينة إلى اليمن والشَّامِ أو العراقِ يُبَسِّونَ ، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون » .
وَبَسَّ عَقَارِيهَ ، أى أرسل نمامه وأذاه .

وَبَسَسْتُ المَالَ فى البلادِ فانبَسَّ ، إذا أرسلته فتنفرقَ فيها ، مثل بَشَّثْتُهُ فانبَثَّ .

والبَسُوسُ : اسم امرأةٍ ، وهى خالة جَسَّاسِ ابنِ مُرَّةِ الشَّيبَانِي ، كانت لها ناقةٌ يقال لها سَرَابِ ، فرأها كليبٌ وائلٌ فى حِمَاهُ وقد كسرتَ بيضَ طيرٍ كان قد أجاره ، فرمى ضرعها بسهم ، فوثبَ جَسَّاسٌ على كليبٍ فقتله ، فهاجت حربُ بكرٍ وتغلبَ ابنى وائلٍ بسببها أربعين سنة ، حتى ضربت بها العربُ المثلَ فى الشُّومِ ، وبها سميتُ حربُ البَسُوسِ .

وقال أبو زيد : أَبَسَسْتُ بالمَعْرِ ، إذا أَشْلَيْتَها إلى الماءِ .

والبَسْبَسُ : القَفْرُ .

والتَّرَهَاتُ البَسَابِسُ ، هى الباطل . وربما قالوا : تُرَهَاتُ البَسَابِسِ ، بالإضافة .

قال الكسائى : يقال : جِئْتُ بِهِ مِنْ حِسِّكَ وَبِسِّكَ ، أى أتت به على كلِّ حالٍ من حيثُ شئتُ .

وقال أبو عمرو : يقال جاء به من حِسِّهِ وَبِسِّهِ ، أى من جهده . ولأَظْلَمِيتهُ من حَسِيٍّ وَبِسِيٍّ ، أى من جهدى . وينشد :

تَرَكَتُ بَيْتِي مِنَ الأَشْيَاءِ قَفْرًا مِثْلَ أَمْسِ
كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جِئْتُ مِنْ حَسِيٍّ وَبِسِيٍّ
والبَسْبَاسَةُ : بنتٌ .

[بلس]

أَبْلَسَ من رحمة الله ، أى يَبْسُ . ومنه سُمِّيَ إبْلِيسُ ، وكان اسمه عَزَازِيلُ .

وَالإِبْلَاسُ أيضاً : الانكسار والحزن . يقال : أَبْلَسَ فلانٌ ، إذا سَكَتَ غَمًّا . قال الراجزى (١) :

ياصَاحِ هل تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا
قال نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا
وَأَبْلَسَتِ الناقَةُ ، إذا لم تَرَغْ من شِدَّةِ الضَّبَعَةِ ، فهى مِبْلَاسٌ .

والبَلَسُ بالتحريك : شىء يشبه التين يكثرُ باليمن . وأهلُ المدينة يسمون المِسْحَ بِلَاسًا ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ .

ومن دعائهم : أَرَانِيكَ اللهُ عَلَى البُلْسِ ! بالضم ، وهى غرائرُ كبارٍ من مسوحٍ يُجْعَلُ فيها التين (٢) وَيُشَهَّرُ عَلَيْهَا مَنْ يُنْكَلُّ بِهِ وَينادى عليه .

(١) هو العجاج .

(٢) وكذا فى اللسان . ولعلها « التين » بالباء الموحدة .

[بلعس]

الْبَلْعَسُ مِنَ النُّوقِ : الضَّخْمَةُ مَعَ اسْتِرْحَاءٍ فِيهَا .

[بنس]

بَنَسْتُ عَنْهُ تَبْنِيْسًا ، أَيْ تَأَخَّرْتُ . حَكَاهُ
جَمَاعَةٌ .

[بوس]

الْبَوْسُ : التَّقْبِيلُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَقَدْ
بَاسَهُ يَبُوسُهُ .

[بهس]

بَهَسَ وَتَبَهَسَ ، أَيْ تَبَخَّرَ .

وَيَهَسُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

وَالْبَيْهَسِيَّةُ : صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، نُسِبُوا إِلَى

أَبِي يَهَسٍ هَيْصَمِ بْنِ جَابِرٍ ، أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ
ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ .

[بيس]

بَيْسَانُ : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْجَمْرُ . قَالَ

حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ :

مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا

تَرْيَاقَةً تَوْشِكُ فِئْرَ الْعِظَامِ^(١)

فصل البشاء

[ترس]

التُّرْسُ جَمْعُ تَرَسَةٍ ، وَتَرَّاسٌ ، وَأَثْرَاسٌ ،
وَتُرُوسٌ . قَالَ يَعْقُوبٌ : وَلَا تَقُلْ أَثْرَسَةً .وَرَجُلٌ تَارِسٌ : ذُو تُرْسٍ . وَرَجُلٌ تَرَّاسٌ :
صَاحِبُ تُرْسٍ .وَالتُّرْسُ : النَّسْتَرُ بِالتُّرْسِ . وَكَذَلِكَ التُّرَيْسُ .
وَالْمَتْرَسُ : خَشْبَةٌ تُوضَعُ خَلْفَ الْبَابِ^(١) .

[تعس]

التَّعَسُ : الْهَلَاكُ ؛ وَأَصْلُهُ الْكَبُّ ، وَهُوَ ضِدُّ
الِاتِّعَاشِ .

وَقَدْ تَعَسَ بِالْفَتْحِ يَتَعَسُ تَعَسًا ، وَأَتَعَسَهُ اللَّهُ .

قَالَ مَجْمَعُ بْنُ هَلَالٍ :

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا

تَعَسْتَ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مُجْمَعُ

يُقَالُ : تَعَسَا لِفُلَانٍ ، أَيْ أَلْزَمَهُ اللَّهُ هَلَاكَ .

[توس]

التُّوسُ : الطَّبِيعَةُ وَالْخَيْمُ . يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ
تُوسٍ صِدْقٍ ، أَيْ مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ .

[تيس]

التَّيْسُ مِنَ الْمَعْرِزِ ، وَالْجَمْعُ تَيْسٌ وَأَتْيَاسٌ^(٢)(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الَّذِي فِي شَعْرِهِ : « تَسْرَعُ فِئْرُ
الْعِظَامِ » . قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ ، لِأَنَّ أَوْشَكَ بَابُهُ أَنْ يَكُونَ
بِدْنِهِ أَنْ وَالْفِعْلُ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

نَشْرِبُهَا صِرْفًا وَمَمْرُوجَةً

ثُمَّ نَعْنِي فِي بَيْوتِ الرُّخَامِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَهِيَ الْمَتْرَسُ بِالْفَارْسِيَّةِ » .

(٢) وَأَتْيَاسٌ أَيْضًا .

قال الهذلي (١) :

من فوقه أنسرٌ سودٌ وأغرِبَةٌ
وتحتَه (٢) أعزٌ كلفٌ وأتْيَاسٌ
والتيَّاسُ : الذي يمسكه .

يقال للذكر من الطباء أيضاً : تيَّسٌ ،
وللأنثى : عنزٌ .

والمتيؤساءُ : التيؤسُ .

ويقال : استتَيْستِ العنزُ ، كما يقال :

استنوقَ الجملُ .

وفي فلان تيئسيَّةٌ ، وناسٌ يقولون : تيئسوسِيَّةٌ

وكيفؤفِيَّةٌ ، ولا أدري ما صحَّتهما .

فصل الجيم

[جيس]

الجِيسُ : الجبانُ القَدَمُ . قال الأصمعي : يقال
إنَّه ليجِسُ من الرجال ، إذا كان عيًّا .

وتجَبَّسَ في مشيته ، أي تبختر . قال عمر (٣)

ابن لجأ (٤) :

تَمْشِي إلى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا

تَجَبَّسَ العَانِسِ فِي رِيْطَاتِهَا

[جسس]

الجِحَّاسُ في القتال ، مثل الجِحَّاشِ .
قال الأصمعي : يقال نجاحسُهُ وجاحسُهُ ،
إذا زاحمته وزاولته على الأمر . وأنشد (١) :

إِنْ عَاشَ قَاسِي لَكَ مَا أَقَاسِي
مِنْ ضَرَبِي المَاسَاتِ وَاجْتِباسِي (٢)
والصَّقَعُ (٣) في يومِ الوَغَى الجِحَّاسِ
وقال رؤبة :

يَوْمًا تَرَانَا (٤) فِي عِرَاكِ الجِحَّاسِ
نَذَبُوا (٥) بِأَجَلَالِ الأُمُورِ الرُّبْسِ

[جدرس]

جَدْرِيسٌ : قبيلةٌ كانت في الدهرِ الأوَّلِ
فاقرضتُ .

والجادِيسَةُ : الأرض التي لم تُعمرْ ولم تُحَرِّثْ .
وفي حديث معاذ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِيسَةٌ
وقد عُرِفَتْ لَهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فَهِيَ لِرَبِّهَا » .

[جرس]

الجِرْسُ والجِرْسُ : الصوتُ الخفِيُّ .

(١) لرجل من بني فزارة .

(٢) في اللسان : « واحتباسي » .

(٣) الصقع ، بالقاف ، الضرب ، أو الضرب على
الرأس . وفي المطبوعة الأولى : « الصقع » بالفاء ، صوابه
في الخطوطة واللسان .

(٤) في المطبوعة الأولى : « تراني » صوابه من اللسان .

(٥) في المطبوعة الأولى : « تنبو » ، تحريف .

(١) مالك بن خالد الحناعي ديوان الهذليين ٣ : ٢

(٢) يروي : « ودونه » .

(٣) في المطبوعة الأولى : « عمرو » ، صوابه

في اللسان .

(٤) قال السيرافي : هو لعمران بن خصاف الهجيمي .

وقد أُجْرَسَنِ السَّبْعُ ، إِذَا سَمِعَ جَرَسِي . عن ابن السكيت .

وَجَرَسَتِ النَّحْلُ العُرْفُطَ تَجْرِسَ ، إِذَا أَكَلَتْهُ .
ومنه قيل للنحل جَوَارِسُ . قال الشاعر (١) :

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ
مَرَاضِيْعُ شُهْبٍ (٢) الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا
ومضى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَي طَائِفَةٌ مِنْهُ .

وَالجَرَسُ بِالتَّحْرِيكِ : الَّذِي يَلْقَى فِي عُنُقِ
الْبَعِيرِ ، وَالَّذِي يُضْرَبُ بِهِ أَيْضًا . وفي الحديث :
« لَا تَصْحَبُ المَلَائِكَةُ رُقْفَةً فِيهَا جَرَسٌ » .

وَأَجْرَسَ الحَادِي ، إِذَا حَادَ لِلإِبِلِ . قال
الراجز :

أَجْرَسَ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشِ
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ إِنْقَاشِ
غَيْرِ السُّرَى وَسَائِقِ تَجَاشِ (٣)
أَسْمَرَ مِثْلَ الحَيَّةِ الخِشَاشِ
أَي أَحَدُهَا لِتَسْمَعَ الخِدَاءَ فَتَسِيرُ .

ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل
والرواة على خلافه .

(١) أبو ذؤيب .

(٢) في الأساس واللسان : « صهب » .

(٣) في المطبوعة الأولى : « خاش » صوابه من اللسان ،
ومن إحدى نسخ الصحاح كما نبه في هامش المطبوعة الأولى ،
وهو المطلق لما سيأتي في مادة [نجش] .

ويقال : سمعت جَرَسَ الطير ، إِذَا سَمِعْتَ
صوت مناقيرها على شيء تأكله . وفي الحديث :
« فيسمعون جَرَسَ طير الجنة » . قال الأصمعي :
كنت في مجلسِ شعبة قال : « فيسمعون جَرَشَ
طير الجنة » بالشين ، فقلت : « جَرَسَ » ، فنظر
إليَّ فقال : خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منَّا .
وتقول : أَجْرَسَ الطائرُ ، إِذَا سَمِعْتَ صوتَ
مَرِّهِ . قال الراجز (١) :

حتى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ
قامتُ تُعْنِطِي بِكَ سَمْعَ الحَاضِرِ
وكذلك أَجْرَسَ الخُلِيُّ ، إِذَا سَمِعْتَ صوتَ
جَرَسِهِ . وقال (٢) :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا
وَارْتَجَّحَ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا (٣)

(١) هو جندل بن المثنى الطهوي قال :

لقد خشيتُ أن يقوم قَابِرِي
ولم تُمارِسْكَ مِنَ الضَّرَائِرِ
شِنْظِيرَةٌ شائِلَةٌ الجَمَائِرِ
ذاتُ شَدَاةٍ جَمَّةُ الصَّرَاصِرِ
حتى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ
قامتُ تُعْنِطِي بِكَ سَمْعَ الحَاضِرِ
تُصِرُّ إِصْرَارَ العُقَابِ الكَاسِرِ

(٢) العجاج

(٣) في الأساس : « والتج » . وبعده :

* زَفْرَفَةٌ الرِّيحِ الحِصَادِ اليَبَسَا *

وَجَرَّسَتْ وَتَجَرَّسَتْ أَى تَكَلَّمَتْ بِشَىءٍ
وَتَنَفَعَتْ^(١) .

أبو عمرو : الْمُجَرَّسُ بفتح الراء : الذى قد
جَرَّبَ الأمور . يقال : جَرَّسْتُهُ الأمور ، أَى
جَرَّبْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ . قال العجاج :

وَالعَصْرَ قَبْلَ هَذِهِ العُصُورِ^(٢)

مُجَرَّسَاتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ

بِالزَّجْرِ وَالرَّيْمِ عَلَى المَرْجُورِ

يقول : قد جَرَّسَتْ الغِرَّةَ بِالزَّجْرِ عما لا يجبُ
إِتْيَانُهُ .

[جرجس]

الجِرْجِسُ : لغة فى القِرْقِسِ ، وهو البعوضُ
الصفار . قال شريح بن حراش^(٣) الكلبى :

لَبِيسٌ بِنَجْدٍ لَمْ يَبْتِنِ نَوَاطِرًا

لِزَّرْعٍ وَلَمْ يَدْرُجْ عَلَيْهِنِ جِرْجِسُ

أَحْتُ إِلَيْنَا مِنْ سَوَاكِنِ قَرْيَةٍ

مُتَجَلِّةٍ دَائِمَتُهَا تَتَكَدَّسُ

(١) فى اللسان : « وتنفعت به » .

(٢) قبله :

جَارِي لَا تَسْتَنكِرِي عَذِيرِي

سِيرِي وَاشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وَحَذَرِي مَا لَيْسَ بِالمَحْدُورِ

وَكَثْرَةَ التَّحْدِيثِ عَنِ شُقُورِي

وَحِفْظَةَ أَكْثَمَا ضَمِيرِي

(٣) فى اللسان : « جواس » .

وَجِرْجِيسٌ : اسمٌ نَبِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[جرفس]

الجِرْفَاسُ : الضَّخْمُ . ويقال : الغليظُ الشديدُ .

[جسس]

جَسَّهُ يَدُهُ وَاجْتَسَّهُ ، أَى مَسَّهُ .

والمَجَسَّةُ : الموضع الذى يَجُسُّهُ الطيب . وفى

المثل : « أفواهاها مَجَسَّمُهَا » ؛ لأن الإبل إذا أحسنت

الأكل اكتفى الناظر إليها بذلك فى معرفة سَمَمِهَا

من أن يَجَسَّمَهَا .

وَجَسَسْتُ الأَخْبَارَ وَتَجَسَّسْتُهَا ، أَى تَفَحَّصْتُ

عنها . ومنه الجاسوسُ .

وحكى عن الخليل : الجَوَّاسُ : الخوَّاسُ .

وقال ابن دريد : قد يكون الجسسُ بالعين .

وأنشد :

فَاعصَوْصَبُوا ثُمَّ جَسَّوهُ بِأَعْيُنِهِمْ

ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ رَا^(١)

وَجَسَّاسُ بْنُ مَرَّةِ الشَّيْبَانِي : قاتل كليب وائل .

[جسس]

رجلٌ جُفَسُوسٌ مِثْلُ جُفَسُوشٍ ، وهو القصير

الدميم .

(١) قبله :

وَفَتْنِيَّةٌ كَالذَّبَابِ الطُّلَسِ قَلْتُ لَهُمْ

إِنِّي أَرَى شَبَحًا قَدْ زَالَ أَوْ حَالًا

وقال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال :
رجلٌ جُعْسُوسٌ وجُعْسُوشٌ بالسين والشين جميعاً ،
وذلك إلى قِماءَةٍ وصِغَرٍ وقِلَّةٍ . يقال : هو من
جَعَّاسِيَسِ الناسِ . قال : ولا يقال هذا بالشين .
قال عمرو بن معدى كرب :

تَدَاعَمَتْ حَوْلَهُ جُشْمٌ بِنِ بَكْرٍ
وَأَسْمَاءُ جَعَّاسِيَسِ الرِّبَابِ

والجُعْسُ : الرجيعُ ، وهو مُؤَلَّدٌ . والعرب
تقول : الجُعْمُوسُ ، بزيادة الميم . يقال : رمى
بجَعَّامِيَسِ بطنه .

[جفس]

الجَفَّاسَةُ : الاتِّخَامُ . وقد جَفَّسَ بالكسر
يَجْفَسُ جَفْسًا .

[جلس]

جَلَسَ جُلُوسًا . وَأَجْلَسَهُ غَيْرَهُ . وَقَوْمٌ جُلُوسٌ .
والمَجْلِسُ : موضعُ الجُلُوسِ . والمَجْلِسُ
يفتح اللام : المصدر .
ورجلٌ جَلَسَةٌ ، مثال هَمَزَةٍ ، أى كثير الجُلُوسِ .
والجَلِيسَةُ بالكسر : الحال التي يكون عليها
الجالِسُ .

وَجَالَسْتُهُ فَهُوَ جَلِيسِيٌّ وَجَلِيسِيٌّ ، كما تقول :
خِدْنِي وَخِدْنِي .
وَتَجَالَسُوا فِي المَجَالِسِ .

والجَلْسُ : الغليظ من الأرض . ومنه جَمَلٌ
جَلَسٌ وناقَةٌ جَلَسٌ ، أى وثيقٌ جسيمٌ . وشجرةٌ
جَلَسٌ وشَهْدٌ جَلَسٌ ، أى غليظٌ .
ويقال : امرأةٌ جَلَسٌ ، لتي تَجَلِسُ في الفناء
ولا تَبْرَحُ . قالت الخنساء (١) :

حَتَّى إِذَا مَا انْخَدَرُ أَبْرَزَنِي
نَيْدَ الرِّجَالِ بَزْوَلَةٍ جَلَسِ
والجَلْسُ : أيضاً نَجْدٌ . يقال : جَلَسَ الرَّجُلُ
إِذَا أُنِيَ نَجْدًا . وقال (٢) :

قَل لِّلْفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَأَسْمِهَا
إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَأْمَرْتِكَ فَاجْلِسِ
وقول الأَعشى :

* لَنَا جَلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبِنَفْسِيحٍ (٣) *

(١) قال ابن بَرِي : الشعر لمحمد بن ثور ، وكان خاطب
امرأة فقالت له : ما طمع أحد في قط... إلى آخر ما قالت .
وقبله :

أَمَّا لِيَسَالِي كُنْتُ جَارِيَةً
فَحَفِيفَةٌ بِالرُّقْبَاءِ وَالْجَلْسِ
وبعده :

وَبِحَارَةٍ شَوْهَاءِ تَرَقُّبِي
وَحَمٍّ يَخْرُ كَمَنْبِدِ الْجَلْسِ
(٢) عبد الله بن الزبير .
(٣) بحظه :

* وَسَيْسَبْرٌ وَالْمَرَّرُ جَوْشٌ مُنْمَمًا *

وبعده :
وَأَسْ وَخِيرِيٌّ وَمَرٌُّ وَسَوْسَنٌ
يَصْبَحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغِييًا

وَتَحَبَّسَ عَلَى كَذَا ، أَيْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى ذَلِكَ .

وَالْحُبْسَةُ بِالضَّمِّ : الْأَسْمُ مِنَ الْإِحْتِبَاسِ .
يُقَالُ : « الصَّمْتُ حُبْسَةٌ » .

وَأَحْبَسْتُ فِرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَيْ وَقَفْتُ ،
فَهُوَ مُحَبَّسٌ وَحَبِيسٌ .

وَالْحَبْسُ بِالضَّمِّ : مَا وَفِيَ .
وَالْحَبْسُ بِالْكَسْرِ : خَشَبٌ أَوْ حِجَارَةٌ
تَبْنَى فِي تَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِيسِ الْمَاءِ ، فَيَشْرَبُ مِنْهُ
الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

* فَشِمْتُ فِيهَا كَعَمُودِ الْحَبْسِ (٢) *
وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ .

وَتَسْمَى مَصْنَعَةُ الْمَاءِ حَبْسًا .

وَحَابِسٌ : اسْمُ أَبِي الْأَقْرَعِ التَّمِيمِيِّ .

[حدس]

الْحَدْسُ : الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ . يُقَالُ : هُوَ
يَحْدِسُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ يَقُولُ شَيْئًا بِرَأْيِهِ .

(١) هُوَ أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيِّ .

(٢) الرَّجِزُ :

مِنْ كَعْتَبٍ مُسْتَوْفِزِ الْمَجْسِ
رَابٍ مُنِيفٍ مِثْلَ عَرْضِ التُّرْسِ
فَشِمْتُ فِيهَا كَعَمُودِ الْحَبْسِ
أَمْعَسَهَا يَا صَاحِبَ أَيِّ مَعْسِ
حَتَّى شَفَيْتُ نَفْسَهَا مِنْ نَفْسِي
تِلْكَ سُلَيْمَى فَاغْلَمَنَّ عِرْسِي

إِنَّمَا هُوَ مَعْرَبٌ « كَلْشَانَ » بِالْفَارْسِيَّةِ .

[جس]

الْجَامُوسُ : وَاحِدُ الْجَوَامِيسِ ، فَارْسِيٌّ
مَعْرَبٌ .

وَجُوسُ الْوَدَكِ : جُمُودُهُ .

وَالْمَاءُ جَامِسٌ ، أَيْ جَامِدٌ .

وَالْجُمُسَةُ بِالضَّمِّ : الْبُسْرَةُ إِذَا أُرْطِبَتْ وَهِيَ
بَعْدُ صَابِغَةٍ لَمْ تَمْتَضِ .

[جنس]

الْجِنْسُ : الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ
النَّوْعِ . وَمِنْهُ الْمَجَانِسَةُ وَالتَّجْنِيسُ .

وَزَعِمَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ كَانَ يَدْفَعُ قَوْلَ
الْعَامَةِ : هَذَا مُجَانِسٌ لِهَذَا ، وَيَقُولُ إِنَّهُ مَوْلَدٌ .

[جوس]

الْجَوْسُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : جَاسُوا خِلَالَ
الدَّيَارِ ، أَيْ تَخَلَّوْهَا فَطَلَبُوا مَا فِيهَا ، كَمَا يُجَوِّسُ الرَّجُلُ
الْأَخْبَارَ أَيْ يَطْلُبُهَا .

وَكَذَلِكَ الْاجْتِيَّاسُ .

وَالْجَوْسَانُ بِالتَّحْرِيكِ : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ .

فصل الحاء

[حبس]

الْحَبْسُ : ضِدُّ التَّخْلِيَةِ . وَحَبَسْتُهُ وَاحْتَبَسْتُهُ
بِمَعْنَى . وَاحْتَبَسَ أَيْضًا نَفْسَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

[حرس]

حَرَسَهُ يَحْرُسُهُ حِرَاسَةً ، أى حفظه .
 وَتَحَرَّسْتُ مِنْ فُلَانٍ وَاحْتَرَسْتُ مِنْهُ بِمَعْنَى ،
 أى تحفظت منه . وفى المثل : « مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ
 وَهُوَ حَارِسٌ » .

والْحَرَسُ : حَرَسُ السُّلْطَانِ ، وَهُوَ الْحَرَّاسُ ،
 الْوَاحِدُ حَرَسِيٌّ ، لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمُ جِنْسٍ فَنَسَبَ
 إِلَيْهِ . وَلَا تَقُلْ حَارِسٌ إِلَّا أَنْ تَذْهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى
 الْحِرَاسَةِ دُونَ الْجِنْسِ .

وَالْحَرِيْسَةُ : الشَّاةُ تُسْرِقُ لَيْلًا . وَاحْتَرَسَهَا
 فُلَانٌ ، أى سرقها ليلًا . وَهِيَ الْحَرَّائِسُ . وَمِنْهُ
 حَرِيْسَةُ الْجَبَلِ .

وَالْحَرَسُ : الدَّهْرُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* فِي نَعْمَةٍ عَشْنَا بِذَلِكَ حَرَسًا *

وَيَجْمَعُ عَلَى أَحْرُسٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَمَنْ طَلَّلَ دَائِرَ آيَةٍ

تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرُسِ

وَيُقَالُ : أَحْرَسَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ ، أى أَقَامَ

بِهِ حَرَسًا .

[حرس]

الْحِسُّ وَالْحَسِيْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَقَالَ

اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا ﴾

أَبُو زَيْدٍ : تَحَدَّثْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ الْأَخْبَارِ ،
 إِذَا تَحَبَّرْتَ عَنْهَا وَأَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ
 لَا يُعْلَمُ بِكَ .

وَالْحَدْسُ أَيْضًا : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ عَلَى
 غَيْرِ هِدَايَةٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ سَيْرٍ حَدْسٍ *

وَحَدَسْتُ فِي لَبَّةِ الْبَعِيرِ ، أى وَجَّأْتُهَا .

وَحَدَسْتُ بِسَهْمٍ : رَمَيْتُ بِهِ .

وَحَدَسْتُ بِرَجْلِي الشَّيْءَ ، أى وَطِئْتُهُ .

وَحَدَسَهُ ، أى صَرَعَهُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (١) :

بِمَعْتَرِكِ شَطَّ الْحَبِيْبِيَّا تَرَى بِهِ

مِنَ الْقَوْمِ مُحَدَّوْسًا وَآخَرَ حَادَسًا (٢)

وَالْحِنْدِسُ : اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ .

[حدلس]

الْحِنْدَلِيْسُ مِنَ النَّوْقِ : الثَّقِيْلَةُ الْمَشْيِ .

(١) هُوَ مَعْدَى كَرْبِ .

(٢) كَذَا عَلَى الصَّوَابِ فِي الْمَخْطُوْطَةِ وَاللِّسَانِ . وَفِي

الْمَطْبُوْعَةِ الْأَوَّلَى :

تَرَى مِنَ الْقَوْمِ مُحَدَّوْسًا وَآخَرَ

حَادَسًا بِمَعْتَرِكِ شَطَّ الْحَبِيْبِيَّا

وَقَبْلَهُ :

لَمَنْ طَلَّلَ بِالْعَمَقِ أَصْبَحَ دَارِسًا

تَبَدَّلَ آرَامًا وَعَيْنًا كَوَانِسًا

تَبَدَّلَ أَدْمَانَ الطَّبِيَّاءِ وَحَيْرَمًا

وَأَصْبَحَتْ فِي أَطْلَالِهَا الْيَوْمَ جَالِسًا

والحِسُّ أيضا: وجعٌ يأخذ النفساء بعد الولادة.
ويقال أيضا: أَلْحَقِ الحِسَّ بالإسِّ . معناه
أَلْحَقِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، أى إذا جاءك شيء من
ناحية فافعلْ مثله .

والحِسُّ أيضا : مصدر قولك حَسَّ له ، أى
رَقَّ له . قال القُطَّامِي :

أَخْوَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ
وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الكِنَانِفُ
والحِسُّ أيضا : بردٌ يجرِقُ الكَلَأَ .

والحِسُّ بالفتح : مصدر قولك حَسَّ البردُ
الكَلَأَ يَحْسُهُ ، بالضم .

وَحَسَسْنَاهُمْ ، أى استأصلناهم قتلاً . وقال
تعالى : ﴿ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾ .

وحَسَّ البردُ الجرادَ : قتله .

والحَسِيسُ : القَتِيلُ . قال الأفوه :

نَفْسِي لَهُمْ^(١) عِنْدَ انْكِسَارِ القَنَا

وقد تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسٍ

وَحَسَسْتُ الدَّابَّةَ أَحْسَمَهَا حَسًّا ، إِذَا فَرَجَّتْهَا .

ومنه قول زيد بن صُوحَانَ حين ارْتُتَّ يَوْمَ الجَلِ :

« ادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُوا عَنِّي تُرَابًا » ،

أى لَا تَنْفُضُوهُ .

ويقال : البردُ مُحَسَّةٌ للكَلَأِ ، أى أَنَّهُ يَجْرِقُهُ .

والمَحَسَّةُ أيضا : لغة في المَحَشَّةِ ، وهى الدُّبُرُ .
والمَحَسَّةُ ، بكسر الميم : الفِرَجُونُ .
والحَوَاسُ : المشاعر الخمس : السمع ، والبصر ،
والشمُّ ، والذوق ، واللمس .

ويقال أيضا : أصابتهم حَاسَةٌ ، وذلك إذا
أضرَّ البردُ أو غيره بالكَلَأِ .

وحَوَاسُ الأَرْضِ خمسٌ : البَرْدُ ، والبردُ ،
والريح ، والجراد ، والمواشى .

وسنةٌ حَسُوسٌ ، أى شديدةُ المَحَلِّ .

وَحَسَسْتُ لَهُ أَحْسَنُ بالكسر ، أى رَقَّتُ^(١)
له . قال الكَمِيت :

هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَّ لَهُ

أَوْ يُنْكِى الدَّارَ مَاءَ العَبْرَةِ الخِضْلُ

قال أبو الجراح العُقَيْلِيُّ : ما رأيت عُقَيْلِيًّا

إِلَّا حَسَسْتُ لَهُ . وَحَسَسْتُ لَهُ أيضا بالكسر لغة

فيه ، حكاها يعقوب .

ويقال أيضا : حَسَسْتُ بالخبرِ وَأَحَسَسْتُ بِهِ ،

أى أيقنْتُ بِهِ . وَرَبَّمَا قالوا حَسَيْتُ بالخبرِ

وَأَحَسَيْتُ بِهِ ، يبدلون من السين ياءً . قال

أَبُو زُبَيْدٍ^(٢) :

خَلَا أَنَّ العِتَاقَ مِنَ المَطَايَا

حَسِينٌ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شُوسٌ

(١) فى المطبوعة الأولى « وقتت » ، صوابه فى اللسان .

(٢) الطائى .

(١) فى المطبوعة الأولى : « لكم » ، صوابه فى

المخطوطة والديوان واللسان .

وربما قالوا : أَحَسْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا ، فآلقوا
إحدى السنين استنقلاً ، وهو من شواذ التخفيف .
وأبو عبيدة يروى قول أبي زبيد :

* أَحَسَّنَ بِهِ فُهَنَّ إِلَيْهِ شُوسٌ *

وأصله أَحَسَّنَ .

وَأَحَسَّتُ الشَّيْءَ : وَجَدْتُ حِسَّهُ .

قال الأَخْفَشُ : أَحَسَّتُ ، مَعْنَاهُ ظَنَنْتُ

وَوَجَدْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى
مِنْهُمْ الْكُفْرَ ﴾ .

وَالْأَنْحِسَاسُ : الْإِتْقَالُغُ وَالتَّحَارُّشُ . يُقَالُ

أَنْحَسْتُ أَسْنَانَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

فِي مَعْدِنِ الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْكِرْسِ (٢)

لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ

وَتَحَسَّسْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيْ تَحَبَّرْتُ خَبْرَهُ .

وَحَسَّسْتُ اللَّحْمَ وَحَسَّسْتُهُ بِمَعْنَى ، إِذَا جَعَلْتَهُ

عَلَى الْجُرِّ . وَمِنْهُ جَرَادٌ مُحْسُوسٌ ، إِذَا مَسَّتَهُ النَّارُ

أَوْ قَتَلْتَهُ .

وَحَسَّسْتُ النَّارَ ، إِذَا رَدَدْتُهَا بِالْعَصَا عَلَى خُبْزِ

الْمَلَّةِ أَوْ الشَّوَاءِ مِنْ نَوَاحِيهِ لِيَنْضِجَ .

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : قَالَتِ الْخُبْرَةُ : « لَوْلَا الْحَسُّ

مَا بَالَيْتُ بِالْدَسِّ » .

(١) العجاج -

(٢) ابن بري : صواب إنشاد هذا الرجز : « بمعدن

الملك » . وقبله :

* إِنَّ أبا العباسِ أَوْلَى نَفْسِ *

وربما سموا الرجل الجواد حَسْحَاسًا .
قال الراجز :

* مَحَبَّةَ الْأَبْرَامِ لِلْحَسْحَاسِ (١) *

وَبَنُو الْحَسْحَاسِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْحَسَّاسُ : بِالضَّمِّ : الْهَفِيُّ ، وَهُوَ سَمَكٌ صَغِيرٌ

يُجَفَّفُ . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسِ

شَرَابُهُ كَالْحَزْرِ بِالْمَوَاسِي

فَيُقَالُ : هُوَ سُوءُ الْخَلْقِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ

الشُّومُ . حَكَاهُ عَنْهُ سَلَمَةُ .

وَقَوْلُهُمْ : ضَرَبَهُ فَمَا قَالَ حَسٌّ يَا هَذَا ، بَفَتْحِ

أَوَّلِهِ وَكَسْرِ آخِرِهِ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ

عَفْلَةٌ مَآمِضَةٌ وَأَحْرَقَهُ ، كَالْجُرَّةِ .

وَقَوْلُهُمْ : أَنْتَ بِهٍ مِنْ حَسِّكَ وَبِسِّكَ ، أَيْ

مِنْ حَيْثُ شَدَّتْ .

وَيُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ بِحَسَّةٍ سَوْءٍ ، أَيْ بِجَالِ

سَوْءٍ .

وَحَسَّانٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، إِنْ جَعَلْتَهُ فَعَلَّانٌ مِنْ

الْحِسِّ لَمْ تُجْرِهِ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعَالًا مِنَ الْحُسْنِ

أَجْرِبْتَهُ ، لِأَنَّ النَّوْنَ حِينَئِذٍ أَصْلِيَّةٌ .

[حفص]

ابن السكيت : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَصِيرًا

(١) الأبرام : جمع برم ، بالتحريك ، وهو الذى

لا يدخل مع القوم فى الميسر .

وكذلك حِلْسٌ بزيادة الميم ، مثل سِدْعِدٍ . وأنشد أبو عمرو :

ليس بقِصْلٍ حَلِسٍ حِلْسٌ
عند البيوتِ رَاشِنٍ مَقَمٌ

والأَحْلَسُ : الذى لونه بين السواد والحمره .
تقول منه : أَحْلَسَ أَحْلَسًا . قال المعطل^(١) الهذلى
يصف سيفاً :

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيْقُ ضَرِيْبَةً
فِي مَتْنِهِ دَخْنٌ وَأَثْرٌ أَحْلَسُ

[حلس]

الحَلْبَسُ^(٢) : الشجاع . ويقال : هو الملازم
للشئ لا يفارقه ، وكذلك الحَلَابِسُ . قال
الكهيت يصف الثور والكلاب :

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَادِثِينَ وَأَحْرَجَتْ

بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ الْإِقَاءِ حَلَابِسًا

وقد جاء فى الشعر «الحَلْبَسُ» ، وأظنه أراد
الحلبس فزاد فيه باء . وأنشد أبو عمرو لنبهان :

سَيَعْلَمُ مِنْ يَنْوِي جَلَائِيَّ أَنْبِي
أَرِيْبٌ بِأَكْنَفِ النَّضِيضِ حَبْلِسُ

[حلس]

الأَحْسُ : المكان الصلب . قال العجاج :

* وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَائِ حُمْسِ *

(١) صوابه : لأبى قلاية الطابخى ، من هذيل ، كما
ذكر السيد مرتضى . وانظر ديوان الهذليين ٣ : ٣٣ .
(٢) فى القاموس : الحلبس كجعفر ، وعلبط ، وعلابط .

غليظاً : حَيْفَسٌ ، مثل هِزْبَرٍ . ورجلٌ حَفَيْسٌ
مهموزٌ غير ممدود ، مثل حَفَيْسًا عَلَى فَعَيْلٍ ، وهو
القصير السمين . عن الأصمى .

[حلس]

الحِلْسُ للبعير ، وهو كسائه رقيق يكون تحت
البرذعة .

وحكى أبو عبيد : حِلْسٌ وَخَلْسٌ ، مثل
شِبْهِ وَشَبْهِ ، وَمِثْلٍ وَمِثْلٍ .

وَأَحْلَسُ الْبَيْوتِ : مَا يُدْسُطُ تَحْتَ الْحَرِّ مِنْ
الثياب . وفى الحديث : « كُنْ حِلْسَ بَيْتِكَ »
أى لا تبرح .

وَأُمُّ حِلْسٍ : كُنْيَةُ الْأُنَانِ .

وَالْحِلْسُ أَيْضاً : الرَّابِعُ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسِرِ .
وقولهم : نَحْنُ أَحْلَسُ الْخَيْلِ ، أى تقنيناها
ونلزم ظهورها .

وَأَحْلَسْتُ الْبَعِيرَ ، أى ألبسته الحِلْسُ .

وَأَحْلَسْتُ فَلَانًا مَيْمِنًا ، إِذَا أَمْرَزْتَهَا عَلَيْهِ .

وَأَحْلَسَتِ السَّمَاءُ ، أى مَطَرَتْ مَطَرًا دَقِيقًا
دَائِمًا .

وَأَسْتَحْلَسَ النَّبْتُ ، إِذَا غَطَّى الْأَرْضَ

بِكَثْرَتِهِ .

وَالْحِلْسُ بِكَسْرِ اللَّامِ : الشجاع . قال رؤبة :

إِذَا اسْمَهَرَ الْحِلْسُ الْمُغَالِثُ *

ويقال أيضاً : رجلٌ حَلِسٌ ، للحريص .

والذئب يحوس الغنم ، أى يتخللها ويفرقها .
وحمل فلان على القوم كحاسبهم .

وحاسوا خلال الديار : مثل جاسوا .

وفى الحديث أن عمر رضى الله عنه قال لرجل :
« بل تحوسك فتنة » . قال العدبى الأعرابى
الكنانى : أى تخالط قلبك وتحثك على ركوبها .
قال الخطيئة يذم رجلا :

رَهطُ ابنِ أَفْعَلٍ^(١) فى الخُطوبِ أدِلَّةٌ

دُنُسُ الثيابِ قناتُهُمْ لم تُضرسِ

بالهَمزِ من طُولِ النِقافِ وجارُهُمْ

يُعْطى الظالمة فى الخُطوبِ الحوسِ

وهى الأمور التى تنزل بالقوم وتغشاهم وتتخلل
ديارهم .

والتحوس : التشجع . ويقال : التحوس
الإقامة مع إرادة السفر ، وذلك إذا عرض له ما يشغله .
قال الشاعر^(٢) :

سِرٌّ قد أنى لك أيها المتحوس

فالدارُ قد كادتْ لِعَهْدِكَ تدرُسُ

[حيس]

الحيس : الخلط ، ومنه سمي الحيس ، وهو تمر
يخلط بسمنٍ وأقيط . قال الراجز :

(١) فديوانه : « رهط ابن جحش... دسم الثياب » .

(٢) المتلمس ، يخاطب طرفه .

والأحمس أيضاً : الشديد الصلب فى الدين
والقتال ، وقد حمس بالكسر فهو حمس وأحمس
بين الحمس .

والحماسة^(١) : الشجاعة .

والأحمس : الشجاع . وإنما سميت قريش
وكِنانةُ حمساً لتشددهم فى دينهم ؛ لأنهم كانوا
لا يستظلون أيام منى ولا يدخلون البيوت
من أبوابها ، ولا يسألون السمن ، ولا يلقطون
الجلة^(٢) .

وعامُ أحمس : شديد . وأرضون أحمس :
جديبه .

والتحمس : التشدد . يقال : تحمس الرجل ،
إذا تعاضى . وحماس : اسم رجل .

[حرس]

الحمارس : الشديد . وربما وصف به الأسد .
وأمُ الحمارس : امرأة .

[حوس]

الأحوس : الجرى الذى لا يهوله شئ .
ومنه قول الشاعر :

* أحوس فى الظلماء بالرُمح الخطل *

قال الأصمعى : يقال : تركت فلاناً يحوس
بنى فلان ، أى يتخللهم ويطلب فيهم . وإنه
لحواس عواس ، أى طلاب بالليل .

(١) ويخطئ من يقولها : « الحماس » .

(٢) الجلة مثلثة : البعر ، أو البعرة ، أو الذى لا ينكسر .

فصل الخاء

[خبس]

تَحَبَّسْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتَهُ وَغَنَمْتَهُ .

وَرَجُلٌ حَبَّاسٌ ، أَيْ غَنَامٌ .

وَاخْتَبَسْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ مَغَالِبَةً .

وَأَسَدٌ حَبَّوسٌ . وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ

لأبي زُبَيْدٍ (١) :

وَلَكِنِّي ضَبَّارِمَةٌ جَمُوحٌ

عَلَى الْأَقْرَانِ مُجْتَرِيٌّ حَبَّوسٌ (٢)

وَالْحَبَّاسَةُ بِالضَّمِّ : الْمَغْنَمُ ، وَمَا تَحَبَّسْتَ مِنْ

شَيْءٍ .

[خبس]

الْحَبَّاسِيُّ : الْكُرِيُّ الْمُنْظَرِ . وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ

حَبَّاسِيٍّ وَالْأَنْثَى حَبَّاسِيَّةٌ .

وَلَيْلٌ حَبَّاسِيٌّ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ . وَأَمَّا قَوْلُ

الْقَطَامِيِّ :

فَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَعُدَّ بِهِ (٣)

أَبِي اللَّهِ أَنْ أَحْزَى وَعِزُّ حَبَّاسِيٍّ

فَيُقَالُ هُوَ الْقَدِيمُ الثَّابِتُ .

(١) الطائي .

(٢) قبله :

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدَرُونِي

وَلَا حَقَّ اللَّفَاءُ وَلَا الْحَبَّاسِيُّ

اللفاء : المنيء اليسير الحفير . يقال : رضيت من الوفاء

باللفاء . ويقال اللفاء : ما دون الحق . والضبارمة : الموثق

الحلق من الأسد وغيرها . وجوح : ماض راكب رأسه .

(٣) في اللسان : « وقالوا عليك ابن الزبير قلده » .

الْتَمَرُ وَالسَّمْنُ مَعًا ثُمَّ الْأَقِطُ

الْحَبَّاسِيُّ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَحْتَلِطْ

تَقُولُ مِنْهُ : حَاسَ الْحَبَّاسِ يَحْبِسُهُ حَيْسًا ، أَيْ

اتَّخَذَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيمَةً أُدْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْحَبَّاسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

ثُمَّ شَبَّهَتْ بِهِ الْعَرَبُ حَتَّى قَالُوا لِمَنْ أَحْدَقْتُ

بِهِ الْإِمَاءُ فِي طَرَفَيْهِ : حَبَّيُوسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ حَبَّسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا (٢) *

وَالْحَوَاسَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلِطَةِ .

وَالْحَوَاسَاتُ : الْإِبِلُ الْجَمْعَةُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَوَاسَاتِ الْعِشَاءِ حَبَّعِثْنَاتِ

إِذَا النُّكْبَاءُ عَارَضَتْ (٣) الشَّمَالَآ

وَيُرْوَى « الْعِشَاءُ » بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَيَجْعَلُ

الْحَوَاسَةَ مِنَ الْحَوْسِ ، وَهُوَ الْأَكْلُ وَالذَّوْسُ .

هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ .

(١) هفي بن أحر الكناني ، وقيل لزرافة الباهلي .

(٢) قبله :

عَصَتْ سَجَاحَ شَبَّأً وَقَيْسَا

وَلَقَيْتُ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسَا

(٣) ديوانه : « راوحت » وكذلك في اللسان .

وقبل البيت وهو مطاع القصيدة :

وَكُوِّمُ تَنْعِمُ الْأَضْيَافَ عَيْنًا

وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثَقَالًا

[خدرس]

الْخَنْدَرِيسُ الْخَمْرُ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِقِدْمِهَا .
ومنه قيل : حنطة خَنْدَرِيسٌ ، للعتيقة .

[خرس]

الْخَرْسُ بِالْفَتْحِ . الدَّنُّ . ويقال للدن يعمل به :
خَرَّاسٌ .

وَالْخَرْسُ بِالضَّمِّ : طعام الولادة . قال الشاعر :

كُلُّ طَعَامٍ ^(١) تَشْتَهِي رَبِيعَهُ

الْخَرْسُ وَالْإِعْدَارُ وَالنَّقِيعَهُ

وَأَمَّا طَعَامُ النُّفْسَاءِ نَفْسِهَا فَهِيَ الْخَرْسَةُ . يقال :

خَرَّسْتُ عَلَى الْمَرْأَةِ تَخْرِيْسًا ، إِذَا أَطْعَمْتِ فِي وِلَادَتِهَا .

وقد خُرِّسَتْ هِيَ ، أَيْ جُعِلَ لَهَا الْخَرْسُ . قال
الشاعر ^(٢) :

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخْرَسْ بِبِكْرِهَا

غُلَامًا وَلَمْ يُسْكَتْ بِحَبْرٍ فَطِيمُهَا

وَالْحَبْرُ : الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الْقَلِيلُ . أَيْ لَيْسَ لَهُمْ

شَيْءٌ يَطْعَمُونَ الصَّبِيَّ مِنْ شِدَّةِ الْأَزْمَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ قَوْمًا بِقَلَّةِ الْخَيْرِ :

شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وَخَيْرُكُمْ دَا

رُ خَرْوُسٍ مِنَ الْأَرَانِبِ بِكِرٍ

فيقال : هِيَ الْبِكْرُ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا . ويقال :

هِيَ الَّتِي تُعْمَلُ لَهَا الْخَرْسَةُ .

(١) كذا في المخطوطة واللسان . وفي المطبوعة الأولى :

« كل الطعام »

(٢) هو الأعمى المنلى .

وَالْخَرْسُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ الْأَخْرَسِ .
وَأَخْرَسَهُ اللَّهُ .

وَكْتِيبَةُ خَرْسَاءُ ، هِيَ الَّتِي لَا تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا
مِنْ وَقَارِهِمْ فِي الْحَرْبِ . وقال أبو عبيد : هِيَ الَّتِي
صَمَّتَتْ مِنْ كَثْرَةِ الدُّرُوعِ لَيْسَتْ لَهَا فَعَاقِعٌ .

وَلَبِنُ أَخْرَسٌ : أَيْ خَائِرٌ لِأَصْوْتِ لَه فِي
الْإِنَاءِ .

وَسَجَابَةُ خَرْسَاءُ : لَيْسَ فِيهَا رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ .
وَعَلَمُ أَخْرَسٌ ، إِذَا لَمْ يُسْمَعْ فِي الْجَبَلِ صَوْتُ
صَدَى .

وَالْأَخْرَسَاءُ : السَّكُوتُ .

وَالنَّسْبَةُ إِلَى خُرَّاسَانَ : خُرَّسِيٌّ ، وَخُرَّاسِيٌّ ،
وَخُرَّاسَانِيٌّ .

وَيُقَالُ هُمُ خُرَّسَانٌ ، كَمَا يُقَالُ : سُودَانٌ
وَبَيْضَانٌ . ومنه قول بشار :

* فِي الْبَيْتِ مِنْ خُرَّسَانَ لَا تَعَابُ *

يعنى بِنَاتِهِ .

[خرس]

الْخَرْسِيُّ : الدَّنِيُّ .

قال ابن السكيت : يُقَالُ أَخْسَسْتُ إِخْسَاسًا ،
إِذَا فَعَلْتَ فَعْلًا خَسِيْسًا . وَخَسِسْتُ بَعْدَى بِالْكَسْرِ
خِسَّةً وَخَسَّاسَةً ، إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ خَسِيْسًا . عن
الفراء .

وَخَسَّ نَصِيبَهُ يَخْسُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا جَعَلَهُ خَسِيْسًا .

وَأُخْلِسَتْهُ : وجدته خَسِيًّا .
 واستخَسَّهُ ، أى عَدَّهُ خَسِيًّا .
 وأخسُّ بالفتح : بَقْلَةٌ .
 وأخسُّ بالضم : اسم رجلٍ ، ومنه هند بنت أخسُّ .

ويقال : رفعتُ من خَسِيَّتِهِ ، إذا فعلتَ به فعلاً يكون فيه رِفْعَتُهُ .
 وخَسِيْسَةُ الناقة : أسنانها دون الإثناء . يقال : جاوزتِ الناقةُ خَسِيْسَتَهَا ، وذلك في السنة السادسة إذا أَلْقَتْ ثَنِيَّتَهَا ، وهى التى تجوز في الضحَايَا والهدْيِ .

وَأُخْلِسَتْهُ أَيضاً : الاسم من قولهم أُخْلِسَ (١) النباتُ ، إذا اختلط رَطْبُهُ ويأسَهُ .
 وَأُخْلِسَ رَأْسُهُ ، إذا خالط سوادَهُ البياضُ .
 قال سُوَيْدُ الحارثيُّ :
 فَتَى قَبْلُ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ
 سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا
 وَأَخْلِيسُ : الأَشْمَطُ . وَأَخْلِيسُ : النباتُ الهائِجُ .

[خلس]

أَخْلَيْسُ بضم الخاء : الحديث الرقيق . قال الكميُّ :

* وَأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الْحَدِيثَ الْخَلَايِسَا (٢) *

وربما قالوا : خَلْبَسَهُ وَخَلْبَسَ قَلْبَهُ ، أى فَتَنَهُ وَذَهَبَ بِهِ ، كما يقال : خلبه . وليس يَبْعُدُ أن يكون هو الأَصْلُ ، لأنَّ السين من حروف الزيادات .

وَالْخَلَابِيْسُ : المتفرِّقون .

[خمس]

أَخْفَسَ الرَّجُلُ ، إذا قال أَفْبَحَ ما قَدَرَ عليه .
 ويقال : شرابٌ مُخْفَسٌ ، أى سريع الإسكار .
 ويقال لهذه الدُّوَيْبَةِ : خُنْفَسَاءُ بفتح الفاء ممدودة . والأثني خُنْفَسَاءَةٌ . وأخْنَفَسُ لغةٌ فيه .
 والأثني خُنْفَسَةٌ .

[خمس]

خَلَسْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَلَسْتُهُ وَتَخَلَّسْتُهُ ، إذا اسْتَلْبَيْتَهُ .
 وَالتَّخَالَسُ : التَّسَالُبُ .
 وَالاسْمُ الْخُلْسَةُ بِالضَّمِّ . يقال : « الفرصةُ خُلْسَةٌ » .

[خمس]

خَلَسْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَلَسْتُهُ وَتَخَلَّسْتُهُ ، إذا اسْتَلْبَيْتَهُ .
 وَالتَّخَالَسُ : التَّسَالُبُ .
 وَالاسْمُ الْخُلْسَةُ بِالضَّمِّ . يقال : « الفرصةُ خُلْسَةٌ » .

(١) في المطبوعة الأولى : « اخلس » ، تحريف ، صوابه في اللسان والقاموس .

(٢) صدره :

* بما قد أَرَى فيها أَوَانِسَ كَالدَّمِيِّ *

وَالْحَمِيسُ : الْجَيْشُ ، لِأَنَّهُمْ حَمَسُوا فِرْقِي :
المقدّمة ، والقلب ، والميمنة ، والميسرة ، والساق .

ألا ترى إلى قول الشاعر :

* قد يضرب الجيش الحميس الأزورا *
فجعله صفة .

وَالْحَمِيسُ : الثوب الذي طوله خمس أذرع .
ومنه حديث معاذ بن جبل رضى الله عنه : « أنتوني
بجميس أو لبيس » ، كأنه يعنى الصغير من
الثياب .

وكذلك الخموس ، مثل جريح ومجروح ،
وقتيل ومقتول . قال عبيد (١) يصف ناقته :

هَاتِيكَ تَحْمَانِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا
وَمُدْرَبًا فِي مَارِنِ تَحْمُوسِ

يعنى ربحاً طول مارينه خمس أذرع .

وَحَمَسْتُ الْقَوْمَ أَحْمَسُهُمْ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذْتَ
مِنْهُمْ خُمْسَ أَمْوَالِهِمْ . وَحَمَسْتُهُمْ أَحْمَسْتُهُمْ بِالْكَسْرِ ،
إِذَا كُنْتَ خَامِسَهُمْ ، أَوْ كَلَّمْتَهُمْ خَمْسَةً بِنَفْسِكَ .
وشى محمس ، أى له خمسة أركان .

وحبل محموس ، أى من خمس قوى .

وتقول : عندي خمسة دراهم ، الهاء مرفوعة ،

وإن شئت أدغمت ، لأنّ الهاء من خمسة تصير تاء
في الوصل فتدغم في الدال . فإن أدخلت الألف
واللام في الدراهم قلت : عندي خمسة الدراهم بضم

(١) عبيد بن الأبرص . ديوانه ص ٤٣ .

وجاء فلان خامساً ، وخامياً أيضاً . وأنشد
ابن السكيت (١) :

مَضَى ثَلَاثَ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا
وَعَامٌ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الحَامِي (٢)

وَالْحِمْسُ بِالْكَسْرِ مِنْ أَطْءِ الْإِبِلِ : أَنْ

ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع .

وقد أحس الرجل ، أى وردت إبله خمساً .

وَالْإِبِلُ حَوَامِسٌ . وَالرَّجُلُ مُحْمَسٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ شَلَيْبِ بْنِ عَوَانَةَ :

عَقِيلَةٌ دَلَاهُ لِلْحَدِّ ضَرِيحِهِ

وَأَثْوَابُهُ يَبْرِقُنَ وَالْحِمْسُ مَا تُحُ

فَعَقِيلَةٌ وَالْحِمْسُ رَجُلَانِ .

وَأَحْمَسَ الْقَوْمَ : صَارُوا خَمْسَةً .

وَالْحِمْسُ أَيْضًا : بُرْدٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ . قَالَ

أَبُو عَمْرٍو : أَوَّلُ مَنْ عَمَلَهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ يُقَالُ

لَهُ خِمْسٌ . قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ الْأَرْضَ :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِيمِهِ أُرْدِيَةَ الـ

خِمْسِ وَيَوْمًا أُدِيمُهَا نَفِلًا

وَيَوْمَ الْحَمِيسِ جَمْعُهُ أَحْمَسَاءُ وَأَخْمَسَةٌ .

(١) للحادرة .

(٢) في اللسان : والندي في شعره :

* هذى ثلاث سنين تدخلون بها *
وقبله :

كم للمنازل من شهر وأعوام

بالمُنْحَنَى بَيْنَ أَنْهَارٍ وَأَجَامِ

[خنس] خنس

خَنَسَ عَنْهُ يَخْنَسُ بِالضَّمِّ، أَيْ تَأَخَّرَ . وَأَخْنَسَهُ
غَيْرُهُ ، إِذَا خَلَفَهُ وَمَضَى عَنْهُ (١)

وَالخَنَسُ : تَأَخَّرَ الْأَنْفُ عَنِ الْوَجْهِ إِعْنَ ارْتِفَاعِ
قَلِيلٍ فِي الْأَرْنَبَةِ . وَالرَّجُلُ أَخْنَسُ ، وَالْمَرْأَةُ خَنَسَاءُ .
وَالْبَعْرُ كُلُّهَا خَنَسٌ .

وَالخَنَاسُ : الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يَخْنَسُ إِذَا ذُكِرَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

وَالخَنَسُ : الْكَوَاكِبُ كُلُّهَا ، لِأَنَّهَا تَخْنَسُ
فِي الْمَغِيبِ أَوْ لِأَنَّهَا تَخْفَى بِالنَّهَارِ . وَيُقَالُ : هِيَ
الْكَوَاكِبُ السَّيَّارَةُ مِنْهَا دُونَ الثَّابِتَةِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ
بِالْخَنَسِ ، الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ : لَهَا النُّجُومُ
الْحَمْسَةُ : زُحَلٌ ، وَالْمَشْتَرِيُّ ، وَالْمَرِيخُ ، وَالزُّهْرَةُ ،
وَعُطَارِدٌ ؛ لِأَنَّهَا تَخْنَسُ فِي مَجْرَاهَا وَتَكْنَسُ ،
أَيْ تَسْتَكِرُ كَمَا تَكْنَسُ الظُّبَاءُ فِي الْمَغَارِ ، وَهِيَ
الْكِنَاسُ .

وَيُقَالُ : سَمِيَتْ حَنَسًا لِتَأَخَّرِهَا ، لِأَنَّهَا
الْكَوَاكِبُ الْمُتَحَيِّرَةُ الَّتِي تَرْجِعُ وَتَسْتَقِيمُ . وَقَوْلُ
دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ :

(١) قَالَ فِي الْخَنَاسِ : وَخَنَسٌ يَكُونُ مُتَعَدِّيًا وَلاَزِمًا .
وَخَنَسَتْهُ خَنَسٌ ، أَيْ أَخَّرَتْهُ فَتَأَخَّرَ ، وَقَضَتْهُ فَانْقَضَ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « وَخَنَسٌ بِإِبْهَامِهِ » أَيْ قَضَاهَا . وَبَعْضُهُمْ لَا يَجْعَلُهُ
مُتَعَدِّيًا إِلَّا بِالْأَنْفِ ، فَيَقُولُ : أَخْنَسَتْهُ .

الماء ، ولا يجوز أن تدغم لأنك قد أدغمت اللام
في الدال ، ولا يجوز أن تدغم الماء من خمسة وقد
أدغمت ما بعدها . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

مَا رَأَى مَدْعَمَةً يَدَاهُ إِزَارَهُ
فَسَمًا وَأَذْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْيَارِ (٢)

وَتَقُولُ فِي الْمُؤَنَّثِ : عِنْدِي خَمْسُ الْقُدُورِ ،
كَأَنَّ ذُو الرِّمَةِ :

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ أَوْ يَكْتَفِي الْعَمَى (٣)
ثَلَاثُ الْأَثَافِي وَالرَّسُومُ الْبِلَاقِعُ
وَتَقُولُ : هَذِهِ الْخَمْسَةُ الدِّرَاهِمُ ، وَإِنْ شِئْتَ
رَفَعْتَ الدِّرَاهِمُ وَتَجَرِيهَا مَجْرَى النِّعْتِ . وَكَذَلِكَ
إِلَى الْعَشْرَةِ .

وَقَوْلُهُمْ : « فَلَانِ يَضْرِبُ أَحْمَسًا لِأَسْدَاسٍ (٤) » ،
أَيْ يَسْعَى فِي الْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ . وَأَصْلُهُ فِي أَطْمَاءِ
الْإِبِلِ .

وَعِلَامُ رُبَاعِيٍّ وَخَمَاسِيٍّ . وَلَا يُقَالُ سَبَاعِيٍّ ،
لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ سَبْعَةَ أَشْيَارٍ ضَارَ رَجُلًا .

(١) الْفَرَزْدَقُ .

(٢) يَعْنِي تَوَكُّأً عَلَى الْعَصَا .

(٣) رَوَاهُ الْأَشْمُونِيُّ : « الْعَنَا » .

(٤) فِي الطَّبَوَعَةِ الْأُولَى : « فِي أُسْدَاسٍ » ، صَوَابُهُ

مِنَ الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ . وَأَنْشَدَ الْكَمَيْتُ :

وَذَلِكَ ضَرْبُ أَحْمَاسٍ دُرَيْدِيٍّ

رَبِّ الْأَسْدَاسِ عَسَى الْأَلْبَابُ تَكُونَا

فصل الدال

[دبس]

الدبس^(١) : ما يسيل من الرطب .

والأدبس من الطير والحليل : الذي لونه بين

السواد والخمرة . وقد ادبس ادبسا .

والدبسي : طائر وهو منسوب إلى طير

دبس ، ويقال إلى دبس الرطب ، لأنهم

يغيرون في النسب ، كالدهرى والسهمي .

وأدبست الأرض فهي مدبسة ، وذلك أول

ما يرى فيها سواد النبات .

والدبساء ، ممدود : الأتي من الجراد .

وقول لقيط بن زُرارة :

* لو سمعوا وقع الدبائيس *

واحدها دبوس ، وأراه معربا^(٢) .

[دحس]

دحست بين القوم ، أى أفسدت . ومنه

قول العجاج يصف الخلفاء :

* وَيَعْتَلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدَحْسِ^(٣) *

والدحس أيضا : إدخال اليد بين جلد الشاة

وصفاتها لسخها .

(١) الدبس بكسرة ، والدبس بكسرتين .

(٢) والدبوس بفتح الدال وضم الباء المخففة : خلاصة

التمر تلتقى في السمن مطيبة للسمن .

(٣) في المطبوعة الأولى : « من مآق » ، صوابه في

المخطوطة واللسان . ومأق : أفسد . وبهذه :

* بالأمس يرقى فوق كل مأس *

أحناسُ قد هامَ الفؤادُ بكم

وأصابه تَبَلٌ من الحبِّ

يعنى به خنساء بنت عمرو بن الشريد ، فغيره

ليستقيم له وزن الشعر .

[خيس]

الخيسُ بالكسر : الشجر الملتف . وموضع

الأسد أيضا خيس .

والخيسُ بالفتح : مصدر قولك : خاست

الجيفة ، أى أروحت . ومنه قيل : خاس البيعُ

والطعام ، كأنه كسد حتى فسد .

وخاس به يخيسُ ويخوسُ ، أى غدر به .

يقال : خاس فلان بالعهد ، إذا نكث .

وخيسه تخيسا ، أى ذلله . ومنه المخيسُ ،

وهو اسم سجن كان بالعراق . أى موضعُ

التذلل^(١) . وقال^(٢) :

أما ترانى كيساُ مكيساُ

بذيتُ بعد نافعٍ مُحيساُ^(٣)

وكل سجن مُحيسٌ ومُحيسٌ أيضا . قال

الفرزدق :

فلم يبق إلا داخرٌ في مُحيس

ومُنَجحرفي غير أرضك في جُحرف

(١) في اللسان : « التذليل » .

(٢) هو الإمام على كرم الله وجهه . انظر القاموس .

(٣) بهه :

* بابا كبيرا وأمينًا كيسا *

والدَّخِيسُ من أنقاء الرمل: الكثير .
والدَّخِيسُ : العدد الجَمُّ . يقال : عدد
دِخَاسٌ ونَعَمٌ دِخَاسٌ ، أى كثيرة .
ودرع دِخَاسٌ أى متقاربة الحلق .
والدُّخَسُ ، مثال الصُرَدِ : دابةٌ في البحر
يُنَجِّى الغريق ، يمكنه من ظهره ليستعين على
السباحة ، ويسمى الدُّفِين .

[درس]

دَرَسَ الرسم يدرس دُرُوسًا ، أى عفا .
وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ ، يتعدى ولا يتعدى .
وَدَرَسَتِ الكِتَابَ دَرَسًا وِدْرَاسَةً .
وَدَرَسَتِ المَرْأَةُ دَرُوسًا ، أى حاضت .
وأبو دِرَاسٍ^(١) : فرَجُ المَرْأَةِ .
وَدَرَسُوا الحِنطَةَ دِرَاسًا ، أى داسوها . قال
ابن مَيَّادَةَ :

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنطَةً بِالرُّسْتاقِ

سَمَاءً مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ

ويقال سُمِّيَ إِدْرِيسُ عليه السلام لكثرة
دراسته كتابَ الله تعالى ، واسمه أَخْنُوخُ .

والدَّرَسُ : جَرَبٌ قَلِيلٌ يَبْقَى في البعير . قال
العجاج :

(١) قوله أبو دراس بكسر الدالء من أسماء الحبيض ،
خلافًا لمن قال أدراس بالجمع . ومنه قول المستنق من الإمام
الشافعي : نسي أبو دراس درسه ، كما في الزهر . قاله نصر .

والدَّحَّاسُ : دُوَيْبَةٌ تُغِيبُ في التراب .
والجمع الدَّحَّاحِيسُ .

وداحسٌ : اسم فرسٍ مشهورٍ لقيس بن زهير
ابن جَذِيمَةَ العَبْسِيِّ . ومنه حرب داحسٍ : وذلك
أَنَّ قَيْسًا وَحُدَيْفَةَ بنِ بَدْرِ الدُّبَيَّانِيَّ ثُمَّ الفَزَارِيَّ
تَراهُنَا على خَطَرٍ^(١) عشرين بعيرا ، وجعلا الغاية مائة
غوة ، والمضمار أربعين ليلة ، والمُجْرَى من ذات
الإصَاد ، فأجرى قيسٌ داحسًا والغبراء ، وأجرى
حُدَيْفَةَ الخَطَّارَ والحَنْفَاءَ ، فوضعت بنو فزارة كمينًا
على الطريق ، فرَدُّوا الغبراء ولطموها وكانت
سابقةً ، فهاجت الحربُ بين عَبْسٍ وذِيانٍ
أربعين سنة .

[دحس]

الدُّحْمَسَانُ : الأَدَمُ السَّمِينُ . وقد يقلب فيقال
الدُّحْمَسَانُ .

[دحس]

الدَّحْسُ : ورمٌ يكون في أُطْرَةِ حَافِرِ الدَّابَّةِ .
والدَّخِيسُ : الحَوْشِبُ ، وهو مَوْصِلُ الوَظِيفِ
في رُسْعِ الدَّابَّةِ .

والدَّخِيسُ : اللحمُ المَكْنِزُ . وكلُّ ذِي سَمَنِ
دِخِيسٌ .

(١) الخطر : السبق الذي يتراهن عليه .

* من عَرَقَ النَّصْحَ عَظِيمُ الدَّرْسِ (١) *

والدرس أيضا: الطريق الخفي.

وَدَارَسْتُ الْكُتُبَ وَتَدَارَسْتَهَا وَأَدَارَسْتُهَا ،

أى دَرَسْتُهَا مَعَهَا وَتَدَارَسْتُهَا بِهَا وَتَدَارَسْتُهَا بِهَا

وَالدَّرْسُ بِالْكَسْرِ: الدَّرِيسُ ، وَهُوَ الثَّوْبُ

الْمُطْلَقُ وَالْجَمْعُ (٢) دَرَسَانٌ وَقَدْ دَرَسَ الثَّوْبُ

دَرَسًا ، أَيْ أَخْلَقَ . . . وَبِهَا الدَّرَسُ وَالدَّرَسُ

وَحكى الْأَصْمَعِيُّ : بَعِيدٌ لَمْ يُدْرَسْ ، أَيْ لَمْ

يُرَكَّبْ زَادَ الدَّرَسُ وَبِهِ حَالُ الدَّرَسِ

وَالدِّرْوَأْسُ : الْغَلِيظُ الْعُنُقِ مِنَ النَّاسِ

وَالكَلَابِ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ أَيْضًا بِالدَّرَسِ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الدِّرْوَأْسُ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ .

[درهس] دَرَسْتُهَا بِهَا

الدَّرَاهِسُنُ : الشَّدِيدُ : فَطَنُهَا لِيَسْتَعِينَهَا

[درهس] دَرَسْتُهَا بِهَا

الدَّرْدَيْسُ : الدَّاهِيَةُ ، وَالشَّيْخُ الْهَيْمُ ،

وَالعَجُوزُ ، وَاسْمُ خَرَزَةَ .

وَتَدْرُسُ ، أَيْ تَقْدَمُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

خَرَجْتُ أَمْرًا وَرَأَيْتُهَا مَطْلَعًا فَتَدْرُسُ

(١) قبله :

* يَصْفَرُ لِلْيَيْسِ اصْفَرَارُ الْوَرَسِ *

وبعده :

* مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قَرَأَفِ الْوَقْسِ *

(٢) فِي السَّانِ : وَالْجَمْعُ أَدْرَاسٌ وَدَرَسَانٌ .

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا «مَنْ قَتَى لِمَهْمَةٍ»

تَدْرِبَسَ بَاقِيَ الرِّيقِ (١) فَحَمُّ الْمُنَاكِبِ

بِهِمْ زَادَ الدَّرَسُ وَبِهِ حَالُ الدَّرَسِ

الدَّرْفَسُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَظِيمُ . وَنَاقَةُ دَرْفَسَةٍ .

قَالَ الرَّاجِزُ (٢) : دَرْفَسٌ مِثْلُ قَوْسٍ لَيْسَ

قَوْلُهُ قَوْلُهُ الْكَلْبُ أَوْ بَارِلٌ دَرْفَسٌ *

وَالدِّرْفَاسُ مِثْلُهُ . قَلْبًا زَوْسٌ أَوْ الدَّرْفَاسُ

وَالدَّرْفَاسُ مِثْلُهُ . قَلْبًا زَوْسٌ أَوْ الدَّرْفَاسُ

الدَّرْدَاقِسُ بِالْقَافِ : عَظِيمٌ يَفْصَلُ بَيْنَ

الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ .

[دسس] دَرَسْتُهَا بِهَا

دُسَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَدْسُوسٌ ، إِذَا طُلِيَ بِالْهِنَاءِ فِي

مَسَاعِرِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَبَيَّنَ بَرَّاقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٌ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ (٣)

وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالْدَسِّ» .

وَدَسَّسْتُ الشَّيْءَ فِي التَّرَابِ أَدُسُّهُ : أَخْفَيْتَهُ

فِيهِ .

[درهس] دَرَسْتُهَا بِهَا

(١) هَذَا هُوَ الصَّوَابُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ وَالسَّانِ . وَفِي

الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : «مَا فِي الرِّيقِ» ، وَحَرْفٌ .

(٢) هُوَ الْعِجَاجُ .

(٣) قَبْلَهُ :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاةِ عَسْنِ

كِبْدَاءِ كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلَسِ (١)

والدَسِيسُ : إخفاء المكر .

والدَسَّاسَةُ : حَيَّةٌ صَمَاءٌ تَدَسُّ تَحْتَ التُّرَابِ
اندساساً ، أَى تَتَدَفَّنُ .

والدُّسَّةُ : لُعبَةٌ لِصِيبَانِ الأَعْرَابِ .

[دعس]

الدَّعْسُ بِالْفَتْحِ : الأَثَرُ . يُقَالُ : رَأَيْتُ طَرِيقاً
دَعْساً ، أَى كَثِيرَ الأَثَارِ .

والمِدْعَاسُ : الطَّرِيقُ الَّذِي لَيْتَنَهُ المَارَّةُ . قَالَ
الرَّاجِزُ (١) :

* فِي رِسْمِ آثَارِ وَمِدْعَاسٍ دَعَقَ (٢) *

وَالدَّعْسُ : الطَّعْنُ ، وَقَدْ يُكْنَى بِهِ عَنِ
الجَمَاعِ .

وَدَعَسْتُ الوِعَاءَ : حَشَوْتَهُ .

والمِدَاعِيسَةُ : المِطَاعِنَةُ .

والمِدْعَسُ : الرَّمْحُ يُدْعَسُ بِهِ . وَيُقَالُ :
المِدَاعِيسُ الصُّمُّ مِنَ الرَّمَاكِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

والمِدْعَسُ : مُخْتَبِرُ القَوْمِ فِي البَادِيَةِ ، وَحَيْثُ
تَوْضَعُ المِلَّةُ وَيُشَوَّى اللِّحْمُ .

وَهُوَ مَفْتَعَلٌ مِنَ الدَّعْسِ ، وَهُوَ الحِشْوُ . قَالَ
أَبُو ذؤَيْبٍ :

(١) هُوَ رُؤْيَةٌ يَصِفُ جَمِراً وَرَدَّتْ مَاءً .

(٢) بَعْدَهُ :

* يَرِدُّنَ تَحْتَ الأَثَلِ سَيَّاحَ الدَّسَقِ *

وَمُدْعَسٍ فِيهِ الأَنْبِضُ اخْتَفَيْتُهُ

بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ التَّمِيلَ حِمَارُهَا

يَقُولُ : رَبِّ مُخْتَبِرٍ جَعَلْتُ فِيهِ اللِّحْمَ ثُمَّ
اسْتَخْرَجْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضِجَ ، لِلعَجَلَةِ وَالخَوْفِ ، لِأَنَّهُ
فِي سَفَرٍ .

[دعكس]

الدَّعْكَسَةُ : لُعبَةٌ لِلعُجُوسِ بِسْمُونِهِ :
الدَّسْتَبَنْدُ .

[دفتس]

الدِّفْنِسُ بِالكَسْرِ : الحِمَاءُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو
ابْنَ العَلَاءِ (١) :

وَقَدْ أَخْتَبِسُ الضَّرْبُ

ة لَا يَدْمَى لَهَا نَصْلِي

كَجَيْبِ الدِّفْنِسِ الوَرِهَا

ءَ رِيَعَتْ وَهِيَ تَسْتَفِي

وَالدِّفْنَسُ : الأَحْمَقُ .

[دكس]

الدُّكَاسُ : مَا يَغْشَى الإِنْسَانَ مِنَ النُّعَاسِ
وَيَتَرَكِبُ عَلَيْهِ . وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّهُ مِنَ الكَرِيِّ الدُّكَاسِ

بَاتَ بِكَأْسِي قَهْوَةً يُحَاسِي

(١) لِلفَنَدِ الرِّمَانِيِّ ، وَيُرْوَى لِامْرِئِ القَيْسِ بْنِ عَابِسِ
الْكَنْدِيِّ .

[دلهمس]

الدَّهْمَسُ : الجريء الماضى على الليل .
ويسمى الأسد دَلْهَمَسًا لقوته وجراته . قال الراجز :
* وأسدُّ في غِيْلِهِ دَلْهَمَسُ *

[دمس]

دَمَسَ الظلام يَدْمِسُ وَيَدْمُسُ ، أى اشتدَّ .
وليل دَامِسٌ وَأُدْمُوسٌ ، أى مُظْلَمٌ .
وجاء فلانٌ بِأُمُورٍ دُمَسٍ ، أى عِظَامٍ ، كأنه
جمع دَامِسٍ ، مثل بازلٍ وَبُزْلٍ .
وَدَمَسْتُ الشَّيْءَ : دَفَنْتُهُ وَخَبَّأْتُهُ وكذلك
التَّدْمِيسُ . وأنشد أبو زيد :

إذا ذقتَ فإها قلتَ عِلْقٌ مُدْمَسٌ

أريد به قَيْلٌ فَعُودِرٌ فِي سَابٍ

وَدَمَسْتُ عَلَيْهِ الخَبْرَ دَمَسًا : كَتَمْتَهُ أَلْبَتَّةَ .
والدِّمَاسُ : سَجْنٌ كَانَ لِلحِجَابِ بن يوسف .
فإن فتحت الدال جمعته على دِيَامِيسٍ ، مثل شيطان
وشياطين . وإن كسرتها جمعته على دَمَامِيسٍ ،
مثل قيراطٍ وقراريط . وسمى بذلك لظلمته .

ويسمى السَّرَبُ دِيْمَاسًا . وفي حديث المسيح
عليه السلام أنه سَبَطَ الشَّعْرَ كَثِيرًا خِيْلَانِ الوَجْهِ ،
كأنه خرج من دِيْمَاسٍ . يعنى فى نضرتة وكثرة
ماء وجهه كأنه خرج من كِنٍّ ، لأنَّه عليه السلام
قال فى وصفه : « كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقَطُرُ مَاءً » .

والدَّائِكِسُ : لغة فى الكَادِسِ ، وهو
مَا يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ العَطَاسِ والقَعِيدِ ونحوهما .
والدَّوَكَسُ : العدد الكثير ، واسمٌ من
أسماء الأسد .

[دلس]

التَدْلِيسُ فى البَيْعِ : كِتْمَانُ عَيْبِ السِّلْعَةِ عن
المشترى .

والمُدَالَسَةُ ، كالمخادعة . يقال : فلانٌ
لَا يُدَالِسُكَ ، أى لَا يَخَادِعُكَ وَلَا يُخْفِي عَلَيْكَ
الشَّيْءَ فَكَأَنَّهُ يَأْتِيكَ بِهِ فى الظلام .
وَالدَّاسُ بالتحريك : الظُّلْمَةُ .

وَالدَّاسُ : النبت الذى يُورِقُ فى آخر
الصيف .

ويقال : إن الأَدْلَاسَ مِنَ الرَّبِّ ، وهو ضَرْبٌ
مِنَ النَّبْتِ . وقد تَدَّاسَ ، إذا وقع بالأَدْلَاسِ .
وَالدَّوَلَسِيُّ الذى فى الأَمْرِ : الذَّرِيعَةُ إلى
الزَّيْفِ . قاله سعيد بن المسيَّب فى حقِّ عمر رضى الله
عنه (١) .

[دلمس]

الدَّلْمَسُ مِنَ النَّوْقِ : الضَّخْمَةُ ، مثل البَلْعَسِ ،

(١) هو قوله : « رحم الله عمر . لو لم ينه عن المتعة
لاتخذها الناس دولسيا » .

[د.مقس]

الدِمَّسُّ : القَرْزُ . ومنه قول امرئ القيس :
* وشحم كهذاب الدِمَّسِ المقتلِ ^(١) *

[دنقس]

دَنَقَسْتُ ^(٢) بين القوم ، أى أفسدتُ ،
بالسين والشين جميعا .

[دنس]

الدَّنَسُ : الوسخ .

وقد دَنَسَ الثوبُ يَدْنَسُ دَنَسًا : توسخ .
وتَدَنَسَ مثله . ودَنَسَهُ غيره تَدْنِيسًا .

[دوس]

داس الشيء برجله يَدُوسُهُ دوسًا .

ويقال : أتتهم الخيل دَوَّاسٍ ، أى يتبع
بعضها بعضا .

وداس الطعام يدوسه دِياسَةً فانداسَ هو .
والموضع مَداسَةٌ .

والمِدَّوسُ : ما يُداسُ به . والمِدَّوسُ أيضًا :
المِصْقَلَةُ . يقال دُستُ السيفُ ، إذا صقلته . قال
الشاعر :

(١) وصدوه :

* فظلل العذارى يَرَمِينَ بلحمها *

أى يرى بعضهن بعضا بلحمها الأبيض كأنه الحرير المقتل .
(٢) قال الأزهرى : الصواب أن يقال دنقت بين
القوم ، بالسين المعجمة .

وأبيض كالغدير ثوى عليه

قِيمُونُ بالمَدَاوِسِ نِصْفَ شهر
ودَوَسُ : قبيلةٌ من اليمن من الأزدِ .

[دهس]

الدَّهْسُ والدَّهَّاسُ ، مثل اللَّبَثِ واللَّبَّاثِ :
المكان السهل اللين ، لا يبلغ أن يكون رملاً ،
وليس هو بتراب ولا طين . ولونه الدُّهْسَةُ . يقال :
رمل أدَّهَسُ بين الدهس . قال العجاج :

* مواصلاً قفماً ورملاً أدَّهَسًا *

ورِمَالٌ دُهْسٌ ، وعنز دَهْسَاءُ ، وهى مثل
الصَّدَاءِ إلا أنها أقلُّ حمرة منها . قال المعلّى
ابن جَمَّالٍ ^(١) العبدى :

وجاءت خِلعةٌ دُهْسٌ ^(٢) صفائياً

يَصُورُ عُنُقَهَا أَحْوَى زَنِيمُ

والمِصْقَلَةُ : خيارُ المال . ويَصُورُ : يُمِيلُ .
ويروى : « يَصُوعُ » أى يُفَرِّقُ . وعُنُوقٌ :
جمع عُنَاقٍ .

(١) يروى بالحاء والجيم .

(٢) وعند البكرى « دُبْسٌ » . وبعده :

يَفَرِّقُ بينها صَدَعٌ رَبَّاعٍ

له ظابٌ كما صَحَبَ الغريمُ

والدهس : التى لونها لون التراب ، وهى مشبهة بالدهامس
من الرمل . والصفائيا : الغزيرات . ويقال نخلة صفية ، إذا
كانت موقرة بالحلل . والظاب : الصوت . والزنيم : التيس
الذى له زنتان .

[دهرس]

الدّهَارِيسُ : الدواهي ، حكاها أبو عبيد .

فصل الزاء

[رأس]

الرَّأْسُ يُجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ أَرُوسٌ ، وَفِي الْكَثْرَةِ رُؤُوسٌ .

وبيت رأسٍ : اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخمر . قال حسان بن ثابت :

كَأَنَّ سَبِيئَةَ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ

يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

وإنما نصب مزاجها على أنه خبر كان ففعل

الاسم نكرة والخبر معرفة ، وإنما جاز ذلك من حيث كان اسم جنس . ولو كان الخبر معرفة محضة لفتح .

قال الأصمعي : يقال للقوم إذا كثروا وعزّوا : هُمُ رَأْسٌ . وهو قول عمرو بن كلثوم :

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

نَدُوٌّ بِهِ السُّهُولَةُ وَالْحِزُونُ

وأنا أرى أنه أراد به الرئيس ، لأنه قال ندق

به ، ولم يقل بهم .

ورأس فلان القوم يرأس بالفتح ، رياسة ،

وهو رئيسهم . ويقال أيضاً : ريس ، مثل

قَمِّ . قال الشاعر (١) :

(١) الكميت . ويأتي ثانياً في (خرف) وثالثاً في (تول) .

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ

تَوَلَّاهُ مُخْرِفَةً وَذُنْبٌ أَطْلَسُ

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا هَذَا جُرْأَةٌ

تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

وَرَأْسُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ تَرْتِيْسًا فَتَرَأْسَ هُوَ ،

وَأَرْتَأْسَ عَلَيْهِمْ . وَرَأْسُهُ فَهُوَ مَرُؤُوسٌ وَرَيْسٌ ،

إِذَا أَصَبْتَ رَأْسَهُ .

وَشَاةٌ رَيْسٌ ، إِذَا أَصِيبَ رَأْسُهَا ، مِنْ غَمٍّ

رَأْسَى ، مِثْلَ حَبَاجِي وَرَمَائِي .

ويقال لبائع الرؤوس رأسٌ . والعامّة تقول :

رَوَّاسٌ .

ونعجة رأساء ، أي سوداء الرأس والوجه

وسائرهما أبيض .

والأرأسُ : الرجل العظيم الرأس . والرؤاسيُّ

مثله ، وشاة أرأسٌ . ولا يقال رؤاسيُّ عن

ابن السكيت .

والرؤوسُ من الإبل : البعير الذي لم يبق له

طريق إلا في رأسه . والمرأيسُ مثله ، حكاها

أبو عبيد عن الفراء .

وقدم فلان من رأس عين ، وهو موضع .

والعامّة تقول : من رأس العين .

قال يعقوب : ويقال هورأيس الكلاب ،

فهو في الكلاب بمنزلة الرئيس في القوم .

وقولهم : رمى فلان منه في الرأس ، أي أعرض

واربَسَ أمرهم اربَسًا : لغة في اربَثَ ،
أى ضعف ، حتى تفرقوا .

[رجس]

الرَّجْسُ : القَذَرُ . وقال الفراء في قوله تعالى
﴿ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ : إنه
العقاب والغضب ، وهو مضارع لقوله : الرَّجَزُ .
قال : ولعلهما لغتان أبدلت السين زايًا ، كما قيل
للأسد : الأَزْدُ .

والرَّجْسُ ، بالفتح : الصوت الشديد من
الرعد ، ومن هدير البعير .

ورَجَسَتِ السماءُ ترَجُسُ ، إذا رعدتُ
وتمخَّضتُ . وارتَجَسَتْ مثله .

وسحابٌ رَجَّاسٌ ، وبعيرٌ رَجَّاسٌ .

قال ابن الأعرابي : يقال هذا راجِسٌ
حَسَنٌ ، أى راعدٌ حسنٌ .

ويقال : هم في مرَجُوسَةٍ من أمرهم ، أى فى
اختلاط .

والمرَجَّاسُ : حجرٌ يشدُّ فى طرف الجبل ثم
يُدَلَّى فى البئر فيمخَّضُ الحماة حتى تنور ، ثم
يُسْتَقَى ذلك الماء فتنتقى البئر . قال الشاعر :

إذا رأوا كريمةً يرُمونِ بي

رَمِيكَ بالمرَجَّاسِ^(١) فى قعرِ الطوى

(١) وروى : « بالمداس » .

عنه ولم يرفع به رأسًا واستنقله . تقول : رُميتُ
منك فى الرأسِ ، على ما لم يُسمَّ فاعله ، أى ساءَ
رأيتُك فى حتى لا تقدر أن تنظر إلى .

وتقول : أعدُّ على كلامك من رأسٍ ، ولا
تقل من الرأسِ ، والعامَّة تقولهُ .

وقولهم : أنت على رياسِ أمرِك ، أى أولهُ .
والعامَّة تقول : على رأسِ أمرِك .

ورئاسُ السيفِ : مقبضهُ . قال ابن مقبل :

إذا اضطغنتُ سلاحى عند مقبرِضِها

ومرفقى كرىئاسِ السيفِ إذ شَسَفَا^(١)

قوله شَسَفَ ، أى ضمِر ، يعنى المرفق .

[ربس]

الرَّبِيسُ : الشُّجاعُ والداهيةُ . يقال : داهيةٌ
رَبَسَاءٌ ، أى شديدة .

قال أبو زيد : يقال جئتُ بأمرٍ رُبَسٍ ،
وهى الدواهى ، مثل دُمَسٍ .

والارتبَّاسُ : الاكتناز فى اللحم وغيره .

وكبشٌ رَبِيسٌ ، أى مكنتزٌ أعجزٌ مثل رَبيزٍ .

وحكى بعضهم : رَبَسَ قِرْبَتَهُ ، أى ملأها .

وذكر ابن دريد : أن أصلَ الرَبَسِ الضربُ
باليدين . يقال رَبَسَهُ بيديه .

(١) قال ابن برى : الصواب « ثم اضطغنت سلاحى » .
وقبله :

وليلةٍ قد جعلتُ الصُّبحَ موعِدَها

بصدرةِ العنَسِ حتى تعرِفَ السدفاً

[نرجس]

نَرْجِسٌ مُعَرَّبٌ ، والنون زائدة ، لأنه ليس في الكلام فَعَلِلٌ ، وفي الكلام نَفَعِلٌ . فلو سميت به رجلاً لم تصرفه لأنه مثل نضرب . ولو كان في الأسماء شيء على مثال فَعَلِلٍ لصرفناه كما صرفنا نَهْشَلًا ، لأن في الأسماء فَعَلَلًا مثل جَعْفَرٍ .

[رَدَس]

رَدَسْتُ الْقَوْمَ أَرَدُسُهُمْ رَدْسًا ، إذا رميتهم بججر ، قال الشاعر :

إِذَا أَخُوكَ لَوَاكَ الْحَقَّ مُعْتَرِضًا

فَارْدُسُ أَخَاكَ بِعَبِّ مِثْلِ عَتَابٍ

يعني مثل بنى عتاب .

وكذلك رَادَسْتُ الْقَوْمَ مُرَادَسَةً :

وَرَجُلٌ رَدِيْسٌ ، بالتشديد .

والمِرْدَاسُ : حجرٌ يُرْمَى فِي الْبَيْتِ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا ؟ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَأَمَّا قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ :

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَائِسٌ

يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ

فكان الأخص يجعله من ضرورة الشعر . وأنكره المبرد ، ولم يجوز في ضرورة الشعر تركه صرف ما ينصرف . وقال : الراوية الصحيحة « يفوقان شيخني في مجمع » .

ويقال : ما أدري أين رَدَسَ ؟ أي أين ذهب .

[رسس]

رَسُّ الْحَمَى وَرَسِيدُهَا وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَسَّهَا .

وقولهم : بلغني رَسٌّ من خير ، أي شيء منه .

والرَسُّ : البئر المطوية بالحجارة .

والرَسُّ : اسمٌ بئرٍ كانت لبقية من عمود .

والرَسُّ : اسمٌ وادٍ في قول زهير :

بَكَرَنَ بَكُورًا وَاسْتَحْرَنَ بِسُحْرَةٍ

فَهِنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِّ

والرَسِيسُ : الشيء الثابت . وأما قول زهير :

لَمَنْ طَلَّلَ كَالْوَحْيِ عَافٍ (١) مَنَازِلُهُ

عَافَا الرَّسُّ مِنْهَا فَالرَّسِيسُ فَعَاقِلُهُ

فهو اسمٌ ماءٍ . وعاقلٌ : اسمٌ جبلٍ .

وَرَسَسْتُ رَسًّا ، أي حفرت بئرا .

وَرُسَّ الْمَيْتُ ، أي قَبْرٌ .

والرَسُّ : الإصلاح بين الناس ، والإفساد

أيضا . وقد رَسَسْتُ بَيْنَهُمْ ، وهو من الأضداد .

وَفُلَانٌ يَرُسُّ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ ، أي يحدث

به نفسه .

وَرَسَّ فُلَانٌ خَبَرَ الْقَوْمِ ، إِذَا لَقِيَهُمْ وَتَعَرَّفَ

أُمُورَهُمْ .

وَرَسَّرَسَ الْبَعِيرُ ، أي تمكن للنهوض .

(١) في اللسان « عَافٌ » .

[رعس]

الرَّعْسُ: الارتعاشُ والانتفاضُ . وقد رَعَسَ
فهو راعِسٌ . قال الراجز :

والمَشْرِفِيُّ فِي الْأَكْفِ الرَّعْسِ

بِمَوْطِنٍ يُنْبِطُ فِيهِ الْحَنْسِيُّ (١)

بِالْقَلْعِيَّاتِ نِطَافَ الْأَنْفُسِ

أبو عمرو : الرَّعْسَانُ : تحريك الرأس من

الكِبَرِ . وأنشد لنبهان :

سَيَعْلَمُ مِنْ يَنْوِي جَلَالِيَّ أَنِّي

أَرِيْبٌ بِأَكْنَفِ النَّضِيضِ حَبْلَبَسُ

أَرَادُوا جَلَالِيَّ يَوْمَ فَيْدٍ وَقَرَّبُوا

لِحَيٍّ وَرءُوسًا لِلشَّهَادَةِ تَرَعَسُ

وناقه رَعُوسٌ ، وهي التي قد رَجَفَ رأسُها

من الكِبَرِ .

الفراء : رَعَسْتُ فِي الْمَشْيِ أَرَعَسُ ، إِذَا

مَشَيْتَ مَشْيًا ضَعِيفًا مِنْ إِعْيَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

والارتعاسُ مثل الارتعاش والارتعاد .

وأرَعَسَهُ مِثْلَ أَرَعَشَهُ . قال العجاج يصف سيفًا :

* يُذْرِي بِأَرْعَاسِ يَمِينِ الْمُؤْتَلِي (٢) *

ويروى بالشين ، يقول : يقطع وإن كان
الضارب مقصراً مرتعش اليد .

[رعس]

الرَّعْسُ : النَّمَاةُ والخَيْرُ . وفي الحديث :

« أَنَّ رَجُلًا رَعَسَهُ اللَّهُ مَالًا » . قال الأُموي :

أَيُّ أَكْثَرِ لَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ .

وتقول : كانوا قليلًا فَرَعَسَهُمُ اللَّهُ ، أَي

أَكْثَرَهُمُ اللَّهُ وَأَنْمَأَهُمْ . وكذلك هو في الحَسَبِ

وغيره . قال العجاج (١) :

خَلِيفَةً سَاسَ بغيرِ نَعْسِ

إِمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسِ (٢)

والنصابُ : الأَصْلُ . وقال رؤبة بن العجاج :

* حَتَّى رَأَيْنَا وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا (٣) *

يعنى المبارك الميمون .

(١) يمدح بعض الخلفاء .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده « إمام » بالفتح ،
لأن قبله :

حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرِ حَدْسِ

أَمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسِ

خَلِيفَةً سَاسَ بغيرِ نَعْسِ

(٣) قبله :

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُوسَا

دُعَاءً مِنْ لَا يَقْرَعُ النَّاقُوسَا

(١) في المطبوعة الأولى : « يرعد فيه » . صواب روايته

من المخطوطة واللسان . والمختصى : مخنفر الحسى .

(٢) بعده : * خُضْمَةُ الدَّارِعِ هَذَا الْمُخْتَلِي *

[رفس]

الرَّفْسُ : الضرب بالرجل . وقد رَفَسَهُ
يَرَفِسُهُ

[ركس]

الرَّكْسُ : رَدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوبًا . وقد رَكَسَهُ
وَأَرْكَسَهُ بِمَعْنَى .
﴿ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ﴾ ، أى رَدَّهُمْ
إلى كُفْرِهِمْ .

وَأَرْكَسَ فُلَانٌ فِى أَمْرٍ ، أى قد نَجَا مِنْهُ .

وَالرَّكْسُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّجْسُ .

وَالرَّكْسُ أَيْضًا : الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ .

وَالرَّاكِسُ : الْهَادِى ، وَهُوَ الثَّوْرُ وَسَطُ
الْبَيْدْرِ تَدُورُ عَلَيْهِ الثَّيْرَانِ فِى الدِّيَاسَةِ .

وَرَاكِسٌ فِى شَعْرِ النَّابِغَةِ :

وَعَيْدُ أَبِي قَابُوسَ فِى غَيْرِ كُنْيَتِهِ

أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوْاجِعُ

: اسْمٌ وَاوٍ .

وَالرَّكُوسِيَّةُ : فِرْقَةٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ .

[رمس]

رَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخَبِرَ : كَتَمْتَهُ .

وَرَمَسْتُ الْمَيِّتَ وَأَرَمَسْتُهُ : دَفَنْتَهُ .

وَرَمَسُوا قَبْرَ فُلَانٍ ، إِذَا كَتَمُوهُ وَسَوَّوْهُ مَعَ

الْأَرْضِ .

وَرَمَسْتُهُ بِحَجَرٍ ، أَيْ رَمَيْتَهُ .

وَالرَّمْسُ : تَرَابُ الْقَبْرِ ، وَهُوَ فِى الْأَصْلِ

مصدر .

وَالْمَرَمَسُ : مَوْضِعُ الْقَبْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بِحَفْضِ مَرَمَسِي أَوْ فِى يَفَاعٍ

تُصَوِّتُ هَامَتِي فِى رَأْسِ قَبْرِي

وَالرَّوَامِسُ : الرِّيحُ الَّتِي تُثِيرُ التُّرَابَ وَتَدْفِنُ

الْأَنْبَارَ .

[ريس]

الرَّيْسُ : التَّبَخُّرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَدَانَوْا

أَتَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيْسُ

وَقَدْ رَأَسَ رَيْسًا وَرَيْسَانًا (٢) .

فصل التين

[سجس]

السَّجْسُ (٣) بِالتَّحْرِيكِ : الْمَاءُ الْمَتَغَيَّرُ . وَقَدْ

سَجَسَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا آتِيكَ سَجِيسَ عُجَيْسٍ ،

(١) أبو زيد .

(٢) رَأَسَ يَرِيْسُ رَيْسًا وَرَيْسَانًا : تَبَخَّرَ ، يَكُونُ

لِلنَّاسِ وَالْأَسَدِ .

(٣) فِى الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ : السَّجْسُ بِكَسْرِ الْجِيمِ : الْمَاءُ

الْمَتَغَيَّرُ .

وَسَجِسَ الْأَوْحِينَ، وَسَجِسَ اللَّيَالِي، أَيْ أَبَدًا.

قال الشنفرى :

هنالك لا أرجو حياةً تُسرُّني

سَجِسَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجُرَائِرِ

[سدس]

سُدْسُ الشَّيْءِ وَسُدْسُهُ : جِزَاءٌ مِنْ سِتَّةٍ .

وَالسِّدْسُ بِالْكَسْرِ ، مِنْ الْوَرْدِ فِي أَظْمَاءِ

الإبل : أَنْ تَنْقَطِعَ خَمْسَةٌ وَتَرُدَّ السَّادِسُ .

وَقَدْ أُسْدِسَ الرَّجُلُ ، أَيْ وَرَدَتْ إِلَيْهِ سِدْسًا .

وَأُسْدِسَ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَلْتَقَى السِّنَّ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ ،

وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ .

وَأُسْدَسَ الْقَوْمُ : صَارُوا سِتَّةً .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلسُّدْسِ سَدِيسٌ ، كَمَا يُقَالُ

لِلْعَشْرِ عَشِيرٌ .

وَيُقَالُ : لَا آتِيكَ سَدِيسٌ مَجْجِسٌ : لُغَةٌ فِي

سَجِسٍ .

وَشَاةٌ سَدِيسٌ ، إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السَّنَةُ السَّادِسَةُ .

وَالسِّدْسُ بِالتَّحْرِيكِ : السِّنُّ قَبْلَ الْبَازِلِ ،

يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُوْتَةُ ؛ لِأَنَّ الْإِنَاثَ فِي الْأَسْنَانِ

كُلَّهَا بِالْهَاءِ إِلَّا السِّدْسَ وَالسَّدِيسَ وَالْبَازِلَ .

وَجَمْعُ السَّدِيسِ سُدْسٌ ، مِثْلُ رَغِيفٍ وَرُغْفٍ .

وَجَمْعُ السِّدْسِ سُدْسٌ ، مِثْلُ أُسْدٍ وَأُسْدٍ . قَالَ

الشاعر (١) :

فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمُصَدِّقُ وَسَطَهَا

يُخَيَّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسُّدْسِ

وَأَزَارُ سَدِيسٌ وَسُدَّاسِيٌّ .

وَسَدَسْتُ الْقَوْمَ أُسْدِسُهُمْ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذْتَ

سُدْسَ أَمْوَالِهِمْ . وَأُسْدِسُهُمْ بِالْكَسْرِ ، إِذَا كُنْتَ

لَهُمْ سَادِسًا .

وَسُدُوسٌ بِالْفَتْحِ : أَبُو قَبِيلَةٍ . وَسُدُوسٌ بِالضَّمِّ :

الطَيْلِسَانُ الْأَخْضَرُ . قَالَ الْأَفْوَه الْأَوْدِيُّ :

وَاللَّيْلُ كَالدَّامَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

مِنْ دُونِهِ لَوْ نَأَى كَلُونَ السُّدُوسِ

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : السُّدُوسُ بِالْفَتْحِ :

الطَيْلِسَانُ . وَسُدُوسٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : سُدُوسٌ التِّي فِي بَنِي شَيْبَانَ

بِالْفَتْحِ . وَسُدُوسٌ التِّي فِي طَيْبٍ بِالضَّمِّ .

وَالسُّدْسُ : الْبَزِيُونَ (١) . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ (٢) :

وَدَاوَيْتَهَا حَتَّى شَتَّتَ حَبَشِيَّةً

كَأَنَّ عَلَيْهَا سُدْسًا وَسُدُوسًا

[سرس]

السَّرِيسُ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ . وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ الْعَيْنِيُّ . وَأَنشَدَ لَأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيَّ :

أَفِي حَقِّ مَوَاسِنِي أَحَاكُمُ

بِمَالِي ثُمَّ يَظْلِمُنِي السَّرِيسُ

(١) الْبَزِيُونَ كَجِرْدٍ دَخَلَ ، وَعُصْفُورٍ : السُّدْسُ .

(٢) ابْنُ بَدْرٍ : ابْنُ خَدَّاقِ الْعَبْدِيِّ . مِنْ قَصِيدَةٍ مَفْضِلِيَّةٍ .

(١) مَنْصُورُ بْنُ مَسْجُوحٍ .

فَصَبَّحَهَا الْقَائِصُ السِّنِّيُّ
يُشَلِّي ضِرَاءَ بِيَسَادِهَا

[سوس]

سُتت الرعية سياسةً .

وسوس الرجلُ أمورَ الناسِ ، على ما لم يسم
فَاعِلُهُ ، إِذَا مَلَكَ أَمْرَهُمْ . وَيُرْوَى قَوْلُ الْحَظِيثَةِ (١) :

لَقَدْ سُوِّتَ أَمْرَ بَيْنِكَ حَتَّى
تَرَ كَتْمَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ
قَالَ الْفَرَاءُ : قَوْلُهُمْ سُوِّتَ خَطَأً .

وَفَلَانٌ مَجْرَبٌ قَدْ سَاسَ وَسِيسَ عَلَيْهِ ، أَيْ
أَمَرَ وَأَمَرَ عَلَيْهِ .

وَالسُّوسُ : الطَّبِيعَةُ . يُقَالُ : الْفَصَاحَةُ مِنْ
سُوسِهِ ، أَيْ مِنْ طَبَعِهِ .

وَفَلَانٌ مِنْ سُوسِ صَدَقٍ وَتُوسِ صَدَقٍ ، أَيْ
مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ

وَالسُّوسُ : دَوْدٌ يَقَعُ فِي الصُّوفِ وَالطَّعَامِ .

وَالسُّوسُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ سَاسَ الطَّعَامِ يَسُوسُ
إِذَا وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ . وَكَذَلِكَ أَسَاسَ الطَّعَامِ ،
وَسَوَّسَ أَيْضًا . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

(١) يُخَاطَبُ أُمَّهُ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ الثَّانِي :

جِزَاكَ اللَّهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ

وَلِقَاكَ الْعُقُوقَ مِنَ الْبَنِينِ

(٢) هُوَ زُرَّارَةُ بْنُ صَعْبِ بْنِ دَهْمٍ

وَفَلَانٌ سَرِيْسٌ ، بَيْنَ السَّرَسِ ، إِذَا كَانَ
لَا يُبَلِّغُ .

[سلس]

شَيْءٌ سَلِسٌ ، أَيْ سَهْلٌ .

وَرَجُلٌ سَلِسٌ ، أَيْ لَبِيْنٌ مُنْقَادٌ بَيْنَ السَّاسِ
وَالسَّلَاسَةِ .

وَفَلَانٌ سَلِسٌ الْبَوْلُ ، إِذَا كَانَ لَا يَسْتَمْسِكُهُ .

وَالسَّلَسُ بِالتَّسْكِينِ : الْخَيْطُ يُنْظَمُ فِيهِ الْخُرْزُ

الْأَبْيَضُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَيَرِيْنَهَا فِي النَّجْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌ

وَقَلَائِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ (٢)

وَالسَّلَاسُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ .

وَالْمَسْلُوسُ : الذَّاهِبُ الْعَقْلُ . وَقَدْ سَلِسَ .

[ساس]

سَاعُوسٌ بِفَتْحِ اللَّامِ : اسْمُ بَلَدَةٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

[سنيس]

سِنِّيْسٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّئٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ (٣) :

(١) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمٍ مِنْ بَنِي نَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ . وَفِي

الْمُضَلِّيَّاتِ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ النَّامِدِيُّ » .

(٢) قَوْلُهُ :

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ

بِنَقَاةِ جَيْبِ الدِّرْعِ غَيْرِ عَبُوسٍ

(٣) هُوَ الْأَعْمَشِيُّ .

قال : نعم وأذنيّة ! فأطلق عنه وكان
قد حبسه .

[شخص]

الشَّخْصُ : الاضطراب والاختلاف . يقال :
تَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ ، إذا اختلفت ومال بعضها وسقطت
البعض من الهرم . قال أُرطاةُ بن سُهَيْبِ المرزبي :
ونحن كصدع العسِّ إن يُعطَ شاعباً
يدعُهُ وفيه عيبُهُ مُتَشَاخِسُ
أى وإن أُصلِحَ فهو متمايلٌ لا يستوى .

ابن السكيت : يقال : تَشَاخَسَ ما بين القوم ،
أى فَسَدَ (١) .

[شرس]

رَجُلٌ شَرَسٌ ، أى سبى الخلق بين الشرسِ
والشراسمة . وهو شرسٌ وأشرسٌ ، أى عسيرٌ
شديد الخلاف .

وتشارس القوم ، أى تعادوا .

ومكان شرسٌ ، أى غليظٌ . قال الراجز (٢) :

(١) فى مادة (شخص) : « يقال أشخص فلان بفلان
وأشخص به ، إذا اغتابه » .
(٢) العجاج . وقال ابن برى : صواب لإنشاده على
التذكير يصف جملاً :

إذا أبيض بمكان شرسٍ
خوى على مستويات خمسٍ
وقبله :

كأنه من طول جذع العفسِ
ورملائن الخمسِ بعد الخمسِ
ينجت من أقطاره بفأسِ

قد أطعمتنى دقلاً حوليّاً

مُسوساً مُدوداً حَجْرِيّاً

أبو زيد : سَاسَتِ الشاةُ تَسَاسُ سَوْساً ، أى
كثرت قملها . وأسَاسَتْ مثله .

[سبس]

السبساء : مُنْتَضِمٌ فَقَارِ الظَهْرِ ، وقال
أبو عمرو : السبساء من الفرس : الحارك ، ومن
الحمار : الظهر . وهو فعلاءٌ ملحِقٌ بِسِرْدَاجٍ ،
وجمعهُ سبِيسِيٌّ . قال الشاعر (١) :

لقد سملت قيس بن عيّلان حرُّبناً

على يابس السبساء محدودب الظهرِ

أى حملناهم على مشقة وشدة .

فصل الشين

[شأس]

مكان شأسٌ ، مثل شأزٍ .

وقد شئس مكاننا ، أى صلب وغلظ .

وأمكنة شوسٌ ، مثل جُونٍ وجُونٍ ،

وورْدٍ وورْدٍ .

وشأسٌ : أخو علقمة الشاعر ، قال فيه

يخاطب الملك :

وفى كلِّ حىٍ قد خبِطتَ بِنِعْمَةٍ

فحقّ لشأسٍ من نذاك ذنوبُ

(١) الأخطل : واسمه غيات بن عوف .

إِذَا أُتِيخَتْ بِمَكَانٍ شَرِّسٍ
 خَرَّتْ (١) عَلَى مُسْتَوِيَّاتِ حَمْسٍ
 كِرْكِرَةً وَثِقَاتٍ مُنْسٍ

والشرس بالكس: عضاه الحبل، وهو ما صغر
 من شجر الشوك كالشُرْم والحاج
 وبنو فلان مُشْرِمُونَ، أى ترعى إبلهم

الشرس: أرض مُشْرِسَةٌ: كثيرة الشرس، عن
 يعقوب.

[شكس]

رجل شكس بالتسكين، أى صعب الخلق.
 قال الزاجر:
 * شكس عبوس غمبس عدوز *

وقوم شكس، مثال رجل صدق وقوم
 صدق.
 وقد شكس بالكسر شكاسة.

وحكى الفراء: رجل شكس، وهو القياس.
 [شمس]

الشمس تجمع على شُموس، كأنهم جعلوا
 كل ناحية منها شملاً، كما قالوا للمفرق مفارق.
 قال الشاعر (٢):

(١) فى اللسان « حوت » .
 (٢) فى اللسان أنه « الأشتر النخعي » . وهو من أبيات
 ثلاثة فى حماسه أبى تمام : شرح المازوقى ١٤٩ .

حَمَى الحنيدُ عليهمُ فكأنه
 وَمَصْنَانُ بَرْقٍ أَوْ شِعَاعُ شُمُوسٍ
 وَتَصْغِيرُهَا شَمْسَةٌ

وقد شمس يوماً يشمس ويشمس، إذا
 كان ذا شمس .

وأشمس يوماً بالألف كذلك .
 وشمس الفرس أيضاً شُموساً وشماساً، أى
 منع ظهوره، فهو فرس شُموس وبه شماس .

ورجل شُموس : صعب الخلق . ولا تقل
 شُموص .
 وأشمس لى فلان، إذا أيدى لك عداوته .
 والشمس : ضرب من القلائد .

وشى شمس، أى عمل فى الشمس .
 وتشمس، أى اتصب للشمس . قال ذوالرمة:
 كَانَ يَدَى حَرِيانَهَا مُشْمَسًا

يَدَا مُذَنْبٍ يَسْتَعْفِرُ اللَّهَ تَائِبٍ
 وقد سمى العرب عبد شمس، والنسبة إليه
 عبشمى لأن فى النسبة إلى كل اسم مضاف ثلاثة

مذاهب : إن شئت نسبت إلى الأول منهما ،
 كقولك عبدي إذا نسبت إلى عبد القيس .
 قال الشاعر (١):

وَهُمْ صَلَّىوا العبدى فى جَدْعِ نَحْلَةٍ
 فلا عطست شيبان إلا بأحدعا

(١) هو سويد بن أبي كاهل .

[شوس]

الشَّوْسُ بالتحريك : النظرُ بمؤخر العين
تَكْبَرًا أو تَغِيظًا . والرجلُ شَوْسٌ من قومِ شَوْسٍ .
قال أبو عمرو : ويقالُ شَاوَسَ إليه ، وهو أن
ينظرُ إليه بمؤخر عينه ويميلُ وجهه في شق العين
التي ينظرُ بها .

فصل الضاد

[ضبس]

ضَبَسَتْ نَفْسُهُ بالكسر ، أى لَقَسَتْ وَخَبَّتْ .
ورجلٌ ضَبِيسٌ وضَبِيسٌ ، أى شرسٌ عَمِيرٌ
شَكِيسٌ .

[ضرس]

الضِرْسُ : السنُّ ، وهو مذكَرٌ مادام له هذا
الاسم ، لأنَّ الأسنانَ كلَّها إناثٌ إلا الأضراس
والأنياب . وربما جمع على ضُرُوسٍ .
وقال الشاعر يصف قرادًا :
وما ذَكَرَهُ فَإِنْ يَكْبِرُ فَأَنْتَى
شديدُ الأزمِ ليس له ضُرُوسٌ (١)

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده : ليس بنى ضروس .
وبعد أيات لغز في الشطرنج :

وخيلٌ في الوغى بإزاء خيلٍ
لهامٌ جَحْفَلٌ لَجِبِ الخميسِ
وليسوا باليهودِ ولا النصارى

ولا العربُ الصُّراحُ ولا المجوسُ
إذا اقتتلوا رأيتَ هناكَ قَتَلَى

بلا ضربِ الرقابِ ولا الرؤوسِ

١١٩ - صحاح

وإن شئتُ نسبتُ إلى الثاني إذا خِفَتْ
اللبسُ فقلتُ شَمْسِيٌّ ، كما قلتُ مُطَابِيٌّ إذا نسبتُ
إلى عبدِ المطلبِ .

وإن شئتُ أخذتُ من الأوَّلِ حرفين ومن
الثاني حرفين ، فرددتُ الاسمَ إلى الرابعي ثم نسبتُ
إليه فقلتُ عَبْدَرِيٌّ إذا نسبتُ إلى عبدِ الدارِ ، وإلى
عبدِ شمسِ عَبْشَمِيٌّ . قال الشاعر (١) :

وتَضَحَّكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ

كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبِيلِي أُسَيْرًا يَمَانِيًا (٢)

وقد تَعَبَّشْتُمَ الرَّجُلُ كما تقول : تَعَبَّقَسَ إذا
تعلَّقَ بسببٍ من أسبابِ عبدِ القيسِ ، إما مجازيًّا
أو جوارٍ أو ولاءً .

وأما عَبْشَمْسٌ بنُ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ ، فإنَّ
أبا عمرو بنَ العلاءِ يقولُ : أصله عَبُّ شَمْسٍ ،
أى حَبُّ شَمْسٍ ، وهو ضَوْؤُهَا ، والعينُ مبدلةٌ
من الخاءِ كما قال في عَبِّ قُرَيْشٍ ، وهو البردُ (٣) .

وقال ابن الأعرابي : اسمه عَبْبٌ شَمْسٍ بالهمز ،
والعَبْبُ والعَبْبُ : العِدْلُ ، أى هو عِدْلُهَا ونظيرها .
يفتح ويكسر .

(١) هو عبد يثوث بن وقاص الحارثي .

(٢) انظر الصبان على الأشموني في وجه رسم لم ترا
بالألف لا بالياء . قاله نصر

(٣) انظر ما سبق في مادة (عبر) .

لأنه إذا كان صغيراً كان قواداً ، فإذا كبر
سمى حامةً .

والضرسُ أيضاً : أكمةٌ خشنة .

والضرسُ أيضاً : المطرة القليلة ، والجمع
ضروسٌ . قال الأصمعي : يقال وقعت في الأرض
ضروسٌ من مطر ، إذا وقعت فيها قطع متفرقة .
والضرسُ بالفتح : العض الشديد بالأضراس .
يقال : ضرسُ السمم ، إذا عجمته . قال دريد
ابن الصمّة :

وأصمرَ من قَداحِ النَّبْعِ فَرَجٌ ^(١)

به علماَن من عَقَبِ وِضْرَسِ

وَضَرَسَهُمُ الزَّمانُ : اشتدَّ عليهم .

وناقةٌ ضروسٌ : سيئة الخلق تعضُ حالبها .

ومنه قولهم : « هي بجنِّ ضراسيها » ، أي بجذثان

تاجها . وإذا كانت كذلك حامت عن ولدها .

قال بشر ^(٢) :

عَطَفْنَا لَهُمُ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ المَلَأِ

بشَبَّاءَ لا يمشي الضَّرَاءُ رَقِيها

والضروسُ بضم الضادِ : الحجارة التي

طويت بها البئر . قال الراجز ^(٣) :

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده :

* وأصفر من قَداحِ النَّبْعِ صلب *

(٢) ابن أبي خازم .

(٣) ابن ميادة .

أما يَزَالُ قَائِلُ أَيْنُ أَيْنُ

دَلُوكَ عن حَدِّ الضَّرُوسِ واللِّينِ

وبئر مَضْرُوسَةٌ وِضْرِيْسٌ ، أي مطويةٌ

بالحجارة .

وأضرسُهُ أمرٌ كذا : ألقه .

وَضَرَسَتْهُ الحروبُ تَضْرِيْساً ، أي جَرَبَتْهُ

وأحكمته . والرجلُ مُضْرَسٌ . وقال أبو عمرو :

المُضْرَسُ الذي جَرَبَ الأمور .

وتقول أيضاً : رِيْطٌ مُضْرَسٌ ، لضربٍ

من الوشي .

وحررةٌ مُضْرَسَةٌ ومَضْرُوسَةٌ : فيها حجارةٌ

كأضراسِ الكلاب ، عن أبي عبيد .

وتضارسُ البِناءِ ، إذا لم يَسْتَوِ .

ورجلٌ أخرسٌ أُضْرَسٌ ، إتياعٌ له .

والضرسُ بالتحريك : كلالٌ في السنِّ من

تناولِ شيءٍ حامضٍ . وقد ضرسَتْ أسنانه بالكسر .

ورجلٌ ضرسٌ شرسٌ ، أي صعبُ الخلق .

عن اليزيدي .

[ضفيس]

الضُعْبُوسُ والضغَابِيْسُ : صِغارُ القِثَاءِ .

وفي الحديث : « أهدى لرسول الله صلى الله عليه

وسلم ضغابيسٌ » .

[طرس]

الطِرْمِسَاءُ ، بالمد : الظلمة .
والطِرْمَسَةُ : الانقباض والنكوص .
والطِرْمُوسُ : خُبْرُ التَّمَلَّةِ .

[طس]

العَسُّ والطَّسَةُ : لغة في الطَّسْتِ . قال مُحمَّد
ابن ثور^(١) :

* كَأَنَّ طَسًا بَيْنَ فِرْعَانَهِ^(٢) *

وقال رؤبة :

حَتَّى رَأَيْتَنِي هَامَتِي كَالطَّسِ
تُوْقِدُهَا الشَّمْسُ انْتِثَالِقَ التُّرْسِ
والجمع طِسَاسٌ وطُسُوسٌ وطَسَّاتٌ .

وطَسَسَ في البلاد ، أى ذهب . قال الراجز :
عَهْدِي بِأَطْعَانِ الكَتُومِ تُمَلَّسُ
صِرْمٌ^(٣) جَنَانِي بِهَا مَطَسَسُ

(١) قال ابن بري : البيت لحميد الأرفط ، وليس لحميد
ابن نور كما زعم الجوهري .
(٢) قبله :

بَيْنَا لَقِي نَجْبَطُ فِي غَيْسَاتِهِ
إِذْ صَعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ
فَاجْتَا حَهَا بِمَشْقَرِي مِبْرَاتِهِ
كَأَنَّ طَسًا بَيْنَ فِرْعَانَهِ
مَوْتًا تَرِلُ الكَفِّ عَنْ صَفَاتِهِ

(٣) في اللسان : « صِرْمٌ جَنَانِي » ، بالنون .

ويشبه الرجلُ الضعيفُ به فيقال ضِعْبُوسٌ .
قال جرير^(١) :

قَدْ جَرَّبَتْ عَرَكَيَ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ
غُلْبُ الرِّجَالِ^(٢) فَمَا بَالُ الضَّعَائِبِ
وَأَمْرًا ضَعِيبَةً : مُوَلَّعةٌ بِحُبِّ الضَّعَائِبِ .
وقد ذكر في باب الباء .

[ضهس]

ضَهَسَ الشَّيْءَ ضَهَسًا : عَضَّهُ بِمُقَدِّمِ فِيهِ .

فصل الطاء

[طخس]

الطِخْسُ ، بالكسر : الأصلُ والنِجَارُ .

[طرس]

الطِرْسُ : الصحيفةُ ، ويقال هي التي مُحِيتْ
ثم كُتِبَتْ . وكذلك الطِلسُ . والجمع أَطْرَاسٌ .
وطِرْسُوسٌ : اسمُ بَلَدٍ ، ولا يَخْفَى إِلَّا فِي
ضُرُورَةِ الشَّعْرِ ، لِأَن قَوْلًا لَيْسَ مِنْ أَبْنِيهِمْ .

[طرس]

الطِرْفِسَانُ : القِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ . قال

ابن مقبل :

أَنِخَتْ فَخَرَّتْ فَوْقَ عُوْجِ ذَوَابِلِ
وَوَسَدَتْ رَأْسِي طِرْفِسَانًا مُنْخَلًا

(١) يهجو عمر بن لُجَأَ التيمي .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده « غلب الأسود »
والذي في ديوانه المطبوع : « غلب الرجال » .

[طس]

طَفَسَ الْبُرْدُونَ يُطْفِسُ طُفُوسًا ، أَى مَات .
 وَالطَّفَسُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الْوَسَخَ وَالْدَرْنَ .
 وَقَدْ طَفِسَ الثَّوْبُ بِالْكُسْرِ ، طَفَسًا وَطَفَاسَةً .
 وَرَجُلٌ طَفِسٌ .
 وَالطَّنْفَسَةُ^(١) : وَاحِدَةُ الطَّنَافِسِ .

[طلس]

الطَّلْسُ : الْحَوْ . وَقَدْ طَلَسْتُ الْكِتَابَ^(٢) .
 طَلَسًا فَتَطَلَسَ .
 وَالْأَطْلَسُ : انْتَلَقَ ، وَكَذَلِكَ الطَّلْسُ
 بِالْكَسْرِ . وَالْجَمْعُ أَطْلَاسٌ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَطْلَسُ
 الثَّوْبُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مُفَرَّغٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشَبُ^(٣)

وَذُنْبُ أَطْلَسُ ، وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُبْرَةٌ إِلَى

السَّوَادِ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى لَوْنِهِ فَهُوَ أَطْلَسٌ .

وَالطَّيْلَسَانُ بَفَتْحِ اللَّامِ : وَاحِدُ الطَّيَالِسَةِ ،
 وَالْهَاءُ فِي الْجَمْعِ لِلْعَجْمَةِ ، لِأَنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَالْعَامَّةُ
 تَقُولُ الطَّيْلَسَانُ بِكُسْرِ اللَّامِ . فَلَوْ رَخَّحْتَ هَذَا
 فِي النَّدَاءِ لَمْ يَجِزْ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَيُعْلَلُ بِكُسْرِ
 الْعَيْنِ إِلَّا مَعْتَلًا ، نَحْوَ سَيِّدٍ وَمَيِّتٍ .

(١) الطنفسة مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح

الفاء وبالعكس .

(٢) طلس الكتاب بطلسه طلساً .

(٣) ليس له نشب ، أى مال . الضراء : الكلاب

الضارية .

[طمرس]

الطْمَرِسُ وَالطَّمْرُوسُ : الْكُذَّابُ .

[طمس]

الطُّمُوسُ : الدُّرُوسُ وَالْأَسْحَاءُ^(١) .
 وَقَدْ طَمَسَ الطَّرِيقُ يَطْمُسُ وَيَطْمِسُ ،
 وَطَمَسْتُهُ طَمْسًا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَأَنْطَمَسَ الشَّيْءُ وَتَطَمَسَ ، أَى انْحَى وَدَرَسَ .
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالَهُمْ ﴾ ،
 أَى غَيَّرْهَا ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 نَطْمِسَ وُجُوهًا ﴾ .

[طمس]

رَغِيفٌ طَمَسٌ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ ، أَى جَافٌ .
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَلْتُ لِلْعُقَيْلِيِّ : هَلْ أَكَلْتَ
 شَيْئًا ؟ فَقَالَ : قُرْصَتَيْنِ طَمَّاسَتَيْنِ .

[طيس]

الطَّيْسُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ وَالرَّمْلِ وَالْمَاءِ
 وَغَيْرِهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ :

خَلُّوا لَنَا رِأْدَانَ وَالْمَرَارِعَا

وَحِنَطَةَ طَيْسًا وَكِرْمًا يَانِعَا

وَقَالَ آخِرُ يَصِفُ حَمِيرًا :

فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرَمَانَ^(٢) مَنَهَلَا

أَخْضَرَ طَيْسًا زَغْرَبِيًّا طَيْسَلَا

(١) فى نسخة : « والامتجاء » .

(٢) فى العيني : « من شبران منهلًا » .

والطَّوْسُ : القَمَرُ .
 وطَّاسَ يَطْوِسُ طَوْسًا : حَسَنَ وَجْهَهُ .
 والطَّائِوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ : الْجَمِيلُ مِنَ
 الرِّجَالِ .

فصل العين

[عبس]

عَبَسَ الرَّجُلُ يَعْبِسُ عُبُوسًا : كَلَحَ .
 وَعَبَسَ وَجْهَهُ ، شَدَّدَ الْمَبَالِغَةَ .
 والتَّعَبَّسُ : التَّجَهُّمُ .
 والعَبَسُ : مَا يَتَعَلَّقُ فِي أُذُنِ الْإِبْلِ مِنَ أَبْوَالِهَا
 وَأَبْعَارِهَا فَيَجْفَأُ عَلَيْهَا . قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ امْرَأَةً :
 تَرَى الْعَبْسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكْوَعِهَا
 لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ
 يُقَالُ : أَعْبَسَتِ الْإِبِلُ ، أَي صَارَتْ ذَاتَ عَبْسٍ .
 وَقَدْ عَبَسَ الْوَسَخُ فِي يَدِ فُلَانٍ ، بِالْكَسْرِ ،
 أَي يَبِسَ .

وَيَوْمَ عُبُوسٍ ، أَي شَدِيدٍ .
 وَعَبْسٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ عَبْسُ بْنُ
 بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ
 عَمِيلَانَ .

والعَبَسُ : الْأَسَدُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ
 فَتَعَلَّ مِنَ الْعُبُوسِ .

والعَبَّاسُ مِنْ قَرِيشٍ : أَوْلَادُ أُمِّيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

وَالطَّيْسَلُ مِثْلُ الطَّيْسِ ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .
 وَقَوْلُ الرَّاجِزِ (١) :

* عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ (٢) *

يَعْنِي الْكَثِيرَ مِنَ الرَّمْلِ .

وَالطَّاسُ : الَّذِي يُشْرَبُ فِيهِ .

وَالطَّائِوسُ : طَائِرٌ ، وَيَصْفَرُّ عَلَى طَوَائِسٍ بَعْدَ

حَذْفِ الزِّيَادَاتِ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَشَامُ مِنْ طَوَائِسٍ » ، وَهُوَ مَخْنَثٌ

كَانَ بِالْمَدِينَةِ ، وَقَالَ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ تَوَقَّعُوا خُرُوجَ

الدَّجَالِ مَا دُمْتُ حَيًّا بَيْنَ ظَهْرَانِيكُمْ ، فَإِذَا مِتُّ

فَقَدْ أَمِنْتُمْ ؛ لِأَنِّي وُلِدْتُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفُطِمَتْ فِي الْيَوْمِ

الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَبَلَغَتْ الْحُلُمُ

فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَتَزَوَّجَتْ

فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَوُلِدَ

لِي وَوُلِدَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَكَانَ اسْمُهُ « طَائِوسٌ » (٣) فَلَمَّا تَخَنَّثَ جَعَلَهُ

طَوَائِسُ طَوَيْسًا (٤) وَيُسَمَّى بِعَبْدِ النَّعِيمِ . وَقَالَ

فِي نَفْسِهِ :

إِنِّي عَبْدُ النَّعِيمِ أَنَا طَائِوسُ الْجَحِيمِ

وَأَنَا أَشَامُ مِنْ يَمِ شَى عَلَى ظَهْرِ الْخَطِيمِ

(١) رَوِيَةٌ .

(٢) بَعْدَهُ :

* إِذَا ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي *

(٣) عَلَى الْحِكَايَةِ . وَفِي الْلسَانِ « طَاوَسَا » .

(٤) فِي الْلسَانِ : « جَعَلَهُ طَوَيْسًا » فَقَطْ .

والعجاساء أيضاً : الظلمة .

والعجس : الجمل الضخم . قال العجاج (١) :

* يَنْبَعِنَ ذَا هَدَاهِدٍ مَجَسًّا (٢) *

والجمع مجانس ، بحذف النقيلة لأنها زائدة .

ومجسني عن حاجتي يعجسني مجسًا ،

أى حبسني .

والعجس : القبض على الشيء .

وتعجستُ أمر فلان ، إذا تعقبته وتتبعته .

يقال : تعجست الأرض غيوثًا ، إذا أصابها
غيثٌ بعد غيث .

ومطرٌ مجسوسٌ ، أى منهمر . قال رؤبة :

* أَوْطَفَ يَهْدِي مُسِيلًا مَجُوسًا *

وفلٌ مجيسٌ ، مثل مجيزٍ ، وهو الذي لا يلتحم .

وقولهم : لا آتيك سحيسٌ مجيسٌ ، أى أبدأ .

ومجيسٌ مصغرٌ . قال الشاعر :

فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ صَمْرَةَ طَائِعًا

سَحِيسٌ مَجِيسٌ مَا أَبَانَ لِسَانِي

وعجيسى ، مثال خطيبي : اسمٌ مشيةٌ بطيئةٌ .

وقال أبو بكر بن السراج : عجيساء بالمد ، مثل

قريناء .

الأكبر . وهم ستة : حربٌ ، وأبو حرب ، وسفيان ،

وأبو سفيان ، وعمرو ، وأبو عمرو . وسُموا بالأسد .

والباقون يقال لهم الأغياص (١) .

[عرس]

العترسة : الأخذ بالشدّة والعنف .

والعتريس : الجبار والغضبان (٢) .

والعتريس : الناقة الصلبة الشديدة . والنون

زائدة ، لأنه مشتق من العترسة .

[عجس]

العجس والعجس والعجس : مقبض القوس .

وكذلك المعجس ، مثال المجلس .

وأما قول الراجز (٣) :

* وَفَتِيَّةٌ نَبِيَّتُهُمْ بِالْعَجْسِ *

فهو طائفةٌ من وسط الليل ، كأنه مأخوذ من

عجس القوس . يقال : مضى عجسٌ من الليل .

والعجاساء : القطعة العظيمة من الإبل .

قال الراعي :

* إِذَا بَرَكَتْ مِنْهَا مَجَسَاءُ جِلَّةٌ (٤) *

(١) وهم العاس ، وأبو العاس ، والعيس ، وأبو العيس .

(٢) زيادة عن المخطوطة :

قال العجاج :

ضَخْمُ الْخَبَاسَاتِ إِذَا تَحَدَّسَا

عَصَبًا وَإِنْ لَاقَى الصَّعَابَ عَتْرَسَا

(٣) هو منظور بن مرند .

(٤) مجزه :

* بِمَجْنِيَّةٍ أَشْلَى الْهَفَاسِ وَبَرَوْعًا *

وفي هامش المخطوطة : « الذي في شعره : وإن خذلت » .

(١) الصحيح أنه لجرى الكاهل .

(٢) بعده :

* إِذَا الْغُرَابَانَ بِهِ تَمَرَّسَا *

وربما سموا البغل عدس، بزجره . قال الشاعر :
 إذا حَمَلْتُ بِنْتِي عَلَى عَدَسٍ
 عَلَى الَّذِي ^(١) بَيْنَ الْحَارِ وَالْفَرَسِ
 فَلَا أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ
 وَعَدَسٌ ، مثل قَمَمَ : اسم رجل . وهو زُرَارَةُ
 ابْنِ عَدَسٍ .

[عدبس]

العدَّابِسُ من الإبل وغيرها : الشديد الموثقُ
 الخَلْقِي . والجمعُ العَدَابِيسُ . قال السكيت يصفُ
 صائداً :

حَتَّى غَدَا وَغَدَا لَهُ ذُو بُرْدَةٍ
 شَتْنُ الْبِنَانِ عَدَبَسُ الْأَوْصَالِ
 وَمِنْهُ سُمِّيَ الْعَدَبَسُ الْكِنَانِي .

[عرس]

العَرُوسُ نعتٌ ، يستوى فيه الرجل والمرأة
 ما دامتا في إعراسيهما .

يقال : رجلٌ عَرُوسٌ من رجال عُرُسٍ ،
 وامرأة عَرُوسٌ من نساء عَرَائِسَ .

وفي المثل : « كاد العروسُ يكون أميراً » .

والعَرُوسُ بالكسر : امرأة الرجل ، ولبؤةُ
 الأسدِ ؛ والجمعُ أعراسٌ . قال الشاعر ^(٢) :

لَيْثٌ هَزَبَ رُمْدِلٌ عِنْدَ خَيْسَتِهِ ^(٣)

بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسٌ

(١) في اللسان : « على التي » .

(٢) مالك بن خالد الهذلي .

(٣) في اللسان : « حول غابته » .

[عدس]

عَدَسٌ فِي الْأَرْضِ ، أَى ذَهَبٌ . يُقَالُ :
 عَدَسْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ . قَالَ السَّكَيْتُ :

أَكَلْفُهَا هَوَلُ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ
 أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوسًا عَلَى وَعَادِيسَا
 أَى يُسَارُ إِلَى اللَّيْلِ .

وَعَدَسٌ : لُغَةٌ فِي حَدَسٍ ^(١) .

وَالْعَدَسُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ ، وَالْكَدْحُ أَيْضًا .
 وَجَاءَ فِي وَصْفِ الضَّمْبُعِ : « عَدُوسُ السُّرَى ^(٢) »
 أَى قَوِيَّةٌ عَلَى السَّيْرِ .

وَالْعَدَسُ بِالتَّحْرِيكِ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ .
 وَالْعَدَسَةُ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ ، وَرَبَّمَا قَتَلَتْ .
 وَعَدَسٌ : زَجْرٌ لِلْبَعْلِ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغٍ :
 عَدَسٌ مَا لِعِبَادِي عَلَيْكَ إِمَارَةٌ
 نَجَوْتِ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيْقٌ ^(٣)

(١) زجر للبال . وفي اللسان أن العامة تقول « عد » .
 قال يهس بن مريم الجرمي :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُنْ لِبَعْلَتِي

عَدَسٌ بَعْدَ مَا طَالَ السِّفَارُ وَكَلَّتِ

(٢) منه قول جرير :

لَقَدْ وُلِدْتُ غَسَّانَ ثَالِثَةَ الشَّوَى

عَدُوسُ السُّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ جِيدُهَا

(٣) بعده :

فَإِنْ تَطَّرُقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَإِنِّي

لِكُلِّ كَرِيمٍ مَاجِدٍ لَطَرُوقُ

سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حُسْنِ نَعْمَةٍ

وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُنْعَمِينَ خَلِيقُ

وربما سُمِّيَ الذكر والأُنثى عِرْسَيْنِ . قال
علقمة^(١) :

حتى تَلَاقِي^(٢) وَقَرْنَ الشَّمْسِ مَرْتَفِعُ

أُدْحِيَّ عِرْسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرْكُومُ

وابنُ عِرْسٍ : دَوَيْبَةٌ تُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ

« رَأْسُو » ، وَيَجْمَعُ عَلَى بَنَاتِ عِرْسٍ . وَكَذَلِكَ

ابن آوَى ، وَابن مَحَاضٍ ، وَابن لَبُونٍ ، وَابن مَاءٍ .

يُقَالُ : بَنَاتُ آوَى ، وَبَنَاتُ مَحَاضٍ ، وَبَنَاتُ لَبُونٍ

وَبَنَاتُ مَاءٍ . وَحِكْيُ الْأَخْفَشِ : بَنَاتُ عِرْسٍ

وَبَنُو عِرْسٍ ، وَبَنَاتُ نَعَشٍ وَبَنُو نَعَشٍ .

وَالْعِرْسِيُّ : لَوْنٌ مِنَ الصَّبْغِ ، شَبَّهَ بِلَوْنِ

ابنِ عِرْسٍ .

وَالْعِرْسُ بِالْفَتْحِ : حَائِطٌ يُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطَيْ

الْبَيْتِ الشَّتْوِيِّ لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَادُ ، ثُمَّ يَسْقَفُ ،

لِيَكُونَ الْبَيْتُ أَدْفًا . وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْبِلَادِ

الْبَارِدَةِ . وَيُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ « بِيَجَه » . يُقَالُ بَيْتٌ

مُعْرَسٌ . وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِهِ شَيْئًا آخَرَ غَيْرَ

هَذَا لَمْ يَرْتَضِهِ أَبُو الْعُوْثِ .

وَالْعِرْسُ : طَعَامُ الْوَلِيمَةِ ، يَذَكَّرُ وَيُؤْنَثُ .

قال الراجز :

إِنَّا وَجَدْنَا عِرْسَ الْحَنَاطِ

لثِيْمَةً مَذْمُومَةَ الْخَوَاطِ

نُدَعَى مَعَ النَّسَاجِ وَالْحَيَّاطِ

(١) ابن عبدة الفحل .

(٢) تلاقى ، بانقاء : تدارك .

والجمع الأعراسُ والعُرْسَاتُ .

وقد أُعْرِسَ فلانٌ ، أى اتَّخَذَ عُرْسًا . وَأُعْرِسَ

بأهله ، إِذَا بَنَى^(١) بِهَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا غَشِيَهَا .

وَلَا تَقِلُّ عِرْسٌ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ

يُصِفُ حَمَارًا :

يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعَمَّسًا

أَكْرَمُ عِرْسٍ بَاءً إِذْ أُعْرِسَا

وَعَرَسْتُ الْبَعِيرَ أُعْرُسُهُ بِالضَّمِّ عَرَسًا ، أَيْ

شَدَدْتُ عُنُقَهُ إِلَى ذِرَاعِهِ وَهُوَ بَارِكٌ . وَاسْمُ ذَلِكَ

الْحَبْلُ الْعِرَاسُ .

وَالْعِرْسُ ، بِالنَّحْرِ يَكُ : الدَّهْشُ . وَقَدْ عَرِسَ

الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ دَهَشَ ، فَيُؤْخِرُ عِرْسًا .

وَعِرْسَ بِهِ أَيْضًا : لَزَمَهُ .

والتعريسُ : نزولُ القومِ فِي السَّفَرِ مِنْ آخِرِ

اللَّيْلِ ، يَتَقَعُونَ فِيهِ وَقَعَةً لِلِاسْتِرَاحَةِ ثُمَّ يَرْتَحِلُونَ .

وَأُعْرِسُوا لُغَةً فِيهِ قَلِيلَةٌ . وَالْمَوْضِعُ مُعْرَسٌ وَمُعْرَسٌ .

وَالْعِرْسُ بِالتَّشْدِيدِ وَالْعِرْسَةُ : مَأْوَى الْأَسَدِ .

وَذَاتُ الْعِرَاسِ : مَوْضِعٌ .

[عردس]

العَرَنْدَسُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ . وَنَاقَةٌ

عَرَنْدَسَةٌ ، أَيْ قَوِيَّةٌ طَوِيلَةٌ الْقَامَةِ . قَالَ الْكَمِيتُ :

أَطْوَى بَيْنَ سُهُوبِ الْأَرْضِ مُنْدَلِنًا

عَلَى عَرَنْدَسَةٍ لِلْخَرَقِ مِسْبَارِ

(١) قال في المختار : قوله بنى بها هو أيضاً مما تقوله

العامّة ، وهو خطأ ، لذا ذكره في (بنى) .

[عرطس]

عَرَطَسَ الرجل مثل عَرَطَزَ ، إذا تنحَّى
عن القوم وذلَّ عن مناواتهم ومنازعتهم . وأنشد
أبو العوث :

وقد أتاني أنَّ عبداً طِمْرِسا
يُوعِدُنِي ولو رآني عَرَطِسا

[عركس]

الاعْرِ نكاسُ : الاجتماع . عَرَكَسْتُ الشيءَ ،
إذا جمعتَ بعضه على بعض .

وقد اعْرَنَكَسَ الشعرُ ، أى اشتدَّ سواده .

[عرمس]

العِرْمِسُ : الصخرةُ . والعِرْمِسُ : الناقةُ
الشديدة . قال الأصمعيُّ : شَبَّهَتْ بالصخرة .

[عس]

عَسَّ يَعْسُ عَسًا وَعَسَسًا ، أى طاف بالليل ،
وهو نَفْضُ الليلِ عن أهلِ الرِّيبَةِ ، فهو عَاسٌ .
وقومٌ عَسَسُ مثل خادمٍ وخدمٍ ، وطالبٍ
وطَلَبٍ .

وفي المثل : « كلبٌ عَسَّ خيرٌ من كلبٍ
رَبَضَ » .

واعْتَسَّ مثل عَسَّ .

وقولهم : عَسَّ خَيْرٌ فلانٍ ، أى أَبْطَأَ .

وعَسَسَ الذئبُ ، أى طاف بالليل .

ويقال أيضا : عَسَسَ الليلُ ، إذا أَقْبَلَ

ظلامه .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ﴾ ، قال

الفراء : أجمع المفسِّرون على أن معنى عَسَسَ
أدبر . قال : وقال بعض أصحابنا إنَّه إذا دنا من
أوله وأظلم . وكذلك السحابُ ، إذا دنا من
الأرض .

والعُسُّ : القَدْحُ العظيمُ ، والرِّفْدُ أكبرُ منه ،
وجمعه عِساسٌ .

وقولهم : جِيءَ بالمالِ من عَسِكَ وبَسِكَ :
لغة في حَسِكَ وبَسِكَ .

أبو زيد : العَسُوسُ : الناقةُ التي ترعى
وحدها ، مثل القَسُوسِ . وقد عَسَّتْ تَعْسٌ .
والعَسُوسُ أيضا : الناقةُ التي لا تَدِرُّ حَتَّى تَبَاعَدَ
من الناس .

والاعتِساسُ : الاكتسابُ والطالبُ .

والمَعْسُ : المطالبُ .

والعَسُوسُ : الطالبُ للصيد . قال الرازي :

* وَاللَعْلَعُ الْمُهْتَمِلُ الْعَسُوسُ *

يقال للذئبِ : العَسَسُ ، والعَسَاعَسُ ،
والعَسَّاسُ ؛ لأنه يَعْسُ بالليلِ ويطلبُ .

ويقال للقمناذِ : العَسَاعِسُ ، لكثرة ترددها

بالليل .

قال أبو عمرو : التَعَسُّسُ : الشَّمُّ . وأنشد :

* كَمُنْخِرِ الذئبِ إِذَا تَعَسَّعَا *

والتَعَسُّسُ أيضا : طَبُّ الصيدِ بالليل .

* تَضَحَّكَ عَنْ ذِي أُشْرٍ عَضَارِسٍ (١) *
والجمع عَضَارِسُ بِالْفَتْحِ ، مِثْلُ جُؤَالِقِ
وَجُؤَالِقِ .

وَالْعَضْرَسُ أَيْضًا : نَبْتُ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :
وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَتَبَتْ

مِنْهُ جَعَا فُلُهُ وَالْعَضْرَسُ النَّجْرُ (٢)

وقال ابن أحرر :

يَظَلُّ بِالْعَضْرَسِ حِرْبًا وَهِيَ

كَأَنَّهُ قَوْمٌ مُسَامِي أُشْرُ (٣)

[عطس]

الْعَطَّاسُ مِنَ الْعَطَسَةِ .

وَقَدْ عَطَسَ بِالْفَتْحِ يَعْطِسُ وَيَعْطُسُ . وَرَبَّمَا
قَالُوا : عَطَسَ الصَّبْحُ ، إِذَا انْفَلَقَ .

وَطَبِي عَاطِسٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقْبَلُكَ مِنْ
أَمَامِكَ .

وَالْمَعْطِسُ ، مِثَالُ الْمَجْلِسِ : الْأَنْفُ ، وَرَبَّمَا
جَاءَ بِفَتْحِ الطَّاءِ .

[عطس]

الْعَيْطُمُوسُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّائِمَةُ انْخَلَقَ ،

(١) قبله :

* يَارُبَّ بِيضَاءٍ مِنَ الْعَطَامِسِ *

(٢) سِيَانُ أَيْضًا فِي (كَتَبَ) . وَالْمَكْنَانُ ، بَفَتْحِ

الْمِيمِ : نَبْتُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « مُسَامٍ أُشْرُ » .

وَعَسَّعَسَ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَاسْمٌ رَجُلٍ
أَيْضًا . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

* وَعَسَّعَسُ نِعْمَ الْفَتَى تَبَيَّاهُ (٢) *
أَي تَعْتَمِدُهُ .

[عطس]

عَسَطُوسٌ ، بِتَكَرِيرِ الْعَيْنِ : شَجَرٌ يُشْبِهُ
الْخَيْزُرَانَ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

* عَصَا عَسَطُوسٍ (٤) لَيْنِيهَا وَاعْتَدِهَا *

[عطس]

الْعَضْرَسُ : الْبَرْدُ ، وَهُوَ حَبُّ النِّعَامِ . وَقَالَ
يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ :

مُحَرَّجَةٌ حُصَّ كَأَنَّ عَيْنِهَا

إِذَا أَدَّانَ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرَسٌ (٥)

وَيُرْوَى : « مُغْرَثَةٌ حُصًّا » .

وَفِي الْمَثَلِ : « أَبْرَدُ مِنْ عَضْرَسٍ » .

وَكَذَلِكَ الْعَضَارِسُ بِالضَّمِّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) هُوَ أَبُو حَيَاةٍ ، وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى .

(٢) وَقَبْلَهُ :

* فِينَا لَيْبِدٌ وَأَبُو مُحْيَاهُ *

(٣) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ .

(٤) عَسَطُوسٌ بِسُكُونِ الْبَيْنِ فِي الْمَخْطُوطَاتِ . وَفِي اللِّسَانِ :

بِقَشْدِيدِ الْبَيْنِ . وَصَدْرُهُ :

* عَلَى أَمْرٍ مُنْتَقِدٍ الْعِفَاءُ كَأَنَّهُ *

(٥) الْبَيْتُ لِلْبَيْتِ .

إذا برَكَتْ (١) منها عَجَسَاءُ جِلَّةٌ
بِمَجْنِيَةِ أَشَلَى الْعِفَاسِ وَبَرَوْعَا (٢)

[عفنس]

العَفَنَقَسُ : العَسِيرُ الْأَخْلَاقِ .

وقد اعْفَنَقَسَ الرَّجُلُ .

وخلُقَ عَفَنَقَسٌ . قال العجاج :

إذا أراد خلُقًا عَفَنَقَسَا

أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسَا

[عكس]

العَكْسُ : أن تشدَّ جبلاً في خَطْمِ البعير إلى
رسغ يديه ليدلَّ ؛ واسم ذلك الجبل العِكَاسُ .

يقال : دون ذلك الأمر عِكَاسٌ ومِكَاسٌ .

والعَكْسُ : ردُّك آخر الشيء إلى أوَّله . ومنه

عَكْسُ « البليَّة » عند القبر ، لأنهم كانوا يربطونها

معكوسة الرأس إلى ما يلي كلكلها وبطنها ،

ويقال إلى مؤخرها مما يلي ظهرها ويتركونها على

تلك الحال حتى تموت .

والعَكِيسُ : لبن يُصبُّ على مرق كأنثا ما كان

تقول منه : عَكَسْتُ أَعَكِيسُ عَكْسًا . وكذلك

الاعْتِكَاسُ .

وكذلك من الإبل . والجمع العَطَامِيسُ ، وقد
جاء في ضرورة الشعر عَطَامِيسُ ، قال الراجز :

يَارُبَّ بِيضَاءَ مِنَ الْعَطَامِيسِ

تضحك عن ذى أَشْرٍ عَضَارِيسِ

وكان حقُّه أن يقول عَطَامِيسُ ، لأنك لما

حذفت الياء من الواحدة بقيت عَطْمُوسٌ مثال

كِرْدُوسٍ ، فلزم التعويض لأنَّ حرف اللين

رابعه كما لزم في التحقير ، ولم تحذف الواو لأنك

لو حذفتها لاحتجت أيضا إلى أن تحذف الياء في

الجمع والتصغير . وإنما تحذف من الزياتين ما إذا

حذفتها استغنيت عن حذف الأخرى .

[عفس]

العَفْسُ : الحبسُ والابتدالُ أيضا .

والمعفوسُ : المسجونُ . والمعفوسُ : المبتدلُ .

قال العجاج يصف بعيرا :

كأنه من طولِ جَذَعِ العَفْسِ

ورمَلَانِ الخَمْسِ بعد الخَمْسِ

يُنْحَتُ من أَقْطَارِهِ بَقَاسِ

واعْتَفَسَ القومُ : اضطرعوا .

والمُعَافَسَةُ : المعالجةُ . وفي الحديث : « وعَافَسْنَا

النساء » .

وعِفَاسٌ وَبَرَوْعٌ : اسم ناقتين للراعي النُمَيْرِيُّ

وقال :

(١) قال ابن بري وهو في شعره : « خذت » .

(٢) قبله :

إذا سَرَحتَ من منزلٍ نام خَلْفَهَا

بِمَيْثَاءِ مِبْطَانِ الضحَى غيرُ أَرْوَعَا

والعكيسُ أيضاً من اللبن : الحليبُ تُصبُّ
عليه الإهالةُ فيشرب . قال الرازي :

جَفْوُكَ ذَا قِدْرِكَ لِلضَيْفَانِ

جَفْمًا عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الجِفَانِ

خيرٌ من العكيسِ بالألبانِ

والعكيسُ : القضيب من الحبلَةِ يُعكسُ

تحت الأرض إلى موضعٍ آخر .

[عكس]

عَكَمَسَ الليل ، إذا أظلم .

وليلٌ عَكَامِسٌ ، أي شديد الظلمة .

وإبلٌ عُكَامِسٌ ، أي كثيرة .

[علس]

العَلَسُ : القُرَادُ الضخم ، وبه سمى الرجل .

وجملٌ ورجلٌ عَلَسِيٌّ ، أي شديد . قال

الرازي (١) :

* إذا رآها العَلَسِيَّ أَبْسَا (٢) *

والعَلَسُ أيضاً : ضرب من الخنطة تكون

حَبْتَانِ فِي قَشْرِ واحد ، وهو طعامُ أهلِ صنعاء .

قال أبو صاعد الكلابي : يقال ما ذاق عُلُوسًا

ولا لُؤُوسًا ، أي شيئًا . وما عَلَسْنَا عندهم عُلُوسًا .

أبو عمرو : العَلَسُ بالسكون : الشرب . وما

عَلَسُوا ضيفَهُمْ بشيءٍ تعلدِسًا .

(١) المرار

(٢) بعده :

* وَعَلَقَ القَوْمُ أَدَاوِيَّ يَبْسَا *

وعَلَسَ دَاوُهُ أَيضًا ، أي اشتدَّ وبرَّح .

قال ابن السكيت : المُعَلَسُ : الرجلُ الحَرْب .

والعَلِيسُ : الشواء مع الجلد .

[عكس]

اعلَنَكْسَ الشعر ، أي اشتدَّ سواده . قال

العجاج :

* بِفَاحِمٍ دُووِيٍّ حَتَّى اعْلَنَكْسَا *

وقال الفراء : شعرٌ مُعْلَنَكْسٌ ومُعْلَنَكِكٌ ،

وهو الكثيف المجتمع . ويقال : اعْلَنَكْسَ

الشيء ، إذا تردَّد .

[عطس]

ناقةٌ عِلْطُوسٌ ، مثالُ فِرْدَوْسٍ ، وهي الخيَارُ

الفارهة .

[عطبس]

العَلْطَبِيسُ : الأملس البراق . قال الرازي :

لما رأى (١) شَيْبَ قَدَالِي عَيْسًا

وهامتي كالطستِ عَطْبِيسًا

لا يحدُّ القملُ بها تعريسا

[عمس]

العَمَّاسُ بالفتح : الحربُ الشديدة ، والداهيَةُ .

وليلٌ عَمَّاسٌ ، أي مظلم . ويومٌ عَمَّاسٌ . وقد

عَمَّسَ عَمَّاسَةً .

قال ابن السكيت : يقال أمرٌ عَمُّوسٌ وعَمَّاسٌ ،

(١) في اللسان : « لما رأته » .

عَمَّسُ أَسْفَارٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ
سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَتَلَثَّمْ
وَالعَمَّسُ أَيْضاً: الذَّنْبُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: « هُوَ أَبْرُءُ مِنَ العَمَّسِ »
فَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَحْجُجُ بِأَمِّهِ عَلَى ظَهْرِهِ .
[عنس]

العَنَسُ: الناقاة الصُّلْبِيَّةُ ، وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي
اعْتَوَسَ ذَنْبُهَا ، أَيْ وَفَرَ . وَقَالَ الرَّاجِزُ:
* كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاةِ عَنَسٍ *
وعَنَسٌ أَيْضاً: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَيْنِ ، مِنْهُمْ الْأَسْوَدُ
العَنَسِيُّ الكَذَّابُ .

وعَنَسَتِ الْجَارِيَةُ تَعَنَسُ بِالضَّمِّ عُنُوسًا وَعِنَاسًا ،
فَهِيَ عَائِسٌ ، وَذَلِكَ إِذَا طَالَ مَكْثُهَا فِي مَنْزِلِ أَهْلِهَا
بَعْدَ إِدْرَاكِهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْكَارِ .
هَذَا مَا لَمْ تَنْزَوِجْ ، فَإِنْ تَنْزَوِجَتْ مَرَّةً فَلَا يُقَالُ
عَنَسَتْ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا
وَنَشَانٌ فِي فَنَنِ وَفِي أَدْوَادِ
وَيُرْوَى: « وَالْبَيْضُ » مَجْرُورًا بِالْعُطْفِ عَلَى
الشَّرْبِ فِي قَوْلِهِ :

وَلَقَدْ أَرْجَلُ لِمَتِي بَعْشِيَّةً
لِلشَّرْبِ قَبْلَ حَوَادِثِ المُرْتَادِ
وَيُرْوَى « سَنَابِكِ » ، أَيْ قَبْلَ حَوَادِثِ
الطَّالِبِ . يَقُولُ: أَرْجَلُ لِمَتِي لِلشَّرْبِ وَلِلْجَوَارِي

أَي مَظْلَمٍ لَا يُدْرِي مِنْ أَيْنَ يُوْتَى لَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:
جَاءَنَا بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ ، أَيْ مُظْلَمَةٌ مَلُوبَةٌ عَنْ جِهَتِهَا .
وَرَجُلٌ عَمُّوسٌ: مُتَعَسِفٌ .

وَفُلَانٌ يَتَعَامَسُ عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا تَغَافَلَ عَنْهُ .
وَقَالَ: وَتَعَامَسَ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ تَعَامَى عَلَيْهِ
وَتَرَكَنِي فِي شُبُهَةٍ مِنْ أَمْرِهِ .

وَالعَمَّسُ: أَنْ تُرَى أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ الْأَمْرَ
وَأَنْتَ عَارِفٌ بِهِ .

وَيُقَالُ عَمَّسَ الْكِتَابُ ، أَيْ دَرَسَ .
وَطَاعُونُ عَمُّوسٍ: أَوْلُ طَاعُونٍ كَانَ فِي
الإِسْلَامِ بِالشَّامِ .

[عمرس]

العَمَّرَسُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ
الرِّجَالِ .

وَالعُمَّرُوسُ: الْخُرُوفُ ، وَالْجَمْعُ العَمَّارِسُ .
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

أَوْلَيْكَ لَمْ يَدْرِينَ مَا سَمَّكَ الْقُرَى
وَلَا عَصَبٌ فِيهَا رِيَّاتُ العَمَّارِسِ
وَرَبَّمَا قَبِيلٌ لِلغُلَامِ الْخَادِرِ: عُمَّرُوسٌ ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

[عملس]

العَمَّسُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: مِثْلُ العَمَّرَسِ . قَالَ
أَبُو عَمْرٍو: العَمَّسُ: الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ .
وَأَنْشَدَ^(١) :

(١) لَمْدَى بْنِ الرَّفَاعِ .

فَتَيَّ قَبْلُ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ
سوى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

[عوس]

العَوْسُ : الطَّوْقَانُ بِاللَّيْلِ . يُقَالُ : عَاسَ الذُّئْبُ ،
إِذَا طَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ .

وَالعَوْسُ وَالعِيَاةُ : سِيَاةُ المَالِ . يُقَالُ هُوَ
عَائِسٌ مَالٍ .

وَالعَوْسُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ العَنَمِ ، يُقَالُ كَبَشْتُ
عُوسِيًّا .

وَالعَوَاسَاءُ بِفَتْحِ العَيْنِ مَمْدُودٌ : الحَامِلُ مِنَ
الْخَنَافِسِ ، حَكَاهُ أَبُو عبيدٍ عَنِ القَنَائِيِّ . قَالَ
وَأَنشَدْنَا :

* بَكَرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُرِّبَا *

[عيس]

العَيْسُ : مَاءُ الفَحْلِ .

وَقَدْ عَاسَ الفَحْلُ النَّاقَةَ يَعْيسُهَا عَيْسًا ، أَيْ
ضَرْبَهَا .

وَالعَيْسُ بِالكَسْرِ : الإِبِلُ البَيْضُ يَخَالِطُ
بِيَاضِهَا شَيْءًا مِنَ الشُّقْرَةِ ، وَاحِدُهَا أَعَيْسٌ ، وَالأَثَى
عَيْسَاءُ بِيَنَةِ العَيْسِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَقُولُ لِخَارِبِي (١) هَمْدَانَ لَمَّا

أَثَارًا صِرْمَةً حُمْرًا وَعَيْسًا

(١) الحَارِبُ : سَازِقُ الإِبِلِ خَاصَّةً .

الحَسَانَ الَّتِي قَدْ نَشَانَ فِي فَنَنِ ؛ أَيْ فِي نَعْمَةٍ .
وَأَصْلُهَا أَغْصَانُ الشَّجَرِ . هَذِهِ رَوَايَةُ الأَصْمَعِيِّ .
وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ رَوَاهُ : « فِي قِنِّ » بِالقَافِ ، أَيْ
عَبِيدٌ وَخَدَمٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَيْضًا : عَائِسٌ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ
ابنِ رِفَاعَةَ :

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالعَائِسُونَ وَمِنَا المُرْدُ وَالشَّيْبُ

وَالجَمْعُ عُنْسٌ وَعُنْسٌ ، مِثَالُ بَازِلٍ وَبُرْلٍ

وَبُرْلٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنْسًا *

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَكَذَلِكَ عَنَّتِ الجَارِيَةُ تَعْنِيَسًا .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ عَنَّتٌ ، وَلَكِنْ

عَنَّتَ عَلَى مَالٍ يَسْمُ فَاعِلُهُ . وَعَنَّسَهَا أَهْلُهَا .

وَقَالَ الكَسَائِيُّ : العَائِسُ فَوْقَ المُعْصِرِ .

وَأَنشَدَ (١) :

* مَعَاصِرُهَا وَالعَائِقَاتُ العَوَائِسُ (٢) *

وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ ، أَيْ لَمْ

تَغَيَّرَهُ إِلَى الكِبَرِ . قَالَ سُوَيْدُ الحَارِثِيِّ (٣) :

(١) لَدَى الرِّمَّةِ .

(٢) وَصَدْرُهُ :

* وَعِيطًا كَأَسْرَابِ الخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ *

وَفِي المَخْطُوطَةِ :

* وَعَيْنٌ كَأَسْرَابِ القَطَا قَدْ تَشَوَّفَتْ *

(٣) فِي اللِّسَانِ : « أَبُو ضَبِّ الهَنْدِيِّ » .

وفى بَيْبَى أُمُّ زَيْبِرٍ كَيْسُ
على الطعامِ ما عَبَا غَيْبِسُ

أى فيهم جودٌ . وما عَبَا غَيْبِسُ : ظرف من الزمان . وقال بعضهم : أصله الذئب . وَغَيْبِسُ : تصغيرُ أَغْبَسَ مَرَّحًا . وَعَبَا ، أصله عَبَّ ، فأبدل من أحدِ حرفي التضعيف الألف ، مثل تَقَضَّى أصله تَقَضَّضَ . يقول : لا آتِيكَ ما دامَ الذئبُ يَأْتِي الغنمَ عَبَاً .

[غرس]

الغرسُ (١) بالكسر : الذى يخرج مع الولد كأنه مُخَاطٌ . ويقال : جَلِيدَةٌ تكون على وجه الفصيل ساعة يولد ، فإن تَرَكْتَ قتلته . قال الراجز (٢) :

يَتْرُكُنْ فى كلِّ مُنَاخِ أبْسِ
كلَّ جنينِ مُشْعَرٍ فى الغرسِ
وَعَرَسْتُ الشجرَ أَعْرِسُهُ عَرَسًا .
والغراسُ : فسيلُ النخلِ .
والغراسُ أيضاً : وقتُ الغرسِ .
ويقال للنخلة أول ما تَنَبَّتْ عَرِيسَةٌ .

[غس]

الغسُّ بالضم : اللثيم الضعيف من الرجال . قال الأصمعي : يكون واحداً وجمعاً . وأنشد لأوس ابن حجر :

(١) وجمع الغرس أغراس .

(٢) هو منظور بن مرند الأسدي يصف نوقاً قد سقطت

أولادها لئدة الكلال والإعيا . من السير .

أى بَيْضًا . ويقال هى كرائم الإبل .
والعيساء أيضاً : الأثني من الجراد .

وعيسى : اسمٌ عبرانيٌّ أو سُرْيانيٌّ . والجمع العيسونَ بفتح السين ، ومررت بالعيسينَ ورأيت العيسينَ . وأجاز الكوفيون ضمَّ السين قبل الواو وكسرها قبل الياء . ولم يجره البصريون ، وقالوا : لأنَّ الألفَ إذا سقطت لاجتماع الساكنين وجبَ أن تبقى السينُ مفتوحة على ما كانت عليه ، سواء كانت الألف أصليةً أو غير أصلية . وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح فى الأصلية فيقول مُعْطُونٌ ، ويضم فى غير الأصلية فيقول عيسونَ . وكذلك القول فى موسى . والنسبة إليهما عيسويٌّ وموسويٌّ ، تقلب الياء واواً كما قلت فى مَرْمِيٍّ مَرْمَوِيٍّ ، وإن شئت حذفتم الياء فقلت : عيسىٌّ وموسىٌّ بكسر السين ، كما قلت فى مَرْمِيٍّ ومَلْهِيٍّ .

فصل الغين

[غيس]

الغيسُ بالفتح : لونٌ كالون الرماد ، وهو بياضٌ فيه كدرةٌ ، يقال : ذئبٌ أَغْبَسُ .
والوردُ الأغبسُ من الخليل ، هو الذى تدعوه الأعاجم : « سَمَنْدُ » .

وقولهم : لا آتِيكَ ما عَبَا غَيْبِسُ ، يراد به الدهر . قال ابن الأعرابي : ما أدرى ما أصله .
وأنشد الأُمويّ :

فلولا حِيَالٌ منكم هي أسَلَسَتْ^(١)
جَنَائِبِنَا كُنَّا الأُبَاةَ^(١) العَطَارِسَا
وقد تَعَطَّرَسَ فهو مُتَعَطَّرِسٌ.

[غلس]

الغَلَسُ : ظلمة آخر الليل . قال الأخطل :
كَذَّبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَأْسِطِ
غَلَسِ الظَّالِمِ مِنَ الرَّبَابِ حَيَالًا
والتَّغْلِيسُ : السير من الليل بغَلَسٍ . يقال :
غَلَسْنَا الماءَ ، أى وردناه بغَلَسٍ ، وكذلك إذا
فعلنا الصلاة بغَلَسٍ .

قال أبو زيد : يقال وقع فلانٌ في وادى تُغْلَسَ
غيرَ مصروفٍ ، مثال تُخَيَّبَ ، وهى الداهية
والباطل .

[غمس]

عَمَسَهُ في الماءِ ، أى مَقَلَهُ فيه ، فأنعَمَسَ
وأعْتَمَسَ بمعنى .

والمُعَامَسَةُ : المُمَاقَلَةُ ، وكذلك إذا رمى الرجلُ
نفسه في وسط الحرب .

والأمرُ العَمُوسُ : الشديدُ .

والمينُ العَمُوسُ : التى تَغْمَسُ صاحبها في
الإثم .

والطعنةُ العَمُوسُ : النافذةُ .

(١) في اللسان : « أَمَرَسَتْ - كُنَا الأَتَاةَ » .

مُخْلَقُونَ وَيَقْضَى النَّاسُ أَمْرَهُمْ
عُسُّ الأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصْنُبُورٌ

ورواه المفصل : « عُسُّ » بالشين معجمة كأنه
جمع غَاشٍ ، مثل بازلٍ وبُزْلٍ . ويروى « عُسَّ »
نصباً على الهمزة بإضمار أعنى . ويروى « عُسُو
الأمانة » أيضاً بالسين ، أى عُسُونٌ فحذف النون
للإضافة . ويجوز « عُسِي » بكسر السين بإضمار
أعنى ، وتحذف النون للإضافة .

ويقال غَسَّ فلانٌ خطبةً الخطيب ، أى عابها .
وَعَسَّعَتْ بالهَرَّةِ ، إذا بالغت في زَجْرِها .
وَعَسَّانٌ : قبيلة من اليمن ، منهم ملوكُ عَسَّانَ .
ويقال عَسَّانُ ماءٌ . هذا إذا كان فَعْلَانٌ فهو من
هذا الباب ، وإن كان فَعْمَالاً فهو من باب النون .

[غطس]

الغَطْسُ في الماءِ : الغَمْسُ فيه . وقد غَطَّسَهُ
في الماءِ يَغْطِطُهُ . وأنشد أبو عمرو :

وَأَلَقْتُ ذِرَاعِيهَا وَأَدْنَتْ لِبَانَهَا

من الماءِ حتى قلتُ في الجَمِّ تَغْطِطُ

والمَغْنِطِيسُ^(١) : حجرٌ يجذب الحديد ، وهو

معرَّب .

[غطرس]

الغَطْرِيسُ : الظالم المتكبر . قال الكميث
يخاطب بنى مروان :

(١) ويقال مغناطيس ، بكسر الميم ؛ ومغنيطس ، بفتح
الميم وسكون الفين وكسر النون وفتح الطاء .

[فرس]

الفرس يقع على الذكر والأنثى ، ولا يقال
للأنثى فرسة . وتصغير الفرس فرس ، وإن
أردت الأنثى خاصة لم تقل إلا فريسة بالهاء ، عن
أبي بكر بن السراج ، والجمع أفراس .

ورأى فرس ، وهو مثل لابن وتامر ، أي
صاحب فرس . ويجمع على فوارس ، وهو شاذ
لا يقاس عليه ، لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة
مثل ضاربة وضوارب ، أو جمع فاعل إذا كان
صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض ، أو ما كان
لغير الآدميين ، مثل جمل بازل وجمال بوازل ،
وجمل عاضه وجمال عواضه ، وحائض وحوائض .
فأما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه إلا فوارس ،
وهوالك ، ونواكس . فأما فوارس فلأنه شيء
لا يكون في المؤنث ، فلم يخف فيه اللبس . وأما
هوالك فإنما جاء في المثل ، يقال : « هالك في
الهوالك » ، تجرى على الأصل ، لأنه قد يخفى في
الأمثال ما لا يخفى في غيرها . وأما نواكس فقد
جاء في ضرورة الشعر (١) .

(١) منه قول الفرزدق :

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم .

خضع الرقاب نواكس الأبصار

١٢١ - صحاح

وناقة غموس : لا يستبان حملها حتى تقرب .

والغميس من النبات : الغميز .

والغميس : مسيل ماء صغير بين البقل

والنبات .

[غيس]

الغيسان : حدة الشباب .

فصل الفاء

[فأس]

الفأس : واحد الفؤوس .

وفأس اللجام : الحديد القائمة في الحنك .

وفأس الرأس : حرف الممجدوة المشرف

على القفا .

وفأسته ، أي ضربته بالفأس ، وكذلك إذا

أصبت فأس رأسه .

[فجس]

الفجس : التكبر والتعظم

وقد فجس يفجس بالضم . قال العجاج :

إذا أراد خلقاً عفتقسا

أقره الناس وإن تفجسا

[فدكس]

الفدوكس : الأسد ، مثل الدوكس .

وفدوكس أيضاً : رهط الأخطل الشاعر ،

ومع من بنى جشم بن بكر .

وقال النَّصْرُ بنُ شَمِيلٍ : يقال أكل الذئبُ
الشاةَ ، ولا يقال افترسها .
وأبو فراسٍ : كنية الأسد .
وفارسٌ : الفرسُ ، بالضم . وفي الحديث :
« وخدمتهم فارسُ والرومُ » .
وفارسٌ : بلاد الفرسِ أيضاً .
والفرسانُ : القوارسُ .
وفرسانُ بالفتح : قبيلة .
والفراسةُ بالكسر : الاسم من قولك
تفرستُ فيه خيراً .

وهو يتفرسُ ، أى يتثبت وينظر . تقول
منه : رجلٌ فارسُ النظر .
وفي الحديث : « اتقوا فراسةَ المؤمنِ » .
والفراسةُ بالفتح : مصدر قولك رجلٌ فارسٌ
على الخيل بين الفراسةِ والفروسةِ والفروسيةِ .
وقد فرسَ بالضم يفرسُ فروسةً وفراسةً ،
أى حذقَ أمر الخيل .
والفرسُ بالكسر : ضربٌ من النبت ، عن
يعقوب .

والفرسُ بالنون للبعير ، كالحافر للدابة .
وربما قيل فرسٌ شاةٌ على الاستعارة ، وهو فعْلٌ .
قال أبو بكر بن السراج : النون زائدة لأنها
من فرستُ .

والفرناسُ ، مثال الفرصادِ : الأسدُ ، وهو

قال ابن السكيت : إذا كان الرجل على
حافرٍ ، برذوناً كان أوفرساً أو بغلاً أو حماراً ،
قلت : مرّ بنا فارسٌ على بغل ، ومرّ بنا فارسٌ
على حمار . قال الشاعر :

ولمّنى امرؤٌ للخيلِ عندي مزيةً

على فارسِ البرذونِ أو فارسِ البغلِ

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير :
لا أقول لصاحب البغل : فارسٌ ، ولكنى أقول :
بغالٌ . ولا أقول لصاحب الحمار : فارسٌ ، ولكنى
أقول : حمارٌ .

والفرسةُ : ريحٌ تأخذ في العنق فتغريسها .

والفريسُ : حلقة من خشب يقال لها
بالفارسية « چمبر » .

وفرَسَ الأسدُ فريسته يفرسها فرساً ،
وافترسها ، أى دقَّ عنقها . وأصل الفرَسِ هذا
ثم كثُر واستعمل حتى صير كلُّ قتلٍ فرساً .

وقد نُهيَ عن الفرَسِ في الذبح ، وهو كسر
عظم الرقبة قبل أن تبرد .

قال ابن السكيت : فرَسَ الذئبُ الشاةَ
فرساً . وأفرَسَ الراعى ، أى فرَسَ الذئبُ شاةً
من غنمه .

قال : وأفرَسَ الرجلُ الأسدَ حماره ، إذا
تركه له ليفترسه وينجو هو .

الغليظ الرقبة . وكذلك الفُرَانِسُ ، مثل الفُرَانِقِ ،
والنون زائدة .

[فردس]

الفِرْدَوْسُ : البستان . قال الفراء : هو عربيٌّ .
والفِرْدَوْسُ : حديقة في الجنة .
وفِرْدَوْسُ : اسمُ روضةٍ دونَ اليمامة .
والفَرَادِيسُ : موضعٌ بالشام .
وَكَرْمٌ مُفْرَدَسٌ ، أى مُعْرَشٌ .

[فردس]

فِرْطُوسَةُ الخنزير : أنفه .

[فطس]

الفَطْسُ بالتحريك : تطامنُ قصبه الأنف
وانتشارها . والرجلُ أَفْطَسُ .

والاسمُ الفَطْسَةُ بالتحريك ، لأنه كالعاهة .
والفَطْسَةُ بالنسكين : خِرْزَةٌ يُؤخَذُ بها . يقولون :
« أخذته بالفطسة ، بالتؤباء والعطسة » .

وَفَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوسًا ، أى مات .
والفِطْيَسُ ، مثال الفِسيقِ : المطرقة العظيمة .
وَفِطْيَسَةُ الخنزير أيضاً : أنفه ؛ وكذلك
الفِئِطْيَسَةُ .

[فقس]

فَقَسَ فُتُوسًا ، أى مات .

وَفَقَسَ الطائرُ بَيْضَهُ فَقَسًا ، أى أفسده .

[فقس]

فَقَعَسٌ : أبو قبيلةٍ من بني أسد ، وهو فَقَعَسُ
ابن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أسد .

[فلحس]

أبو عبيد : الفَلْحَسُ : الحريصُ ، ويقال
للكلبِ فَلَحَسٌ .

وَفَلْحَسٌ أيضاً : اسمُ رجلٍ من بني شيبان .
وفيه المثل : « أسألُ من فَلَحَسٍ » ، زعموا أنه
كان يسألُ سَهْمًا في الجيش وهو في بيته ، فيُعْطَى
لعزّه وسؤدده ، فإذا أعطيه سألُ لامرأته ، فإذا
أعطيه سألُ لبعيره .

[فلس]

الفَلْسُ يجمع على أَفْلَسٍ في القلة ، والكثيرُ
فَلُوسٌ .

وقد أَفْلَسَ الرجلُ : صار مُفْلِسًا ، كأنما صارت
دراهمه فُلُوسًا وزُيُوفًا . كما يقال : أخبث الرجلُ ،
إذا صار أصحابُه خبثاءً . وأقطفُ : صارت دابته قُطُوفًا .
ويحوز أن يُراد به أنه صار إلى حال يقال فيها :
ليس معه فِلْسٌ . كما يقال : أقهر الرجلُ إذا صار
إلى حالٍ يُقهرُ عليها . وأذلَّ الرجلُ : صار إلى حالٍ
ينذلُّ فيها .

وقد فَلَستُ القاضى تَفْلِيصًا : نادى عليه أنه
أفْلَسَ .

[فلس]

قال أبو عبيد: الفلنقس: الذى أبوه مؤلى
وأمه عربية. وأنشد:

العبدُ والهجينُ والفلنقسُ
ثلاثةٌ فأيهم تلمسُ

وقال أبو العوث: الفلنقسُ الذى أبوه مؤلى
وأمه مولاة. والهجينُ: الذى أبوه عتيقٌ وأمه
مولاة. والمؤرفُ: الذى أبوه مؤلى وأمه ليست
كذلك.

فصل القاف

[قيس]

القبسُ: شعلةٌ من نار؛ وكذلك القباسُ.
يقال: قبستُ منه ناراً أقبسُ قبساً فأقبسني،
أى أعطاني منه قبساً. وكذلك اقتبستُ منه ناراً،
واقتبستُ منه علماً أيضاً، أى استفدته.
قال اليزيدى: أقبستُ الرجلَ علماً، وقبستُهُ
ناراً. فإن كنتَ طلبتها له قلت: أقبستُهُ.
وقال الكسائى: أقبستُهُ علماً وناراً، سواء.
قال: وقبستُهُ أيضاً فيهما.

والقبيسُ: الفحلُ السريعُ الإلتاح. وفى
المثل: «لِقْوَةٌ^(١) صادفتُ قبيساً».

وقد قدسَ الفحلُ بالكسر قبساً، فهو قبسٌ،
عن الكسائى، وقبيسٌ. قال الشاعر:

(١) اللقوة: السريعة التلقى لماء الفحل.

حَمَلَتْ ثَلَاثَةً فَوَضَعَتْ تَمَامًا
فَأُمَّ لِقْوَةً وَأَبٌ قَبَيْسٌ

واللقوة، هى السريعة الحمل.

وأبو قبيس: جبل بمكة.

وأبو قابوس: كنية النعمان بن المنذر بن المنذر

ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخمي،

ملك العرب. وجعله النابغة أبا قبيس للضرورة،

فصغره تصغير الترخيم، فقال يخاطب يزيد بن

الصعق:

فإن يقدر عليك أبو قبيس

يحط بك المعيشة فى هوان

وإنما صغره وهو يريد تعظيمه، كما قال حباب

ابن المنذر:

«أنا جُذَيْلُهَا المَحَكَّكُ، وَعُدَيْقُهَا المَرْجَبُ».

وقابوس لا ينصرف للعجمة والتعريف.

قال النابغة:

نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسٍ أَوْعَدَنِي

وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأْرِ مِنَ الأَسَدِ

[قدس]

القدسُ والقدسُ: الطهرُ، اسمٌ ومصدرٌ.

ومنه قيل للجنة حظيرة القدس.

وروح القدس: جبريل عليه السلام.

وقدس بالتسكين: جبل عظيم بأرض نجد.

والتقدس: التطهير.

* كَنَظَمَ قَدَّاسٌ سِلْكُهُ مُتَقَطِّعٌ (١) *

[قدحس]

الْقَدَّاحِسُ : الشَّجَاعُ .

[قدحس]

الْقَدْمُوسُ : الْقَدِيمُ . يُقَالُ : حَسَبُ قَدْمُوسٍ
أَي قَدِيمٍ .

[قرس]

الْقَرَسُ : الْبَرْدُ الشَّدِيدُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمٍ فِي الْقَرَى (٣)

إِذَا اصْفَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَسِ (٤)

يُقَالُ : لَيْلَةُ ذَاتِ قَرَسٍ ، أَي بَرْدٍ .

وَقَدْ قَرَسَ الْبَرْدُ يَقْرِسُ قَرَسًا : اشْتَدَّ . وَفِيهِ

لُغَةٌ أُخْرَى : قَرَسَ الْبَرْدُ قَرَسًا . وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرَبِهِمْ

كَأَنَّ تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ

(١) صدره :

* تَحَدَّرَ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْهَا فَخَلَّتُهُ *

(٢) أوس بن حجر .

(٣) في اللسان : « مطاعيم القرى » .

(٤) وقيله :

أَجَاعِلَةٌ أُمُّ الْحَصِينِ خَزَابَةٌ

عَلَى فِرَارِي أَنْ عَرَفْتُ بِنِي عَبَسِ

وَرَهْطَ أَبِي شَمِّهِمْ وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ

وَبَكَرًا فَجَاشَتْ مِنْ لِقَائِهِمْ نَفْسِي

وَتَقَدَّسَ ، أَي تَطَهَّرَ .

وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ : الْمَطَهَّرَةُ .

وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَالْمَقْدِسِ ، يَشَدُّ وَيُخَفِّفُ ،

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ مُقَدِّسِيٌّ ، مِثَالُ مَجْلِسِيٍّ وَمُقَدِّسِيٍّ .

قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَأَدْرَكَنَّهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَأَنَّ شَبْرَقَ الْوَالِدَانِ ثَوْبَ الْمُقَدِّسِيِّ

يَعْنِي يَهُودِيًّا .

وَيُقَالُ إِنَّ الْقَادِسِيَّةَ دَعَا لَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِالْقُدْسِ وَأَنَّ تَسْكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ .

وَالْقُدُّوسُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ

فِعْلٌ مِنَ الْقُدْسِ ، وَهُوَ الطَّهَارَةُ .

وَكَانَ سِينِيوِيَّةً يَقُولُ : قَدُّوسٌ وَسَبُّوحٌ بَفَتْحِ

أَوَائِلِهِمَا ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي ذُرُوحِ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ فَهُوَ

مَفْتُوحٌ الْأَوَّلُ ، مِثْلُ سَفُودٍ ، وَكَلُوبٍ ، وَسَمُورٍ ،

وَسَبُّوطٍ ، وَتَنْوُورٍ ، إِلَّا السُّبُوحَ وَالْقُدُّوسَ فَإِنَّ الضَّمَّ

فِيهِمَا أَكْثَرُ ، وَقَدْ يَفْتَحَانِ . وَكَذَلِكَ الذُّرُوحُ بِالضَّمِّ

وَقَدْ يَفْتَحُ .

وَالْقَدَّاسُ بِالنَّحْرِيكِ : السَّطَلُ بِلُغَةِ أَهْلِ

الْحِجَازِ ، لِأَنَّهُ يُتَطَهَّرُ فِيهِ .

وَالْقَدَّاسُ بِالضَّمِّ : شَيْءٌ يُعْمَلُ كَالْحِجَانِ مِنْ

فِضَّةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ بِصَفِّ الدَّمُوعِ :

فجاء بمزج لم ير الناس مثله
هو الضحك^(١) إلا أنه عمل النحل
والعظ: الرمان البري .

[قرس]

القربوس للسرّج ، ولا يخفف إلا في الشعر ،
مثل طرسوس ، لأنّ فعول ليس من أبنيتهم .

[قرطس]

القرطاس : الذي يكتب فيه . والقرطاس
بالضم مثله ، وكذلك القرطس . ذكره أبو زيد
في نواته . وأنشد^(٢) :

كأنّ بحيث استودع الدار أهلها

مخطّ زبور من دواة قرطس

ويسمى الغرض قرطاساً . يقال : رمى

فقرطس ، إذا أصابه .

[قرس]

قاع قرقوس ، مثل قربوس ، أي واسع
أملس .

والقرقس : الجرجس . وأنشد يعقوب :

فليت الأفاعي يعضّضنا

مكان البراغيث والقرقس

وحكى أبو زيد : قرقت بالكلب ، أي

دعوت به .

(١) الضحك : طلع النحلة إذا انشق عنه كمامه .

(٢) الخش العقيل .

وقال ابن السكيت : القرس : الجامد . ولم
يعرفه أبو العوث .

والبرد اليوم قارس وقريس ، ولا تقل :

قارص .

وقرس الماء ، أي جمّد :

وأصبح الماء اليوم قريساً وقارساً ، أي جامداً .

ومنه قيل : سمك قريس ، وهو أن يطبخ

ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد .

وأقرسه البرد وقرسته تقريساً . يقال : قرست

الماء في الشن ، إذا بردته .

قال أبو زيد : القراسية من الإبل : الضخم

الشديد ، بضم القاف والياء زائدة ، كما زيدت في

رباعية وثمانية . قال الراجز :

لما بضمنت الحواريات

قربت أجلاً قراسيات

قال أبو سعيد الضرير : آل قراس : أجبل

باردة . قال أبو ذؤيب يصف عسلاً :

يمانية أحيا لها^(١) مظاً مائداً

وآل قراس صوب أسقية كحل

ويروى : « صوب أرمية » ، وهما بمعنى .

ويقال مائد وقراس : جبلان باليمن . يمانية

خفف على قوله :

(١) في المطبوعة الأولى : « أجاها » صوابه في

المخطوطة واللسان .

[قرنس]

الْقُرْنَسُ بِالضَّمِّ : شبه الأنف يتقدم من الجبل . قال الهذلي^(١) يصف وعلاً :
 فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوهُهَا خَضِرٌ
 دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوِّ قُرْنَسٌ^(٢)

[قس]

الْقَسُّ : تتبّع الشيء وطلبه . قال الراجز :
 * يُصْبِحُنْ^(٣) عَن قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا^(٤) *
 وَتَقَسَّتُ أَصْوَاتَهُمْ بِاللَّيْلِ ، أَى تَسَمَّعْتُهَا .
 وَالْقَسُّ : النِّيمَةُ .

وَالْقَسُّ أَيْضًا : رَيْسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ النَّضَارِيِّ
 فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ ، وَكَذَلِكَ الْقَسِيسُ .
 وَالْقَسِيُّ : ثَوْبٌ يُحْمَلُ مِنْ مِصْرَ يَخَالِطُهُ
 الْحَرِيرُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ نَهَى عَنِ لُبْسِ
 الْقَسِيِّ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادٍ
 يُقَالُ لَهَا الْقَسُّ . قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتَهَا . وَلَمْ يَعْرِفْهَا
 الْأَصْمَعِيُّ . قَالَ : وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَهُ بِكسر
 الْقَافِ ، وَأَهْلُ مِصْرَ بِالْفَتْحِ .

(١) هو مالك بن خويلد الحناعى يصف الوعل .

(٢) تبتدئ :

تَأَلَّهَ يَتَّبِعِي عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

بِمُسْمَخَرٍّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُّ

(٣) وفى اللسان : « يسين » .

(٤) بعده :

* لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَّاتٍ *

وَقَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيَّ : أُسْتَقْفُ نَجْرَانَ ،
 وَكَانَ أَحَدَ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ .

وَالْقَسُوسُ : الناقة التي ترعى وحدها ، مثل
 الْعَسُوسِ ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ . وَالْكَسَائِيُّ مِثْلَهُ .
 وَقَدْ قَسَّتْ تَقْسٌ ، أَى رَعَتْ وَحدهَا .

وَقَسَّاسٌ بِالضَّمِّ : جَبَلٌ لِبَنِي أُسَيْدٍ . وَقَالَ شَمِرٌ :
 الْقَسَّاسُ : مَعْدِنُ الْحَدِيدِ بِأَرْضِ مِثْيَةَ . وَالْقَسَّاسِيُّ :
 سَيْفٌ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ . وَأَنْشُدُ :

إِنَّ الْقَسَّاسِيَّ الَّذِي يُعْصَى بِهِ
 يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَتْوَابِهِ

وَقَرَّبَ قَسْقَاسٌ ، أَى سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ .
 وَالْقَسْقَاسُ : الدليل الهادى .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَسْقَسَةُ : دَلَجُ اللَّيْلِ
 الدَّائِبِ . يُقَالُ : سِيرَ قَسْقِيسٌ ، أَى دَائِبٌ .
 وَيُقَالُ : الْقَسْقَاسُ : شِدَّةُ الْجُوعِ وَالْبُرْدِ .
 وَيَنْشُدُ^(١) :

أَتَانَا بِهِ الْقَسْقَاسُ لِيَلًا وَدُونَهُ

جَرَائِمٍ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ نَفَائِمٌ^(٢)

وَقَسَّقَسْتُ بِالْكَافِ ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَقَلَّتْ

لَهُ : قُوسٌ قُوسٌ .

(١) لأن جهمية الدهلي .

(٢) قال ابن برى : « وصوابه : قفاف » . وبعده :

فَأَطْعَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَكَأَنَّهُ

أَسِيرٌ يَدَانِي مَنَكِبِيهِ كِتَافٌ

[قسطنس]

الْقِسْطَاسُ وَالْقُسْطَاسُ : الميزانُ .

[قس]

الْقَعْسُ : خروج الصدر ودحول الظهر ؛ وهو ضدُّ الحَدَبِ .

يقال : رجلٌ أَقْعَسُ وَقَعِسُ وَمُتَقَاعِسٌ .

وفرسٌ أَقْعَسُ ، إذا اطمأنَّ صُلْبُهُ من صهبوته وارتفعت قَطَانُهُ . ومن الإبل : التي مال رأسها وعنقها نحو ظهرها .

ومنه قولهم : « ابنُ حَمْسٍ ، عَشَاءُ حَلِيفَاتِ قُسٍ » أي مُكْتُهِمُ الهلالِ لِمَسِّ خَلْوَنٍ من الشهر إلى أن يغيب مُكْتُهِمُ هذه الحوامل في عَشَائِهَا .

وليلٌ أَقْعَسُ : كأنه لا يبرح .

وعِرَّةٌ قَعْسَاءُ ، أي ثابتةٌ .

ورجلٌ أَقْعَسُ ، أي منيعٌ .

والأَقْعَسُ : جبلٌ .

والأَقْعَسَانِ : الأَقْعَسُ وَهَيْبَرَةُ ابْنَا ضَمْخَمٍ .

وَالْقَعْوَسُ : الشيخُ الكبيرُ الهَرِمُ .

وَتَقَعْوَسَ الشَّيْخُ ، أي كَبُرَ .

وَتَقَعْوَسَ البَيْتَ ، أي تَهَدَّمَ .

وَتَقَاعَسَ الرَّجُلُ عَنِ الأَمْرِ ، أي تَأَخَّرَ

وَلَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ . ومنه قول الكميت :

* كَمَا يَتَقَاعَسُ الفَرَسُ الجُرُورُ * .

وَأَقْعَدَسَسَ ، أي تَأَخَّرَ ورجع إلى خَلْفٍ .

قال الراجز :

يُنْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ

إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَقْعَدَسَسَ

وإنما لم يدغم هذا لأنه ملحق باحرنجم . يقول :

إنه إن استقى بَبْكَرَةَ وقع حبلها في غير موضعها ،

فيقال له : أَمْرَسَ . وإن استقى بغير بَبْكَرَةَ وَمَتَّحَ

أوجعه ظهره ، فيقال له : أَقْعَدَسَسَ واجذب الدلو .

والإِقْعَاسُ : الغنى والإكثارُ .

وَالْقَعْسُ : الترابُ المُنْتِنُ ، عن ابن دريد .

وذكره أيضاً أبو زيد وأبو مالك .

والمُقْعَدَسَسُ : الشديدُ ، وتصغيره مُقْعَيْسٌ ،

وإن شئت عَوَّضْتَ من النون وقلت مُقْعَيْسٌ .

وكان المبرد يختار في التصغير حذف الميم دون السين

الأخيرة ، فيقول قُعَيْسٌ^(١) . والأول قول سيبويه .

وَمُقَاعِسٌ : أبو حنيفة من تميم ، وهو لقبٌ ،

واسمه الحارث بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

(١) هكذا في النسخ الصحيحة وعليها جرى المترجم ، غير

أنه قال قعيسيس بزيادة ياء بين السينين على لغة التعويض .

وفي بعض نسخ حذف الميم والسين الأخيرة فيقول : قعيس

وعلى هذه ظاهر نسخ القاموس ومترجمه إن لم يكن التعريف

من النسخ بحذف السين الثانية . والشاهد لصحة الأولى

قول الأشموني في جمع التكسير : وخالف المبرد حذف الميم

وأبقى للملحق وهو السين لأنه يضاها الأصل ، فيقال

قماسس أو قعاسيس ، بزيادة ياء التعويض اه . والتكسير

والتصغير أخوان ، ومن هنا يعلم الجواب عن قول الصبان

في باب التصغير . قال شيخنا يعني المدائني : انظر هل يأتي هنا

خلاف المبرد التقدم اه . قاله نصر .

وَمَقَاعِسُ بفتح الميم : جمع الْمُقَعَّنِسِ بعد حذف الزيادات : النون والسين الأخيرة . وإنما لم تحذف الميم وإن كانت زائدة لأنها دخلت لمعنى اسم الفاعل . وأنت في التعويض بالخيار .

وَمَقَاعِسُ بفتح الميم : جمع الْمُقَعَّنِسِ بعد حذف الزيادات : النون والسين الأخيرة . وإنما لم تحذف الميم وإن كانت زائدة لأنها دخلت لمعنى اسم الفاعل . وأنت في التعويض بالخيار . والتعويض : أن تدخل ياء ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الألف ، تقول مَقَاعِسُ ، وإن شئت مَقَاعِيسُ . وإنما يكون التعويض لازماً إذا كانت الزيادة رابعة ، نحو قنديل وقناديل ، فقس عليه . والقنعايس من الإبل : العظيم .

وقال الخليل : الْقَلْسُ : ما خرج من الخلق مِلء الفم أو دونه وليس بقي ، فإن عاد فهو القيء . وَقَلَسْتِ الكأسُ ، إذا قَذَفْتِ بالشراب لشدة الامتلاء . قال أبو الجراح في أبي الحسن الكسائي :

أَبَا حَسَنِ مَا زُرْتُكُمْ مُذْ سُمِّيْتَهُ (١)
من الدهرِ إِلَّا والزُّجَاجَةُ تَقْلِسُ
كريمٍ إلى جَنبِ الحِوَانِ وَزَوْرُهُ

ورجلٌ قِنَاعِيسٌ بالضم ، أى عظيم الخلق ، والجمع القِنَاعِيسُ بالفتح .

يُحْيَا بِأَهْلًا مَرَحَبًا ثُمَّ يَجْلِسُ
وَالْقَلْدَسُوةُ وَالْقَلْنَسِيَّةُ ، إذا فتحت القاف

[قلس (١)]

ضممت السين ، وإن ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء . فإذا جمعت أو صغرت فأنت بالخيار لأن فيه زيادتين الواو والنون ، إن شئت حذفتم الواو وقلت قَلَّاسِ ، وإن شئت حذفتم النون وقلت قَلَّاسِ ، وإنما حذفتم الواو لاجتماع الساكنين . وإن شئت عوضت فيهما ياء وقلت قَلَّانِيسُ أَوْ قَلَّاسِي . وتقول في التصغير : قَلَيْسِيَّةُ ، ولك أن تعوض فيهما وتقول قَلَيْنِيسِيَّةُ وَقَلَيْسِيَّةُ بتشديد الياء الأخيرة . وإن شئت جمعت القَلْدَسُوةَ بحذف الهاء فقلت قَلْدَسِ وَأصله قَلْدَسُو ، لأنك رفضت الواو ، لأنه ليس في الأسماء اسم آخره

قَفَسَ الظبي قَفَسًا : ربط يديه ورجليه .
وَقَفَسَ الرجلَ : أخذَ بشعره .
وَقَفَسَ قَفَاسًا (٢) : أخذَه دابةً في المفاصل كالنَشَجِ .

وَقَفَسَ الرجلَ قَفَسًا : مات . وَقَفَسَ قَفُوسًا مثله .

وَقَفَسَ قَفَسًا : عَظُمَتْ رَوْتُهُ أَنْفَهُ .

[قلس]

الْقَلْسُ : حبلٌ ضخمٌ من ليفٍ أو خوصٍ من قُلُوسِ السفنِ .

(١) هذه المادة ساقطة من نسخ كثيرة حتى من المترجم ، لكن القاموس ذكرها بالأسود لا بالأحمر ، لثبوتها عنده في الصحاح . قاله نصر .

(٢) لم يرد هذا في اللسان والقاموس .

(١) صوابه : « مند سنية » .

ثُمَّ اسْتَمَرَ يُعْنِيهِ الذَّبَابُ كَمَا
غَنَى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقًا بِمِزْمَارٍ
وَبِحَرْفِ قَلَّاسٍ، أَيْ يَقْذِفُ بِالزَّبَدِ .
وَالْقَلَيْسُ، بِالتَّشْدِيدِ مِثَالِ الْقَبِيضِ : بِيَعَةٍ
كَانَتْ بِنِصْنَاءٍ لِلْحَبْشَةِ بِنَاهَا أْبْرَهُهُ وَهَدَمَهَا حَمِيرٌ .

[فس]

الْقَمْسُ : الْعَوْصُ . وَالقَمَّاسُ : الْعَوَاصُ .
وَقَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ فَانْقَمَسَ ، أَيْ غَمَسْتُهُ فَانْغَمَسَ .
وَقَمَسَ بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى :
أَقْمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ ، بِالْأَلْفِ .

وَقَمَسَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ : اضْطَرَبَ .
وَقَامَسْتُهُ فَمَمَسْتُهُ . يُقَالُ فُلَانٌ يُقَامِسُ حَوْتًا ،
إِذَا نَظَرَ مِنْهُ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ .

وَانْقَمَسَ النِّجْمُ : انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَذْكَرُ مَطْرًا عِنْدَ سِقُوطِ الثَّرِيَا :
أَصَابَ الْأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثَّرِيَا
بِسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طِلَالًا

وَإِنَّمَا خَصَّ الثَّرِيَا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ
شَيْءٌ مِنَ الْأَنْوَاءِ أَغْزَرَ مِنْ نَوْءِ الثَّرِيَا .

وَقَامُوسُ الْبَحْرِ : وَسْطُهُ وَمَعْظَمُهُ . وَفِي حَدِيثِ
الْمَدِّ وَالْجِزْرِ^(١) قَالَ : « مَلَكٌ مَوْكَلٌ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ ،
كَلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِيهِ فَاضَ ، فَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَ » .

(١) هُوَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ سَأَلَ عَنِ الْمَدِّ وَالْجِزْرِ .

حَرْفَ عِلَّةٍ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ ، فَإِذَا أَدَّى إِلَى ذَلِكَ قِيَاسٌ
وَجِبَ أَنْ يَرْفُضَ وَيُبَدِّلَ مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً ،
فَيَصِيرُ آخِرَ الْأَسْمَاءِ مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا . وَذَلِكَ
يُوجِبُ كَوْنَهُ بِمَنْزِلَةِ قَاضٍ وَغَازٍ فِي التَّنْوِينِ .
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَحَقِّ وَأَدْلٍ ، جَمْعُ حَقْوٍ وَدَلْوٍ
وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، فِقَسْ عَلَيْهِ .

وَقَدْ قَلَسَيْتُهُ فَتَقَلَسَى ، وَتَقَلَّسَ ، وَتَقَلَّسَ^(١) ،
أَيْ أَلْبَسْتُهُ الْقَلَنْسُوءَةَ فَلَبِسَهَا .
وَالتَّقْلَيْسُ : الضَّرْبُ بِالذَّفِّ وَالغِنَاءِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

* ضَرَبَ الْمُقْلَسُ جَنْبَ الذَّفِّ لِلْعَجْمِ *
وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : الْمُقْلَسُ : الَّذِي يَلْعَبُ بَيْنَ
يَدَيْ الْأَمِيرِ إِذَا قَدِمَ الْمِصْرَ .
وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : التَّقْلَيْسُ : اسْتِقْبَالُ الْوَلَاةِ
عِنْدَ قُدُومِهِمْ بِأَصْنَافِ اللَّهِو . قَالَ الْكَلْبِيُّ يَصِفُ
ثُورًا طَعَنَ الْكَلَابَ فَتَبِعَهُ الذَّبَابُ لَمَّا فِي قَرْنِهِ
مِنَ الدَّمِ :

(١) قَوْلُهُ وَتَقَلَّسَ أَيْ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ مَطَاوِعَ قَلَسَهُ
الْمَشْدَدُ أَيْضًا ، وَهَذَا الثَّلَاثُ ثَابِتٌ فِي النُّسخِ وَفِي الْخِتَارِ
أَيْضًا ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي تَرْجُمَتِهِ وَلَا فِي الْقَامُوسِ
وَلَا تَرْجُمَتِهِ ، بَلِ الَّذِي فِي الثَّلَاثَةِ الْاِقْتِصَارُ عَلَى فَعْلَيْنِ
قَلَسَيْتُهُ قَلَسِيَةً فَتَقَلَّسَى ، وَقَلَنْتُهُ قَلَنْسَةً فَتَقَلَّسَ .
وَعَلَى مَا فِي الصَّحَاحِ يَكُونُ التَّقْلَيْسُ مُشْتَرَكًا بَيْنَ
هَذَا وَالْمَعْنَى الَّذِي يَذْكَرُ بَعْدَ . قَالَ نَصْرٌ .

[قوس]

القَوْسُ يذَكَّرُ وَيؤنَّثُ . فمن أنث قال في
تصغيرها قَوْسِيَّةٌ ، ومن ذكر ، قال قُوَيْسٌ . وفي
المثل : « هو من خير قُوَيْسٍ سَهْمًا » . والجمع
قِسِيٌّ وَقَوَاسٌ وَقِيَّاسٌ . وأنشد أبو عبيدة (١) :

* وَوَتَرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَّاسَا (٢) *

وكان أصل قِسِيٍّ قُوَّوسٌ ، لأنه فُعُولٌ ، إلا
أنهم قدّموا اللام وصيّروه قُسُوًّا على فُلُوعٍ ، ثم قلبوا
الواو ياءً وكسروا القاف ، كما كسروا عين عَصِيٍّ ،
فصارت قِسِيٌّ على فليبع ، كانت من ذوات الثلاثة
فصارت من ذوات الأربعة . وإذا نسبت إليها
قلت قُسُوِيٌّ ، لأنها فُلُوعٌ مغيّرةٌ من فُعُولٍ ، فتردّها
إلى الأصل .

وربما سمّوا الذراع قَوْسًا .

والقَوْسُ أيضًا : بقية التمر في الجليّة .

والقَوْسُ : برج في السماء .

وقسّت الشيء بغيره وعلى غيره ، أقيسه قَيْسًا
وقياسًا فانقاس ، إذا قدرته على مثاله . وفيه لغة
أخرى قسّته أقوسه قَوْسًا وقياسًا . ولا يقال أقسّته .
والمقدارُ مقياسٌ .

وقايستُ بين الأمرين مقياسًا وقياسًا .

(١) للقلاخ بن حزن .

(٢) بعده :

* صُعْدِيَّةٌ تَنْتَرِعُ الْأَنْفَاسَا *

وَبَحْرٌ قَلَمَسٌ ، بتشديد الميم ، أى زاخرٌ .
وأرى أنّ اللام زائدة .

وَالْقَلَمَسُ أيضًا : السيّد العظيم .

[قنس]

القَنَسُ (١) : الأصلُ . قال الراجز :

* فِي قَنَسٍ مَجْدِيَّاتٍ كُلِّ قَنَسٍ (٢) *

وَالْقَوَنَسُ : أعلى البيضة من الحديد . قال
الشاعر (٣) :

بَطْرِدٍ لَدُنِّ صِحَاحٍ كَعُوبُهُ

وَذَى رَوْنَقٍ عَضْبٍ يَقْدُ الْقَوَانِيسَا (٤)

وَالْقَوَنَسُ أيضًا : عظمٌ نأتى بين أذنى الفرس .
قال طرفة :

اضْرِبْ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا

صَرَبَكَ بِالسَّيْفِ قَوَنَسَ الْفَرَسِ

أراد « اضربن » لحذف النون ، كما حذف

من قوله :

* أَيَوْمَ لَمْ يُقَدَّرْ أَمْ يَوْمَ قَدِرْ *

(١) القَنَسُ والقَنَسُ : الأصل .

(٢) قبله :

وَحَاصِنٍ مِنْ حَاصِنَاتٍ مُنَسٍ

مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ

(٣) حويل بن شحيج الضبي .

(٤) قبله :

وَأَرْهَبَتْ أَوْلَى الْقَوْمِ حَتَّى تَنْهَبَهُوا

كَمَا ذُدَّتْ يَوْمَ الْوَرْدِ هِيَا خَوَامِيسَا

[قيس]

قَسْتُ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ : قَدَّرْتَهُ عَلَى مِثَالِهِ .

ويقال بينهما قَيْسٌ رَمَحَ وَقَاسُ رَمَحَ ، أَيْ

قَدَّرَ رَمَحٌ .

وقَيْسٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ مُضَرَ ، وَهُوَ قَيْسُ

عَيْلَانَ ، وَاسْمُهُ النَّاسُ ^(١) بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ ،

وقَيْسٌ لِقَبِهِ .

يقال : تَقَيَّسَ فُلَانٌ ، إِذَا تَشَبَّهَ بِهِمْ . أَوْ

تَمَسَّكَ مِنْهُمْ بِسَبَبٍ ، إِمَّا بِحِلْفٍ أَوْ جِوَارٍ أَوْ وِلَاءٍ .

قال رؤبة ^(٢) :

* وَقَيْسُ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقَيَّسَا *

والقَيْسَانِ مِنْ طَيْبِ قَيْسِ بْنِ عَنَابِ

ابن أبي جازنة بن جدي بن تدول بن بختر

ابن عتود ، وقَيْسُ بْنُ هَذَمَةَ بْنِ جَدِيلَةَ

ابن أسد بن ربيعة . والنسبة إليهم عَبْقَيْسِيٌّ ، وَإِنْ

شئت عَيْدِيٌّ .

(١) قوله الناس بالنون فهو أخو إلياس بن مضر

الذي في العمود النبوي . وإنما أُضيف لقبه إلى عيلان الذي

هو اسم فرسه لأنه كان في عصره شخص يقال له قيس كبة ،

بضم الكاف وشد الموحدة ، وهو اسم فرسه أيضاً ،

فكان كل واحد منهما يضاف إلى ماله للتمييز اه .

باختصار من الوفيات الحلبانية في ترجمة مظفر الأعمى

الميلاني الشاعر .

(٢) قال ابن بري : الرجز للعجاج . وصواب إنشاده

« وقيس » بالنصب ، لأن قبله :

* وَإِنْ دَعَوْتَ مِنْ تَمِيمِ أَرْوَسَا *

وجواب إن في البيت الثالث :

* تَقَاعَسَ الْعِرُّ بِنَا فَاقَعَنْسَا *

ويقال أيضاً : قَايَسْتُ فُلَانًا ، إِذَا جَارَيْتَهُ

فِي الْقَيْاسِ .

وهو يَقْتَأِسُ الشَّيْءَ بغيره ، أَيْ يَقْيِسُهُ بِهِ .

ويَقْتَأَسُ بِأَبِيهِ اقْتِيَا سًا ، أَيْ يَسْلُكُ سَبِيلَهُ وَيَقْتَدِي بِهِ .

والقَوْسُ بِالضَّمِّ : صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ . قال

الشاعر ^(١) وذكر امرأة :

لَا وَضَلَ إِذْ رَحَلْتُ هِنْدٌ وَلَوْ وَقَفْتُ

لَا سَتَمْتَنْتَنِي وَذَا الْمُسْحَجِينَ فِي الْقَوْسِ

وقَوْسَى : اسمُ مَوْضِعٍ .

وقَوْسَ الشَّيْخِ تَقْوِيْسًا ، أَيْ الْحَنِي . واستقوس

مثله .

والأقْوَسُ : المنحنى الظهر .

ابن السكيت : يقال رجلٌ مُتَقَوِّسٌ قَوْسِيَّةٌ ،

أَيْ مَعَهُ قَوْسُهُ .

والمَقْوَسُ بالكسر : وعاء القَوْسِ .

والمَقْوَسُ : أيضاً حبلٌ تُصَفُّ عَلَيْهِ الخيل عند

السباق . قال أبو العيال الهدلي :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ

مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونِ

[قهلبس]

القَهْلَبِيسُ ، مِثْلُ الْجَحْمَرِشِ : الذَّاكِرُ .

(١) جرير كذا في بعض النسخ اه . راجع ديوان

جرير ص ٣٢١ .

والكَيْسُ : ضربٌ من التمر .
والسنة الكَيْسَةُ التي يُسْتَرَقُ^(١) منها يوم ،
وذلك في كلِّ أربع سنين .
والكابُوسُ : ما يقع على الإنسان بالليل .
ويقال : هو مقدِّمة الصرع .
وكبَسُوا دارَ فلانٍ : أغاروا عليها بخِجاة .

[كس]

السكْدُسُ : إسراعُ المُثْقَلِ في السير . وقد
كَدَسَتْ الخيلُ .
وتكَدَّسَ الفرسُ ، إذا مشى كأنه مُثْقَلٌ .
قال الراجز^(٢) :

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ عَدَّتْ أَكْدَاسًا

مِثْلَ الْكَلَابِ تَتَقَى الْمِرَاسَا

والكُدْسُ بالضم : واحدٌ كداسِ الطعام .

والكُدَّاسُ : عَطَّاسُ البهائم . وقد كَدَسَتْ

أى عَطَّسَتْ . قال الراجز :

الطَيْرُ شَفَعُ وَالْمَطَايَا تَكْدِسُ

إِنِّي بَأَنْ تَنْصُرَنِي لِأَحْسِسُ

يقول : هذه الإبل تعطِّسُ بنصركِ إياي ،

والطير تمرُّ شفعاً لأنه يتطير بالوترِ منها . وقوله

(١) قوله التي يسترق منها الخ . الأولى يسترق لها ،

لأن اليوم زيادة عليها ، كما في القول المأثور . اهـ .
محمى القاموس .

(٢) هو قعين ، كما في اللسان (هرس) .

وقد تَعَبَسَ الرجل ، كما يقال : تَعَبَسَمَ ،
وتَقَبَسَ .

فصل الكاف

[كأس]

الكَأْسُ مؤنثة . قال الله تعالى : ﴿ بِكَأْسٍ
من مَعِينٍ . بَيْضَاءُ ﴾ . وأنشد الأصبمى^(١) :
مَنْ لَمْ يَمِتْ عَبْطَةً يَمِتْ هَرَمًا
للموت كأسٌ فالمرء ذائقها
قال ابن الأعرابي : لا تسمَّى الكأسُ كأساً
إلا وفيها الشراب . والجمع كُؤُوسٌ ، وأكُؤُوسٌ ،
وكياس^(٢) .

[كبس]

كَبَسْتُ النهرَ والبئرَ كَبْسًا : طَمَمْتُهَا بالتراب .
واسمُ ذلك الترابِ كِبْسٌ بالكسر .
وربما قالوا كَبَسَ رأسه ، أى أدخله في
ثيابه .

ويقال رجلٌ أَكْبَسُ بَيْنَ الكَبْسِ^(٣) ،
للذى أقيلتُ هامتهُ وأدبرتُ جبهتهُ .

والكِبَّاسُ بالضم : العَظِيمُ الرأسِ .

والكِبَّاسَةُ بالكسر : العِدْقُ . وهو من

التمر بمنزلة العنقود من العنب .

(١) لأمية بن أبي الصلت .

(٢) وزاد المجد : وكاسات .

(٣) زاد ابن القطاع : وقد كبس كبسا ، كفرح .

والكَرَّوْسُ بتشديد الواو: العظم الرأس ،
واسم رجلٍ .
والكَرَّاسَةُ^(١) : واحدة الكَرَّاسِ
والكَرَّارِيسِ^(٢) . قال الكميث :
حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةً
من التَّجَاوِيزِ أَوْ كَرَّاسِ أَسْفَارِ
جمع سَفَرٍ .

والكَرِّيَّاسُ : الكنيفُ في أعلى السطح .

[كردس]

الكَرِّبَاسُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، بكسر الكاف .
والكَرِّبَاسَةُ أخصَّ منه . والجمع الكَرَّابِيسُ ،
وهي ثيابٌ خَشَنَةٌ .

[كردس]

الكَرْدُوسُ : القطعة من الخليل العظيمة .
والكَرَّادِيسُ : الفِرْقُ منهم . يقال : كَرَّدَسَ
القائدُ خيله ، أي جعلها كتيبةً كتيبةً .
وكلُّ عَظْمَيْنِ التَّقِيَا في مَفْصِلٍ فهو كَرْدُوسٌ
نحو المنكبين والركبتين والوركين .
قال أبو عمرو : الكَرْدَسَةُ : الوَثَاقُ . يقال :

(١) قوله الكراسية ، بضم الكاف فيه وفي الكراس .
ثم إن محمى القاموس اعترض قوله واحدة الكراس ، فقال :
إن أراد أثناء فظاهر ، وإن أراد أنها واحدة والكراس
جمع أو اسم جنس جمعى فليس كذلك . وقد حققته في شرح
الاقتراح وغيره اه . وعلى هذا فليس مثل رمان ورمانة
قاله نصر .

(٢) وزاد في المختار : والكراريس .

أُحْسِسُ ، أي أُحِسُّ ، فأظهر التضعيف للضرورة .
كما قال آخر :

* تَشْكُو الوَجَى من أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ *

والكَادِسُ : ما يُتَطَيَّرُ به من الغَالِ والعطاسِ
ونحو ذلك . ومنه قيل للظي وغيره إذا نزل من
الجبل : كَادِسٌ ، يُتَشَاءُ به كما يتشاءم بالبارح .
[كردس]

الكَرْسُ بالكسر : الأَبْوَالُ والأَبْعَارُ يَنْلَبَّدُ
بعضها على بعض . يقال : أَكَرْسَتْ الدار .
قال العجاج :

يَا صَاحِ هل تعرفُ رَسْمًا مُكَرَّسًا

قال نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا^(١)

والكَرْسُ أيضاً : آياتٌ من الناس مجتمعةً ،
والجمع أَكَرَّاسٌ وأَكَارِيسٌ .

والكَرْسُ أيضاً : الأصل . قال العجاج يمدح
الوليد بن عبد الملك :

أَنْتَ أبا العَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِ

بمَعْدِنِ المُلْكِ القَدِيمِ الكَرْسِ

والانكِرَاسُ : الانكبابُ . وقد انكِرَسَ

في الشيء ، إذا دَخَلَ فيه منكباً .

والكَرْسِيُّ : واحد الكَرَّاسِيِّ ، وربما قالوا

كَرْسِيٌّ بكسر الكاف .

(١) بعده :

* وَأَمْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ من فَرَطِ الأَسَى *

[كسس]

الكسيسُ : نبيذ التمر . قال الشاعر (١) :
فإن تُسَقَّ من أعنابٍ وِجٍّ فإننا
لنا العينُ تجرى من كسيسٍ ومن خمرٍ
والكسيسُ أيضاً : لحمٌ ينفف على الحجارة ،
ثم يدقُّ ويتزودُّ .
والكسسُ : قصرُ الأسنان . يقال : رجلٌ
أَكْسٌ .

[كلس]

الكلسُ : الصاروخُ يُبني به . وقال عدى
ابن زيد :
شاده مَرَمَرًا وَجَلَّه كَدًا
سًا فَلِلطَّيْرِ فِي ذَرَاهُ وَكُورُ (٢)
ومنه الكلسةُ في اللون ، يقال : ذئبٌ
أَكْلَسٌ .

[كنس]

الكانسُ : الظبيُّ يدخل في كِنَاسِهِ ، وهو
موضعه في الشجر يَكْتَنُّ فيه ويستتر .

(١) أبو الهندي .

(٢) قبله :

أين كِسْرَى كِسْرَى المُلُوكِ أَبُو سَا
سَانَ أَمَّ أين قبله سَابُورُ
وَبَنُو الأصْفَرِ الكِرَامِ مَلُوكِ الرو
م لم يَبْقَ مِنْهُمْ مذكُورُ
وَأخُو الخَضِرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَّ
لَهُ نُجْبَى إِلَيْهِ وَأَخَابُورُ

كَرْدَسَهُ وَلَبَّحَ به الأرض (١) . وأنشد :
وَحَاجِبٌ كَرْدَسُهُ فِي الحَبْلِ
مِنَّا غُلَامٌ كَانَ عَيْرَ وَعَلٍ
حتى افْتَدَى مِنَّا بِمَالٍ جَبِلٍ (٢)
وَكُرْدِسَ الرجلُ : جُمِعَتْ يداهُ ورجلاه .
قال : ورجلٌ مُكَرْدَسٌ : مُلَزَزُ الخَلْقِ .
وأنشد (٣) :

* دِحْوَنَةٌ مُكَرْدَسٌ بِلَنْدَمٍ (٤) *

والتَكَرْدُسُ : الانتباضُ واجتماعُ بعضه
إلى بعض .

والكَرْدَسَةُ : مشى المقيِّد .

قال ابن الكلبي : الكَرْدُوسَانِ : قَيْسٌ
ومعاوية ابنا مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد
مناة بن تميم . وهما في بنى فُقَيْمٍ بن جرير بن دارم .

[كرفس]

الكَرْفَسُ : بقلةٌ معروفة .

[كركس]

الكَرْكَسَةُ : ترديدُ الشيء .

ويقال للذي ولدته الإماء : مُكَرَّ كَسٌ ،
كأنه مُرْدَدٌ فِي الهُجْنَاءِ .

(١) أى صرعه .

(٢) في نسخة : « بمال جزل »

(٣) لهميان بن قحافة السعدي .

(٤) في اللسان : « بلندح » . والبلندح : القصير

السمين . والبلندم : الثقيل المنظر المضطرب الخلق .

وَمَكُونٌ ، على مَفْعَلٍ (١) : اسمُ حِمارٍ .
[كهمس]

الكَهْمَسُ : القصيرُ .

وَكَهْمَسٌ : أبو حَيٍّ من العرب . قال الشاعر (٢) :
وَكُنَّا حَسِينًا هُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ

حَيًّا بعدما ماتوا من الدهرِ أُعْصِرَا (٣)

[كيس]

الكَيْسُ : خلافُ الحُمَقِ .

والرجلُ كَيْسٌ مُكَيْسٌ ، أى ظريف .
قال الراجز (٤) :

أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيْسًا

بَلَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُحْيِسًا

وزيدُ بن الكَيْسِ النَمْرِيُّ النَسَابَةُ .

والكَيْسِيُّ : نعتُ المرأةِ الكَيْسَةِ ، وهو

تأنيثُ الأَكَيْسِ (٥) ، وكذلك الكُوسَى .

(١) أى كمعظم كما عبر به الجهد ، قال الجحد : وهم
الجوهري فضبطه بقامه على مفعول . قال الشارح : هو لغة
كما نقله بعضهم .

(٢) مودود العنبري وقيل : أبو خزابة الوليد بن حنيفة

(٣) وقوله :

فَلله عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ فَوَارِسٍ

أَكْرَّ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَصْبَرَا

فَمَا بَرَحُوا حَتَّى أَعْضَوْا سِيوفَهُمْ

ذُرِّي الهَامِ مِنْهُمْ وَالْحَدِيدَ الْمَسْمَرَا

(٤) هو على كرم الله وجهه ، على ما في القاموس

في (خيس) .

(٥) قوله تأنيث الأَكَيْسِ هذا هو المناسب دون

قول القاموس الأَكُوسِ . قاله نصر .

وقد كَنَسَ الظَّبْيُ يَكْنِسُ بِالْكَسْرِ . وَتَكَنَسَ

مثله .

وَكَنَسْتُ الْبَيْتَ أَكْنُسُهُ بِالضَّمِّ كَنْسًا .

وَالْمَكْنَسَةُ : مَا يَكْنِسُ بِهِ .

وَالْكُنَّاسَةُ : الْقَمَامَةُ ، وَاسْمٌ مَوْضِعٌ بِالْكَوْفَةِ .

وَالْكَنْيَسَةُ لِلنَّصَارَى .

وَالْكَنْسُ : الْكَوَاكِبُ . قَالَ أَبُو عبيدة :

لأنها تَكْنِسُ فِي الْمَغِيبِ ، أَى تَسْتَتِرُ . وَيُقَالُ هِيَ

الْكَنْسُ السَّيَّارَةُ .

[كوس]

كَوَسْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِيْسًا ، أَى قَلْبَتَهُ .

وفي الحديث : « وَاللهُ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَكُوَسَّكَ اللهُ

فِي النَّارِ » ، أَى لَجَعَلَ رَأْسَكَ أَشْفَلَكَ . وَقَدْ كَاسَ

هُوَ يَكُوْسُ ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ . يُقَالُ : كَاسَ الْبَعِيرَ ،

إِذَا مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَهُوَ مُعْرَقَبٌ . قَالَتْ

عَمْرَةُ أُخْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، وَأُمُّهَا الْخُنَّاءُ ،

تَرَى أَخَاهَا وَتَذَكُرُ أَنَّهُ كَانَ يَعْزِقُ الْإِبِلَ :

فَظَلَّتْ تَكُوْسُ عَلَى أَكْرُجٍ

ثَلَاثٍ وَغَادَرَنَ أُخْرَى حَضِيْبَا

تعنى القائمة التي عرقب ، هي مخضبة بالدم .

وَالْتَكَاوُسُ : التَّرَاكُمُ . يُقَالُ : عَشِبُ

مُتَكَاوِسٌ ، إِذَا كَثُرَ وَكَثُفَ .

وَالْكُوْسُ بِالضَّمِّ : الطَّبْلُ . وَيُقَالُ هُوَ مُعْرَقَبٌ .

وَالْكُوْسِيُّ مِنَ الْخَيْلِ : الْقَصِيرُ الدَّوَارِجُ .

وَاللَّبْسُ بِالْفَتْحِ : مصدر قولك لَبَسْتُ عَلَيْهِ
الأمْرُ اللَّبْسُ ، أى خلطت ، من قوله تعالى :
﴿ وَاللَّبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ﴾ .

وَاللَّبْسُ أَيْضًا : اختلاط الظلام . وفى
الحديث : « فى الأمر لبسة » بالضم ، أى شبهة
ليس بواضح .

وَاللِّيَاسُ : ما يلبس . وكذلك الملبس .
وَاللَّبْسُ بالكسر مثله .

وَلِبْسُ الكعبةِ والمهودجِ : ما عليهما من
لباس . قال حميد بن ثور (١) :

قَلَمًا كَشَفَنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسْحَنُهُ

بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيَّالًا مَوْشِمًا (٢)

وَلِبَاسُ الرَّجُلِ : امرأته . وزوجها : لِبَاسُهَا .

قال الله تعالى : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ
لَهُنَّ ﴾ . قال الجعدى :

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَهَا (٣)

تَنَدَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا

(١) الهلالى .

(٢) قبله :

وَطِئْنَ ذِرَاعِيَهُ وَقُلْنَ لَهَا ارْكَبِي

بَعِيرِكَ قَبْلَ أَنْ يَمَلَّ وَيَسْأَمَا

فَعَدْنَ عَلَيْهَا يَا رَكْبِي قَدْ حَبَسْتِنَا

وَقَدْ مَتَعْتَ شَمْسَ النَّهَارِ وَدَوَّمَا

(٣) فى رواية :

..... ثنى عطفها

تثنت فكانت عليه لباسا

وقد كَاسَ الولدُ يَكِيسُ كَيْسًا وَكِيَاَسَةً .
وَأَكَيْسَ الرَّجُلُ وَأَكَاسَ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ
أَكْيَاسٌ . قال الشاعر (١) :

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمُكَيْسَةٍ أَكَاَسْتُمْ

وَكَيْسُ الأُمِّ يُعْرَفُ فِي البَيْنِ

وَلَكِنْ أُمَّكُمْ حَقَّتْ فُجْتُمْ

غِيَاثًا مَا نَرَى فِيكُمْ سَمِينًا

والتكيسُ : النظرُف .

وَكَأَيْسُهُ فَكَيْسُهُ ، أى غلبته . وهو يُكَايسُهُ

فِي البَيْعِ .

وبعض العرب يسمي القدرَ « كَيْسَانًا » .

قال الشاعر (٢) :

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهُولُهُمْ

إِلَى القَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِم المُرْدِ

وَالكَيْسَانِيَّةُ : صنفٌ مِنَ الرَوَافِضِ ،

وهم أصحاب المختار بن أبي عبيد . يقال إن لقبه كان

كَيْسَانَ .

وَالكَيْسُ : واحدُ كَيْاسِ الدِرَاهِمِ .

فصل اللام

[لبس]

اللَّبْسُ بِالضَّمِّ : مصدر قولك لَبَسْتُ الثَّوبَ

أَلْبَسُ .

(١) رافع بن هرم .

(٢) ضمرة بن ضمرة بن جابر بن تظن .

وَلِبَاسُ التَّقْوَى : الحياء ، هكذا جاء في التفسير ، ويقال الغليظُ الخشنُ القصيرُ .
وَاللَّبُوسُ : ما يُلبَسُ . وأنشد ابن السكيت^(١) :

الْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا
إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا
وقوله تعالى : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ ﴾ ، يعنى الدروع .

وَتَلَبَّسَ بِالْأَمْرِ وَبِالثَّوْبِ .
وَلَا بَسْتُ الْأَمْرَ : خالطته .
وَلَا بَسْتُ فَلَانًا : عرَفتُ باطنه .
وما في فلان مَلْبَسٌ ، أى مُسْتَمْتَعٌ .
وَالْتَبَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ ، أى اختلط واشتبه .
وَالْتَلَبَّسُ كالتدليس والتخليط ، شدّد للمبالغة .

وَرَجُلٌ لَبَّاسٌ وَلَا تَقُلْ مُلْبَسٌ .

[لحس]

اللَّحْسُ بِاللِّسَانِ . يقال لَحَسَ القِصْعَةَ بالكسر ، يَلْحَسُهَا لَحْسًا . وفي المثل : « أَسْرَعُ مِنْ لَحْسِ الكَلْبِ أَنْفَهُ » .
وَلَحِستُ الإِنَاءَ لَحْسَةً وَلُحْسَةً ، عن يعقوب .

(١) لبيد بن ربيعة الفزاري .

وَالْحَسَتِ الْأَرْضُ ، أى أنبتت وقولهم : « تركت فلانا بملاحس البقر » ، وهو مثل قولهم « بمباحث البقر » أى بالمسكان القفر ، بحيث لا يدري أين هو . ويقال بحيث تَلَحَّسُ بقر الوحش أولادها .
وَاللَّاحُوسُ : المشووم .

[لاس]

لَدَسْتُ البعيرَ تَلْدِيسًا : أنعلته ، وكذلك الخُفَّ إذا أصلحته برِفاع . يقال خُفُّ مُلْدَسٌ ، كما يقال ثوبٌ مُلْدَمٌ ومُرْدَمٌ .

وَاللْدِيسُ : الناقةُ المكتنزة اللحم ، مثل اللكبيك والدخيس .

وَالْمُلْدَسُ لغةٌ في المِلْدَسِ ، وهو حجر ضخم يدقُّ به النوى ، وربما شُبِّه الفحل الشديدُ الوطاء به .
والجمع للملْدَسِ .

[لاس]

اللَّسُّ : الأكلُ . يقال : لَسَّتِ الدابةُ الكَلَأَ تَلْسُهُ لَسًّا بالضم ، إذا تنفتحه بمخفَلَتِها . قال زهير يصف وحشًا :

ثَلَاثٌ كَأَقْوَامِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ^(١)

قد أخضرَّ من لَسِّ الغميرِ جَحَافِلُهُ

(١) في ديوانه : « ومِسْحَلٌ » ، من السجيل ، وهو

صوت الحمار .

[لقس]

اللاقِسُ : العَيَابُ . وقد لَقَسَهُ (١) يَلْقَسُهُ
لَقْسًا بِالضَّمِّ ، حكاه أبو زيد .

واللَقِسُ : الذى يَلْقَبُ الناسَ ويسخر منهم
ويفسد بينهم .

قال ابن السكيت : يقال فلان لَقِسٌ ، أى
شَكِسٌ عَسِرٌ .

وَلَقِسْتُ نَفْسِي مِنَ الشَّيْءِ تَلَقَسْتُ لَقْسًا ، أى
عَثْتُ وَخَبِثْتُ .

[لمس]

اللمْسُ : المَسُّ باليد . وقد لَمَسَهُ يَلْمَسُهُ
وَيَلْمِسُهُ .

ويكنى به عن الجماع . وكذلك المَلَامَسَةُ .
والالْتِمَاسُ : الِطْلَبُ . والتَلَمَّسُ : التَطَلُّبُ
مرَّةً بعد أخرى .

والمُتَمَلِّسُ : اسمُ شاعرٍ .

ولَمِيسٌ : اسمُ جاريةٍ .

والمَلَامَسَةُ بِالضَّمِّ : الحاجةُ المقارِبَةُ .

ونَهَى عَنْ بَيْعِ المَلَامَسَةِ ، وهو أن يقول :
إِذَا لَمَسْتُ المَبِيعَ فَقَدْ وَجِبَ البَيْعُ بَيْنَنَا بِكَذَا .

[لوس]

اللَّوْسُ : الذوقُ .

ورجلٌ لَوْسٌ عَلَى فَعُولٍ .

(١) لقسه : عابه يلقسه ، ويلقسه لقسا ، كمنصرو ضرب .
ولقس من القىء يلقس لقسا ، كفرح .

وَأَلَسَّتِ الأَرْضُ : طلع أولُ نباتها . واسمُ ذلك
النبات اللُّسَّاسُ بِالضَّمِّ ، لأنَّ المالَ تَلُّشُهُ . قال
الراجز (١) :

* فى باقِلِ الرِّمْتِ وفى اللُّسَّاسِ *

[لطس]

اللِّطْسُ والمِلْطَاسُ : حجرٌ ضخمٌ يدقُّ به
النَّوى ، مثل المِلْدَمِ والمِلْدَامِ ، والجمع المِلْطَاسُ .
أبو عمرو : اللَّطْسُ : الدقُّ والوطء الشديد .
قال حاتم :

وسقيتُ بالماءِ النَّمِيرِ ولمَّ

أُتْرَكَ الأَطِيسُ حَمَاةَ الحَفْرِ

قال أبو عبيدة : معنى الأَطِيسُ أن تُلطخَ بها

[لفس]

اللَّعْسُ : لونُ الشفةِ إذا كانت تضرب إلى
السَّوادِ قليلا ، وذلك يُستَمَلَحُ . يقال : شَفَةُ لَعْسَاءٍ
وفَتِيَّةٌ ونسوةٌ لُعْسٌ . وربما قالوا : نباتُ أَلْعَسِ ،
وذلك إذا كَثُرَ وكثفَ ، لأنَّهُ حينئذٍ يضرب
إلى السَّوادِ .

واللَّعُوسُ ، بتسكين العين : الخفيفُ فى الأكلِ
وغيره كأنه الشَّرِبَةُ . ومنه قيل للذئبِ لَعُوسٌ (٢) .

(١) قبله :

* يوشك أن توجسَ فى الإيجاسِ *

وبعده :

* منها هديمٌ ضبَعٌ هوَّاسِ *

(٢) لفس يلعس لعا كفرح : كان فى شفته لفس ،
فهو ألعس . فى المخطوطة زيادة :

قال أبو سهل : المروف بالعين المعجمة فى الرجل ،
وفى الذئب ، وقد قالوا فى الذئب لفس بين غير معجمة ،
والأشهر بالعين المعجمة .

ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في أخواتها
تقول : مُحْسِنًا كان زيدٌ . ولا يجوز أن تقول :
مُحْسِنًا ليس زيدٌ .

وقد يستثنى بها ، تقول : جاء في القوم لَيْسَ
زَيْدًا ، كما تقول : إِلَّا زَيْدًا ، تضرر اسمها فيها
وتنصب خبرها بها ، كأنك قلت ليس الجائي زيدًا .
ولك أن تقول جاء القوم لَيْسَكَ ، إِلَّا أَنَّ المضمَر
المنفصل ها هنا أحسن ، كما قال الشاعر :

ليت هذا الليلَ شهرٌ

لا نرى فيه غريباً

لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّاءَ

كَ وَلَا تَحْشَى رَقِيباً

ولم يقل لَيْسَنِي وَلَيْسَكَ ، وهو جائزٌ إِلَّا أَنَّ
المنفصل أجودُ .

ورجلٌ أَلَيْسُ ، أى شجاعٌ بَيْنَ اللَّيْسِ ، من
قومٍ لَيْسٍ .

وقال الفراء : الأَلَيْسُ : ابعيرٌ يحمل كلَّ
مأحَّلٍ .

فصل الميم

[مأس]

مَأْسَتْ^(١) بينهم مَأْسًا ، أى أفسدتُ . قال
الكهيت :

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ القَوْمِ سَفَكَهَا

وَلَا يَعْدَمُ الآسُونَ فِي الغَيِّ مَأْسَا

(١) وبابه منع ، ويقال مأس أيضا بمعنى غضب .

يقال : مَا لَاسَ لَوَاسًا بالفتح ، أى ما ذاق ذَوَاقًا .
وقال أبو صاعدٍ الكلابيُّ : ما ذاق عَؤُوسًا
وَلَا لَوُوسًا . وما لُسْنَا عندهم لَوَاسًا .

وَاللَّوْاسَةُ بِالضَّمِّ أَقْلٌ مِنَ اللِّقْمَةِ .

[لهس]

اللَّهْسُ : لغة في اللَّحْسِ أو هَهَّه^(١) .

ويقال : مالك عندي لُهْسَةٌ بالضَّمِّ ، مثل
لُحْسَةٍ ، أى شيء .

[ليس]

لَيْسَ : كَلْمَةٌ نَفْيٌ ، وهو فعل ماضٍ . وأصلها
لَيْسَ بكسر الياء ، فسكنتُ استئقلاً ، ولم تقلب
ألفاً لأنها لا تتصرف ، من حيث استعملت بلفظ
الماضى للحال .

والذى يدلُّ على أَنَّهَا فعلٌ وإن لم تتصرف
تصرف الأفعال ، قولهم لَسْتَ وَلَسْتَمَا وَلَسْتُمْ ،
كقولهم ضربت وضربتما وضرتن .

وجعلت من عوامل الأفعال نحو كان وأخواتها
التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار ، إِلَّا أَنَّ الباء
تدخل في خبرها نحو ما ، دون أخواتها . تقول :
ليس زيدٌ بمنطلق . فالباء لتعدية الفعل وتأكيده
النفي . ولك أن لا تدخلها ، لأنَّ المؤكِّد يستغنى
عنه ، ولأنَّ من الأفعال ما يتعدَّى مرةً بحرف جرٍّ
ومرةً بغير حرف ، نحو اشْتَقْتُكَ واشْتَقْتُكَ إِلَيْكَ .

(١) قوله « أو ههه » أى اثنته ، بإبدال الحاء هاء .

[محس]

الْمَجُوسِيَّةُ^(١) : نِحْلَةٌ . وَالْمَجُوسِيُّ مَنْسُوبٌ
إِلَيْهَا ، وَالْجَمْعُ الْمَجُوسُ .

قال أبو علي النحوي : الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ
إِنَّمَا عُرِّفَ عَلَى حَدِّ يَهُودِيٍّ وَيَهُودٍ ، وَبِجُوسِيٍّ
وَبِجُوسٍ ، فَجُمِعَ عَلَى قِيَاسِ شَعْبِيَّةٍ وَشَعِيرٍ ، ثُمَّ
عُرِّفَ الْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزُ دُخُولُ
الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا ، لِأَنَّهُمَا مَعْرِفَتَانِ . قَالَ : وَهِيَ
مُؤَنَّثَانِ نَجْرَتَانِ فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَتَيْنِ ، وَلَمْ
يُجْعَلَا كَالْحَيِّينِ فِي بَابِ الصَّرْفِ . وَأَنْشَدَ
لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ^(٢) :

أَحَارِ أُرِيكَ بَرَقًا هَبَّ وَهَنًا

كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارًا

وقد تَمَجَّسَ الرَّجُلُ : صَارَ مِنْهُمْ . وَتَمَجَّسَهُ
غَيْرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَبَوَاهُ يُمَجِّسَانِي » .

[مرس]

الْمَرَسَةُ : الْحَبْلُ ، وَالْجَمْعُ مَرَسٌ ، وَجَمْعُ
الْمَرَسِ أَمْرَاسٌ .

وَالْمَرَسُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ مَرَسْتَ الْبَكْرَةَ

(١) الْبَاءُ فِي الْمَجُوسِيَّةِ : نِسْبَةٌ إِلَى مَجُوسٍ . وَصَفَ
رَجُلٌ صَغِيرَ الْأُذُنَيْنِ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ مَنُجُ كُوشٌ ، فَضَرَبَ
بِجُوسٍ . كَانَ قَدْ وَضَعَ دِينًا وَدَعَا لَهُ قَدِيمًا قَبْلَ الْحَبْلِ .
وَأَمَّا زَرَادُشْتُ الَّذِي بَعْدَ الْحَبْلِ فَإِنَّمَا جَدُّهُ وَأَظْهَرُهُ ، كَمَا
يَسْتَفَادُ أَكْثَرُهُ مِنَ الْقَامُوسِ وَحَاشِيَتِهِ . قَالَ نَصْرٌ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَدَرَ الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ وَبِحِزِّهِ
لِلتَّوَامِ الْيَشْكُرِيِّ .

بِالْكَسْرِ تَمَرَسُ مَرَسًا ؛ وَهِيَ بَكْرَةٌ مَرُوسٌ ،
إِذَا كَانَ يَنْشَبُ حَبْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَحْيِسُ

لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَرَسَ الْحَبْلُ ، إِذَا وَقَعَ فِي أَحَدٍ
جَانِبِي الْبَكْرَةِ ، يَمَرَسُ مَرَسًا . فَإِذَا أَعَدَّتْهُ إِلَى
مَجْرَاهُ قُلْتَ : أَمَرَسْتُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يُنْسُ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسُ أَمْرَسٌ

إِنَّمَا عَلَى قَعْوٍ وَإِنَّمَا أَقْعُنْسِسُ

وَكَذَلِكَ إِذَا أَنْشَبْتَهُ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ قُلْتَ :
أَمَرَسْتُهُ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، عَنْ يَعْقُوبٍ .
قَالَ الْكَمِيتُ :

سَتَأْتِيكُمْ بِمُتْرَعَةٍ دُعَا فَا

حِبَالِكُمُ الَّتِي لَا تُمَرِّسُونَا

أَي لَا تُنْشِبُونَهَا فِي الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ : هُمْ عَلَى مَرَسٍ وَاحِدٍ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ
وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ .

وَالْمِرَاسُ : الْمُمَارَسَةُ وَالْمُعَاجَلَةُ .

وَرَجُلٌ مَرَسٌ : شَدِيدُ الْعِلَاجِ بَيْنَ الْمَرَسِ .

وَمَرَسْتُ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ ، إِذَا أَنْقَعْتَهُ
وَمَرَسْتَهُ بِيَدِكَ .

وَمَرَسَ الصَّبِيَّ إِصْبَعَهُ يَمْرَسُهُ : لَعَنَهُ فِي مَرَاتِهِ

أَوْ لُعْنَةً .

وَمَرَّسَتْ يَدِي بِالْمُنْدِيلِ ، أَي مَسَحَتْ . عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَتَمَرَّسَ بِهِ وَامْتَرَسَ بِهِ ، أَي احْتَكَّ بِهِ .
يُقَالُ : امْتَرَسَتِ الْأَلْسُنُ فِي الْخُصُومَاتِ ، أَي
لَاجَتْ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ صَائِدًا وَأَنَّ حُمْرَ
الْوَحْشِ قُرُبْتُ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ مَنْ يَحْتَكُّ بِالشَّيْءِ ، فَقَالَ :
فَنَكَّرْتَهُ فَتَقَرَّرْنَا وَامْتَرَسَتْ بِهِ

هَوَاجًا هَادِيَةً وَهَادٍ جُرْشَعٌ
وَالْمَرْمَرِيْسُ : الدَاهِيَةُ ، وَهُوَ فَعْفَعِيلٌ ،
بِتَكَرُّرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ . يُقَالُ : دَاهِيَةٌ مَرْمَرِيْسٌ ،
أَي شَدِيدَةٌ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ : هُوَ مِنْ
الْمَرَّاسَةِ .

وَالْمَرْمَرِيْسُ : الْأَمْلَسُ .
قَالَ يَعْقُوبُ : الْمَرَّاسَتَانُ بِفَتْحِ الرَّاءِ : دَارُ الْمَرَضِيِّ
وَهُوَ مَعْرَبٌ .

[مس]

مَسَّسْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَمْسُهُ مَسًّا ، فَهَذِهِ
اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : مَسَّسْتُ
الشَّيْءَ بِالْفَتْحِ أَمْسُهُ بِالضَّمِّ . وَرَبَّمَا قَالُوا مَسَّتْ
الشَّيْءَ يَحْذِفُونَ مِنْهُ السِّينَ الْأُولَى وَيَحْوِلُونَ كَسْرَتَهَا
إِلَى الْمِيمِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَحْوِلُ وَيَتْرِكُ الْمِيمَ عَلَى
حَالِهَا مَفْتُوحَةً ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَظَلَّمْتُمْ
تَفَكَّهُونَ ﴾ يَكْسَرُونَ وَيَفْتَحُونَ ، وَأَصْلُهُ ظَلَّمْتُمْ . وَهُوَ

مِنْ شَوَازِ التَّخْفِيفِ . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ (١) :

مَسَّنَا السَّمَاءُ فَنَلِنَاهَا وَطَالَهُمْ
حَتَّى رَأَوْا أَحَدًا يَهْوِي وَتَهْلَانَا
وَأَمْسَسْتُهُ الشَّيْءَ فَمَسَّهُ .
وَالْمَسِيْسُ : الْمَسُّ ، وَكَذَلِكَ الْمَسِيْسِيُّ ، مِثْلُ
الْخَصِيصِيِّ .

وَالْمَسُوسُ : الَّذِي بِهِ مَسٌّ مِنْ جُنُونٍ .
وَالْمَمَّاسَةُ : كُنْيَاةٌ عَنِ الْمَبَاضِعَةِ ؛ وَكَذَلِكَ
التَّمَّاسُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَّاسًا ﴾ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴾ (٢) ، أَي
لَا أَمْسٌ وَلَا أُمْسٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ لَا مَسَّاسَ ، مِثْلُ قَطَامٍ ،
فَإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ ،
وَهُوَ الْمَسُّ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا رَحِمٌ مَاسَةٌ ، أَي قَرَابَةٌ
قَرِيبَةٌ .

وَقَدْ مَسَّتْ بِكَ رَحِمُ فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ بَيْنَكُمَا
قَرَابَةٌ قَرِيبَةٌ .

وَحَاجَةٌ مَاسَةٌ ، أَي مَهْمَةٌ .
وَقَدْ مَسَّتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ .

وَالْمَسُوسُ مِنَ الْمَاءِ : الَّذِي بَيْنَ الْعَذْبِ
وَالْمِلْحِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

- (١) لابن مغراء .
(٢) قرئ بكسر الميم وفتحها أيضا .
(٣) ذو الإصبع المدواني .

لو كُنْتَ ماءً كُنْتَ لَا

عَذَبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا^(١)

والمَسْمَسَةُ: اختلاط الأمر والتباسه، والاسم

المَسْمَاسُ. قال رؤبة:

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسٍ

فَأَسْطُ عَلَى أَمِّكَ سَطَوَ الْمَاسِ^(٢)

[معس]

المَعْسُ: الدلكُ. يقال مَعَسْتُ المَنِيئَةَ فِي

الدِّبَاغِ، إِذَا دَلَكْتَهَا دَلَكًا شَدِيدًا. وَقَالَ

يَصِفُ مَطْرًا:

* يَمْعَسُ بِالمَاءِ الجِوَاءَ مَعْسًا^(٣) *

وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ البِضَاعِ.

وَرَجُلٌ مَعَّاسٌ فِي الحَرْبِ: مِقْدَامٌ.

(١) بعده:

مَلْحًا بَعِيدَ القَعْرِ قَد

فَلَّتْ حِجَارَتُهُ القَوْسَا

(٢) الماسي: الذي يدخل يده في حياء الأثني

لاستخراج الجبين إذا نشب.

(٣) قبله:

* حَتَّى إِذَا مَا العَيْثُ قَالَ رَجَسًا *

وبعده.

* وَغَرَّقَ الصَّمَانَ مَاءً قَلَسًا *

أراد بقوله قال رجسا، أي بصوت بشدة وقعته.

والقلس: الذي ملأ الموضع حتى فاض. والجواء مثل

السجيل، وهو الوادي الواسع.

[مقس]

مَقَسْتُ نَفْسَهُ بِالكَسْرِ، وَتَمَقَّسْتُ، أَيْ

غَفَّتْ.

قال أبو زيد: صاد أعرابيُّ هامةً من القبور

فأكلها فقال: ما هذا؟ فقيل: سُمَانِي. فَعَفَّتْ

نفسه فقال:

* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الأَقْبُرِ *

[مكس]

مَكَسَ فِي البَيْعِ يَمْكِسُ بِالكَسْرِ مَكْسًا.

وما كَسَ مُمَاكِسَةً وَمِكَاسًا.

والمَكْسُ أَيْضًا: الحِجَابَةُ.

والمَاكِسُ: العَشَّارُ. وفي الحديث: «لا يدخل

صاحبُ مَكْسٍ الجَنَّةَ».

والمَكْسُ: ما يَأْخُذُهُ العَشَّارُ. قال الشاعر^(١):

أَفَى كُلِّ أَسْوَاقِ العِراقِ إِتَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ ما بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسًا دِرْهَمًا^(٢)

[مبس]

المَلَّاسَةُ: ضِدُّ الخَشُونَةِ. وَشَيْءٌ أَمْلَسُ. وَقَدْ

(١) جابر بن حني التظلي.

(٢) وبعده:

أَلَا يَنْتَهِي عَنَّا مَلُوكٌ وَتَتَّقِي

تَحَارِمَنَا لَا يَبْوئِي الدَّمُ بِالدَّمِ

تَعَاطَى المَلُوكُ السَّلْمَ ما قَصَدُوا بَنِي

وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْرَمٍ

* عَهْدِي بِأَطْعَانِ الْكُتُومِ تُمْلَسُ *
وَالْمَلَّاسَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ : الَّتِي تَسْوَى بِهَا
الْأَرْضَ .

[موس]

رَجُلٌ مَاسٌ مِثَالُ مَالٍ ، أَيْ خَفِيفٌ طَيَّاشٌ .
وَمُوسَى : اسْمُ رَجُلٍ . قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ
فُعْلَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : هُوَ مُفْعَلٌ . حَكَاهُ
الْيَزِيدِيُّ ، وَيَذَكُرُ فِي بَابِ الْمُعْتَلِّ .

[ميس]

الْمَيْسُ : التَّبَخُّرُ . وَقَدْ مَاسَ يَمِيسُ مَيْسًا
وَمَيْسَانًا ، فَهُوَ مَيْاسٌ . وَتَمَيْسَ مِثْلُهُ قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَأَيُّ مَنْ قَنَعَانِيَا حِينَ أُعْتَزِي

وَأُمِّشِي بِهِ نَحْوَ الْوَعْيِ أَتَمَيْسُ

وَالْمَيْسُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَالُ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ (١) *

وَمَيْسَانُ : اسْمُ كُورَةٍ بِسُودِ الْعِرَاقِ .

(١) الشَّمَاخُ . وَصَدْرُهُ :

* قَالَتْ أَلَا يُدْعَى لِهَذَا عَرَافٌ *

وَقَبْلَهُ :

* لَمْ يَبَقْ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافٌ *

* وَرَيْطَانٍ وَقَيْصُ هَهْهَافٌ *

أَمْلَسَ الشَّيْءُ أَمْلِيسًا ، وَمَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيسًا
فَتَمَلَّسَ وَأَمَّلَسَ ، وَهُوَ انْفَعَلَ فَادْعَمُ . يُقَالُ :
انْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا أَفْلَتَ مِنْهُ ، وَمَلَّسْتُهُ أَنَا .

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : « هَانَ عَلَى الْأَمَلَسِ مَا لَاقَى
الدَّيْبِرُ » . فَالْأَمَلَسُ : الصَّحِيحُ الظَّهْرِ هَاهُنَا .
وَالدَّيْبِرُ : الَّذِي قَدِ دَبَّرَ ظَهْرَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : أَتَيْتَهُ مَلَسَ الظَّلَامِ ، أَيْ حِينَ
اخْتَلَطَ الظَّلَامُ .

وَالْإِمْلِيسُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْأَمَلِيسِ ،
وَهِيَ الْمَهَامَةُ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : رُمَانٌ إِمْلِيسِيٌّ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ
إِلَيْهِ .

وَنَاقَةٌ مَلَسَى ، مِثَالُ شَجَرِي وَجَفَلَى ، أَيْ
تَمَلَّسُ وَتَمَضِي لَا يَعْلَقُ بِهَا شَيْءٌ مِنْ سُرْعَتِهَا .
وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْبَيْعِ : « مَلَسَى لَا عُهْدَةَ »
أَيْ قَدْ انْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ . يُقَالُ
أَبِيعَكَ الْمَلَسَى لَا عُهْدَةَ ، أَيْ تَتَمَلَّسُ (١) وَتَتَفَلَّتُ
فَلَا تَرْجِعُ إِلَىَّ .

وَمَلَّسْتُ الْكَبْشَ أَمْلَسُهُ مَلَّسًا ، إِذَا سَلَّتُ
خُصْيَيْهِ بَعْرُوقَهُمَا .

وَيُقَالُ صَبِيٌّ مَمْلُوسٌ .

وَالْمَلْسُ أَيْضًا : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي الطَّبَوَعَةِ الْأُولَى : « أَيْ لَا تَمَلْسُ » وَالصَّوَابُ
حَذْفُ « لَا » ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

فصل النون

[نيس]

ما نَبَسَ بكلمة ، أى ما تكلم . وما نَبَسَ
أيضاً بالتشديد . قال الراجز :

* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبَسِ *

[نيس]

النبراسُ : المصباحُ .

[نخس]

نَخَسَ الشئُ بالكسرِ يَنْجَسُ نَجَسًا ، فهو
نَجَسٌ ونَجَسٌ^(١) أيضاً . وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا
المُشْرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ .

قال الفراء : إذا قالوه مع الرِجْسِ أتبعوه
إيَّاه قالوا رِجْسٌ ونَجَسٌ بالكسر .

وَأَنْجَسَهُ غَيْرُهُ وَنَجَسَهُ ، بمعنى .

ويقال به داءُ نَجَسٍ ونَجِيسٌ ، إذا كان
لا يبرأ منه .

والتنجيسُ : شئٌ كانت العرب تفعله ،
كالعوذة تُدْفَعُ بها العينُ . ومنه قول الشاعر :

* وَعَلَّقَ أَنْجَاسًا عَلَى المُنَجَّسِ^(٢) *

[نخس]

النخسُ : ضد السعدِ ، وقرئ قوله تعالى :

(١) وكذلك نخس بالكسر ، ونخس ككتف .

(٢) صدره :

* وَكَانَ لَدَيَّ كَاهِنَانِ وَحَارِثٌ *

﴿ فِي يَوْمِ نَخَسٍ ﴾ على الصفة ، والإضافة أكثر
وأجود .

وقد نخس الشئُ بالكسر فهو نخسٌ أيضاً .
قال الشاعر :

أَبْلَغُ جُدَامًا وَلَخْمًا أَنْ إِخْوَتَهُمْ

طَيًّا وَبِهْرَاءَ قَوْمٌ نَصَرُهُمْ نَخْسُ

ومنه قيل : أيامُ نَخَسَاتٍ .

والتخاسُ معروفٌ .

والتخاسُ أيضاً : دخانٌ لاهبٌ فيه . قال

نابغة بنى جعدة :

يُضِيءُ كضوءِ سِرَاجِ السَّلِي

طِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نُخَاسًا

والتخاسُ بالكسر : الطبيعة والأصلُ . يقال :

فلانٌ كريمٌ التخاسِ والتخاسِ أيضاً بالضم ،
أى كريمٌ النجارِ .

قال أبو زيد : يقال تَنَخَّسْتُ الأخبارَ وعن

الأخبارِ ، إذا تَخَبَّرْتَ عنها وتَبَعْتَهَا بالاستخبار ،
ويكون ذلك سرًّا وعَلَانِيَةً . وكذلك اسْتَنَخَّسْتُ

الأخبارَ وعن الأخبارِ .

[نخس]

نَخَسَهُ بَعْدَ يَنْخَسُهُ وَيَنْخَسُهُ نَخْسًا ، ومنه

سَمِّيَ النَخَّاسُ .

والتخاسُ في البعير : جَرَبٌ يكون عند ذنبه

والبعيرُ مَنْخُوسٌ .

وقد نَدَسَ بالكسر يَنَدَسُ نَدَسًا .

والمنداسُ : المرأة الخفيفة .

والندسُ : الطعنُ . قال الشاعر^(١) :

نَدَسْنَا أَبَا مَدُوَسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا

وما رَدَمَ من جارٍ بَيْبَةَ نَاعِعُ

والمنداسةُ : المطاعنةُ . ورماحُ نَوَادِسُ .

قال الشاعر^(٢) :

وَنَحْنُ صَبَّحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمَ بْنَ مَرٍّ وَالرِمَاحَ النَوَادِيسَا

أبو زيد : تَنَدَسْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ الْأَخْبَارِ ،
إِذَا تَحَبَّرْتَ عَنْهَا مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ بِكَ ، مِثْلُ
تَحَدَسْتُ وَتَنَطَّسْتُ .

[نَس]

نَسَسْتُ الناقَةَ أَنْسَهَا نَسًّا ، إِذَا زَجَرْتَهَا ، وَمِنْهُ
النَّسَّةُ ، وَهِيَ الْعَصَا ، عَلَى مِفْعَلَةٍ بِالْكَسْرِ . فَإِنْ
هَمَزَتْ كَانَ مِنْ نَسَّاتِهَا .

والنسيسة^(٣) : الإيكالُ بين الناس . والنسائسُ

التمائمُ عن ابن السكيت

والنسيسُ : بقية الروح ، ومنه قول الشاعر^(٤) :

ودائرةُ النَّاحِسِ : هي التي تكون تحت
جَاعِرَتِي الْفَرَسِ إِلَى الْفَائِئِلِينَ . وَتُكْرَهُ .

وَالنَّخِيسُ : الْبَكْرَةُ يَتَسَّعُ تَقُّمُهَا الَّذِي
يَجْرَى فِيهِ الْمِحْوَرُ مِمَّا يَأْكُلُهُ الْحَوْرُ ، فَيَعْمِدُونَ إِلَى
خُشْيِيَّةٍ فَيَتَقَبُونَ وَسَطَهَا ثُمَّ يَلْقَمُونَهَا ذَلِكَ الثَّقَبَ
الْمَتَّسِعَ . وَيُقَالُ لِنَتِكَ الْخُشْيِيَّةِ : النِّخَاسُ ، بِكَسْرِ
النُّونِ . وَالْبَكْرَةُ نَخِيسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسٌ^(١) *

وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا بَنَجْدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ يَسْتَقِي
وَبَكْرَتُهُ نَخِيسٌ ، فَوَضَعْتُ إصْبِعِي عَلَى النِّخَاسِ
فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مِنْهُ الْحَاءَ
وَالْحَاءَ ، فَقَالَ : نِحَاسٌ ، بِحَاءٍ مَعْجَمَةٌ ، فَقُلْتُ :
أَلَيْسَ قَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَبَكْرَةٌ نِحَاسُهَا نِحَاسٌ *

فَقَالَ : مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ !

تَقُولُ مِنْهُ : نَخَسْتُ الْبَكْرَةَ أَنْخَسَهَا نِحَاسًا .

وَالنَّخِيسَةُ : لَبَنُ الْعَنْزِ وَالنَّعْجَةِ يُخَلَطُ بَيْنَهُمَا ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ^(٢) .

[نَس]

رَجُلٌ نَدَسٌ وَنَدَسٌ ، أَيْ فَهِيمٌ .

(١) بعده :

* لَا ضَمِيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٌ *

(٢) والنخوس : الوعل إذا طال قرناه إلى ذنبه

(١) جرير

(٢) الكميت .

(٣) في المطبوعة الأولى « النسيئة » صوابه في الخطوط
واللسان والقاموس .

(٤) هو أبو زيد .

وكلُّ مَنْ أدقَّ النظر في الأمور واستقصى
علمها فهو مُتَنَطِّسٌ. وفي حديث عمر رضي الله عنه :
« لولا التَّنَطُّسُ ما باليتُ أن لا أغسلَ يدي » .
يقال منه : رجلٌ نَطَسٌ ونَطِسٌ. وقد نَطَسَ
بالكسر نَطْسًا . ومنه قيل للمُتَطَبِّبِ : نَطِّيسٌ ،
مثال فِسيقٍ ، ونَطَّاسِيٌّ أيضاً . قال البعيث بن بشرٍ
يصف شجَّةً أو جراحةً :

إذا قاسَها الآسي النطاسيُّ أدبرت
غَمِيثُها وزدادَ وهياً هُزومها
قال أبو عبيدة : ويروى « النطاسيُّ » بفتح
النون .

وتَنَطَّسْتُ الأخبارَ : تحسَّستها .
والناطِسُ : الجاسوسُ .

[نفس]

النُعَاسُ : الوَسْنُ . وفي المثل : « مَطْلُ
كنُعَاسِ الكلبِ » ، أي متصلٌ دائمٌ .
وقد نَعَسْتُ بالفتح أنعَسُ نَعَاسًا . ونَعَسْتُ
نَعْسَةً واحدةً ، وأنا ناعِسٌ .

وناقةٌ نَعُوسٌ ، تُوصف بالساحة بالدرِّ ،
لأنها إذا درَّت نَعَسَتْ . قال الشاعر (١) :

نَعُوسٌ إذا درَّت جَرُوزٌ إذا عَدَّتْ
بُوَيْرِلُ عامٍ أو سَدِيسٌ كَبازِلُ

(١) هو الراعي .

* فقد أودى إذا مبلغ النيس (١) *
قال الأصمعي : النَّسُّ : اليُبْسُ . وقد نَسَّ
يُنْسُ وَيُنْسُ نَسًّا ، أي يبس . يقال : جاءنا
بُجْبَزَةٌ نَاسَةٌ . قال العجاج :
* وَبَلَدٍ تُسَمِّي قَطَاهُ نَسًّا (٢) *
أي يابسة من العطش .
ويقال لمكة : النَّاسَةُ ، لقلَّة الماء بها .
وَنَسَسَ الطائرُ ، إذا أسرع في طيرانه .
وَالنَّسَّاسُ : جنس من الخلق يثبُّ أحدهم
على رجلٍ واحدةٍ .
وَالنَّسَّاسُ : الجوعُ ، عن أبي عمرو .
وَالنَّسَّاسُ : السيرُ الشديدُ . وأنشد الأصمعي
للحطيئة :

* طال بها حوزي ونساسي (٣) *
[نفس]

التَّنَطُّسُ : المبالغة في التطهُّر .

(١) صدره كما في نسخة :

* إذا علقَتْ مَحَالِبُهُ بِهَرْنٍ *

وبعده :

كَأَنَّ بِنَحْرِهِ وَمِنْ كَبِيئِهِ
عَمِيرًا بَاتَ تَعْبُوهُ عَرُوسُ

(٢) بعده كما في نسخة :

* رَوَاعِيًا وَبَعْدَ رُبْعِ خَمْسًا *

(٣) البيت بتمامه :

وقد نظرْتُكمُ إيناءَ صادرةٍ

للخمس طال بها حوزي ونساسي

[نفس]

النَّفْسُ : الرُّوحُ . يقال : خرجت نَفْسُهُ .
قال أبو خراش :

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِزْرًا

أى بجفن سيفٍ ومِزْرٍ .

وَالنَّفْسُ : الدَّمُ . يقال : سالت نَفْسُهُ .
وفى الحديث : « ما نيس له نفس سائلة فإنه
لا يُنجسُ الماء إذا مات فيه » .

وَالنَّفْسُ أَيْضًا : الجَسَدُ . قال الشاعر (١) :

نَبِئْتُ أَنْ بَنِي سُحَيْمٍ أَدَخَلُوا
أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْدَرِ (٢)

والتأْمُورُ : الدَّمُ .

وأما قولهم : ثلاثة أنفس ، فيذكرونه لأنهم
يريدون به الإنسان .

وَالنَّفْسُ : العَيْنُ . يقال : أصابت فلانًا
نَفْسَهُ . ونَفَسْتُهُ بِنَفْسٍ ، إذا أصبته بعينٍ .

وَالنَّافِسُ : العَائِنُ . وَالنَّافِسُ : الخَامِسُ
من سهام الميسر ، ويقال هو الرابع .

(١) هو أوس بن حجر ، يجرى عمرو بن هند على
بني حنيفة .

(٢) وبعده :

فَلَيْبَسَ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطَهُ
شِمْرٌ وَكَانَ بِمَسْمَعٍ وَبِمَنْظَرٍ

وَنَفْسُ الشَّيْءِ : عَيْنُهُ يُؤَكِّدُ بِهِ . يقال : رأيت
فلانًا نَفْسَهُ ، وجاءني بِنَفْسِهِ .

وَالنَّفْسُ : أَيْضًا قَدْرٌ دَبَقَةٌ مِمَّا يُدْبَغُ بِهِ
الْأَدِيمُ مِنَ الْقَرَطِ وَغَيْرِهِ . يقال : هَبْ لِي نَفْسًا
من دِباغٍ .

قال الأصمعي . بعثت امرأة من العرب بنتًا
لها إلى جاريتها فقالت لها : تقول لك أمي : أعطيني
نَفْسًا أو نَفْسَيْنِ أَمَعَسُ بِهِ مَنِيبَتِي فَإِنِّي أَفِدَةٌ .
أى مستعجلة لا أتفرغ لا تحاذى الدِباغِ ، من
السرعة .

وَالنَّفَسُ بِالْتَحْرِيكِ : واحد الأَنْفَاسِ .

وقد تَنَفَّسَ الرَّجُلُ ، وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ .

وكلُّ ذِي رِئَةٍ مُتَنَفِّسٌ . ودوابُّ الماء
لا رئات لها .

وَتَنَفَّسَ الصَّبْحُ ، أى تَبَلَّجَ .

وَتَنَفَّسَتِ القَوْسُ ، أى تَصَدَّعَتْ .

ويقال للنهار إذا زادَ : تَنَفَّسَ ، وكذلك
الموجُّ إذا نَضَحَ الماءُ .

وقول الشاعر :

* عَيْنِي جُودًا عَبْرَةً أَنْفَاسًا *

أى ساعةً بعد ساعةٍ .

وَالنَّفَسُ أَيْضًا : الجُرْعَةُ . يقال اكَرَعُ فِي

الْإِنَاءِ نَفْسًا أو نَفْسَيْنِ ، أى جُرْعَةً أو جُرْعَتَيْنِ ،

ولا تزد عليه . والجمع أنفاسٌ ، مثل سببٍ وأسبابٍ .

قال جرير :

تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاعِبَةٌ بِذِيهَا

بأنفاسٍ من الشَّيمِ القَرَّاحِ

ويقال أيضاً : أنت في نفسٍ من أمرِك ، أى

في سعةٍ .

وشئٌ نفيسٌ ، أى يُبتَنَافَسُ فيه ويُرَغَبُ .

وهذا أنفَسٌ مالى ، أى أَحَبُّهُ وأَكْرَمُهُ عندي .

وأَنْفَسِي فلانٌ فى كذا ، أى رَغَبِي فيه .

ولفلانٍ مُنْفِسٌ ونَفِيسٌ ، أى مالٌ كثيرٌ .

يقال : ما يسرَّنِي بهذا الأمرِ مُنْفِسٌ ونَفِيسٌ .

ونَفِيسَ به بالكسر ، أى ضَنَّ به . يقال :

نَفِستُ عليه الشئُ نفاسَةً إذا لم تره يستأهله .

ونَفِستَ علىَّ بخيرٍ قليلٍ ، أى حسدتُ .

ونَفَسَ الشئُ بالضم نفاسَةً ، أى صار نفيساً

مرغوباً فيه .

ونافستُ فى الشئِ مُنافَسَةً ونِفاساً ، إذا

رغبتَ فيه على وجه المِباراةِ فى الكرمِ .

وتَنافَسُوا فيه ، أى رغبوا .

وقولهم : لك فى هذا الأمرِ نِفْسَةٌ ، أى مُهْلَةٌ .

ونَفَسْتُ عنه تَنفِيساً ، أى رَفَّهْتُ . يقال :

نَفَسَ اللهُ عنه كربتَه ، أى فَرَّجَها .

والنِفاَسُ : وِلادُ المرأةِ إذا وَضَعَتْ . فهِى

نُفَساءٌ ونِسوةٌ نِفاَسٌ . وليس فى الكلامِ فُعلاءُ

يجمع على فِعْعالٍ غيرِ نُفَساءٍ وَعُشْرَاءٍ . ويجمع أيضاً
على نُفَساواتٍ وَعُشْرَواتٍ ، وامرأتانِ نُفَساوانِ
وَعُشْرَوانِ ، أبدلوا من همزة التانيث واواً .

وقد نَفَسَتِ المرأةُ بالكسرِ نِفاَساً ونِفاَسَةً .

ويقال أيضاً : نَفِستِ المرأةُ غلاماً ، على ما لم

يسمَّ فاعله ، والولدُ مَنفُوسٌ . وفى الحديث :

« ما من نَفَسٍ مَنفُوسَةٍ إلاَّ وقد كُتِبَ مكانُها

من الجنةِ والنارِ »

وقولهم : وَرِثَ فلانٌ قَبْلَ أن يُنْفَسَ فلانٌ ،

أى قَبْلَ أن يُولَدَ . قال الشاعر (١) :

لنا صرخَةٌ ثم إشكاتَةٌ

كما طرقتَ بنِفاَسٍ بِكِرٍ

أى بولدٍ .

[نفس]

النَّفِيسُ : الذى تَضْرِبُ به النصارى لأوقات

الصلاة . قال جرير :

لَمَّا تَدَّ كَرَّتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرَقَّتِي

صوتُ الدجاجِ وَضَرْبُ النِّواقِيسِ

والنَّفِيسُ : ضَرْبُ النِّواقِيسِ . وفى الحديث :

« كادوا يَنْقَسُونَ حَتَّى رَأَى عبدُ اللهِ بنَ زَيْدٍ (٢) »

الأذَانَ فى المنامِ . »

والنَّفِيسُ أيضاً مثلُ اللَّقْسِ ، وهو أن تعيب

القومَ وتَسْخَرَ منهم .

(١) أوس بن حجر .

(٢) الأنصارى .

والمُنْكِسُ من الخيل : الذى لا يسمو برأسه .
والنُّكْسُ بالضم : عَوْدُ المريض بعد النَقَه .
وقد نُكِسَ الرجل نُكْسًا . يقال تَعَسًا له
وَنُكْسًا : وقد يفتح هاهنا للازدواج ، أو لأنه
لغة .

وَالنِّكْسُ بالكسر : السهم الذى ينكسر
فَوْقَهُ فيُجْعَلُ أعلاه أسفله .

وَالنِّكْسُ أيضًا : الرجل الضعيف .

[نفس]

نَامُوسُ الرجل : صاحبُ سرِّه الذى يُطْلَعُه
على باطن أمره ويخصُّه بما يستره عن غيره .

وأهل الكتاب يسمون جبريل عليه السلام :
النَّامُوسَ . وفي الحديث « أَنْ وَرَقَةَ بن نوفلٍ قال
لخديجة رضى الله عنها — وهو ابن عمِّها ، وكان
نصرانيًا — : لئن كان ما تقولين حقًّا إنه ليأتيه
النَّامُوسُ الذى كان يأتى موسى عليه السلام » .

وَالنَّامُوسُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ .

وَمَمَسْتُ السَّرَّاءَ مَمَسَةً مَمَسًا : كَتَمْتَهُ .

وَمَمَسْتُ الرجلَ وَمَمَسْتُهُ ، إِذَا سَارَرْتَهُ .

قال الكهيت :

فَأَبْلَغُ يَزِيدًا إِنْ عَرَضَتْ وَمُنْدِرًا

وَعَمَّيْهِمَا وَالْمُسْتَسِرَّ الْمُتَمَامِيسَا

ويقال : الْمُتَمَامِيسُ الدَّخِلُ فِي النَّامُوسِ .

وَالنِّقْسُ بالكسر : الذى يُكْتَبُ به .
ويجمع على أَنْقَسٍ وَأَنْقَاسٍ . قال المرَّارُ الفَقْعَسِيُّ :
عَفَتِ المَنَازِلَ غَيْرَ مِثْلِ الأَنْقَسِ

بعد الزمانِ عَرَفْتَهُ بِالقِرْطِيسِ

أى فى القِرْطَاسِ . تقول منه : نَقَسَ دَوَانَهُ
تَنْقِيسًا .

[نقرس]

النَّقْرِسُ : داءٌ معروف . والنَّقْرِسُ أيضًا :
الحاذقُ . يقال : دليلُ نَقْرِسٍ ، إِذَا كَانَ دَاهِيَةً .
وطبيبُ نَقْرِسٍ ونَقْرِيسٍ ، أى حاذقٌ . قال رؤبة :

وقد أكون مرَّةً نَطِيسَا

طَبًّا بِأَدْوَاءِ الصِّبَا نَقْرِيسَا^(١)

[نكس]

نَكَسْتُ الشَّيْءَ أَنْكَسُهُ نَكْسًا : قَلَبْتَهُ عَلَى
رَأْسِهِ فَانْتَكَسَ . وَنَكَسْتُهُ تَنْكِيسًا .

وَالنَّائِكِسُ : المَطَّاطِيُّ رَأْسَهُ . وَجَمَعَ فى الشَّعْرِ
عَلَى نَوَاكِسَ ، وَهُوَ شَاذٌّ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فى
فَوَارِسَ . قال الفرزدق :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ

خُضِعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ

وَالوِلَادُ المَنْكُوسُ : الذى تخرج رجلاه

قَبْلَ رَأْسِهِ . وَهُوَ اليَتَنُ .

(١) بعده :

* يَحْسَبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ الخَمِيسَا *

والتاموس أيضاً : ما يُمسُّ الرجلُ به
من الاحتيال .

وَأَمَّسَ الرَّجُلُ ، بتشديد النون ، أى استتر ،
وهو انْفَعَلَ .

وَالنِّمْسُ بالكسر : دُوَيْبَّةٌ عَرِيضَةٌ كَأَنَّهَا
قِطْعَةٌ قَدِيدٌ ، تكون بأرض مصر ، تقتل الثعبان .
وَالنِّمْسُ بالتحريك : فسادُ السَّمَنِ . وقد
مَسَّ السَّمَنُ بالكسر ، أى فسد .

[نوس]

النَّوْسُ : تذبذبُ الشيء .

وقد نَاسَ يَنُوسُ^(١) ، وَأَنَاسَهُ غَيْرُهُ . وفي حديث
أُمِّ زَرْعٍ : « أَنَاسَ مِنْ حَلَى أُذُنِي » .
وَنُتِيَ الْإِبِلُ أَنْوُسَهَا نَوْسًا : سُقْتَهَا .

وذو نُوَاسٍ من أذواء اليمين ، سُمِّيَ بذلك
لذو ابنتين كانتا تنوُسانِ على ظهره .

ورجلٌ نَوَاسٌ بالتشديد ، إذا اضطرب
واسترخى .

وَالنَّاسُ قد يكون من الإنسِ ومن الجنِّ ،
وأصله أَنَاسٌ فَخْفٌ . ولم يجعلوا الألف واللام فيه
عوضاً من الهمزة المحذوفة ، لأنه لو كان كذلك
لما اجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر^(٢) :

(١) نَاسٌ يَنُوسُ نَوْسًا وَنَوَسَانًا : تَحَرَّكَ ،
وَتَذَبَّذَبَ مُتَدَلِّيًا .

(٢) هو ذو جِدْنِ الحِمْرِي . انظر الخزانة ١ : ٣٥٥ .

إِنَّ الْمَنِيَا يَطْلَعُ

نَ عَلَى الْأَنَاسِ الْأَمِينِيَا^(١)

وَالنَّاسُ : اسم قيس عيلان ، وهو النَّاسُ
ابن مَضَرَ بن نَزَار . وأخوه اليَاسُ بن مضر بالياء .

[نهس]

نَهَسَ اللَّحْمَ : أَخَذَهُ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ . يقال :
نَهَسْتُ اللَّحْمَ وَانْتَهَسْتُهُ بِمَعْنَى .

وَنَهَسَ الْحَيَّةُ أَيضًا : نَهَشَهُ . قال الراجز :

وَذَاتِ قَرْنَيْنِ طَحُونِ الضَّرْسِ

تَنَهَسُ لَوْ تَمَكَّنْتَ مِنْ نَهَسِ

تُدِيرُ عَيْنًا كَشِهَابِ الْقَبَسِ

وَالْمَنُوسُ : القليل اللحم من الرجال .

وَالنَّهَسُ^(٢) أَيضًا : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

فصل الواو

[وجس]

الْوَجْسُ : الصوتُ الخفيُّ . وفي حديث

الحسنِ في الرجلِ يُجامعُ المرأةَ والأخرى تسمعُ قال :

« كَانُوا يَكْرَهُونَ الْوَجْسَ » .

وَالْوَجْسُ أَيضًا : فَرَعَةُ الْقَلْبِ .

وَالوَاجِسُ : الْهَاجِسُ .

(١) بعده :

فَيَدْعُهُمْ شَتَّى وَقَدْ

كَانُوا جَمِيعًا وَافِرِينَ

(٢) كهرد . ٥١ . قاموس .

الإدراك ، فصار عليه مثل الملاء الصفر ، فهو وارِسٌ
ولا يقال مُورِسٌ . وهو من النوادر .

وَوَرَّسْتُ الثوبَ تَوْرِيْسًا : صبغته بالورسِ .
وَمِلْحَقَةٌ وَرِيْسَةٌ : صَبِغَتْ بِالْوَرْسِ .

[وسوس]

الْوَسْوَسَةُ : حديث النفس . يقال : وَسَّوَسَتْ
إليه نفسه وَسْوَسَةً وَسْوَسًا بكسر الواو .
وَالْوَسْوَسُ بِالْفَتْحِ الاسم ، مثل الزلزَالِ
وَالزَّلْزَالِ .

وقوله تعالى : ﴿ فَوَسَّوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ ﴾
يريد إليهما ، ولكن العرب توصلُ بهذه الحروف
كلها الفعل .

ويقال لَهُمَسِ الصَّائِدِ وَالْكَلَابِ وَأَصْوَاتِ
الْحَلِيِّ : وَسَّوَسَ . قال ذو الرمة :
فَبَاتَ يُشْبِزُهُ تَأْدُّ وَيُسْبِرُهُ
تَدْوِبُ الرِّيحِ ^(١) وَالْوَسْوَسُ وَالْمُهْضَبُ
وقال الأعشى :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسْوَسًا إِذَا انصرفت
كما استعانَ بِرِيحٍ عَشْرَقَ زَجِلٌ
وَالْوَسْوَسُ : اسمُ الشَّيْطَانِ .

(١) تدوِبُ الرِّيحِ ، يقال : تَدَاوَبَتِ الرِّيحُ وَتَدَاوَبَتْ
بمعنى ، أى اختلفت وجأت مرة كذا ومرة كذا ، كما
يفعل الذئب .

وَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خَيْفَةً ، أى أضمِر . وكذلك
التَّوَجُّسُ .

وَالتَّوَجُّسُ أَيضًا : التَّسْمَعُ إِلَى الصَّوْتِ الْخَفِيِّ
قال ذو الرمة يصف صائداً :

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ التَّمَوُّمُ
وَالأَوْجَسُ : الدهرُ . ويقال : لا أفعله
سَجِيسَ الأَوْجَسِ ، والأَوْجَسُ أَيضًا ، بضم الجيم
عن يعقوب ، أى أبدأ .

قال الأُمويّ : يقال : ما ذقت عنده أَوْجَسَ ،
أى شيئاً من الطعام .

[ودس]

الْوَدَسُ : أوّلُ نَبَاتِ الأَرْضِ . يقال :
ما أحسن وَدَسَهَا .
وَأَوْدَسَتِ الأَرْضُ وَتَوْدَسَتْ بِمَعْنَى ، أى
أُنبتت ما غطّى وجهها .

ويقال وَدَسَ عَلَى الشَّيْءِ وَدَسًا ، أى خَفِيَ .
وَأَيْنَ وَدَسْتَ بِهِ ؟ أى أين خَبَّاتِهِ .
وما أدري أين وَدَسَ ؟ أى أين ذهبَ .

[ورس]

الْوَرْسُ : نبتٌ أصفر يكون باليمن يُتَّخَذُ مِنْهُ
العُمْرَةُ لِلْوَجْهِ . تقول منه : أَوْرَسَ المَكَانُ .
وَأَوْرَسَ الرِّمْتُ ، أى اصفرَّ ورقه بعد

[وطس]

الْوَطِيسُ : التَّنُورُ . ويقال : حمى الوَطِيسُ
إذا اشتد الحربُ .

قال الأصمعي : الوَطْسُ : الضربُ الشديد
بأخفٍ . وقال أبو العوث : هو بالخفِّ وغيره .
وأنشد^(١) :

خَطَّارَةٌ غِيبَ السُّرْمَى مَوَّارَةٌ

تَطِسُ الْإِكَّامَ بِذَاتِ خُفِّ مَيْمِ

وَأُوَطَّاسُ : موضعٌ .

[وعس]

الْوَعْسَاءُ : الأرضُ اللَّيِّئَةُ ذاتُ الرملِ .
والسهلُ أَوْعَسُ ، والميعاسُ مثله .

وقال أبو عمرو : الميعاسُ الأرضُ لم توطأ .

والموَاعِصَةُ : ضربٌ من سير الإبل ، وهو أن

تمدَّ عنقها وتوسَّعَ خطو أمها .

وَأَوْعَسْنَا ، أي أدلجنا . ولا تكون الموَاعِصَةُ

إِلَّا بالليل .

[وقس]

يقال : وَقَسَهُ وَقَسَا ، أي قَرَفَهُ .

وإنَّ بالبعيرِ لَوْقَسًا ، إذا قارفه شيءٌ من

الجرب . فهو بعيرٌ مَوْقُوسٌ . قال العجاج :

(١) لمترة العيسى .

(٢) بعده :

* عن الأذى وعن قرافِ الوَقْسِ *

وحاصِنٌ من حاصِنَاتِ مُلْسٍ^(٢)

من الأذى ومن قرافِ الوَقْسِ

[وكس]

الْوَكْسُ : النقصُ .

وقد وَكَسَ الشيءُ يَكْسُ . وفي الحديث :

« لها مَهْرٌ مثلها لا وَكَسَ ولا شطط » ، أي

لا نقصان ولا زيادة .

وقد وَكَسَتْ فُلَانًا : نَقَصَتْهُ .

وَبَرَّاتِ الشَّجَّةِ عَلَى وَكْسٍ ، إذا بقي

في جوفها شيءٌ .

يقال : وَكَسَ فُلَانٌ فِي تِجَارَتِهِ ، وَأُوكِسَ

أيضا على ما لم يسمَّ فاعله فيهما ، أي خَسِرَ .

[واس]

وَلَسَتْ النَّاقَةُ تَلْسُ وَلَسًا ، إذا أَعْنَقَتْ

في سيرها .

ويقال للذئب : وَلَّاسٌ .

[موس]

المُومِسَةُ : الفاجرةُ .

[وهس]

الْوَهْسُ : الدقُّ . والوَهْسُ أيضًا : الوطءُ .

والتَوْهَسُ : مشى المُثَقِّلِ .

قال ابن السكيت : الوَهِيْسَةُ : أن يُطْبَخَ الجِزَادُ

ثم يُجَفَّفُ ثم يذُقُّ فَيُقَمِّحُ ، أو يُبَكَّلُ ، أي

يُخَلَطُ بِدَسَمٍ .

والوَهْسُ : الشرُّ والنميمةُ . قال حميدُ بن ثور :

والهَرَّاسُ بالفتح : شجرٌ ذو شوكٍ . قال
الشاعر^(١) :

وَحَيْلٍ^(٢) تَكْدَسُ بِالذَّارِعِينَ
طَبَاقِ الْكِلَابِ يَطَّانُ الْهَرَّاسَا
وقال آخر^(٣) :

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ عَدَّتْ أَكْدَاسَا
مِثْلَ الْكِلَابِ تَنْتَقِي الْهَرَّاسَا
وَأَرْضُ هَرَسَةٍ ، أَى كَثِيرَةُ الْهَرَّاسِ .
وَأَسْدُ هَرَسٍ ، أَى شَدِيدٌ . وَهُوَ مِنَ الدَّقِّ .
قال الشاعر :

شَدِيدَ السَّاعِدِينَ أَخَا وَثَابٍ
شَدِيدًا أَسْرُهُ هَرَسًا هُمُوسَا

[هرجس]

الهِرْجَاسُ : الْجَسِيمُ .

[هرمس]

الهِرْمَاسُ : الْأَسْدُ .

[ههس]

الهِسْهَسَةُ : صَوْتُ حَرَكَةِ الدَّرْعِ وَالْحَلِيِّ ،
وَحَرَكَةُ الرَّجُلِ بِاللَّيْلِ وَنَحْوِهِ . قال الشاعر :

وَلِلَّهِ فُرْسَانٌ وَحَيْلٌ مُغَيَّرَةٌ
لَهُنَّ بِشْبَالِكِ الْحَدِيدِ هَسَاهِسُ

(١) النابغة الجعدي .

(٢) في اللسان : وخیل یطابقن .

(٣) هو قمين .

* بَتَّقَصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسِ *
وَالْمُوَاهَسَةَ : الْمُسَارَةَ .

فصل الهاء

[هجس]

الْمَاجِسُ : الْخَاطِرُ .

يُقَالُ : هَجَسَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ يَهْجِسُ ،
أَى حَدَسَ .

وَالْمَهْجَسُ : النَّبَأُ تَسْمَعُهَا وَلَا تَقْهَمُهَا .

[هجرس]

الْمَهْجِرْسُ بِالْكَسْرِ : الثَّعْلَبُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَيُقَالُ : الْمَهْجَارِسُ جَمِيعٌ مَا تَعَسَّسَ مِنَ السَّبَاعِ

مَا دُونَ الثَّعْلَبِ وَفَوْقَ الْيَرْبُوعِ . قال الشاعر :

بَعِيَّتِي قَطَائِي نَمَّا فَوْقَ مَرْقَبٍ

غَدَا شَمًّا يَنْقُضُ بَيْنَ الْهَجَارِسِ

[هرس]

الْهَرَسُ : الدَّقُّ . وَمِنْهُ الْهَرَيْسَةُ .

وَالْمِهْرَاسُ : حَجَرٌ مَنقُورٌ يَدُقُّ فِيهِ

وَيُتَوَضَّأُ مِنْهُ .

وَالْمَهَارِيسُ مِنَ الْإِبِلِ : الشِّدَادُ . قال الحطيئة

يَمْدَحُ إِبِلَهُ :

مَهَارِيسٌ يُرْوَى رِشْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا

إِذَا النَّارُ أَبَدَّتْ أَوْجُهَ الْخَفِرَاتِ

[هلبس]

يقال : ما عليها هَلْبَسِيَّةٌ ولا خَرَبَصِيَّةٌ ،
أى شىء من الحَلِي . لا يُتَكَلَّمُ به إلا بالنفى .

[هلقس]

أبو عمرو : الهَلَقَسُ بتشديد اللام : الشديدُ ،
وهو ملحقٌ بِجِرْدَحَلٍ . قال الشاعر :

أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا
مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هَلَقَسٌ حَنِقٌ

[همس]

الهمسُ : الصوتُ الخفيُّ .

وهمسُ الأقدام : أخفى ما يكون من صوت
القدم . قال الله تعالى : ﴿ فَلَ تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ .
ومنه قول الراجز :

* فَهِنَّ يَمْشِينَ بِنَاهِمِيَا *

والأسدُ المموسُ : الخفيُّ الوطاء . قال رؤبة
يصف نفسه بالشدة :

لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا

وَالْأَقَهْبَيْنِ الْقَيْلِ وَالْجَامُوسَا

والحروفُ المموسَةُ عشرةٌ يجمعها قولك :
« حَتَّهْ شَخْصٌ فَسَكَتَ » . وإنما سُمِّيَ الحرفُ
ممموساً لأنه أضعفُ الاعتمادُ في موضعه حتى جرى
معه النَّفْسُ .

والتَهَسُّسُ مثله . وأنشد أبو عمرو :

لَبَسْنَ مِنْ حُرِّ الثِّيَابِ مَلْبَسَا
وَمُذْهَبِ الْحَلِيِّ إِذَا تَهَسَّسَا
وَهَسَّاسُ الْجَنِّ : عَزِيْبُهُمْ .

وراعِ هَمَّاسٌ إِذَا رَعَى الْغَنَمَ لَيْسَلَهُ كَلَّةٌ .

[هقلس]

الهَقْلَسُ : الذئبُ في ضَمْرٍ . قال الكميت :
وتسمعُ أصواتَ الفَرَاعِلِ حوله
يُعاوِينَ أَوْلَادَ الذئابِ الهَقْلِيسَا
يعنى حولَ الماءِ الذى وَرَدَهُ .

[هلس]

الهَلَّاسُ : السُّلُّ .

وقد هَلَسَهُ المرضُ يَهْلِسُهُ هَلْسًا .

ورجلٌ مَهْلُوسٌ العقلِ ، أى مسلوبه . وقد
هَلِسَ ، وهو مُهْتَلَسُ العقلِ .

ويقال السُّلَّاسُ فى العقلِ ، والهَلَّاسُ
فى البدنِ .

والإهلاسُ : ضحكٌ فيه فتور . قال الراجز :

* تَضْحَكُ مِنِّي ضَحِكًا إِهْلَاسًا *

ويقال أيضاً : أهْلَسَ إليه ، أى أسرَّ إليه
حديثاً .

وهالَسَهُ ، أى سارَّهُ .

[هندس]

المُهَنْدِسُ : الذي يقدر مجارى القنني حيث
تُحْفَرُ ، وهو مشتق من الهنداز ، وهي فارسيّة ،
فصيرت الزاي سيناً ، لأنه ليس في شيء من
كلام العرب زاي بعد الدال .
والاسم الهندسة .

[هوس]

الهَوَسُ : الدق . يقال : هُستُ الشيء
أهوسه ، حكاه أبو عبيد عن الأصمعي .
والهوس أيضاً : الطوفان بالليل .
والهوس : شدة الأكل .
والهواس : الأسد . قال الكهيت :
هو الأضبط الهواس فينا شجاعة
وفيمن يعاديه الهجف الثقل
ويقال : الهوس : المشى الذي يعتمد فيه
صاحبه على الأرض اعتماداً شديداً . ومنه سمي
الأسد الهواس .

والهوس السوق اللين . يقال : هُستُ
الإبل فهاست ، أي ترعى وتسير .
وإنما شبه هوسان الناقة بهوسان الأسد ،
لأنها تمشي خطوة خطوة وهي ترعى .
قال الفراء : الهوسة : الناقة الضبعة .
والهوس بالتحريك : طرف من الجنون .

[هيس]

قال الأموي : الهيس : السير الشديد ، أي
ضرب كان . وأنشد :

إحدى لياليك فهيسي هيسي

لا تنعمي الليلة بالتعريس

قال الأصمعي : يقال حمل فلان على

عسكرهم فهاسهم ، أي داسهم ، مثل حاسهم .

والأهيس : الشجاع ، مثل الأخوس .

والهيس : اسم أداة الفدان كلها .

فصل الياء

[يئس]

اليأس : القنوط .

وقد يئس من الشيء يئأس . وفيه لغة

أخرى : يئس يئس بالكسر فيهما ، وهو شاذ .

ورجل يئوس .

قال المبرد : منهم من يبدل في المستقبل من

الياء الثانية ألفاً ويقول : يئأس ويئأس .

وقال الأصمعي : يقال يئس يئس ،

وحسب يحسب ، ونعم ينعم ، بالكسر فيهن .

وقال أبو زيد : علياً مضر : يحسب وينعم

ويئس بالكسر ، وسقلاها بالفتح .

وقال سيبويه : وهذا عند أصحابنا إنما يجيء

على لغتين : يعنى يئس يئأس ويئأس يئس

لغتان ، ثم يركب منهما لغة . وأما ومق ييق ،

ووفق ييق ، وورم يرم ، وولي يلى ، ووثق

يئق ، وورث يرت ، فلا يجوز فيهن إلا الكسر

لغة واحدة .

وَالْيَبَسُ بِالْتَحْرِيكِ : الْمَسْكَنُ يَكُونُ رَطْبًا
ثُمَّ يَبَسُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاضْرِبْ لَهُمْ
طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ﴾ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : شَاءَ يَبَسُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا
لَبَنٌ . وَيَبَسُ أَيْضًا ، بِالتَّسْكِينِ ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .
وَيُقَالُ أَيْضًا امْرَأَةٌ يَبَسٌ : لَا تُنِيلُ خَيْرًا . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* إِلَى مَجُوزِ شَنَّةِ الْوَجْهِ يَبَسُ *

وَالْيَبِيسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا يَبَسَ مِنْهُ .

يُقَالُ : يَبَسَ فَهُوَ يَبِيسٌ ، مِثْلُ سَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ .
وَأَيَّبَسَتِ الْأَرْضُ : يَبَسَ بَقْلُهَا . عَنْ يَعْقُوبَ
وَأَيَّبَسَ الْقَوْمُ أَيْضًا ، كَمَا يُقَالُ : أَجْرَزُوا مِنْ
الْأَرْضِ الْجُرْزِ .

وَالْأَيْبَسَانِ : مَا لَا لَحْمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقِينِ ؛
وَالْجَمْعُ الْأَيَّاسُ .

وَتَيَّبَسَ الشَّيْءُ : تَجْفِيفُهُ . وَقَدْ يَبَسَتْهُ فَانْبَسَ
وَهُوَ افْتَعَلَ فَادْغَمَ ، فَهُوَ مُتَّبَسٌ ، عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ .

وَيَبِيسُ الْمَاءُ : الْعَرَقُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ

وَيَبَسَ أَيْضًا بِمَعْنَى عَمِلَ ، فِي لُغَةِ النَّخَعِ . قَالَ
سُجَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الْيَرْبُوعِيِّ ^(١) :

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَبْسِرُونَنِي
أَلَمْ تَيَّاسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسِ زَهْدَمِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَلَمْ يَبْسُرِ الَّذِينَ
آمَنُوا ﴾ .

وَأَيْسَهُ فُلَانٌ مِنْ كَذَا فَاسْتَيَّاسَ مِنْهُ ، بِمَعْنَى
أَيْسَ ، وَاتَّاسَ أَيْضًا ، وَهُوَ افْتَعَلَ ، فَادْغَمَ مِثْلَ
اتَّعَدَّ .

[يبس]

الْيَبْسُ بِالضَّمِّ : مُصَدَّرُ قَوْلِكَ يَبَسَ الشَّيْءُ
يَبِيسٌ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : يَبَسَ يَبِيسٌ
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَهُوَ شَاذٌ .

وَالْيَبْسُ بِالْفَتْحِ : الْيَابِسُ . يُقَالُ : حَطَبٌ
يَبِسٌ . قَالَ ثَعْلَبٌ : كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ . قَالَ عُلْقَمَةُ :

تَحْشَشْشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ

كَمَا حَشَّحَشَّتْ يَبْسُ الْحَصَادِ جَنُوبُ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ جَمْعُ يَابِسٍ ، مِثْلُ
رَاكِبٍ وَرَاكِبٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :

وَلَمْ يَبْقَ لِلْحَلْصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ لَهُ

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهَا وَهَجِيرُهَا

وَيُرْوَى « يَبْسُهَا » بِالْفَتْحِ ، قَالَ : وَهِيَ

لُغْتَانٌ .

(١) ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ لَوْلَدُهُ جَابِرُ بْنُ سُجَيْمٍ ،
بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِيهِ « أَنِّي ابْنُ فَارِسِ زَهْدَمِ » وَزَهْدَمُ :
فَرَسٌ سُجَيْمِيٌّ .

لبشر بن أبي خازم يصف خيلاً :

تراها من يَبَسِ الماءِ شُهْباً

مُحَالِطاً دِرَّةً مِنْهَا غِرَارُ

الغِرَارُ : انقطاع الدِرَّةِ . يقول : تُعْطَى أحياناً

وتَمْنَعُ أحياناً . وإِذَا قَالَ شُهْباً لِأَنَّ العَرَقَ عَلَيْهَا

يَجْفُ فَيَبِسُ .

بَابُ الشَّيْنِ

والأبرشُ : لقب جذيمة بن مالك ، وكان
به برشٌ فكنوا به عنه .

[برش]

برقشتُ الشيء ، إذا نقشته بأوانٍ شتى .
وأصله من أبي براقش ، وهو طائرٌ يتلون ألواناً .
قال الشاعر (١) :

كَأَنَّ بَرَاقِشَ كُلِّ لَوْ

نِ لَوْهُ يَتَخَيَّلُ (٢)

وبراقشُ : اسمُ كلبية . وفي المثل : « على
أهلها دلتُ براقشُ » ، لأنها سمعتُ وقع حوافر
الدوابِّ فنبحتُ ، فاستدلُّوا بنباحها على القبيلة
فاستباحوهم .

والبرقشُ بالكسر : طائرٌ صغيرٌ مثل العصفور
يسميه أهل الحجاز الشُرشورُ .

(١) الأسي .

(٢) قبله :

إِنْ يَبْخَلُوا أَوْ يَجْبِنُوا

أَوْ يَغْدِرُوا لَا يَحْفَلُوا

يَفْدُوا عَلَيْكَ مَرْجَلِي

نَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

فصل الألف

[أرض]

الأرضُ : ديةُ الجراحاتِ .
وأرشتُ بين القومِ تأريشاً : أفسدتُ .
وتأريشُ الحربِ والنارِ : تأريهُما .

[أشش]

الأشاشُ مثل الهشاشِ ، وهو النشاطُ والارتياحُ .

ومنه قولهم :

* كَيْفَ تَوَاتَيْهِ وَلَا تُؤْشُهُ *

وفي الحديث : أن علقمة بن قيسٍ كان إذا

رأى من أصحابه بعضَ الأشاشِ وعظهم .

فصل المباء

[برش]

البرشُ في شعر الفرس : نكتٌ صفراءٌ

تُسبغ سائر لونه . والفرسُ أبرشُ .

وقد أبرشَ الفرسُ أبرشاشاً .

وقولهم : دخلنا في البرشاء ، أي في جماعة الناس .

قال ابن السكيت : يقال : ما أدري أيُّ

البرشاء هو؟ أي أيُّ الناسِ هو؟

[بش]

البَشَاشَةُ : طَلَاقَةُ الْوَجْهِ .

وقد بَشِشْتُ بِهِ ، بِالْكَسْرِ ، أَبَشُّ بَشَاشَةً .

ورجلٌ هَشٌّ بَشٌّ ، أَيْ طَلِقُ الْوَجْهِ طَيِّبٌ .

قال يعقوب : يقال لقيته فَبَشِشْتُ بِي .

وأصله تَبَشَّشَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الشَّيْنِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ ،

كَمَا قَالُوا : تَجَفَّفَ .

[بطش]

الْبَطْشَةُ : السَّطْوَةُ وَالْأَخْذُ بِالْعَنْفِ .

وقد بَطَشَ بِهِ يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ بَطْشًا .

وَبَاطِشُهُ مَبَاطِشَةٌ .

[بش]

الْبِشَّةُ : الْمَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ ، وَهِيَ فَوْقَ الطَّشَّةِ .

وقد بَغَشَّتِ السَّمَاءُ تَبْغِشُ بَغْشًا . ومطرٌ بَغِشٌ .

وَبُغِشَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَبْغُوشَةٌ .

[بوش]

الْبَوْشُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلِطِينَ . يقال :

بَوْشٌ بِأَيْشٍ .

وَالْأَوْبَاشُ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَالْبَوْشِيُّ : الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الْكَثِيرُ الْعِيَالِ . قال

أبو ذؤيب :

وَأَشَعْتَ بَوْشِيَّ شَفِينًا أَحَاحَهُ

غَدَاتِيذِ ذِي جَرْدَةٍ مِمَّا حَلِ

[بهش]

بِهَشٍّ إِلَيْهِ يَبْهَشُ - بَهْشًا ، إِذَا ارْتَاحَ لَهُ

وَحَفَّ^(١) إِلَيْهِ .

وَالْبَهْشُ : الْمَقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا ، فَإِذَا بَيَسَ

فَهُوَ خَشَلٌ .

ويقال للقوم إذا كانوا سُودَ الْوَجْهِ قِبَاحًا :

وَجُوهُ الْبَهْشِ . وفي حديث عمر رضى الله عنه وقد

بلغه أن أبا موسى يقرأ حرفًا بَلُغْتَهُ ، قال : « إن

أبا موسى لم يكن من أهل الْبَهْشِ » ، يقول : ليس

من أهل الْحِجَازِ ؛ لِأَنَّ الْمَقْلَ إِنَّمَا يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ .

[بيش]

الْبِيْشُ بِكَسْرِ الْبَاءِ : نَبْتُ بِيْلَادِ الْهِنْدِ ،

وَهُوَ سَمٌّ .

وَبِيْشَةٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ . قال الشاعر :

سَقَى جَدًّا أَعْرَاضُ بِيْشَةَ دُونَهُ

وَعَمْرَةَ وَسَمِيَّ الرَّبِيعِ وَوَابِلَهُ

وقال القاسم بن معن : بِيْشَةٌ وَزَيْتَةٌ ،

مَهْمُوزَتَانِ ، وَهِيَ أَرْضَانِ .

(١) بعده في المخطوطة زيادة :

قال الحويدرة :

وَعَلِمْتُ أُنَى إِذْ عَلَقْتُ بِجَبَلِهِ

بِهَشَّتْ يَدَايَ إِلَى وَحَى لَمْ يَصْفَعْ

الْوَحَى وَالْعَرَا : الْفِنَاءُ . وَالْبَهْشُ : الْمَقْلُ .

فصل الجيم

[جأش]

الجَأَشُ : جَأَشُ القلب ، وهو رُوعُهُ
إذا اضطرب عند الفزع .
يقال : فلانُ رابطُ الجَأَشِ ، أى يَرِبُ بنفسه
عن الفرار ، لشجاعته .

والجَوْشُوشُ : الصدرُ .

[جعش]

الجَحْشُ : سَحَجُ الجِلْدِ . يقال : أصابه شيءٌ
فَجَحَشَ وجهَهُ ؛ وبه جَعَشُ .
والجَحْشُ : ولد الحمار ، والجمع جِحَاشٌ
وَجِحْشَانٌ ، والأثني جَحْشَةٌ .

ويقال للرجل إذا كان يستبدُّ برأيه : حُجِشٌ
وحلده ، وعُيَيْرٌ وحلده ، وهو ذمٌّ .

والجَحْشَةُ : صوفةٌ يلفُّها الراعى على يده
يَغْرِ لها .

وجِحَاشٌ : أبو حىٍّ من غطفان ، وهو جِحَاشُ
ابن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث
ابن غطفان . وهم قومُ السَّمَاخِ بنِ ضِرَارِ . قال الشاعر :

وجاءت جِحَاشٌ قَضَّها بَقَضِيضِها

وَجَمَعُ عُوَالٍ ما أَدَقَّ وَأَلَمَّا

وَجَاحِشُهُ ، أى دافعه .

والجَحِيشُ : المتنحى عن القوم . قال الشاعر :

إذا نَزَلَ الحَيُّ حَلَ الجَحِيشَ
حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا^(١)
والجَحُوشُ : الصبى قبل أن يشتد . وقال :
قَتَلْنَا مَحَلًّا وَأَبْنَى حُرَاقِ
وَأَخَرَ جَحُوشًا فَوْقَ الفَطِيمِ .

[جعمرش]

الجَعْمَرِشُ : العجوز الكبيرة ، والجمع
جَعَامِرُ ، والتصغيرُ جُعَمِيمٌ ، يحذف منه آخر
الحرف . وكذلك إذا أردت جمع اسمٍ على خمسة
أحرف كلها من الأصل وليس فيها زائد .
فأما إذا كان فيها زائدٌ فالزائد أولى بالحذف .
وأفعى جَعْمَرِشٌ ، أى خَشَناء .

[جرش]

جُرَشٌ : موضعٌ باليمن . ومنه أديمٌ جُرَشِيٌّ ،
وناقةٌ جُرَشِيَّةٌ . قال بشر :

تَحَدَّرَ ماءُ البئرِ عن جُرَشِيَّةِ

على جِرَبَةٍ تَعْلُو الدِّيارَ غُرُوبِها

يقول : دموعي تَحَدَّرَ كَتَحَدَّرِ ماءِ البئرِ

عن دلوٍ تستقى بها ناقةٌ جُرَشِيَّةٌ ؛ لأنَّ أهلَ جُرَشِ
يَسْتَقُونَ على الإبلِ .

(١) وفي نسخة « عَرِيًّا » وكتب عليها : عريا ،

أى أظهر بيته لمن يعرفه .

وفي المخطوطة : « عَرِيًّا غَيُورًا . عَرِيٌّ : أظهر

بيته لمن يعرفه من الضيفان » .

وَجَشَّتُ الْبَيْرَ : كَنَسْتُهَا وَنَقَيْتُهَا . قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

يَقُولُونَ لَمَّا جَشَّتِ الْبَيْرُ أَوْرِدُوا
فَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدٍ^(١)
يَعْنِي بِهَا الْقَبْرُ .

وَالْأَجَشُّ : الْغَلِيظُ الصَّوْتِ . يُقَالُ : فَرَسٌ
أَجَشُّ الصَّوْتِ ، وَسَجَابُ أَجَشُّ الرَّعْدِ .
وَالْجُشَّةُ بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

[جمش]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ جُعْشُوشٌ وَجُعْسُوسٌ :
أَيُّ قَصِيرٍ دَمِيمٍ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ :
هُوَ بِالشِّينِ وَالسِّينِ جَمِيعًا . قَالَ : وَذَلِكَ إِلَى قِيَامَةِ
وَصِغَرِ وَقَلَّةِ .

[جمش]

رَكِبَ جَمِيشٌ : أَيُّ حَلِيقٍ . وَقَدْ جَمَشْتَهُ
جَمَشًا .

وَالْجَمِيشُ : الْمَكَانُ لَا نَبْتَ فِيهِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « بَجَبَتِ الْجَمِيشِ » . وَانْجَبْتُ : التَّمَازُةُ
وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ جَمِيشٌ لِأَنَّهُ لَا نَبْتَ فِيهِ
كَأَنَّهُ حَلِيقٌ .

وَسَنَّهُ جَمُوشٌ : إِذَا احْتَلَقَتِ النَّبْتُ .

(١) جشت : كحت وأخرج مافيا . والذفاف : الماء
القليل الخفيف .

وَجَرَشْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا لَمْ تُنْعَمْ دَقَّهُ ، فَهُوَ
جَرِيشٌ .

وَمِلْحُ جَرِيشٌ : لَمْ يُطَيَّبْ .

وَجُرَاشَةُ الشَّيْءِ : مَا سَقَطَ مِنْهُ جَرِيشًا ،
إِذَا أُخِذَ مَا دُقَّ مِنْهُ .

وَجَرَشَ رَأْسَهُ ، إِذَا حَكَّهُ بِالْمُشْطِ حَتَّى أَثَارَ
هَبْرِيَّتَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : مَضَى جَرَشٌ مِنْ اللَّيْلِ ، أَيُّ هَوَى
مِنَ اللَّيْلِ . وَالْفَرَاءُ مِثْلُهُ . وَالْجَرِشِيُّ^(١) ، مِثَالُ
الزَّمِكِيِّ : النَّفْسُ .

[جرنفش]

الْجَرَنْفَشُ : الْعَظِيمُ الْجَنِينِ . وَالْجُرَافِشُ
بِالضَّمِّ مِثْلُهُ .

[جمش]

جَشَّتُ الشَّيْءَ أَجَشُهُ جَشًا : دَقَقْتُهُ وَكَمَرْتُهُ .
وَالسَّوْبِقُ جَشِيشٌ .

وَالْجَشِيشَةُ : مَا جُشَّ مِنَ الْبَيْرِ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ :
جَشَّتُ الْبَيْرَ وَأَجَشَّتُهُ ، إِذَا طَحَنْتَهُ طَحْنًا
جَلِيلًا ، فَهُوَ جَشِيشٌ وَجَشُوشٌ .

وَالْمَجَشُّ : الرَّحَى الَّتِي يُطْحَنُ الْجَشِيشُ بِهَا .
وَجَشَّهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

(١) قال الشاعر :

بكى جزعًا من أن يموت وأجهشتُ

إليه الجرشي وارمعن حنينها

يُقَالُ : جَهَشْتُ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ : أَي
نَهَضْتُ . قَالَ لَبِيدُ :
قَامَتْ تَشَكِّي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً
وَقَدْ حَمَلْتِكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَا

[حبش]

جَاشَتِ الْقِدْرُ تَجِيشًا : أَي غَلَّتْ .
وَجَاشَتِ نَفْسِي : أَي غَشَّتْ . وَيُقَالُ :
دَارَتْ لِلْعَثِيَانِ . فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا ارْتَفَعَتْ مِنْ
حُزْنٍ أَوْ فَرَغَ قَلتَ : جَشَأَتْ .
وَجَاشَ الْوَادِي : زَخَرَ وَامْتَدَّ جِدًّا .
وَالجِيشُ : وَاحِدُ الْجُيُوشِ . يُقَالُ : جِيَشَ
فُلَانٌ ، أَي جَمَعَ الْجُيُوشَ .
وَأَسْتَجَاشَهُ : أَي طَلَبَ مِنْهُ جِيَشًا .

فصل الحاء

[حبش]

الْحَبَشُ وَالْحَبَشَةُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ ،
وَالْجَمْعُ الْحَبَشَانُ ، مِثْلُ حَمَلٍ وَمَحْلَانِ .
وَأَحْبَشَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَ لِدِّهَا ، إِذَا جَاءَتْ بِهِ
حَبَشِيَّ اللَّوْنِ .
وَيُقَالُ : حَبَشَ قَوْمَهُ تَحْبِيشًا : أَي جَمَعَهُمْ .
وَالْحَبَشَةُ بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا
مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ . وَكَذَلِكَ الْأَحْبُوشُ
وَالْأَحَابِيشُ .

قَالَ رُوْبَةُ :

دَقًّا كَرَقَشِ الْوَضْمِ الْمَرْفُوشِ
أَوْ كَأَحْتِلَاقِ النُّورَةِ الْجُمُوشِ
[جوش]

الْجُوشُ : الصَّدْرُ ، مِثْلُ الْجُوشُوشِ
وَالْجُوشَنِ .
وَجُوشٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ
الْقَيْنِيُّ :

تَرْضُ حَصَى مَعزَاءِ جُوشٍ وَأُكْمِهِ
بِأَخْفَافِهَا رَضَّ النَّوَى بِالْمَرَاضِحِ
وَمَضَى جُوشٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَي صَدْرٌ مِنْهُ ،
مِثْلُ جَرَشٍ .

قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَفَتِيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سَلَافَةً
إِذَا الدِّيكُ فِي جُوشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبَا

[جهش]

الْجَهَشُ : أَنْ يَفْزَعَ الْإِنْسَانُ إِلَى غَيْرِهِ (١) ،
وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُرِيدُ الْبُكَاءَ ، كَالصَّبِيِّ يَفْزَعُ
إِلَى أُمِّهِ وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ ، فَيُقَالُ : جَهَشَ
إِلَيْهِ يَجْهَشُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَصَابَنَا عَطَشٌ
فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .
وَكَذَلِكَ الْإِجْهَاشُ .

(١) وجهش جهشاناً : فرق وفرع .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَانَ صِيرَانِ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ (١)
بِالرَّهْلِ أَحْبُوشٍ مِنَ الْأَنْبَاطِ
وَالْتَحْبِشُ : التَّجْمَعُ . وَحَبَشْتُ لَهُ حُبَاشَةً :
إِذَا جَمَعْتُ لَهُ شَيْئًا . وَالتَّحْبِيشُ مِثْلُهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَوْلَا حُبَاشَاتُ مِنَ التَّحْبِيشِ

لَصِيبِيَّةٌ كَأَفْرِخِ الْعُشُوشِ
وَحُبِيشٌ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ جَاءَ مُصَغَّرًا ،

مِثْلُ : الْكُمَيْتِ وَالْكُمَيْتِ .

وَحُبِيشِيٌّ : جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، يُقَالُ مِنْهُ
سُمِّيَ أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ . وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ
وَبَنِي الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ فَحَالَفُوا
قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِاللَّهِ : « إِنَّا لَبَدٌّ عَلَى غَيْرِنَا ، مَا سَجَا
لَيْلٌ ، وَوَضَحَ نَهَارٌ ، وَمَا أُرْسَى حُبِيشِيٌّ مَكَانَهُ »
فَسَمُّوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَبَلِ .

[حَرْش]

الْحُرُوشُ : الْقَصِيرُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ ، أَيْ
حَرَكَاتِهِ .

وَسَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَتْرَشَةً ، إِذَا سَمِعْتَ
صَوْتَ أَكْلِهِ .

وَتَحْرَشَ الْقَوْمُ : حَشَدُوا .

(١) بعده :

* بَرَمَلَهَا مِنْ عَاطِفٍ وَعَاطٍ *

[حَرْش]

حَرْشَ الضَّبِّ يَحْرُشُهُ حَرْشًا (١) : صَادَهُ ،
فَهُوَ حَارِشٌ لِلضَّبَابِ ؛ وَهُوَ أَنْ يُحْرِكَ يَدَهُ عَلَى
جُجْرِهِ لِيَطْنَهُ حَيَّةً ، فَيَخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَهَا
فَيَأْخُذُهَا .

وَحَيَّةٌ حَرْشَاءُ ، بَيْنَهُ الْحَرْشُ ، إِذَا كَانَتْ
خَشِنَةً الْجِلْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بِحَرْشَاءٍ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرَعَتْ مَاءَ هُرَيْقٍ (٢) عَلَى جَمْرٍ

وَالْحُرَيْشُ : نَوْعٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقَطٌ .

وَدِينَارُ أَحْرَشُ ، أَيْ فِيهِ خَشُونَةٌ . وَالضَّبُّ
أَحْرَشٌ .

وَنُقْبَةُ حَرْشَاءُ ، وَهِيَ الْبَابِرَةُ الَّتِي لَمْ
تُطَلَّ (٣) . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَحَتَّى كَأَنِّي بِيَتَّقِي بِي مَعْبَدٌ

بِهِ نُقْبَةُ حَرْشَاءٍ لَمْ تَلْقَ طَالِيَا

وَالْحَرْشَاءُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَأَنحَتَ مِنْ حَرْشَاءٍ فَلَجَّ خَرْدَلُهُ

وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا تَنَقَّلَهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَتَحْرَاشَا » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « أُرَيْقٍ » .

(٣) أَيْ بِالْهِنَاءِ .

وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ أَيْضاً : الخرج ، لأنهم كانوا
يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ . وَالْجَمْعُ حُشُوشٌ .

وَالْمَحَشَّةُ بِالْفَتْحِ : الدُّبُرُ . وَنُهِىَ عَنْ إِتْيَانِ
النِّسَاءِ فِي مَحَاشِيهِنَّ . وَرَبَّمَا جَاءَ بِالسِّينِ .

وَالْحَشِيشُ : مَا يَبْسُ مِنَ الْكَلَاءِ . وَلَا يُقَالُ
لَهُ رَطْبًا حَشِيشٌ .

وَالْمَحَشُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَشِيشِ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : « إِذْكَ بِمَحَشٍ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ » ، أَيْ
بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْخَيْرِ .

وَالْمِحَشُّ بِالْكَسْرِ : مَا يُقَطَّعُ بِهِ الْحَشِيشُ .
وَالْمِحَشُّ أَيْضاً : مَا تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ
وَكَذَلِكَ الْمِحَشَّةُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعُ : نِعَمَ
مِحَشُّ الْكُتَيْبَةِ .

وَأَمَّا الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ فَفِيهِ لَعْنَانٌ :
مِحَشٌّ وَمِحَشٌّ ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ .

وَحَشَشْتُ الْحَشِيشَ : قَطَعْتَهُ .

وَأَحْتَشَشْتُهُ : طَلَبْتَهُ وَجَمَعْتَهُ .

وَالْحَشَّاشُ : الَّذِي يَحْتَشِشُونَ .

وَحَشَشْتُ فَرَسِي : أَتَقَيْتُ لَهُ حَشِيشًا . وَفِي

الْمَثَلِ : « أَحْشُكَ وَتَرُوتِي » ، وَلَوْ قِيلَ أَيْضًا بِالسِّينِ
لَمْ يَبْعُدْ .

وَحَشَّ الرَّجُلُ سَهْمَهُ ، إِذَا أَرْزَقَ بِهِ الْقُدَّ
مِنْ نَوَاحِيهِ .

وَالنَّحْرِيشُ : الْإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَكَذَلِكَ
بَيْنَ الْكِلَابِ .

وَالْحَرَشُ : الْأَثْرُ ، وَالْجَمْعُ حِرَاشٌ . وَمِنْهُ
رَبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ . وَلَا تَقُلْ حِرَاشٌ .

وَحَرَشَهُ — بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا — حَرَشًا ،
أَيْ خَدَشَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ

هَاجَتْ بِوَلْوَالٍ وَلَجَّتْ فِي حَرَشٍ

فَحَرَّكَهُ لِلضَّرُورَةِ .

وَالْحَرَشُونَ^(١) : حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَتَعَلَّقُ

بِصُوفِ الشَّاةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* كَمَا تَطَايَرَ مَنْدُوفُ الْحَرَاشِينَ *

وَحَرِيشٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ .

وَالْحَرِيشُ : دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبٌ كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ

وَلَهَا قَرْنٌ وَاحِدٌ فِي هَامَتِهَا ، يُسَمِّيهَا النَّاسُ
الْكِرَّ كَدَنَّ .

[حرفش]

الأصمعي : أَحْرَنْفَسَ ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلغَضَبِ وَالشَّرِّ

حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا .

[حش]

حَشَشْتُ النَّارَ أَحْشَهَا حَشًّا : أَوْقَدْتُهَا .

وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ : الْبَسْتَانُ ، وَالْجَمْعُ الْحَشَّانُ

مِثْلُ ضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ أَنَّهُ مِثْلُ الْحَاءِ .

[حش]

رجلٌ أَحَشُّ الساقين : دقيهما . وحَشُّ
الساقين أيضاً بالتسكين .

وقد حَشَّتْ قوائمُه ، أى دَقَّتْ .

وأَحَشَّتُ القِدْرَ : أشبعتُ وقودَها .

وأَحَشَّتُ الرجلَ أيضاً : أغضبته . وكذلك

التَحْمِيشُ . والاسم الحِمَشَةُ مثل الحِشْمَةِ مقلوبٌ منه .

واحتَمَشَ واستَحَمَشَ ، أى التهبَ غَضَبًا .

يقال : احتَمَشَ الديكانِ ، أى اقتتلا .

[حنش]

الحنَشُ بالتحريك : كلُّ ما يصاد من الطير

والهوامِّ ، والجمع الأحناشُ .

والحنَشُ أيضاً : الحيةُ ، ويقال الأفعى .

وبها سُمِّيَ الرجلُ حَنَشًا .

وحَنَشْتُ الصيدَ : صدته .

وحَنَشْتُهُ أَحْنَشُهُ : لغة في عَاشْتُهُ ،

إذا عَظَفْتَهُ .

[حوش]

حُشْتُ الصيدَ أَحْوشُهُ ، إذا جِئْتَهُ من

حواليهِ لتصرفه إلى الجبالةِ .

وكذلك أَحَشْتُ الصيدَ وَأَحْوشْتُهُ .

واحتَوَشَ القومُ الصيدَ ، إذا أَنْفَرَهُ

بعضُهم على بعضٍ ^(١) . وإنما ظهرت فيه الواو

كما ظهرت في اجتَوَرُوا .

(١) في اللسان : « على بعضهم » .

ويقال للبعير: قد حُشَّ ظهرُه بجنبَيْنِ واسعين
فهو مُحْشُوشٌ ، أى إنه مُجْفَرُ الجنبَيْنِ .

والْحَشَّاشُ وَالْحَشَّاشَةُ : بقيةُ الرُوحِ في المريضِ .

وأَحَشَّتِ المرأةُ فُهي مُحِشٌّ ، إذا يبسَ ولدها

في بطنها وكذلك أَحَشَّتِ اليدُ : أى يَبِسَتْ

وشَلَّتْ . وفيه لغةٌ أخرى جاءت في الحديث :

« حَشَّ ولدها في بطنها » . قال أبو عبيد : وبعضهم

يقول « حُشَّ » بضم الحاء .

[حفش]

حَفَشَ السيلُ يَحْفِشُ حَفْشًا ، إذا سال من

كلِّ جانبٍ إلى مُستَنقِعٍ واحدٍ .

والحافِشَةُ : المسيلُ . قال الشاعر :

عَشِيَّةَ رُحْنَا وَرَأْحُوا لَنَا

كما مَلَأَ الحافِشَاتُ المَسِيلا

وكذلك حَفَشَ الإداوَةَ : سَيَلَمَهَا .

والفرسُ يَحْفِشُ ، أى يَأْتِي بِجَرِيٍّ بعد جريِّ .

ويقال : هم يَحْفِشُونَ عليك ، أى يجتمعون

ويَتَأَفَّونَ .

والْحِفْشُ : وعاءُ المَعازِلِ .

والْحِفْشُ الَّذِي فِي الحديثِ ، هو البيتُ الصغيرُ

عن أبي عبيد . ويقال معنى قوله عليه السلام :

« هَلَّا قَعَدَ فِي حِفْشِ أُمِّه » ، أى عند حِفْشِ أُمِّه .

والْحُوشُ : النعمُ المستوحِشة . ويقال :
 إنَّ الإبلَ الحُوشِيَّةَ منسوبةً إلى الحُوشِ ،
 وهي فُحولٌ جِنَّ تزعَمُ العربُ أنَّها ضَرَبَتْ
 في نَعَمٍ بَعْضِهِمْ فَنُسِبَتْ إِلَيْهَا .
 ورجلٌ حُوشُ الفؤادِ ، أي حديدُ الفؤادِ .
 قال أبو كبير :

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفؤَادِ مُبَطَّنًا
 سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجْلِ

فصل الخاء

[خدش]

الخدُوشُ : الكدُوبُحُ . وقد خَدَشَ وجهه
 يَخْدِشُهُ وَخَدَشَهُ ، شَدَدَ لِمَبَالِغَةِ وَلِلكَثْرَةِ
 وَخَدَّاشٌ : اسمُ رجلٍ . وهو خِدَّاشٌ
 ابنُ زهير .

[خرش]

الخرُشُ : مِثْلُ الخَدَشِ .
 وقد خَرَشَهُ يَخْرِشُهُ ، واخْتَرَشَهُ . قال الراجز :
 إنَّ الجِرَاءَ تَخَرَّشُ
 فِي بطنِ أُمِّ الهمرِشِ
 ويقال أيضاً : هو يَخْرِشُ لعياله ، أي يكتسب
 ويطلبُ الرزق .
 وكتبُ خِرَاشٍ ، مثل هِرَاشٍ .
 والخرَاشُ أيضاً : سِمةٌ .

واحتُوشَ القومُ على فلانٍ : جعلوه وَسَطَهُمْ .
 وتَحَوَّشَ القومُ عَنِّي : تَنَحَّوْا .
 وحُشْتُ الإبلَ : جَعَمْتُهَا وَسَقَمْتُهَا .
 والحائِشُ : جماعةُ النخلِ ، لا واحدَ له ،
 كما قالوا لجماعةِ البقرِ : رَبَّرَبٌ . قال الأخطلُ :
 وَكَانَ نَظْمَ الحَيِّ حَائِشٌ قَرِيبةً

دانِ جِنَاهُ طَيِّبُ الأُمَمَارِ
 وأصلُ الحائِشِ الجَمِيعُ مِنَ الشجرِ ، نَخلاً
 كانَ أو غيره . يقال حَائِشٌ الطَّرَفَاءُ .
 وانْحَاشَ عنه ، أي نَفَرَ .

وما يَنْحَاشُ فلانٌ من شيءٍ ، إذا لم
 يَكْتَرِثْ له .
 والحوَاشَةُ : ما يُسْتَحْيَا منه .

ويقال : حَاشَ اللهُ : تَنزِيهاً له . ولا يقال
 حَاشَ لَكَ قِياساً عليه ، وإِنَّمَا يقال : حَاشَاكَ
 وَحَاشَا لَكَ .

والحُوشِيُّ : الوحْشِيُّ .
 وحُوشِيُّ الكلامِ : وحْشِيتهُ وغَرِيبُهُ .
 ورجلٌ حُوشِيٌّ : لا يُخَالِطُ الناسَ ، وفيه
 حُوشِيَّةٌ .

وأصلُ الحُوشِ - زعموا - بلادُ الجَنِّ
 من وراءِ رَمْلِ يَبْرِينَ ، لا يسكنُها أَحَدٌ
 من الناسِ .

قال أبو عمرو : رجلٌ خَشَّاشٌ بالفتح ،
وهو الماضي من الرجال . قال طرفة :
أنا الرجلُ الصَّرْبُ الذي تعرفونه
خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ
وهذا قد يَضَمُّ .

والخَشَّاشُ بالكسر : الحشرات ، وقد يُفتح .
والخَشَّاءُ : العظم الناتئ خلف الأذن ، وأصله
أَلخَشَّاءُ على فَعْلَاءٍ فُأدغم ، وهما خَشَّائِوان .
ونظيره من الكلام التَّوْبَاءُ وأصله التَّوْبَاءُ
بالتحريك . فسكنتُ استنقلاً للحركة على الواو ،
لأنَّ فَعْلَاءَ بالتسكين ليس من أبنيتهم .
والخَشَّاءُ بالفتح : أرضٌ فيها طين وحصى .
يقال : أُنْبَطَ بئرُه في خَشَّاءِ .

والخَشَّاءُ أيضاً : موضع النحل والدَّبْرِ .
وقال ذو الإصبع :
إِذَا تَرَى نَبْلَهُ فَيَخْشَرُمُ حَـ
شَاءَ إِذَا مَسَّ دَبْرُهُ لِكَعَا^(١)

والخَشَّاشَةُ : صوت السلاح ونموه . وقد
خَشَّشْتُهُ فَتَخَشَّشَ . قال علقمة بن عبدة :

تَخَشَّشُ أَبْدَانُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمْ
كَمَا خَشَّشْتَ بَيْسَ الحِصَادِ جَنُوبُ

(١) قال ابن بري : والذي في شعره مكان
« إمارتى » :

* فَذَبْلُهُ صِبْغَةٌ كَخَشْرَمِ خَشَّاءِ *

وَحَرَّشْتُ البعيرَ ، إذا اجتذبتَه إليك
بالمِخْرَاشِ ، وهو المِخْجَنُ . وربما جاء بالخاء .
والمِخْرَاشُ : خشبةٌ يخطُّ بها الخِرَّازُ^(١) .
والخَرَّشَةُ بالتحريك : ذبابةٌ .
وسِمَاكُ بن خَرَّشَةَ الأنصارى .
وأبو خِرَاشِ الهذليُّ ، بكسر الخاء .

وأبو خَرَّاشَةَ بالضم ، في قول الشاعر :
أَبَاخِرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ
فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ
والخَرَّشَاءُ مثل الحِرْبَاءِ : جلدُ الحَيَّةِ ،
وقشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج
ما فيها . ثمَّ يشبهه به كلُّ شيء فيه انتفاخٌ
وتفتقٌ وخروقٌ . وقال مرزُد :
إِذَا مَسَّ خِرَّشَاءُ الثَّمَالَةَ أَنْفُهُ

ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا
يعنى بها الرِّغْوَةَ . وقد يسمَّى البلغمُ
خِرَّشَاءً . يقال : أَلْقَى خِرَّاشِيَّ صدره .

وقولهم : طلعت الشمس في خِرَّشَاءِ ، أى
في غُبْرَةٍ .

[خشش]

الخَشَّاشُ بالكسر : الذي يُدخَلُ في عظم
أنف البعير . وهو من خشب ، والبُرَّةُ من
صُفْرٍ ، والخِزَامَةُ من شَعْرِ . الواحدة خِشَّاشَةٌ .

(١) بعده في اللسان : « أُمى بنقش الجلد » .

وَحَشَّشْتُ البعيرَ أَخْشُهُ خَشًّا ، إذا جعلت
في أنفه الخشاش .

وَحَشَّشْتُ في الشيء : دخلتُ . قال زهير :
ورأى العيونَ وقد وَّنى تَقَرُّبَها

ظَمَأى فَحَشَّ بها خِلالَ الفَدَقِ (١)
ورجلٌ مَحْشٌ ، أى جرى على الليل .

والخَشَّاشُ : نبتٌ معروفٌ .

والخَشَّاشُ . أيضاً : الجماعة عليهم سلاحٌ
ودروع . قال الكميت :

في حَوْمَةِ القَيْلِقِ الجَأْواءِ إِذْ رَكِبْتُ
قَيْسٌ وهَيَّضَها الخَشَّاشُ إِذْ نَزَلُوا

[خفش]

أُخْفَشُ : واحد أَخْفَاشٍ التي تطير بالليل .
وَأَخْفَشُ (٢) : صَغُرَ في العين وضعفُ في
البصر خِلْفَةً . والرجلُ أَخْفَشُ . وقد يكون أَخْفَشُ
عِلَّةً ، وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره
بالنهار ، ويبصره في يومٍ غيمٍ ولا يبصره في
يومٍ صابحٍ .

(١) في المخطوطات والديوان : « الفرقد » .
والبيت في ديوانه ٢٧٣ برواية « ظمأ » .
(٢) خفش من ناب تعب ، فالذكر أخفش والأنثى
خفشاء ، ويقال لارمد خفش استعارة . وبنو خفش فيه
ثلاث لغات أحدها بانضم والتثقل على لفظ الطائر ، والثانية
بانضم والتخفيف وزان غراب ، والثالثة بالكسر مع
التخفيف ، وزان كتاب .

[خش]

الخُمُوشُ : أَخْدُوشُ . وقال (١) :

هَاشِمٌ جَدُّنا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي

فاملئني وجهك الجليلِ مُخُوشاً (٢)

وقد خَشَّ وجهه يَحْمِشُهُ وَيَحْمِشُهُ .

وَالْحَمَّاشَةُ : ما ليس له أَرشٌ معلومٌ من

الجراحات والجنايات .

وَالْحَمَّاشَاتُ : بقايا الدَّخْلِ .

وَالخُمُوشُ بفتح الخاء : البعوضُ ،

لغة هذيل . وقال :

كَأَنَّ وَعَى الخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ

مَأَمِّمٌ يَلْتَدِمُنْ على قَتِيلِ

واحدُها بَقَّةٌ .

[خنش]

أَخْنَشُوشُ : بقية المال . يقال : بقي لهم

خُنْشُوشٌ ، أى قطعة من الإبل .

[خوش]

أَخْوَشُ : الخاصرةُ . وهما خَوْشَانِ ، من

الإنسان وغيره .

[خيش]

أَخْيَشُ : ثيابٌ من أَرْدَا الكَتَّانِ .

(١) الفضل بن عباس .

(٢) في اللسان : « خدوشا » . وفي التاج : الرواية

« عَبْدُ شَمْسٍ أَبِي » .

فصل الدال

[دبش]

أَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ ، إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهَا .
قال الراجز^(١) :

* فِي مُهَوَّنٍ بِالِدَبِيِّ مَدْبُوشٍ *^(٢)

[درش]

الدَّارِشُ : جِلْدٌ مَعْرُوفٌ

[دقش]

دَقَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ .

وَدَقَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدْتُ . وَرَبَّمَا

جاء بالسين ، حكاه أبو عبيد .

وقال يونس لأبي الدقيش : ما الدقيش ؟

فقال : لا أدري ، هي أسماء تسميها فتسمي بها .

[دمش]

دَهَشَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَدْهَشُ دَهْشًا :

تَحْيِرٌ . وَدَهَشَ أَيْضًا فَهُوَ مَدْهُوشٌ . وَأَدْهَشَهُ اللَّهُ .

[دبش]

الدِّيشُ : ابْنُ الْمُونِ بْنِ خَزِيمَةَ . وَرَبَّمَا

قالوه بفتح الدال . وهو أحد القارّة ، والآخر

عَصَلُ بْنُ الْمُونِ ، يُقَالُ لَهَا جَمِيعًا : الْقَارَةُ .

(١) رؤبة .

(٢) تبه :

* جَاءُوا بِأَخْرَأْمٍ عَلَى خَنْشُوشٍ *

فصل الزاء

[ررش]

الرَّشُّ لِمَاءٍ وَالدَّمِ وَالدَّمْعِ .

وَقَدْ رَشَّتُ الْمَكَانَ رَشًّا . وَتَرَشَّشَ عَلَيْهِ

الماء .

وَالرَّشُّ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ ، وَالْجَمْعُ رِشَاشٌ .

وَرَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَرَشَّتْ ، أَي جَاءَتْ بِالرِشَاشِ .

وَالرِّشَاشُ بِالْفَتْحِ : مَا تَرَشَّشَ مِنْ الدَّمِ

وَالدَّمْعِ . يُقَالُ أَرَشَّتِ الطَّعْنَةُ .

[رعش]

الرَّعَشُ بِالتَّحْرِيكِ : الرِّعْدَةُ .

وَقَدْ رَعَشَ بِالْكَسْرِ وَارْتَعَشَ ، أَي ارْتَعَدَ .

وَأَرَعَشَهُ اللَّهُ .

وَرَجُلٌ رَعِشٌ ، أَي جَبَانٌ .

ويقال ناقة رعوشٌ ، مثل رعوسٍ ، التي

يَرَجِفُ رَأْسُهَا مِنَ الْكِبَرِ .

وَمَرَعَشٌ : بَلَدٌ فِي الثَّغُورِ مِنْ كُورِ

الجزيرة .

وَالْمَرَعَشُ : جَنْسٌ مِنَ الْحَمَامِ ، وَهِيَ الَّتِي

تَحْلِقُ^(١) . وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّ مِيهَ .

ويقال : رجلٌ رعشنٌ ، للذي يرتعش .

(١) القاموس : « يخلق في الهواء » .

على الكسر في كلِّ حال . وكذلك كلُّ اسمٍ على فعَالٍ بفتح الفاء معدول عن فاعِلِهِ ، لا تدخله الألف واللام ولا يجمع ، مثل قَطَامٍ وحَدَامٍ وغَلَابٍ . وأهل نجد يُجْرُونَهُ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرَفُ ، نحو عُمَرَ وَزُفَرَ . يقولون : هذه رَقَاشٌ بالرفع . وهو القياس ، لأنَّه اسم علم وليس فيه إلاَّ العدل والتأنيث . غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل الحجاز . قال الشاعر (١) :

إذا قالت حدَامٍ فصَدَّقُوها
فإنَّ القولَ ما قالت حدَامٍ

وقال امرؤ القيس :

قَامَت رَقَاشٌ وَأَصْحَابِي عَلَى مَجَلٍ
تُبْدِي لَكَ النَحْرَ وَاللَّبَاتِ وَالْجِيدَا

وقال النابغة :

أَتَارِكَةٌ تَدَلُّهَا قَطَامٍ

وَصِنًا بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ (٢)

إلا أن يكون في آخره راء ، مثل جَعَارٍ اسمٌ للضَّبُعِ ، وَحَضَارٍ اسمٌ لِكوكِبٍ ، وَسَفَارٍ

(١) النابغة الذبياني كما في نسخة . والصواب لجم ابن صعب ، والدخيفة ومجل ابني لجم . وحذام : زوجه .

(٢) بيده :

فإن كان الدَّلَالُ فلا تُلْحَى
وإن كان الودَاعُ فبالسَّلَامِ

وجمل رَعَشَنٌ ، لاهتزازه في السير . والنون فيهما زائدة .

ونعامَةُ رَعَشَاهُ .

[رتس]

الرَّقَشُ كالنقش .

والتَّرْقِيشُ : النَّمُّ والقَتُّ .

ورَقَّشَ كلامه : زوَّره وزخرفه . قال

رؤبة :

عاذِلَ قد أولعتِ بالتَّرْقِيشِ

إلى سِرًّا فاطرُتي وميشي

وحية رَقَشَاهُ : فيها نقطُ سوادٍ وبياضٍ

وجدى أَرَقَشُ الأذنين ، أى أذراً .

والرَقَشَاءُ : شِقْشِقَةُ البعير

والمُرَقَّشُ الشاعرُ . وهما مُرَقَّشَانِ : الأكبرُ

والأصغرُ . فأما الأكبرُ فهو من بني سدوسٍ .

وسمى مُرَقَّشًا لقوله :

كا

رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمٌ (١)

والمُرَقَّشُ الأصغرُ من بني سعد بن مالك .

عن أبي عبيدة .

ورَقَاشِ : اسمُ امرأةٍ . فأهل الحجاز يبنونه

(١) الدارُ قَفَرٌ والرُّسُومُ كما

رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمٌ

اسمٌ بئرٌ ، ووَبَّارِ اسمٌ أرضٌ ، فيوافقون أهلَ
الحجاز في البناء على الكسر^(١) .

[رهش]

الازتهاشُ : أن تصكَّ الدابةُ بعرضِ
حافرها عرضَ عَجَائِتها من اليدِ الأخرى ، فربَّما
أدماها ، وذلك لضعف يدها .

والرَاهِشَانِ : عرفان في باطن الذراعين .
وقال أبو عمرو : الرَوَاهِشُ عروقٌ باطنُ
الذراع .

والرُهْشُوشُ من النوق : الغزيرةُ .
والرَهَيْشُ من النوق : القليلةُ لحمِ الظهرِ ،
عن أبي عبيد . ويقال الضعيفُ .
قال رؤبة :

* تَتَفُّ الْحَبَارَى عَنْ قَرَارِهِشِ *

والرَهَيْشُ أيضاً : النصل الرقيق .

والرَهَيْشُ من القسيِّ : التي يُصِيبُ وَرَثَهَا
طَائِفُهَا . وقد ارْتَهَشَتِ القوسُ فهي مُرْتَهَشَةٌ ،

(١) حاشية ع كما في المخطوطة :

[رمش]

رَمَشَتِ الغنمُ : رَعَتْ شيئاً يسيراً . وأنشد :

* قَدْ رَمَشَتْ شيئاً يسيراً فاعجَلِ *

وظيفةُ ساجيةِ الطرفِ ، لا تَرَمِشُ ، أي

لا تَنظُرُ . وَأَرَمَشَ الدمعُ : أَرَشَ .

وهي التي إذا رُمِيَ عنها اهتزَّت فضرِبَ وَرَثُهَا
أَبْهَرَهَا . والصوابُ طَائِفُهَا .

[ريش]

الرِيشُ للطائر ، الواحدة رِيشَةٌ . ويجمع
على أرياشٍ .

والرِيشُ بالفتح : مصدر قولك رِشْتُ السهمَ
إذا أَلزَقْتَ عليه الرِيشَ ، فهو مَرِيشٌ . ومنه
قولهم : « ما له أَقْدٌ ولا مَرِيشٌ » ، أي ليس له
شيء . قال لبيدٌ يصف الشيب^(١) :

مُرْطُ القِدَاذِ فليس فيه مَصْنَعٌ

لا الرِيشُ يَنْفَعُهُ ولا التَعْقِيبُ

ورِشْتُ فلاناً : أصلحت حاله . وهو على
التشبيه . قال الشاعر^(٢) :

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طالما قد بَرَّيْتَنِي

وخيرُ الموالِي من يَرِيشُ ولا يَبْرِي

والحارثُ الرَّائِشُ : ملكٌ من ملوك اليمن .

والرِيشُ والرِياشُ بمعنى ، وهو اللباسُ

الفاخر ، مثل الحِرْمِ والحَرَامِ . واللِبْسِ واللِّباسِ .

وقرئ : ﴿ وَرِيشًا وَلِبَاسًا التَّقْوَى ﴾ .

(١) قال ابن بري : البيت لتافع بن لقيط الأسدي

يصف المهرم والشيب ، يقال سهم مرط ، إذا لم يكن عليه

قذذ . والقذاذ : ريش السهم ، الواحدة قذذة .

(٢) عمير بن حباب .

[طمش]

الطَّمَشُ والطَّمِيشُ : المطر الضعيف ، وهو فوق الرذاذ .

قال رؤبة :

* وَلَا جَدَا وَبَلِكَ بِالطَّمِيشِ ^(١) *

وقد طشت السماء وأطشت . وأرض مطشوشة .

[طمش]

يقال : ما أدري أيُّ الطَّمَشِ هو ؟ أيُّ أيُّ الناس هو . قال الراجز ^(٢) :

* وَخَشُّ وَلَا طَمَشُّ مِنَ الطُّمُوشِ ^(٣) *

[طيش]

طَاشَ السهمُ عن الهدف ، أي عدل . وأطاشه الراعى .

والطَّيشُ : النزق والخفة . والرجل طَيَّاشٌ .

فصل العين

[عرش]

العَرَشُ : سريرُ الملك . وعَرَشُ البيت : سَقْفُهُ .

(١) في اللسان : « ولا جدا نيلك »

(٢) رؤبة .

(٣) قبله كما في نسخة :

* وما نجا من حشرها المحشوش *

وفيها زيادة : « طفش المرأة طفشا : جامعها » .

ويقال الرِّيشُ والرِّيشُ : المائلُ والخِصْبُ والمعاشُ .

وارتاشَ فلانٌ : حسنتَ حاله .

وقولهم : أعطاه مائةَ بريشها ، قال أبو عبيدة :

كانت الملوكُ إذا حبتُ حِبَاءَ جَعَلُوا فِي أَسْنَمَةِ

الإبلِ رِيشَ النعامِ ، ليعرفَ أَنَّهُ حِبَاءُ الملكِ .

وقال الأصمعي : يعني برحلمها وكسوتها .

ورُمِحَ رَاشٌ ، أي خَوَّازٌ ^(١) .

وناقةٌ رَاشَةٌ : ضعيفةٌ .

فصل الشين

[شيش]

الشِيشُ والشِيشَاءُ : لغة في الشِيشِ والشِيشَاءِ .

وينشد :

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شِيشَاءِ

يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ

ويروى « اللِّهَاءِ » بكسر اللام ، جمع لَهَى ،

مثل أَضَى وَأَضَاءَ جَمْعُ أَضَاءَةٍ .

والنَّشْوِيشُ : التخليط . وقد نَشَّوَشَ عَلَيْهِ الأَمْرُ .

فصل الطاء

[طرش]

الطَّرَشُ : أهونُ الصَّمَمِ ، يقال هو مُوَلَّدٌ .

[طرغش]

الطَّرَغَشُ المَرِيضُ اطَّرَغَشًا ، أي اندمل .

(١) شبه بالريش ضعفاً .

الهُوِيَّةُ : موضع يهوى من عليه ،
أى يسقط .

وَعَرَشَ يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ عَرِشًا ، أَى بَنَى
بِنَاءً مِنْ خَشَبٍ .

وَبَثْرَ مَعْرُوشَةً وَكُرُومَ مَعْرُوشَاتٍ .

وَالعَرِيشُ : عَرِيشُ الكَرِيمِ .

وَالعَرِيشُ : شِبْهُ الهَوْدَجِ وَليسَ بِهِ ، يَتَّخِذُ

ذَلِكَ لِلعَرَاةِ تَعْمُدُ فِيهِ عَلَى بَعِيرِهَا . قَالَ رُوْبَةُ :

إِنَّمَا تَرَى دَهْرًا حَتَانِي حَفْضًا (١)

أَطْرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَعْضَا

وَالعَرِيشُ : خِيْمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَثَمَامٍ ،

وَالجَمْعُ عُرُشٌ مِثْلُ قَلْبٍ وَقَلْبٍ . وَمِنْهُ قِيلَ لِبَيْوتِ

مَكَّةَ العُرُشُ ، لِأَنَّهَا عِيدَانٌ تَنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا .

وَفِي الحَدِيثِ : « تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلِمَ ، وَفُلَانٌ (٢) كَافِرٌ بِالعُرُشِ » . وَمَنْ قَالَ

عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِيشٌ ، مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

وَمِنْهُ الحَدِيثُ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « كَانَ

يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ » .

وَعَرِشَتُ الكَرِيمِ بِالعُرُوشِ تَعْرِيشًا .

وَيُقَالُ أَيضًا : عَرِشَ الحِمَارِ بِعَانَتِهِ تَعْرِيشًا ،

إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَشَجَّاهُ .

(١) حَفْضُهُ حَفْضًا : حَتَاهُ وَعَطَفَهُ . وَفِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى

وَاللَّسَانُ : « حَفْضًا » بِالْحَاءِ المَجْمُوعَةِ . صَوَابُهُ فِي مَادَّةِ

(حَفْضُ) مِنَ الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَمَعَاوِيَةَ » .

وَقَوْلُهُمْ نُلَّ عَرِشُهُ ، أَى وَهِيَ أَمْرُهُ وَذَهَبَ
عِزُّهُ . قَالَ زَهْرِي :

تَدَارَكْنَا عَبَسًا وَقَدْ نُلَّ عَرِشُهَا (١)

وَذُبْيَانٍ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ

وَالعَرِيشُ وَالعَرِيشُ : مَا يُسْتَظَلُّ بِهِ .

وَعَرِشُ القَدِيمِ : مَا نَتَأُ فِي ظَهْرِهَا وَفِيهِ الأَصَابِعُ .

وَعَرِشُ السِّمَالِكِ : أَرْبَعَةٌ كَوَاكِبَ صَغَارٍ

أَسْفَلَ مِنَ العَوَاءِ ، يُقَالُ إِنَّهَا تَحْمِزُ الأَسَدَ . قَالَ

ابن أَحْمَرَ (٢) :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرِيشِيَّةٌ

شَرِبَتْ وَبَاتَ عَلَى نَقَا مَهْدَمٍ (٣)

وَعَرِشُ البُئْرِ : طَيْبًا بِالخَشَبِ بَعْدَ أَنْ يُطَوَى

أَسْفَلُهَا بِالْحِجَارَةِ قَدْرَ قَامَةٍ . فَذَلِكَ الخَشَبُ هُوَ

العَرِيشُ ؛ وَالجَمْعُ عُرُوشٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

وَمَا لِمَثَابَاتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إِذَا اسْتُلَّتْ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدِّعَائِمُ

وَالْمَثَابَةُ : أَعْلَى البُئْرِ بِمِثْلِ يَقُومُ السَّاقِ .

قَالَ الشَّمَاخُ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرِشَ هَوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الفُؤَادِ بِشَمْرَا

(١) فِي اللِّسَانِ وَالدُّوَانِ :

* تَدَارَكْنَا الأَحْلَافَ قَدْ نُلَّ عَرِشُهَا * .

(٢) وَذَكَرَ الفَرَسَ وَالثَّوْرَ .

(٣) أَى مِتْكَسَرٌ .

(٤) هُوَ القَطَايِ عَمِيرُ بْنُ شَدِيمٍ .

والعُرْشُ بالضم : أحدُ عُرْشَيْ العُنُقِ ، وهما
لمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق . وأنشد
الأصمعي (١) :

وعَبْدُ يَغُوثَ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

قد أَحْبَزَ عُرْشِيَهُ الحَسَامُ المَذْكَرُ (٢)

ويروى : « قد اهْتَدَى (٣) » .

واعْتَرَشَ العَنْبُ ، إذا علا على العِرَاشِ (٤) .

[عش]

أَعَشَّتُ القَوْمَ ، إذا نزلت منزلاً قد نزلوه
قبلك فأذيتهم حتى يتحولوا من أجلك . قال
الفرزدق يصف القطاة :

فلو تَرَكْتُ نامتُ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا

أَذَى مِنْ قِلاصٍ كَالْحِنِيِّ المِعْطَفِ

والعِشَّةُ : النخلةُ إذا قَلَّ سَعَفُهَا ودقَّ أسفلها .

وقد عَشَّتِ النخلةُ .

وشجرةُ عِشَّةٌ : دقيقةُ القضبانِ لثيمةُ المنبِتِ .

(١) لدى الرمة .

(٢) بعده :

لنا الهامةُ الأولى التي كُلُّ هامةٍ

وإن عَظُمَتْ منها أذلُّ وأضعفُ

(٣) اهتدَى ، بالبدال المعجمة ، أى قطع . وفي المطبوعة

الأولى : « اهتَز » ، صوابه في اللسان .

(٤) في اللسان : « اعترش العنب العريش اعتراشاً ،

إذا علاه على العراش » .

قال جرير :

فما شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ

بِعِشَّتِ الفُرُوعِ وَلَا ضِوَاغِي

والعِشَّةُ من النساءِ : القليلة اللحم . والرجل

عِشٌّ . قال الراجز :

* تَضَحِكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتِي عِشًّا (١) *

يقال عِشٌّ بَدَنُهُ ، أى ضَمَرَ وَنَحَلَ . وَأَعَشَّهُ

الله سبحانه .

وناقَةُ عِشَّةٌ ، بينة العِشِّ والعِشَّةِ

والعِشُوشةُ .

وعِشَّ الرجلُ معروفه ، أى أَقَلَّهُ .

ويقال : سقاه سَجَلًا عِشًّا ، أى قليلاً .

قال رؤبة :

* حَجَّاجٌ ما سَجَلُكَ بالمِعْشُوشِ (٢) *

وعُشُّ الطائرُ : موضعه الذي يجمعه من دقاق

العيدان وغيرها ، وجمعه عِشَّةٌ وعِشاشٌ وأعِشاشٌ

وهو في أفنان الشجر ، فإذا كان في جبلٍ أو جدار

(١) بعده :

لَبِسْتُ عَصْرِي عُصْرٍ فامْتَسَّا

بِشاشِي وَعَمَلًا ففَشَّا

وقد أَرَاها وشِواها الحُمُشا

ومِشْفَرًا إنْ نَطَقْتُ أَرَشًا

كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الفَرَشَا

(٢) في اللسان : « ما نِيلَكَ » .

وَالْعَطَاشُ : دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ يَشْرَبُ الْمَاءَ
فَلَا يَرَوِي .

[عكش]

عُكَّاشٌ : بِالتَّشْدِيدِ : اسْمٌ مَاءٍ لِبْنِي نَمِيرٍ .
وَيُقَالُ لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ : عُكَّاشَةٌ ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

وَعَكِشَ الشَّعْرُ وَتَعَكَّشَ ، أَيْ التَّوَى
وَتَلَبَّدَ .

وَعُكَّاشَةُ بِنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسَدِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ .
قَالَ ثَعْلَبٌ : وَقَدْ يُخَنَّفُ .

[عكرش]

الْعِكْرِشَةُ : الْأَثَى مِنَ الْأَرَابِ .

وَعِكْرَاشٌ : اسْمٌ رَجُلٍ .

[عمش]

الْعَمَشُ فِي الْعَيْنِ : ضَعْفُ الرُّؤْيَةِ مَعَ سِيلَانِ
دَمْعِهَا فِي أَكْثَرِ أَوْقَاتِهَا . وَالرَّجُلُ أَعْمَشٌ ، وَقَدْ
عَمِشَ ، وَالْمَرْأَةُ عَمِشَاءٌ ، بَيْنَمَا الْعَمَشُ .

[عئش]

عَائَشَتُ الشَّيْءِ : عَطَفْتَهُ .

وَعَائِشُهُ فِي الْقِتَالِ وَاعْتَنَشَهُ ، أَيْ اعْتَنَقَهُ .
وَالْعَنْشَنُشُ : الطَّوِيلُ .

[عيش]

الْعَيْشُ : الْحَيَاةُ .

وَقَدْ عَاشَ الرَّجُلُ مَعَاشًا وَمَعِيشًا . وَكُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا وَأَنْ يَكُونَ

أَوْ نَحْوَهَا فَهُوَ وَكَرُّهُ وَوَكْنُ ، وَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ
فَهُوَ أَفْجُوصٌ وَأُدْحِيٌّ .

وَقَدْ عَشَّشَ الطَّائِرُ تَعَشِيشًا ، أَيْ اتَّخَذَ عُشًّا .
وَمَوْضِعٌ كَذَا مُعَشَّشُ الطَّيُورِ .

وَعَشَّشَ الْخَبْرُ أَيْضًا : تَكَرَّرَ وَيَبَسَ .

وَأَعَشَّاشٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَخَاطِبُ نَفْسَهُ :

عَزَفْتَ بِأَعَشَّاشٍ وَمَا كَدْتَ تَعَزِفُ

وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْرَاءٍ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَعْتِشَاشُ أَنْ يَمْتَارَ

الْقَوْمَ مِدْرَةً لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ . وَحَكَى أَيْضًا :

الْعَشَّشُ (١) : الْعُشُّ إِذَا تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

[عطش]

الْعَطَشُ : خِلَافُ الرِّيِّ .

وَقَدْ عَطِشَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ عَطْشَانٌ وَقَوْمٌ عَطْشَى

وَعَطَّاشَى وَعَطَّاشٌ . وَامْرَأَةٌ عَطْشَى وَنِسْوَةٌ عِطَّاشٌ .

وَأَعَطَّشَ الرَّجُلَ ، إِذَا عَطِشَتْ مَوَاشِيَهُ .

وَالْمَعَاطِشُ : مَوَاقِيتُ الظِّمِّءِ .

وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ إِتْبَاعٌ لَهُ ، لَا يُفْرَدُ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ : أَصْلُ عَطْشَانَ عَطَّشَاءَ ،

مِثْلُ صَحْرَاءَ ، وَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ أَلْفِ التَّأْنِيثِ ، يَدُلُّ

عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى عَطَّاشَى مِثْلَ صَحَّارَى .

وَمَكَانٌ عَطِشٌ وَعَطُشٌ : قَلِيلُ الْمَاءِ .

(١) وَيَضُمُّ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

ولقيته غِشاشاً بالكسر ، أى على حَجَلَةٍ
وأُنشِدتْ محمودةُ الكلابية :

وما أنسى مَقَالَتَهَا غِشاشاً
لنا والليلُ قد طَرَدَ النَّهَارَا
وَصَاتَكَ بِالهُودِ وقد رأينا
غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْكَبَ ثُمَّ طَارَا
[غطمش]

أَغَطَّشَ اللهُ سُبْحَانَهُ اللَّيْلَ ، أى أَظْلَمَهُ .

وَأَغَطَّشَ اللَّيْلُ أَيضاً بِنَفْسِهِ .

وَالغَطَّشُ فِي الْعَيْنِ : شِبْهُ الْعَمَسِ .

وَالرَّجُلُ أَغَطَّشُ ، وَقَدْ غَطَّشَ ، وَالرَّأَةُ
غَطَّشَاهُ بِيَدِنَا الْغَطَّشِ .

وَالْمُتَغَطِّشُ : الْمُتَعَامِي عَنِ الشَّيْءِ .

وَقَلَاةٌ غَطَّشِي : لَا يُبْتَدَى لَهَا . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطَّشِي الْفَلَا
ةِ يُؤْنِسُنِي صَوْتُ فَيَادِيهَا
[غطمش]

الغَطَّشُ : الْكَلِيلُ الْبَصْرِ . قَالَ الْأَخْفَشِيُّ :

هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، مِثْلُ عَدْبَسٍ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ
بَنَاتِ الْخَمْسَةِ وَكَانَتِ الْأُولَى نَوْنًا لَأُظْهِرَتْ ، لِئَلَّا
يَلْتَبَسَ بِمِثْلِ عَدْبَسٍ .

(١٢٨ — صحاح — ٣)

اسمًا ، مِثْلُ مَعَابٍ وَمَعِيبٍ ، وَمَمَالٍ وَمَمِيلٍ .
وَأَعَاشَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً .

وَالْمَعِيشَةُ جَمْعُهَا مَعَايشٌ بِلا هَمْزٍ ، إِذَا جُمِعَتْهَا
عَلَى الْأَصْلِ . وَأَصْلُهَا مَعِيشَةٌ ، وَتَقْدِيرُهَا مَفْعَلَةٌ ،
وَالْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ مُتَحَرِّكَةٌ فَلَا تَنْقَلِبُ فِي الْجَمْعِ هَمْزَةٌ .
وَكَذَلِكَ مَكَايِلُ وَمَبَايِعُ وَنَحْوُهَا . وَإِنْ جُمِعَتْهَا
عَلَى الْفَرْعِ هَمْزَتْ وَشَبَّهَتْ مَفْعَلَةً بِفَعِيلَةٍ ،
كَأَمْهَزَتِ الْمَصَائِبُ لِأَنَّ الْيَاءَ سَاكِنَةٌ . وَفِي
النَّحْوِيِّينَ مَنْ يَرَى الْهَمْزَ لِحْنًا .

وَالنَّعِيشُ : تَكَاثُفُ أَسْبَابِ الْمَعِيشَةِ .

وَعَائِشُهُ مَهْمُوزٌ ، وَلَا تَقُلُ : عَيْشَةٌ .

وَبَنُو عَائِشٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَلَا يُقَالُ :

بَنُو عَيْشٍ .

فصل الغين

[غيش]

الغَبَشُ بِالْتَحْرِيكِ : الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّيْلِ ،
وَيُقَالُ ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ . وَالْجَمْعُ أَغْبَاشٌ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ

تَطَاخَطُخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ

[غنش]

غَشَهُ يَغْشُهُ غِشًا بِالْكَسْرِ . وَشَيْءٌ مَغْشُوشٌ .

وَاسْتَغْشَهُ : خِلَافُ اسْتَنْصَحَهُ .

أسمع له بجمع . قال ويحتمل أن يكون مصدرًا أُسْمِيَ
به ، من قولهم فَرَشَهَا اللهُ تَعَالَى فَرَشًا ، أَيْ بَثَّهَا بَثًّا .
والفَرَشُ في رجل البعير : اتَّسَعَ قَلِيلٌ ، وهو
محمودٌ ، وإذا كثر وأفرط الرَوْحُ حَتَّى اصْطَلَّ
العُرْقوبان فهو العَقْلُ ، وهو مذمومٌ . قال الجعدي :

مَطْوِيَّةِ الزُّورِ طَيَّ البُئْرِ دَوَسَرَةَ

مفروشة الرجل فرشًا لم يكن عقلا

ويقال : الفَرَشُ في الرجل ، هو أن لا يكون
فيها انتصابٌ ولا إقعادٌ .

وأفترش الشيء ، أى انبسط . يقال أكمةٌ
مُفْتَرِشَةُ الظَّهْرِ ، إذا كانت دَكَّاءَ .
وأفترشهُ ، أى وطئهُ .

وأفترش ذراعيه : بسطهما على الأرض .
وأفترش لسانه ، إذا تكلم كيف شاء ، أى بسطه .
وقولهم : ما أفترش عنه ، أى ما أقلع . قال
الشاعر (١) :

نَعْلُوهُمْ بِقَضْبٍ مُنْتَحَلَةٍ (٢)
لم تعد أن أفرش عنها الصقلة

(١) هو يزيد بن عمرو بن الصبق .

(٢) الذى فى باقوت . وأمثال الميدانى :

لم أرَ يوماً كيومَ جَبَلَةٍ
لَمَّا أَتَيْتُنَا أَسَدٌ وَحَنَظَلَةٌ
وَعَطْفَانٌ وَالْمَلُوكُ أَرْفَاهُ
نَعْلُوهُمْ بِقَضْبٍ مُنْتَحَلَةٍ
لم تعد أن أفرش عنها الصقلة

فصل الفاء

[فنش]

فَنَشْتُ الشَّيْءَ فَنَشًّا .

وَفَنَشْتُهُ تَفْنِيشًا ، مثله .

[فنش]

الْفَنَاشَةُ : الْفَاحِشَةُ .

وكلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ حَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ .

وقد فَحَشَ الأمرُ بِالضَّمِّ فُحْشًا ، وَتَفَاحَشَ .

ويسمى الزَّيْنَى فَاحِشَةً . وقول طرفة :

أرى الموتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي

عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُنْتَشِدِ

يعنى الذى جاوز الحدَّ فى البخل .

وأفحشَ عليه فى المنطق ، أى قال الفُحْشَ ،

فهو فَحَّاشٌ . وَتَفَحَّشَ فى كلامه .

[فرش]

الْفِرَاشُ : واحدُ الْفُرُشِ . وقد يُكْنَى به

عن المرأة .

وفَرَشْتُ الشَّيْءَ أَفْرُشُهُ فِرَاشًا : بسطته .

ويقال فَرَشَهُ أَمْرَهُ ، إذا أوسعَه إياه .

وفلان كريمُ المَفَارِشِ ، إذا تزوج كرائمِ

النساء .

والفَرَشُ : المَفْرُوشُ من متاع البيت .

والفَرَشُ : الزرع إذا فَرَشَ . والفَرَشُ : القضاء

الواسعُ . والفَرَشُ : صغار الإبل . ومنه قوله تعالى :

﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾ . قال الفراء : لم

وكلُّ ذَاتِ حَافِرٍ فِيهِ فَرِيشٌ بَعْدَ نِتَاجِهَا
بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ ، وَاجْمَعُ فَرَائِشُ .

وَتَفَرَّشَ الطَّائِرُ : رَفَرَفَ بِجَنَاحَيْهِ وَبَسَطَهُمَا .
قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ رِبِيئَةَ :

فَأَتَانَا يَسْعَى تَفَرَّشَ أُمَّ الـ

بَيْضِ شَدَا وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ

[فَش]

فَشَّ الوَطْبَ يَفْشُهُ ، أَي أَخْرَجَ مَا فِيهِ مِنَ
الرِّيحِ . يُقَالُ لِلغَضْبَانِ : «لَأَفْشَنَّكَ فَشَّ الوَطْبِ»
أَي لِأَخْرَجَنَّ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ .

وَرَبَّمَا قَالُوا : فَشَّ الرَّجْلُ ، إِذَا تَجَشَّأَ .

وَالْفَشُّ : سُرْعَةُ الحَلَابِ . وَقَدْ فَشَّتْ النَّاقَةُ .
وَنَاقَةٌ فَشُوشٌ : مَنشُورَةُ الشَّخَبِ .

وَالْفَشُّ : حَمَلُ التَّيْبُوتِ .

وَانْفَشَّتِ الرِّيحُ : خَرَجَتْ عَنِ الرِّقِّ وَنَحْوِهِ .

وَانْفَشَّ الرَّجُلُ عَنِ الأَمْرِ ، أَي فَتَرَ وَكَسَلَ .

وَانْفَشَّ الجُرْحُ : سَكَنَ وَرَمُهُ ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ .

[فِيش]

الفِيشُ : المَفَاخِرَةُ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَيْفَافِيشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَّائِهِمْ

قَدْ عَضَّهُ قَقْضَى عَلَيْهِ الأَشْجَعُ

وَالْفِيشُ وَالْفَيْشَةُ : رَأْسُ الذَّكَرِ .

أَي أَنهَا جُدُدٌ .

وَتَفَرِيشُ الدَّارِ : تَبْلِيطُهَا .

والمُفَرِّشُ : الزَّرْعُ إِذَا انبَسَطَ . وَقَدْ فَرَّشَ

تَفَرِيشًا .

والمُفَرِّشَةُ أَيضًا : الشَّجَّةُ الَّتِي تَصَدَّعَ العِظْمُ

وَلَا تَهْتَمُّ .

وَفَرَّاشَةُ القُفْلِ : مَا يَنْشَبُ فِيهِ . يُقَالُ : أَقْفَلَ

فَأَفَرَّشَ .

وَالفَرَّاشَةُ : كُلُّ عِظْمٍ رَقِيقٍ .

وَفَرَّاشُ الرَّأْسِ : عِظْمٌ رَقِيقٌ تَلِي القِصْفَ .

وَالفَرَّاشَةُ : الَّتِي تَطِيرُ وَتَهَافَتُ فِي السِّرَاجِ .

وَفِي المَثَلِ : «أَطِيشُ مِنْ فَرَّاشَةٍ» . وَاجْمَعُ
فَرَّاشُ .

وَالفَرَّاشُ : مَا يَبِيسُ بَعْدَ المَاءِ مِنَ الطَّيْنِ

عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الحُمْرَ :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ القِنَعَ صَارَتْ نِطَافُهُ

فَرَّاشًا وَأَنَّ البَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ

وَفَرَّاشُ النَّبِيدِ : الحَبَبُ الَّذِي عَلَيْهِ ، عَنِ

أَبِي عَمْرٍو . وَكَذَلِكَ حَبَبُ العَرَقِ . قَالَ لَبِيدٌ :

عَلَا المِسْكُ وَالدِّيَابِجُ فَوْقَ نُحُورِهِمْ

فَرَّاشَ المَسِيحِ كَأُجْمَانِ المُحَبَّبِ

مَنْ رَفَعَ الفَرَّاشَ وَنَصَبَ المِسْكَ رَفَعَ الدِّيَابِجَ ،

عَلَى أَنَّ الوَاوِ لِلحَالِ . وَمَنْ نَصَبَ الفَرَّاشَ رَفَعَهُمَا .

فصل القاف

[قرش]

القرشُ : الكسبُ والجمعُ . وقد قرشَ
يقرشُ .

قال الفراء : وبه سميت قرشٌ ، وهي قبيلة ،
وأبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر . فكلُّ من كان من أولاد
النضر فهو قرشيٌّ ، دون ولد كنانة ومن فوقه .
وربما قالوا قرشيٌّ . وهو القياس . قال الشاعر :

لِكُلِّ (١) قرشيٍّ عليه مهابةٌ

سريعٍ إلى داعي الندى والتكريم

فإن أردت بقرشٍ الحىَّ صرفته ، وإن
أردت به القبيلة لم تصرفه . قال الشاعر (٢) في
ترك الصرف :

غلبَ المساميحَ الوليدُ سماحةً

وكفى قرشٍ العضلاتِ وسادها

والتقرشُ : الاكتسابُ .

وتقرشوا : تجمعوا .

والتقرشُ ، مثل التحريش ، عن أبي عبيد .

(١) في اللسان : « بكُلِّ » وهو الصواب .

وقبله :

ولكننا أغدو على مفاضة

دِلاصٍ كأعيان الجراد المنظم

(٢) هو عدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك .

والمقرشةُ : السنةُ المحلُّ (١) .

وتقارشتِ الرماحُ ، أى تداخلت في الحرب .

وأقرشَ به إقراشاً ، أى سعى به ووقع فيه .

حكاه يعقوب .

[قش]

قشَّ القومُ يقشون (٢) ، أى أحيوا بعد هزالٍ .

وتقششَ المريضُ : برأ .

قال الأصمعي : وكان يقال لـ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا

الكافرون ﴾ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ : المقششَتانِ

أى أنهما تبرئان من النفاق .

وقال أبو عبيدة : كما يقششُ الهنأه الجربُ

فيبرئه .

وقال ابن السكيت : يقال للقرح والجدرى

إذا يبسَ وتقرفَ ، ولجربِ في الإبل إذا قفلَ :

قد توسفَ جلدهُ ، وتقششَ جلدهُ ، وتقششَ جلدهُ .

وأقشَّ القومُ : انطلقوا وجفأوا ، فهم مقشون .

والقشةُ بالكسر : القردةُ . والقشةُ : الصبيةُ

الصغيرةُ الجنةُ .

[قش]

القمشُ : جمع الشيء من ها هنا وها هنا .

وكذلك التقميشُ . وذلك الشيء قماشٌ .

وقماشُ البيت : متاعه .

(١) لأن الناس عند المحل يجتمعون فنضم حواشيمهم

وقواصيمهم .

(٢) يقشون قشوشا . ومثله قش القوم يقشون

قشوشا ، بالفاء بمعنى .

[قنفرش]

قال الأُموي : القنفرشُ : العجوز الكبيرة ،
مثل الجحمرش .

[قوش]

رجلٌ قوشٌ : أى صغير الجثة ، وهو معرّب
وبالفارسية كوجحك . قال رؤبة :
* فى جسمٍ شختِ المنكبينِ قوشٍ *

فصل الكاف

[كبش]

الكبشُ : واحد الكباشِ والأكباشُ .
وكبشُ القوم : سيدهم .

[كدش]

الكدشُ : الخلدشُ . يقال : كدشه ، إذا
خدشه . عن الأصمعي .

وهو يكدشُ لعياله ، أى يكدح .
وكدشتُ من فلانٍ عطاءً ، واكتدشتُ ،
أى أصبته منه .

والكدشُ : السوقُ الشديدُ .

والكدشُ : العمقُ . وقال (١) يصف امرأة :
مُنيتُ بزمرّدةٍ كالعصا (٢)
أَصَّ وَأَخْبَثَ من كندشٍ

(١) أبو الفطوح .

(٢) زمردة ، فارسى معرب ، أى امرأة كالرجل .

[كرش]

الكرشُ لكلُّ مُجْتَرٍّ بمنزلة المعدة للإنسان
تؤنثها العرب . وفيها لغتان كرشٌ وكرشٌ ، مثل
كبدٍ وكبدٍ . وكرشُ الرجل أيضاً : عياله من صغار
وَلَدِهِ . يقال : هم كرشُ منثورة ، أى صبيان صغار .
وتزوج فلانٌ فلانةً فنثرت له كرشها وبطنها
إذا كثرت ولدها له .

والكرشُ أيضاً : الجماعة من الناس . ومنه
الحديث : « الأنصار كرشى وعيبتى » .

والكرشان : الأزدُ وعبدُ القيس .
واستكرشتِ الإنفحةُ ، لأن الكرشَ
تسمى إنفحةً ما لم يأكل الجدى ، فإذا أكل
تسمى كرشاً . وقد استكرشتُ .

وقول الرجل إذا كلفته أمراً : « إن وجدتُ
إلى ذلك فأكرش » . أصله أن رجلاً فصلَ
شاةً فأدخلها فى كرشها ليطبخها ، فقيل له :
أدخِلِ الرأسَ . فقال : إن وجدتُ إلى ذلك
فأكرش . يعنى إن وجدتُ إليه سبيلاً .

وتكرشَ وجهه ، أى تقبض . ابن
السكريت : امرأة كرشاه : عظيمة البطن . ويقال
للأتان الضخمة الخاصرتين : كرشاه .

والكرشاه : القدمُ التى كثر لجمها واستوى
أخمصها وقصرت أصابعها .

[كشش]

كشيشُ الأفعى : صوتها من جلدِها لا من
فيها . وقد كَشَّتْ تَكِشُّ . قال الراجز :
كَأَنَّ صَوْتَ شَخِيحِهَا الْمُرْفُضُ
كشيشُ أفعى أزمعتُ^(١) لِعِضِّ
فهي تحكُّ بعضها ببعض
وكشكشتُ مثله . وكشَّتِ البقرة : صاحتُ .
وكشيشُ الشراب : صوتُ غليانه .
وكشيشُ الزنْدِ : صوتُ خَوَارٍ تسمعه عند
خروج النار .

وكشكشةُ بنى أسدٍ : إبدال الشين من
كاف الخطاب للمؤنث ، كقولهم : عَليشِ ،
وِيشِ ، في عليكِ و بكِ ، في موضع التأنيث .
قال الأصمعي : إذا بلغ الذَكَرُ من الإبل
الهديرَ فأوله الكَشِيشُ ، وقد كَشَّ يَكِشُّ .
قال رؤبة :

* هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ^(٢) *

وبعيرٍ مَكشَّاشٍ . قال العنبري :

فِي الْعَنْبَرِيِّينَ ذَوِي الْأَرِيَّاشِ

يَهْدِرُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْمِكشَّاشِ

فإذا ارتفع قليلاً قيل : كَتَّ . فإذا أفصح

قيل : هَدَرَ . فإذا صفا صوته قيل قَرَقَرَ .

(١) في اللسان : « أجمت » .

(٢) قبله :

* إِنِّي إِذَا بَجَشِنِي بَجْمِيشِي *

[كمش]

الكَمْشُ : الرجلُ السريعُ الماضي .
وقد كَمْشَ بالضم كَاشَةً ، فهو كَمْشٌ
وكَمِيشٌ .

وكَمْشَتُهُ تَكْمِيشًا : أمجَلتُهُ .

وانكَمْشَ وتَكَمَّشَ : أسرع .

والكَمْشَةُ : الناقةُ الصغيرةُ الضرع .

وفرسٌ كَمْشٌ وكَمِيشٌ : صغيرُ الجُرْدَانِ .

وأَكَمَّشَتُ الناقةَ ، أي صَرَرْتُ أخلافها

أجمع .

فصل الميم

[كمش]

الْحَمْسُ : إحراقُ النارِ الجلدِ .

وقد تَحَمَّشْتُ جلدَه ، أي أحرقتُهُ .

وفيه لغة أخرى : أَمْحَشْتُهُ بالنار ، عن ابن

السكريت . وحكى هو عن أبي صاعدٍ الكلابي :

أَمْحَشَهُ الْحَرُّ ، أي أحرقه . قال وحكى أبو عمرو :

هذه سنة قد أَمْحَشَتُ كُلَّ شَيْءٍ ، إذا كانت

جَدْبَةً .

والامْتَحَاشُ : الاحتراقُ . يقال : امْتَحَشَ

الخبزُ . وامتَحَشَ فلانٌ غَضِبًا .

والمَحَاشُ بالضم : المحترقُ . يقال : خَبِزُ

مَحَاشٌ ، وشَوَّاهُ مَحَاشٌ .

[مردنش]

قال ابن السكيت: المرْدَقُوشُ: المرزنجوشُ.

وأنشد لابن مقبل:

يَعْلُونُ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً

على سَعَابِيْبِ مَاءِ الصَّالَةِ اللَّجِزِ^(١)

ويقال: هو الزعفران، وأنا أظنه معرباً.

ومن خفض الورد جعله من نعته. واللجز: اللزجُ.

[مش]

مَشَّ يَدَهُ يَمْشِيهَا، أى مسحها بشيء لينظفها.

يقال: أعطني مَشُوشاً أُمُّشُ به يدي، أى منديلاً

أو شيئاً أمسح به يدي.

وقال الأصمعي: المَشُّ مسحُ اليدِ بالشيءِ

الحسن يَقْلَعُ الدَّمَّ. وقال امرؤ القيس:

مَشَّ^(٢) بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا

إذا نحنُ قُمْنَا عن شِوَاءِ مُضَهَّبِ

وَمَشَّتِ النَّاقَةُ: حلبتها وتركت في الضرع

بعض اللبن.

وفلان يَمْشِي من مال فلان، أى يصيب منه.

والمَشَاشَةُ: واحدة المَشَاشِ، وهى رءوس

العظام اللينة التى يمكن مضغها.

(١) بالزاي خطأ، وبالتون الصواب. وهو من قصيدة

نونية. وقوله:

من نسوة شمسٍ لا مكرهٍ عنفٍ

ولا فواحشٍ فى سمرٍ ولا علفنٍ

(٢) فى ديوانه: «مَشُّ»، وكذا فى اللسان.

والمَحَاشُ بالفتح: المتاع، والأثاث، حكاة

أبو عبيد.

والمَحَاشُ بالكسر: القوم يجتمعون من

قبائل، فيتحالفون عند النار. وهو فى قول

النابغة:

جَمْعٌ مَحَاشِكَ يَا زَيْدُ فَإِنِّي

أَعَدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَمِيمًا

وَمَحَشَ الشَّيْءِ: سَحَّجَهُ. قال أبو عمرو:

يقولون مررت بى غِرَارَةٌ فَمَحَشَتْنِي، أى سَحَّجَتْنِي.

وقال الكلابى: أقول: مرت بى غِرَارَةٌ

فَمَشَّنَتْنِي^(١).

[مدش]

الْمَدَشُ: رَخَاوَةٌ عَصَبُ الْيَدِ وَقَلَّةٌ لِحْمِهَا.

ورجلٌ أَمَدَشُ الْيَدِ.

وقد مَدَشَ مَدَشًا. وامرأةٌ مَدَشَاءُ الْيَدِ.

[مرش]

الْمَرَشُ كالمخدش.

قال ابن السكيت: أصابه مَرَشٌ. وهى

المَرُوشُ، والمخدوشُ، والمخروشُ.

والمَرَشُ أيضاً: الأرض التى مَرَشَ المطرُ

وجهاً. يقال: اتهمينا إلى مَرَشٍ من الأمراشِ.

والامتراشُ: الانتزاعُ. يقال: امترشتُ

الشيء من يده، أى انتزعته.

(١) فى المطبوعة الأولى «فشتنى» صوابه من اللسان.

والمِيشُ : خلطُ لبن الضأن بلبن الماعز .
ومِشتُ الخبرَ ، أى خلطتُ . وقال الكسائي :
أخبرتُ ببعض الخبرِ وكنمتُ بعضاً .
والمِيشُ : حلبُ نصف ما فى الضرع . فإذا
جاوَزَ النصف فليس بِمِيشٍ .
والمِاشُ حَبٌّ . وهو معرَّبٌ أو مولدٌ .

فصل النون

[نأش]

التنأشُ بالهمز : التأخر والتباعد .
وقد نَأَشْتُ الأمرَ أَنأَشُهُ نَأْشاً : أخرته ،
فانتأش .

ويقال : فعله نَأِيشاً ، أى أخيراً .
قال الشاعر (١) :

تَمَنَى نَأِيشاً أن يكون أَطَاعَنِى
وقد حَدَّثَتْ بعد الأُمُورِ أُمُورٌ (٢)

(١) نهشل بن حري :

وموئى عَصَانِي واسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ

كما لم يَطْعُ فيما أشارَ قَصِيرُ

فلما رأى ما غَبَّ أمرِي وأمره

ونَاءَتْ بِأعْجَازِ الأُمُورِ صُدُورُ

(٢) وفي اللسان :

* ويحدث من بعد الأُمُورِ أُمُورٌ *

والمِشاشُ أيضاً : أرضٌ لينةٌ . قال الراجز :
* رَاسِي العَرُوقِ فى المِشاشِ البِجْبَاجُ *
وفلان طيبُ المِشاشِ ، أى كريم النفس .
وقول أبي ذؤيب يصف فرساً :
يَعْدُو به نَهَشُ المِشاشِ كأنه
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لا يَطْلَعُ (١)

يعنى أنه خفيفُ النفسِ والعظامِ ، أو كنى

به عن القوائم .

وتمشَّتُ العَظْمَ : أكلتُ مُشاشَهُ ،
أو تَمَكَّكْتُهُ .

والمِشْمِشُ : الذى يؤكل . والمِشْمِشُ أيضاً
بالفتح ، عن أبي عبيدة .

ومَشِشتِ الدابةُ بالكسر مَشَشاً ، وهو شىء
يَشَخَّصُ فى وظيفِها حتى يكون له حِجْمٌ ، وليس
له صلابَةُ العَظْمِ الصحيح . وهو أحد ما جاء
على الأصل .

[ميش]

المِيشُ : خلطُ الصوفِ بالشعر . قال الراجز :

عَاذِلَ قد أُولِعْتَ بالترقيشِ

إلى سِرًّا فاطرُ قِي ومِيشِي

قال أبو نصر : أى اخلطى ما شئت من

القول .

(١) فى اللسان : « يَصْلَعُ » بالضاد المعجمة ، وفى

مادة (نهش) : « لا يطلع » .

[نبش]

نَبَشْتُ البَقْلَ والمَيْتَ أَنْبَشُ بالضم نَبْشًا .
ومنه النَّبَاشُ .

والأَنْبُوشُ : أصل البقل المَنْبُوشِ ، والجمع
الأَنْبِيشُ . قال امرؤ القيس :

كَانَ السِّبَاعَ فِيهِ عَرَقِي عَشِيَّةً
بَارِجَانِهِ القُصُومَى أَنْبِيشُ عُنْصُلُ

[نبش]

نَبَشْتُ الشَّيْءَ بالمَنْتَاشِ ، وهو المَنْقَاشُ ، أى
استخرجته به .

ويقال : ما نَبَشْتُ من فلانٍ شَيْئًا ، أى
ما أصبتُ .

[نبش]

نَجَشْتُ الصيدَ أَنْجَشُهُ نَجْشًا ، أى استترتهُ .
والنَّاجِشُ : الذى يَحُوشُ الصيدَ .

والنَّجْشُ : أن تَزَايِدَ فى المبيع ليقع غيرك
وليس من حاجتك . وفى الحديث : « لا تَنَاجِشُوا » .

وَنَجَشْتُ الإِبِلَ ، إذا جمعتها بعد تفرُّق .

قال الراجز :

أَجْرِشْ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشِ
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ إِنْفَاشِ
غَيْرِ السُّرَى وَسَائِقِ نَجَاشِ
وَالنَّجَاشِيُّ بالفتح : اسمُ ملكِ الحبشة .
ومرَّ فلانٌ يَنْجِشُ نَجْشًا ، أى يُسْرِعُ .

[نبش]

نَشَّ العَدِيرُ يَنْشُ نَشِيئًا ، أى أخذ ماؤه
فى النُّضُوبِ .

يقال : سَبَخَ نَشَاشَةً ، وهو ما يظهر من ماء
السِّبَاحِ فَيَنْشُ فِيهَا حَتَّى يَعود مِلْحًا .

وَالنَّشِيئُ : صوت الماء وغيره إذا غَلَ .

وَالنَّشُ : عشرون درهمًا ، وهو نصف أوقية
لأنهم يسمون الأربعين درهمًا أوقية ، ويسمون

العشرين نَشًا ، ويسمون الخمسة نَوَاقٍ .
وَنَشَشْتُ الجِلْدَ ، إذا أسرعتَ سَلَخَهُ وقطعته

عن اللحم . قال الشاعر :

يُنَشِّشُ الجِلْدَ عنها وهى بَارِكَةٌ

كما يُنَشِّشُ كَفًّا فَاتِلِ سَلْبًا

ويروى : « قاتل » .

[نطش]

قولهم : ما به نَطِيشٌ ، أى حَرَاكٌ . عن يعقوب .
وعَطَّشَانُ نَطَّشَانُ ، إتباعٌ له .

[نعش]

نَعَشَهُ اللهُ يَنْعِشُهُ نَعْشًا ، أى رفعه . ولا يقال
أَنْعَشَهُ اللهُ . قال ذو الرمة :

لا يَنْعِشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا نَحْوَنَهُ

دَاعٍ يناديه بِاسْمِ المَاءِ مَبْعُومٌ

وَأَنْتَعَشَ العَاثِرُ ، إذا نَهَضَ من عَثْرته .

وَنَعَشْتُ لَهُ ، أى قلتُ له : نَعَشَكَ اللهُ .

قال رؤبة :

وإن هوى العائِرُ قلنا دَعَدَا

له وعَالِينَا بِنَعِيشِ لَعَا

والنَعَشُ : سريرُ الميت ، سمي بذلك لارتفاعه .

فإذا لم يكن عليه ميت فهو سرير^(١) .

وميتٌ مَنْعُوشٌ : محمولٌ على النَعَشِ .

وبناتُ نَعَشِ الكبري : سبعةٌ كواكبٌ ،

أربعةٌ منها نَعَشٌ وثلاثٌ بناتٌ . وكذلك بناتُ

نَعَشِ الصغرى . وقد جاء في الشعر بنو نَعَشِ .

وأشَدُّ أبو عبيدة^(٢) :

تَمَزَّزْتُهَا وَالِدِيكَ يُدْعُو صَبَاحَهُ

إِذَا مَا بَنُو نَعَشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا^(٣)

وانفق سيويوه والقراء على ترك صرف نَعَشِ

للمعرفة والتأنيث .

[نقش]

نَفَشْتُ القطن والصوف أَنفَشُ نَفْشًا .

وعهنٌ مَنْفُوشٌ ، والتَنَفِيشُ مثله .

وانتَفَشَتِ الهرة وتَنَفَّشَتْ ، أى ازْبَارَتْ .

وَنَفَشَتِ الإبل والغنم تَنَفِشُ وتَنفُشُ نَفُوشًا ،

أى رعتُ ليلًا بلا راعٍ . ومنه قوله تعالى :

﴿ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ﴾ .

وَأَنفَشْتُمَا أَنَا : تركتها ترعى ليلًا بلا راعٍ .

قال الراجز :

* فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ^(١) *

وهى إبلٌ نَفَشٌ بالتحريك ، ونَفَّاشٌ ،

ونَوَافِشٌ . ولا يكون النَفَشُ إلا بالليل ، والهَمَلُ

يكون ليلًا ونهارًا .

[نقش]

نَقَشْتُ الشَّيْءَ نَقْشًا^(٢) ، فهو مَنْقُوشٌ .

ونَقَشْتُهُ تَنْقِيشًا .

ونَقَشُ العِذْقُ أَيْضًا : أن تضربه بالشوك

حتى يُرْطَبَ .

ويقال نَقَشَ العِذْقُ ، على ما لم يسم فاعله ،

إذا ظهرت به نُكْتٌ من الإِرطَابِ .

والنَقْشُ أَيْضًا : التَّنْفِ بِالمِنقَاشِ .

والمَنْقُوشَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تُنْقَشُ مِنْهَا العِظَامُ ،

أى تستخرج .

(١) قبله :

* أَجْرَشُ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشِ *

وبعده :

* إِلَّا السُّرَى وَسَائِقِ نَجَّاشِ *

(٢) من باب نصر .

(١) قلت : هذا مناقض لما سبق في تفسير الجنازة اهـ

مختار .

(٢) للناينة الجمدى .

(٣) قبله :

وَصَهْبَاءٌ لَا يَخْفَى الْقَدَى وَهِيَ دُونَهُ

تُصَفَّقُ فِي رَاوُوقِهَا ثُمَّ تُقَطَّبُ

قال رؤبة :

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَيْحَ مِنْهُشِ
مُنْتَعِشٍ بِفَضْلِكُمْ مَنْعُوشِ
وَالنَّهْشُ : النَّهْسُ ، وهو أخذ اللحم بمقدم
الأسنان . قال الكهيت :

وَعَادَرْنَا عَلَى حُجْرِ بْنِ عَمْرٍو
قَشَاعِمَ يَنْتَهَشِنَ وَيَنْتَقِينَا
يروى بالشين والسين جميعاً .
ودابة نَهَشُ اليدين ، أى خفيف كأنه أخذ
من نهش الحية . قال الراعى (١) :

* نَهَشَ الْيَدَيْنِ تَحَالَهُمْ مَشْكُولًا *

وقال أبو ذؤيب :

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْمُهُ لَا يَطْلَعُ

[نوش]

قال ابن السكيت : يقال للرجل إذا تناول
رَجَلًا لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ وَحَيْتِهِ : نَاشَهُ يَنْوُشُهُ نَوْشًا .
وأنشد (٢) :

فَهَيْ تَنْوُشُ الْخَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَالَا
نَوْشًا بِهِ تَقَطَّعُ أَجْوَارَ الْفَلَا

(١) صدره :

* مُتَوَضِّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُكْلَةٌ *

(٢) لعيلان بن حريث .

وَالْمُنَاقِشَةُ : الاستقصاء فى الحساب . وفى
الحديث : « مَنْ نُوِّقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ » .
وَنَقَّشْتُ الشُّوكَةَ مِنَ الرَّجْلِ وَانْتَقَشْتُهَا ،
أى استخرجتها .

وقول الراجز :

* نَقَّشًا وَرَبَّ الْبَيْتِ أَيْ نَقَّشَ *

قال أبو عمرو : يعنى الجماع .

وَأَنْتَقَشَ الْبَعِيرُ ، إِذَا ضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ
لشئ يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ . وَمِنْهُ قِيلَ : « لَطَمَهُ لَطْمَ
الْمُنْتَقِشِ » .

[نكش]

نَكَشْتُ الْبَيْرَ أَنْكِشَهَا بِالْكَسْرِ ، أَيْ
تَزَقَّفَهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانَ بَجْرًا لَا يُنْكَشُ ،
وعنده شجاعة لا تُنْكَشُ .
وقال بعضهم : أَتَوَا عَلَى عُشْبٍ فَانْكَشَوْهُ ،
أى أَفْتَوْهُ .

[نمش]

النَّمَشُ بِالتَّحْرِيكِ : نَقَطٌ بَيْضٌ وَسُودٌ . وَمِنْهُ
ثَوْرٌ نَمِسٌ ، وَهُوَ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِى فِيهِ نَقَطٌ .

[نهش]

نَهَشَتُهُ الْحَيَّةُ : لَسَعَتْهُ .

ورجل منهوش ، أى مجهود .

قال ابن الأعرابى : قد نهشه الدهر فاحتاج .

[وحش]

الْوَحْشُ : الوُحُوشُ ، وهي حيوان البرِّ ،
الواحدُ وَحْشِيٌّ . يقال حمارٌ وَحْشٍ بالإضافة ،
وحمارٌ وَحْشِيٌّ .

وأرضٌ مَوْحُوشَةٌ : ذاتُ وُحُوشٍ ، عن
الفراء .

والوَحْشِيُّ : الجانبُ الأيمنُ من كلِّ شيءٍ .
هذا . قولُ أبي زيد وأبي عمرو . وقال عنتره :

وَكأَمَّا تَنَأَى بِجَانِبِ دَهْنَهَا ۥ

وَوَحْشِيٌّ مِنْ هَزَجِ الْعِشِيِّ مَوْوِمٍ
وإنَّما تَنَأَى بِالْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ لِأَن سَوَطَ
الرَّاكِبِ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى .

وقال الراعي :

فَمَالَتْ عَلَى شِقِّ وَحْشِيَّهَا

وقد رِيعَ جَانِبُهَا الْأَيْسَرُ

ويقال : ليس من شيءٍ يَفْرَعُ إِلَّا مَالَ عَلَى
جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ ، لِأَنَّ الدَّابَّةَ لَا تَوُتِّي مِنْ جَانِبِهَا
الْأَيْمَنِ ، وَإِنَّمَا تَوُتِّي فِي الْإِحْتِلَابِ وَالرَّكُوبِ مِنْ
جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ ، فَإِنَّمَا خَوْفُهَا مِنْهُ ، وَالْخَائِفُ إِذَا
يَفَرَ مِنْ مَوْضِعِ الْخَافَةِ إِلَى مَوْضِعِ الْأَمْنِ .

وكان الأصمعي يقول : الوَحْشِيُّ الْجَانِبُ
الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَوَحْشِيُّ الْقَوْسِ : ظَهْرُهَا . وَإِنْسِيَّهَا : مَا أَقْبَلَ
عَلَيْكَ مِنْهَا . وَكَذَلِكَ وَحْشِيُّ الْيَدِ وَالرَّجْلِ
وَإِنْسِيَّهَا .

أى تتناول ماء الحوض من فوق وتشرَب
شرباً كثيراً ، وتقطع بذلك الشربِ فَلَواتٍ
فلا تحتاج إلى ماءٍ آخر .

قال : ومنه المُنَاوِشَةُ فِي الْقِتَالِ ، وَذَلِكَ إِذَا
تَدَانَى الْفَرِيقَانِ .

ورجلٌ تَوَّوَشَ ، أى ذُو بَطْشٍ .

والتَّنَاوُشُ : التَّنَاوُلُ . وَالْأَنْدِيَّاسُ مِثْلُهُ .

قال الراجز :

* بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَنْقَ أَنْدِيَّاشًا *

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ ﴾ يقول : أَنَّى لَهُمُ تَنَاوُلُ الْإِيمَانِ
فِي الْآخِرَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ فِي الدُّنْيَا .

ولك أن تهمز الواو كما يقال : ﴿ أَقْتَمْتُ ﴾
و ﴿ وَقَتَّتْ ﴾ ، وقرئ بهما جميعاً .
ويقال : نُشْتُهُ خَيْرًا ، أى أَنْلَتُهُ .

فصل الواو

[وبش]

الْأَوْبَاشُ مِنَ النَّاسِ : الْأَخْلَاطُ ، مِثْلُ
الْأَوْشَابِ . وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنَ الْبَوْشِ .
ومنه الحديث : « قَدْ وَبَّشْتُ قَرِيضَ أَوْبَاشًا لَهَا » .

[وبش]

الْوَشُّ : الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، مِثْلُ الْوَشْحِ .
وَإِنَّهُ لَمِنْ وَأَشْرِهِمْ ، أى مِنْ رُدِّهِمْ .

وإن بات وَحْشًا ليلةً لم يَضِقْ بها
ذِرَاعًا ولم يُصْبِحْ بها وهو خاشِعٌ
وَوَحَّشَ الرجلُ ، إذا رمى بثوبه وسلاحه مخافةً
أن يُدْحَقَ . وفي الحديث : « فَوَحَّشُوا بِرماحهم » .
وقال الشاعر (١) :

* فذَرُوا السِّلَاحَ وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرَقِ * (٢)

[وخب]

يقال : ذاك من وَخَشِ الناس ، أى من رَذَاهِمُ .
وجاءني أَوْخَاشٌ من الناس ، أى من سُقَاطِهِمْ .
وقد وَخَشَ الشيءُ بالضم وَخُوشَةً وَوَحَاشَةً ،
أى صار رَدِيًّا . قال الكمي :

تَلَقَى النَّدَى وَتَحَدَا حَلِيفَيْنِ

لَيْسَا مِنَ الْوَأْسِ وَلَا بُوخَشَيْنِ

وقول الراجز (٣) :

جاريةٌ ليست من الوَخَشَنِ

كأنَّ مجرى دَمْعِهَا المُسْتَنِّ

قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ القُطْنِ

أراد « الوخش » فراد فيها نوناً ثقيلاً .

وأَوْخَشَ القومُ ، أى رَدَّوْا السِّهَامَ فى الرِّبَابَةِ
مرَّةً بعد أخرى ، كأنهم صاروا إلى الوَخَاشَةِ

وَالوَخْشَةُ : الخلوَةُ والمَهْمُ . وقد أَوْحَشَتْ
الرجلَ فَاسْتَوْحَشَ .

وأَرْضٌ وَحْشَةٌ وبلدٌ وَحْشٌ بالنسكين ،
أى قفرٌ . يقال : « لقيته بوَحْشٍ إِصْمِتَ » أى
أى ببلدٍ قفرٍ .

وتَوَحَّشَتِ الأَرْضُ : صارت وَحْشَةً .

وأَوْحَشْتُ الأَرْضَ : وجدتها وَحْشَةً .

وأَنشد الأَصمعيُّ لعباسِ بنِ مِرْدَاسٍ :

لِأَسْمَاءِ رَسْمٍ أَصْبَحَ اليَوْمَ دَارِيسَا

وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَاكِيسَا (١)

وَأَوْحَشَ المَنْزِلُ أَيضاً : صار كذلك وذهب عنه

الناس . قال الشاعر :

لَمِيَّةٌ (٢) مُوحِشًا طَلَلُ

يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ

وَأَوْحَشَ الرجلُ : جاعٌ .

وتَوَحَّشَ الرجلُ ، أى خلا بطنه من الجوع .

يقال : تَوَحَّشَ للدواء ، أى أَخْلِ جوفَكَ له من
الطعام .

وبات فلانٌ وَحْشًا ، أى جائعًا . وبتنا أَوْحَاشًا .

وقد أَوْحَشْنَا منذ ليلتانِ ، أى نَفَدَ زادُنا .

وقال حميدٌ يصف ذئبًا :

(١) وىروى :

* وَأَقْفَرَ إِلَّا رَحْرَحَانَ فَرَاكِيسَا *

(٢) فى اللسان : « لِسَامِي » . وقال ابن برى :

البيت لكثير . قال : وصواب إنشاده : « لَعَزَّةٌ مَوْحِشًا »

(١) هى أم عمرو بنت وقدان .

(٢) صدره :

* إِنْ أَتَيْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ *

(٣) هو دهلج بن قريع .

والرذالة . وأنشد أبو الجراح ليزيد بن الطثرية :
وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا

فما صار لي في القسم إلا تميمها^(١)

[ورش]

وَرَشَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ وَرُوشًا ، أى تناوله .
والوارشُ : الداخلُ على القوم وهم يأكلون
ولم يدع ، مثل الواغل في الشراب .

والتوريشُ : التحريشُ . يقال : وَرَشْتُ
بين القوم وأرَشْتُ .

والورشةُ من الدواب : التي تفلتُ إلى الجري
وصاحبها يكفها .

قال أبو عمرو : الورشاتُ : الخفافُ من
النوق . وأنشد :

* بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا^(٢) *

والورشانُ : طائرٌ ، وهو ساقُ حُرٍّ . وفي
المثل : « بَعَلَّةُ الْوَرِشَانِ تَأْكُلُ رُطْبَ الْمِشَانِ^(٣) » .
والجمع الوراشينُ . ويجمع على ورشانٍ بكسر الواو

(١) قبله :

أرى سبعةً يسعونَ للوصلِ كلُّهم

له عندَ ريباً دينسةً يستدينها

(٢) قبله :

* يَتَمَعْنَ زَيْبًا إِذَا زَفْنَ نَحَا *

(٣) المِشَانُ : رُطْبُ بِلَى السَّوَاهِ رَفِيقٌ ، يشبه الفأر

شكلا . يضرب لمن يظهر شيئاً والمراد منه شيء آخر .
أمنال الميداني ١ : ٨٢ .

وتسكين الراء ، مثل كِرْوَانٍ جمع كِرْوَانٍ على
غير قياس .

وورَشٌ : لقبُ رجلٍ من رِوَاةِ القُرَاءِ .

[وشوش]

رجلٌ وَشَوَّاشٌ ، أى خفيفٌ ، عن الأصمعي .

وأنشد :

* فِي الرَّكْبِ وَشَوَّاشٌ وَفِي الْحَيِّ رَفِلٌ^(١) *

وَالْوَشْوَشَةُ : كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطِ .

[وطنش]

يقال : ضربوه فما وطَّشَ إليهم تَوَطَّيشًا ،

أى لم يمددْ بيده ولم يدفع عن نفسه .

وسألوه فما وطَّشَ إليهم بشيء ، أى لم يعطهم

شيئًا .

قال القراء : وَطَّشَ لَهُ ، إِذَا هَيَّأَ لَهُ وَجْهَ

الكلام أو العمل أو الرأي . يقال : وَطَّشَ لِي

شَيْئًا حَتَّى أَذْكَرَهُ ، أى افْتَحْ .

[ووقش]

الوقشُ : الحركَةُ ؛ يقال : سَمِعْتُ وَقْشَهُ ،

أى حِسَّهُ .

وتوقشَ ، أى تحرك . قال الشاعر^(٢) :

(١) الرجز لجبار بن جزء أخى الفهاج .

وقبله :

رَبِّ ابْنِ عَمٍّ لِسُلَيْمَى مَشْمَعِلٌ

يُحِبُّهُ الْقَوْمُ وَتَشْنَاهُ الْإِبِلُ

(٢) ذو الرمة .

فَدَعُ عَنْكَ الصِّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا

تَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ وَاجْتَبَا لَأَ (١)

وَوَقَّشَ أَيضاً : اسمُ رجلٍ من الأوس .
وَبَنُو أَقَيْشٍ : قومٌ من العرب . وأصل الألف فيه
واوٌ ، مثل أَقَتَّتْ وَوَقَّتَّتْ . وأنشد الأَخْفَشُ للنابغة :

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقَيْشٍ

يُقَفِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنٍّ

أراد : كأنك جملٌ من جالمٍ ، فُذِفَ
فُذِفَ ، كما قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ ﴾ ، أى وما من أهل
الكتاب أحدٌ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ .

فصل الهاء

[هبش]

الْهَبْشُ : الجمعُ والكسبُ . يقال : هو
يَهْبِشُ لِعِيَالِهِ ، وَيَهْبِشُ فُهو هَبَّاشٌ . قال رؤبة :
أَعْدُو (٢) لَهْبِشِ الْمَغْنَمِ الْمَهْبُوشِ
سَيْدًا كَسِيدِ الرَّذْهَةِ الْمَبْغُوشِ (٣)
وَالْهَبَّاشَةُ مِثْلُ الْحَبَّاشَةِ ، وهى ما جُمِعَ مِنْ
الناسِ والمالِ .

(١) ها ، كذا وردت المطبوعة الأولى . وفى اللسان :
قال ابن بري : عن البيت أورده الجوهري : ولديك هم .
قال : وصواب إنشاده : ولديك ها ، على الإغراء .
واجتهلاهم فى اللسان « واحتيالا » . قال : والمعنى دع
عني الصبا واصرف همك واحتيالك إلى المدوح .
(٢) فى المطبوعة : « أعدو » صوابه فى المخطوطات
واللسان .

(٣) المَبْغُوشُ : الذى أصابه البش ، وهو المطر القليل .
وفى المطبوعة الأولى : « المنبوش » .

[هرش]

الهِرَّاشُ : المَهَارِشَةُ بالكِلابِ ، وهو
تَحْرِيشُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ .

والتَهْرِيشُ : التَحْرِيشُ .

وَهَرَشَى : تَنَدَّى فى طَرِيقِ مَكَّةَ ، قَرِيبَةً مِنْ
الْبُحْضَةِ ، يُرَى مِنْهَا الْبَحْرُ ، وَلِهَا طَرِيقَانِ فَكُلُّ
مَنْ سَلَكَهُمَا كَانَ مَصِيبًا . قال الشاعر :

خَذَى أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها فَإِنَّهُ

كَلَّا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٌ طَرِيقُ

أى للإيل .

[همرش]

الهِمَرِشُ : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ ، وَالنَّاقَةُ
الغَزِيرَةُ ، واسمُ كَلْبَةٍ .

قال الراجز :

إِنَّ الْجِرَاءَ تَحْتَرِشُ

فِي بَطْنِ أُمِّ الهمْرِشِ (١)

قال الأَخْفَشُ : هو من بنات الحمسة ، والميمُ
الأولى نونٌ مثال جحمرش ، لأنه لم يجر شئٌ من
بنات الأربعة على هذا البناء . وإنما لم يبين النونُ
لأنه ليس له مثالٌ يلتبس به فيفصل بينهما .

[هنش]

هَشَّشْتُ الْوَرَقَ أَهْشُهُ هَشًّا : خَبَطْتَهُ بَعْضًا

لِيَتَحَاتَّ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي ﴾ .

(١) بتشديد الميم من الهمرش ، وبعده :

* فَيَهِنُ جَرَوْ تَحْوَرِشُ *

والهَشَاشَةُ : الارتياحُ والخَفَّةُ للمعروف .
 وقد هَشِشْتُ بفلان بالكسر ، أَهَشْتُ
 هَشَاشَةً ، إِذَا خَفَقَتْ إِلَيْهِ وَارْتَحَتَ لَهُ .
 وَرَجُلٌ هَشٌّ هَشٌّ بَشٌّ .
 وَشَى هَشٌّ وَهَشِيشٌ ، أَيْ رَخْوٌ لَيِّنٌ .
 وَهَشَّ الخَبْرُ يَهَشُّ بالكسر : صَارَ هَشًّا .
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مُدِحَ : هُوَ هَشٌّ
 المَكْسِرِ ، أَيْ سَهْلُ الشَّانِ فِيمَا يُطَلَّبُ عِنْدَهُ
 مِنَ الحَوَائِجِ .
 وَالْفَرَسُ الهَشُّ : خِلَافُ الصَّلُودِ .
 وَشَاةٌ هَشُوشٌ ، إِذَا مَرَّتْ بِاللَّبَنِ .

[همش]

ابن السكيت : يُقَالُ لِلنَّاسِ إِذَا كَثُرُوا بِمَكَانٍ
 فَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا وَاخْتَلَطُوا : رَأَيْتَهُمْ يَهْتَمِشُونَ ،
 وَلَهُمْ هَمِشَةٌ . وَكَذَلِكَ الجِرَادُ إِذَا كَانَ فِي وِعَاءٍ
 فَعَلَا^(١) بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ : لَهُ هَمِشَةٌ فِي الوِعَاءِ .
 قَالَ أَبُو الحَسَنِ العَدَوِيُّ : اهْتَمَشَتِ الدَّابَّةُ ،
 إِذَا دَبَّتْ دَيْبًا . حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عبيد .

وَأَمْرَأَةٌ هَمَشَى الحَدِيثَ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَهِيَ
 الَّتِي تَكْثُرُ الكَلَامَ وَالجَلْبَةَ .

[هوش]

الهَوَشَةُ : الفتنَةُ والهَيْجُ والاضْطِرَابُ . يُقَالُ :
 قَدْ هَوَشَ القَوْمُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَنَلِ » .

وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ خَلَطَتْهُ فَقَدْ هَوَشَتْهُ .
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ المَنَازِلَ وَأَنَّ الرِّيحَ قَدْ خَلَطَتْ
 بَعْضَ آثَارِهَا بِبَعْضٍ :
 تَعَفَّتْ لِتَهْتَانِ الشِّتَاءِ وَهَوَشَتْ
 بِهَا نَائِحَاتِ الصَّيْفِ شَرِيقَةً كَدْرًا
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
 « إِيَّاكُمْ وَهَوَشَاتِ اللَّيْلِ وَهَوَشَاتِ الأَسْوَاقِ » .
 وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :
 * قَدْ هَوَشَتْ بَطُونَهَا وَاحْتَوَقَفَتْ *
 أَيْ اضْطَرَبَتْ مِنَ المَزَالِ .
 وَكَذَلِكَ هَاشَ القَوْمُ يَهْوشُونَ هَوَشًا .
 وَقَدْ تَهَوَّشُوا .

وَفِي الحَدِيثِ : « مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ
 مَهَاوِشَ أَذْهَبَهُ اللهُ فِي نَهَابِرِ » . فَالْمَهَاوِشُ :
 كُلُّ مَالٍ أَصِيبَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، كَالغَصْبِ وَالسَّرْقَةِ
 وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَيُقَالُ لِلْعَدَدِ الكَثِيرِ : هَوَشٌ .
 وَالهَوَاشَاتُ بِالضَّمِّ : الجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ
 وَمِنَ الإِبِلِ إِذَا جَمَعُوهَا فَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

[هيش]

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : الهَيْشَةُ : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .
 وَالهَيْشَةُ مِثْلُ المَهْوَشَةِ .

وَهَاشَ القَوْمُ يَهَيْشُونَ هَيْشًا ، إِذَا تَحَرَّكَوا
 وَهَاجُوا . قَالَ الشَّاعِرُ :

هَيْشْتُمْ عَلَيْنَا وَكُنْتُمْ تَكْتَفُونَ بِمَا
 نَعْطِيكُمْ الحَقَّ مَنَا غَيْرَ مَذْمُوصِ

بَابُ الصَّادِ

فصل الباء

[بجمس]

الْبَحْصُ بالتحريك : لحمُ القدمِ وفِرْسِنِ
البعير ، ولحمُ أصول الأصابع مما يلي الراحة ،
الواحدة بَحْصَةٌ .

والبَحْصُ أيضاً : لحمُ ناتي فوق العينين
أو تحتها كهية النفخة . تقول منه : بَحِصَ الرجلُ
بالكسر فهو أَبْحَصُ ، إذا نَمَأَ ذلك منه .

وَبَحِصَتْ عينه أَبْحَصَهَا بَحْصًا ، إذا قَلَعْتَهَا مع
شحمتها^(١) . قال يعقوب : ولا تقل بَحِصْتُ .

[برص]

الْبَرَصُ : داء ؛ وهو بياضُ .

وقد بَرِصَ الرجلُ فهو أَبْرَصُ ، وَأَبْرَصَهُ اللهُ .
وسَاءُ أَبْرَصَ من كبار الوَرَعِ ، وهو معرفةٌ
إلا أنه تعرفُ جنسٍ . وهما اسمانِ جُعلا واحداً ،
إن شئتُ أعربت الأولَ وأضفته إلى الثاني ، وإن
شئتُ بنيت الأولَ على الفتح وأعربت الثاني
بإعراب ما لا ينصرف .

واعلم أن كلَّ اسمين جُعلا واحداً فهو على
ضربين :

(١) وقيل بَحِصَهَا بَحْصًا : عارها . قال اللحياني : هذا
كلام العرب ، والسين لغة فيه . اهـ . م ر .

(١٣٠ - صحاح - ٣)

فصل الألف

[أجمس]

الإجَّاصُ دخيلٌ ، لأنَّ الجيمَ والصاد
لا يجتمعان^(١) في كلمة واحدة من كلام العرب .
الواحدة إجَّاصَةٌ . قال يعقوب : ولا تقل إنجَّاصٌ .

[أضم]

الأُصُّ : الأصلُ .

والأُصِيصُ : الرعدةُ . والأُصِيصُ أيضاً :
ما تكسَّرَ من الآنية ، وهو نصف الجرَّة أو الخالية
تُرزع فيه الرياحينُ .

وقول عدى :

ياليتَ شعري وأنا ذو عَجَّةٍ^(٢)

متى أرى شرباً حَوَّالِي أُصِيصُ

يعنى به أصلُ الدنِّ .

أبو عمرو : وناقَةٌ أُصُوصٌ ، أى شديدةٌ .
وقد أصَّتْ تَوْصُ ، حكاها عنه أبو عبيد .

(١) قوله لا يجتمعان الخ وكذلك القاف مع الجيم .
قال م ر في الكلام على الجيم : والذي يظهر أن القاعدة
أكثرية لالكلمة . وذكر كلمات عربية اجتمعا فيها .

(٢) قوله « ذو عجة » بفتح العين وشد الجيم ،
كما ضبطه م ر بقلبه . قال : وفي رواية : « ذو ضجة » .

[بص]

البَصِيصُ : البريقُ . وقد بَصَّ الشيءَ
يَبِصُّ : لَمَعَ .
والبَصَّاصَةُ : العينُ .
ويقال بَصَّصَ الجُرُوءُ : فتح عينيه ، مثل
جَصَّصَ (١) .

وَبَصَّصَ الكلبُ وتَبَصَّصَ : حرك ذنبه .
والتَّبَصُّصُ : التَّمَلُّقُ (٢) .

وخمسٌ بَصْبَاصٌ ، أى جادٌ ليس فيه فتور .

[بص]

تَبَعَّصَ الشيءُ : اضطرب .

قال يعقوب : يقال لِلْحَيَّةِ إِذَا قَتَلَتْ فَتَلَوَّتْ :
قد تَبَعَّصَتْ . قال العجاج يصف ناقته :
* كَأَنَّ تَحْتِي حَيَّةً تَبَعَّصَتْ *
قال أبو عبيد : البُعْصُوصَةُ : دويبةٌ .

[بلص]

الْبَلْصُوصُ : طائرٌ ، والجمع البَلَنْصَى على غير
قياس . قال سيبويه : النون زائدة ، لأنك تقول
للوحد البَلْصُوصُ .

أبو زيد : بَلَّصَ الرجلُ منى بَلَّاصَةً ، بالهمز ،
أى فرّ .

أحدهما أن يُبَيَّنَا جميعاً على الفتح ، نحو
خمسَ عشر ، ولقيته كَفَّةً كَفَّةً ، وهو جارى بيتَ
بيتَ ، وهذا الشيءَ بَيْنَ بَيْنَ ، أى بين الجيد
والردي ، وهمزةٌ بينَ بَيْنَ ، أى بين الهمزة وحرف
اللين ، وتفرَّقَ القومُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ ، وشغَرَ بَغَرَ ،
وشدَرَ مَدَرَ .

والضربُ الثانى : أن يبنى آخرُ الاسمِ الأوَّلِ
على الفتح ، ويعرب الثانى بإعراب ما لا ينصرف ،
ويجعل الاسمان اسماً لشيءٍ بعينه ، نحو حَضَرَ مَوْتَ
وبعلبك ، ورَامَهُرْمُزَ ، ومارَسَرَ جِسَ ،
وسَامَ أَرْصَ . وإن شئت أضفت الأوَّلَ إلى
الثانى قلت : هذا حَضَرَ مَوْتَ أعربت حَضراً
وخففت مَوْتاً .

وفى معدى كرب ثلاث لغاتٍ ذكرناها فى
باب الباء .

وتقول فى التثنية : هذان سَامَا أَرْصَ ،
وفى الجمع : هؤلاء سَوَامُ أَرْصَ ، وإن شئت قلت
الْبِرْصَةُ والأَبَارِصُ (١) ، ولا تذكر سَامَ .
قال الشاعر :

والله لو كنت لهذا خالِصاً
لكنت عبداً آكلُ الأَبَارِصِ (٢)

(١) زاد فى المخطوطة : « وبصص » .

(٢) قوله « التملق » هذا هو الصواب . وأما قول
القاموس تبصص الشيء تبلق ، فصوابه . تبصص ، إذا
تملق ، كما نبه عليه م . ر .

(١) والأبارصة أيضاً .

(٢) آكل فعل مضارع . وأنشده ابن جنى اسم فاعل
منصوب ، أراد آكلا الأبارص ، حذف التنوين لالتفاء
السالكين إه . م . ر .

[بوس]

البُوصُ : السَّبْقُ والتَقَدُّمُ . قال امرؤ القيس :

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلِي إِذَا نَأَتْكَ تَبُوصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خُطْوَةً وَتَبُوصُ

وَخِمْسُ بَأَيْصٍ ، أَي مُسْتَعَجِلٌ . ومنه قول

الشاعر^(١) :

حَتَّى وَرَدَنَ لِيَمِّ خِمْسٍ بَأَيْصٍ

جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبِيَلًا

والبُوصُ بالضم : اللَوْنُ . يقال . حال بُوصُهُ ،

أَي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ . قال يعقوب^(٢) : ما أحسن بُوصُهُ ،

أَي سَحَنَتَهُ وَلَوْنُهُ .

والبُوصِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ سَفَنِ الْبَحْرِ ، وَهُوَ

مَعْرَبٌ . قال الأعشى :

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأَ

يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ^(٣)

وَبُوصَانٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

والبُوصُ والبُوصُ^(٤) : الْعَجِيزَةُ . قال الأعشى :

(١) الراعي

(٢) أَي ابن السكيت .

(٣) قبله :

مَا جُعِلَ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي

جُنِبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الْمَاطِرِ

(٤) أَي بفتح الباء وضمها .

عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أُدْبِرَتْ

هَضِيمٌ الْحَسَّاشِخْتَةُ الْمُحْتَضِنُ^(١)

[بيس]

قَوْلُهُمْ : وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٍ ، أَي فِي اخْتِلَاطٍ

لَا يَحِصُّ لَهُمْ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ حَيْصٌ بَيْصٌ ، بِكسْر

أَوَائِلِهِمَا .

وَجَعَلْتُمْ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصَ بَيْصٍ ، أَي

ضَيَّقْتُمْ عَلَيْهِ

فصل التاء

[ترص]

أَتَرَّصْتُ الشَّيْءَ وَتَرَّصْتُهُ ، أَي أَحْكَمْتَهُ

وَقَوْمَتَهُ ، فَهُوَ مُتَرَّصٌ وَتَرَّيْصٌ ، مِثْلُ مَاءٍ مُسْخَنٍ

وَسَخِينٍ ، وَحَبْلٍ مُبْرَمٍ وَبَرِيمٍ . قال ذو الإصْبَعِ

الْعَدَوَانِيُّ يَصِفُ نَبِيلاً :

تَرَّصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا

أَنْبِلُ عَدَوَانَ كَلِّهَا صَنَعًا^(٢)

وَمِيزَانَ تَرَّيْصٍ ، أَي مُقَوِّمٌ ، وَقِيلَ مُحْكَمٌ .

وَقَدْ تَرَّصَ تَرَّاصَةً .

(١) قبله :

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ مِمَّكَوْرَةٍ

لَهَا بَشِيرٌ نَاصِعٌ كَاللَّبَنِ

(٢) أَنْبِلُهَا : أُجِدَّتْهَا بِعَمَلِ النَّبْلِ ، وَهِيَ السَّهَامُ .

فصل الجيم

[حصص]

الجِصُّ والجِصُّ^(١) : ما ينبت به ، وهو معرَّب .
والجِصَّاصُ : الذي يتَّخذُه .
وجِصَّاصَ دارَه ، مثل قِصَّاصَ .
وجِصَّاصَ الجِروُ : فَتَحَ عَيْنِيهِ ، مثل بَصَّاصَ
وَبَصَّبَّاصَ .

فصل الحاء

[حرس]

الحِرْصُ : الجَشَعُ .
وقد حَرَّصَ عَلَى الشَّيْءِ يَحْرِصُ بِالْكَسْرِ ،
فَهُوَ حَرِيصٌ .
والحَرَّصُ : الشَّقُّ . والحَارِصَةُ : الشَّجَّةُ التي
تَشَقُّ الجِلْدَ قَلِيلاً . وكذلك الحَرَّصَةُ . قال الراجز :
* وَحَرَّصَةَ يُغْفِلُهَا المَأْمُومُ *
وَحَرَّصَ القَصَّارُ الثَّوبَ يَحْرِصُهُ ، أَي
حَرَّقَهُ بالدَّقِّ .
والحَرَّيْصَةُ والحَارِصَةُ : السَّحَابَةُ التي تَقْشِرُ
وَجْهَ الأَرْضِ بِمَطْرِهَا .

[حريص]

يقال : ما عليها حَرٌّ بَصِيصَةٌ ولا خَرٌّ بَصِيصَةٌ ،
أَي شَيْءٌ مِنَ الحُلِيِّ .

[حرنص]

الحِرْنُوقُوصُ : دُوبِيَّةٌ كَالْبِرْعَوْتِ^(١) وَرَبْمَا
نَبَتَ لَهُ جَنَاحَيْنِ فِطَارٍ . قال الراجز :
مَا لَقِيَ البَيْضُ مِنَ الحِرْنُوقُوصِ
مِن مَرْدٍ لِيصِّ مِنَ اللُّصُوصِ
يَدْخُلُ تَحْتَ الغَلَقِ المَرْصُوصِ
بِمَهْرٍ لا غَالٍ ولا رَحِيصِ^(٢)
أراد بلا مَهْرٍ .

[حصص]

رَجُلٌ أَحَصُّ بَيْنَ الحَصَصِ ، أَي قَلِيلٌ
شَعْرِ الرَّأْسِ .
وقد حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسَهُ . قال أبو قيس
ابنُ الأَسَلْتِ :
قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا
أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاتِ
وَسَنَةَ حَصَّاهُ ، أَي جَرَدَاهُ لا خَيْرَ فِيهَا .
قال جرير :

(١) قال الأزهري : ولاحة لها إذا عضت ، ولكن
عضتها تؤلم ألماً لا سم فيه ، كسم الزناير اه . م ر ، أي
بخلاف ما في القاموس .

(٢) قال ابن بري : معنى الرجز أن الحرقوس يدخل
في فرج الجارية البكر . قال : ولهذا يسمى عاشق الأ بكر .
فهذا معنى قوله « تحت الفلق المرصوص بلامه » اه . م ر

(١) الأول بالكسر وهو الأفعج كما في شروح
الفصيح ، خلافاً لابن السكيت حيث منعه ، والقاموس حيث
قله . والثاني بالفتح وإن أنكره ابن دريد ، كما يفيد م ر

وَالْحَصْحَصَةُ: تحريك الشيء في الشيء حتى يستمكن ويستقر فيه. وفي الحديث « أن سمرة ابن جندب أتى رجل عذني، فاشترى له جارية من بيت المال وأدخلها معه ليلة، فلما أصبح قال له: ما صنعت؟ قال: فعلت حتى حصصت فيه (١).

فسأل الجارية فقالت: لم يصنع شيئاً. فقال: خلّ سبيلها يا محصص. وكذلك البعير إذا أتت ركبتيه للنهوض بالثقل. قال حميد (٢):

فَحَصَّصَ فِي صُمِّ الصَّفَا (٣) تَفْنَانِهِ
وَنَاءَ بِسَلْمَى نَوَاءً ثُمَّ صَمَّمَا (٤)

وَالْحَصْحَصَةُ: الإسراع في السير.

الأصمعي: قَرَّبَ حَصْحَاصٌ، مثل حَحَاتٍ أي سريع ليس فيه فتور.

وذو الحَصْحَاصِ: موضع. وأشد أبو العمر الكلابي لرجل من أهل الحجاز:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا
ظَبَاءُ بَدَى الْحَصْحَاصِ نُجْلٌ عُيُونُهَا
يعني نساء.

وَالْحَصْحَاصُ بِالضَّمِّ: شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَسُرْعَتُهُ. عن الأصمعي. وقد حَصَّ يَحْصُّ حَصًّا. وفي حديث

- (١) في اللسان: « حتى حصص فيها ».
(٢) ابن نور.
(٣) في اللسان: « في صُمِّ الحَصَا ».
(٤) في اللسان:

* ورام القيام ساعة ثم صمما *

يَأْوِي إِلَيْكَ بَلَا مَنِّ وَلَا جَعْدٍ
مَنْ سَاقَهُ السَّنَةُ الْحَصَّاءَ وَالذِّيبُ (١)

كأنه أراد أن يقول « والضبيع »، وهي السنة المجذبة، فوضع الذيب موضعه لأجل التافية.

وَالْحَاصَةُ: الداء الذي يتناثر منه الشعر. وَاُنْحَصَّ شَعْرُهُ اُنْحَصَاصًا، أي تناثر.

وطائرٌ أَحَصَّ الجناح. قال تَابُطُ شَرَا:
كَأَنَّ مَا حَحَّحُوا حَصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بَدَى شَتَّ وَطَبَاقٍ
وَالْأَحْصَانِ: العبدُ والحمارُ، لِأَنَّهُمَا يَمَاشِيَانِ
أَتَمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَيُنْتَقِصَ أَمَانُهُمَا وَيَمُوتَا.

وَالْحِصَّةُ: النصيب. وَأَحْصَصْتُ الرَّجُلَ، أي أعطيتُه نصيبه.

وَتَحَاصَّ الْقَوْمُ يَتَحَاصُّونَ، إذا اقتسموا حِصًّا. وكذلك الْمُحَاصَّةُ.

وَالْحُصُّ بِالضَّمِّ: الْوَرْسُ، وَيُقَالُ الرَّعْفَرَانُ.
قال عمرو بن كلثوم:

مُشَعَّعَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا
وَالْحِصْحِصُ بِالْكَسْرِ: الترابُ والحجارة.

وَحَصَّصَ الشَّيْءَ بَانَ وَظَهَرَ. يُقَالُ: الْآنَ
حَصَّصَ الْحَقُّ.

(١) في ديوانه:

* يَأْوِي إِلَيْكَ فَلَا مَنِّ وَلَا جَعْدٍ *

وقد حُصَّتْ عَيْنَ الْبَازِي أَحْوَصُهَا حَوْصًا
وَحِيَاصَةً .

وقولهم : لأَطْعَنَنَّ فِي حَوْصِهِمْ ، أَى لِأَخْرَقَنَّ
مَا خَاطُوا وَأَفْسَدَنَّا مَا أَصْلَحُوا .

وَالْحَائِصُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ
الْفَحْلِ . قَالَ الْفَرَاءُ : الْحَائِصُ مِثْلُ الرِّتْقَاءِ
فِي النِّسَاءِ .

وَالْحَوْصُ بِالْتَحْرِيكِ : ضَيْقٌ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ .
وَالرَّجُلُ أَحْوَصٌ ، وَقَدْ حَوِصَ (١) . وَيُقَالُ بَلِ

هُوَ الضَّيْقُ فِي إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ . وَالْمَرْأَةُ حَوْصَاءٌ .

ويقال : هُوَ يُحَاوِصُ فُلَانًا ، أَى يَنْظُرُ إِلَيْهِ
بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَيُخْفِي ذَلِكَ .

وَالأَحْوَصَانِ : أَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ
وَأَسْمُهُ زَبِيعةٌ ، وَكَانَ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ ؛ وَعَمْرُو
ابْنُ الأَحْوَصِ ، وَقَدْ رَأَسَ .
وَقَوْلُ الأَعَشَى :

أَتَانِي وَعِيدُ الحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ

فِيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الأَحْوَصَا

يعنى عبد عمرو بن شريح بن الأَحْوَصِ .
وعنى بالأَحْوَصِ مَنْ وَلَدَهُ الأَحْوَصُ ، مِنْهُمْ
عُوفُ بْنُ الأَحْوَصِ ، وَعَمْرُو بْنُ الأَحْوَصِ ،
وَشُرَيْحُ بْنُ الأَحْوَصِ . وَكَانَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ

(١) حَوْصٌ كَطَرِبٍ ، فَهُوَ أَحْوَصٌ .

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ
الأَذَانَ مَرَّ وَلَهُ حُصَّاصٌ » . قَالَ سَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ :
قُلْتُ لِعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ : مَا الحُصَّاصُ ؟ قَالَ :
أَمَا رَأَيْتَ الحِمَارَ إِذَا صَرََّ بِأُذُنَيْهِ وَمَصَّعَ بِذَنْبِهِ
وَعَدَا ؟ فَذَلِكَ حُصَّاصُهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ هُوَ الضَّرَّاطُ ، فِي قَوْلِ
بَعْضِهِمْ . قَالَ : وَقَوْلُ عَاصِمٍ أُعْجِبُ إِلَى . وَهُوَ قَوْلُ
الأَصْمَعِيِّ أَوْ نَحْوِهِ .

[حفص]

الْحَفْصُ : زَبِيلٌ مِنْ جُلُودِ وُورَلِدِ الأَسَدِ أَيْضًا .
وَأُمُّ حَفْصَةَ : الدَّجَاجَةُ .

وَحَفْصَةُ الشَّيْءُ : جَمْعُهُ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[حمص]

حَمَصَ الجِرْحُ يَحْمِصُ مُحْوَصًا : سَكَنَ وَرَمَهُ ،
وَكَذَلِكَ النَّمِصَ الجِرْحُ .

وَحَمَصَتِ الأَرَجُوحَةُ : سَكَنَتْ فَوْرَتِهَا .

وَحِمَصٌ : بَلَدٌ ، يَدُ كَرٍّ وَيُونُثُ (١) .

وَالْحِمَصُ : حَبٌّ . قَالَ ثَعْلَبٌ : الأَخْتِيَارُ

فَتَحَ المِيمَ . وَقَالَ المَبْرَدُ : هُوَ الحِمَصُ بِكسْرِ المِيمِ .
وَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ مِنَ الأَسْمَاءِ إِلاَّ حِلْزٌ وَهُوَ القَصِيرُ ،
وَجِلْقٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ .

[حوص]

الْحَوْصُ : الخِيَاطَةُ وَالتَّضْيِيقُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

(١) فِي المَصْبَاحِ : « وَحِمَصُ البَلَدُ بِالصَّرْفِ وَعَدَمُهُ » .

والْحَيْصُ : الرَوَاغُ والتخلفُ . والبَوْصُ :
السبقُ والفِرَارُ . ومعناه كلُّ أمرٍ يتخلفُ
عنه ويُفَرُّ .

وحكى أبو عمرو : وقع فلان في حَيْصٍ بَيْصٍ
وحَيْصٍ بَيْصٍ وحَيْصٍ بَيْصٍ ، وحكى : إِنَّكَ
لتحسب على الأرض حَيْصاً بَيْصاً . ويقال حَيْصٍ
بَيْصٍ . قال الراجزي ذكر خاطباً :

صارت عليه الأرض حَيْصٍ بَيْصٍ
حَتَّى يَلْفَ عَيْصَهُ بَيْصِي

فصل الخاء

[خبص]

الْخَبِيسُ معروفٌ ، وَالْخَبِيسَةُ أَخْصُ منه .
وَالْمَخْبِصَةُ : الملقمة يُعْمَلُ بها الْخَبِيسُ .

[خرص]

الْخَرْصُ : حَزْرٌ ما على النَّخْلِ من
الرُّطْبِ تَمراً .

وقد خَرَصْتُ النَّخْلَ .

والاسم الْخَرْصُ بالكسر . يقال : كم خَرَصُ
أَرْضِكَ ؟

وَالْخَرَّاصُ : السكذاب . وقد خَرَصَ

يَخْرُصُ بالضم خَرَصاً ، وتَخَرَّصَ ، أى كَذَبَ .

وخرص الرجل بالكسر فهو خرص ، أى

جائعٌ مقرورٌ . ولا يقال للجوع بلا بردٍ خَرَصٌ .

ويقال للبرد بلا جوع خَصْرٌ .

ابن عوف بن الأحوص ، نافرَ عامر بن الطفيل
ابن مالك بن جعفر ، فهجا الأعشى علقمة ومدح
عامراً ، فأوعده بالقتل .

[حيم]

الفراء : حَاصَ عنه يَحْيِصُ حَيْصاً^(١) ،
وحَيْوِصاً ، ومحْيِصاً ، ومحَاصاً ، وحَيْصَاناً ، أى
عدل وحاد .

يقال : ما عنه مَحْيِصٌ ، أى مَحِيدٌ ومهْرَبٌ .

والأنحِياصُ مثله .

يقال للأولياء : حَاصُوا عن العدو ، وللأعداء :

انهزموا .

ويقال : وقعوا في حَيْصٍ بَيْصٍ ، أى في

اختلاطٍ من أمرهم لا تخرج لهم منه . ويقال : في

ضيقٍ وشدةٍ . وهما اسمان جُعِلَا واحداً وبنيا على

الفتح ، مثل جَارِي يَنْتَ يَنْتَ . وأنشد الأصمعيُّ

لأمية بن أبي عائذٍ الهذلي :

قد كنتُ خَرَّاجاً وُلُوجاً صَيْرَفاً

لم تلتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصٍ لِحَاصِ^(٢) .

وزعم بعضهم أيضاً أنَّهما اسمان من حَيْصَ

وبَوْصَ جُعِلَا واحداً وأُخْرِجَ البَوْصُ على لفظ

الْحَيْصِ ليزدوجا .

(١) وزاد في القاموس : « حَيْصَةٌ » .

(٢) وحيص يمين الشاعر المجهور المعروف بابن الصيني ،

واسمه سعيد بن محمد أبو الفوارس التميمي ، ولقب بحيم يمين

لأنه رأى الناس يوماً في حركة مزججة وأمر شديد فقال :

ما للناس في حيم يمين ؟ فبقى هذا اللقب عليه .

وَالْخُرْصُ وَالْخُرْصُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
الْحَلْقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ؛ وَالْجَمْعُ لِخُرْصَانَ .

قال الشاعر :

عَلَيْهِمْ لُعْسٌ مِنْ طِبَاءٍ تَبَالَهَ

مُذَبَذَبَةٌ الْخُرْصَانِ بَادٍ نُحُورُهَا

وَالْخُرْصُ وَالْخُرْصُ وَالْخُرْصُ^(۱) : مَا عَلا

الْجُبَّةَ مِنَ السِّنَانِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَرَبَّمَا

سَمَّى الرَّمْحُ بِذَلِكَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

يَعَضُّ مِنْهَا الظَّفِيفُ الدَّيْبِيَّ

عَضَّ الثَّقَافِ الْخُرْصَ الْخَطِيئِيَّ

وَهُوَ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرِيٍّ .

وَالْخُرْصُ وَالْخُرْصُ^(۲) : الْجَرِيدُ مِنْ

النَّخْلِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(۳) :

تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَذْرَعُ^(۴) خِرْصَانَ بَأَيْدِي الشَّوْاطِبِ

وَالْخُرْصُ أَيْضًا : عُوَيْدٌ مَحْدَدُ الرَّاسِ ،

يُغْرَزُ فِي عَقْدِ السِّقَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا يَمْلِكُ

فَلَانُ خُرْصًا وَلَا خِرْصًا ، أَيْ شَيْئًا . قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنِ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيَّ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

(۱) أَيْ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ فِي الْحَاءِ . وَلَوْ قَالَ كَالْقَامُوسِ

« مِثْلَةٌ » لَاسْتَفْعَى عَنِ التَّكْرَارِ . قَالَهُ نَصْرٌ .

(۲) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

(۳) قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ .

(۴) يُقَالُ : تَذْرَعُ الْجَرِيدَ ، إِذَا وَضَعَهُ فِي ذِرَاعِهِ فَشَطَبَهُ .

فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « تَذْرَعُ » بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، صَوَابُهُ فِي

اللسان (قصد ، خرص ، ذرع) .

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفْرِطُ سَمَلَهُ

صَفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابٌ

وَالْخَرِيصُ : السِّنَانُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وَتَشَاجَرَتْ أَبْطَالُنَا^(۱)

بِالْمَشْرِيفِ وَالْخَرِيصِ

وَمَا خَرِيصٌ مِثْلُ خَصِيرٍ ، أَيْ بَارِدٌ .

قال الراجز :

* مُدَامَةٌ صِرْفٌ بِمَاءِ خَرِيصٍ *^(۲)

وَالْمَخَارِصُ : الْأَسْنَةُ . قَالَ بَشِيرٌ :

يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ

فِيهِ مَخَارِصٌ كُلُّ لَذْنٍ لَهْدَمٍ

[خريص]

أبو زيد : يقال ما عليها خربصيصة ، أي

شيء من الخلي .

وقال أبو صاعد السكلابي : ما في الوعاء

(۱) فِي اللِّسَانِ : « أَبْطَالٌ » .

(۲) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ لِإِشَادِهِ « مُدَامَةٌ صِرْفًا »

بِالنَّصْبِ ؛ لِأَنَّ صَدْرَهُ :

وَالْمَشْرِيفُ الْمَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ

مُدَامَةٌ صِرْفًا بِمَاءِ خَرِيصٍ

وَهُوَ لَعْدِيٌّ بِنِ زَيْدٍ .

وَذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ الصَّدْرُ بِعِزِّ آخِرٍ ، وَهُوَ :

* أَخْضَرَ مَطْمُونًا كَمَا الْخَرِيصُ *

قال : وروى « الخريص » بالمهملة ، أي السحاب .

والمشرف بكسر الراء : إناء كانوا يشربون به . والمشمول :

الطيب البارد . والمطمون : المسوس .

وَأَخْلَصَ السَّمْنَ بِالضَّمِّ : مَا خَلَّصَ مِنْهُ ،
لأنهم إذا طبخوا الزُّبْدَ لِيَتَّخِذُوهُ سَمْنًا طَرَحُوا
فيه شيئًا من سَوِيْقٍ أو تَمْرٍ أو أَبْعَارٍ غَزْلَانٍ ،
فإذا جاد وخالَصَ من النُّفْلِ فذلك السَّمْنُ هو
الْخُلَاصَةُ وَالْخِلَاصُ أَيْضًا بِكسْرِ الخاءِ ، حكاة
أبو عبيد .

وهو الاثْرُ . والنُّفْلُ الذي يَبْقَى أَسْفَلَ هو
الْخُلُوصُ ، والقِلْدَةُ ، والقَشْدَةُ ، والكُدَادَةُ .
والمصدر منه الإِخْلَاصُ . وقد أَخْلَصْتُ
السَّمْنَ .

والإِخْلَاصُ أَيْضًا فِي الطَّاعَةِ : تَرَكَ الرِّيَاءَ .
وقد أَخْلَصْتُ لَهِ اللَّهِ الدِّينَ .
وخالَصَهُ فِي العِشْرَةِ ، أَيْ صَافَاهُ .
وهذا الشَّيْءُ خَالِصٌ لَكَ ، أَيْ خَاصَّةٌ .
وفلانٌ خَالِصِي ، كما تقول : خِدْنِي ،
وخالِصَانِي ، أَيْ خَالِصَتِي . وهم خُلُصَانِي ، يَسْتَوِي
فيه الواحدُ والجماعةُ .

وَأَسْتَخْلَصُهُ لِنَفْسِهِ ، أَيْ اسْتَخَصَّهُ .

وَأَخْلَصَاءُ : أَرْضٌ بِالْبَادِيَةِ فِيهَا عَيْنٌ مَاءً .
قال الشاعر :

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقْرِ الْخُلُصَاءِ أَعْيُنَهَا

وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صَيْرَانِهَا صَوْرًا^(١)

(١) الصور ، بكسر الصاد : لغة في الصور بضمها .
والبيت شاهد على ذلك أيضاً .

خَرَبَصِيصَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ ؛ وَكَذَلِكَ فِي السِّقَاءِ
والبئرِ . حكاة عنه يعقوب .

[خصم]

خَصَّهُ بِالشَّيْءِ خُصُوصًا^(١) ، وَخُصُوصِيَّةً^(٢)
وَالفَتْحُ أَفْصَحُ ، وَخِصِّي .

وقولهم : إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا خِصَّانٌ مِنَ النَّاسِ ،
أَيْ خَوَاصٌّ مِنْهُمْ .

وَاخْتَصَّهُ بِكَذَا ، أَيْ خَصَّهُ بِهِ :

وَالْخَاصَّةُ : خِلافُ العَامَّةِ .

وَأَخْلَصْتُ : البَيْتُ مِنَ التَّصَبُّبِ . قال الفَرَزَارِيُّ :

أَخْلَصْتُ فِيهِ تَقَرُّرٌ أَعْيُنُنَا

خَيْرٌ مِنَ الأَجْرِ وَالْكَمَدِ

وَالْخِصَّاصَةُ وَالْخِصَّاصُ : الفَقْرُ .

وَالْخِصَّاصَةُ : الخَلَلُ ، وَالتَّقَبُّبُ الصَّغِيرُ .

يقال للقر : بَدَأَ مِنْ خِصَّاصَةِ النِّعَمِ .

وَيُقَالُ لِلْفُرَجِ التي بَيْنَ الأَثافيِّ : خِصَّاصٌ .

[خلس]

خَلَّصَ الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ يَخْلُصُ خُلُوصًا ، أَيْ

صار خَالِصًا . وَخَلَّصَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ : وَصَلَ .

وَخَلَّصْتُهُ مِنْ كَذَا تَخْلِيسًا ، أَيْ نَجَيْتُهُ

فَتَخَلَّصَ .

(١) وزاد في القاموس « خَصًّا » .

(٢) هذه الكلمة من المخطوطة .

وَالْخَمِصَةُ : الْجُوعَةُ . يقال : « ليس للبطنَةِ خَيْرٌ من خَمِصَةٍ تَتَّبِعُهَا » .

وَالْمَخْمَصَةُ : الْمَجَاعَةُ ، وهو مصدرٌ مثل الْمَغْضَبَةِ وَالْمَعْتَبَةِ . وقد خَمَصَهُ الْجُوعُ خَمَصًا وَتَخْمَصَةً .

وَالْخَمِصَةُ : كسَاءٌ أَسْوَدٌ مَرَبَعٌ لَهُ عِلْمَانٌ . فإن لم يكن مُعَلِّمًا فَلَيْسَ بِخَمِصَةٍ . قال الأَعَشَى : إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِصَةً

عَلَيْهَا وَجِرِّيَالِ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا ، قال الأَصْمَعِيُّ : شَبَّهَ شَعْرَهَا بِالْخَمِصَةِ ، وَالْخَمِصَةُ سُودَاءُ .

[خنص]

الْخَنُوصُ : الْخَنْزِيرُ ، وَالْجَمْعُ الْخَنَانِيسُ .

[خوص]

رَجُلٌ أَخْوَصٌ بَيْنَ الْخَوَصِ ، أَيْ غَائِرِ الْعَيْنِ . وَقَدْ خَوِصَ .

وَالْخَوْصُ : رِيقُ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ خَوْصَةٌ . وَقَدْ أَخْوَصَتِ النَّخْلُ .

وَأَخْوَصَ الْعَرَفِجُ ، أَيْ تَفَطَّرَ بِوَرَقِ .

وَالْخَوَاصُ : الَّذِي يَبِيعُ الْخَوْصَ (١) .

وَقَوْلُهُمْ : تَخَوَّصُ مِنْهُ ، أَيْ خُذْ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ .

(١) وكذا ناسبه ا ه . م . ر .

وَذُو الْخَلِصَةِ بِالْتَحْرِيكِ : بَيْتٌ تَلْتَعَمُ كَانَ يُدْعَى كَعْبَةَ الْيَمَامَةِ ، وَكَانَ فِيهِ صَمٌّ يُدْعَى الْخَلِصَةَ ، فَهَدِمَ .

[خبص]

خَلَبَصَ الرَّجُلُ : فَرَّ . قال الرَّاجِزُ (١) :

لَمَّا رَأَى بِالْبَرِّازِ حَصَّصًا

فِي الْأَرْضِ مَنَى هَرَبًا وَخَابِصًا (٢)

[خمص]

خَمَصَ (٣) الْجَرْحُ : لَعْنَةٌ فِي حَمَصَ ، أَيْ سَكَنَ وَرَمَهُ . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ .

وَالْأَخْمَصُ : مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ فَلَمْ يَصِبِ الْأَرْضَ .

وَرَجُلٌ خَمَصَانٌ وَخَمِيسٌ الْخَشَاءُ ، أَيْ ضَامِرُ الْبَطْنِ ، وَالْجَمْعُ خَمَاصٌ . وَامْرَأَةٌ خَمِيسَةٌ وَخَمَصَانَةٌ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

(١) عبید المری .

(٢) وبعده :

وَكَادَ يَقْضِي فَرَقًا وَخَبَّصًا

وَعَادَرَ الْعَرَمَاءَ فِي بَيْتِ وَصَى

(٣) خَمِصَ بَطْنُهُ بِثَلَاثِ لَفَاتٍ خَمِصًا : خَلَا .

وَوَخِمِصَتِ الْقَدَمُ خَمِصًا مِنْ بَابِ تَعَبَ : ارْتَفَعَتْ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ تَسْمَأَ . وَالرَّجُلُ أَخْمَصُ الْقَدَمِ ، وَالْمَرْأَةُ خَمِصَاءُ ، وَالْجَمْعُ خُمُصٌ .

[دخريص]

الدِّخْرِيسُ : واحد دَخَارِيسِ القميص (١) .

[درس (٢)]

الدِّرْصُ : ولدُ الفأرةِ واليربوعِ والمهرةِ وأشباه ذلك . وفي المثل : « ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ » ، أى جُحْرَهُ . يُضْرَبُ لمن يعيا بأمره .

والجمع دِرْصَةٌ وَأَدْرَاصٌ ، عن الأصمعي .

وَأُمُّ أَدْرَاصٍ : اليربوعُ . قال طفيل (٣) :

فَمَا أُمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْضٍ مَصْلَةٌ

بِأَعْدَرٍ (٤) مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

[دعص]

الدِّعْصُ : قطعةٌ من الرمل مستديرة .

أبو زيد : أَدْعَصَ الحَرُّ فلاناً ، أى قتله فمات (٥) ،

كما يقال : أهرأه البردُ .

والدَّعْصَاءُ : الأرضُ السهلةُ تَحْمَى عليها

الشمسُ ، فتكون رمضاؤها أشدَّ من غيرها .

(١) وهو ما يوصل به البدن ليوسعه .

(٢) قوله « درس » سقط قبله مادة .

دَخَصَتِ الجاريةُ كنع ، دُخُوصاً : امتلأتْ
شحمًا ولحمًا .وهي موجودة في بعض النسخ . ويدل على ثبوتها كتابة
القاموس لها بالأسود كما أفاده . م . ر .(٣) قال الصاغاني : وليس البيت لطيفيل وإنما هو لعمر
ملاعب الألسنة هـ . ونقل م ر قولين آخرين فانظره .

(٤) في المطبوعة الأولى : « بأعذر » صوابه من اللسان .

(٥) هذه الكلمة من المخطوطة .

وخواص ما أعطاك ، أى خذه وإن قل .
وقال الرازي (١) :

يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ

وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضُّلَالِ

أى قرِّباً إليك شيئاً بعد شيء ، ولا تدعها

تزدحم على الحوض . والأرْسَالُ : جمعُ رَسَلٍ ،

وهو القطيع من الإبل .

وقال آخر : (٢)

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصٌ بِرِسَالٍ

إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ

[خيص]

الْخَيْصُ : القليلُ من التَّوَالِ ، يقال : نلتُ

منه خَيْصًا خَائِصًا ، أى شيئاً يسيراً .

وخاص الشيء يَخْيِصُ ، أى قل .

فصل الدال

[دعص]

دَحَصَ المذبوحُ برجله يَدْحَصُ دَحْصًا ،

أى ارتكض .

قال علقمة :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ (٣) فَدَاحِصٌ

بَشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ

(١) أبو النجم .

(٢) زياد العنبري .

(٣) المراد بقب السماء سقب ناقة صالح عليه

السلام هـ . م . ر .

والدِّلَامِصُ : البرَّاقُ ، والدِّمِصُّ مقصورٌ
منه ، والميمُ زائدة . وكذلك الدِّمَالِصُ والدِّمِصُّ .
وأنذَلَصَ الشيءُ من يدي ، أى سَقَطَ .
والدِّلَوُصُ ، مثال الخَنَوُصِ : الذى يدُلُّصُ .
قال الراجز :

باتَ يَضُورُ الصِّلِيَّانِ ضَوْرًا
ضَوْرَ العَجُوزِ العَصَبِ الدِّلَوُصَا
فجاء بالصاد مع الزاى (١) .

[دمص]

الدِّمِصُّ بكسر الدال : كلُّ عِرْقٍ من الحائِطِ
ما خلا العرقَ الأسفلَ فإنه رهصٌ .
والأدْمِصُّ : الذى رَقَّ حاجبُه من أُخْرٍ
وكثفَ من قُدِّمٍ ، أو رَقَّ من رأسه مواضعُ
وقلَّ شعره .

والدِّوَمِصُّ : بيضةُ الحديدِ .

[ديص]

دَاصٌ يَدِيسُ دَيْصَانًا ، أى رَاغٌ وَحَادٌ .
قال الراجز :

إنَّ الجِوَادَ قد رأى وبيصها
فأيناً دَاصَتْ يَدِصٌ مَدِيسها
وَدَاصَتْ السِّلْعَةُ — وهى الفُدَّةُ — إذا
حرَّكتها بيدك فجاءت وذهبت .

ووجلَّ دِيَّاصٌ ، إذا كان لا يُقَدَّرُ عليه .

(١) وهو ما يسمونه بالإكفاء .

[دعمن]

الدُّعْمُوصُ : دُوَيْبَةُ تَعُوصُ فى الماءِ ، والجمع
الدِّعَامِصُ أيضاً . قال الأعشى (١) :
فما ذنبنا إن جاشَ بَحْرُ ابنِ عَمِّكُم
وبَحْرُكُ سَاجٍ لا يُوارى الدِّعَامِصَا
ودُعَيْمِصُ الرَّمْلِ : اسمُ رجلٍ كان داهياً ،
يضرب به المثل يقال : هو دُعَيْمِصٌ هذا الأمرُ ،
أى عالمٌ به .

[دغص]

دَغِصَتْ الإِبِلُ بالكسر تَدَغِصُ دَغِصًا ،
إذا امتلأت بطونها من الكلاً حتى منعها ذلك
أن تَجْتَرَّ . وهى تَدَغِصُ بالصِّلِيَّانِ من بين الكلاً .
والدِّاغِصَةُ : العظمُ المدوَّرُ الذى يتحرك على
رأس الرُّكبة .

[دلص]

الدِّلِيسُ والدِّلِاصُ : اللِّينُ البرَّاقُ . يقال :
درعٌ دِلَاصٌ وأدرعٌ دِلَاصٌ ، الواحد والجمع على
لفظ واحد .

وقد دَلَصَتْ الدرعُ بالفتح تَدُلِصُ ، ودَلَصَتْهَا
أنا تَدَلِصًا . قال الشاعر (٢) :

إلى صَهْوَةٍ (٣) تنلو محالاً كأنه

صَفًا دَلَصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ

(١) يهجو علقمة بن علانة .

(٢) ذو الرمة .

(٣) فى الأساس : « تَحْدُو » .

والتَرْصِيسُ : أيضاً أَنْ تَدْتَقِبَ الْمَرْأَةُ فَلَائِرِي
إِلَّا عَيْنَاهَا .

وَتَرَّاصُ الْقَوْمُ فِي الصَّفِّ ، أَيْ تَلَاصَقُوا .
وَالرَّصَاصُ بِالْفَتْحِ مَعْرُوفٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ
بِكَسْرِ الرَّاءِ .

وَشَيْءٌ مُرَّصَصٌ : مَطْلَى بِهِ .

[رعى]

الارْتِعَاصُ : الاضْطِرَابُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
يُقَالُ ارْتِعَصَتِ الْحَيَّةُ ، إِذَا ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنْبَهَا ،
مِثْلُ تَبَعَصَصَتْ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

أُنِّي لَا أَسْمَى إِلَى دَاعِيِيهِ

إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ

[رعى]

الرُّفْصَةُ : الْمَاءُ يَكُونُ نَوْبَةً بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَهُوَ
قَلْبُ الْفُرْصَةِ . وَهُمْ يَتَرَفَّصُونَ الْمَاءَ ، أَيْ يَتَنَاوَبُونَهُ .
أَبُو زَيْدٍ : ارْتَفَعَ السَّعْرُ ، أَيْ غَلَا . حَكَاهُ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَلَا تَقُلْ ارْتَفَعَ .

[رعى]

رَقَصَ يَرُقُصُ رَقْصًا ، فَهُوَ رَقَاصٌ .
وَرَقَصَ الْآلُ : اضْطَرَبَ . وَرَقَصَ الشَّرَابُ :
أَخَذَ فِي الْغَلِيَانِ .
وَرَقَصَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا تَرْقِيسًا وَأَرْقَصَتْهُ ،
أَيْ تَرَّتَّهُ .

وَأَرْقَصَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ، أَيْ حَمَلَهُ عَلَى الْخَلِيبِ .

وَالدَّائِصُ : اللَّصُّ ، وَالْجَمْعُ الدَّاصَةُ ، مِثْلُ قَائِدٍ
وَقَادَةٍ ، وَذَائِدٍ وَذَادَةٍ .

وَالْأَنْدِيَاصُ : أَنْسَالُ الشَّيْءِ مِنَ الْيَدِ .
وَيُقَالُ : أَنْدَاصَ فُلَانٌ عَلَيْنَا بَشْرَهُ ، وَإِنَّهُ
لَمُنْدَاصٌ بِالشَّرِّ .

فصل الرءاء

[رعى]

التَّرْبُصُ : الْإِنْتِظَارُ .
وَالْمُتَرَبِّصُ : الْمُحْتَكِرُ .
وَلِيٌّ فِي مَتَاعِي رُبُصَةٌ ، أَيْ لِي فِيهِ تَرَبُّصٌ .

[رعى]

الرُّخْصُ : ضِدُّ الْغَلَاءِ .

وَقَدْ رَخَّصَ السَّعْرُ ، وَأَرْخَصَهُ اللَّهُ
فَهُوَ رَخِيسٌ .

وَارْتَخَصْتُ الشَّيْءَ : اشْتَرَيْتُهُ رَخِيسًا .
وَارْتَخَصَّهُ ، أَيْ عَدَّهُ رَخِيسًا .

وَالرُّخْصَةُ فِي الْأَمْرِ : خِلَافُ التَّشْدِيدِ فِيهِ .
وَقَدْ رَخَّصَ لَهُ فِي كَذَا تَرَخِيسًا ، فَتَرَخَّصَ هُوَ
فِيهِ ، أَيْ لَمْ يَسْتَقْصِ .

وَالرَّخْصُ بِالْفَتْحِ : النَّاعِمُ . يُقَالُ : هُوَ رَخَّصُ
الْجَسَدِ بَيْنَ الرُّخْصَةِ وَالرَّخَاصَةِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
[رعى]

رَصَّصْتُ الشَّيْءَ أَرْضُهُ رَصًّا ، أَيْ أَلْصَقْتُ بَعْضَهُ
بِبَعْضٍ وَمِنْهُ بَنِيَانٌ مَرَّصُوصٌ . وَكَذَلِكَ التَّرْصِيسُ .

[رمص]

أبو زيد : رَمَصَ اللهُ مُصِيبَتَكَ يَرْمُصُهَا
رَمْصًا ، أَى جَبَرَهَا . وَرَمَصْتُ بَيْنَهُمْ ، أَى أَصْلَحْتُ
وَرَمَصْتُ الدَّجَاجَةَ ، أَى ذَرَقْتُ .

قال ابن السكيت : يقال قَبِحَ اللهُ أُمَّاً رَمَصَتْ
بِهِ ! أَى وَلَدَتْهُ .

وَالرَّمَصُ بِالْتَحْرِيكِ : وَسَخٌ يَجْتَمِعُ فِي الْمَوْقِ
فَإِنْ سَالَ فَهُوَ رَمَصٌ ، وَإِنْ جَمَدَ فَهُوَ رَمَصٌ .
وَقَدْرَمَصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ . وَالرَّجُلُ أَرْمَصٌ .

[رمص]

الرَّهْصُ ، بِالْكَسْرِ : الْعِرْقُ الْأَسْفَلُ مِنَ
الْحَائِطِ . يُقَالُ : رَهَصْتُ الْحَائِطَ بِمَا يَقِيمُهُ .
أَبُو عَيْبِدٍ : الرَّوَاهِصُ : الصُّخُورُ الْمُرَاصِفَةُ
النَّابِتَةُ .

وَالْمَرْهَصَةُ بِالْفَتْحِ : الدَّرَجَةُ وَالْمُرْتَبَةُ .
قال الأعشى :

رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمْ تَرَكُّكَ الْعَلَى .

وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا

وَالرَّهْصَةُ : أَنْ يَدْوَى بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ

حَجَرٍ تَطْوُدُهُ ، مِثْلُ الْوَقْرَةِ . قال الشاعر (١) :

* كَبْرِغِ الْبَيْطْرِ التَّقْفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ (٢) *

(١) الطرامح :

(٢) وصدرة :

* يُسَاقُطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ *

قال الكسائي : يقال منه رَهَصَتِ الدَّابَّةُ
بِالْكَسْرِ رَهْصًا ، وَأَرَهَصَهَا اللهُ ، مِثْلُ وَقُرَّتْ
وَأَوْقَرَهَا اللهُ . وَلَمْ يَقُلْ رُهَيْصَةٌ فَهِيَ مَرَهُوَصَةٌ
وَرَهَيْصٌ . وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ .

وَالرَّهْصُ : الْعَصْرُ الشَّدِيدُ . يُقَالُ : رَهَصَنِي
فَلَانٌ بِحَقِّهِ ، أَى أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا .

فصل الشين

[شخص]

قال الكسائي : إِذَا ذَهَبَ لِبْنُ الشَّاةِ كُلُّهُ فَهِيَ
شَخْصٌ بِالتَّسْكِينِ ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عَيْبِدٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
هِيَ الشَّخْصُ بِالتَّحْرِيكِ .

وَأَنَا أَرَى أَنَّهَا لِعَتَانٌ ، مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ ،
لَأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ .

وقال العدبسي : الشَّخْصُ : الَّتِي لَمْ يُنَزَّ عَلَيْهَا
قَطُّ . وَالْعَائِطُ : الَّتِي قَدْ أُتْرِيَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمَلْ .

[شخص]

الشَّخْصُ : سَوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ .
يُقَالُ : ثَلَاثَةٌ أَشْخُصٌ ، وَالكَثِيرُ شُخُوصٌ
وَأَشْخَاصٌ .

وَشَخْصَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ شَخِيصٌ ، أَى
جَسِيمٌ وَالْمَرْأَةُ شَخِيصَةٌ .

وَشَخْصَ بِالْفَتْحِ شُخُوصًا ، أَى ارْتَفَعَ . يُقَالُ :
شَخْصَ بَصْرَهُ ، فَهُوَ شَاخِصٌ ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ
وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ .

ويقال للرجل إذا وَرَدَ عليه أمرٌ أقلقه :
شُخِصَ به .

وشَخَصَ من بلدٍ إلى بلدٍ شُخُوصًا ، أى
ذهب . وأشخَصَهُ غيره .

وقولهم : نحن على سفرٍ قدَّ أشخَصْنَا ، أى
حان شُخُوصُنَا .

وأشخَصَ الرامى ، إذا جاز سهمه الغرضَ
من أعلاه . وهو سهمٌ شَخِصٌ .

قال أبو عبيد : يقال أشخَصَ فلانٌ بفلانٍ
وأشخَسَ به ، إذا اغتابه . حكاه عنه يعقوب .

[شمس]

الشِّصُّ والشِّصُّ : شىءٌ يصاد به السمكُ .
ويقال للشِّصِّ الذى لا يرى شيئاً إلا أتى عليه :
شِصٌّ من الشُّصُوصِ .

والشُّصُوصُ بالفتح : الناقةُ القليلةُ اللبنِ ، والجمع
الشَّصَائِصُ . قال الشاعر (١) :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ

أُورَثَ ذُوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا

وقد شَصَّتِ الناقةُ تَشِصُّ شُصُوصًا (٢) ،
وبذلك أَشَصَّتْ بالألف .

ويقال ناقةٌ شُصُّصٌ ، لتي ذهب لبنها ،
يستوى فيه الواحدة والجمع .

(١) حضرى بن عامر . وكان له تسعة أخوة ماتوا
وورثهم .

(٢) وزاد فى القاموس : وشَصَصًا .

ويقال نفى الله عنك الشَّصَائِصَ ، أى الشدائد .
وشَصَّتْ معيشتهم شُصُوصًا . وإيَّهم لنى
شَصَصَاءٌ (١) ، أى فى شدَّةٍ .

قال الكسائى : لقيتُ فلاناً على شَصَصَاءٍ ،
أى على عَجَلَةٍ . قال الراجز :

نَحْنُ نَتَجَنَّبُ نَاقَةَ الْحِجَابِ

عَلَى شَصَصَاءٍ مِنَ النَّتَاجِ

[شمس]

الشَّقِصُّ : القطعةُ من الأرض ، والطائفةُ
من الشىءِ .

والشَّقِيصُ : الشريكُ . يقال : هو شَقِيصِي ،
أى شريكى فى شَقِصٍ من الأرض .

والمشَقِصُ من النصال : ما طَالَ وَعَرُضَ .
وقال الشاعر :

* سِهَامٌ مَشَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ *

[شمس]

شَمِصَ الدوابُّ شُصُوصًا : ساقها سوقاً عنيقاً .
وأنشد :

* وَحَثَّ بَعِيرُهُمْ حَادِي شُصُوصٍ (٢) *

(١) والشَّصَصَاءُ : الجذبُ والقحطُ . عن
كتاب ليس . وفى القاموس : السَّنَةُ الشديدةُ ،
والمزكَّبُ السَّوْءُ .

(٢) فى اللسان : « وساق بعيرهم » .

[شمنس]

فَرَسٌ شَنَاصٌ ، أَيْ طَوِيلٌ ، وَشَنَاصِيٌّ أَيْضًا .
مِثْلُ دَوِّ وَدَوِيٍّ ، وَقَعَسَرٍ وَقَعَسَرِيٍّ ، وَدَهْرٍ
دَوَّارٍ وَدَوَّارِيٍّ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :
* وَشَنَاصِيٌّ إِذَا هَبَّحَ طَعْرَهُ (٢) *

[شوض]

الشَّوْصُ : الغسلُ والتنظيفُ . يُقَالُ : هُوَ
يَشْوِصُ فَأَهً بِالسَّوَالِكِ .
وَالشَّوْصَةُ : رِيحٌ تَعْتَقِبُ فِي الْأَضْلَاعِ .
وَقَالَ جَالِينُوسٌ : هُوَ وَرْمٌ فِي حِجَابِ الْأَضْلَاعِ
مِنْ دَاخِلٍ .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَجُلٌ أَشْوَصٌ إِذَا كَانَ
يَضْرِبُ جَفْنَ عَيْنَيْهِ كَثِيرًا .

[شيص]

الشَّيْصُ وَالشَّيْبَاءُ : التَّمْرُ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ
نَوَاهُ ، وَإِنَّمَا يَنْشَيْصُ إِذَا لَمْ تُتَلَقَّحْ النَّخْلُ .

فصل الصاد

[صيص]

قَالَ الْأَمَوِيُّ : الصَّيْصُ فِي لُغَةِ بَلْحَارِثِ
بَنِ كَعْبٍ : الْحَشْفُ مِنَ التَّمْرِ .
وَالصَّيْصُ وَالصَّيْبَاءُ : لُغَةٌ فِي الشَّيْصِ
وَالشَّيْبَاءِ .

(١) هُوَ الشَّاعِرُ المَرَارِيُّ مَنقُذٌ . مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي المَفْضَلِيَّاتِ .

(٢) صَدْرُهُ :

* شَنْدَفٌ أَشْدَفٌ مَا رَوَعْتَهُ *

وَالصَّيْبَاءُ أَيْضًا : حَبُّ الحَنْظَلِ الَّذِي لَيْسَ
فِي جَوْفِهِ لُبٌّ . وَأَنشَدَ أَبُو نَصْرٍ لَذِي الرِّمَّةِ :

بَارِجَاهِ القِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا

نَوَادِرُ صَيْبَاءِ الطَّيِّبِ المَحْطَمِ (١)

وَالصَّيْبِيَّةُ : شَوْكَةُ الحَائِكِ الَّتِي يُسَوِّي بِهَا
السَّدَاةَ وَاللَّحْمَةَ (٢) قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

فَجِئْتُ إِلَيْهَا وَالرَّمَاحُ تَنْوِشُهُ

كَوَقْعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيحِ المُمَدَّدِ

وَمِنْهُ صَيْبِيَّةٌ لَدَيْكَ الَّتِي فِي رَجْلِيهِ .

وَصَيَاصِي البَقَرِ : قَرُونُهَا . وَرَبْمَا كَانَتْ

تَرْكَبُ فِي الرَّمَاحِ مَكَانَ الأَسِنَّةِ .

وَالصَّيَاصِي : الحِصُونُ .

فصل العين

[عرص]

العَرَصَةُ : كُلُّ بُعْتَةٍ بَيْنَ الدُّوَرِ وَاسِعَةٍ لَيْسَ
فِيهَا بِنَاءٌ ، وَالجَمْعُ العِرَاصُ والعَرَصَاتُ .

(١) وَقَبْلَهُ كَمَا فِي نَسْخَةٍ :

إِذَا سَمِعْتَ وَطَاءَ الرِّكَابِ تَنَفَّسَتْ

حُشَاشَاتِهَا فِي غَيْرِ الحِمِّ وَلَا دَمٍ

وَكَأَنَّ تَنَحَّطَتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ

إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاصِ مَاءِ مُسَدِّمٍ

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : حَقٌّ صَيْبِيَّةُ الحَائِكِ أَنْ تَذَكَرَ فِي

المَقْتَلِ لِأَنَّ لَامَهَا يَأْتِي لِاصْطِدَادِهَا . مَرَّ .

قال : وكذلك السيف . وأنشد^(١) :
 من كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُرَّ اهْتَزَعُ
 مِثْلَ قُدَّامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعُ
 والعَرَّاصُ ، بالتحريك : النشاطُ . وعَرِّصَ
 الرجلُ بالكسر : نَشِطَ . عن الفراء .
 وعَرِّصَ البيتُ أيضاً : خَبِثَتْ رِيحُهُ من
 الندى .

[عرفص]

العَرِّفَاصُ : السَّوْطُ الَّذِي يُعَاقِبُ بِهِ السُّلْطَانُ .

[عمصص]

العُصْعُصُ ، بالضم : عَجَبُ الذَّنْبِ ، وهو
 عظمه . يقال : إِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخْلَقُ وَآخِرُ مَا يَبْلَى .

[عفص]

العِفَاصُ : جِلْدٌ يُلْبَسُ رَأْسَ القَارورَةِ . وأما
 الَّذِي يُدْخَلُ فِيهَا فهُوَ الصِّمَامُ .

وقد عَفَصَتْ القَارورَةُ : شَدَدَتْ عَلَيْهَا
 العِفَاصَ . وَأَعْفَصَتْهَا ، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا عِفَاصاً .

والعِنْفِصُ ، بالكسر : المرأَةُ البَدِيَّةُ القَلِيلَةُ
 الحياءِ . قال الأعشى :

لَيْسَتْ بِسُودَاءَ وَلَا عِنْفِصٍ

تُسَارِقُ الطَّرْفَ إِلَى دَاعِرٍ

والعِفْصُ : الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ الحِبْرُ ، مَوْلَدٌ

وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ البَادِيَةِ .

(١) لأبي محمد الفقهسي .

(١٣٢ - صحاح - ٣)

ولحْمٌ مُعَرَّصٌ ، أَي مُلْتَقَى فِي العَرَصَةِ^(١)
 للجُفُوفِ . قال الشاعر^(٢) :

سَيَكْفِيكَ صَرَبَ القَوْمِ لِحْمٌ مُعَرَّصٌ

وماء قُدُورٍ فِي القِصَاعِ مَشِيبٌ

ويروى بالضاد « مُعَرَّصٌ » .

والعَرَّاصُ^(٣) : السَّحَابُ ذُو الرِّعْدِ والبرقِ .

قال^(٤) :

يَرَقُدُّ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَنْفِجُهُ

حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عَثْنُونُهَا حَصِبٌ^(٥)

قال أبو زيد : يقال عَرَّصَتِ السَّمَاءُ تَعَرِّصُ

عَرَّاصاً ، أَي دَامَ بَرَقُهَا .

أبو عمرو : رَمَحَ عَرَّاصٌ ، إِذَا كَانَ لَدُنَّ

المَهْرَةِ . وأنشد :

مِنْ كُلِّ أَشْمَرٍ عَرَّاصٍ مَهْرَتُهُ

كَأَنَّهُ بَرَجًا عَادِيَةً شَطْنُ

(١) قوله في العرصة . وقال الليث : العرص الذي يلتقي
 في الجمر فيختلط بالدماء ولا يجود نضجه ، فإذا غيبته في الجمر
 فهو المملول ، فإذا شويته فوق الجمر فهو المقتود . وإذا
 شويته على ججارة أو مقل فهو المصهب . والمخوذ : المشوي
 بالحجارة المحماة خاصة . ا ه م س .

(٢) الخبل أو السليك .

(٣) العراس والعرات : المضطرب . والناجفة : أول
 ريح تبدو بشدة .

(٤) ذو الرمة يصف ظليها .

(٥) رواية م ر « ويطرده » بدل « ينفعه » .

وقال : يرقد أي يسرع في عدوه . وعثنونها : أولها .

وحصب بكسر الصاد : يأتي بالحصاء .

ويقال : طعامُ عَفِصٍ وفيه عَفُوصَةٌ ، أي
تَقْبِضٌ .

[عقص]

العَقِصَةُ : الضفيرةُ . يقال لفلان عَقِصَتَانِ .
وعَقِصُ الشعرِ : ضَفْرُهُ وَلِيَّهُ على الرأسِ .
قال أبو عبيد : ولهذا قولُ النساءِ : لها عَقِصَةٌ .
وجمعها عَقِصٌ وعَقَاصٌ . مثل رَهْمَةٌ ورِهْمٌ ورِهَامٌ .
وأُشدُّ لامرئٍ القيسُ :

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِزَاتٍ إِلَى الْعَلِيِّ

تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُتَيٍّ وَمُرْسَلٍ

ويقال : هي التي تَتَخَذُ من شعرها مثل
الرمانة . وكلُّ خُصْلَةٍ منه عَقِصَةٌ . والجمع عِقَاصٌ (١)
وعَقَائِصٌ .

وتيسُ أَعْفِصُ بَيْنَ الْعَقِصِ ، وهو الذي
التوى قرْنَاهُ على أذنيه من خلفه .
والعَقِصُ : رملٌ متعقدٌ لا طريقَ فيه .
قال الراجز :

كيف اهتدت ودونها الجزائرُ

وعَقِصٌ من عالجٍ تياهرُ

والعَقِصُ أيضاً : البخيلُ والسُّيُّ الْخُلُقِي . وقد

عَقِصَ بالكسر عَقَصًا .

والمِعَقِصُ : السهمُ الْمُعَوَّجُ . قال الشاعر (٢) :

ولو كنتم تَمْرًا لكنتم حُشَافَةً (١)

ولو كنتم سُهْمًا لكنتم مَعَاقِصًا

[عص]

العِلْوَصُ : وجعٌ في البطن ، مثل العِلْوِزِ .

[عص]

يقال في أرض بني فلان عَنَاصٍ من النَّبْتِ ،
وهو القليل المتفرق

وما بقى من ماله إِلَّا عَنَاصٍ ، وذلك إذا
ذَهَبَ معظمه وبقى نَبْدٌ منه ، وبقيت في رأسه
عَنَاصٌ ، إذا بقى في رأسه شَعْرٌ متفرقٌ في نواحيه .
قال أبو النجم :

إِنْ يَمَسُّ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي

كَأَمَّا فَرَّقَهُ مُنَاصِي

الواحدة عَنُوصَةٌ ، وهي فُعْلُوَةٌ بالضم .
وبعضهم يقول عَنُوصَةٌ وَتَدْوَةٌ وإن كان
الحرف الثاني منهما نونًا ، ويلحقهما بعَرَفُوتَةٍ
وَتَرَفُوتَةٍ وَفَرَفُوتَةٍ .

[عوص]

اعتَاصَ عليه الأمر ، أي التوى .

واعْتَنَاصَتِ الناقةُ ، إذا ضربها الفحلُ فلم
تَحْمِلْ ولا علةَ بها .

وشاةٌ عَائِصٌ ، إذا لم تحملْ أعوامًا .

وأَعْوَصَ بالخصم ، إذا لوى عليه أمره .

(١) في اللسان : «جُرَامَةٌ» أي تمرًا مجروما .

والْحُشَافَةُ : أَرْدَاؤُ التَّمْرِ .

(١) وزاد في القاموس : عِقِصٌ .

(٢) الأعمى .

[غمص]

غَمَصَهُ يَغْمِصُهُ غَمَصًا وَاغْتَمَصَهُ ، أَيْ اسْتَصْغَرَهُ
وَلَمْ يَرَهُ شَيْئًا .

يُقَالُ غَمَصَ (١) فَلَانُ النِّعْمَةَ ، إِذَا لَمْ يَشْكُرْهَا .
وَوَغَمَصْتُ عَلَيْهِ قَوْلًا قَالَهُ ، أَيْ عَيْبْتُهُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مَطْعُونًا عَلَيْهِ فِي دِينِهِ :
إِنَّهُ لَمَغْمُوسٌ عَلَيْهِ .

وَالغَمَصُ فِي الْعَيْنِ : مَا سَالَ مِنَ الرَّمَصِ .
وَقَدْ غَمَصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ غَمَصًا .

وَالغَمِيصَاءُ : إِحْدَى الشَّعْرَيْنِ ، وَيُقَالُ لَهَا
الغَمُوسُ أَيْضًا ، وَهِيَ الَّتِي فِي الذِّرَاعِ . تَزْعُمُ الْعَرَبُ
أَنَّ الشَّعْرَيْنِ أَخْتَا سُهَيْلٍ ، فَالْعَبُورُ تَرَاهَا (٢)
إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا تَسْتَعْبِرُ ، وَالغَمِيصَاءُ لَا تَرَاهَا فَقَدْ
بَكَتْ حَتَّى غَمَصَتْ .

وَالغَمِيصَاءُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ .

[غوص]

الغَوْصُ : النُّزُولُ تَحْتَ الْمَاءِ . وَقَدْ غَاصَ
فِي الْمَاءِ .

وَالهَاجِمُ عَلَى الشَّيْءِ غَاصٌّ .

وَالغَوَاصُّ : الَّذِي يَغُوصُ فِي الْبَحْرِ عَلَى
اللُّؤْلُؤِ . وَفِعْلُهُ الْغِيَاصَةُ .

(١) غَمَصَ كَضَرَبَ وَسَمِعَ وَفَرِحَ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « فَالْعَبُورُ تَرَاهُ » ، « وَالغَمِيصَاءُ
لَا تَرَاهُ » .

وَالغَوَيْصُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا يَصْعَبُ اسْتِخْرَاجُ
مَعْنَاهُ .

وَالكَلِمَةُ الغَوَاصَاءُ : الْغَرِيبَةُ . يُقَالُ : قَدْ
أَغَوَصْتَ يَا هَذَا .

وَقَدْ عَوَّصَ الشَّيْءُ ، بِالْكَسْرِ .

وَالغَوَاصَاءُ : الشَّدَّةُ . وَفُلَانٌ يَرْكَبُ الغَوَاصَاءَ ،
أَيْ يَرْكَبُ أَصْعَبَ الْأُمُورِ .

[عيص]

العَيْصُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ . وَالْمَنْبِتُ
مَعِيصٌ .

وَالعَيْصُ : الْأَصْلُ .

وَالْأَعْيَاصُ مِنْ قَرِيشٍ : أَوْلَادُ أُمِّيَّةِ بْنِ
عَبْدِ شَمْسٍ الْأَكْبَرِ . وَهُمْ أَرْبَعَةٌ : الْعَاصُ ،
وَأَبُو الْعَاصِ ، وَالعَيْصُ ، وَأَبُو العَيْصِ .

فصل الغين

[غمص]

الغُصَّةُ : الشَّجَى ، وَالْجَمْعُ غُصَصٌ .

وَالغُصَصُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ غَصِصْتَ
يَا رَجُلُ نَفْصٌ ، فَأَنْتَ غَاصٌّ بِالطَّعَامِ وَغَصَّانٌ .
وَأَغْصَصْتُهُ أَنَا .

وَالْمَنْزَلُ غَاصٌّ بِالْقَوْمِ ، أَيْ مَمْتَلِي بِهِمْ .

[غمص]

غَافَصْتُ الرَّجُلَ ، أَيْ أَخَذْتُهُ عَلَى غِرَّةٍ .

فصل الفاء

[فحص]

الفَحْصُ: البحث عن الشيء .

وقد فَحَصَ عنه ، وَتَفَحَّصَ ، وَافْتَحَّصَ ،

بمعنى .

وربما قالوا فَحَصَ المطرُ الترابَ : قلبه .

والأفْحُوصُ : تَجَمُّمُ القِطَاةِ لَأَنَّهَا تَفَحَّصُهُ .

وكذلك المَفْحَصُ . يقال : ليس له مَفْحَصُ

قِطَاةٍ .

وفي الحديث : « فَحَصُوا عن رُؤُوسِهِمْ »

كَأَنَّهُمْ حَلَقُوا وَسَطَهَا وَتَرَكُوهَا مِثْلَ أَفْحِيسِ القِطَاةِ .

[فرس]

الْفُرْصَةُ : الشَّرْبُ والنُّوبَةُ .

يقال : وجد فلان فُرْصَةً ، أى نُهْزَةً .

وجاءت فُرْصَتُكَ من البئر ، أى نوبتِكَ .

وبنو فلان يَتَفَارِصُونَ بئرهم ، إذا كانوا يَنْتَابُونَها .

وانتهز فلان الفُرْصَةَ ، أى اغتنمها وفاز بها .

وأفْرَصَتْنِي الفُرْصَةُ ، أى أمكنتني .

وأفْرَصَتْهَا : اغتنمتها .

والفَرِيصُ : الذى يَفَارِصُكَ فى الشَّرْبِ

والنُّوبَةُ .

والفَرِصُ ، بالفتح : القِطْعُ .

والمَفْرِصُ والمَفْرَاصُ : الذى يُقَطِّعُ به

الفِصَّةُ . قال الأعشى :

وَأَذْفَعُ عن أَعْرَاصِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ

لِسَانًا كَمَفْرَاصِ الخَفَاجِيِّ مَلْجَبًا

وقد يكون الفَرَصُ الشَّقُّ . يقال : فَرَصْتُ

النعلَ ، إذا خَرَقْتَ أذنيها للشِّرَاكِ .

والفَرِصَةُ : الريحُ التى يكون منها الخَدَبُ .

وفَرَايِصَةُ : الأَسَدُ . وبه سُمِّيَ الرجلُ

فَرَايِصَةً .

والفَرِصَةُ بالكسر : قِطْعَةُ قِطْنٍ ، أو خِرْقَةٌ

تَمَسَّحُ^(١) بها المرأةُ من الحيضِ .

قال الأصمعيُّ : الفَرِيسَةُ اللَحْمَةُ بين الجنبِ

والكُتْفِ ، التى لا تزال تُرْعَدُ من الدَّابَّةِ ، وجمعها

فَرِيصٌ وفَرَايِصُ .

وفَرِيصُ العنقِ : أوداجُها ، الواحدة فَرِيصَةٌ

عن أبى عبيدة . تقول منه : فَرَصْتُهُ ، أى أصبت

فَرِيصَتَهُ . قال : وهو مقتلٌ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : « إني لأكره أن أرى الرجلَ ثائرًا فَرِيصُ

رَقَبَتِهِ قائمًا على مُرِيَّتِهِ^(٢) يَضْرِبُهَا » قال : كأنه

أراد عَصَبَ الرَقَبَةِ وعُرُوقَهَا ، لأنَّها هى التى تنور

فى الغضبِ .

[فمص]

فَصُّ الخِطَامِ : واحد الفُصُوصِ ، والعامَّةُ

تقول فِصٌّ بالكسر .

(١) فى اللسان : « تمسح » .

(٢) مريته تصغير المرأة .

[فيص]

المُفَاوِصَةُ فِي الْحَدِيثِ : الْبَيَانُ . يُقَالُ مَا أَفَاصَ
بِكَلِمَةٍ . قَالَ يَعْقُوبُ : أَي مَاتَخَّصَهَا وَلَا أَبَانَهَا .
قَالَ : وَيُقَالُ : وَاللَّهِ مَا فِصْتُ ، كَمَا تَقُولُ :
وَاللَّهِ مَا بَرِحْتُ .

وَيُقَالُ : قَبِضْتُ عَلَى ذَنْبِ الضَّبِّ فَأَفَاصَ
مِنْ يَدِي حَتَّى خَلَصَ ذَنْبُهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُمْ : مَا عَنهُ مَحِيصٌ
وَلَا مَقِيصٌ ، أَي مَا عَنهُ مَحِيدٌ . وَمَا اسْتَطَعْتَ أَنْ
أَفِيصَ مِنْهُ ، أَي أَحِيدٌ .

وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

مَنَابِتُهُ مِثْلُ السَّدُوسِ وَلَوْنُهُ
كَشَوْلِ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ يَفِيصُ (١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا أُدْرِي مَا يَفِيصُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَاصَ فِي الْأَرْضِ ،
أَي قَطَرَ وَذَهَبَ . يُقَالُ : مَا فِصْتُ ، أَي مَا بَرِحْتُ .

فصل القاف

[قبص]

الْقَبْصُ (٢) : التَّنَالُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . وَمِنْهُ
قُرَأَ الْحَسَنُ : « فَقَبِصْتُ قَبِصَةً مِنْ أَمْرِ
الرَّسُولِ » .

(١) الضمير في منابته للنثر . وروى « يفيص » بضم الياء
من الإفاصة . يُقَالُ : أَفَاصَ الْكَلَامَ : أَبَانَهُ . قَالَ ابْنُ بَرِي :
فَيَكُونُ يَفِيصٌ عَلَى هَذَا حَالًا ، أَي هُوَ عَذْبٌ فِي حَالِ كَلَامِهِ
أ. ه. م. ر .

(٢) قبص كضرب .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : كُلُّ مُلْتَقَى عَظِيمَيْنِ
فَهُوَ فَصٌّ ، يُقَالُ لِلْفَرَسِ : إِنَّ فَصُوصَهُ لَطِبَاءٌ ،
أَي لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةَ اللَّحْمِ .

وَفَصُّ الْأَمْرِ : مَفْصِلُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرُبَّ امْرِئٍ خَلَّتْهُ مَائِقًا (١)

وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ

وَالْفِصْفِصَةُ بِالْكَسْرِ : الرِّطْبَةُ ، وَأَصْلُهَا
بِالْفَارَسِيَّةِ « إِسْفَسَتْ » . قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ
فَرَسًا (٢) :

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنَ الْفِصَافِصِ بِالنَّمْيِ سَبْسِيرُ

النَّمْيِ : الْفُلُوسُ .

وَفَصَّ الْجَرْحُ فَصِيصًا : لَعْنَةٌ فِي فَرْجٍ ، أَي

نَدِيٍّ وَسَالٍ .

وَفَصَّصْتُ كَذَا مِنْ كَذَا وَافْتَصَّصْتُهُ ، أَي

فَصَلْتَهُ وَانْتَرَعْتَهُ ، فَانْقَصَّ أَي انْفَصَلَ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَفْصَصْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا ،

أَي أَخْرَجْتُ .

وَمَا اسْتَفَصَّ مِنْهُ شَيْئًا ، أَي مَا اسْتَخْرَجَ .

(١) فِي اللِّسَانِ « تَزْدَرِيهِ الْعَيُونِ » .

(٢) الْمَصُوبُ أَنَّهُ لِأَوْسٍ يَصِفُ نَائِقَةً . أ. ه. م. ر . ثُمَّ
قَالَ : وَالرِّطْبَةُ مِنَ عَائِفِ الدُّوَابِّ ، أَي يَفْتَحُ الرِّاءَ ، وَتَسْمَى
الْفَتَّ .

[قرص]

الْقَرْصُ بِالْإِصْبَعِينَ . وَقَدْ قَرَصَهُ يُقْرِصُهُ
بِالضَّمِّ قَرْصًا .

وَقَرْصُ الْبِرَاغِيثِ : لَسْعُهَا .

وَالْقَارِصَةُ : السَّكَمَةُ الْمُؤَذِيَّةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَفِرُونَهَا

وَقَدْ يَمَلُّ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُفَعِّمُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ عَنْ دَمِ الْمَحِيضِ
فَقَالَ : « أَقْرِصِيهِ بِنَاءً » ، أَي اغْسِلِيهِ بِأَطْرَافِ
أَصَابِعِكَ . وَيُرْوَى « قَرَّصِيهِ » بِالتَّشْدِيدِ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : أَي قَطَّعِيهِ بِهِ .

وَالْقَرْصُ بِالضَّمِّ وَالْقَرْصَةُ مِنَ الْخَبْزِ . وَجَمَعَ
الْقَرْصُ قَرْصَةً وَأَقْرَاصًا ، مِثْلَ غُصْنٍ وَغُصْنَةٍ
وَأَغْصَانٍ ، وَجَمَعَ الْقَرْصَةَ قَرْصًا ، مِثْلَ صُبْرَةٍ
وَصُبْرٍ .

وَقَرَّصَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ تَقْرِصُهُ قَرْصًا ،
وَقَرَّصَتْهُ تَقْرِيصًا ، أَي قَطَعَتْهُ قَرْصَةً قَرْصَةً .
وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ .

وَقَرْصُ الشَّمْسِ : عَيْنُهَا .

وَالْقَارِصُ : اللَّبَنُ الَّذِي يَحْذِي اللِّسَانَ . وَفِي
الْمَثَلِ : « عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ » أَي جَاوَزَ إِلَى
أَنْ حَمَصَ . يَعْنِي تَفَاقَمَ الْأَمْرَ وَاشْتَدَّ .

وَالْقَرَّاصُ : الْبَابُوحُ ، وَهُوَ نَوْرُ الْأَقْحَوَانِ
إِذَا بَدَسَ ، الْوَاحِدَةُ قَرَّاصَةٌ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١) الْفَرَزْدَقُ .

وَالْقَبْصُ ، بِالتَّحْرِيكِ : وَجَعٌ يُصِيبُ السَّكْبَدَ
عَنْ أَكْلِ التَّمْرِ عَلَى الرِّيْقِ ثُمَّ يَشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْقَقَةٌ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبْصَ

جُلُودُهُمْ أَلْيَنُ مِنْ مَسِّ الْقَمُصِ

تَقُولُ مِنْهُ : قَبِصَ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ .

وَالْقَبْصُ أَيْضًا : الْخَفَّةُ وَالنَّشَاطُ ، عَنْ

أَبِي عَمْرٍو . وَقَدْ قَبِصَ الرَّجُلُ فَهُوَ قَبِصٌ .

وَالْقَبْصُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ هَامَةٌ قَبْصَاءُ ،

أَي ضَخْمَةٌ مَرْتَفِعَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* بَهَامَةٌ قَبْصَاءُ كَالْمِهْرَاسِ *

وَالْقَبْصُ بِالْكَسْرِ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ :

قَالَ الْكَمَيْتُ :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانَ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبْصَةٌ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا

وَالْمَقْبِصُ (١) : الْحَبْلُ الَّذِي يُمَدُّ بَيْنَ يَدَيْ

الْخَيْلِ فِي الْخَلْبَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَخَذْتَهُ عَلَى
الْمَقْبِصِ .

وَالْقَبِيسَةُ : مَا تَنَاوَلْتَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ .

وَقَبِيسَةٌ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ إِيَّاسُ

بْنِ قَبِيسَةَ الطَّائِي .

(١) قَوْلُهُ الْمَقْبِصُ ، أَي كَيْجَلِسُ ، كَذَا ضَبَطُوهُ فِي نَسْخِ

الصَّحَاحِ . وَيُقَالُ كَبِيرٌ أَيْضًا كَمَا فِي م ر .

[قرفص]

الْقَرْفَصَةُ : أن تجمع الإنسان وتشدّ رجله
ويديه . قال الشاعر :

ظَلَّتْ عَلَيْهِ عِقَابُ الْمَوْتِ سَاقِطَةً

قد قَرَفَصَتْ رُوحَهُ تِلْكَ الْمَخَالِيبُ

والقَرْفُصَاءُ : ضربٌ من القعود ، يمدُّ ويقصر .

فإذا قلت قعد فلانُ القَرْفُصَاءُ^(١) ، فكأنك قلت :

قعد قعوداً مخصوصاً ، وهو أن يجلس على أليتيه

ويُلصِقُ فخذيه ببطنه ويحتجى بيديه يضعهما على

ساقيه ، كما يُحْتَجَى بالثوب ، تكون يداه مكان

الثوب . عن أبي عبيد .

وقال أبو المهدى : هو أن يجاس على ركبتيه

منكباً ويلصق بطنه بفخذه ويتأبط كفيه ، وهي

جلسة الأعراب . وأنشد :

لَوْ امْتَنَحْتُ وَرَبًّا وَضِبًّا

وَلَمْ تَنْلُ غَيْرَ الْجَمَالِ كَسْبًا

وَلَوْ نَكَحْتَ جُرْهُمَا وَكَلْبًا

وَقَيْسَ عَمِيلَانَ الْكِرَامِ الْغُلْبًا

ثُمَّ جَلَسْتَ الْقَرْفُصًا مُنْكَبًا

تَحْكِي أَعَارِيبَ فَلَاةٍ هُلْبًا

ثُمَّ اتَّخَذْتَ اللَّاتَ فِينَا رَبًّا

مَا كُنْتَ إِلَّا نَبْطِيًّا قَلْبًا

[قرفص]

(١) قال ابن السكيت : القَرَامِيسُ : حَفْرٌ

صغارٌ يستكنُّ فيها الإنسان من البرد ، الواحدة

قَرْمُوصٌ . قال الشاعر :

جاء الشتاء ولمّا أَخَذَ رَبَضًا

يَؤْوِيحُ كَفِّيَّ مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيسِ

[قرفص]

بازٌ مَقْرَنَصٌ ، أى مُقْتَنِي للاصطياد . وقد

قَرَنْصَتْهُ ، أى اقتنيتها .

[قصص]

قَصَّ أَثْرَهُ ، أى تتبَّعَهُ . قال الله تعالى :

﴿ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ .

وكذلك أَقْتَصَّ أَثْرَهُ ، وتَقَصَّصَ أَثْرَهُ .

والقِصَّةُ : الأمرُ والحديثُ .

وقد أَقْتَصَصْتُ الحديثَ : رويته على وجهه .

وقد قَصَّ عَلَيْهِ الخبرَ قَصَصًا . والاسمُ أيضاً

القِصَصُ بالفتح ، وُضِعَ موضع المصدر حتى صار

أغلبَ عليه .

والقِصَصُ ، بكسر القاف : جمع القِصَّةِ التي

تُكْتَبُ .

(١) في القاموس : القَرْمِصُ ، والقَرِمَاصُ : حفرةٌ

واسعة الجوف ضيقة الرأس يستدفئ بها الصرِدُ

وفي الأساس : وقَرَمَصَ الرجلُ وتَقَرَمَصَ : دخل في

القَرْمُوصِ .

(١) القَرْفُصَى مثلثة القاف والفاء مقصورة ،

والقَرْفُصَاءُ ، والقَرْفُصَاءُ بضم القاف والراء على الإتيان .

وَالْقِصَاصُ : الْقَوْدُ .

وقد أَقَصَّ الأميرُ فلاناً من فلان ، إذا اقتَصَّ له منه فخره مثل جرحه ، أو قتله قوداً .

واستَقَصَّ^(١) : سأله أن يقصَّه منه . وتَقَاصَّ القومُ ، إذا قَاصَّ كلُّ واحدٍ منهم صاحبه في حسابٍ أو غيره .

ويقال : ضربه حتى أَقَصَّه من الموت ، أى أدناه منه .

وقال الفراء : قَصَّه الموتُ وأَقَصَّه بمعنى ، أى دنا منه .

وكان يقول : ضربه حتى أَقَصَّه الموتَ .

وقَصَصْتُ الشَّعْرَ : قطعته .

وطائرٌ مَقْصُوصُ الجناحِ .

والمِقْصُ : المقرضُ ، وهما مِقْصَانِ . قال

الأصمعيُّ : قِصَاصُ الشَّعْرِ حيثُ تنتهى نِبْتَتُهُ من متدّمه ومؤخره . وفيه ثلاث لغاتٍ : قِصَاصٌ وقِصَاصٌ وقِصَاصٌ ، والضمُّ أعلى .

قال ابن السكيت : القَصِيصَةُ : نبتٌ يخرج

إلى جانبه الكأَةُ ، والجمع قَصِيصٌ . وقد أَقَصَّتِ الأرضُ ، أى أنبتته .

ويقال أيضاً : أَقَصَّتِ الشاةُ والفرسُ :

(١) قوله واستقصه سأله الخ فالدين والناء للطلب . وأما

قول القاموس : واتص فلانا سأله الخ . فهو وهم نبه عليه شارحه

استبانَ حملهما ، فهى مُقَصُّ من خيلٍ مَقَاصٍ ، عن الأصمعيِّ^(١) .

والقَصِيصَةُ من الإبل : الزاملةُ يُحْمَلُ عليها الطعامُ والمتاعُ لضعفها .

والقَصُّ : رأسُ الصدر ، يقال له بالفارسية « سَرَسِينَه » . وكذلك القَصَصُ للشاة وغيرها .

ومنه قولهم : هو أَلْزَمُ لك من شَعِيرَاتِ قَصِّكَ^(٢) .

والقَصَّةُ : الجِصُّ ، لغةٌ حجازيةٌ .

وقد قَصَصَ دَارَهُ ، أى جَصَصَهَا .

وفي الحديث : « الحائضُ لا تغتسلُ حتى

ترى القَصَّةَ البيضاءً » ، أى حتى تُخْرِجَ القُطْنةَ أو الخرقَةَ التي تخشى بها كَأَنَّهَا قَصَّةٌ لا يخالطها صُفْرَةٌ ولا تَرِيَةٌ^(٣) .

والقَصَّةُ بالضم : شَعْرُ الناصيةِ . وقال يصف فرساً :

(١) وقال ابن الأعرابي : لَقِحَتِ الناقةُ ، وَحَمَلَتِ

الشاةُ ، وَأَقَصَّتِ الفرسُ والأتانُ ، فى أول حملها ، وَأَعَقَّتْ فى آخره ، إذا استبان حملها ا هـ . م . ر .

(٢) أى أنه لا يفارئك ولا تستطيع أن تلقيه عنك . يضرب لمن ينتنى من قريبه ولن أنكر حقاً يلزمه من الحقوق ا . م . ر .

(٣) التَرِيَةُ كقنية : ما تراء الحائض عند الاغتسال ، وهو الشيء الخفى السير أقل من الصرة والكبرة ا هـ . قاموس .

له قَصَّةٌ فَشَغَتْ حَاجِبِيَّ

بِهِ وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ

ورجلٌ قُصِّصَتْهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ قَصِيرٌ غَلِيظٌ

مع شِدَّةٍ .

وجملٌ قُصِّصَتْهُ ، أَيْ عَظِيمٌ ، وَأَسَدٌ قُصِّصَتْهُ

بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ نَعْتٌ لَهُ فِي صَوْتِهِ . وَحِيَّةٌ قُصِّصَتْهُ

أَيْضًا ، وَهُوَ نَعْتٌ لَهَا فِي خَبِيثَتِهَا .

[قفص]

يقال : ضربه فَأَقْفَصَهُ ، أَيْ قَتَلَهُ مَكَانَهُ .

والتَّمْعَصُ : المَوْتُ الوَحِيَّ . يقال : مات

فلانٌ قَعَصًا ، إِذَا أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ أَوْ رَمِيَتْهُ فَمَاتَ

مَكَانَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ قُتِلَ قَعَصًا فَقَدْ

استوجب المآب^(١) » .

والتَّعَاصُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ لَا يُدَلِّمُهَا أَنْ

تَمُوتَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَمُوتَانٌ يَكُونُ فِي النَّاسِ

كَتَعَاصِ الْغَنَمِ » .

وقد قُصِّصَتْ فِيهِ مَعْمُوسَةٌ .

[قفص]

أبو عمرو : قَفَصْتُ الظَّيَّ قَفَصًا ، إِذَا شَدَدْتَ

قَوَائِمَهُ وَجَمَعْتَهَا . حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

والتَّقْفِصُ بِالتَّحْرِيكِ : وَاحِدُ الْأَقْفَاصِ

الَّتِي لِلطَّيْرِ .

(١) قال ابن الأثير : أراد حسن المرجح بعد الموت اهـ .

وقال الأزهرى : عن قوله تعالى « وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَازِقٌ وَحَسَنٌ

مآب » فاختصر اهـ ر بتصرف .

[قاصص]

قَاصَّ الشَّيْءُ يَقْصِصُ قُلُوصًا : ارْتَفَعَ . يُقَالُ :

قَاصَّ الظِّلُّ . وَقَاصَّ الْمَاءُ ، إِذَا ارْتَفَعَ فِي الْبُئْرِ ،

فَهُوَ مَاءٌ قَالِصٌ وَقَلَّاصٌ وَقَلِيصٌ .

قال امرؤ القيس :

فَأُورِدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا

بِلَاتِقِ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصٌ

وقال الراجز :

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدِ قَلَّاصِ

قَدْ حَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ

وهي قَلِصَةُ الْبُئْرِ ، وَيَجْمَعُ قَلِصَاتٍ لِلْمَاءِ الَّذِي

يَجْمُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ .

وقَاصَّ وَقَاصَّ وَتَقَلَّصَّ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى انْضَمَّ

وَانزوى . يُقَالُ : قَاصَّتْ شَفْتُهُ ، أَيْ انزوت .

وقَاصَّ الثَّوْبَ بَعْدَ الْغَسْلِ .

وشَفَّةٌ قَالِصَةٌ وَظِلٌّ قَالِصٌ ، إِذَا نَقَصَ .

قال ابن السكيت : يُقَالُ أَقْلَصَ الْبَعِيرُ ، إِذَا

ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا . وَأَقْلَصَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا سَمِنَتْ فِي

الصَّيْفِ . وَنَاقَةٌ مَقْلَاصٌ ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ السِّمَنُ

إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ .

وفرسٌ مُقْلَصٌ بِكسْرِ اللام : مُشْرِفٌ ،

أَيْ مُشَمَّرٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ .

قال بشر :

بُضْمَرٌ بِالْأَصَاتِلِ فَهُوَ نَهْدٌ

أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ اقْوِرَارٌ

ويقال للفرس : إنه لقَامِصُ العرْقوبِ ، وذلك إذا شَنِحَ نَسَاهُ فَقَمَصَتْ رِجْلَهُ .

وقَمَصَ البحرُ بالسفينة ، إذا حَرَكَهَا بالموج .
والقَمِيسُ : الذي يُلبَسُ . والجمع القَمِصَانُ والأَقْمِصَةُ .

وقَمَصَهُ قَمِصًا فَتَقَمَصَهُ ، أى لبسه .

[قنص]

القَانِصُ : الصائدُ . وكذلك القَنِيصُ والقَنَّاصُ .

والقَنِيصُ أيضاً : الصيدُ ، وكذلك القَنْصُ بالتحريك .

وبنو قَنْصِ بنِ مَعَدٍّ : قومٌ دَرَجُوا .

والقَنْصُ بالنسكين : مصدر قَنْصَهُ ، أى صاده .

واقْتَنَصَهُ ، أى اصطاده . وتَقَنَّصَهُ ، أى تصيده .

والقَانِصَةُ : واحدة القَوَانِصِ ، وهى للطير بمنزلة المصارين لغيرها .

[قيص]

قَيْصُ السِّنِّ : سقوطها من أصلها . قال

أبو ذؤيب :

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ

ويروى بالضاد المعجمة .

قال الأُمويُّ : انْقَاصَتِ البِئْرُ : انهارتُ .

وقال الأصمعيُّ : المُنْقَاصُ : المُنْتَعِرُ من

والقَلُوصُ من النوق : الشابة ، وهى بمنزلة الجارية من النساء .

وجمع القَلُوصِ قُلُوصٌ وَقَلَائِصٌ ، مثل قَدُومٍ وَقُدُومٍ وَقَدَائِمٍ . وجمع القُلُوصِ قِلَاصٌ ، مثل سُبِّ وَسِلَابٍ ^(١) . وأنشد أبو عبيدة :

* عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِي انْخَطَايَطًا ^(٢) *

وقال العدويُّ : القَلُوصُ أَوْلُ ما يُرَكَبُ من إِبَاطِ الإِبِلِ إلى أن تُثْنِي ، فإذا أَثْنَتْ فَهِيَ نَاقَةٌ . والقَعُودُ : أَوْلُ ما يُرَكَبُ من ذَكَورِ الإِبِلِ إلى أن يُثْنِي ، فإذا أَثْنَى فَهُوَ جَمَلٌ .

وربما سَمَّوا النَاقَةَ الطَوِيلَةَ القَوَائِمَ قَلُوصًا .

والقَلُوصُ أيضاً : الأثني من النعام من الرئال ^(٣) .

[قفص]

قَمَصَ الفرسُ وغيره يَقْمُصُ وَيَقْمِصُ قَمَصًا وَقَمَاصًا ، أى اسْتَنَّ ، وهو أن يرفع يديه ويطحرحهما معاً ويعجن برجليه . يقال هذه دابةٌ فيها قَمَاصٌ .

وفى المثل : « ما بالعبير من قَمَاصٍ » ، وهو

الحمار . يُضْرَبُ لمن ذَلَّ بعد العز .

(١) فيه أن السلاب ، بوزن ثياب ، وهى لباس المائم

الود ، جمعها سلب ككتب . والقِلَاصُ هنا : جمع القلص ،

وقد نبه على ذلك مترجه فانظره

(٢) وبعده :

* يَشْدَحْنَ بِاللَّيْلِ الشَّجَاعَ انْخَابِطًا *

(٣) قوله من الرئال عبارة القاموس : « ومن الرئال »

بواو العطف . وعبارة اللسان : « القلوص من النعام الأثني

الشابة من الرئال مثل قلوص الإبل » أى فهو مجاز ، وحكى

ابن خالويه أن القلوص ولد للنعام حنانها ورئالها إه مرباختصار .

فصل اللام

[لحص]

قال الأصمعيّ: الألتحصّاصُ مثل الالتحاج .
يقال: التحصّهُ إلى ذلك الأمر والتحصّهُ ، أي
ألجأه إليه واضطرّه. وأنشد لأمية بن أبي عائذ الهذليّ:

قد كنتُ خراجاً ولوجاً صيرفاً

لم تلتحصّني حيصّ بيصّ لحاص

ولحاصٍ فعّالٍ من التحصّ ، مبنية على الكسر
وهو اسمٌ للشدة والداهية ، لأنها صفةٌ غالبيةٌ ،
كحلاقٍ : اسمٌ للمنية . وهي فاعلةٌ تلتحصّني .
وموضعٌ حيصّ بيصّ نصبٌ على نزع الخافض .
يقول : لم تلتحصّني ، أي لم تلجّني الداهية إلى
ما لا يخرج لي منه .

وفيه قولٌ آخر : يقال : التحصّهُ الشيء ، أي
نشب فيه ، فيكون حيصّ بيصّ نصباً على الحال
من لحاصٍ .

والألتحصّاصُ أيضاً : الانسدادُ . يقال :
التحصّصت الإبرة ، أي انسدت سمّهما .

واللحصّ : الضيقُ . قال الراجز :

قد اشتروا لي كفنّاً رخيصاً

وبوءوني كحداً لحيصاً

[لحص]

التلحصّ : التبيينُ والشرحُ .

واللحصّ : أن يكون الجفنُ الأعلى لحياً .
وقد تلحصّ الرجلُ فهو أتلحصّ .

أصله . والمُنقَاضُ ، بالصاد المعجمة : المنشقُّ طولاً .
وقال أبو عمرو : هما بمعنى واحد^(١) .

ومقيصُ ابنِ صُبابَةَ^(٢) ، بكسر الميم : رجلٌ
من قريش قتلَه النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم يومَ الفتح .

فصل الكاف

[كرص]

الكرِيسُ : الأقطُ .

[كص]

الكصيصُ : الرعدةُ ، ويقال الحركةُ والالتواءُ
من الجهد . ومنه قولهم : أفلتَ وله كصيصٌ
وأصيصٌ وبصيصٌ .

قال أبو عبيدة : هو الرعدة ونحوها .

والكصيصَةُ : الحِبَالَةُ التي يُصاد بها الطي .

(١) قلت : وبهما قرى «جداراً يريد أن ينقاص»

بالصاد والصاد الخففتين ، نقله الأزهري ١ هـ . مختار .

(٢) القاموس : «ومقيص بن صبابة صوابه

بالسين ووهم الجوهرى» . قال في الوشاح : تعاقب السين
والصاد أمر شائع ، بل متواتر ، كالصراط ، خصوصاً إذا
اجتمعت مع القاف في كلمة كما هنا . قال النووي في التهذيب :
قال الخليل رحمه الله : كل صاد نجى قبل القاف ، وكل سين
نجى قبل القاف فالمرب فيه لغتان ، منهم من يجعلها سيناً
ومنها من يجعلها صاداً ، لا يبالون متصلة كانت بالقاف أو
منفصلة ، بعد أن تكون في كلمة واحدة ، إلا أن الصاد في
بعضها أحسن والسين في بعضها أحسن . وخطيب مسقع ،
بالسين أحسن ، والصاد جائز .

وَحَصَّتْ الذهبَ بالنار ، إذا خَلَصَتْه
مما يشوبه .

والتَمَحَّيْصُ : الأبتِيالُ والاختِبَارُ .
والمَمَحُوصُ والمَحْيِصُ : الشدِيدُ الخَلْقُ
من الإبل .

[مصص]

مَصَّصْتُ الشيءَ بالكسر أَمْصَهُ مَصًّا ،
وكذلك أَمْصَصْتُهُ .

والتَمَصُّصُ : المَصُّ في مُهْلَةٍ .
وَأَمْصَصْتُهُ الشيءَ فَمَصَّهُ .

وقولهم يَامَصَّانُ ، والأُنثَى يَامَصَّانَةٌ : شتمُ
تقولُهُ لمن تَمَصَّهُ ، أى يَامَاصَّ كَذَا من أُمَّه .
ولا تقل يَامَاصَّانَ (١) . قال الشاعر (٢) :

فإن تَكُنَّ المَوْسَى جَرَّتْ فَوْقَ بَطْرِهَا
فَمَا خُفِضَتْ (٣) إِلَّا وَمَصَّانٌ قَاعِدُ
ويقال أيضاً : رجلٌ مَصَّانٌ ، إذا كان يَرَضَعُ
الغَنَمَ من لُؤْمِهِ ، عن أبي عبيد .

والمَصْمَصَةُ مثل المَضْمَضَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ بِطَرْفِ
اللِّسَانِ . والمَضْمَضَةُ بالقَمِّ كَلَّةٌ . وفرق ما بينهما
شبيهٌ بفرق ما بين القَبْضَةِ والقَبْصَةِ .

(١) في المطبوعة : « يامسان » صوابه في المخطوطة
واللسان .

(٢) هو زياد الأعجم .

(٣) في اللسان : « فما خُتِنَتْ » .

وَضَرَعُ الحَيْصِ ، بكسر الخاء ، أى كثير اللحم
لا يكاد اللبنُ يخرُجُ منه إلا بشدَّةٍ .

[لصص]

اللَّصُّ : واحدُ الأُصُوصِ . واللَّصُّ بالضم :
لغةٌ فيه .

ولصٌّ بين الأُصُوصِيَّةِ ، وهو يَتَلَصَّصُ .

وأرضٌ مَلَصَّةٌ : ذاتُ لُصُوصٍ .

والألصُّ : المتقاربُ المنكبين يكادان
يمسَّانُ أذنيه .

والألصُّ أيضاً : المتقاربُ الأضراسِ . وفيه

لَصَصٌ .

والتَلَصِّيصُ في البنيان : لغةٌ في التَرَصِّيصِ .

[لوص]

فلانٌ يُلَاوِصُ الشجرَ ، أى ينظر كيف يأتِيها

لقلمها . ويقال : أَلَاصَهُ على كذا ، أى أداره (١)

على الشيء الذى يرومه . وفي الحديث : « هى الكلمة

التي أَلَاصَ عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه »

يعنى أبا طالب .

فصل الميم

[محص]

مَحَّصُ الطَّيِّ يَمَحَّصُ ، أى يعدو .

ومَحَّصُ المَذْبُوحُ برجله ، مثل دَحَّصَ .

(١) قوله أى أداره ، عبارة القاموس : أداره على

الشيء ، وأراده منه .

[معص]

قال ابن دريد: إِبْلٌ أُمْعَاصٌ، إذا كانت
خِيَارًا، لا واحد لها من لفظها.

وقال ابن السكيت: الْمَعَصُ^(١): خيارُ الإبل.

قال: الواحدة مَعَصَةٌ. قال الراجز:

أَهْتُمُ وَهَبْتُمُ مِائَةَ جُرْجُورًا
أُدْمًا وَحُمْرًا مَعَصًا خُبُورًا

قال: وَالْمَعَصُ، بالتسكين: تقطيع في

المعى^(٢) ووجع. والعامَّة تقول مَعَصٌ بالتحريك.
وقد مَعَصَ الرجل فهو مَعْمُوصٌ.

[ملص]

الْمَلِصُ بالتحريك: الزَّلَقُ. وقد مَلِصَ

الشيء من يدي بالكسر يَمَلِصُ.

ورِشَاءٌ مَلِصٌ، إذا كانت الكفُّ تَزَلِقُ

عنه ولا تَسْتَمِكُن من القبض عليه. قال الراجز
يصف جبل الدلو:

فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءَ مَلِصًا
كَذَنْبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي هَبِصًا

وَأَمَلَصَ الشيء: أفلت، وتدغم النون في الميم.

وَأَمَلَصَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا، أي أسقطت.

وَالْتَمَلَّصُ: التخلُّصُ: يقال: ما كادت

أَتَمَلَّصُ من فلان.

وفي الحديث: «كفنا تتوضأ مما غيّرت النارُ
وَمُخَصِّمٌ من اللبن ولا يُخَصِّمُ من التمر».

ويقال: مَصَمَصَ إِنْاءه، إذا غسله.

وَالْمَصَّصَةُ: داءٌ يأخذ الصبي.

وَالْمَصُوصُ، بفتح الميم: طعامٌ. والعامَّة

تضمه.

وَالْمُصَاصُ: خالصٌ كلُّ شيءٍ. يقال:

فلانٌ مُصَاصٌ قومه، إذا كان أخلصهم نسبًا،

يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث.

وَالْمُصَاصُ أيضًا: نباتٌ.

وفرسٌ وَرْدٌ مُصَاصٌ، إذا كان خالصًا

في ذلك.

وَمَصِصَةٌ: بلدٌ بالشَّامِ، ولا تَقِلُّ مَصِصَةٌ

بالتشديد.

[معص]

أبو عمرو: الْمَعَصُ بالتحريك: التواء في

عَصَبِ الرَّجْلِ، كأنه يقصرُ عصبها فتتعوَّج قدمه

ثم يسويها بيده.

وقد مَعَصَ فلانٌ بالكسر يَمَعَصُ مَعَصًا.

وفي الحديث: «شكا عمرو بن معدى كرب

إلى عمر رضى الله عنه المَعَصَ، فقال: كذب

عليك العسل»، أي عليك بسرعة المشي. وهو من

عَسَلَانَ الذئب.

(١) هو بالتحريك، وبلاسكان لغة.

(٢) في المطبوعة «الماء» صوابه في اللسان والمخطوطات.

[نصص]

نَشَّصَ يَنْشِصُ وَيَنْشِصُ نَشُوصًا : ارتفع .
يقال : نَشَّصَتْ نَشِيبَتَهُ ، أى ارتفعت عن موضعها .
حكاه يعقوب .

وَنَشَّصْتُ عَنِ بَلَدِي ، أى انزعجت ؛
وَأَنْشَصْتُ غَيْرِي .

قال أبو عمرو : أَنْشَصْنَاهُمْ عَنْ مَنْزِلِهِمْ : أَرْجَعْنَاهُمْ .
وَنَشَّصَ الْوَتْرُ : ارتفع .
وَنَشَّصَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا ، مثل نَشَّزَتْ ،
فهى نَاشِصٌ وَنَاشِزٌ .

وَالنَّشَاصُ ، بالفتح : السحاب المرتفع .
قال بشر :

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّنا
نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيْجَتَهُ جَنُوبُهَا

[نصص]

قولهم : نَصَّصْتَ نَاقَتِي ، قال الأصمعي :
النَّصُّ السَّيْرُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَسْتَخْرَجَ أَقْصَى
مَاعِنْدَهَا . قال : ولهذا قيل نَصَّصْتُ الشَّيْءَ : رفَعْتَهُ .
ومنه مَنَصَّةُ الْعُرُوسِ . وَنَصَّصْتُ الْحَدِيثَ إِلَى
فُلَانٍ ، أى رفَعْتَهُ إِلَيْهِ .

وسَيْرٌ نَصٌّ وَنَصِيبٌ .

وَنَصَّصْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا اسْتَقْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ
عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ .

وَنَصُّ كُلِّ شَيْءٍ : مَنْتَهَاهُ . وفي حديث علي

وسَيْرٌ إِمْدِيسٌ ، أى سَرِيعٌ .
وجاريةٌ ذاتُ شِمَاصٍ وَمِلاصٍ .
[موس]

المَهْرِصُ : الغَسْلُ . وقد مُصَّتْ الشَّيْءُ ،
أى غَسَلْتَهُ .

وَالْمُوَاصَّةُ : الغَسَالَةُ .

فصل النون

[نحص]

النَّحُوصُ : الأَنَانُ الحَائِلُ . قال ذو الرمة :
يَجِدُو^(١) نَحَايَصَ أَشْبَاهًا مَحْمَاجَةً

وَرُزْقَ السَّرَا بَيْلٍ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبٌ^(٢)

وَالنُّحُصُ بِالضَّمِّ : أصلُ الجبلِ . وفي الحديث :
« يَالَيْتَنِي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحُصِ الجبلِ » .
قال أبو عبيد : النُّحُصُ : أصلُ الجبلِ وَسَفْحُهُ .
وَأَصْحَابُ النُّحُصِ ، هم قَتَلَى أَحَدٍ ، أو غيرُهُم .

[نحص]

نَحَّصَ الرَّجُلُ ، بالخاء المعجمة ، يَنْحِصُ
بِالضَّمِّ ، أى خَدَّدَ وَهَزَلَ كَبْرًا .
وَأَنْتَحَصَ لِحْمَهُ ، أى ذَهَبَ .
وَعَجُوزٌ نَاحِصٌ : نَحَّصَهَا الكَبِيرُ وَخَدَّدَهَا .

(١) في اللسان : « يَقْرُو » : ويروى : « يَتَلُو »

و « يَقَلُو » .

(٢) في اللسان :

* قودا سماحيج في ألوانها خطب *

وَنَقَصَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَنْقُصُ نَقْصًا ،
إِذَا لَمْ يَتَمَّ مَرَادُهُ . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ يَتَمَّ شُرْبُهُ .
قَالَ لَيْدٌ :

فَأُورِدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَدُودَهَا
وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى نَقْصِ الدِّخَالِ

[نقص]

أَنْقَصَتِ الشَّاةُ بِبَوْلِهَا : أَخْرَجَتْهُ دُفْعَةً
دُفْعَةً ، مِثْلَ أَوْزَعَتْ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النُّقَاصُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ
فَتَنْقِصُ بِأَبْوَالِهَا أَيْ تَدْفَعُهُ دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ ،
حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَأَنْقَصَ بِالضَّمِّ (١) ، أَيْ أَكْثَرَهُ مِنْهُ .
وَالنُّقْصَةُ : دُفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* تَرَى الدِّمَاءَ عَلَى أَكْتَانِهَا نَقْصًا (٢) *

[نقص]

نَقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَنُقْصَانًا ، وَنَقَصْتُهُ
أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَأَنْقَصَ الشَّيْءُ ، أَيْ نَقَصَ . وَأَنْتَقَصْتُهُ أَنَا .
وَأَسْتَنْقِصَ الْمَشْتَرَى الثَّمَنَ ، أَيْ اسْتَحْطَّ .
وَالْمَنْقُصَةُ : النَّقْصُ .

وَالنَّقِيسَةُ : الْعَيْبُ ، وَفُلَانٌ يَنْتَقِصُ فُلَانًا ،
أَيْ يَقَعُ فِيهِ وَيَثَلِبُهُ .

(١) وَفِي الضَّمِّ أَيْضًا .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

* تَرَى الدِّمَاءَ عَلَى أَكْتَانِهَا نَقْصًا *

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَقْصَ الْحِقَاقِ » ،
يَعْنِي مَتَهَى بُلُوغِ الْعَقْلِ .

وَنَقَصَ الْبَعِيرَ ، مِثْلَ حَصَّحَصَ .

وَيُقَالُ : نَقَصْتُ الشَّيْءَ : حَرَّكْتُهُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ دَخَلَ
عَلَيْهِ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُنْقِصُ لِسَانَهُ
وَيَقُولُ : هَذَا أُورِدَنِي الْمَوَارِدَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
هُوَ بِالضَّمِّ لَّا غَيْرِ . قَالَ : وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى لَيْسَتْ
فِي الْحَدِيثِ : نَقَصْتُ ، بِالضَّمِّ الْمَعْجَمَةَ .

[نقص]

نَاعِصٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

[نقص]

نَقَصَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَيْشَ تَنْقِيسًا ، أَيْ كَدَّرَهُ .
وَقد جَاءَ فِي الشَّعْرِ نَقْصُهُ . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ (١) :

لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْئًا

نَقَصَ الْمَوْتُ ذَا الْغِنَى وَالْفَقِيرًا
قَالَ : فَأَظْهَرَ الْمَوْتَ فِي مَوْضِعِ الْإِضْمَارِ ، وَهَذَا
كَقَوْلِكَ : أَمَا زَيْدٌ فَقَدْ ذَهَبَ زَيْدٌ ، وَكَقَوْلِهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى
اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿ فَتَنَى الْأَسْمَ (٢) وَأَظْهَرَهُ .
وَتَنْقَصَتَ عَيْشَتُهُ ، أَيْ تَكَدَّرَتْ .

(١) لَعْدِي بِنِ زَيْدٍ ، وَقِيلَ لِسَوَادَةَ بِنِ زَيْدِ بِنِ عَدِي

(٢) أَيْ ذَكَرَهُ ثَانِيَةً .

[نكص]

النُّكُوصُ : الإحجامُ عن الشيء .

ويقال : نَكَصَ عَلَى عَقْبِهِ يَنْكُصُ

وَيَنْكِصُ ، أَى رَجَعَ .

[نكص]

النَّمِصُ : تَفُّ الشَّعْرِ .

وقد تَنَمَّصَتِ الْمَرْأَةُ وَتَمَّصَتْ أَيْضاً ، شَدَّدَ

لِلتَّكْثِيرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَبِسَتْ وَصُوصاً

وَتَمَّصَتْ حَاجِبَهَا تَنَمَّاصاً^(١)

وَالنَّامِصَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَزِينُ النِّسَاءَ بِالنَّمِصِ .

وَالْمِنْمِصُ وَالْمِنَاصُ : الْمِنْقَاشُ .

وَالنَّمِصُ بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

وَالنَّمِيصُ : النَّبْتُ الَّذِي قَدْ أُكِلَ ثُمَّ نَبَتَ .

قَالَ الشَّاعِرُ امْرَأُ الْقَيْسِ :

وَيَأْكُلْنَ مِنْ قَوِّ لَعَاغاً وَرِبَّةً

تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ وَهُوَ تَمِيصٌ^(٢)

[نوص]

قَالَ الْفَرَّاءُ : النَّوْصُ : التَّأخِرُ . وَأَنْشَدَ

لَامِرِيُّ الْقَيْسِ :

(١) وبعده :

* حَتَّى يَجِيئُوا عُصْباً حِرَاصاً *

(٢) فِي اللِّسَانِ : « فَهُوَ نَمِيسٌ » . قَالَ : يَصِفُ نَبَاتاً

قَدْرَعَتْهُ الْمَاشِيَةُ فَجَرَدَتْهُ ثُمَّ نَبَتَ بِقَدْرِ مَا يُمْكِنُ أَخْذَهُ ، أَى بِقَدْرِ مَا يَنْتَفِ .

أَمِنْ ذِكْرٍ لِيَلِي إِذْ نَأْتُكَ تَنُوصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبُوصُ

يَقَالُ : نَأَصَّ عَنْ قِرْنِهِ يَنْوُصُ نَوْصاً

وَمَنَاصاً ، أَى فَرَّ وَرَاغَ .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ ﴾ ،

أَى لَيْسَ وَقْتُ تَأَخَّرٍ وَفِرَارٍ .

وَالْمَنَاصُ ، أَيْضاً : الْمَلْجَأُ وَالْمَفْرَجُ .

وَالنَّوْصُ ، الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ^(١) .

وَاسْتِنَاصَ ، أَى تَأَخَّرَ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا بِهِ نَوَيْصُ ، أَى قُوَّةٌ وَحَرَائِكٌ .

وَنَآوَصَ الْجِرَّةَ ، أَى مَارَسَهَا . وَقَدْ فُسِّرَ نَاهُ

فِي الْجِرَّةِ .

فضل الواو

[وبص]

وَبَصَ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ يَبِصُ وَيَبِصاً ، أَى

بَرَقَ وَلَمَعَ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ أَوْبَصَتِ الْأَرْضُ

فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ نَبْتُهَا . وَأَوْبَصَتْ نَارِي ، وَذَلِكَ

أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ لَهَا .

وَوَبَّصَ الْجُرُؤُ تَوَبَّيْصاً : فَتَحَ عَيْنَيْهِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ فُلَاناً لَوَابِصَةٌ سَمْعٍ ، إِذَا

كَانَ يَثِقُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ .

وَوَابِصَةٌ : اسْمٌ رَجُلٍ .

(١) لَا يَزَالُ نَائِصاً ، رَافِعاً رَأْسَهُ .

[وحص]

قال ابن السكيت : سمعتُ غير واحدٍ من
الكلايين يقولون : أصبحتُ وليس بها وَحْصَةٌ
أى بردٌ . يعنى البلادَ والأيامَ . والحاء غير
معجمة (١) .

[ووص]

الوَصَوْصُ : ثقبٌ فى السِترِ ونحوه على مقدار
العين يُنظرُ منه .

والوَصَوَاصُ : البرقعُ الصغيرُ . قال
المُنقَّبُ العبدى :

أَرَيْنِ مَحَاسِنًا وَكَنَنْ أُخْرَى (٢)

وَتَقَبَّنِ الْوَصَاوِصَ لِلْعِيُونِ

والتَوْصِيصُ فى الانتقَابِ : مثل الترضيصِ .

والوَصَاوِصُ : حجارةُ الأيادِمْ (٣) ، وهى

متونُ الأرضِ . قال الراجز (٤) :

* بَصَلْبَاتٍ تَقْصُ الْوَصَاوِصَا (٥) *

(١) قوله غير معجمة وقد يستعمل بالمعجمة إبدالا ، كما
نقل عن يعقوب ، وأنه لا يستعمل إلا جحدًا .

(٢) ويروى :

* ظَهْرُنْ بِكَلَّةٍ وَسَدَلْنِ رَهْمًا *

(٣) قال ابن برى : واحده إيدامة ، وهى فيعالة من

أديم الأرضِ .

(٤) هو أبو الغريب النضرى .

(٥) قبله :

لَقَدْ رَأَيْتُ الظُّعْنَ الشَّوَاخِصَا

عَلَى جِمَالٍ تَرِيصُ التَّمَوَاهِصَا

[وقص]

الكسائى : وَقَصْتُ عَنْقَهُ أَقْصَمَهَا وَقَصًّا ، أى
كسرتها ، ولا يكون وَقَصَتِ الْعُنُقُ نَفْسُهَا .
قال الراجز :

مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا وَهَصُهُ (١)

حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَوَقَصَهُ

أراد فَوَقَصَهُ ، فلما وقف على الماء نقل حركتها
وهى الضمة إلى الصاد قبلها فحركها بحركتها .

وَوُقِصَ الرَّجْلُ فَهُوَ مَوْقُوصٌ .

ويقال أيضاً : وَقَصَتْ بِهِ راحلته ، وهو

كقولك : خَذِ الخِطَامَ وَخَذْ بِالخِطَامِ .

والفَرَسُ يَقْصُ الإِكَامَ ، أى يدقها .

وَالوَقْصُ بِالتَّحْرِيكِ : قِصْرُ العنقِ . تقول

منه : وَقِصَ الرَّجْلُ يَوْقِصُ وَقِصًّا فَهُوَ أَوْقِصٌ ،
وَأَوْقِصَهُ اللهُ .

وَالوَقْصُ أَيْضًا : كَسَارُ العِيدَانِ تُلْقَى عَلَى

النَّارِ . قال حميد (٢) :

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجْمَرًا أَرْجَا

قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلْكَنْجُوجٍ لَهُ وَقْصَا

ويقال : وَقِصَّ عَلَى نَارِكَ .

وَالوَقْصُ أَيْضًا : واحد الأَوْقَاصِ فى الصدقة ،

وهو ما بين الفريضتين ، نحو أن تبلغ الإبلُ خمسًا

(١) فى اللسان : « هبسه » وهو مطابق لما سياتى

فى (هبص) .

(٢) ابن نور .

(١٣٤ - صحاح - ٣)

فصل الهاء

[هبص]

الهبص: النشاط. قال الراجز:

* ما زال شيبان شديداً هبصه *

وقد هبص فهو هبص، مثال تعب فهو تعب.

قال الراجز:

فرّ وأعطاني رشاءً ملصاً

كذنب الذئب يعدى هبصاً^(١)

[همص]

هصصت الشيء: غمزته.

وهصيص مصغر: أبو بطن من قریش، وهو

هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب^(٢).

فصل الباء

[بصص]

أبوزيد: بصص الجرؤ: لغة في جصص

وبصص، أي فتح، لأن بعض العرب يجعل

الجيم ياء، فيقول للشجرة شيرة، وللجثث

جثيات.

(١) هكذا ضبطه بكسر الباء. ونقل م ر عن الصاغاني

أن الصواب «الهبص» كجمزى. يقال: هو يعدو الهبص،

وهو مشية سريعة. فقول الشاعر «يعدى» بمعنى يعدو.

وفي اللسان: «يعدى الهبصى».

(٢) وفي الروض نقلاً عن العين: هصيص من الهص،

وهو شدة القبض بالأصابع، كما يطلق الهص على الدق

والكسر، ومنه هصان، وعلى الصلب من كل شيء.

والهصص كهدهد: الذئب اله. من م ر.

ففيها شاة، ولا شيء في الزيادة حتى تبلغ عشرًا. فما

بين الخمس إلى العشر وقص. وكذلك الشنق.

وبعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصة، والشنق

في الإبل خاصة. وهما جميعاً بين الفريضتين.

ويقال: مرّ فلان يتوقص به فرسه، إذا نزا

نزواً يقارب الخطو.

وواقصة: منزل بطريق مكة.

[وهص]

الوهص: كسر الشيء الرخو. وقد

وهصه الله.

والوهص أيضاً: شدة الوطاء. قال الراجز^(١):* على جمال تهص المواهصا^(٢) *

يعنى مواضع الوهصة.

وفي الحديث إن آدم عليه السلام حين أهبط من

الجنة وهصه الله، كأنه رمى به وغمزه إلى الأرض.

ورجل موهوص الخلق، كأنه تداخلت

عظامه. وموهص الخلق أيضاً. قال الراجز:

* موهص ما يتشكى الفائقا^(٣) *

(١) هو أبو الغريب النصري.

(٢) وقيل:

* لقد رأيت الطعن الشواخصا *

وبعد:

* في وهجان يلج الوصاوصا *

(٣) قال ابن بري: صواب إنشاده «موهصا»،

لأن قبله:

تعلمني أن عليك سائقا

لا مبطئاً ولا عتيفاً زاعقاً

بَابُ الضَّادِ

والتَّأْبُضُ : انقباضُ النَّسَاءِ ، وهو عِرْقٌ .
يقال أَيْضَ نَسَاءَهُ وَأَبْضَ .

والإِبَاضِيَّةُ : فرقةٌ من الخوارج ، أصحابُ
عبد الله بن إباض التميمي .

وَأَبَاضٌ^(١) : اسمٌ موضع .

[أرض]

الأَرْضُ مؤنثةٌ ، وهى اسم جنس . وكان
جقُّ الواحدة أن يقال أَرْضَةٌ ولكنهم لم يقولوا .
والجمع أَرْضَاتٌ ، لأنهم قد يجمعون المؤنث الذى
ليس فيه هاء التانيث بالألف والتاء ، كقولهم
عُرْسَاتٌ . ثم قالوا أَرْضُونَ فجمعوا بالواو والنون ،
والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصاً
كثَبَةٌ وَظَبَةٌ ، ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضاً
من حذفهم الألف والتاء ، وتركوا فتحةَ الراء على
حالتها . وربما سكنت . وقد تجمع على أَرْضِي .

وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أَرْضٌ وآرَاضٌ
مثل أهلٍ وآهالٍ .

(١) أباض ، أى بالضم : موضع باليمامة . وقيل قرية
هناك لم ير أطول من نخيلها ، وعندما كانت وقمة خالد
بن الوليد بمسيلة الكذاب . وقيل إن زيد بن الخطاب
قتل هناك اه . نقله م ر عن ياقوت .

فصل الألف

[أبيض] .

الأَبْيَضُ بالضم : الدهرُ ، والجمع آبَاضٌ . قال
رؤبة :

* فى حِقْبَةِ عِشْنَا بِذَلِكَ أَيْضًا^(١) *

والتَّأْبِضُ : باطن الركبة من كلِّ شيء ،
والجمع مَأْبِضٌ .

الأصمعي : يقال : أَبْضَتُ البعيرَ أَبْضُهُ أَيْضًا
بالفتح ، وهو أن تشدَّ رسغَ يده إلى عضده
حتى ترتفع يده عن الأرض . وذلك الجبل هو
الإباضُ ، بالكسر . وأبو زيد نحو منه .

قال الشاعر :

أقولُ لصاحبي والليلُ دايجُ

أبييضك الأسيّدَ لا يضيعُ

يقول : احفظُ إباضك الأسودَ لا يضيعُ ،
فَصَعْرَهُ .

ويقال تَأْبَضَ البعيرُ فهو مُتَأْبِضٌ ، وتَأْبِضُهُ
غيره ، كما يقال زاد الشيءُ وزدتهُ .

(١) خِدَنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِينَ النُّعْضَا

فقد أفلدى مرجما منقضا

والإراضُ ، بالكسر : بساطٌ ضخْمٌ من صوفٍ أو وبرٍ .

ورجلٌ أريضٌ ، أى متواضعٌ خَلِيقٌ للخير . قال الأصمعيُّ : يقال هو آرضُهُم أن يفعلَ ذلك ، أى أخْلَقَهُم .

وشى عريضٌ أريضٌ ، إيتباعٌ له . وبعضهم يفرده ويقول : جدى أريضٌ ، أى سمينٌ .

والأرضَةُ بالتحريك : دويبةٌ تأكل الخشب . يقال : أرضت الخشبَةَ تُؤرِّضُ أرضاً بالتسكين ، فهى مأرُوضَةٌ ، إذا أكلتها .

والمأروضُ : الذى به خَبَلٌ من الجنِّ وأهل الأرضِ ، وهو الذى يحرِّك رأسه وجسده على غير عمدٍ .

وأرضت القرحَةَ تَأْرَضُ أرضاً ، مثال تعب يتعبُ تعباً ، أى مجلتُ وفسدتُ بالمدَّة .

وتأرَّضَ النبتُ ، إذا أمكن أن يُجرَّ . وجاء فلانٌ يتأرَّضُ إلىَّ ، أى يتصدى ويتعرَّضُ .

والتأرَّضُ أيضاً : النشاقلُ إلى الأرض .

قال الراجز :

* فقامَ محْجَلانَ وما تَأْرَضاً ^(١) *

(١) قبله :

وصاحبٍ نَبَهْتُهُ لِيَنْهَضَا

إذا السكْرَى فى عينه تَمَضَّمَا

يمسحُ بالكَمَيْنِ وَجْهًا أبيضًا

والأراضى أيضاً على غير قياس ، كأنهم جمعوا أرضاً ^(١) .

وكلُّ ما سَقَلَ فهو أرضٌ .

وأرضٌ أريضةٌ ، أى زكيةٌ ، بينة الأراضة . وقد أَرْضَتْ بالضم ، أى زَكَّتْ .

قال أبو عمرو : نزلنا أرضاً أريضةً ، أى مُعْجِبَةً للعين .

ويقال : لا أرضَ لك ، كما يقال : لا أمَّ لك .

والأرضُ : أسفلُ قوائمِ الدابة . قال حميدٌ يصف فرساً :

* ولم يُقَلِّبْ أرضَهَا البيطارُ ^(٢) *

والأرضُ : النَفْضَةُ والرِعدةُ . قال ابن عباس رضى الله عنه وقد زُلِزِلَتِ الأرضُ : « أزلزلتِ الأرضُ أمَّ بى أرضٌ » . وقال ذو الرِّمَّة يصف صائداً :

إذا تَوَجَّسَ رِكْزاً من سَنَابِكِهَا

أو كان صاحبَ أرضٍ أو به الموم

والأرضُ : الزُّكَّامُ . وقد آرضَهُ اللهُ إيراً

أى أزكمه ، فهو مأرُوضٌ .

وفَسِيلٌ مُسْتَأْرَضٌ ، وودِيَّةٌ مُسْتَأْرَضَةٌ ،

بكسر الراء ، وهو أن يكون له عِرْقٌ فى الأرض .

فأمَّا إذا نبت على جِذَعِ النخل فهو الرَّاكِبُ .

(١) فى المطبوعة الأولى : « أراضا » صوابه من اللسان . وقال ابن برى تعقيباً عليه : « صوابه أن يقول : جمعوا أرضى مثل أرطى . وأما أرض فقياس جمعه أوارض » .
(٢) وبهده :

* وَلَا حُلْبِيَّةٍ بِهَا حَبَارُ *

والإناضُ بالكسر: حَمْلُ النخْلِ المَدْرِكِ .
وَأَنَاضَ النخْلِ يُنِيضُ إِنْأَضَةً ، أَيْ أَيْعُ (١) .

ومنه قول لبيد :

فَأَخِرَاتُ فُرُوعِهَا (٢) فِي ذُرَاهَا
وَأَنَاضَ العَيْدَانِ وَالْجَبَّارِ

[أض]

قولهم : فعلت ذلك أيضاً ، قال ابن السكيت :
هو مصدر قولك : آضَ يَنْيِضُ أَيضًا ، أَيْ عاد .
يقال : آضَ فلانٌ إلى أهله ، أَيْ رجع . قال :
وإذا قال لك فعلتُ ذلك أيضاً قلتَ : قد أكرثت
من أَيْضٍ ، ودَعَيْتُ من أَيْضٍ .

وَأَضَ كذا ، أَيْ صار . قال زهير (٣) يذكر
أرضاً قطعها :

قَطَعْتُ إِذَا مَا الأَلُ آضَ كَأَنَّهُ
سَيُوفٌ تَنْحِي (٤) سَاعَةً مِ تَلْتَقِي (٥)

(١) هكذا ذكره جوهري وبنه صاحب اللسان ،
وهو غريب فإن أناض مادته ن و ض . وقد ذكره صاحب
المجمل وغيره على الصواب في (ن و ض) وبنه عليه
أبو سهل الهروي والصابغاني . وقد أغفله المصنف — يعني
المجد — وهو نهزته وفرسته ١٠٠٠ م . ر .

(٢) يروي : « ضُرُوعِهَا » .

(٣) في اللسان : قال كعب .

(٤) يروي : « تَنْحِي تَارَةً » .

(٥) قال م ر : بقي عليه قولهم الأوضة بالفتح لبيت صغير
يأوى إليه الإنسان ، وكأنه من آض إلى أهله إذا رجع .
والأصل الأيضة إن كانت عربية أو غير ذلك فأمل ١٠٠٠ .
والظاهر أنها معربة عن أودة بالبدال قاله نصر .

أى ما تَلَبَّثَ .

[أض]

الإضاضُ بالكسر : الملجأ . قال الراجز :

لَأَنْعَتَنُ نَعَامَةً مِيفَاضَا
خَرْجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الإضاضَا

ويقال : أَضَيْتُ إِلَيْكَ كَذَا يُوَضِّئُنِي وَيُضِيئُنِي

أى أَلْجَأْتَنِي وَاضْطَرَّتَنِي .

وَأَنْتَضَ إِلَيْهِ أَنْتَضَاضًا ، أَيْ اضْطَرَّ إِلَيْهِ .

قال الراجز (١) :

* وَهَى تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًا (٢) *

أى مضطراً .

[أنض]

الأَنِضُ : اللحمُ النَيِّ الذي لم يَنْضَجْ .

وَأَنْضَتُ اللحمَ إِنْأَضًا ، إِذَا لم تَنْضِجْهُ .

وَالأَنِضُ أَيضًا : مصدرُ قولك أَنْضَ اللحمُ

يَأْنِضُ بالكسر أَيضًا ، إِذَا تَغَيَّرَ . قال زهير

في لسان متكلم عابه وهجاه :

يُلْجَلِجُ مُضْفَةً فِيهَا أَنِضٌ

أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتِ الكَشْحِ دَاهُ

أى فيها تَغْيِيرٌ .

(١) رؤبة .

(٢) قبله :

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالدُّيُونُ تُقَضِّي

فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

فصل الباء

[برض]

الْبَرَضُ: القليلُ ، وكذلك الْبَرَاضُ بالضم .
يقال : ماءٌ بَرَضٌ ، أى قليلٌ ، وهو خلاف
الْعَمْرِ . والجمع بَرَاضٌ وَبَرُوضٌ وَأَبْرَاضٌ .
وَبَرَضَ الماءُ من العينِ يَبْرِضُ ، أى خرج
وهو قليل .

وَبَرَضَ لى من ماله يَبْرِضُ وَيَبْرِضُ بَرَضًا
أى أعطانى منه شيئاً قليلاً .

وَالْبَارِضُ : أولُ ما تَخْرُجُ الأرضُ من
البُهْمَى والهَلْتَى وبِذَتِ الأرضِ ؛ لأنَّ نَبْتَةَ هذه
الأشياء واحدة ، ومَنْبَتُها واحد . فهى مادامت
صغاراً بارِضٌ ، فإذا طالَتْ تَبَيَّنَتْ أجناسُها . يقال :
أَبْرَضَتِ الأرضُ ، إذا تعاونَ بارِضُها وكَثُرَ .

والتَبْرُضُ : التَّبَلُّغُ بالقليل من العيش .

وَتَبَرَّضَتِ الشَّيْءُ ، إذا أخذته قليلاً قليلاً .

وَالْبَرَّاضُ بن قيسٍ : رجلٌ من كِنانة ، قاتِلُ
عُرْوَةَ الرِّحَالِ (١) .

[بعض]

رجلٌ بَرَضٌ ، أى رقيقُ الجلدِ ممْتَلِيٌّ . وجاريةٌ
بَرَضَةٌ ، كانت أدماءً أو بيضاءً .

وقد بَرَضَتِ يارجلُ وبَرَضَتِ ، بالفتح
وبالكسر ، بَرَضَةً وبُضُوضَةً .

(١) قصة البراض وعروة مذكورة في البيرة الحلية
قبل حرب الفجار لأنه كان سبها .

وقال الأصمعيّ : البَضُّ : الرخصُ الجسدِ
وليس من البياض خاصةً ولكن من الرُخُوصَةِ .
وكذلك المرأةُ بَضَّةٌ .

وبَضَّ الماءُ يَبِضُّ بَضِيضًا ، أى سال
قليلاً قليلاً .

والبَضَضُ بالتحريك : الماءُ القليلُ .

وَرَكِيَّةٌ بَضُوضٌ : قليلةُ الماءِ . وفى المثل :
« ما يَبِضُّ حَجَرُهُ » ، أى ما تَدَدَى صفاتُهُ .
يُضْرَبُ للبخيل .

ولا يقال بَضَّ السِقَاءُ ولا القَرَبَةُ ، وبعضهم
يقوله . وينشد لروبة :

فَقَلَّتْ قَوْلًا عَرَبِيًّا غَضًّا

لو كان خَرَزًا فى السَكَلَى ما بَضًّا

وتَبَضَّضْتُ حَقِّي منه ، أى استنظفته (١)

قليلاً قليلاً .

وبَضَّ أوتارَهُ ، إذا حرَّ كها ليهيئها للضرب .

[بعض]

بَعْضُ الشَّيْءِ : واحدُ أَعْضِهِ .

وقد بَعْضَتُهُ تَبْعِيضًا ، أى جَرَّأَتْهُ ، فتَبَعَّضَ .

والبِعُوضُ : البَقُّ ، الواحدة بَعُوضَةٌ .

[بعض]

البُغْضُ : ضدُّ الحُبِّ . وقد بَغِضَ الرجلُ

بالضم بَغَاضَةً ، أى صار بَغِيضًا .

(١) استنظفه . أخذه كله .

وَبَغَضَهُ اللهُ إِلَى النَّاسِ تَبْغِيضًا ، فَأَبْغَضُوهُ ،
أى مقتوه ، فهو مُبْغَضٌ .

وَبَغِيضٌ : أبو حنيفة من قيس ، وهو
بَغِيضُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ
عَيَّالَانَ .

وَالْبَغْضَاءُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ ، وَكَذَلِكَ الْبِغْضَةُ
بِالْكَسْرِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَبْغَضَهُ إِلَىَّ ، شَادُّ لَيْقَاسٍ عَلَيْهِ .
وَالْتَبَاغُضُ : ضِدُّ التَّحَابِّ .

[بيض]

الْبَيْضُ : لَوْنُ الْأَبْيَضِ . وَقَدْ قَالُوا بَيَّاضٌ
وَبَيَّاضَةٌ ، كَمَا قَالُوا مَمْرَلٌ وَمَمْرَلَةٌ .
وَقَدْ بَيَّضْتُ الشَّيْءَ تَبْيِيضًا ، فَأَبْيَضَّ
أَبْيَاضًا ، وَأَبْيَاضٌ أَبْيَيْضًا .

وَجَمْعُ الْأَبْيَضِ بَيْضٌ . وَأَصْلُهُ يُبْيَضُ بِضَمِّ
الْبَاءِ ، وَإِنَّمَا أَبْدَلُوا مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً لِتَصِحَّ الْبَاءُ .
وَبَابِيضُهُ فَبَابِيضُهُ يَبْيِضُهُ ، أَى فَاوَهُ فِي
الْبَيَاضِ . وَلَا تَقُلْ يَبْوُضُهُ .

وَهَذَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ كَذَا ، وَلَا تَقُلْ
أَبْيِضٌ مِنْهُ . وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَهُ ، وَيَحْتَجُّونَ
بِقَوْلِ الرَّاجِزِ :

جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الْفَضْفَاضِ

أَبْيِضٌ مِنْ أُخْتِ بَنِي إِبَاضِ

قال المبرد : ليس البيت الشاذ بمجبة على

الأصل المجمع عليه . وأما قول الراجز (١)

إِذَا الرِّجَالُ شَتَوْا وَاشْتَدَّ أَكْلُهُمْ

فَأَنْتَ أَبْيِضُهُمْ سِرْبَالٌ طَبَاخٌ

فيحتمل أن لا يكون بمعنى أفعل الذى

تصحبه من المفاضلة ، وإنما هو بمنزلة قولك : هو

أحسنهم وجهًا ، وأكرمهم أبا ، تريد حسنهم

وجهًا وكرمهم أبا . فكأنه قال : فأنت مبيضهم

سربالًا ، فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز .

وَالْأَبْيِضُ : السِّيفُ ، وَالْجَمْعُ الْبَيْضُ .

وَالْبَيْضَانُ مِنَ النَّاسِ : خِلاَفُ السُّودَانِ

قال ابن السكيت : الْأَبْيَضَانِ : اللَّبَنُ

وَالْمَاءُ . وَأَنْشُدْ (٢) :

وَلَكِنَّهُ يَأْتِي لِي الْحَوْلَ كَامِلًا

وَمَا لِي إِلَّا الْأَبْيَضِينَ شَرَابًا (٣)

ومنه قولهم : بَيَّضْتُ السِّقَاءَ ، وَبَيَّضْتُ الْإِنَاءَ

أى ملأته من الماء واللبن .

وَالْأَبْيِضَانِ : عِرْقَانِ فِي حَالِبِ الْبَعِيرِ .

قال الراجز (٤) :

(١) هو طرفة يهجو عمرو بن هند . وصوابه : قال
الآخر ، كما فى اللسان .

(٢) لهديل الأشجعى ، من شعراء الحجازيين .

(٣) وبعده :

من الماء أو من درّ وجنّاء ثرة

لها حالِبٌ لا يَشْتَكِي وَحِلَابٌ

(٤) هيمان بن قحافة السعدى .

والبَيْضُ أَيْضًا : وَرَمَّ يَكُونُ فِي يَدِ الْفَرَسِ
مِثْلَ النَّفْخِ وَالْغُدْدِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنَ الصُّيُوبِ
الْهِئَةِ . يُقَالُ : قَدْ بَاضَتْ يَدُ الْفَرَسِ تَبْيُضُ بَيْضًا .
وَبَاضَتِ الطَّائِرَةُ فَهِيَ بَائِضٌ .

وَدَجَاغَةٌ بَيْوُضٌ ، إِذَا كَثُرَتِ الْبَيْضُ .
وَالْجَمْعُ بَيْضٌ مِثْلَ صَبُورٍ وَصَبْرٍ . وَيُقَالُ : بَيْضٌ
فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ فِي الرُّسْلِ رُسْلٌ . وَإِنَّمَا كَسَرَتْ
الْبَاءُ لِتَسْلِمِ الْبَاءِ .

وَبَاضَ الْحَرْثُ ، أَيْ اشْتَدَّ .

وَبَاضَتِ الْبُهْمَى : سَقَطَتْ نِصَالُهَا .

وَابْتَاضَ الرَّجُلُ : لَبَسَ الْبَيْضَةَ .

وَقَوْلُهُمْ : « سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ » ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ رَجُلٌ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ
ابْنُ بَيْضٍ ، عَقَرَ نَاقَتَهُ عَلَى ثَنِيَّةٍ فَسَدَّ بِهَا الطَّرِيقَ
وَمَنَعَ النَّاسَ مِنْ سَلُوكِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ طَرِيقَهُ

فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا

وَالْمُبَيِّضَةَ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : فِرْقَةٌ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ ،

وَهُمْ أَصْحَابُ الْمُقَنَعِ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَبْيِضَتِهِمْ ثِيَابَهُمْ

مُخَالَفَةً لِلْمُسَوَّدَةِ مِنْ أَصْحَابِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ .

وَبَيْضَةٌ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : اسْمٌ بَلَدٍ .

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الطُّهَوِيُّ .

قَرِيبَةٌ نُدُوْتُهُ مِنْ مَحْمَضِيَّةٍ
كَأَنَّهَا يَبْجَعُ عِرْقًا أَبْيَضَهُ (١)
أَوْ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَأَبْيَضَهُ (٢)
وَالْبَيْضَةُ : وَاحِدَةُ الْبَيْضِ مِنَ الْحَدِيدِ
وَبَيْضُ الطَّائِرِ جَمِيعًا .

وَقَوْلُهُمْ : « هُوَ أَذْكَ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ » أَيْ
مِنْ بَيْضَةِ النِّعَامَةِ الَّتِي تَتْرَكُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

لَوْ كَانَ حَوْضَ حِمَارٍ مَاشَرْتَبَةً بِهِ

إِلَّا بِأَذْنِ حِمَارٍ آخِرِ الْأَبَدِ

لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِنْ أَوْدَى بِأَخْوَتِهِ

رَيْبُ الزَّمَانِ (٤) فَأَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ

وَالْبَيْضَةُ : الْخُصِيَّةُ . وَبَيْضَةُ كُلِّ شَيْءٍ :

حَوْزَتُهُ . وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ : سَاحَتُهُمْ . وَقَالَ (٥) :

يَا قَوْمَ بَيْضَتِكُمْ لَا تَفْضَحْنَ (٦) بِهَا

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا

يَقُولُ : احْفَظُوا عَقْرَ دَارِكُمْ لَا تَفْضَحْنَ .

(١) قَوْلُهُ عِرْقًا أَبْيَضَهُ ، قَالَ الصَّغَانِيُّ : الصُّوَابُ عِرْقٌ

بِالنَّصْبِ كَقَوْلِهِمْ يَوْجَعُ رَأْسُهُ أ ه . بَفَتْحِ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ
وَالسِّينُ

(٢) بِضَمَّتَيْنِ ، هَكَذَا ضَبَطَ فِي نَسْخِ الصَّحَاحِ . وَقِيْدُهُ
الْمُجْدُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ فَقَطْ ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِكَسْرَتَيْنِ ، وَرَوَاهُ

ابْنُ بَرِيٍّ : « أَوْ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَمَأْبُضُهُ » آ ه . م ر فِي أَبْيَضِ .

(٣) هُوَ الْمُتَمَلِّسُ ، أَوْ صَنَانُ بْنُ عَبَادِ الْبِشْكَرِيِّ .

(٤) يَرُودُ : « الْمُنُونِ فَأَضَحَى » .

(٥) لَقِيَطُ بْنُ يَعْمَرَ الْإِيَادِيُّ .

(٦) يَرُودُ : « لَا تَفْجَعْنَ بِهَا » .

مثال عَلَابِطٍ وَعُلْبِطٍ ، حكاة أبو بكر ابن السراج .
ونعجة جُرَيْضَةٌ ، مثال عَلْبِطَةٍ ، أى ضخمة .

[جهض]

أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ ، أى أسقطت ، فهى مُجْهَضٌ .
فإن كان ذلك من عاداتها فهى مُجْهَاضٌ . والولد
مُجْهَضٌ وَجْهِيضٌ .

وَجْهَضَتِ فُلَانٌ وَأَجْهَضَتِي ، إذا غلبك على
الشيء . يقال : قَتَلَ فُلَانٌ فَأَجْهَضَ عَنْهُ الْقَوْمَ ، أى
غَلِبُوا حَتَّى أُخِذَ مِنْهُمْ .

وصادَ الجَارِحُ (١) الصَيْدَ فَأَجْهَضَنَاهُ عَنْهُ ، أى
نَحَيْنَاهُ وَغَلَبْنَاهُ عَلَى مَا صَادَ .

وقد يكون أَجْهَضْتُهُ عَنْ كَذَا ، بمعنى أَعْجَلْتُهُ .
قال الأَمْوِيُّ : الْجَاهِضُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ ، وفيه
جُهُوضَةٌ وَجَهَاضَةٌ .

[جبيض]

الأصمعي : جَاضَ عَنِ الشَّيْءِ يَجِيضُ جَبِيضًا ،
أى حاد عنه . قال الشاعر (٢) :

وَلَمْ نَدْرِ إِنْ جِضْنَا عَنِ الْمَوْتِ جَبِيضَةً

كَمْ الْعُمُرُ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلٌ

وقال القطامي يصف إبلاً :

وَتَرَى لِجَبِيضَتَيْنِ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وَهَلَّا كَانَتْ بَيْنَ جِنَّةٍ أَوْلَى

(١) في المطبوعة الأولى «الجارحة» ، صوابه من اللسان .

(٢) جعفر بن عتبة الحارثي .

فصل الجيم

[جرض]

الْجَرَضُ ، بالتحريك : الريقُ يُغَصُّ بِهِ .
يقال : جَرَضَ بَرِيْقَهُ يَجْرِضُ ، مثال كَسَرَ
يَكْسِرُ (١) ، وهو أن يبتلع ريقه على همٍّ وحزنٍ
بالجهد .

والجَرِيضُ : الغَصَّةُ . وفي المثل : « حال
الجَرِيضُ دُونَ الْقَرِيضِ » . قال الشاعر (٢) :

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَغْنِ بِالنَّاسِ لَيْلَةً

إِذَا اخْتَلَفَ لِلْحَيَّانِ عِنْدَ جَرِيضِ (٣)

قال الأصمعي : يقال هو يَجْرِضُ بِنَفْسِهِ ، أى
يَكَادِرُ يَقْضِي . ومنه قول امرئ القيس :

وَأَفْلَسْتَنَ عِلْبَاءَ جَرِيضًا

وَلَوْ أَدْرَكَتُهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ

ومات (٤) فُلَانٌ جَرِيضًا ، أى مغمومًا .

وَأَجْرَضَهُ بَرِيْقِهِ ، أى أَغَصَّهُ .

والجَرِيضُ وَالْجَرِيضُ : الضخْمُ الْعَظِيمُ
الْبَطْنِ . قال الأصمعي : قلت لأعرابي :

مَا الْجَرِيضُ ؟ قال : الَّذِي بَطْنُهُ كَالْحِيَاضِ .

ويقال أيضاً رجلٌ جُرَانِضٌ وَجُرَيْضٌ ،

(٢) قوله مثال كسر ، قال ابن بري : قال ابن القطاع

صوابه كفتح اه م ر

(١) امرؤ القيس :

(٢) في اللسان : «عند الجريض» ، وكذا في ديوانه .

(٤) في بعض النسخ : «وبات» .

وإِحْبَاضُ السِّمِّمِ : خِلاَفُ إِصْرَادِهِ .
وَالْحَابِضُ : الْمَشَاوِرُ ، وَهِيَ عِيدَانُ مُشْتَارِ
العسلِ .

وَالْمِحْبِضُ : الْمِنْدَفُ ، عَنِ أَبِي الْغَوْثِ .
وَالْمَحَابِضُ : الْمَنَادِفُ .

[حرض]

رَجُلٌ حَرَضٌ ، أَيْ فَاسِدٌ مَرِيضٌ يُجَدِّثُ (١)
فِي نِيَابِهِ ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَرَضُ : الَّذِي أَذَابَهُ
الْحَزْنَ أَوْ الْعَشْقُ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى مُحْرَضٍ .
وَقَدْ حَرَضَ بِالْكَسْرِ .

وَأَحْرَضَهُ الْحُبُّ ، أَيْ أَفْسَدَهُ . وَأَنْشَدَ
لِلْعَرَجِيِّ :

إِنِّي أَمْرٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي
حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَّنِي السَّقَمُ
أَي أَذَابَنِي .

وَالتَّحْرِيضُ عَلَى الْقِتَالِ : الْحَثُّ وَالْإِحْمَاءُ عَلَيْهِ .
وَالْحَرُضُ وَالْحَرُضُ (٢) : الْأَشْنَانُ .
وَالْمَحْرُضَةُ بِالْكَسْرِ : إِذَاؤُهُ . وَالْحَرَّاضُ : الَّذِي
يُوقِدُ عَلَى الْحَرُضِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ الْقَلْبِي . وَكَذَلِكَ

(١) قَوْلُهُ يُجَدِّثُ ، هَذَا الْفِعْلُ سَاقِطٌ مِنْ جِلِّ النِّسْخِ
حَتَّى مِنْ نَسْخَةِ صَاحِبِ الْخِتَارِ فَاعْتَرَضَ التَّقْيِيدَ بِالنِّيَابِ فِي قَوْلِهِ
مَرِيضٌ فِي نِيَابِهِ بِأَنَّهُ لَا فَائِدَةَ لَهُ وَأَمَّا نَسْخَةُ الْمُرْجَمِ فَفِيهَا مَرِيضٌ
يُفْسَدُ فِي نِيَابِهِ ، قَالَ نَصْرٌ .
(٢) أَيُّ بِشْمَتَيْنِ أَوْ بَضْمٍ فَقَطْ .

قَالَ : وَالْجَبِضُ ، مِثَالُ الْمَجْفَفِ : مِشِيَّةٌ فِيهَا
اِخْتِيَالٌ وَتَبَخُّرٌ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو . وَكَذَلِكَ
الْجَبِضِيُّ (١) . قَالَ رُوْبَةُ :

* مِنْ بَعْدِ جَذْبِي الْمِشِيَّةَ الْجَبِضِيَّ *

فصل الحاء

[حبض]

الْحَبِضُ : التَّحْرُكُ . يُقَالُ : مَا بِهِ حَبِضٌ
وَلَا نَبِضٌ ، أَيْ حَرَكٌَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَبِضُ : الصَّوْتُ ، وَالنَّبِضُ :
اضْطِرَابُ الْعِرْقِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي مَا الْحَبِضُ ؟
وَحَبِضَ بِالْوَتْرِ (٢) ، أَيْ أَنْبَضَ .

وَحَبِضَ السِّمِّمَ ، إِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيْ الرَّامِي .
وَهُوَ خِلاَفُ الصَّارِدِ . قَالَ رُوْبَةُ :

* وَلَا الْجَدَى مِنْ مُتَعَبٍ حَبَّاضٍ *

وَحَبِضَ مَاءَ الرِّكِيَّةِ ، أَيْ نَقَصَ . وَحَبِضَ
حَقَّهُ ، أَيْ بَطَّلَ . وَأَحْبَضَهُ غَيْرُهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْإِحْبَاضُ : أَنْ يَكْدَّ الرَّجُلُ
رَكِيَّتَهُ فَلَا يَدَعُ فِيهَا مَاءً .

(١) بَاقِي الْكَلَامِ مِنْ إِحْدَى النِّسْخِ

(٢) قَوْلُهُ حَبِضَ بِالْوَتْرِ ، هُوَ وَالْفِعْلَانِ بَعْدَهُ مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ وَسَمِعَ ، كَمَا صَرَحَ بِهِ السَّعْتَانِيُّ فِي الْعِيَابِ ، أَيْ خِلاَفًا
لِمَا يَقْتَضِيهِ اصْطِلَاحُ الْقَامُوسِ فِي الثَّلَاثِ أَنَّهُ كَنَصْرٍ . أَفَادَهُ
م . ر . م .

والْحَصِيضُ : القرارُ من الأرض عند مُنْقَطَعِ
الجبَلِ . وكتب يزيد بن المهلب إلى الحجاج :
« إِنَّا لَقِينَا الْعَدُوَّ ففَعَلْنَا وَاضْطَرَرْنَا إِلَى عُرْعُرَةِ
الجبَلِ وَنَحْنُ بِحَصِيضِهِ » .

وفي الحديث أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةٌ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ :
ضَعَهُ بِالْحَصِيضِ ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكَلُ كَمَا يَأْكُلُ
الْعَبْدُ » يعنى بالأرض .

قال الأصمعيُّ : الْحُضِيُّ بضم الحاء : الحجرُ
الذي تجده بِحَصِيضِ الجبَلِ . وهو منسوبٌ
كالسُّهْلِيِّ والدُّهْرِيِّ . وأنشد لِحَمِيدِ الأرقط
يصف فرساً :

* وَأَبَاً (١) يَدُقُّ الْحَجَرَ الْحُضِيًّا *

والْحُضُّضُ وَالْحُضُّضُ ، بضم الضاد الأولى
وفتحها : دواءٌ معروفٌ ، وهو صمغٌ مرٌّ كالصَبْرِ .
[حفض]

الْحَفْضُ ، بالتحريك : البعيرُ الذي يحمل
خُرْنِيَّ البَيْتِ . والجمع أَحْفَاضٌ . قال رؤبة :
* يَا ابْنَ قُرُومٍ لَسْنَا بِالْأَحْفَاضِ (٢) *
والْحَفْضُ أيضاً : متاع البيت إذا هَيَّئَ لِيُحْمَلَ .
قال عمرو بن كلثوم :

(١) الوأب : الحافر الشديد المنضم السنايك . في
المطبوعة الأولى : « وأيا » ، تحريف .
(٢) وبعده :

* مِنْ كُلِّ أَجْأى مِعْدَمٍ عَصَاضٍ *
الذي يوقد على الصخر ليتخذ منه نُورَةً أَوْ حِصًّا .
والْحُرْضَةُ : الذي يضرب للأيسار بالقداح ،
لا يكون إلا ساقطاً بَرَمًا .
وَأَحْرَضَ الرَّجُلُ ، إِذَا وُلِدَ وَلَدٌ سَوْءٌ .
ويقال الأَحْرَاضُ وَالْحُرْضَانُ : الضِعَافُ
الذين لا يقاتلون . قال الطرمح :
رَمَنَ (١) يَرْمُ جَمْعُهُمْ يَجِدُهُمْ مَرَاجِيحَ
بِحُحْمَاءَ لِلْعَزَلِ الأَحْرَاضِ
وَالْإِحْرِيضُ : العُضْفُ . قال الراجز (٢) :

مُلْتَهَبٌ كَلَهَبِ الإِحْرِيضِ
يُرْجِي خَرَاطِيمَ عَمَامٍ بِيضِ

[حفض]

حَصَّهُ عَلَى الْقِتَالِ حَصًّا ، أَى حَتَّهُ .
وَحَصَّضَهُ ، أَى حَرَّضَهُ . وَالاسْمُ الْحِصِيضِيُّ .
وَالْتَحَاضُ : التَحَاثُّ .
وَالْمُحَاضَةُ : أَنْ يَحْتَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
صَاحِبَهُ . وَقُرَى : ﴿ وَلَا تُحَاضُونَ عَلَى طَعَامِ
الْمُسْكِينِ ﴾ .
وَالْحُضُّ بِالضَمِّ : الْاسْمُ .

(١) زيادة الواو في أوله هو ما يسمونه الخزم بالزاي .
وهو في اللسان : « من يرم » بدون واو .

(٢) أَرَّقَ عَيْنِيكَ عَنِ الْعُمُوضِ
بَرَقَّ سَرَى فِي عَارِضِ نَهْوِضِ

وقولهم : فلان حامض الرئتين ، أى مرُّ النفس .

والحمضُ : ما ملَّح وأمرَّ من النبات ، كالرُمث والأثل والطرفاء ونحوها .

والخلَّةُ من النبات : ما كان حلوًا . تقول العرب : أخلَّةُ خبزِ الإبل والحمضُ فاكهتها ،

ويقال لحمها . والجمع الحموضُ . قال الراجز :

ترعى^(١) الغضى من جاربي مُشفقٍ

غيبًا ومن يرع الحموضَ يعفق

أى يرُدُّ الماء كل ساعة . ومنه قولهم للرجل إذا جاء متهددًا : أنت مُختلٌ فتحمض .

والحمضةُ : الشهوة للشئ .

وفى حديث الزهرى : « الأذنُ حجاجةٌ

وللنفس^(٢) حمضةٌ » ؛ وإنما أخذت من شهوة

الإبل للحمض ، لأنها إذا ملت أخلَّة اشتبهت الحمض فتحوَّل إليه .

وأخضت الأرضُ فهى مُحمضةٌ ، أى كثيرة الحمض .

والتخميضُ : الإقلالُ من الشئ ، يقال تخمض

لنا فلان فى القرى ، أى قلل .

وأما قول الأغلب العجلي :

* لا يُحسِنُ التخميضَ إلاَّ سردًا *

ونحن إذا عمادُ القومِ خرَّتْ

على الأخفاضِ تمنعُ من يلبينا

أى خرَّتْ على المتاع . ويروى « عن

الأخفاضِ » ، أى خرَّتْ عن الإبل التى تحمل خُرثى البيت .

وحفّضتُ العودَ حفصًا : حنّيته وعطفته .

قال رؤبة :

* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْصًا^(١) *

فجعله مصدرًا لحناني ، لأنَّ حناني

وحفصنى واحد .

قال الأصمعيّ : حفّضتُ الشئ : ألقيته

من يدي وطرحته . قال : ومنه حفّضتُهُ تخفيفًا .

قال أمية :

وحفّضتِ البُدورُ وأزْدَقْتَهُمْ

فُضُولُ اللهِ وَأَنْتَهتِ الْقُسُومُ^(٢)

قال : ويروى « النُدورُ » .

[حمض]

الحموضةُ : طعمُ الحامضِ .

وقد حمضَ الشئ بالضم ، وحمضَ الشئ

أيضًا بالفتح ، يحمضُ حموضةً وحمضًا أيضًا .

يقال : جاءنا بإدلةٍ ما نطأقُ حمضًا ، أى

حموضةً ، وهى اللبن الخائر الشديد الحموضة .

(١) بعده :

* أَطَرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَعَصَا *

(٢) القسوم : الأيمان ، والبيت فى صفة الجنة .

(١) فى اللسان : يرعى

(٢) فى المطبوعة الأولى : « والنفس » ، صوابه من

اللسان

وَأَسْتَحْوَضَ الْمَاءَ : اجتمع .

وَالْمَحْوُضُ بِالتَّشْدِيدِ : شَيْءٌ كَالْحَوْضِ يُجْعَلُ لِلنَّخْلَةِ تَشْرَبُ مِنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَنَا أَحْوُضُ ذَلِكَ الْأَمْرَ ، أَيْ أُدَوِّرُ حَوْلَهُ ، مِثْلُ أَحْوُطُ .
حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

وَحَوْضِي : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَبِذًا
كَأَنَّهُ كَوَكْبٌ فِي الْجَوِّ مُنْجَرِدٌ^(١)
يَعْنِي بِالصَّيْدِ الْوَحْشَ .

[حيض]

حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحِيضُ حَيْضًا وَحَيْضًا ، فَهِيَ
حَائِضٌ وَحَائِضَةٌ أَيْضًا ، عَنِ الْفَرَّاءِ . وَأَنْشَدَ :
* كَأَنَّ حَيْضَةَ يُرَى بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ^(٢) *
وَنِسَاءٌ حِيضٌ وَحَوَائِضُ .

وَالْحَيْضَةُ : الْمَرْءَةُ الْوَاحِدَةُ . وَالْحَيْضَةُ
بِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ ، وَالْجَمْعُ الْحِيَضُ .
وَالْحَيْضَةُ أَيْضًا : الْخِرْقَةُ الَّتِي تَسْتَقْفِرُ بِهَا
الْمَرْأَةُ . قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « لَيْتَنِي كُنْتُ
حَيْضَةً مُلْقَاةً » . وَكَذَلِكَ الْمَحِيضَةُ ، وَالْجَمْعُ
الْمَحَائِضُ .

وَأَسْتَحْيِضَتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ اسْتَمَرَّتْ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ
أَيَّامِهَا ، فَهِيَ مُسْتَحْيِضَةٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : مَنْعَرِدٌ : مَنْعَرِدٌ عَنِ الْكَوَاكِبِ .
(٢) وَصَدْرُهُ :

* رَأَيْتُ حَيُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ *

فَأَنَّهُ يَرِيدُ التَّنْفِيذَ .

الْأَصْمَعِيُّ : حَمِضَتِ الْإِبِلُ تَحْمُضُ حُمُوضًا :
رَعَتِ الْحَمِضَ ، فَهِيَ حَامِضَةٌ وَحَوَامِضُ .
وَأَحْمَضْتَهَا أَنَا .

وَالْإِبِلُ حَمِضِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ مَقِيمَةً فِي الْحَمِضِ .
وَالْحَمِضُ بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرعى فِيهِ
الْإِبِلُ الْحَمِضُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

وَقَرَّبُوا كُلَّ مَجَالِي عَضِهِ
قَرِيبَةً نُدُونُهُ مِنْ مَحْمُضِهِ^(٢)

وَيُرْوَى : « مَحْمُضُهُ » بضم الميم ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ .
وَبَنُو حَمِضَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، مِنْ
بَنِي كِنَانَةَ .

وَالْحَمَّاضُ : نَبْتُ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ . قَالَ
الرَّاجِزُ^(٣) :

* كَثَامِرِ الْحَمَّاضِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقُ^(٤) *
فَشَبَّهَ الدَّمَ بِنَوْرِ الْحَمَّاضِ .

[حوض]

الْحَوْضُ : وَاحِدُ الْحِيَاضِ وَالْأَحْوَاضُ .
وَحُضْتُ أَحْوَضُ : اتَّخَذْتُ حَوْضًا .

(١) هِيَامُ بْنُ قَعْقَاعَةَ .

(٢) بَعْدَهُ :

* بَعِيدَةٌ سُرَّتُهُ مِنْ مَعْرِضِهِ *

(٣) رُوْبَةُ .

(٤) قَيْلُهُ :

* تَرعى بِهَا مِنْ كُلِّ رَشَّاشِ الْوَرَقِ *

ومكانٌ خُضَاخِضٌ : كثير الماء والشجر .
قال الشاعر^(١) :

خُضَاخِضَةٌ بِخُضَيْعِ السُّيُوفِ
لِ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ حِدْفَارَهَا^(٢)
وَالخُضَاخِضُ : ضربٌ من القَطِرَانِ تُهِنُّ^٣
به الإبل .

[خفض]

الْخَفِضُ : الدَّعَةُ . يقال : عِشُّ خَافِضٌ . وهم
في خَفَضٍ من العيش . قال الشاعر :

إِنَّ شَكْلِي وَإِنَّ شَكْلَكَ شَتَّى
فَالزَّمِي الْخَفِضَ وَالخَفِضِي تَبْيِضِي
أراد تَبْيِضَى ، فزاد ضاداً إلى الضادين .
وَالخَفِضُ : السَّيْرُ اللَّيْنُ ، وهو ضدُّ الرِّفْعِ .
يقال : بيني وبينك ليلةٌ خَافِضَةٌ ، أى هَيِّنَةُ السَّيْرِ .
قال الشاعر :

مُخْفِوضُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا
كَمَرٌ صَوَّبٌ لِحَبِّ وَسْطِ رِيحٍ
وَحَفَضَتْ الْجَارِيَةَ ، مثل خَنَنْتُ الغلامَ .
وَاخْتَفَضَتْ هِيَ .

وَالخَافِضَةُ : الخَافِضَةُ .

(١) ابن وداعة الهذلي وقال ابن بري : هو لحاجز
ابن عوف .

(٢) في اللسان : « جَرَّ جَارَهَا » . وفي المطبوعة
الأولى : « جذفارها » صوابه بالحاء المهملة .

وَتَحَيَّضَتْ ، أى قعدت أيامَ حَيضِهَا عن
الصلاة . وفي الحديث : « تَحَيَّضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا
أَوْ سَبْعًا » .
وَحَاضَتِ السَّمْرَةُ حَيضًا ، وهى شجرة يسيل
منها شئٌ كالدم .

فصل الخاء

[خفض]

الْخُضْخَضَةُ : تحريك الماء ونحوه .
وقد خَضَخَضْتُهُ فَتَخَضَخَضَ .

وَالخَضَاضُ : الشئُ اليسيرُ من الخليِّ ، يقال :
ما عليها خَضَاضٌ ، أى شئٌ من الخليِّ . قال
الشاعر :

ولو أَشْرَقَتْ من كَفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا
لَقُلْتُ غَزَالٌ ما عليه خَضَاضٌ
وَرَجُلٌ خَضَاضٌ وَخَضَاضَةٌ ، أى أَحْمَقٌ .
وَالخَضَاضُ : اللدَادُ والنِّقْسُ ، وربما جاء
بكسر الخاء .

وَالخَضَضُ : الخرز الأبيض الصغارُ الذى
تلبسه الإمام . قال الشاعر :

وإنَّ قُرُومَ خَطْمَةِ أَنْزَلْتَنِي
بِحَيْثُ يُرَى من الخَضَضِ الخُرُوتُ
وهذا مثل قول أبي الطَّمَحانِ القَيْنِي :

أَصْأَتْ لَمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ
دَجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الجِزْعَ نَاقِبُهُ

وَحَفَّضُ الصَّوْتِ : غَضُّهُ .

يقال : حَفَّضْتُ عَلَيْكَ الْقَوْلَ ، وَحَفَّضْتُ عَلَيْكَ الْأَمْرَ ، أَيْ هَوَّنْتُ .

وَالْحَفْضُ وَالْجُرُّ وَاحِدٌ ، وَهِيَ فِي الْإِعْرَابِ بِمَنْزِلَةِ الْكَسْرِ فِي الْبِنَاءِ فِي مُوَاضَعَاتِ النُّحُوِيِّينَ .

وَالانْحِفَاضُ : الْانْحِطَاطُ .

وَاللَّهُ يَخْفِضُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْفَعُ ، أَيْ يَضَعُ . قَالَ الرَّاجِزُ يَهْجُو مَصْدُقًا :

أَلِإِبْلِ تَأْكُلُهَا مُصِنًا

خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلاً سِنًا

وقال ابن الأعرابي : هذا رجلٌ يخاطب امرأته ويهجو أباه ، لأنه كان أمهرها عشرين بعيراً كلها بنت لبون ، فطالبه بذلك ، فكان إذا رأى في إبله حقة سمينة يقول : هذه بنت لبون ؛ ليأخذها ؛ وإذا رأى بنت لبون مهزولة يقول : هذه بنت مخاض ، ليركها . فقال :

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَمِّمِ قَنَا

مِنْ أَيْنَ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ أَيْ

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْدُنًا

يَا كَرَوَانًا صُكَّ فَابْكَبَانًا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَا

بَلَّ الدُّنَابِي عَبَسًا مُبِينًا

أَلِإِبْلِ تَأْكُلُهَا مُصِنًا

خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلاً سِنًا

[خوض]

خُضْتُ الْمَاءَ أَخْوَضُهُ خَوْضًا وَخِيَاضًا . وَالْمَوْضِعُ مَخَاضَةٌ ، وَهُوَ مَا جَاَزَ النَّاسُ فِيهَا مُشَاءً وَرَكْبَانًا . وَجَمْعُهَا الْمَخَاضُ ، وَالْمَخَاوِضُ أَيْضًا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَأَخَضْتُ فِي الْمَاءِ دَابَّتِي .

وَأَخَاضَ الْقَوْمُ ، أَيْ خَاضَتْ خَيْلُهُمُ الْمَاءَ .

وَحُضْتُ الْعَمْرَاتِ اقْتَحَمْتُهَا . وَيُقَالُ : خَاضَهُ

بِالسَّيْفِ ، أَيْ حَرَّكَ سَيْفَهُ فِي الْمَضْرُوبِ .

وَخَوْضٌ فِي نَجِيْعِهِ ، شِدَّةٌ لِلْمَبَالِغَةِ .

وَالْمِخْوَضُ لِلشَّرَابِ كَالْمِجْدَحِ لِلسُّوْبِقِ .

يُقَالُ : خُضْتُ الشَّرَابَ .

وَخَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ وَتَخَاوَضُوا ، أَيْ

تَفَاوَضُوا فِيهِ .

فصل الذال

[دحض]

مَكَانٌ دَحَضٌ وَدَحَضٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ ،

أَيْ زَلَقٌ . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

قَد تَرَدُّ النَّهْيَ تَنْزِي عَوْمَهُ

فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ

حَتَّى يَعُودَ دَحَضًا تَشْمَمُهُ

وَدَحَضَتْ^(١) رِجْلَهُ تَدَحَضُ دَحَضًا : زَلَقَتْ .

(١) دَحَضَتْ رِجْلَهُ مِنْ بَابِ قَطَعٍ ، وَدَحَضَتْ

حِجَّتَهُ مِنْ بَابِ خَضَعَ .

ومنه قيل لقوت الإنسان الذي يقيمه ويكفيه
من اللبن رَبَضٌ .

وفي المثل : « مِنْكَ رَبَضُكَ وَإِنْ كَانَ
سَمَارًا » ، أى منك أهلكَ وَحَدَمَكَ ومن تأوى
إليه وإن كانوا مقصّرين . وهذا كقولهم : « أَنْفَكَ
منك وإن كان أجدع » .

قال الكسائى : الرُبْضُ بالضم : وسط الشيء .
والرَبَضُ بالتحريك : نواحيه .

ورُبُوضُ الغنم والبقر والفرس ، مثل بروك
الإبل ، وجثوم الطير . تقول منه : رَبَضَتِ الغنمُ
تَرَبِضُ بالكسر رُبُوضًا ، وأرَبَضْتَهَا أنا .

وأرَبَضَتِ الشمسُ : اشتدَّ حرُّها حتَّى
يَرَبِضَ الظبيُّ والشاةُ .

وقولهم : دَعَا يَأْنَاءُ يُرَبِضُ الرهطُ ، أى يرويهم
حتَّى يَنْتَقِلُوا فَيَرَبِضُوا . ومن قال يُرَبِضُ الرهطُ ،
فهو من أَرَاضَ الوادى .

ورَبَضَ الكبشُ عن الغنم رُبُوضًا ، أى
حَسَرَ وترك الضرابَ وعدل عنه . ولا يقال فيه جَفَرَ .

والمرابضُ للغنم كالمعاطنِ للإبل ، واحدها
مَرَبِضٌ مثال مجلسٍ .

والرَبِيسُ : الغنمُ برُعَاتِهَا المِجْتَمِعَةِ فى مَرَبِيسِهَا .
يقال : هذا رَبِيسُ بنى فلان .

وشجرة رُبُوضٌ ، أى عظيمةٌ غليظةٌ . ومنه
قول ذى الرمة :

وَدَحَضَتِ الشمسُ عن كَبِدِ السماءِ : زالت .
وَدَحَضَتْ حُجَّتَهُ دُحُوضًا : بطلت .
وَأَدَحَصَهَا الله .

والإدحاضُ : الإزلاقُ .

[دحرض]

الدُّحْرُضُ : اسمُ موضعٍ . قال عنترة :
شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ
زُورَاءَ تَنْفِرُ عن حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
ويقال وسيعٌ ودُحْرُضٌ ماءٌ انِ فَنَنَّاها بلفظ
أحدهما ، كما يقال القَمَرَانِ .

فصل الزاء

[ربض]

الرَبَضُ بالتحريك : واحد الأرباضِ ، وهى
جبالُ الرِّخْلِ ، وأمعاءُ البطنِ .

ورَبَضُ المدينةِ أيضًا : ما حولها . ورَبَضُ
الغنمِ أيضًا : مأواها . قال العجاج يصف الثور
الوحشى :

* وَاَعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا آرِيٌّ ^(١) *

ورَبَضُ الرجلِ : امرأتهُ وكلُّ ما يأوى إليه
من بيتٍ ونحوه . وقال :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبَضًا

يَا وَيْحَ كَفَىَّ مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيسِ

(١) وبعده :

* مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِيٌّ *

والمِرْحَاضُ : خَشْبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الثَّوْبُ إِذَا غُسِلَ .

والمِرْحَاضُ : الْمُفْتَسَلُ . وفي حديث أبي أيوب الأنصاري : « وجدنا مَرَّاحِيضَهُمْ اسْتَقْبِلَ بِهَا الْقِبْلَةَ » ، يعنى الشَّامُ .

وَالرُّحَضَاءُ : العَرَقُ فِي أَثَرِ الحَمَى . وقد رُحِضَ المَحْمُومُ ، فهو مَرْحُوضٌ .

[رضى]

الرَّضُّ : الدَّقُّ الجَرِيشُ .

وقد رَضَّضْتُ الشَّيْءَ ، فهو رَضِيضٌ ومَرَضُوضٌ .

وَالرَّضُّ : تَمَرٌ يَرُضُّ وَيُنْقَعُ فِي مَحْضٍ .

قال الراجز :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا
تُضْبِحُ (١) مَحْضًا وتُعَشِي رَضًّا

ما بين ورزكيتها ذراعًا عَرْضًا
لا تُحْسِنُ التَّبْهِيلَ إِلَّا عَضًّا
وَالرَّضْرَاضُ : مَا دَقَّ مِنَ الحَصَى .

قال الراجز :

* يَتَرُكُنْ صَوَانَ الحَصَى رَضْرَاضًا *

ومنه قولهم : نَهْرٌ ذُو سِهْلَةٍ وَذُو رَضْرَاضٍ .
فالسِهْلَةُ : رَمَلُ القَنَاةِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ المَاءُ .

(١) فى اللسان : « تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَعْدَى » .

وفى الأساس : « تَعْبَقُ مَحْضًا » .

(١٣٦ - صحاح - ٣)

تَجَوَّفَ كَلَّ أَرْطَاةِ رَبُوضٍ

من الدهناء مربعة (١) الجبالا

وكذلك سلسلة ربوض ، أى ضخمة .

وأشد الأصمعى :

وَقَالُوا رَبُوضٌ (٢) ضَخْمَةٌ فِي جِرَانِهِ

وَأَسْمَرٌ مِنْ جِلْدِ الدِّرَاعَيْنِ مُقْفَلٌ

أى يابس (٣) .

ابن السكيت : يقال : فلان ما تقوم رَابِضَتُهُ

إذا كان يرمى فيقتل أو يعين فيقتل ، أى يصيب بالعين . قال : وأكثر ما يقال فى العين .

قال : والرَّوَيْضَةُ الذى فى الحديث (٤) :

الرجلُ التافهُ الحَقِيرُ .

وَالرَّابِضَةُ : بَقِيَّةُ حَمَلَةِ الحِجَّةِ ، لا تخلو منهم

الأرض . وهو فى الحديث (٥) .

[رضى]

رَحَضْتُ يَدَى وَثُوبَى أَرْحَضُهُ رَحَضًا :

غسلته . والثوبُ رَحِيضٌ ومَرْحُوضٌ .

(١) كذا . وفى اللسان والأساس : « الدهناء تفرعت

الجبالا » .

(٢) فى الأساس : وقال يصف رجلا مسجوناً :

« تَرَاهُ رَبُوضٌ » .

(٣) بدلها فى أساس البلاغة : « يريد السلسلة » .

وفى اللسان : وأراد بالأسمر قدأ غل به فبيس عليه .

(٤) هو حديث فى الفتن ، أنه ذكر من أشرط أن تنطق الروبيضة فى أمر العامة .

(٥) هو حديث « الرابضة ملائكة أمبطوا مع آدم عليه السلام يهدون الضلال » .

وقد أَرْضَتِ الرَّيْثَةَ تُرِضُهُ إِرْضَاً ، أَى
خَثَرَتْ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَذُمُّ رَجُلًا وَيُصِفُهُ بِالْبُخْلِ :
إِذَا شَرِبَ الْمُرِضَةَ قَالَ أُوْكِي
عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوَيْتَنَا^(١)

[رَض]

الرَّفْضُ : التَّرْكُ . وَقَدْ رَفَضَهُ يَرْفُضُهُ وَيَرْفِضُهُ
رَفْضًا وَرَفَضًا ، وَالشَّيْءُ رَفِيفٌ وَمَرْفُوضٌ .

وَالرَّوَاغِضُ : جُنْدٌ تَرَكَوْا قَائِدَهُمْ وَانصَرَفُوا .
وَالرَّافِضَةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْبَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
سَمُّوا بِذَلِكَ لِتَرَكَهُمْ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢) .
وَرَفَضْتُ الْإِبِلَ أَرْفُضُهَا رَفْضًا وَرَفَضًا ،
إِذَا تَرَكَتَهَا تَبَدَّدُ فِي مَرَعَاهَا حَيْثُ أَحْبَبَتْ ،
لَا تَتْبَعُهَا عَمَّا تَرِيدُ . وَقَدْ رَفَضْتُ هِيَ تَرْفُضُ
رُفُوضًا^(٣) ، أَى تَرعى وَحدهَا وَالرَّاعِي يَبصرُهَا
قَرِيبًا مِنْهَا أَوْ بَعِيدًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هُوَ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

وَلَا تَصِلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا

يَلُومُ وَلَا يُبَالِي وَلَا يُبَالِي

أَعْنًا كَانَ لِحْمِكَ أَوْ سَمِينًا

(٢) فِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانُوا بَايَعُوهُ ثُمَّ قَالُوا
لَهُ : اِبْرَأْ مِنَ الشَّيْبِ نِ تَقَاتِلْ مَعَكَ . فَأَبَى وَقَالَ : كَانَا وَزَيْرِي
جَدِي فَلَا اِبْرَأُ مِنْهُمَا . فَرَفُضُوهُ وَارْفُضُوا عَنْهُ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : « فَرَفَضْتُ هِيَ رَفَضًا » . وَفِي
اللِّسَانِ : « وَرَفَضْتُ تَرَفُضُ رَفُوضًا » .

وَالرَّضْرَاضُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الْمَرْمُوضَةُ
بِالْحِجَارَةِ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَلْتُ الْحَصَى لَنَا بِسُمُرٍ كَأَنَّهَا

حِجَارَةٌ رَضْرَاضٍ بَعِثِلٍ مُطَحَّابٍ

وَرُضَاضُ الشَّيْءِ : فُنَاتُهُ .

وَكَلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ رَضْرَضْتَهُ .

وَالْحِجَارَةُ تَرَضْرَضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،

أَى تَتَكسَّرُ .

وَامْرَأَةٌ رَضْرَاضَةٌ ، أَى كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .
وَكَذَلِكَ رَجُلٌ رَضْرَاضٌ ، وَبَعِيرٌ رَضْرَاضٌ .

قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

فَعَرَفْنَا هِزَّةً تَأْخُذُهُ

فَقَرَنَاهُ بِرَضْرَاضٍ رِفْلٍ

أَى أَوْثَقْنَاهُ بِبَعِيرٍ ضَخْمٍ .

وَالْإِبِلُ رَضْرَاضٌ : رَاتِعَةٌ ، كَأَنَّهَا تَرَضُّ

العُشْبَ .

وَأَرْضَ الرَّجُلِ ، أَى ثَقُلَ وَأَبْطَأَ .

قَالَ الْعِجَاجُ :

* ثُمَّ اسْتَحَثُّوا مُبْطِئًا أَرْضًا^(١) *

وَالْمُرِضَةُ ، بَضْمُ اللَّيْمِ : الرَّيْثَةُ الْخَائِرَةُ ، وَهِيَ

لَبَنٌ حَلِيبٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ حَامِضٌ ، ثُمَّ يَتْرَكَ

سَاعَةً فَيُخْرَجُ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ رَقِيقٌ ، فَيُصَبُّ مِنْهُ

وَيُشْرَبُ الْخَائِرُ .

(١) قَبْلَهُ :

* فِجْمَعُوا مِنْهُمْ قَضِيضًا قَضًا *

يقال رَاجَ قُبْضَةً رُفْضَةً ، للذي يَقْبِضُ الإِبِلَ
ويجمعها ، فإذا صارت إلى الموضع الذي تحبّه وتهواه
رَفَضَهَا وتركها ترعى حيث شاءت .

ويقال : رَفَضَ النخلُ ، وذلك إذا انتشر
عَذْقُهُ وسقط قِيَاؤُهُ^(١) .

ورَفَضْتُ في القرية تَرَفِضًا ، أي أبقيت
فيها رَفَضًا من ماء .

وارفِضَاضُ الدمع : تَرَشُّشُهُ . وكلُّ متفرِّقٍ
ذاهبٍ مُرْفَضٌ . قال القطامي :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكِنَانِيفُ

يقول : هو الذي إذا رآك مظلوماً رقّ لك
وذهب حقدك .

ومرَافِضُ الوادي : مَفَاجِرُهُ حيث يَرَفِضُ
إليه السيلُ . وأما قول الراجز^(٢) :

* كَالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرْكَ الرِّفَاضِ^(٣) *

فهي الطرق المنفرقة .

والرَفَاضَةُ : القومُ يَرَعُونَ رُفُوضَ الأَرْضِ .

[ركش]

الرَكْضُ : تحريكُ الرجلِ . ومنه قوله تعالى :

﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾ .

(١) القِيَاءُ : وعاء زهر النخل اهـ . وانقولى بالمعنى

وهو الطلم ويقال له الكُفْرِيُّ ، قاله نصر .

(٢) قال ابن بري : صوابه بالعين ، لأن قبله :

* يَقْطَعُ أَجْوَاذَ الْغَلَا انْقِضَاضِي *

(٣) بكسر الراء .

سَقِيًّا بحيث يُهْمَلُ المَعْرَضُ

وحيث يرعى ورعى ويرفض^(١)

ويروى : « وأرْفِضُ » .

وهي إِبِلٌ رَافِضَةٌ ورَفُضٌ أيضا . وقال

يصف سحابا :

تُبَارِي الرِّيحَ الحُضْرَمِيَّاتِ حُزْنُهُ

بِمَنْهَمِرِ الأوراقِ ذِي قَزَعِ رَفُضِ

ورَفُضٌ أيضا بالتحريك ، والجمع أَرَفَاضٌ .

ونعائم رَفُضٌ ، أي فِرَقٌ . قال ذو الرمة :

بِهَا رَفُضٌ مِنْ كُلِّ خَرَجَاءِ صَعْلَةٍ

وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ المُخْبَلِ

ويقال أيضا : في القرية رَفُضٌ من ماء ،

أي قليلٌ .

ورُفَاضُ الشيء بالضم : ما تحطم منه وتفرَّقَ .

ورُفُوضُ الناس : فِرْقُهُمْ .

ورُفُوضُ الأَرْضِ : ما تُرِكَ بعد أن

كان حَمِيًّا .

وفي أرض كذا رُفُوضٌ من كَلَالٍ ، إذا كان

متفرِّقا بعيداً بعضه من بعض .

ويقال رجلٌ قُبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، للذي يتمسك

بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه . قال ابن السكيت :

(١) قال ابن بري : المعرض من الإبل الذي اسمه

العراض بالكسر . والورع : الصغير الضعيف الذي لا غناء

عنده . يقال : إنما مال فلان أوراغ ، أي صغار . اهـ .

في المطبوعة : « ترعى ورعى وترفض » وما أثبت من

اللسان والخطوط .

[رمس]

الرَّمْسُ : شدة وقع الشمس على الرمل وغيره . والأرض رَمْسَاءُ كما ترى .

وقد رَمِسَ يوماً بالكسر ، يَرْمِسُ رَمْساً : أشدَّ حرَّه . وأرض رَمِصَةُ الحجارة .

ورَمِصَتْ قدمه أيضاً من الرَّمْسَاءِ ، أى احترقت . وفي الحديث : « صلاة الأوابين إذا رَمِصَتْ الفِصَالُ من الضُّحَى » ، أى إذا وجد الفصيل حرَّ الشمس من الرَّمْسَاءِ . يقول : فصلاة الضُّحَى تلك الساعة .

ويقال أيضاً : رَمِصَتْ الغنم ، إذا رعت في شدة الحرِّ ففَرِحَتْ أ كبادها وحبنت رثاتها . وأرَمِصْتَنِي الرَّمْسَاءُ : أحرقتني . ومنه قيل : أرَمِصُهُ الأمرُ .

والرَّمْسُ : صيدُ الطيِّبِ في وقت الهاجرة ، تتبعه حتى إذا تفسخت قوائمه من شدة الرَّمْسَاءِ (١) أخذته .

ويقال : أتيت فلاناً فلم أصبهُ ، فرَمِصْتُهُ تَرَمِيصاً ، أى انتظرتُه شيئاً .

ورَمِصَتْ الشاةُ أرَمِصُها رَمْساً ، إذا شققَتْها وعليها جلدُها وطرحَتْها على الرَّمِصَةِ وجعلت فوقها المَلَّةَ لتَنْصِجَ .

وذلك الموضعُ مَرْمِصٌ ، واللحمُ مَرْمُوضٌ .

(١) في المخطوطات : « من شدة الحر » .

ورَكَضْتُ الفرسَ برِجلى ، إذا اسْتَحْضَنْتَهُ ليعدو ، ثم كَثُرَ حتى قيل : رَكَضَ الفرسُ ، إذا عدا . وليس بالأصل ، والصوابُ رُكِضَ الفرسُ على ما لم يسمَّ فاعله ، فهو مَرَّ كَوْضٌ .

وفي حديث الاستِحاضَةِ : « هِيَ رَكَضَةٌ من الشيطان » ، يريد الدَفِيعَةَ .

وأرَكَضَتِ الفرسُ ، إذا عَظُمَ ولدُها في بطنها وتحرك .

وارتَكَضَ المهرُ في بطن أمه . وارْتَكَضَ فلانٌ في أمرٍ : اضطربَ .

وربما قالوا : رَكَضَ الطائرُ ، إذا حرَّكَ جناحيه في الطيران . قال الراجز (١) :

أرَفَنِي طَارِقُ هَمَّ أَرْقَا (٢)

ورَكَضُ غِرْبَانٍ غَدُونٌ نَعْقًا

ورَكَضَهُ البعيرُ ، إذا ضربَهُ برجله ، ولا يقال رَحَّه . عن يعقوب .

ورَاكَضْتُ فلاناً ، إذا أعدى كلُّ واحدٍ منكاً فرسه . وترَاكَضُوا إليه خيلهم .

ومِرَّ كَصَةُ القوسِ معروفة ، وهما مِرَّ كَصَتَانِ (٣) .

وقوسٌ رَكَوْضٌ ، أى سريعة السهم .

ومرُّ رَكَضُ الماءِ : موضعُ جَمِّهِ .

(١) رؤية .

(٢) وبروى : « طَرَقًا » .

(٣) قال ابن برى : « ومركضا القوس : جانبها » .

الإبل ، كله بمعنى ، الأثني والذكر فيه سواء .
وكذلك غلامٌ رِيضٌ ، وأصله رِيَوْضٌ فقلبت
الواو ياءً وأدغمت .

ورَوَّضْتُ القَرَّاحَ : جعلتها رَوْضَةً .

قال يعقوب : قد أراضَ هذا المكان
وأرَوْضَ ، إذا كثرت رِياضُه . وأراضَ الوادى
واستراضَ أى استنقع فيه الماء . وكذلك أراضَ
الحوضُ . ومنه قولهم : شربوا حتى أراضوا أى
رَوَّوا فتنقعوا بالرى .

وأنانا بإناء يُرِيضُ كذا وكذا نفساً .

واستراضَ المكانُ ، أى اتسع . ومنه قولهم :
افعلْ ذاك ما دامت النفسُ مُستريضةً ، أى متسعةً
طَيِّبَةً^(١) . قال الأغلب العجلي^(٢) :

أرجزاً تريدُ أم قريضاً

كليهما أجدُّ مُستريضاً^(٣)

وفلانٌ يُرَاضُ فلاناً على أمر كذا أى

يداريه ليدخله فيه .

(١) فى اللسان : « مادام النفس مستريضاً ، أى
متسماً طيباً » .

(٢) قال الصاغاني : لم أجده فى أراجيزه . وقال ابن برى :
نسبه أبو حنيفة للأرقط وزعم أن بعض الملوك أمره أن يقول
فقال هذا الرجز . وقوله مستريضاً أى واسعاً ممكناً . م . م .
وروايته بل وجل النسخ « كليهما أجده » . وفى نسخة
مصلحة « أجد » بالياء قاله نصر .

(٣) فى اللسان : « كلاهما أجدُّ مُستريضاً » .

وشَفْرَةٌ رَمِيضٌ ونصلٌ رَمِيضٌ ، أى وقيعٌ .
وكل حادٍ رَمِيضٌ . ورَمَضْتُهُ أَنَا أرْمُضُهُ
وأرْمُضُهُ ، إذا جعلته بين حَجْرَيْنِ أملسين ثم
دققتَه لِيَرِقَّ . عن ابن السكيت .

وارْتَمَصَ الرجلُ عن كذا ، أى اشتدَّ عليه
وأقلقه . وارْتَمَصَتْ كبدُه : فسدت . وارْتَمَصْتُ
لفلان : حَزِنْتُ له .

وشهرُ رمضان يجمع على رَمَضَانَاتٍ وأرْمِضَاءٍ ،
يقال : إنَّهم لما نقلوا أسماءَ الشهور عن اللغة القديمة
سمَّوها بالأزمنة التى وقعت فيها ، فوافق هذا الشهر
أيامَ رَمَضِ الحرِّ ، فسَمَّى بذلك .

[روض]

الرَّوْضَةُ من البقل والعُشب . والجمع رَوْضٌ
ورِياضٌ ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها .
والرَّوْضُ : نحوٌ من نصف القربة ماءً . وفى
الحوضِ رَوْضَةٌ من ماء ، إذا غطَّى أسفله ، وأنشد
أبو عمرو :

* ورَوْضَةٌ سَقِيَتْ منها نِضْوَتِي *

ورُضْتُ المَهْرَ أرَوْضُهُ رِياضاً ، ورِياضَةً ،
فهو مَرَوْضٌ . ونَاقَةٌ مَرَوْضَةٌ ، وقد ارتأضت .
وكذلك رَوْضَتُهُ تَرَوِيضاً ، شددت للمبالغة . وقومٌ
رُؤَاضٌ ورَاضَةٌ .

ونَاقَةٌ رِيضٌ أولٌ ما رِيضتْ وهى صعبةٌ بعدُ .

وكذلك العَرُوضُ ، والعَسِيرُ ، والقَضِيبُ من

فصل الشين

[شروض]

جملٌ شِرْوَاضٌ ، أى ضخمٌ ، مثل جرْوَاضٍ .
والجمع شَرَاوِيضٌ .

فصل العين

[عرض]

عَرَضَ لَهُ أَمْرٌ كَذَا يَعْرِضُ ، أى ظَهَرَ .
وعَرَضْتُ عَلَيْهِ أَمْرٌ كَذَا . وعَرَضْتُ لَهُ
الشىء ، أى أَظْهَرْتَهُ لَهُ وَأَبْرَزْتَهُ إِلَيْهِ .

يقال : عَرَضْتُ لَهُ ثَوْبًا مَكَانَ حَقِّهِ .
وفى المثل : « عَرَضُ سَابِرِي » لِأَنَّهُ ثَوْبٌ
جَيِّدٌ يُشْتَرَى بِأَوْلِ عَرَضٍ وَلَا يُبَالَعُ فِيهِ .

وعَرَضْتُ النَّاقَةَ ، أى أَصَابَهَا كَسْرٌ وَأَفَةٌ .
وعَرَضْتُ البعيرَ عَلَى الحَوْضِ ، وَهَذَا مِنَ
المَقْلُوبِ ، وَمَعْنَاهُ عَرَضْتُ الحَوْضَ عَلَى البعيرِ .
وعَرَضْتُ الجَارِيَةَ عَلَى البَيْعِ ، وَعَرَضْتُ
الكتابَ .

وعَرَضْتُ الجُنْدَ عَرَضَ العَيْنِ ، إِذَا أَمَرْتَهُمْ
عَلَيْكَ وَنَظَرْتَ مَا حَا لُهُمْ .

وقد عَرَضَ العَارِضُ الجُنْدَ وَاغْتَرَضَهُمْ .
ويقال : اغْتَرَضْتُ عَلَى الدَابَّةِ ، إِذَا كُنْتَ
وَقْتَ العَرَضِ رَاكِبًا .

وعَرَضَهُ عَارِضٌ مِنَ الحَمَى وَنَحْوَهَا .

وعَرَضْتُهُمْ عَلَى السَيْفِ قَتْلًا .

وعَرَضَ العُودَ عَلَى الإِنَاءِ وَالسَيْفَ عَلَى فِخْذِهِ
يَعْرِضُهُ وَيَعْرِضُهُ أَيضًا ، فَهَذِهِ وَحَدَّهَا بِالضَّمِّ .
أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ : عَرَضْتُ لَهُ الغُولُ وَعَرَضْتُ
أَيضًا بالكسر .

قال الفراء يقال : مَرَّ بِي فلانٌ فَمَا عَرَضْتُ لَهُ
وما عَرَضْتُ لَهُ ، لغتان جَيِّدَتَانِ .

ويقال : مَا يَعْرِضُكَ لفلانٍ . قال يعقوب :
وَلَا تَقُلْ : مَا يُعَرِّضُكَ لفلانٍ بِالتشديد .

وعَرَضَ الرَّجُلُ ، إِذَا أُنِيَ العَرُوضُ ، وَهِيَ
مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَمَا حَوْلَهُمَا . قال الشاعر^(١) :

فَيَارَا كِبَا إِمَّا عَرَضْتَ قَبْلَئِنِ

تَدَامَى مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

قال أبو عبيدة : أَرَادَ فَيَارَا كِبَاهُ لِلنَّدْبَةِ ،

فحذف الماء . كقولهِ تعالى : ﴿ يَا أَسْفَا عَلَى يُوسُفَ ﴾

وَلَا يَجُوزُ : يَارَا كِبَا بِالتَّنْوِينِ ، لِأَنَّهُ قَصِدٌ بِالنَّدَاءِ

رَاكِبًا بَعِينَهُ . وَإِنَّمَا جاز أَنْ تَقُولَ يَارَجُلًا إِذَا

لَمْ تَقْصِدْ رَجُلًا بَعِينَهُ وَأَرَدْتَ يَأْوَجِدًا مِنْ لَهُ هَذَا

الاسم . فَإِنْ نَادَيْتَ رَجُلًا بَعِينَهُ قُلْتَ : يَارَجُلُ ،

كَمَا تَقُولُ يازَيْدُ ، لِأَنَّهُ يَتَعَرَفُ بِحَرْفِ النَّدَاءِ وَالْقَصْدِ .

وقول الكميت :

فَأَبْلَغُ يَزِيدٍ إِنْ عَرَضْتَ وَمُنْدِرًا

وَعَمِيمًا وَالْمُسْتَسِرَّ العُنَامِ

(١) عبد بنون الحارثي .

وقد عَرَضَ الشيءُ يَعْرِضُ عَرَضًا ، مثال
صَغَرَ يَصْغُرُ صِغْرًا ، وَعَرَضَةٌ أَيْضًا بِالْفَتْحِ .
قال الشاعر (١) :

إذا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْمَكَارِمَ عَرَضَهُمْ (٢)
عَرَضَةٌ أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْلَى وَطَوْلُهَا
فهو شئٌ عَرِيضٌ وَعَرَضٌ بِالضَّمِّ .
وفلانٌ عَرِيضُ الْبِطَانِ ، أَيْ مُثْرٍ . ويقال
للعَتُودِ إذا نَبَّ وأراد السِّفَادَ : عَرِيضٌ ؛ والجمع
عَرِضَانٌ وَعَرِضَانٌ (٣) . قال الشاعر :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَبْعَرُ حَوْلَهُ
وَبَاتَ يُسَقِّمُنَا بِطُونِ الثَّعَالِبِ
والعَرَضُ بالتحريك : ما يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ
من مرضٍ ونحوه .

وعَرَضُ الدُّنْيَا أَيْضًا : ما كان من مالٍ ،
قلَّ أو كَثُرَ . يقال : الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ
مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ .

قال يونس : يقال قد فاته العَرَضُ (٤) ،
وهو من عَرَضِ الْجَنْدِ ، كما يقال قَبَضَ قَبْضًا ،
وقد ألقاه في القَبْضِ .

(١) جرير .

(٢) في اللسان :

* إذا ابتدر الناس المكارم بَدَّهم *

(٣) أي بضم وكسر .

(٤) في اللسان : « وقد فاته العَرَضُ وهو العطاء .

والطمع » .

يعنى إن مررت به .

والمِعْرَضُ : ثيابٌ تُجَلَى فِيهَا الْجَوَارِي .

والمِعْرَاضُ : السَّمَمُ الَّذِي لَارِيشَ عَلَيْهِ .

والمِعْرَضُ : المَتَاعُ . وكلُّ شَيْءٍ فَهُوَ عَرَضٌ ،

سوى الدرَاهِمِ والدنانيرِ فَإِنَّهُمَا عَيْشٌ . قال أبو عبيد :

العَرُوضُ : الأمتعةُ التي لا يدخلها كيلٌ ولا وزنٌ ،

ولا يكون حيوانًا ولا عقارًا . تقول : اشتريت

المتاعَ بعَرَضٍ ، أى بمتاعٍ مثله .

وعَرَضْتُ لَهُ مِنْ حَقِّهِ ثوبًا ، إذا أعطيته ثوبًا

مكان حَقِّهِ .

والمِعْرَضِيُّ : جنسٌ من الثياب .

وقال يونس : يقول ناسٌ من العرب : رأيتُه

فِي عَرَضِ النَّاسِ يَعْنُونَ فِي عَرَضِي .

والمِعْرَضُ : سفحُ الجبلِ وناحيته ، ويشبَّه

الجيشُ العَظِيمُ بِهِ فيقال : ما هو إلا عَرَضٌ من

الأعْرَاضِ . قال رؤبة :

إِنَّا إِذَا قَدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا

لَمْ نَبْقِ مِنْ بَعْضِ الْأَعَادِي عِضًّا (١)

ويقال : شُبَّهَ بِالْعَرَضِ مِنَ السَّحَابِ وَهُوَ

مَاسِدٌ الْأَفْقِ .

وَأَتَانَا جَرَادٌ عَرَضٌ ، أى كثير .

والمِعْرَضُ : خِلافُ الطولِ .

(١) العن : الداهية .

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَتْ
كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصَلِّتِينَا
أى لاحت جبالها للناظر إليها عَارِضَةً .
وَأَعْرَضَ لَكَ الْخَيْرُ ، إِذَا أَمَكْنَاكَ . يقال
أَعْرَضَ لَكَ الطَّيْبُ ، أى أَمَكْنَاكَ مِنْ عُرُضِهِ ،
إِذَا وَوَلَاكَ عُرُضَهُ ، أى فَارَمِهِ . قال الشاعر :

أَفَاطِمُ أَعْرَضِي قَبْلَ الْعِنَايَا
كَفَى بِالْمَوْتِ هَجْرًا وَاجْتِنَابَا
أى أَمَكِنِي .

ويقال : طَأْمَعِرِضًا حَيْثُ شِئْتَ ، أى ضَع
رَجْلِيكَ حَيْثُ شِئْتَ وَلَا تَتَّقِ شَيْئًا وَقَدْ أَمَكْنَاكَ ذَلِكَ .
وَأَدَانَ فُلَانٌ مُعْرِضًا ، أى اسْتَدَانَ مِنْ أَمَكْنِهِ
وَلَمْ يَبَالِ مَا يَكُونُ مِنَ التَّبَعَةِ .

وَأَعْتَرَضَ الشَّيْءُ : صَارَ عَارِضًا ، كَالْحَشْبَةِ
الْمَعْتَرِضَةِ فِي النَّهْرِ . يقال : اعْتَرَضَ الشَّيْءُ دُونَ
الشَّيْءِ ، أى حَالَ دُونِهِ .

وَأَعْتَرَضَ الْفَرَسُ فِي رَسَنِهِ : لَمْ يَسْتَقِمْ لِقَائِدِهِ .
وَأَعْتَرَضْتُ الْبَعِيرَ : رَكِبْتُهُ وَهُوَ صَعْبٌ .
وَأَعْتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ : أَقْبَلَ بِهِ قَبِيلَهُ
فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ .

وَأَعْتَرَضْتُ الشَّهْرَ ، إِذَا ابْتَدَأْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَوَّلِهِ .
وَأَعْتَرَضَ فُلَانٌ فُلَانًا ، أى وَقَعَ فِيهِ .
وَعَارِضُهُ ، أى جَانِبُهُ وَعَدَلَهُ عَنْهُ . قال

ذو الرمة :

ويقال أيضاً : أصابه سهمٌ عَرَضٍ وَحَجَرٌ
عَرَضٍ بِالْإِضَافَةِ ، إِذَا تَعَمَّدَ بِهِ غَيْرَهُ فَأَصَابَهُ .
وقولهم : « عُلِّقْتُهَا عَرَضًا » ، إِذَا هَوِيَ امْرَأَةً
أى اعْتَرَضْتُ لِي فَعُلِّقْتُهَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ . قال الأعشى :
عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَعُلِّقْتَ رَجُلًا
غَيْرِي وَعُلِّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ
وَالْإِعْرَاضُ عَنِ الشَّيْءِ : الصَّدُّ عَنْهُ .

ويقال أَعْرَضَ فُلَانٌ ، أى ذَهَبَ عَرَضًا
وَطَوْلًا .

وفي المثل : « أَعْرَضَتِ الْقِرْفَةُ » وَذَلِكَ إِذَا
قِيلَ لِلرَّجُلِ : مَنْ تَتَّبَعْتَهُمْ ؟ فَيَقُولُ : بَنِي فُلَانٍ ،
لِلْقَبِيلَةِ بِأَسْرَاهَا .

وَأَعْرَضْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتَهُ عَرِضًا .
وَأَعْرَضْتُ الْعَرِضَانَ : خَصَّيْتُهُمَا .
وَأَعْرَضْتُ فُلَانَهُ بَوْلِدِهَا ، إِذَا وَلَدْتَهُمْ عَرِضًا .
وَعَرَضْتُ الشَّيْءَ فَأَعْرَضَ ، أى أَظْهَرْتَهُ
فَظْهَرَ . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : كَبَبْتُهُ فَأَكَبَّ ، وَهُوَ
مِنَ النُّوَادِرِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ
لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا ﴾ .

قال الفراء : أَبْرَزْنَاهَا حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهَا الْكُفَّارُ .
وَأَعْرَضَتْ هِيَ ، أى اسْتَبَانَتْ وَظَهَرَتْ . قال
الشاعر ^(١) :

(١) عمرو بن كلثوم .

العِرَضِيُّ ، إذا مَشَى مِشْيَةً فِي شِقِّ فِيهَا بَغَى ،
من نشاطه .

ونظرت إلى فلان عِرَضَةً ، أي بمؤخر عيني .
وتقول في تصغير العِرَضِيِّ : عُرَيْضُنْ ، تثبت
النون لأنها ملحقَةٌ ، وتحذف الياء لأنها غير ملحقة .

وقول أبي ذؤيب في وصف برق :

* كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ السَّامِ مِصْبَاحٌ ^(١) *

أى في شِقِّهِ وَنَاحِيَتِهِ .

والعَارِضُ : السحابُ يَعْتَرِضُ فِي الأفقِ .
ومنه قوله تعالى : ﴿ هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾ أى
مُطْرٌ لَنَا ، لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً
لِعَارِضٍ وَهُوَ نَكْرَةٌ ^(٢) . والعرب إنما تفعل مثل
هذا في الأسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها .

قال جرير :

يَأْرُبُّ غَابِطَنَا لَوْ كَانَ يَعْرِفُكُمْ

لَأَتَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَحِرْمَانًا

فلا يجوز أن تقول هذا رجلٌ غلامنا . وقال
أعرابيٌّ بعد الفطر : « رَبِّ صَائِمِهِ لَنْ يَصُومَهُ ،
وَرَبِّ قَائِمِهِ لَنْ يَقُومَهُ » ، فجعله نعتاً للنكرة وأضافه
إلى المعرفة .

(١) وصدده :

* أَمِنْكَ بَرَقَ أَيْبِتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ *
*

(٢) فيه أن الإضافة في مثل « سمرنا » إضافة لفظية
لا تفيد تعريفاً .

(١٣٧ — صحاح — ٣)

وقد عَارَضَ الشِّعْرَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيحٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرٌ

ويقال : ضرب الفحلُ الناقةَ عِرَاضًا ، وهو

أن يقاد إليها وَيُعْرَضُ عَلَيْهَا ، إن اشتمت ^(١)
ضَرَبَهَا وَإِلَّا فَلَا ، وذلك لكرمها . قال الشاعر ^(٢) :

قَلَائِصُ لَا يَلْتَمَحْنَ إِلَّا بِعَارَةٍ

عِرَاضًا وَلَا يُشْرِنَ إِلَّا غَوَالِيَا

والعِرَاضُ : سِمَةٌ . قال يعقوب : هو خطٌّ

في الفخذ ^(٣) عِرَاضًا . تقول منه : عَرَضَ بَعِيرَهُ
عِرَاضًا .

وبَعِيرٌ ذُو عِرَاضٍ : يُعَارِضُ الشَّجَرَ

ذَا الشوكِ بفيه .

وناقةٌ عِرَضَةٌ بكسر العين وفتح الراء والنون

زائدةٌ ، إذا كان من عادتِها أن تمشي مُعَارِضَةً ،

للنشاط . وقال :

* عِرَضَةٌ لَيْلٍ فِي العِرَضَاتِ جُنَحًا *

أى من العِرَضَاتِ ، كما يقال ، فلانٌ رجلٌ

من الرجال .

ويقال أيضاً : هو يمشي العِرَضَةَ ، ويمشي

(١) قوله إن اشتمت الخ ، أحسن من قول القاموس

« إن اشتمها » لأنه إذا اشتمها فضر بها لا يثبت الكرم
لها هـ . نبه عليه م ر .

(٢) هو الراعي .

(٣) قوله في الفخذ انظر ما سيأتي في الحاشية ٣

س ١٠٨٨ .

وفلان ذو عارضة ، أى ذو جلدٍ وصرامةٍ
وقدرةٍ على الكلام .

والعارضةُ : واحدةٌ عوارضِ السقفِ .
وعارضةُ الباب ، هى الخشبة التى تُمسك
عِضَادَتَيْهِ من فوق محاذيةً للأسكفةِ .

والعارضةُ : الناقةُ التى يصيبها كسرٌ أو مرضٌ
فَتُنَحَّرُ . يقال : بنو فلانٍ لا ياكلون إلا العوارضُ
أى لا يبتحرون الإبل إلا من داءٍ يُصيبها .
يعيهم بذلك .

وتقول العرب للرجل إذا قرَّب إليهم لهما :
أعبيطُ أم عارضةٌ ؟ فالعبيطُ : الذى يُنحَرُ من
غيرِ علةٍ . قال الشاعر :

إذا عَرَضْتَ منها كهأةً سَمِينَةً
فلا تُهدِ منها وأنشِقْ وتَجَبَّجِبِ

وعارضةً الإنسان : صفحتنا خدييه .

وقولهم : فلان خفيف العارضين ، يراد به
خفةُ شعرِ عارضيه .

وامرأةٌ نقيَّةُ العارضِ ، أى نقيَّةُ عَرْضِ الفمِ .
قال جرير :

أَتَدَكُرُ يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضِيهَا
بِفَرْعِ بَشَامَةِ سُقَى البَشَامِ

قال أبو نصر : يعنى به الأسنان ما بعد الثنايا
والثنايا ليست من العارضِ (١) .

(١) فى اللسان : « ليست من العوارض » .

ويقال للجبل : عارضٌ . قال أبو عبيد : وبه
سُمِّيَ عارضُ اليمامةِ .

وقال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال للجراد
إذا كثُرَ : قد مرَّ بنا عارضٌ قد ملأ الأفقَ
والعارضُ : ما عَرَضَ من الأعطيةِ .

قال الراجز (١) :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ (٢)

فى هجمةٍ يُعَدِّرُ منها القَائِضُ

قال الأصمعيُّ : يخاطب امرأةً رغب فى نكاحها
يقول : هل لك فى مائة من الإبل أجعلها لك مهراً
يترك منها السائقُ بعضها لا يقدر أن يجمعها لكثرتها
وما عَرَضَ منك من العطاء عَوَضْتُكَ منه .
والعارضةُ : واحدة العوارضِ ، وهى الحاجات .

(١) أبو محمد الفقعسى .

(٢) قبله .

* يَا لَيْلُ أَسْقَاكَ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ *

قال م ر : وكان الواجب على الجوهرى أن يوضحه
أكثر مما ذكره عن الأصمعي ، لأن فيه تقديمًا وتأخيرًا .
والمعنى : هل لك فى مائة من الإبل يُسْتَرُ منها القابضُ ،
أى قابضها الذى يسوقها لكثرتها . ثم قال : والعارض عائضُ ،
أى المعطى بدل بضحك عرضاً عائضُ ، أى آخذ عوضاً منك
بالترويح ، يكون كفاء لما عرض منك . تقول : عَضْتُ
أعاض ، إذا اعتضت عوضاً ؛ وعَضْتُ أعوض ، إذا عوضت
عوضاً أى دفعت . وقوله عائضُ ، من عَضْتُ بالكسر لأن
عَضْتُ بأنضم . وقوله « والعارض منك » قال ابن برى :
والروى « والعائض منك عائضُ » أى والعوض منك عوض
كما تقول الهبة منك هبة . وفى رواية « منه » وفى رواية
« مائة » بدل « هجمة » و « يسترُ » بدل « يندر » اه .
ملخصاً .

عن الشيء . وفي المثل^(١) : « إن في المعارِضِ
لمندوحةً عن الكذب » ، أى سعةً .

ويقال عَرَضَ الكاتب ، إذا كتب مُتَبَجِّجًا
ولم يُبَيِّنْ^(٢) . وأنشد الأصمعي للشماخ :

كَمَا حَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِبِمِينِهِ

بَتِيَاءً حَبْرٌ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطُرًا

وعَرَضْتُ فلانا لكذا ، فَعَرَضَ هُوَ له .

وهو رجلٌ عَرِيضٌ ، مثال فِسِيْقٍ ، أى
يَتَعَرَّضُ للناس بالشرِّ .

ويقال لَحْمٌ مُعَرَّضٌ ، للذى لم يُبَالِغْ في النضج .
قال الشاعر^(٣) :

سَيَكْفِيكَ صَرَبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ

وماءٌ قُدُورٌ فِي الْقِصَاعِ^(٤) مَشِيْبٌ

يروى بالصاد والضاد^(٥) .

وتَعَرَّضُ الشيء : جعله عريضاً .

والعَرَاضَةُ بالضم : ما يَعْرِضُهُ المائِزُ ، أى
يُطْعِمُهُ مِنَ المَيْرَةِ . يقال : عَرَّضُونَا ، أى أَطْعَمُونَا
مِنَ عَرَاضَتِكُمْ . قال الشاعر^(٦) :

تَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاةٍ عِلْيَانُ

تَحْرَاءُ مِنْ مُعَرَّضَاتِ الْغِرْبَانِ

(١) قوله وفي المثل ، قلت : هو حديث مخرج عن عمران
ابن حصين مرفوعاً م . ر .
(٢) في اللسان : « ولم يبين الحروف ولم يقوم الخطه » .
(٣) سليك بن السليكة .
(٤) في اللسان : « في الجفان » .
(٥) والهملة أصح كما في الباب م . ر .
(٦) الأجلح بن قاسط .

وقال ابن السكيت : العَارِضُ : النَّابُ
والضرسُ الذى يليه . وقال بعضهم : العَارِضُ
ما بين الثَّنِيَّةِ إلى الضرس . واحتج بقول
ابن مقبل :

هَزَيْتَ مِيَّةً أَنْ صَاحَكْتُهَا

فَرَأَتْ عَارِضَ عَوْدٍ قَدْ تَرِمَ

قال : والتَرِمُ لا يكون إلا في الثنايا .

وعَارَضْتُهُ في المسير ، أى سرتُ حِيَالَهُ .

وعَارَضْتُهُ بمثل ما صنع ، أى أتيت إليه بمثل
ما أتى .

وعَارَضْتُ كتابي بكتابه ، أى قابلته .

وعَارَضْتُ ، أى أخذت في عَرُوضٍ وناحيةٍ .
والتَوَارِضُ من الإبل : اللواتى يأكلن

العِضَاءَ .

وعَوَارِضٌ ، بضم العين : جبلٌ ببلاد طيِّبٍ ،
عليه قبر حاتمٍ . قال الشاعر^(١) :

فَلَا بُغْيَنِيكُمْ قَنَّا وَعَوَارِضًا

وَلَا قُبَيْنَ الْخَيْلِ لَابَةَ ضَرْغَدِ

أى بقنَّا وعوارِضٍ ، وهما جبلان .

والتَعَرِضُ : خلاف التصريح ، يقال :

عَرَّضْتُ فلاناً وبقلان إذا قلت قولاً وأنت تعنيه .
ومنه المعارِضُ في الكلام ، وهى التورية بالشيء

(١) عامر بن الطفيل .

وتَعَرَّضْتُ لفلان ، أى تصدَّيت له . يقال :
تَعَرَّضْتُ أسألم .

وتَعَرَّضَ بِمعنى تَعَوَّجَ . يقال : تَعَرَّضَ الجبلُ
في الجبل ، إذا أخذَ في مسيره يميناً وشمالاً لصعوبة
الطريق . قال ذو البجَادَيْنِ — وكان دليل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بِرَكُوبَةٍ^(١)
يخاطب ناقتَه :

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُورِي
تَعَرَّضَ الجوزاءُ للنُّجُومِ
هذا أبو القاسم^(٢) فاستقيمي

قال الأصمعي: الجوزاء تمرُّ على جنبٍ وتَعَارِضُ
النجومَ مُعَارِضَةً ليست بمستقيمة في السماء . قال لبيد:
أَوْ رَجَعُ وَإِشْمِيهِ أَسْفَ نَوْرُهَا
كففاً تَعَرَّضَ فَوَقَّهَنَّ وَإِشْمَاهَا
وكذلك قوله :

فأَقْطَعُ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلَهُ
فَلخَيْرُ وَاصِلِ خَلَّةٍ صَرَامِهَا

أى تَعَوَّجَ .
وَالعَرُوضُ : الناقَةُ التي لم تُرَضْ .
وأما قول الشاعر :

وَرَوْحَةَ دُنْيَا بَيْنَ حَيِّينِ رُحْتِهَا
أَسِيرُ حَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضُهَا

(١) ركوبة : ثنية بين مكة والمدينة عند العرج .
(٢) وروى : « هو أبو القاسم » .

يقول إن هذه الناقة تتقدَّم الإبلَ فلا يلحقها
الحادى ، وعليها تمرُّ فتقعُ عليها الغربان فتأكل
التمرَّ ، فكأنها قد عَرَّضَتْهن .
ويقال : اشترى عُرَاضَةً لأهلك ، أى هديةً
وشيئاً تحمله إليهم ، وهو بالفارسية « رَاهُ آوَرْدُ » .
والعُرَاضُ أيضاً : العَرِيضُ ، كالكُبارِ
لل كبير . وقال الساجعُ : « أُرْسِلِ العُرَاضَاتِ
أَثْرًا^(١) » . يقول : أرسل الإبلَ العريضاتِ
الآنارِ . ونصب ، « أَثْرًا » على التمييز .

وقوسٌ عُرَاضَةٌ ، أى عَرِيضَةٌ . قال أبو كبير:
وعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَرِيهَا

تَأْوِي طَوَائِفُهَا لَعَجْسِ عَبَّهْرِ^(٢)
والمُعَرَّضُ : نَعَمٌ وَشَمَةٌ العِرَاضُ^(٣)

قال الراجز :

* سَقِيًّا بِحَيْثُ يَهْمَلُ الْمُعَرَّضُ *

تقول منه : عَرَّضْتُ الإبلَ .

(١) قال الساجع : إذا طلعت الشعري سفرا ، ولم تر
مطرا ، فلا تفندون إمرة ولا إمرأ ، وأرسل المراضات
أثرا ، يبينك في الأرض معمرا
(٢) قال ابن بري : أورده الجوهري مفرداً « وعراضة »
أى — بالرفع — وصوابه « وعراضة » بالخفض . وقوله :
لما رأى أن ليس عنهم مقصَّرٌ

قَصَرَ اليمينَ بكلِّ أبيضٍ مطحَرٍ

(٣) العراض والملاط في العنق ، الأول عرضاً والثاني
طولا اه . نقله م ر عن ابن الرمانى في شرح كتاب
سبويه . وهو خلاف ما في القاموس والصاح .

عَرُوضٍ مَا تَعَجَّبَنِي ، أَى فِي طَرِيقٍ وَنَاحِيَةٍ .
قال التغلبي (١) :

لِكُلِّ أَنَاْسٍ مِنْ مَعَدَّةِ عِمَارَةٍ
عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجِئُونَ وَجَانِبُ
يقول : لكلِّ حَيٍّ حِرْزٌ إِلَّا بَنِي تَغْلِبِ ،
فإنَّ حِرْزَهُمُ السِّیُوفُ . وَعِمَارَةٌ خَفِضْتُ لِأَنَّهُ بَدَلُ
مِنْ أَنَاْسٍ . وَمَنْ رَوَاهُ « عَرُوضٌ » بَضْمِ الْعَيْنِ ،
جَعَلَهُ جَمْعَ عَرَضٍ ، وَهُوَ الْجَبَلُ .

وَالعَرُوضُ : الْمَكَانُ الَّذِي يُعَارِضُكَ
إِذَا سَرْتِ .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ رَكُوضٌ بِلَا عَرُوضٍ ، أَى
بِلَا حَاجَةٍ عَرَضَتْ لَهُ .

وَعَرُوضُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ : نَاحِيَتُهُ مِنْ أَى وَجْهِ
جِئْتَهُ . يُقَالُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ بَعْرُوضٍ وَجْهَهُ ، كَمَا يُقَالُ
بِصُفْحِ وَجْهِهِ .

وَرَأَيْتَهُ فِي عَرُوضِ النَّاسِ ، أَى فِيمَا بَيْنَهُمْ .
وَفَلَانٌ مِنْ عَرُوضِ النَّاسِ ، أَى هُوَ مِنَ الْعَامَّةِ .
وَفَلَانَةٌ عَرُوضَةٌ لِلزَّوْجِ (٢) .

وَنَاقَةٌ عَرُوضَةٌ لِلْحِجَارَةِ ، أَى قَوِيَّةٌ عَلَيْهَا .

وَنَاقَةٌ عَرُوضٌ أَسْفَارٍ ، أَى قَوِيَّةٌ عَلَى السَّفَرِ .

وَعَرُوضٌ هَذَا الْبَعِيرُ السَّفَرُ وَالْحِجْرُ . وَقَالَ (٣) :

أَسِيرٌ أَى أُسِيرٌ (١) . وَيُقَالُ (٢) مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَنْشُدُ
قَصِيدَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا قَدْ ذَلَّهَا ، وَالْأُخْرَى فِيهَا اعْتِرَاضٌ .

وَالعَرُوضُ : مِيزَانُ الشِّعْرِ ، لِأَنَّهُ يُعَارِضُ بِهَا .
وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَلَا تَجْمَعُ لِأَنَّهَا اسْمُ جِنْسٍ .

وَالعَرُوضُ أَيْضًا : اسْمُ الْجِزْءِ الَّذِي فِيهِ آخِرُ النِّصْفِ
الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَعَارِيزٍ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا إِعْرِيضًا ، وَإِنْ شُدَّتْ جَمَعْتَهُ
عَلَى أَعَارِيزٍ .

وَالعَرُوضُ : طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ .

وَقَوْلُهُمْ : اسْتُعْمِلَ فَلَانٌ عَلَى العَرُوضِ ، وَهِيَ
مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ ، وَمَا حَوْلَهُمَا (٣) . قَالَ لَبِيدٌ :

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقِتَالُ رَأَيْتَنَا

نَقَاتِلُ مَا بَيْنَ العَرُوضِ وَخَمْعَمَا

أَى مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .

وَبَعِيرٌ عَرُوضٌ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا فَاتَهُ الْكَلْبُ
أَكَلَ الشَّوْكَ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي

عَرُوضٍ كَلَامِيهِ ، أَى فِي خُحْيِ كَلَامِهِ وَمَعْنَاهُ .

وَالعَرُوضُ : النَّاحِيَةُ . يُقَالُ : أَخَذَ فَلَانٌ فِي

(١) بضم الهمة وشدا الياء .

(٢) قوله ويقال ، قال ابن بري : والذي فسره هذا التفسير
روى أخب ذلولاً ، في محل أسير عسراً . قال وهكذا روايته في
شعره وذكر م ر : يبتين من الأول قبل هذا .

(٣) عبارة م ر واليمن داخل فيما حولها هـ . لكن
كلام المتن في تفسير البيت ربما يردده . قاله نصر .

(١) هو الأخنس بن شهاب . من قصيدة مفضلية .

(٢) في اللسان : « وفلانة عرضة الأزواج ، أى قوية

على الزوج » .

(٣) الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ .

ومنهم قولهم : اضْرِبْ بِهِ عُرْضَ الحَائِطِ ،
أى اعْتَرِضْهُ حَيْثُ وَجَدْتَ مِنْهُ أَى نَاحِيَةً
مِنْ نَوَاحِيهِ .

وقال محمد بن الحنفية : « كَلِمَةُ الجُبْنِ عُرْضًا »
قال الأصمعيُّ : يعنى اعْتَرِضْهُ واشْتَرِهْ مَنْ وَجَدْتَهُ
وَلَا تَسْأَلْ عَنْ عَمَلِهِ أَمِنْ عَمَلِ أَهْلِ الكِتَابِ هُوَ
أَمِنْ عَمَلِ الجُوسِ .

وبعيرٌ عُرْضِيٌّ : يَعْتَرِضُ فِي سِيرِهِ ، لِأَنَّهُ
لَمْ تَتَمَّ رِيَاضَتُهُ بَعْدُ . وَنَاقَةٌ عُرْضِيَّةٌ : فِيهَا صَعُوبَةٌ .
قال حميد :

يُصْبِحُنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ (١)

مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عُرْضِيَّاتٍ

يقول : ليس اعتراضهنَّ خِلْقَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ
لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ .

أبو زيد : يقال فلان فيه عُرْضِيَّةٌ ، أَى
مَجْرُوفِيَّةٌ وَنَحْوَةٌ وَصَعُوبَةٌ .

ويقال للخارجيِّ : إِنَّهُ يَسْتَعْرِضُ مِنَ النَّاسِ ،
أَى يَقْتُلُهُمْ وَلَا يَسْأَلُ عَنْ مَسَلْمٍ وَلَا غَيْرِهِ .

وَأَسْتَعْرِضْتُ أُعْطِي مَنْ أَقْبَلَ مِنْ أَدْبَرٍ .
يقال : اسْتَعْرِضَ العَرَبَ ، أَى سَلَّ مِنْ شَدَّتْ
مِنْهُمْ عَنْ كَذَا وَكَذَا .

وَأَسْتَعْرِضْتُهُ ، أَى قَلْتُ لَهُ اعْرِضْ عَلَيَّ
مَا عِنْدَكَ .

(١) هذا الشعر مؤخر عن تاليه في اللسان .

أَوْ مِائَةٌ تُجَمَلُ أَوْلَادُهَا

لَعَوًا وَعُرْضُ المِائَةِ الجَلْدُ (١)

ويقال فلان عُرْضَةٌ ذَاكُ أَوْ عُرْضَةٌ لِذَاكُ ،

أَى مُقَرَّنٌ لَهُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ .

وَالعُرْضَةُ : الهِمَّةُ . وَقَالَ حَسَانُ :

وَقَالَ اللهُ قَدْ أَعَدَدْتُ جُنْدًا

هُمُ الأَنْصَارُ عُرْضَتُهَا اللِقَاءُ (٢)

وَفَلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ : لَا يَزَالُونَ يَقْعُونَ فِيهِ .

وَجَعَلْتُ فُلَانًا عُرْضَةً لِكَذَا ، أَى نَصَبْتُهُ لَهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللهُ عُرْضَةً

لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ ، أَى نَصَبًا .

وقولهم : هُوَ لَهُ دُونُهُ عُرْضَةٌ ، إِذَا كَانَ

يَتَعَرَّضُ لَهُ دُونَهُ .

وَلَفَلَانٌ عُرْضَةٌ يَصْرَعُ بِهَا النَّاسَ ، وَهِيَ

ضَرْبٌ مِنَ الحِيلَةِ فِي المِصَارَعَةِ .

وَنظَرْتُ إِلَيْهِ عَنْ عُرْضٍ وَعُرْضٍ ، مِثْلُ عُسْرٍ

وَعُسْرٍ ، أَى مِنْ جَانِبٍ وَنَاحِيَةٍ .

وَخَرَجُوا يَضْرِبُونَ النَّاسَ عَنْ عُرْضٍ ، أَى

عَنْ شَقِيٍّ وَنَاحِيَةٍ كَيْفَمَا اتَّفَقَ ، لِأَيِّبَالُونَ مَنْ ضَرَبُوا .

(١) قال ابن بَرِيٍّ : صَوَابٌ إِشَادَةٌ « أَوْ مِائَةٌ »

بِالْكَسْرِ . لِأَنَّ قَبْلَهُ :

إِلَّا بِيَدْرِي ذَهَبٍ خَالِصٍ

كَلَّ صَبَاحٍ آخَرَ المَسْنَدِ

قال : وَعُرْضٌ مَبْتَدَأٌ ، وَالجَلْدُ ، خَيْرُهُ ، أَى هِيَ قَوِيَّةٌ

عَلَى قِطْعَةٍ . وَفِي البَيْتِ لِاقْوَاءِ .

(٢) فِي رِوَايَةِ مَرْ « قَدْ يَسْرَتْ » بِدَلِّ « قَدْ أَعَدَدْتُ » .

[عريض]

قال الأصمعيُّ : العِرْبَاضُ من الإبل :
الغليظُ الشديدُ ، وكذلك العِرْبَاضُ مثالُ الهِرْبَازِ .

[عرمض]

العَرَمَضُ^(١) : الطُّحْلُبُ ، وهو الأخضر الذي
يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه . ويسمى أيضاً
ثور الماء ، عن أبي زيد .

يقال : ماءٌ مَعْرَمَضٌ . قال امرؤ القيس :

تَيَمَّمَتِ العَيْنَ التي عند ضَارِحِ
يَفِيءُ عليها الظلُّ عِرْمَضُهَا طامِحِ

[عضض]

ابن السكيت : عَضِضْتُ^(٢) باللقمة فأنا أَعْضُ .
وقال أبو عبيدة : عَضِضْتُ بالفتح : لغة
في الرباب . يقال : عَضَّه ، وَعَضَّ به ، وَعَضَّ عليه .
وهما يتعاضان ، إذا عَضَّ كلُّ واحدٍ منهما
صاحبه . وكذلك المُعَاضَةُ والعِضَاضُ .
وَأَعْضَضْتُهُ الشيءَ فَعَضَّهُ . وفي الحديث :
« فَأَعْضُوهُ مِهنَ أَيْبِهِ وَلَا تَكُونُوا^(٣) » . قال الأعشى :
عَضَّ بما أَبَقَى المَوَاسِي له
من أُمَّه في الزمنِ الغَابِرِ

(١) يقال بفتح العين والميم ، وبكسرهما أيضاً .

(٢) قوله عَضِضْتُ باللقمة نبه مر في (غصص)

وقال إن المجد تابعه على تصحيحه في إمراده في العين المهملة
والضاد ، وصوابه بالعين المعجمة والصاد المهملة ، نقله نصر .

(٣) صدر الحديث : « من تعزى بجزاء الجاهلية » .

والعِرْضُ بالكسر : رَأْحَةُ الجسد وغيره ،
طَيِّبَةٌ كانت أو خبيثةً . يقال : فلان طَيَّبَ العِرْضَ
ومُنْتِنَ العِرْضَ .

وسِقَاءُ خبيثُ العِرْضِ ، إذا كان منتناً .
عن أبي عبيد .

والعِرْضُ أيضاً : الجسدُ . وفي صفة أهل
الجنة : « إنما هو عَرَقٌ يسيل من أعراضهم » ،
أى من أجسادهم .

والعِرْضُ أيضاً : النفسُ . يقال : أكرمتُ
عنه عِرْضِي ، أى صنتُ عنه نفسِي .

وفلان تَقَى العِرْضَ ، أى برىء من أن
يُسْتَمَّ أو يُعَابَ . وقد قيل : عِرْضُ الرجلِ حَسْبُهُ .
والعِرْضُ أيضاً : اسمُ وادٍ باليمامة . وكلُّ
وادٍ فيه شجرٌ فهو عِرْضٌ . قال الشاعر :

عِرْضٌ من الأعرَاضِ تُسمى حَمَامُهُ
وَنُضْحِي^(١) عَلَى أَفْنَانِهِ العَيْنُ تَهْتَفُ
أَحَبُّ إلى قَلْبِي من الدِيكِ رَنَّةٌ
وبابٍ إذا ما مَالَ لِلغَلْقِ يَصْرِفُ
يقال : أَخَصَبَتِ أَعْرَاضُ المَدِينَةِ .

والأَعْرَاضُ : قُرَى بين الحجاز واليمن .

والأَعْرَاضُ : الأَنْثَلُ والأَرَاكُ والحَمْضُ .

(١) في اللان : يُسْمِي... وَيُضْحِي .

وَيُقَالُ أَعْضَضْتُهُ سَيْفِي ، أَي ضَرَبْتُهُ بِهِ .
وَعَضَّ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ يَعْضُ عَضِيضًا ، أَي
لِزْمِهِ . وَمَا لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْضٌ ، أَي مُسْتَمْسِكٌ .
وَمَا عِنْدَنَا عَضُوضٌ وَعَضَاضٌ بِالْفَتْحِ ، أَي
مَا يَعْضُ عَلَيْهِ فِيؤْ كُلِّ . وَأَنْشُدُ الْفَرَاءَ :

كَأَنَّ تَحْتِي بِأَزِيًّا رَكَاضًا
أَخْدَرَ حَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا

وَفَرَسٌ عَضُوضٌ ، أَي يَعْضُ ، وَالاسْمُ مِنْهُ
الْعِضَاضُ بِالْكَسْرِ . يُقَالُ : بَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنَ
الْعِضَاضِ وَالْعَضِيضِ أَيْضًا . عَنْ يَعْقُوبَ :

وَفَلَانٌ عِضَاضٌ عَيْشٌ ، أَي صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ .
وَعَاضَ الْقَوْمُ الْعَيْشَ مِنْذُ الْعَامِ فَاشْتَدَّ
عِضَاضُهُمْ ، أَي عَيْشُهُمْ .

وَبُرْتُ عَضُوضٌ ، أَي بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ ضَيْقَةٌ
تُسْتَقَى بِالسَّانِيَةِ . وَمِيَاهُ بَنِي تَمِيمٍ عَضُوضٌ .
وَمَا كَانَتْ الْبُرْتُ عَضُوضًا ، وَلَقَدْ أَعْضَّتْ .
وَمَا كَانَتْ جَرُورًا ، وَلَقَدْ أَجْرَّتْ .

وَزَمَنٌ عَضُوضٌ ، أَي كَلِبٌ .

وَفَلَانٌ يَعْضُّ شَفْتَيْهِ ، أَي يَعْضُ وَيَكْثُرُ

ذَلِكَ ، مِنَ الْغَضَبِ .

وَالْتَعْضُوضُ : تَمْرٌ أَسْوَدٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ ،
مَعْدِنُهُ هَجْرٌ .

وَالْعُضُّ بِالضَّمِّ : عَلْفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ ، مِثْلُ

الْكُسْبِ وَالنَّوَى الْمَرْضُوحِ . تَقُولُ مِنْهُ :

أَحَادِيثٌ مِنْ أَبْنَاءِ عَادٍ وَجُرْهُمِ
يُثَوِّرُهَا الْعِضَانُ زَيْدٌ (١) وَدَعْفَلُ

وَيُقَالُ أَيْضًا : إِنَّهُ لَعِضٌ مَالٍ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ . وَعِضٌ سَفَرٌ ، أَي قَوِيٌّ عَلَيْهِ .
وَعَلَّقَ عِضٌ : لَا يَكَادُ يَنْفَتِحُ .

وَالْعِضُّ أَيْضًا : الشِّرْسُ ، وَهُوَ مَا صَغُرَ مِنْ
شَجَرِ الشُّوكِ كَالشُّبْرُمِ ، وَالْحَاجِجِ ، وَالشُّبْرِقِ ،
وَاللَّصْفِ ، وَالْعِثْرِ ، وَالْقِتَادِ الْأَصْغَرَ . يُقَالُ : هَذَا
بَلَدٌ بِهِ عِضٌّ وَأَعْضَاضٌ .

وَبَعِيرٌ عَاضٌ : يَرعى الْعِضَّ . وَبَنُو فُلَانٍ
مُعِضُونَ ، إِذَا رَعَتْ إِبِلُهُمُ الْعِضَّ . وَقَدْ أَعْضُوا .
وَأَعْصَتِ الْأَرْضُ ، فَهِيَ مُعِصَةٌ كَثِيرَةٌ
الْعِضُّ (٢) .

[عوض]

الْعِوَضُ : وَاحِدُ الْأَعْوَاضِ . تَقُولُ مِنْهُ :

(١) هُوَ زَيْدُ بْنُ الْكَيْسِ النَّهْرِيُّ .

(٢) وَفِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ : وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا تَمْلِيقاتُ
لِنَصْرِ الْهُورِيِّ :

(عِضٌّ) عَلَصْتُ الشَّيْءَ أَعْلِضُهُ عِلْضًا :

إِذَا حَرَكَتَهُ لِنَزْعِهِ ، نَحْوَ الْوَتِيدِ وَمِثْلِهِ . وَكَذَلِكَ

عَلِضْتُهُ عَلَيْهِ ، إِذَا عَالَجْتَهُ . وَالْعِلْوَسُ : ابْنُ آوَى .

يقول : هو والنَّدَى رَضَعَا من ثدي واحد .
ويقال : لا آتيك عَوْضَ العَائِضِينَ ، كما
تقول : لا آتيك دهر الداهرين .
وقال ابن الكلبي : عَوْضٌ في بيت الأعشى :
اسم صنمٍ كان لبكر بن وائل . وأنشد :
حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ
وَأَنْصَابٍ تُرَكِّنُ لَدَى السَّعِيرِ (١)
قال : والسَّعِيرُ : اسمُ صنمٍ كان لعنزة خاصة .
ويقال : افعَلْ ذاك من ذى عَوْضٍ ، كما يقال
من ذى قَبْلُ ، ومن ذى أَنْفٍ ، أى فيما يُسْتَقْبَلُ .

فصل الغين

[غرض]

الغَرَضُ : الهدفُ الذى يُرْمَى فيه .
وفهمتُ غَرَضَكَ ، أى قصدك .
والغَرَضُ أيضاً : الضجرُ (٢) والملالُ . وقد
غَرَضَ بالمَقَامِ يَغْرِضُ غَرَضًا . وَأَغْرَضَهُ غَيْرُهُ .
ويقال أيضاً : غَرَضْتُ إِلَيْهِ ، بمعنى اشتقتُ
إليه . قال الأخفش : تفسيرها غَرَضْتُ من هؤلاء
إليه ، لأنَّ العربَ تُوصِلُ بهذه الحروفِ كلها الفعل .
قال الشعر (٣) :

(١) قال الصناني : والبيت ليس الأعشى بل لرُشَيْدِ
ابن رُمَيْضِ العنزي ا ه . م ر . والسعير ضبط بفتح السين
ضبط في قلم مادته وفي هذه المادة . لكن ضبطه صاحب
القاموس بالمعارة مصنراً
(٢) قوله الضجر ، ومن سجعات الأساس : « إذا فاته
الغرض فتنه الغرض » أى الضجر ا ه . م ر .
(٣) السكلابي .

(١٣٨ - صحاح - ٣)

عَاضِي فلانٌ ، وأعَاضِي ، وعَوَّضِي ، وعَاوُضِي ،
إذا أعطاك العِوَضَ . والاسمُ المَعْوُضَةُ .
واعتَاضَ وتَعَوَّضَ ، أى أخذ العِوَضَ (١) .
واستَعَاضَ : طلب العِوَضَ .
وأما قول الراجز (٢) :
* هل لكِ والعَارِضُ منكِ عَائِضٌ * (٣)
فهو فاعل بمعنى مفعول ، مثل عيشة راضية
بمعنى مَرَضِيَّة .

وعَوَّضُ (٤) معناه الأبدُ ، يضم ويفتح بغير
تنوين ، وهو للمستقبل من الزمان ، كما أنَّ قَطُّ
للماضى من الزمان ، لأنك تقول عَوْضٌ لا أفارقك
تريد لا أفارقك أبداً ، كما تقول فى الماضى : قَطُّ
ما فارقتك . ولا يجوز أن تقول عَوْضٌ ما فارقتك
كما لا يجوز أن تقول قَطُّ ما أفارقك .
قال الأعشى يمدح رجلاً (٥) :
رَضِيَعِي لِبَانِ ثُدَى أُمِّ تَقَا سَمًا (٦)
بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوْضَ لَا نَتَفَرَّقُ

(١) والبوض : البدل . ولكن بينهما فرق ، وهو أن
البوض أشد مخالفة المعوض منه من البدل ، كما نقله م ر
عن ابن جني .

(٢) هو أبو محمد الفقعسى .

(٣) بعده :

فى هجمة يُسْتَرُّ منها القَائِضُ

(٤) عَوْضٌ مثلثة الآخر مبنية .

(٥) هو الخلق واسمه عبد العزى بن حنم بن شداد .

(٦) فى اللسان : « تَحَالَفًا » .

وقولهم : وردتُ الماءَ غَرِضًا ، أى مُبَكِّرًا .
والغَرِضَةُ بالضم : التصديرُ ، وهو للرحلِ
بمنزلة الحزام للسرّج ، والبِطَانِ للقتب . والجمع
غَرُضٌ ، مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ ، وغَرُضٌ مثل
كُتْبٍ وكُتْبٍ .

ويقال للغَرِضَةِ أيضًا : غَرُضٌ ، والجمع
غَرُوضٌ ، مثل فَلَسٍ وفُلُوسٍ ، وأغراضٌ .
وغَرَضْتُ البعيرَ : شدتُ عليه الغَرَضَ .
والغَرِضُ من البعير ، كالمَحْزَمِ من الدابة ،
وهي جوانب البطن أسفل الأضلاع التي هي
مواضعُ الغَرَضِ من بطونها . وقال (١) :

* يَشْرَبْنَ حَتَّى تُنْقِضَ التَّعَارِضُ * (٢)
وغَرَضْتُ الإِنَاءَ أَغْرِضُهُ ، أى ملأته .
قال الراجز (٣) :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا
أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا (٤)

والغَرَضُ : النقصانُ عن الملء . وهذا الحرف
من الأضداد . قال الراجز :

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ
وَالدَّأْطُ حَتَّى مَا لَهَنَّ غَرُضُ

(١) أبو محمد الفقمسى .

(٢) بعده :

(٣) أبو ثروان الكلبي .

(٤) وبيروى : « أن تغرضا » من أغرضه ، حكاه

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرِضْ فَإِنِّي وَنَاقِي
بِحَجْرٍ إِلَى أَهْلِ الْحَمَى غَرِضَانِ (١)
وغَرُضَ الشَّيْءِ غَرِضًا ، مثال صَغُرَ صِغْرًا ،
فهو غَرِيضٌ ، أى طَرِيٌّ . يقال : لَحْمٌ غَرِيضٌ .
قال أبو زُبَيْدٍ الطائيُّ يصف أسدًا :

يَظَلُّ مُعْبَأً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ
رُفَاتٍ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشْرِشِرٍ
مُغِيبًا ، أى غَابًا . مُشْرِشِرٌ ، أى مُتَطَّعٌ .
ومنه قيل للماء المطر : مَغْرُوضٌ وغَرِيضٌ .
قال الشاعر (٢) :

يَغْرِضُ سَارِيَةَ أَدْرَتْهُ الصَّبَا
مِنْ مَاءِ أُسْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ
وقال آخر (٣) :

تَذَكَّرَ شَجْوَهُ وَتَقَادَفَتْهُ
مُشَعَّشَعَةٌ بِمَغْرُوضِ زُلَالِ
والإغْرِضُ والغَرِيضُ : الطَّلَعُ . ويقال :
كَلَّ أَيْضَ طَرِيٌّ (٤) .

(١) بعده :

تَحْنُ فَمُبْدِي مَا بَهَا مِنْ صَبَابَةٍ
وَأُخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لَتَقَضَانِي

(٢) الحادرة .

(٣) هو لبيد .

(٤) ومن سجعات الأساس : « كَأَنَّ نَفْرَهَا

إغريض ، وريقها رَيْقٌ غريض ، يُشْفَى بترشفه

المريض » . فالإغريض : ما يشق عنه الطلع . وريق

النبت نبت الياض : أوله .

وَعَضُّ الطَّرْفِ: اِحْتِمَالُ الْمَسْكُورِ^(١). وَأَنْشَدْنَا
أَبُو الْعَوْثِ:

وَمَا كَانَ عَضُّ الطَّرْفِ مِنَّا سَجِيَّةً

وَلَكِنَّا فِي مَذْحِجٍ غُرُبَابٍ

وَشَيْءٌ غَضٌّ وَغَضِيضٌ، أَيْ طَرِيٌّ. تَقُولُ
مِنْهُ غَضِضْتَ وَغَضِضْتَ غَضَاضَةً وَغُضُوضَةً.

وَكُلُّ نَاصِرٍ غَضٌّ، نَحْوُ الشَّبَابِ وَغَيْرِهِ.

وَالغَضِيضُ: الطَّلَعُ إِذَا بَدَأَ.

وَعَضٌّ مِنْهُ يَفُضُّ بِالضَّمِّ، إِذَا وَضَعَ وَنَقَصَ
مِنْ قَدْرِهِ. يُقَالُ: لَيْسَ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
غَضَاضَةٌ، أَيْ ذِلَّةٌ وَمُنْقَصَةٌ.

وَتَفَضَّضَ الْمَاءَ، أَيْ نَقَصَ. وَغَضَفَضْتُهُ أَنَا.
يُقَالُ: فَلَانٌ بَحْرٌ لَا يُفَضِّضُ. قَالَ الْأَحْوَسُ:
سَأَطْلُبُ بِالشَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ

هُوَ الْبَحْرُ ذُو التِّيَّارِ لَا يَتَفَضَّضُ

وَيُقَالُ: مَاتَ فَلَانٌ بِيَطْنَتِهِ لَمْ يَتَفَضَّضْ مِنْهَا
شَيْءٌ، كَمَا يُقَالُ: مَاتَ وَهُوَ عَرِيضُ الْبِطَانِ،
أَيْ سَمِينٌ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ.

[غَمْضٌ]

الغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمُطْمَئِنُّ.
وَقَدْ غَمَّضَ الْمَكَانُ بِالْفَتْحِ يَغْمُضُ غَمْوضًا.

(١) فِي الْقَامُوسِ: غَضُّ طَرْفِهِ غَضَاضًا بِالْكَسْرِ،
وَعَضُّ وَغَضَاضًا وَغَضَاضَةً بِفَتْحَيْهِمْ: خَفَضَهُ، وَاحْتَمَلَ
الْمَسْكُورَةَ. وَمِنْهُ: نَقَصَ وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ. وَالنَّصْنُ: كَسْرُهُ.
فَلَمْ يَنْعَمْ كَسْرُهُ.

وَيُقَالُ: الْغَرَضُ: مَوْضِعُ مَاءٍ تَرَكَتَهُ فَلَمْ
تَجْعَلْ فِيهِ شَيْئًا^(١). يُقَالُ غَرَّضْتُ فِي سِقَائِكَ،
أَيْ لَا تَمْلَأُهُ.

وَفَلَانٌ بَحْرٌ لَا يُغَرِّضُ، أَيْ لَا يُنَزِّحُ.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ غَرَّضَتِ الْمَرْأَةُ سِقَاءَهَا
تَغَرِّضُهُ غَرَّضًا: تَخَفِّضْتَهُ فَإِذَا تَمَّرَ وَصَارَ تَمِيرَةً،
قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ زُبْدُهُ، صَبَّتَهُ فَسَقَمَتُهُ الْقَوْمَ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: غَرَّضْنَا السَّخْلَ، أَيْ فَطَمَنَاهُ
قَبْلَ إِتْيَانِهِ.

[غَضُضٌ]

غَضَّ طَرْفَهُ، أَيْ خَفَضَهُ. وَغَضَّ مِنْ صَوْتِهِ.
وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَفْتَهُ فَقَدْ غَضَّضْتَهُ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ
فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ اغْضُضْ. وَفِي التَّنْزِيلِ:
﴿وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾. وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ:
غَضَّ طَرْفَكَ بِالْإِدْغَامِ. قَالَ جَرِيرٌ:

فَغَضَّ الطَّرْفَ^(٢) إِنَّكَ مِنْ مُمَيَّرٍ

فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا

وَأَنْفِضَاضُ الطَّرْفِ: أَنْفِضَاؤُهُ.

وَوَظِيٌّ غَضِيضُ الطَّرْفِ، أَيْ فَاتِرُهُ.

(١) وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَالْأَمْتِ. وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ

الرَّاجِزِ:

* وَالِدَاطُ حَتَّى مَا لَهِنَّ غَرَّضُ *

م. م. ر.

(٢) غَضُّ الطَّرْفِ: كَفُّ الْبَصَرِ.

كعب بن لؤيٍّ لأخيه عامر بن لؤي :
لئن كنتَ مَلُوجَ النَّوَادِ لَقَدْ بَدَأَ
يَجْمَعُ لُؤيٍّ^(١) مِنْكَ ذَلَّةَ ذِي غَمَضٍ
[غِيضٌ]

غَاضَ المَاءَ يَغِيضُ غِيضًا ، أَيْ قَلَّ وَنَضَبَ .
وَأَنغَاضَ مِثْلَهُ .

وغيضَ الماءَ : فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .
وَعَاضَهُ اللهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
وَأَغَاضَهُ اللهُ أَيْضًا .
وَعَاضَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ ، أَيْ نَقَصَ . وَغِيضْتُهُ أَنَا .
قال الراجز :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضًا^(٢)
أَنْ تَغْرِضًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضًا
يقول : أَنْ تَمْلَأَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْقُصَاهُ .
وقوله تعالى : ﴿ وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ ﴾ ، قال
الأخفش : أَيْ وَمَا تَنْقُصُ .

وغيضتُ الدمعَ : نَقَصْتُهُ وَحَبَسْتُهُ .
ويقال : غَاضَ الكَرَامُ ، أَيْ قَلُّوا . وَقَاضَ
اللثامُ ، أَيْ كَثُرُوا .
وقولهم : أعطاه غِيضًا مِنْ فَيْضٍ ، أَيْ قَلِيلًا
مِنْ كَثِيرٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « لَجِمَ لُؤيٌّ » .

(٢) فِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى : « أَنْ يَغِيضًا » ، صَوَابُهُ مِنْ
اللِّسَانِ وَإِصْلَاحِ المَنْطِقِ .

وَكذلكَ تَغْمِضُ بِالمِضِّ مَغْمُوضَةً وَغَمَاضَةً .
وَمَكَانُ تَغْمِضٍ ، وَالمِجْمَعُ مَغْمُوضٌ وَأَغْمَاضٌ .
وَكذلكَ المَغَامِضُ ، وَاحِدُهَا مَغْمِضٌ ،
وَهُوَ أَشَدُّ غُورًا .

وَالغَامِضُ مِنَ الكَلَامِ : خِلافُ الواضِحِ .
وَقَدْ تَغْمِضُ مَغْمُوضَةً ، وَغَمَّضْتُهُ أَنَا تَغْمِيضًا .

وَتَغْمِيضُ العَيْنِ : إِغْمَاضُهَا .
وَتَغَمَّضْتُ عَنْ فُلانٍ ، إِذَا تَسَاهَلْتَ عَلَيْهِ فِي
بَيْعٍ أَوْ شِراءٍ ، وَأَغْمَمْتُ . قال اللهُ تَعَالَى :
﴿ وَلَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ إِلاَّ أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ﴾ .

يَقالُ : أَغْمِضْ لِي فِيما بَعْتَنِي ؛ كَأَنَّكَ تَريدُ
الزِّيادَةَ مِنْهُ لِرِداءِ تَهِ وَالْحِطِّ مِنْ ثَمَنِهِ .
وَأَنغِاضُ الطَّرْفِ : انغِاضُهُ .

وَتَغَمَّصَتِ الناقَةُ ، إِذَا رَدَّتْ عَنِ الحَوْضِ
فَحَمَلَتْ عَلَى الذائِدِ مُغَمَّصَةً عَيْنِها فَوَرَدَتْ . قال
أبو النجم :

* يُرْسِلُها تَغْمِيضٌ إِنْ لَمْ تُرْسَلِ^(١) *
ويقالُ : ما اكَتَحَلْتُ غَمَاضًا وَلَا غِمَاضًا
وَلَا مُغْمِضًا بِالمِضِّ ، وَلَا تَغْمِيضًا وَلَا تَغْمَاضًا ، أَيْ
ما نِمْتُ ، وَمَا اغْتَمَّصْتُ عَيْنايَ .

وما فِي هِذا الأَمْرِ غَمِيضَةٌ ، أَيْ عَيْبٌ .
وَرَجُلٌ ذُو غَمِضٍ ، أَيْ خامِلٌ ذَليلٌ . قال

(١) بِعَدِهِ :

* خَوَصَّاءُ تَرْمِي بِالْيَتِيمِ المَحْتَلِ * .

والفَرِيضُ : السهمُ المَفْرُوضُ فَوْقَهُ .

والتَفَرِيضُ : التحزيرُ .

وقرى : ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾

بالتشديد ، قال أبو عمرو بن العلاء : فصلناها .

وفُرُضَةُ النهرِ : ثلثته التي منها يُسْتَقَى .

وفُرُضَةُ البحرِ : محطُّ السفنِ . وفُرُضَةُ الدوَابِ :

موضعُ النقيسِ منها . وفُرُضَةُ البابِ : تَجْرَانُهُ .

والفَرَضُ : التُّرْسُ .

وأَنشد أبو عبيد لصخرِ العَيِّ :

أَرِقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمْعِ البَشِي

رِ قَلْبٍ بِالكِفِّ فَرَضًا خَفِي

وَلَا تَقُلْ : قُرْصًا خَفِي

وَالفَرَضُ : القِدْحُ . قال عبيد بن الأبرص

يصف برقًا :

فَهُوَ كِنبِرَاسِ النَّبِيطِ أَوْ الفَرِّ

ضِ بِكَفِّ اللّاعِبِ المُسْمِرِ

المُسْمِرُ : الذي دخل في السم .

وَالفَرَضُ : العَطِيَّةُ المُوسَوَةُ . يقال : مَا أَصَبْتُ

مِنْهُ فَرَضًا وَلَا قَرَضًا .

وَفَرَضْتُ الرَّجُلَ وَأَفَرَضْتُهُ ، إِذَا أُعْطِيْتَهُ .

وَقَدْ فَرَضْتُ لَهُ فِي العَطَاءِ ، وَفَرَضْتُ لَهُ

فِي الدِيَوَانِ .

وَفَرَضْتُ البَقْرَةَ تَفَرَضْتُ فَرُوضًا ، أَي

كَبُرْتُ وَطَعَنْتُ فِي السِّنِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

وَالغَيْضَةُ : الأَجْمَةُ ، وَهِيَ مَغِيضُ مَاءٍ يَجْتَمِعُ

فِيَنْبِتُ فِيهِ الشَّجَرُ ، وَالْجَمْعُ غِيَاضٌ وَأَغْيَاضٌ .

وَعِيضَ الأَسَدِ ، أَي أَلْفَ الغَيْضَةِ .

فصل الفاء

[فرض]

الفَرَضُ : الحَزُّ فِي الشَّيْءِ . يُقَالُ : فَرَضْتُ

الزَّنْدَ وَالسَّوَاكَ .

وَفَرَضُ الزَّنْدِ : حَيْثُ يُقَدِّحُ مِنْهُ .

وَفَرَضُ القَوْسِ : هُوَ الحَزُّ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ

الوَتْرُ ، وَالْجَمْعُ فِرَاضٌ .

وَالفِرَاضُ أَيضًا : فُوهَةُ النهرِ . قَالَ لَبِيدُ :

تَجْرِي خَزَائِنُهُ عَلَى مَنْ نَابَهُ

جَرَى الفِرَاتِ عَلَى فِرَاضِ الجُدُولِ

وَقَوْلُهُمْ : مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ ، أَي شَيْءٌ

مِنْ لِبَاسٍ .

وَالفَرَضُ : جِنْسٌ مِنَ التَّمْرِ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ :

أَجْوَدُ تَمْرٍ عَمَانَ الفَرَضُ وَالبَلْعَقُ . قَالَ شَاعِرُهُمْ :

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا

ذَهَبْتُ طَوْلًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا

وَالفَرَضُ : مَا أَوْجِبَهُ اللهُ تَعَالَى ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

لأنَّ لَهُ مَعَالِمَ وَحُدُودًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَا تَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا

مَفْرُوضًا﴾ أَي مُقْتَطَعًا مَحْدُودًا .

وَالفَرَضُ : الحَدِيدَةُ الَّتِي يُحَزُّ بِهَا .

والفَرِيضَتَانِ : الْجِدَعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحِقَّةُ
مِنَ الْإِبِلِ .

[فضض]

الْفَضُّ : الْكَسْرُ بِالنَّفْرَةِ . وَقَدْ فَضَّ يَفْضُهُ ،
وَفَضَّضْتُ حَتَمَ الْكِتَابِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكًا »
وَلَا تَقِلُّ بِكَسْرٍ : لَا يُفْضِضُ .

وَالْمَفِضَّةُ^(١) : مَا يُفْضُ بِهِ الْمَدْرُ .

وَفُضَّضَ الشَّيْءُ : مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ عِنْدَ
كَسْرِكَ إِيَّاهُ .

وَانْفَضَّ الشَّيْءُ ، أَيْ انْكَسَرَ .

وَفَضَّضْتُ الْقَوْمَ فَأَنْفَضُوا ، أَيْ فَرَّقْتَهُمْ
فَتَفَرَّقُوا .

وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ فَهُوَ فَضَّضٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنْتَ فَضَّضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ » يَعْنِي مَا أَنْفَضَ
مِنْ نَظْفَةِ الرَّجْلِ وَتَرَدَّدَ فِي صِلْبِهِ .

وَالْفَاضَةُ : الدَاهِيَةُ .

وَتَفَضَّضَ الشَّيْءُ ، أَيْ تَفَرَّقَ .

وَالْقَضِيضُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ .

وَقَدْ افْتَضَّضْتُ الْمَاءَ ، إِذَا أَصَبْتَهُ سَاعَةً يَخْرُجُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَضِيضُ الْمَاءُ السَّائِلُ .

وَالْقِضَّةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَجِلَامٌ مُفَضَّضٌ ، أَيْ

مَرَصَّعٌ بِالْفِضَّةِ .

(١) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : « وَالْمِفْضَاضُ » .

« لَا فَاَرِضٌ وَلَا بَكْرٌ » . وَكَذَلِكَ فَرَضَتِ الْبَقْرَةُ
تَفْرُضُ بِالضَّمِّ فَرَاضَةً .

وَالْفَارِضُ وَالْفَرَضِيُّ : الَّذِي يَعْرِفُ الْفَرَائِضَ .

وَالْفَارِضُ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ

الْأَخْفَشُ : يُقَالُ لِحِيَةُ فَاَرِضَةٍ ، إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً .

وَأَنشَدَ^(١) :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَرَأْسِي أَبْيَضُ

مَحَامِلُ^(٢) فِيهَا رِجَالُهُ فَرَضُ^(٣)

وَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَافْتَرَضَ ، أَيْ

أَوْجَبَ . وَالاسْمُ الْفَرِيضَةُ .

وَيَسْمَى الْعَلْمُ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ فَرَائِضَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَفَرَضُكُمْ زَيْدٌ » .

وَالْفَرِيضَةُ أَيْضًا : مَا فَرَضَ فِي السَّأَةِ مِنَ

الصَّدَقَةِ . يُقَالُ : أَفَرَضَتِ الْمَاشِيَةُ ، أَيْ وَجِبَتْ

فِيهَا الْفَرِيضَةُ ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ نِصَابًا .

(١) لِرَجُلٍ مِنْ قَقِيمٍ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « مَحَامِلُ » ، صَوَابُهُ

فِي اللِّسَانِ .

(٣) بِمَدِّهِ :

مِثْلُ الْبَرَاذِينِ إِذَا تَنَارَّضُوا

أَوْ كَالْمَرِاضِ غَيْرِ أَنْ لَمْ يَمَرَّضُوا

لَوْ يَهْجَعُونَ سَنَةً لَمْ يَفَرَّضُوا

إِنْ قَلَّتْ يَوْمًا لِلغَدَاءِ أَعْرَضُوا

نَوْمًا وَأَطْرَافُ السِّبَالِ تَنْبِيضُ

وَحُبِّي الْمَلْتُوتُ وَالْمُحَمَّضُ

ولا تقل مُسْتَفَاضٌ إِلَّا أَنْ تَقُولَ مُسْتَفَاضٌ فِيهِ .
وبعضهم يقول : اسْتَفَاضُوهُ فَهُوَ مُسْتَفَاضٌ .
ويقال : اسْتَفَاضَ الْوَادِي شَجَرًا ، أَيْ اتَّعَ
وَكَثُرَ شَجَرُهُ .

والمُسْتَفِيزُ : الَّذِي يَسْأَلُ إِفَاضَةَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .
وَدَرَعٌ مُفَاضَةٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ . وَامْرَأَةٌ مُفَاضَةٌ ،
إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةَ الْبَطْنِ .
وَفَاضَ الْمَاءُ يَفِيزُ فَيْضًا وَفَيْضُوتَةً ، أَيْ
كَثُرَ حَتَّى سَالَ عَلَى ضِفَّةِ الْوَادِي .

وَأَرْضٌ ذَاتُ فَيْوُضٍ ، إِذَا كَانَتْ فِيهَا مِيَاهُ
تَفِيزُ .
وَفَاضَ صَدْرُهُ بِالسَّرِّ ، أَيْ بَاحَ بِهِ .
وَفَاضَ اللَّثَامُ : كَثُرُوا .

وَفَاضَ الرَّجُلُ يَفِيزُ فَيْضًا وَفَيْوُضًا : مَاتَ .
وَكَذَلِكَ فَاضَتْ نَفْسُهُ ، أَيْ خَرَجَتْ رُوحُهُ ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْفَرَاءِ ، قَالَ : وَهِيَ لَفَةٌ فِي تَمِيمٍ .
وَأَبُو زَيْدٍ مِثْلُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ فَاضَ الرَّجُلُ
وَلَا فَاضَتْ نَفْسُهُ ، وَإِنَّمَا يَفِيزُ الدَّمْعُ وَالْمَاءُ .
وَيُقَالُ : أَفَاضَ إِنَاءَهُ ، أَيْ مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ .
وَأَفَاضَ دَمُوعَهُ ، وَأَفَاضَتْ دُمُوعُهُ .

وَأَفَاضَ الْمَاءُ عَلَى نَفْسِهِ ، أَيْ أَفْرَغَهُ .
وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى مِيْنِي ، أَيْ
دَفَعُوا . وَكُلُّ دَفْعَةٍ إِفَاضَةٌ .

وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ ، أَيْ انْدَفَعُوا فِيهِ .

وَالْفَضْفَضَةُ : سَعَةُ الثَّوْبِ وَالِدَّرَعِ وَالْعَيْشِ .
يُقَالُ : ثَوْبٌ فَضْفَاضٌ ، وَعَيْشٌ فَضْفَاضٌ ، وَدَرَعٌ
فَضْفَاضَةٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ .

[فوض]

فَوَّضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ ، أَيْ رَدَّهُ إِلَيْهِ .
وَالْتَفْوِيزُ فِي النِّكَاحِ : التَّرْوِيجُ بِلَا مَهْرٍ .
وَقَوْمٌ فَوْضَى ، أَيْ مَتَسَاوُونَ لِارْتِيسَ لَهُمْ .
قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ (١) :

لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لِاسْرَاةٍ لَهُمْ
وَلَا سْرَاةٍ إِذَا جَهَّأَهُمْ سَادُوا
وَنَعَامٌ فَوْضَى : مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .
وَيُقَالُ : أَمْوَالُهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ ، أَيْ هُمْ
شُرَكَاءُ فِيهَا .

وَفَيْضُوتَى مِثْلُهُ ، يُمَدُّ وَيَقْصُرُ .
وَتَفَاوُضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ ، إِذَا اشْتَرَكَا
فِيهِ أَجْمَعٌ . وَهِيَ شَرِكَةُ الْمُفَاوِضَةِ .
وَفَاوِضُهُ فِي أَمْرِهِ ، أَيْ جَارَاهُ .

وَتَفَاوُضَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ فَاوُضَ فِيهِ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

[فيض]

فَاضَ الْخَلْبُ يَفِيزُ وَاسْتَفَاضَ ، أَيْ شَاعَ .
وَهُوَ حَدِيثٌ مُسْتَفِيزٌ ، أَيْ مَتَشَرٌّ فِي النَّاسِ ،

(١) مثله في المزهرة . ومن هنا تعلم غلط بعض الحواشي
الفقهية في عزو هذا الشعر لبيدنا على كرم الله وجهه . قاله نصر .

ويقال : صار الشيء في قبضتك ، أى فى ملكك .

ودخل مالُ فلانٍ فى القَبْضِ ، بالتحريك ، وهو ما قبضَ من أموال الناس .

والاقتباضُ : خلافُ الانبساط .

واقْتَبَضَ الشيءُ : صار مقبوضاً .

والقُبْضَةُ بالضم : ما قبضت عليه من شيء .

يقال : أعطاه قبضةً من سويقٍ أو تمرٍ ، أى كفاً منه . وربّما جاء بالفتح .

والمقبِضُ بفتح الميم وكسر الباء ، من القوس

والسيف : حيث يُقبضُ عليه بجمع الكف .

واقْبَضْتُ السيفَ والسكينَ ، أى جعلت

له مقبضاً .

ويقال : رجلٌ قبضةٌ رُفْضةٌ ، للذى يتمسك

بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه . وراعٍ

قُبْضَةٌ ، إذا كان مُنْقَبِضاً لا يتفصح فى رعى غنمه .

وَتَقَبَّضَ عنه ، أى اشمأز .

وَتَقَبَّضَتِ الجِلْدَةُ فى النار ، إذا انزوت .

وَقَبَّضْتُ الشيءَ تَقْبِيضاً : جمعته وزَوَيْتَهُ .

وتقبِضُ المالُ : إعطاؤه لمن يأخذه .

وقبِضَ فلانٌ ، أى مات ، فهو مقبوضٌ .

والقبْضُ : الإسراعُ ، ومنه قوله تعالى :

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ

وَيَقْبِضْنَ ﴾ .

وأفاضَ البعيرُ ، أى دفعَ جِرتَهُ من كرشه فأخرجها . ومنه قول الشاعر (١) :

وَأَفْضَنَ بَعْدَ كَطُومَيْنَ بِجِرَّةِ

من ذى الأبارقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلاً (٢)

وأفاضَ بالقِداحِ ، أى ضربَ بها . قال

أبو ذؤيب يصف حماراً وأتته :

فَكَأَنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّهُ

يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

يعنى بالقِداحِ . وحروفُ الجرِّ ينوب بعضها

متأبَّ بعض .

والفَيْضُ : نيلٌ مصر . قال الأصمعى :

ونهرُ البصرةِ يسمَّى الفَيْضَ أيضاً .

ونهرٌ فَيَاضٌ ، أى كثيرُ الماءِ . ورجلٌ

فَيَاضٌ ، أى وهَّابٌ جَوَادٌ .

وفرسٌ فَيْضٌ ، أى كثيرُ الجرى .

وقولهم : أعطاه غيضاً من فيضٍ ، أى أعطاه

قليلاً من كثير .

فصل القاف

[قبض]

قَبَضْتُ الشيءَ قَبْضاً : أخذته .

والقَبْضُ : خلافُ البسطِ .

(١) الراعى .

(٢) حقل ، بالقاف : واد فى ديار بنى عكل . وفى المطبوعة الأولى : « حقل » بالفاء ، صوابه من اللسان ومعجم البلدان لياقوت .

ورجلٌ قَائِضٌ وَقَيْضٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ ، إِذَا كَانَ
مِنْكَشًّا سَرِيعًا . قَالَ الرَّاجِزُ :
يُعْجِلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحِيًّا^(١)
أَنْ يَرْفَعَ الْمِئْزَرَ عَنْهُ شَيْئًا
وَفَرَسٌ قَيْبِضٌ الشَّدُّ ، أَيْ سَرِيْعٌ نَقْلُ
الْقَوَائِمِ .

وَالْقَبِضُ : السَّوْقُ السَّرِيْعُ ، يُقَالُ : هَذَا
حَادٍ قَائِضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَيْفَ تَرَاهَا وَأُلْحَادُهُ تَقْبِضُ
بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرَّحَالُ تَنْفِضُ
وَحَادٌ قَبَاضٌ وَقَبَاضَةٌ . قَالَ رُوْبَةُ :
* قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيْفِ وَاللَّبِيْقِ^(٢) *

وَالْمُنْبِضَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيْرَةُ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا الْقُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى
رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمَسْجِفُ
وَالرَّجُلُ قُنْبُضٌ .

[قرض]

قَرَضْتُ الشَّيْءَ أَقْرِضُهُ بِالْكَسْرِ قَرْضًا :
قَطَعْتُهُ . يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْوَحِيَا » مَوَابَهُ مِنَ اللِّسَانِ .
وَالْوَحَى : السَّرِيْعُ . وَقِيلَ :

أَتَيْتُكَ عَيْشٌ تَحْمَلُ الْمَشِيَا
مَاءٌ مِنَ الطَّيْرَةِ أَحْوَذِيَا

(٢) قِيلَ :

* أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِيقِ *

وَالْفَارَةُ تَقْرِضُ الثَّوْبَ .

وَالْقَرَضُ أَيْضًا : قَوْلُ الشَّعْرِ خَاصَّةً . يُقَالُ
قَرَضْتُ الشَّعْرَ أَقْرِضُهُ ، إِذَا قَلَّتْهُ . وَالشَّعْرُ قَرِيضٌ .
وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

* حَالُ الْجُرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ^(١) *

وَالْقَرِيضُ أَيْضًا : مَا يَرُدُّهُ الْبَعِيرُ مِنْ جِرَّتِهِ .
وَكَذَلِكَ الْمَقْرُوضُ .

وَبَعْضُهُمْ يَحْمَلُ قَوْلَ عُبَيْدٍ عَلَى هَذَا .
وَالْقَرَاضَةُ : مَا سَقَطَ بِالْقَرَضِ ، وَمِنْهُ قَرَاضَةٌ
الذَّهَبِ .

وَالْمَقْرَاضُ : وَاحِدُ الْمَقَارِيضِ .

وَقَرَضَ فُلَانٌ ، أَيْ مَاتَ .

وَانْقَرَضَ الْقَوْمُ : دَرَجُوا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا عَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ
الشَّمَالِ ﴾ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ تَحَلَّفَهُمْ شِمَالًا
وَتَجَاوَزَهُمْ وَتَقَطَّعَهُمْ وَتَرَكَهُمْ عَنْ شِمَالِهَا .

وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : هَلْ مَرَرْتَ بِمَكَانٍ
كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقُولُ الْمَسْئُولُ : قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ
لَيْلًا . وَأَنْشَدَ لِنَدَى الرِّمَّةِ :

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنَّ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ

شِمَالًا وَعَنْ أَجْمَانِ الْفَوَارِسِ

وَمُشْرِفٌ وَالْفَوَارِسُ : مَوْضِعَانُ . يَقُولُ
نَظَرْتُ إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنَّ ، أَيْ يَجُزْنَ بَيْنَ هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ .

(١) الْجُرِيضُ : الْغَصَصُ . وَالْقَرِيضُ : الشَّعْرُ .
وَهَذَا النَّسَبُ مِنَ الْأَمْثَالِ ، وَرَسْمٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى عَلَى أَنَّهُ
شَعْرٌ ، خَطَأً .

وابن مِقْرَضٍ : دُوَيْبَةُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَةِ :
« دَلَةٌ » . وَهُوَ قَتَالُ الْحَمَامِ .

[فضض]

انْقَضَ الحَائِطُ ، أَيْ سَقَطَ . وَانْقَضَ الطَّائِرُ :
هُوَ فِي طَيْرَانِهِ ، وَمِنْهُ انْقِضَاضُ الكَوَاكِبِ .
وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنْهُ تَفَعَّلَ إِلَّا مُبَدَّلًا ، قَالُوا :
تَقَضَّى ، فَاسْتَقْلُوا ثَلَاثَ ضَادَاتٍ فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَاهُنَّ
يَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَقَطَّى مِنَ الظَّنِّ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* تَقَضَّى البَايَ إِذَا البَايَ كَسَرَ^(١) *

وَقَضَضْنَا عَلَيْهِمُ الحَيْلَ ، فَانْقَضَتْ عَلَيْهِمُ .
وَالْقَضَضُ : الحَصَى الصَّغَارُ . يُقَالُ مِنْهُ :
قَضَّ الطَّعَامُ يَقِضُّ بِالْفَتْحِ ، فَهُوَ طَعَامٌ قَضِضٌ .
وَقَدْ قَضِضْتُ مِنْهُ أَيْضًا ، إِذَا أَكَلْتَهُ وَوَقَعَ
بَيْنَ أَضْرَاسِكَ حَصَى .

وَالْقِضَّةُ بِالكَسْرِ : عُدْرَةُ الجَارِيَةِ .

وَالْقِضَّةُ أَيْضًا : أَرْضٌ ذَاتُ حَصَى . قَالَ الرَّاجِزُ
بِصَفِ دَلْوَا :

قَدْ وَقَعْتُ فِي قِضَّةٍ مِنْ شَرَجٍ

ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ العُلُجِ

وَأَقْضَى الرَّجْلُ مُضْجَعَهُ ، وَأَقْضَى عَلَيْهِ المِضْجَعُ
أَيْ تَتَرَّبَ وَخَشَنَ .

(١) قبله :

* إِذَا الكِرَامُ ابْتَدَرُوا البَاعَ بَدَرُ *

وَالقَرَضُ : مَا تَعْطِيهِ مِنَ المَالِ لِتَقْضَاهُ .
وَالقَرِضَ بِالكَسْرِ : لَفَةٌ فِيهِ ، حَكَاهَا الكِسَائِيُّ .
وَاسْتَقْرَضْتُ مِنْ فلَانٍ ، أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ
القَرِضَ فَأَقْرَضَنِي .

وَاقْتَرَضْتُ مِنْهُ : أَيْ أَخَذْتُ مِنْهُ القَرِضَ .

وَالقَرِضُ أَيْضًا : مَا سَلَفَتْ مِنْ إِحْسَانٍ وَمِنْ
إِسَاءَةٍ ؛ وَهُوَ عَلَى النِّشْبَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

كُلُّ امْرِئٍ سَوْفَ يُجْزَى قَرِضَهُ حَسَنًا

أَوْ سَيِّئًا وَمَدِينًا^(٢) مِثْلَ مَا دَانَا

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَقْرِضُوا اللهُ قَرِضًا
حَسَنًا ﴾ .

وَقَرَضْتُهُ قَرِضًا ، وَقَارَضْتُهُ ، أَيْ جَازَيْتُهُ .

والتَّقْرِيطُ مِثْلُ التَّقْرِيطِ . يُقَالُ : فلَانٌ
يُقْرِضُ صَاحِبَهُ ، إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ .

وَمَا يَتَقَارَضَانِ الخَيْرَ وَالشَّرَّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ العَنِيَّ أَخُو العَنِيِّ وَإِنَّمَا

يَتَقَارَضَانِ وَلَا أَخَا لِلْمُقْتَرِ

والمُقَارَضَةُ : المِضَارَبَةُ . وَقَدْ قَارَضْتُ فلَانًا

قِرَاضًا ، أَيْ دَفَعْتُ إِلَيْهِ مَالًا يَتَجَرُّ فِيهِ .

وَيَكُونُ الرِّبْحُ بَيْنَكُمَا عَلَى مَا تَشْتَرِطَانِ وَالمِضِيعَةُ
عَلَى المَالِ .

(١) أمية بن أبي الصلت .

(٢) في اللسان : « أَوْ مَدِينًا » .

إِنَّمَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَنْضًا
أَطْرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعْضَا
فقد أفدَى مَرَجًا مُنْقَضًا

يقول: إن تَرَى أَيْتَهَا الْمَرْأَةُ الْهَرَمَ حَنَانِي
فقد كنت أفدَى في حال شبابي ، لهدايتي في
الفاوز ، وقوتني على السفر .

وسقطت النون من « تَرَيْنَ » للجزم بالحجازة .
وما زائدة . والصنّاعين : ثنية امرأة صنّاع .
والقَعْضُ : المقعوض ، وُصِفَ بالمصدر
كقولك : مالا غَوْرُ . والعريش ههنا : الهودج .

[قبض]

قَوَّضْتُ الْبِنَاءَ : نقضته من غير هدم .
وَتَقَوَّضْتُ الْحِلْقَى وَالصُّفُوفُ : انتقضت
وتفرقت . وهو جمع حَلْقَةٍ مِنَ النَّاسِ (١) .

[قبض]

قال أبو زيد : انقَاضَ الْجِدَارُ انْقِاضًا ، أَيْ
تصدّع من غير أن يسقط . فإن سقط قيل :
تَقَيَّضَ تَقَيُّضًا . وَتَقَيَّضَتِ الْبَيْضَةُ تَقَيُّضًا ، إِذَا
انكسرت فلقًا . قال : فإن تصدّعت ولم تنفلق
قيل : انقَاضَتْ فَهِيَ مُنْقَاضَةٌ .

(١) وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ تَقَوُّضًا ، وَقَوَّضْتُهُ أَنَا
تقويضًا ، إِذَا نَزَعْتَ أَعْوَادَهُ وَأَطْبَاقَهُ ، وَكُلُّ مَهْدُومٍ
مُقَوَّضٌ .

هكذا وجدت هذه الزيادة في نسخة .

وَأَقْضَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
وَاسْتَقْضَى مَضْجَعَهُ ، أَيْ وَجَدَهُ خَشِنًا .
وَدَرَعُ قَضَاهُ ، أَيْ خَشِنَةُ الْمَسِّ لَمْ تَنْسَجِقْ بَعْدُ .
وَيُقَالُ : أَقْضَى فُلَانٌ ، إِذَا تَتَبَعَ الْمَطَامِعَ
الدَّيْنِيَّةَ .

وَجَاؤَا قَصَبَهُمْ بِقَضِيضِهِمْ ، أَيْ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ .
قال الشاعر :

أَتَنِي سَلِيمٌ قَصَبًا بِقَضِيضِهَا

تُسَّخِحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَا لَهَا
وهو منصوب على نية المصدر . ومن العرب
من يُعْرِبُهُ وَيَجْرِيهِ بِجَرِيهِمْ كُلِّهِمْ .

وَأَقْضَى الْجَارِيَةَ : افترعها .

وَقَضَّضْتُ اللَّوْلُؤَةَ أَقْضَاهَا بِالضَّمِّ : ثقبها .
وَالْقَضْقُضَةُ : صوتُ كَسْرِ الْعِظَامِ .

وَأَسَدٌ قَضْمَاضٌ : يُقَضِّضُ فَرِيستَهُ . قال
الراجز (١) :

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضْمَاضٍ
وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قَضْمَاضٍ
وَكَذَلِكَ أَسَدٌ قَضْمَاضٌ .

[قبض]

قَعَّضْتُ الْعُودَ : عطفته كما تعطف عروشُ
الكرمِ والهودجِ . قال رؤبة يخاطب امرأة (٢) :

(١) رؤبة .

(٢) في اللسان « يخاطب امرأته » .

وقال أبو عبيدة : واحدتها كَرَضَةٌ ، بالضم .

فصل اللام

[لاض]

دليلٌ لَضَالُضٌ ، أى حاذقٌ . وَلَضَلَّضَتْهُ :

كثرة تَلَفُّطِهِ يميناً وشمالاً . قال الراجز :

* وَبَلَدَةٌ تَفْسِي عَلَى اللَّضَالُضِ (١) *

فصل الميم

[محض]

المَحْضُ : اللبنُ الخالصُ ، وهو الذى

لم يخالطه الماء ، حلواً كان أو حامضاً . ولا يسمى

اللبن محضاً إلا إذا كان كذلك .

ورجلٌ مَحِضٌ أى ذو محضٍ ، كقولك :

تامرٌ ولا بنٌ .

ومَحَضْتُ الرجلَ : سقيته المَحْضَ . وكذلك

الإمْحَاضُ . وامْتَحَضْتُ أنا . قال الراجز :

امْتَحِضَا وَسَقِيَانِي الضِيحَا

فقد كَفَيْتُ صَاحِبِي المِيحَا

ويقال أيضاً : مَحَضْتُهُ الودَّ وأَمَحَضْتُهُ .

وكلُّ شَيْءٍ أَخْلَصْتَهُ فقد أَمَحَضْتُهُ . وأنشد

الكسائي :

قُلْ لِلغَوَايِ أَمَا فِيكُنَّ فَاتِكَةٌ

تَعْلُو اللِّثِمَ بَضْرِبٍ فِيهِ إِحْمَاضُ

(١) فى اللسان :

وبلدٌ يَعْمِيَا عَلَى اللضَالُضِ

أَيْهِمْ مُغَبَّرُ الفِجَاجِ فَاضِي

قال : والقارورةُ مثله . وقَضَتْهَا أنا فَانْقَاضَتْ .

قال الأصمعي : انْقَاضَتِ الرَكِيَّةُ ، وانْقَاضَتِ

السِّنُّ ، أى تَشَقَّقَتْ طَوَّلاً . وأنشد لأبى ذؤيب :

فِرَاقِي كَفَيْضِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ

ويروى بالصاد .

والقَيْضُ : ما تَفَلَّقَ من قشور البيض الأعلى .

وقَايَضْتُ الرجلَ مُقَايَضَةً ، أى عاوضته بمحتاج .

وهما قَيْضَانٍ كما تقول بَيْعَانٍ .

وقَيْضَ اللهِ فلاناً فلاناً ، أى جاء به وأتاحه

له . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَيْضَنَا لَهُمْ قُرْنَاءٌ ﴾ .

وتَقَيْضَ فلانٍ أباه ، أى أشبهه .

فصل الكاف

[كرض]

الكِرَاضُ : بياضُ الفحلِ تَلْفِظُهُ الناقَةُ من

رحمها بعد ما قبلته .

وقد كَرَضَتِ الناقَةُ تَكَرِضُ كَرَضًا ،

إذا لَفَّظَتْهُ .

وقال الأصمعي : الكِرَاضُ حَلَقُ الرَّحِمِ ،

لا واحد لها من لفظها . وأنشد للطرماح :

سوف تُدْنِيكَ من لَمِيسَ سَبْتِنَا

ةٌ أَمَارَتُ بِالْبَوْلِ مَاءَ الكِرَاضِ

أَخْضَرْتُهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلَتْ

حِينَ نِيَاتٍ يَمَارَةً فِي عِرَاضِ

أَجِدْكَ هَل رَأَيْتِ أَبَا قُبَيْسٍ
أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الرُّكَامُ
وَكِسْرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ
بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ
تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمَ
أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

فجعل قوله « تَمَخَّضَتِ » ينوب مناب قوله
لَقِحَتْ بَوْلِدٍ ، لِأَنَّهَا مَا تَمَخَّضَتْ بِالْوَلَدِ إِلَّا وَقَدْ
لَقِحَتْ . وقوله : « أَنَّى » أى حان ولادته لتنام
أيام الحمل .

وَالْمَخَاضُ : وَجْعُ الْوَلَادَةِ . وَقَدْ تَمَخَّضَتْ
النَّاقَةُ بِالْكَسْرِ تَمَخَّضُ مَخَاضًا ، مِثْلُ سَمِعَ سَمَاعًا .
وَكُلُّ حَامِلٍ ضَرَبَهَا الطَّلُقُ فَهِيَ مَخِضٌ ،
وَالْجَمْعُ مَخَضٌ (١) .

وَالْمَخَاضُ أَيْضًا : الْحَوَامِلُ مِنَ النُّوقِ ،
وَاحِدَتُهَا خَلْفَةٌ ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْفَصِيلِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ وَدَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ :
ابْنُ مَخَاضٍ ، وَالْأُنْثَى ابْنَةُ مَخَاضٍ ، لِأَنَّهُ فَصْلٌ
عَنْ أُمِّهِ وَأُلْحِقَتْ أُمُّهُ بِالْمَخَاضِ (٢) ، سِوَاءَ لَقِحَتْ
أُمٌّ لَمْ تَلْقَحْ .

وَابْنُ مَخَاضٍ نَكْرَةٌ ، فَإِذَا أُرِدَتْ تَعْرِيفُهُ

(١) وزاد في القاموس : مَوَاحِضٌ .

(٢) في اللسان : « هُوَ الَّذِي حَمَلَتْ أُمُّهُ أَوْ حَمَلَتْ الْإِبِلَ
الَّتِي فِيهَا أُمُّهُ وَإِنْ لَمْ تَحْمَلْ هِيَ » .

وَعَرَبِيٌّ مُخَضٌّ ، أَيْ خَالِصُ النَّسَبِ ، الذَّكَرُ
وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ فِيهِ سِوَاهُ . وَإِنْ شِئْتَ أَنْتَ
وَتَنَيْتَ وَجَمَعْتَ ، مِثْلَ قَلْبٍ وَبَحْتٍ .
وَقَدْ مُخَضَّ بِالضَّمِّ مُخَوِّضَةً ، أَيْ صَارَ
مُخَضًّا فِي حَسَبِهِ .

[مخض]

تَمَخَّضَتِ اللَّبَنُ الْأَمْحُضُ وَالْمُخَضُّ وَالْمُخَضُّ ،
ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

وَالْمِخْضَةُ : الْإِبْرِيحُ (١) .

وَالْمَخِيزُ وَالْمَخْوُضُ : اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ مُخِضَ
وَأُخِذَ زُبْدُهُ .

وَأَمْحُضَ اللَّبَنُ ، أَيْ حَانَ لَهُ أَنْ يُمَخَّضَ .
وَتَمَخَّضَ اللَّبَنُ وَانْتَمَخَّضَ ، أَيْ تَحَرَّكَ .
وَكَذَلِكَ الْوَلَدُ إِذَا تَحَرَّكَ فِي بَطْنِ الْحَامِلِ . قَالَ
عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَمَامِ بْنِ مَرَّةٍ ،
فِي الْمِخْضَةِ ، يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو (٢) لَا تَلُومِي
وَأَبِي إِتْمَا ذَا النَّاسِ هَامُ

(١) وَأَنْشَدَ فِي اللَّسَانِ :

لَقَدْ تَمَخَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا

كَأَنَّ تَمَخَّضَ فِي إِبْرِيحِهِ اللَّبَنُ

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ : « أَلَا يَا أُمَّ
قُبَيْسٍ » ، وَهِيَ زَوْجَتُهُ ، وَكَانَ قَدْ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ يُقَالُ لَهُ
إِسَافٌ ، فَغَفَرَ لَهُ نَاقَةَ فَلَامَتَهُ . وَمِنْ الْقَصِيدَةِ :

أَنَّى نَابِيْنِ نَالَهُمَا إِسَافُ
تَأَوَّهُ طَلْبِي مَا إِن تَنَامُ

وأمرضَ الرجلُ ، أى قارب الإصابةَ في
الرأى . قال الشاعر^(١) :

وَلَكِنْ تَحْتَ ذَاكَ الشَّيْبِ حَزْمٌ
إِذَا مَا ظَنَّ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا

[مضض]

أَمَضَّيَ الجرحُ إِمَضَاضًا ، إِذَا أَوْجَعَكَ . وفيه
لغةٌ أُخْرَى مَضَّيَ الجرحُ ، ولم يعرفها الأصمعي .
وقال ثعلبٌ : يقال قد أَمَضَّيَ الجرحُ . قال :
وكان من مضى يقول مَضَّيَ بغير ألف .

والكُخْلُ يُمِضُّ العَيْنَ ، أى يجرقها .

وكَحَلَهُ بِمُغْمُولٍ^(٢) مَضَّ ، أى حارَّ .

والمَضَضُ : وَجَعُ المصيبةِ . وقد مَضَضَتْ
يأرجلُ بالكسر تَمَضُّ مَضَضًا وَمَضِيضًا وَمَضَاضَةً .
والمضمضة : تحريك الماء في الفم . ويقال :
ما مَضَمَضْتُ عيني بنومٍ ، أى ما نمت .

وَتَمَضَمَضَ في وضوئه . وَتَمَضَمَضَ النعاسُ
في عينه . قال الراجز :

وَصَاحِبِ نَهْبَتِهِ لِيَنْهَضَا^(٣)

إِذَا الكَرَى في عينه تَمَضَمَضَا

(١) قبله :

رَأَيْتُ أَبَا الوليدِ غَدَاةَ جَمْعٍ
بِهِ شَيْبٌ وَمَا فَقَدَ الشَّبَابَا

(٢) المغمول : المرود الذى يكاجل به .

(٣) وبمده :

* يَمَسِّحُ بِالكَفَّيْنِ وَجْهًا أبيضًا *

أدخلت عليه الألف واللام إلا أنه تعريف
جنس . قال الشاعر^(١) :

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلَّتْ فُقَيْمًا

كفَضْلِ ابنِ المَخَاضِ على الفَصِيلِ

ولا يقال في الجمع إلا بنات مخاضٍ وبناتُ
لبونٍ وبناتُ آوى .

قال الفراء : مَحَضْتُ بالبلو ، إِذَا نَهَزْتُ
بها في البئر . وأنشد :

إِنَّ لَنَا قَلِيدًا مَهْمُومًا

يَزِيدُهَا مَحَضُ الدِّلَا جُجُومًا

ويروى : « مَحَجُّ الدِّلَا » .

[مرض]

المَرَضُ : السُّقْمُ . وقد مَرَضَ فلانٌ وأمرضَهُ اللهُ .

قال يعقوب : يقال أمرضَ الرجلُ ، إِذَا
وقع في مالِهِ العاهةُ .

والمِمرضُ : الرجلُ المسقَامُ .

ومَرَضَتُهُ تَمَرِيضًا ، إِذَا قَمَتَ عليه في مَرَضِهِ .

والتَمَرِيضُ في الأمر : التَضَجُّعُ فيه .

والتَمَارِضُ : أَنْ يُرَى من نفسه المَرَضُ

وليس به .

وشمسٌ مَرِيضَةٌ ، إِذَا لم تكن صافيةً .

وعينٌ مَرِيضَةٌ : فيها فنورٌ .

(١) في اللسان : « قال جرير . ونسبه ابن برى

للفرزوق في أماليه » .

ومضٌ بكسر الميم والضاد : كلمة تستعمل
بمعنى لا . قال الراجز :

سَأَلْتُ هَلْ وَصَلْتُ فَقَالَتْ مِضٌ^(١)
وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّفْضِ
وهي مع ذلك مُطْمَعَةٌ في الإجابة .

يقال : إن في مِضٍ لمطعماً ، وهو حكاية صوت .

[معض]

مِعِضْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَمْعَضُ مِعْضًا وَمِعْضًا
وَامْتِعِضْتُ مِنْهُ ، إِذَا غَضِبْتَ وَشَقَّ عَلَيْكَ . قَالَ
الراجز رُوْبَةٌ :

* ذَا مِعْضٍ لَوْلَا^(٢) يَرُدُّ الْمِعْضَا *

فصل النون

[نفض]

نَبَضَ الْعَرِيقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَنَدِيضًا وَنَبْضَانًا ،
أَي تَحْرُكُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا بِهِ حَبِضٌ وَلَا نَبْضٌ ،
أَي حِرَاكٌ .

وَأَنْبَضْتُ الْقَوْسَ ، وَأَنْبَضْتُ بِالْوَتْرِ ، إِذَا
جَذَبْتَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ لِتَرِينٍ^(٣) ، وَفِي الْمَثَلِ : « إِنْبَاضٌ
بِغَيْرِ تَوْتِيرٍ » .

وَالْمِنْبِضُ : الْمِنْدَفُ ، مِثْلُ الْمِحْبِضِ ، قَالَ
الخليل : قَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الشَّعْرِ الْمِنْبَاضُ : الْمِنْدَافُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ » . قَالَ فِي الْقَامُوسِ :
يُقَالُ : مِضٌ مَكْسُورَةٌ مِثْلَةُ الْآخِرِ مَبْنِيَةٌ ، وَمِضٌ مَتَوْنَةٌ ، كَلِمَةٌ
تَسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى لَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لَوْلَا تَرَدُّ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « لَبِينٌ » .

[نفض]

النَّفْضُ وَالنَّفْضَةُ : اللَّحْمُ الْمَكْتَنَزُ ، كَلَحْمِ
الْفَخْدِ . قَالَ عُبَيْدٌ :

ثُمَّ أَبْرَى نِحَاضَهَا فَتَرَاهَا
ضَامِرًا بَعْدَ بُدْنِهَا كَالِهَلَالِ
وَقَدْ نَفَضَ بِالضَّمِّ فَهُوَ نَحِيضٌ ، أَي اكْتَنَزَ
لِحْمَهُ . وَالرَّأَةُ نَحِيضَةٌ .

وَنَفِضَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ مَنْحُوضٌ ،
أَي ذَهَبَ لِحْمُهُ . وَانْتَفَضَ مِثْلَهُ .
وَنَفَضْتُ مَا عَلَى الْعِظْمِ مِنَ اللَّحْمِ وَانْتَفَضْتُهُ ،
أَي اعْتَرَقْتَهُ .

وَسِنَانٌ نَحِيضٌ وَقَدْ نَحَضْتُهُ ، أَي رَفَعْتُهُ .
وَهُوَ الْمَسْنُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْجَنْبَ^(١) :

يُبَارِي شِبَابَةَ الرُّمَحِ خَدُّ مَزَلِقٍ
كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

[نفض]

نَفَضَ الْمَاءُ يَنْضُ نَضِيضًا : سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا .
وَنَضَاضَةُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ : بَقِيَّتُهُ . وَنَضَاضَةٌ وَلَدُ
الرَّجْلِ أَيْضًا : آخِرُهُمْ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْنُثُ ،
وَالثَّنِيَّةُ وَالْجَمْعُ ، مِثْلُ الْعِجْزَةِ وَالسَّكْبَرَةِ .

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمَوْنَ الدَّنَانِيرَ وَالدَّرَاهِمَ النَّضَّ
وَالنَّاضَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا يَسْمَوْنَهُ نَاضًا
إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا ، لِأَنَّهُ يُقَالُ :
مَا نَفَضَ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « صَوَابُهُ يَصِفُ الْحَدَّ » . ١١٠ م .

قال عيسى بن عمر : سألت ذا الرِّمَّةَ عن
النَّفْضَانِ ، فلم يزدني أن حرَّكَ لسانه في فيه .
[نفض]

النَّفْضُ بالضم : شجرٌ بالحجاز يُسْتَأْكَبُ به .
قال الراجز (١) :

* من اللواتي يفتَضِبْنَ النُّعْضَا (٢) *

[نفض]

نَفَضَ رَأْسَهُ يَنْفُضُ وَيَنْفُضُ نَفْضًا
وَنُفُوضًا ، أى تحرَّك .

وَأَنْفَضَ رَأْسَهُ ، أى حرَّكَه كالمتعجب من
الشيء . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَسَبِّحْهُمْ بِالنُّفُوسِ الْوَالِيَةِ ﴾
رُوِّسَهُمْ .

ويقال أيضا: نَفَضَ فُلَانٌ رَأْسَهُ ، أى حرَّكَه .
يتعدَّى ولا يتعدى ، حكاه الأخفش .

وكلُّ حركةٍ في ارتجافِ نَفْضٍ . يقال :
نَفَضَ رِجْلُ البعيرِ وَثْنِيَّةُ الغلامِ ، نَفْضًا
وَنَفْضَانًا . قال العجاج (٣) :

جَذَبُ البُرَى وَجَرِيَّةُ الحِبَالِ (٤)
وَنَفْضَاتُ الرِّجْلِ مِنَ مَعَالِ

(١) الرجز لرؤية يذكر شيا به .

(٢) الرواية : « خِذْنِ اللواتي » . وقوله :

* في سَلْوَةِ عِشْنًا بِذَلِكَ أَبْضَا *

أى يقطعنه ليستكن به . وبمده :

* فقد أَدَّى مَرَجًا مُنْفَضًا *

(٣) روى في إصلاح المنطق ص ٣٠ لدى الرمة

(٤) قبله :

* فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الأَغْلالِ *

وَحُذِّ مَا نَفَضَ لَكَ مِنْ دَيْنٍ ، أى تيسَّر .
وهو يَسْتَنْضِ حَقَّهُ مِنْ فُلَانٍ ، أى يستنجزه
ويأخذ منه الشيء بعد الشيء .

وَالنَّفِيزُ : الماء القليلُ ؛ والجمع نِفَاضٌ .
قال أبو عمرو : النَفِيزَةُ : المطرُ القليلُ ،
والجمع نَفَاضٌ . قال الأسدَى (١) :

* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَفَاضٌ (٢) *

ويجمع أيضا على أَنْفِةٍ . وأشدُّ القراء :
وَأَخَوَاتُ نُجُومِ الأَخْذِ إِلا أَنْفَةَ
أَنْفَةَ مَحَلِّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى
أى لَيْسَ يَبْلُ الثرى .

ويقال : لقد تَرَكَتِ الإِبِلُ الماءَ وهى ذاتُ
نَفِيزَةٍ وذاتُ نَفَاضٍ ، أى ذاتُ عطشٍ لم تَرَوْ .
ويقال : أَنْفَ الراعى سِخَالَهُ ، أى سقاها
نَفِيزًا مِنَ اللبنِ (٣) .

وَالنَّفِيزَةُ : صوتُ نَشِيشِ اللحمِ يُشَوَى على
الرَضْفِ . قال الراجز :

* تَسْمَعُ للرَضْفِ بِهَا نَفَاضًا *

وَالنَّفِيزَةُ : تحريكُ الحيةِ لسانها .

ويقال للحية : نَفَاضٌ وَنَفَاضَةٌ .

(١) هو أبو محمد الفقى .

(٢) وقوله :

يَا جُلَّ أَسْقَالِ البُرَيْقِ الوَامِضُ

وَالدَّيْمِ القَادِيَةِ النَفَاضِ

(٣) قوله نَفِيزًا مِنَ اللبنِ : أى قليلا منه اه م ر .

وَالنَّفْضُ : الظُّلْمُ يُحْرِكُ رَأْسَهُ . قَالَ الْعِجَّاجُ :

* أَصَكَ نَفْضًا لَا بِنِي مُسْتَهْدِجًا ^(١) *

وَمَحَالٌ نَفْضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَآةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضْ

بِمَسَدٍ فَوْقَ الْمَحَالِ النُّفْضِ

وَالنَّاعِضُ : الْغُرُضُوفُ .

وَنَفْضَ السَّحَابِ ، إِذَا كَثُفَ ثُمَّ تَخَضَّ ،

تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَا يَسِيرُ . قَالَ

الرَّاجِزُ ^(٢) :

* بَرَقَ تَرَى فِي عَارِضٍ نَفَاضٍ ^(٣) *

[نفض]

نَفَضْتُ الثُّوبَ وَالشَّجَرَ أَنْفَضُهُ نَفْضًا ، إِذَا

حَرَكْتَهُ لِيَنْتَفِضَ . وَنَفَضْتُهُ شَدَّدَ لِمَبَالِغَةِ .

وَالنَّفْضُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْوَرَقِ

وَالثَّمَرِ ، وَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَالْقَبْضِ بِمَعْنَى

الْمَقْبُوضِ .

وَالنَّفَاضُ بِالضَّمِّ وَالنَّفَاضَةُ : مَا سَقَطَ عَنِ

النَّفْضِ .

(١) قبله :

* وَاسْتَبَدَلَتْ رُسُومُهُ سَفَنَجًا *

(٢) رؤية .

(٣) قبله :

* أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغِمَاضِ *

وَفِي الْأَسَاسِ : « عَنِ التَّغْمَاضِ » . وَقَالَ ابْنُ بَرِي :

الَّذِي وَقَعَ فِي شِعْرِهِ :

* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهَاضٍ *

وَالْمِنْفَضُ : الْمِنْسَفُ .

وَنَفَضَتِ الْمَرْأَةُ كَرِشَهَا فَهِيَ نَفُوضٌ :

كَثِيرَةُ الْوَالِدِ .

وَنَفَضَتِ الْإِبِلُ أَيْضًا وَأَنْفَضَتْ : تُنَجَّتْ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَلَّا كَفَأَتْهَا ^(١) تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَمُجِدْ

لَهَا ثِيْلَ سَمْبٍ فِي النَّتَاجِينِ لِاسِ

وَيُرْوَى « تَنْفِضَانِ » .

وَالنَّافِضُ مِنَ الْحَمَى : ذَاتُ الرَّعْدَةِ . يُقَالُ :

أَخَذْتَهُ حَمَى نَافِضٌ .

وَنَفَضْتُهُ الْحَمَى فَهُوَ مَنْفُوضٌ .

وَالنُّفْضَةُ بِالضَّمِّ : النُّفْضَاءُ ، وَهِيَ رِعْدَةُ النَّافِضِ .

وَالنُّفْضَةُ أَيْضًا : الْمَطْرَةُ تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ

الْأَرْضِ وَتَخْطِي الْقِطْعَةَ .

وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ ، أَي هَلَكْتَ أَمْوَالَهُمْ .

وَأَنْفَضُوا أَيْضًا ، مِثْلَ أَرْمَلُوا ، إِذَا فَنِيَ زَادُهُمْ

وَالاسْمُ النُّفَاضُ بِالضَّمِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « النُّفَاضُ

يُقَطِّرُ الْجَلْبَ » وَكَانَ ثَلَبٌ يَفْتَحُهُ وَيَقُولُ : هُوَ

الْجَدْبُ ، أَي إِذَا جَاءَ الْجَدْبُ جَلَبَتِ الْإِبِلُ قِطَارًا

قِطَارًا لِلْبَيْعِ .

وَالنَّفَاضُ بِالْكَسْرِ : إِزَارٌ مِنْ أَزْرِ الصَّبِيَّانِ .

يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ نِفَاضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي الْإِسَانِ : « تَرَى كَفَأَتْهَا » .

(١٤٠ - صَاح - ٣)

وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمُ ، أَيْ بَعَثُوا النِّفْيَضَةَ .
ويقال : « إِذَا تَكَلَّمْتَ لَيْلًا فَاحْفِضْ ،
وَإِذَا تَكَلَّمْتَ نَهَارًا فَانْقُضْ » ، أَيْ التَّمْتُ هَل
تَرَى مَنْ تَكْرَهُ .

[نقض]

النَّقْضُ : نَقَضَ الْبِنَاءَ وَالْحَبْلَ وَالْعَهْدَ .
وَالنُّقَاضَةُ : مَا نُقِضَ مِنْ حَبْلِ الشَّعْرِ .
وَالْمُنَاقِضَةُ فِي الْقَوْلِ : أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا
يَتَنَاقَضُ مَعْنَاهُ .

وَالنَّقِیضَةُ فِي الشَّعْرِ : مَا يُنْقَضُ بِهِ .
وَالانْتِقَاضُ : الْانْتِكَاثُ .
وَالنِّقْضُ ، بِالْكَسْرِ : الْبَعِيرُ الَّذِي أُضْنَاهُ
السَّفْرَ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَالْجَمْعُ انْقِاضٌ .
وَالنَّقِضُ أَيْضًا : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِضُ
عَنِ الْكَمَاةِ .

وَالنَّقِضُ أَيْضًا : الْمَنْقُوضُ ، مِثْلَ النِّكْتِ .
وَتَنْقَضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكَمَاةِ ، أَيْ تَفَطَّرَتْ .
وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ ، أَيْ صَوَّتَتْ . وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

* تَنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِیضَ الْعِقْبَانِ *

وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَنْقِضُ انْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمَخْضِ *

وَالْإِنْقَاضُ وَالْكَتِيبُ : أَصْوَاتُ صَغَارِ الْإِبْلِ .

* جَارِيَةٌ بِيضَاءُ فِي نِقَاضٍ ^(١) *

وَالنَّقِضَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْجَمَاعَةُ يُبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ
لِيَنْظُرُوا هَلْ فِيهَا عَدُوٌّ أَوْ خَوْفٌ . وَكَذَلِكَ النِّفْيَضَةُ
نَحْوَ الطَّلِيقَةِ . قَالَتْ سَلْمَى الْجَهَنِّيَّةُ تَرَى أَخَاهَا
أَسْعَدُ ^(٢) :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِیضَةً

وَرَدَ الْقَطَاةَ إِذَا اسْمَأَلَّ التُّبْعُ

تَعْنَى إِذَا قَصَرَ الظِّلُّ نِصْفَ النَّهَارِ . وَالْجَمْعُ
النَّقَائِضُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْمَغَاوِزَ :

بَيْنَ نَعَامٍ بَنَاهُ الرَّجَا

لُ تُلْقَى النَّقَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا

هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَهَكَذَا رَوَاهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو
بِالْقَاءِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ : إِنَّهَا الْمَهْزَلَى مِنْ
الْإِبْلِ . وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْقَافِ ، جَمْعُ نِقْضٍ ، وَهِيَ الَّتِي
جَهَدَهَا السَّيْرُ .

وَقَدْ نَقَضْتُ الْمَكَانَ نَقْضًا ، وَاسْتَنْفَضْتُهُ
وَتَنْفِضْتُهُ ، إِذَا نَظَرْتَ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ .

قَالَ زَهَيْرٌ يَصِفُ الْبَقْرَةَ :

وَتَنْفِضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ نَحْمِيلَةٍ

وَتَحْشَى رُمَاةَ الْعَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرَّصِدٍ

(١) وَبِهِدِهِ :

* تَنْهَضُ فِيهِ أَيْمًا انْتِهَاضِ *

(٢) قَوْلُهُ سَلْمَى : قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ سَعْدَى الْجَهَنِّيَّةِ

قَالَ م ر : وَهِيَ سَعْدَى بِنْتُ الشُّمْرَدَلِ .

وتَنَاهَضَ القومُ في الحرب ، إذا نَهَضَ كُلُّ فَرِيْقٍ إِلَى صاحبه .

ونَهَضَ النبتُ ، إذا استوى . قال الراجز يصف كبره (١) :

* وَرَثِيَّةٌ تَنَهَضُ بِالنَّشْدِ (٢) *

ونَهَضَ الطائرُ ، إذا بسطَ جناحيه ليُطير .

والنَاهِضُ : فرخُ الطائرِ الذي وَفَرَ جناحاه ونَهَضَ للطيران . قال الشاعر (٣) :

راشهُ من ريشِ نَاهِضَةٍ

ثم أمهأهُ على حَجَرِهِ

والنَاهِضُ : اللحمُ الذي يلي عَضَدَ الفرسِ من أعلاها .

ونَاهِضَةُ الرجلِ : بنو أبيه الذين يعضبون له . وما لفلانٍ نَاهِضَةٌ ، وهم الذين يقومون بأمره .

والنَهْضُ من البعير : ما بين المنكب والكتف ، والجمع أَنَهَضُ ، مثل فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ . قال الراجز (٤) :

وقرَّبوا كُلَّ بُجَالِيٍّ عَضِيهِ

(١) وهو أبو نخيلة .

(٢) قال ابن بري : صوابه : «نَهَضُ فِي تَشْدِيدٍ» . وقبله :

* وقد عَلَّتَنِي ذُرَّةٌ بَادِي بَدِي *

(٣) امرؤ القيس .

(٤) هيمان بن صفافة السعدي .

والقرقرة والهديرُ : أصواتُ مَسَانِ الإبل . قال شِطَّاظٌ ، وهو لصٌ من بني ضَبَّةَ :

رُبَّ عَجُوزٍ من مُمَيْرٍ شَهْبَرَةٍ

عَلِمَتْهَا الإِنْقَاضَ بعد القَرقرَةِ

أى أسمعَها . وذلك أنه اجتاز على امرأةٍ من بني مُمَيْرٍ تَعْقِلُ بعيراً لها وتتعوذ من شِطَّاظٍ ، وكان شِطَّاظٌ على بَكْرٍ ، فنزل وسرق بعيرها وترك هناك بَكْرَهُ .

قال أبو زيد : أَنَقَضْتُ بِالْمَعْرِزِ إِنْقَاضاً :

دعوتُ بهما .

والإِنْقَاضُ : صَوِيْتُ مثل النقر .

وإِنْقَاضُ العِلْكَ : تصويتهُ ، وهو مكروهٌ .

وَأَنْقَضَ الحِمْلُ ظَهْرَهُ ، أى أثقله . وأصله

الصوتُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴾ .

والنَقِيضُ : صوتُ المَحَامِلِ والرحالِ .

قال الراجز :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَهَنْ بِيضُ

مَحَامِلُ لِقِدِّهَا نَقِيضُ

[نهض]

نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضًا ونَهْوضًا ، أى قام .

وَأَنهَضَهُ أَنافاً تَنَهَضَ . واستَنهَضْتُهُ لأمر كذا

إذا أمرته بالنهوض له .

ونَاهِضَتُهُ ، أى قاومتَهُ .

أَبَقِيَ السِّنْفُ أَثْرًا بِأَنْهَضَهُ
وَمَهَضَتْ فَلَانًا نَهَضًا : ظلمته .

[نوض]

نَاضَ فَلَانٌ يَنْوُضُ نَوْضًا : ذهب في البلاد ،
وأيضاً تأخراً ونكص .
وَنُضْتُ الشَّيْءَ ، إذا عاجلته لتزيعه ، مثل
الغصن والوتد ونحوه .
وَالْأَنْوَاضُ وَالْأَنْوَيْضُ : مواضع مرتفعة .
ومنه قول لبيد :

* أَرَوَى الْأَنْوَيْضَ وَأَرَوَى مَذْنَبَهُ
وَالنَّوْضُ : وَضْلَةٌ مَا بَيْنَ عَجْزِ الْبَعِيرِ
وَمَتْنِهِ . ومنه قول الراجز :

* جَادِبِينَ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ (١) *

فصل الواو

[وخض]

الْوَحْضُ : طعن غير جانف . وقد وَحَضْتُهُ
بِالرَّمْحِ .

وَالْوَحِيضُ : المطعون . قال ذو الرمة يصف ثورا :
وَتَارَةً يَخِضُ الْأَسْحَارَ (٢) عَنْ عَرْضِ
وَخَضًا وَتُنْتَظَمُ الْأَسْحَارُ وَالْحُجْبُ (٣)

(١) قبله :

* إِذَا اعْتَزَمَ الدَّهْرَ فِي انْتِهَاضِ *

(٢) في جملة أشعار العرب :

* فَتَارَةٌ يَخِضُ الْأَعْنَاقِ *

(٣) قبله :

فَكَرَّ يَمُشِقُ طَعْمًا فِي جَوَاشِينِهَا

كَأَنَّهُ الْأَجْرَ فِي الْأَقْتَالِ يَحْتَسِبُ

[ورض]

وَرَّضَ الرَّجُلُ تَوْرِيضًا وَأَوْرَضَ ، أى أخرج
غائطه وَتَجَوَّهَ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ .

يقال : وَرَّضَتِ الدَّجَاجَةُ (١) ، إذا كانت
مُرْخِيَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَذَرَقَتْ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ
ذَرَقًا كَثِيرًا .

[وفض]

يقال : لقيته على أَوْفَاضٍ ، أى على عجلةٍ مثل
أَوْفَازٍ . قال رؤبة :

* تَمَشَّى بِنَا الْجِدِّ عَلَى أَوْفَاضٍ *

وَالْوَفْضُ : الْعَجَلَةُ .

وَأَوْفَضَ وَاسْتَوْفَضَ ، أى أسرع .
قال الراجز (٢) :

* تَعَوَّى الْبُرَى مُسْتَوْفَضَاتٍ وَفَضًا (٣) *

أى تَلَوَّى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كَانَتْهُمْ إِلَى
نُصْبٍ يُؤْفَضُونَ ﴾ .

ويقال أيضا : اسْتَوْفَضَهُ ، إذا طرده
وَاسْتَعْجَلَهُ .

وَنَاقَةٌ مِيفَاضٌ ، أى مسرعة . قال الراجز :

لَأَنْعَتَنَ نَعَامَةً مِيفَاضًا

(١) قال الأزهرى : هذا تصحيف ، والصواب

« وورست » بالهمزة اه . م . ر

(٢) هو رؤبة .

(٣) قبله :

* إِذَا مَطَوْنَا نَقِضَةً أَوْ نَقِضًا *

* وكان ما اهتَضَّ الجِحَافُ بِهَرَجَا^(١) *
 واهْتَضَّتْ نَفْسِي لِفَلَانٍ ، إِذَا اسْتَزَدْتَهَا لَهُ .
 وَغُلٌّ هَضَّاضٌ : يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ .
 وَالْمَضَّاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَهُوَ فَعْلَاءُ
 مِثْلَ الصَّحْرَاءِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . وَأَشَدُّ لِأَبِي دُوَادٍ :
 إِلَيْهِ تَلَجَّ الْمَضَّاءُ طُرًّا

فليس بقاتل هُجْرًا لِحَارٍ

[هيف]

هَاضَ الْعَظْمَ يَهْيِضُهُ هَيْضًا ، أَي كَسَرَهُ بَعْدَ
 الْجُبُورِ ، فَهُوَ مَهْيِضٌ . وَاهْتَاضَهُ أَيضًا فَهُوَ
 مُهْتَاضٌ وَمُنْهَاضٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمُنْهَاضِ الْفَكَكِ *

لأنه أشدُّ لَوَجَعِهِ .

وَكُلٌّ وَجَعٌ عَلَى وَجَعٍ فَهُوَ هَيْضٌ . يُقَالُ :
 هَاضَنِي الشَّيْءَ ، إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضِكَ .

وَيُقَالُ : بِالرَّجْلِ هَيْضَةٌ ، أَي بِهِ قِيَاءٌ
 وَقِيَامٌ جَمِيعًا .

(١) بعده :

* تَرُدُّ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجًا *

خَرَجَاءٌ ظَلَّتْ^(١) تَطْلُبُ الْإِضَاضَا
 وَالْوَفْضَةَ : شَيْءٌ كَالْجَعْبَةِ مِنْ أَدَمٍ ، لَيْسَ
 فِيهَا خَشْبٌ ، وَالْجَمْعُ الْوَفَاضُ .
 وَالْأَوْفَاضُ : الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَخْلَاطُ
 مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى ، كَأَصْحَابِ الصَّمَّةِ . وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُوَضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ .

[ومض]

وَمَضَ الْبَرْقُ يَمِضُ وَمَضًا وَمِيزًا وَمِضَانًا ،
 أَي لَمَعَ لَمَعًا خَفِيفًا وَلَمْ يَعْتَرِضْ فِي نَوَاحِي النِّعَمِ .
 قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ :

أَصَاحَ تَرَى بَرَقًا أُرِيكَ وَمِيزُهُ

كَلَمَعِ الْيَدِينِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ

وَكَذَلِكَ أَوْمَضَ الْبَرْقُ إِيمَانًا . فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ
 وَاعْتَرِضَ فِي نَوَاحِي النِّعَمِ فَهُوَ الْخَفِيُّ ، فَإِنْ اسْتَطَالَ
 فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَشَقَّ النِّعَمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرِضَ
 يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ الْعَمِيقَةُ .

وَيُقَالُ أَوْمَضَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا سَارَقَتِ النَّظَرَ .

فصل الهاء

[هضض]

هَضَّ يَهْضُهُ ، أَي كَسَرَهُ وَدَقَّهُ ، فَانْهَضَ ،
 وَالشَّيْءُ هَضِيضٌ وَمَهْضُوزٌ وَمُنْهَضٌ .
 وَاهْتَضَّهُ أَيضًا ، أَي كَسَرَهُ . قَالَ الْعِجَاجُ :

(١) رواية م ر : « خرجاء تدمو » .

بَابُ الطَّاءِ

فصل الألف

[أبط]

الإِبطُ : ماتحت الجناح ، يذگر ويؤنث ،
والجمع آباطٌ .

وحكى الفراء عن بعض الأعراب : فرقع
السوطَ حتَّى بَرَقَتْ إبطُهُ .

وتأبَّطَ الشيءُ ، أى جعله تحت إبطِهِ .

والتأبُّطُ : الاضطباعُ ، وهو أن يُدخل رداءه

تحت يده اليمنى ثم يلقيه على عاتقه الأيسر . وكان
أبوهريرة رضى الله عنه رَدِيْتُهُ التَّابُّطُ .

والإِبطُ من الرمل : مُنْقَطَعُ معظمِهِ .

واستأبَّطَ فلانٌ ، إذا حفر حُفْرَةً ضيقَ رأسها

ووسَّعَ أسفلها . قال الراجز :

* يَحْفِرُ نَامُوسًا لَهُ مُسْتَأْبِطًا *

وكان ثابت بن جابرِ الفهميُّ يسميُّ تَأْبِطًا

شَرًّا ، لأنهم زعموا أَنَّهُ كان لا يفارقه السيف .

تقول : جاءنى تَأْبِطَ شَرًّا ، ومررت بتَأْبِطَ

شَرًّا ، تدعه على لفظه ، لأنك لم تنقله من فعلٍ

إلى اسمٍ ، وإنما سَمَّيْتَ بالفعل مع الفاعل جميعا

رجالًا ، فوجب أن تحكيه ولا تغيِّره . وكذلك

كلُّ جملة يسميُّ بها ، مثل بَرَقَ نَحْرُهُ ، وذَرَى حَبًّا .

فإن أردت أن تثني أو تجمع قلت : جاءنى
ذَوًا تَأْبِطَ شَرًّا ، وذَوُو تَأْبِطَ شَرًّا . وتقول :

كلاهما وكلهم ونحو ذلك .

والنسبةُ إليه تَأْبِطِيٌّ ، تنسب إلى الصدر ،
ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه . وقول المهذلي (١) :

شَرِبْتُ بِجَمَّةٍ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرْتُ إِبَاطِيَّ (٢)

أى تحت إبطِي .

[أ ر ط]

الأرْطَى : شجرٌ من شجر الرمل . وهو فعلى ،

لأنك تقول أديم مَأْرُوطٌ ، إذا دُبِغَ بذلك .

وَأَلْفُهُ للإلحاق لا للتأنيث ، لأن واحده أرْطَاةٌ .

قال الراجز (٣) :

* مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ فَاضْطَجَعُ *

(١) هو المتنخل .

(٢) قوله إباطر أصله إِبَاطِيٌّ يخفف ياء النسب ، وعلى

هذا يكون صفة لصارم ، وهو منسوب إلى الإبط .

(٣) وقوله :

يَارِبُّ أَبَازٍ مِنَ العُفْرِ صَدَعُ

تَقْبِضَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ واجْتَمَعُ

لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبِعَ

صوتُ الجوف من الخوى ، وحنينُ الجذع .
قال الراجز^(١) :

* قد عرَفْتَنِي سِدْرَتِي وَأَطَّتِ *

[أقط]

الأقطُ معروف^(٢) . وربِّمَا سَكَنَ فِي الشَّعْرِ
وتنقل حركة القاف إلى ما قبلها . قال الشاعر :

رَوَيْدِكَ حَتَّى يَنْدُبْتَ الْبَيْتُ وَالغَضَى
فَيَكْتُرُ إِقْطُ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبُ
وَأَنْتَمَطْتُ ، أَى اتَّخَذْتُ الْأَقْطُ . وهو افتعلت .
وَأَقْطَ طَعَامُهُ يَا قِطُهُ أَقْطًا : عمله بالأقْطِ ،
فهو مأقوط . وأنشد الأصمعي :

وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُونًا^(٣)

أَوْ يُخْرِجُ الْمَأْقُوطَ وَالْمَلْتُونًا

وَالْمَأْقُطُ مَهْمُوزٌ : موضعُ الحرب ، بكسر
القاف . قال الخليل : الْمَأْقُطُ : المَضِيقُ فِي الْحَرْبِ .

(١) هو الراهب ، واسمه زهرة بن سرحان وبهده :

* وَقَدْ وَنَيْتُ بَعْدَهَا فَاشْمَطَّتِ *

(٢) وهو شيء يتخذ من اللبن الخفيض يطبخ ثم يترك
حتى يجمد .

(٣) فى اللسان :

وَيَأْكُلُ الْحَمِيَةَ وَالْحَيُونَا

وَيَدْمُقُ الْأَقْفَالَ وَالنَّابُوتَا

وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ

وفيه قول آخر أنه أَفْعَلُ ، لأنه يقال أَدِيمٌ
مَرَطِيٌّ ، وهذا يذكر فى المعتل . فإن جعلت ألفه
أصلياً نوّنته فى المعرفة والنكرة جميعاً ، وإن جعلته
للإلحاق نوّنته فى النكرة دون المعرفة .

قال أعرابيٌّ وقد مَرِضَ بِالشَّامِ :

أَلَا أَيُّهَا الْمَكَّاهُ مَا لَكَ هَهُنَا

أَلَاءَ وَلَا أَرْطَى فَايْن تَدِيضُ

فَأَصْبِعِدْ إِلَى أَرْضِ الْمَسْكَانِيِّ وَاجْتَنِبْ

قُرَى الشَّامِ لَا تُصْبِحْ وَأَنْتَ مَرِيضُ

وحكى أبو زيد : بعيرٌ مَأْرُوطٌ وَأَرْطَوِيٌّ^(١)

إذا كان يأكل الأَرطَى . والأَرِيطُ من الرجال :
العاقِرُ . قال الراجز^(٢) :

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرِيطِ^(٣)

ليس بِذِي حَزْمٍ وَلَا سَفِيْطٍ^(٤)

وَأَرْطَتِ الْأَرْضُ : أخرجت الأَرطَى .

[أطلط]

الأَطِيطُ : صوتُ الرحلِ والإبلِ من ثِقَلِ
أحمالها . يقال : لا آتِيكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ . وكذلك

(١) وأرطاوى أيضاً ، كما فى اللسان .

(٢) حميد الأرقط .

(٣) بينه وبين لاققه :

* حَزَنْبَلٍ يَأْتِيكَ بِالْبَطِيطِ *

(٤) السفيطُ : السخى الطيبُ النفسِ .

فصل الباء

[برقط]

البرْقَطَةُ : خَطْوٌ مُتَقَارِبٌ .

ويقال : بَرَقَطَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَلَّى مُتَلَفِتًا .

[بسط]

بَسَطَ الشَّيْءُ : نَشَرَهُ ، وَبِالصَّادِ أَيْضًا .

وَبَسَطَ الْعَذْرُ : قَبُولُهُ .

وَالْبَسَطَةُ : السَّعَةُ .

وَأَنْبَسَطَ الشَّيْءُ عَلَى الْأَرْضِ .

وَالْإِنْسِاطُ : تَرْكُ الْإِحْتِشَامِ . يُقَالُ : بَسَطْتُ

مِنْ فُلَانٍ فَأَنْبَسَطَ .

وَتَبَسَّطَ فِي الْبِلَادِ ، أَيْ سَارَ فِيهَا طَوْلًا وَعَرْضًا .

وَالْبِسَاطُ : مَا يُبَسَّطُ .

وَالْبِسَاطُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . يُقَالُ :

مَكَانٌ بَسِيطٌ وَبِسَاطٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَدُونَ يَدِ الْحِجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي

بَسَاطٌ لِأَيْدِي النَّاعِجَاتِ عَرِيضُ

وَفُلَانٌ بَسِيطٌ الْجِسْمِ وَالْبَايِعُ .

وَالْبَسِيطُ : جِنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ فَرَشَ لِي فِرَاشًا

لَا يَبْسُطُنِي ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ ضَيْقًا . وَهَذَا فِرَاشٌ

يَبْسُطُكَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا .

وَسِرْنَا عُقْبَةً بَاسِطَةً ، قَالَ : وَهِيَ الْبَعِيدَةُ .

(١) العديل بن الفرخ .

وَالْبِسْطُ بِكَسْرِ الْبَاءِ : النَّاقَةُ تُخَلَّى مَعَ وَلَدِهَا لَا يُمْنَعُ مِنْهَا ، وَالْجَمْعُ بَسَاطٌ وَأَبْسَاطٌ ، مِثْلُ ظُنُرٍ وَظُنُورٍ وَأَطَارٍ .

وَقَدْ أَبْسَطَتِ النَّاقَةُ ، أَيْ تَرَكَّتْ مَعَ وَلَدِهَا .

وَيَدٌ بَسَطٌ أَيْضًا ، أَيْ مُطْلَقَةٌ . وَفِي قِرَاءَةِ

عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ بَلْ يَدَاهُ بُسْتَانٍ ﴾ .

[بطط]

بَطَطْتُ الْقَرْحَةَ : شَقَقْتُهَا .

وَالْبَطِيطُ : الْعَجْبُ وَالْكَذِبُ ، وَلَا يُقَالُ

مِنْهُ قَعَلٌ .

وَالْبَطُّ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ، الْوَاحِدَةُ بَطَةٌ . وَلَيْسَتْ

الْمَاءُ لِلتَّأْنِيثِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِوَاحِدٍ مِنْ جِنْسٍ .

يُقَالُ : هَذِهِ بَطَةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا ، مِثْلُ

حَمَامَةٍ وَدَجَاجَةٍ .

[ببط]

أَبْعَطَ فِي السَّوْمِ ، مِثْلُ أْبَعَدَ .

[ببطط]

الْبُعْطُ وَالْبُعْطُوطُ : سُرَّةُ الْوَادِي .

وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ بُعْطِطِهَا ، لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ ،

مِثْلُ ابْنِ بَيْجِدَتِهَا .

[بلط]

الْمُبَالِطَةُ : الْمُضَارَبَةُ بِالسَّيْفِ .

وَتَبَاتَلُوا ، أَيْ تَجَالَدُوا .

الْكَسَائِيُّ : أَبْلَطَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُبْلِطٌ ، وَأَبْلَطَ

فصل الشتاء

[ناط]

النَّاطَةُ: الحِمْيَاءُ، والجمع نَاطٌ .

وفي المثل: « نَاطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ »، يضربُ
للرجل يشتدُّ مَوْقُهُ وحمقُهُ، لأنَّ النَّاطَةَ إذا أصابها
الماءُ ازدادت فساداً ورطوبةً .

[نبط]

نَبَطَهُ عن الأمرِ تَشْبِيْطًا: شغله عنه .
وَأَثْبَطَهُ المرضُ، إذا لم يَكْذُ يفارقه .

[نرط]

النَّرْطُ مثل الثَّلْطِ، لغةٌ أو لُغْنَةٌ .
وَالنَّرْطُ أيضاً: شَيْءٌ يستعمله الأساكفةُ،
وهو بالفارسية « سِرِيش »، ذكره النضر بن
شُمَيْلٍ . ولم يعرفه أبو العوث .
وَالنَّرْطَةُ بالكسر: الرجلُ الأحمقُ الضعيفُ
والهمزة زائدة .

وَالنَّرْمَطَةُ بالضم: الطينُ الرَطْبُ، ولعل الميم
زائدة .

[نطط]

رجلٌ نَطَطٌ، أي كَوَسَجٌ بَيْنَ النُّطَطِ، من
قومِ نَطَطٍ .

ويقال أيضاً رجلٌ نَطَطٌ بالفتح، وقومٌ نَطَطَاتٌ،
وامرأةٌ نَطَطَةٌ الحاجبين . قال الشاعر:

(١٤١ - صحاح - ٣)

فهو مُنْبَطٌ على ما لم يسمَّ فاعله أيضاً، أي افتقر
وذهبَ ماله . وأبو زيد مثله .

وَأَبْلَطَنِي فلانٌ، إذا ألحَّ عليك في السؤال
حَتَّى يُبْرِمَ .

وَبَلَطَ الرجلُ تَبْلِيْطًا، إذا أعيأ في المشي
مثل بَلَحَ .

وَالْبَلَاطُ بالفتح: الحجارةُ المفروشةُ في الدار
وغيرها . قال الراجز:

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي

رِيًّا وَتَجْتَازِي بَلَاطَ الْأَبْطَحِ

وَالْبَلُوطُ معروفٌ .

وَبُلُطَةٌ بالضم في قول امرئ القيس:

* نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرَمَاءٍ بُلُطَةً ^(١) *

قال الأصمعي: هي هَضْبَةٌ بعينها . وقال

أبو عمرو: بُلُطَةٌ: فَجَاءَةٌ .

[بهط]

الْبَهْطَةُ: ضربٌ من الطعام: أرزٌ وملاء . وهو

مغرب، وبالفارسية بَهَتًا ^(٢) . وينشد:

تَفَقَّاتُ شَخْمًا كَمَا الْإَوْزُ

مِنْ أَكْلِهَا الْبَهْطُ بِالْأَرْزِ

(١) وعجزه:

* فَيَا كَرَمَ مَا جَارٍ وَيَا حَسَنَ مَا فَعَلُ *

(٢) وقيل هو من الهندية « بَهْتًا » .

فصل الحاء

[حبط]

حَبِطَ عملُهُ حَبِطًا بالتسكين ، وحُبُوطًا :
بطلَ ثوابه . وأحْبَطَهُ اللهُ تعالى .

قال أبو عمرو : الإحْبَاطُ : أن يذهبَ ماء
الرَّكِيَّةِ فلا يعودَ كما كان .

ويقال أيضا : حَبِطَ الجُرْحُ حَبِطًا بالتحريك ،
أى عَرِبَ ونكسَ .

والحَبِطُ أيضا : أن تأكل الماشية فتُكثِرُ
حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها .
وقال ابن السكيت : هو أن ينتفخ بطنها عن
أكل الدُرْقِ ، وهو الخندقوقُ .

يقال : حَبِطَتِ الشاةُ بالكسر . وفي الحديث
« انَّ مِمَّا يُنْبِتُ الربيعُ ما يقتل حَبِطًا أو يُبْلِغُ » .
ومنه سمى الحارثُ بن عمرو بن تميمٍ الحَبِطَ ، لأنه
كان في سفرٍ فأصابه مثلُ ذلك . وولده هؤلاء
الذين يسمون الحَبِطَاتِ ، من بنى تميم . والنسبة
إليهم حَبِطِيٌّ .

والحَبِطِيُّ : القصيرُ البطين ، يهمز ولا يهمز ،
والنون والألف للإلحاق بسفرجل . يقال رجلٌ
حَبِطِيٌّ بالتنوين ، وحَبِطًا وحَبِطًا ، ومَحْبِطٌ ،
وقد احْبَطَيْتَ .

فإن حَقَرْتَ فأنت بالخيار ، إن شئت حذفْتَ
النون وأبدلت من الألف ياءً وقلت حَبِطٌ بكسر
الطاء منونًا ، لأنَّ الألف ليست للتأنيث فتفتَحَ

وما مِنْ هَوَايَ وَلَا شِيَمِي

عَرَكَرَكَةُ ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٍ

وَلَا أَلْقَى ^(١) نَطَّةَ الْحَاجِبِيِّ

بِنِ مَحْرِفَةَ السَّاقِ ظَمَأَى الْقَدَمِ

قوله مُحْرِفَةٌ ، أى مهزولة .

[نعط]

النَّعْطُ بالتحريك : مصدر قولك : نَعَطَ

اللحمُ ، أى أَنْتَنَ . وكذلك الماء ، قال الراجز :

وَمَنْهَلٍ عَلَى غِشَّاشٍ أَوْ فَلَطٍ ^(٢)

شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كَرِهِ وَنَعَطٍ

[نلط]

ثَلَطَ البعيرُ ، إذا ألقى بَعْرَهُ رقيقًا . وفي

الحديث : « إِنَّهُمْ كَانُوا يَبْعُرُونَ بَعْرًا ، وَأَتَمَّ
تَثَاظُونَ ثَلَطًا » .

فصل الجيم

[جلط]

جَلَطَ ^(٣) سَيْفُهُ ، أى استلَّهُ .

قال الفراء : جَلَمَطَ رأسه ، أى حلقه

ولميم زائدة .

(١) قوله ألقى ، بفتح أحرفه الثلاثة . كذا ضبطه م .

(٢) فى اللسان : « فَلَطٌ » .

(٣) جَلَطَ يَجْلُطُ جَلَطًا : كَذَبَ وَحَلَفَ ،

وَسَيْفُهُ : سَلَهُ ، وَرَأْسُهُ : حَلَقَهُ .

وحَطَّ البعيرُ في السيرِ حَطَّاطًا: اعتمد في زمامه.
قال الشاعر :

وإنْ ضُرِبَتْ على العِلَّاتِ حَطَّتْ

إليكِ حَطَّاطًا هادِيَةً شَنُونِ

ورجلٌ حَطَّاطٌ بالضم ، أى صغيرٌ .

وحَطَّاطٌ بنُ يَعْفَرٍ : أخو الأسود .

قال أبو عمرو : انْحَطَّتِ الناقَةُ في سيرها ،
أى أسرعَتْ .

والحَطَّاطُ بالفتح : شبيهٌ بالبثور يكون حَوْلَ
الحوقِ . وأنشد الأصمعي (١) :

قَامَ إلى عَذْرَاءَ بالعُطَّاطِ

يَمْشِي بمثلِ قَائِمِ الفُسْطَاطِ

بمُكْفَهَرٍ اللونِ ذِي حَطَّاطِ (٢)

(١) لزياد الطماحي .

(٢) قال ابن بري : الذى رواه أبو عمرو :
« بِمُكْرَهَفِ الحوقِ » : أى بمسفرة . وبعده :

هَامَتُهُ مثلُ الفَنِينِ السَّاطِي

نَيْطٍ بِحَقْوَى شَبِقِ شِرْوَاطِ

فَبِكَّهَا مُوْتَقِ النِّيَاطِ

ذِي قوَّةٍ ليس بذي وَبَاطِ

فَدَاكَّهَا دَوَكَاً على الصِّرَاطِ

ليس كدَوَكِ بَعْلِهَا الوَطَاطِ

وقام عنها وهو ذو نَشَاطِ

وُلِيَّتْ من شدةِ الخِلَاطِ

قد أسبَطَتْ وَأَيَّمَا إسْبَاطِ

ما قبلها كما يُفْتَحُ في تصغيرِ حُبْلَى وبُشْرَى ،
وإن شئتَ بَقِيَّتِ النونُ وحذفت الألفُ وقلت
حُبِينِطٌ . وكذلك كلُّ اسمٍ فيه زيادتان للإلحاقِ
فاحذف أتيهما شئت . وإن شئتَ أيضاً عوضت
من المحذوفِ في الموضعين ، وإن شئتَ لم تعوض ؛
فإن عوضتَ في الأوَّلِ قلت حُبَيْطٌ بتشديد الياءِ
والطاءِ مكسورةً ، وقلت في الثانى حُبِينِيطٌ .
وكذلك القولُ في عَفْرَتَى .

[حظ]

حَطَّ الرَّحْلُ والسَّرَجُ والقوسُ .

وحَطَّ ، أى نزل .

والمَحَطُّ : المنزلُ .

والمَحَطُّ السعْرُ وغيره .

وتقول : اسْتَحَطَّنِي فلانٌ من الثمنِ شيئاً ،
والحَطِيطَةُ كذا وكذا من الثمنِ .

وقوله تعالى : ﴿ حِطَّةٌ ﴾ ، أى حُطَّ عَنَّا

أوزارنا . ويقال : هى كلمةٌ أَمِرَ بها بنو إسرائيلَ
لو قالوها حَطَّتْ أوزارُهُمْ .

وحَطَّةٌ ، أى حَدَرَةٌ .

والحَطُوطُ الحدُورُ .

والحَطُوطُ : النجيبَةُ السريعةُ .

وجاريةٌ مَحَطُوطَةٌ المَتَنِينِ ، أى ممدودةٌ
مستويةٌ . قال الشاعر (١) :

بَيْضَاءُ مَحَطُوطَةٌ المَتَنِينِ بِهَكَّةٍ

رَبَّاءُ الرَوَادِفِ لم تُتَمَلِّ بِأولادِ

(١) هو القفاي .

وأخَطَطَ الرجل في اليمين ، إذا اجتهد . وأنشد
الأصمعيُّ لابنِ أحرر :

وَكُنَّا وَهُمْ كَأَنَّ بَنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا
سَوَى ثَمَّ كَأَنَّا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا
فَأَلْقَى التِّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ

وأخَطَطَ هذا لأرِيمَ مَكَانِيَا^(١)
لَطَاتُهُ : ثِقَلُهُ . يقول : إذا كانت هذه
حالهما فلا يجتمعان أبدا . والسُّبَاتُ : الدهرُ .

[حفظ]

الحَمَاطُ : بَيْبَسُ الْأَفَافِي تَأْلَفُهُ الْحَيَاتُ :
يقال : شيطانُ حَمَاطٍ ، كما تقول : ذئبٌ غَضِيٌّ :
وتَيْسٌ حُلْبِيٌّ . قال الراجز : وقد شَبَّهَ الْمَرْأَةَ
بِحَيَّةٍ لَهُ عُرْفٌ :

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ
كَيْتِلُ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ
الوَاحِدَةُ حَمَاطَةٌ .

وقولهم : أصبتُ حَمَاطَةَ قَلْبِهِ ، أى حَبَّةَ قَلْبِهِ .
والحَمَاطَةُ أيضا : حُرْقَةٌ وَخُشُونَةٌ يَجِدُهَا
الرجل في حَلْقَةٍ ، حكاه أبو عبيدٍ وغيره .

[حفظ]

الْحِنْطَةُ : الْبُرُّ ، وَالْجَمْعُ حِنَطٌ ، وَبِائِهِ حَنَاطٌ .
وَالْحِنُوطُ : ذَرِيرَةٌ . وَقَدْ تَحْنَطُ بِهِ الرَّجُلُ ،
وَحَنَطَ الْمَيْتَ تَحْنِيطًا .

(١) في اللسان : « لا أعود ورائيا » .

الوَاحِدَةُ حَطَاطَةٌ . وَرَبَّمَا كَانَتْ فِي الْوَجْهِ .
ومنه قولُ الْهُذَلِيِّ^(١) :

وَوَجْهِ قَدْ جَلَوْتُ أُمِيمَ صَافٍ
كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بَذَى حَطَاطٍ
وَالْحَطَاطُ أَيضًا : زُبْدُ اللَّبَنِ .

وَالْمِحْطُ بِالْكَسْرِ : الَّذِي يُوشَمُ بِهِ ، وَيُقَالُ
هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخِرَازِينَ يَنْقُشُونَ
بِهَا الْأَدِيمَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

كَأَنَّ مِحْطًا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةً
صَنَاعَ عَلَّتْ مَنِيَّ بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عَلُ

وعمرانُ بنُ حِطَّانٍ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ . وَهُوَ
فِعْلَانٌ .

[حفظ]

الْحَيْقُطَانُ : ذِكْرُ الدَّرَاجِ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :
مِنَ الْهُوذِ كَدْرَاءِ السَّرَاةِ وَلَوْثُهَا^(٣)
خَصِيفٌ كَلَوْنِ الْحَيْقُطَانِ الْمُسَيِّحِ

[حفظ]

الْإِحْتِلَاطُ : الْغَضَبُ وَالضَّجْرُ . وَفِي كَلَامِ
عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَانَةَ : « إِنَّ أَوَّلَ الْعِيِّ الْإِحْتِلَاطُ ،
وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ » .

(١) التنخل .

(٢) النمر بن تولب . من قصيدة له في المجمرات من

جمهرة أشعار العرب ١٠٩ - ١١١ .

(٣) في اللسان : « ويطنها » .

فصل الخاء

[خبط]

خَبَطَ البعيرُ الأرضَ بيده خَبَطًا : ضربها .
ومنه قيل : خَبِطَ عَشْوَاءٌ ، وهي الناقة التي في
بَصَرِهَا ضعفٌ ، تَخْبِطُ إذا مشت ، لا تنوقُ شيئًا .
وخبَطَ الرجلُ ، إذا طرَحَ نفسه حيث كان
لينام . قال الشاعر (١) :

* يَشْدُخُنَ بالليل الشُّجَاعَ الخَاطِطًا (٢) *
وخبَطتُ الشجرَ خَبَطًا ، إذا ضربتها بالعصا
ليسقط ورقها . قال الراجز :

* والصَّعِجُ من خَابِطَةٍ وَجُرْزِ (٣) *
واختَبَطَنِي فلانٌ ، إذا جاءك يطلب معروفك
من غير آصِرَةٍ . قال الشاعر :

وختَبِطِ لِم يَلتَقَ من دوننا كُفِي
وذاتِ رَضِيعٍ لم يَنْمِها رَضِيعُها
وخبَطتُ الرجلَ ، إذا أنعمت عليه من غير
معرفة بينكما . قال علقمة بن عبدة :

وفي كَلِّ حَيٍّ قد خَبِطتَ بِنِعْمَةٍ
فَحَقُّ لِسْأَسٍ من نَدَاكَ ذُنُوبُ

(١) هو أبان الدُّبَيْرِيُّ .

(٢) قبله :

* قَوْدَاهُ تَهْدِي قُلُصًا تَمَارِطًا *

(٣) قبله :

* بِالْمَشْرِ فَيَاتِ وَطَعْنٍ وَخَزِ *

وَالخِنَاطَةُ : حِرْفَةُ الخِنَاطِ .

وَحَنَطَ الأديمُ : احمَرَّ ، فهو حَانِطٌ .

وَحَنَطَ الرَّمثُ وَأَخْنَطَ ، أى أدرك وابتضَّ
ورقهُ .

[حوط]

الخَائِطُ : واحد الخِيطَانِ ، صارت الواو ياءً
لانكسار ما قبلها .وَحَوَّطَ كَرَمَهُ تَحْوِيطًا : بنى حوله حَائِطًا ،
فهو كَرْمٌ مُحَوَّطٌ .
ومنه قولهم : أنا أَحَوَّطُ حولَ ذلك الأمرِ ،
أى أدور .

وَالْحَوَاطَةُ : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ للطعامِ .

وَالْحِيطَةُ بالكسر (١) : الْحِيطَةُ ، وهما

من الواو .

وقد حَاطَهُ يَجُوطُهُ حَوَّطًا وَحِيطَةً وَحِيطَةً ،
أى كَلَاهُ ورعاه .ومع فلان حِيطَةٌ لَكَ — ولا تنقل عليك —
أى تَحْنُنُ وتَعَطُّفٌ .

وَالْحَمَارُ يَحُوطُ عَانَتَهُ ، أى يجمعها .

وَاحْتَاطَ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ ، أى أَخَذَ بالنقطة .

وَأَحَاطَ بِهِ ، أى عَلِمَهُ . وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمًا .

وَأَحَاطَتِ الخَيْلُ بفلانٍ وَاحْتَاطَتْ بِهِ ، أى

أَحَدَقَتْ بِهِ .

(١) وبالفتح أيضا .

وخرطه الدواء أيضاً، أى أمشاه . وكذلك
خرطه تحريطاً .

والخرط ، بالتحريك : داه يصيب الصرع
فيخرج اللبن متعمداً^(١) كقطع الأوتار .

يقال : قد أخرطت الناقة فهي مخرط .
فإذا كان ذلك عادة لها فهي مخراط .

والمخراط أيضاً . الحية التي من عاداتها أن
تسلخ جلدها في كل سنة . قال الشاعر :

إني كساني أبو قابوس مرفلة

كأنها سلخ أبنكار المخاريط

وفرس خروط ، أى جموح . يقول البائع :

برئت إليك من الخراط ، أى الجماح .

وأنخرط الفرس فى سيره ، أى ليج .

قال العجاج :

* كالتبريرى ليج فى انخراط^(٢) *

وأنخرط علينا فلان ، إذا اندرأ بالقول

السيى .

وأنخرط جسمه ، أى دق .

والإخریط : ضرب من الحمض .

وخرطت الحديد خرطاً ، أى طولته

كالعمود .

(١) فى المخطوطة : منعمداً منقطعاً .

(٢) قبله :

* فظل يرقد من النشاط *

شأس : اسم أخى علقمة .

وقولهم : ما أدري أى خابط ليل هو ؟ أى

أى الناس هو .

والخباط بالضم ، كالجنون وليس به . تقول

منه تحببته الشيطان ، أى أفسده .

والخباط ، بالكسر : سمة فى الفخذ طويلة

عرضاً . تقول منه خبط بعيره خبطاً .

والخبطة ، بالكسر : القليل من اللبن .

وقال أبو زيد : الخبط من الماء : الرفض ،

وهو ما بين الثلث إلى النصف من السقاء ،

والحوض ، والغدير ، والإناء . قال : وفى القرية

خبطة من ماء ، وهو مثل الجرعة ونحوها . ولم

يعرف له فعلاً .

ويقال أيضاً : كان ذلك بعد خبطة من

الليل ، أى بعد صدر منه .

والخبطة أيضاً : القطعة من البيوت والناس ،

والجمع خبط .

[خرط]

خرطت العود أخرطه وأخرطه خرطاً :

قشرته .

وخرطت الورق : حنته ، وهو أن تقبض

على أعلاه ثم تمر يدك عليه إلى أسفله . وفى المثل :

« دونه خرط القتاد » .

وَالْحَطُوطُ ، بفتح الخاء : البقر الوحشي الذي يُحَطُّ الأرض بأطراف أظلافه .

وَالْحِطَّةُ بالكسر : الأرض يُحْتَطُّهَا الرجل لنفسه ، وهو أن يُعَلِّمَ عليها علامةً بِالْحِطِّ لِيُعَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ اخْتَارَهَا لِيَبْنِيَهَا دَارًا . ومنه حِطَّ الكوفة والبصرة .

وَأَحْتَطَّ الغلامُ ، أي نبتَ عذارُهُ .

وَالْمِحْطُّ بالكسر : عودٌ يُحْطُّ به .

وَالْمِحْطَّاطُ : عودٌ يُسَوَّى عليه الحطوطُ .

وَالْحِطَّةُ بالضم : الأمرُ والقِصَّةُ . قال تَابَّطَ شَرًّا :

هُمَا حُطَّتَا إِمَّا إِسَارٌ وَمِنَّةٌ

وإِمَّا دَمٌ وَالْقَتْلُ بِالْحُرِّ أَجْدَرُ

أراد : هما حُطَّتَانِ ، فحذف النون استخفافًا .

يقال : جاء وفي رأسه حُطَّةٌ ، أي جاء

وفي نفسه حاجةٌ قد عَزَمَ عليها . والعامَّةُ تقول حُطِّيَّةً .

وفي حديث قَيْلَةَ : « أَيْلَامُ ابْنِ هَذِهِ أَنْ

يَفْصِلَ الْحُطَّةَ ، وَيَنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرَةِ (١) »

أي إنه إذا نزل به أمرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكِلٌ لَيْهَيْتَدِي

له ، إنه لا يَعْيَا به ، ولكنَّه يفصله حتَّى يبرمه

ويخرج منه .

وقولهم : حُطَّةٌ نَائِيَةٌ ، أي مقصدٌ بعيدٌ .

وقولهم : حُذِّ حُطَّةً ، أي حذِّ حُطَّةً

الاتصافِ ، ومعناه اتتصف .

(١) الحجرة بالتحريك : جمع حاجز ، أي مانع .

ورجلٌ مَحْرُوطٌ للحيةِ ومَحْرُوطٌ الوجه ، أي فيها طولٌ من غيرِ عَرَضٍ .

وَأَحْتَرَطَ سيفه ، أي سَلَّهُ .

وَالْحَرِيْطَةُ : وعاءٌ من أَدَمٍ وغيره يُشْرَجُ على ما فيها .

وقد أَحْرَطْتُ الحَرِيْطَةَ ، أي أَشْرَجْتُهَا .

وَأَحْرَوطَ بهم السَيْرُ أَحْرَوطًا ، أي امتدَّ .

قال العجاج :

* مَحْرُوطًا جَاءَ مِنَ الْأَقْطَارِ (١) *

قال أعشى باهلة :

لَا تَأْمَنُ الْبِازِلُ الْكَوْمَاءَ ضَرْبَتَهُ

بِالْمَشْرِفِ إِذَا مَا أَحْرَوطَ السَّمَرِ (٢)

[خطاط]

الْحَطُّ : واحدُ الحطوطِ .

وَالْحَطُّ أَيْضًا : موضعٌ باليمامة ، وهو حَطُّ

هَجَرَ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّمَاحُ الْحَطِّيَّةُ ، لِأَنَّهَا تُحْمَلُ

مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ فَتُقَوِّمُ بِهِ .

وَالْحَطُّ : حَطُّ الزَّاجِرِ ، وهو أن يُحْطَّ بِإصبعه

فِي الرَّمْلِ وَيَرْجُرُ .

وَسَأَلَ بِالْقَلَمِ ، أي كَتَبَ .

وَكَسَاةٌ مُحْطَطٌ : فِيهِ حُطُوطٌ .

(١) بعده :

* قَوَّتَ الْغِرَافِ ضَامِنَ السِّقَارِ *

(٢) اخروط السفر : أهدت الطريق .

وَالْخَلِيطُ الْمُخَالِطُ ، كَالنَّدِيمِ الْمُنَادِمِ ، وَالْجَلِيسِ
الْمَجَالِسِ . وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . وَقَالَ :
* إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَأَنْصَرَمُوا ^(١) *
وقد يجمع على خَلَطَاءٍ وَخُلُطٍ . قَالَ وَعَلَةٌ
الْجَرْمِيُّ :

سَائِلٌ مُجَاوِرٌ جَرِيمٌ هَلْ جَنَيْتُ لُهُمْ
حَرْبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَبْرِةِ الْخُلُطِ
وَإِنَّمَا كَثُرَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَنْتَجِعُونَ أَيَّامَ الْكَلَالِ فَيَجْتَمِعُ مِنْهُمْ قِبَائِلُ شَتَّى
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، فَتَفْتَعُ بَيْنَهُمْ أَلْفَةٌ ، فَإِذَا افْتَرَقُوا
وَرَجَعُوا إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَاءَ ذَلِكَ .

وَأَمَّا الْحَدِيثُ : « لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ » ،
فَيُقَالُ هُوَ كَقَوْلِهِ : « لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ
وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مَجْتَمِعٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تَنَازَعَ الْعَجَّاجُ وَحَمِيدُ الْأَرْقَطُ
أَرْجوزَيْنِ عَلَى الطَّاءِ فَقَالَ حَمِيدٌ : الْخِلَاطُ يَا أَبَا
الشَّعْنَاءِ ! فَقَالَ الْعَجَّاجُ : الْفِجَّاجُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ
يَا ابْنَ أُخِي . أَيْ لَا تَخِطُ أَرْجوزِي بِأَرْجوزَتِكَ .
وَالْخِلَاطَةُ ، بِالضَّمِّ : الشَّرِكَةُ .
وَالْخِلِطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْعِشْرَةُ .
وَالْخِلِطُ أَيْضًا : وَاحِدٌ أَخْلَاطِ الطَّيْبِ .

وَقَوْلُهُمْ : « قَبَّحَ اللَّهُ مِعْزَى خَيْرِهَا خُطَّةً » .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خُطَّةٌ : اسْمٌ عَزِيزٌ ، وَكَانَتْ
عَزِيزًا سَوْءًا .

وَالْخُطَّةُ أَيْضًا : اسْمٌ مِنَ الْخَطِّ ، كَالنَّقْطَةِ
مِنَ النَّقْطِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا خَطَّ غُبَارَهُ ، أَيْ مَا شَقَّه .

وَالْخَطِيطَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُنْمَطَرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ
مَمْطُورَتَيْنِ ؛ وَالْجَمْعُ الْخَطَّاطُ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(١) :

* عَلَى قِلاصٍ تَخْتَطِي الْخَطَّاطُ ^(٢) *

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ

سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِهَا فَطَلَّقَتْهُ
ثَلَاثًا : « خَطَّ اللَّهُ نَوَّأَهَا ، أَلَّا طَلَّقَتْ نَفْسَهَا
ثَلَاثًا » . وَيُرْوَى أَيْضًا : « خَطَّ اللَّهُ نَوَّأَهَا »
بِالْهَمْزِ ، أَيْ أَخْطَأَهَا الْمَطْرُ .

[خَاط]

خَاطْتُ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ خَاطًا ^(٣) فَاخْتَاطَ .

وَخَاطَلَهُ مُخَاطَلَةً وَخَاطَلًا .

وَاخْتَاطَ فُلَانٌ ، أَيْ فَسَدَ عَقْلُهُ .

وَالتَّخْلِيطُ فِي الْأَمْرِ : الْإِفْسَادُ فِيهِ .

وَقَوْلُهُمْ : وَقَعُوا فِي الْخُلَيْطِي ، مِثَالُ السُّمَيْيِ ،

أَيْ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ .

(١) لَهْمِيَانُ بْنُ قِيفَاةٍ .

(٢) بِمَدِّهِ :

* يَتَّبِعْنَ مَوَارِ الْمِلَاطِ مَائِطًا *

(٣) خَلَطَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : مُوَابِهٌ :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا

وَأَخْلَفُواكَ عِدَى الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

وَالخَلِطُ أَيضاً : السَّمُّ يُنْبِتُ عودُهُ عَلَى عَوْجٍ ، فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قَوْمٌ .
 وَرَجُلٌ مَخْلَطٌ بِكَسْرِ المِيمِ : يُخَالِطُ الأُمُورَ .
 يُقَالُ : فَلَانٌ مَخْلَطٌ مَزِيلٌ ، كَمَا يُقَالُ : هَوْرَاتِقٌ فَاتِقٌ .

وَاسْتَخْلَطَ البَعِيرُ ، أَيْ قَعَا . وَأَخْلَطَهُ صَاحِبُهُ ، إِذَا جَعَلَ قَضِيْبَهُ فِي الحَيَاءِ .
 وَالخَلِيطُ مِنَ العَلْفِ : قَتٌّ وَتَبْنٌ .
 وَنَهَى عَنِ الخَلِيطِينَ فِي الأَنْبِذَةِ ، وَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ صِنْفَيْنِ : تَمْرٍ وَزَيْبٍ ، أَوْ عَنَبٍ وَرُطْبٍ .
 وَخَوْلِطَ الرَّجُلُ فِي عَقْلِهِ خِلَاطًا .

[خَط]

الْخَمِطُ : ضَرْبٌ مِنَ الأَرَاكِ لَهُ حَمَلٌ يُؤْكَلُ .
 وَرَقِيٌّ : ﴿ ذَوَاتِي أَكُلِ خَمِطٍ ﴾ بِالإِضَافَةِ .
 وَالخَمِطُ مِنَ اللَبَنِ : الحَامِضُ .

وَذَكَرَ أَبُو عَمِيْدٍ أَنَّ اللَبْنَ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ حَلَاوَةٌ الحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ ، فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ وَخَمِيطٌ . وَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الطَّعْمِ فَهُوَ مُمَحَّلٌ . فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَعْمُ الحَلَاوَةِ فَهُوَ قُوْهَةٌ (١) .

وَتَخَمَّطَ الفَحْلُ : هَدَرَ . وَتَخَمَّطَ فَلَانٌ ، أَيْ تَفَضَّبَ وَتَكَبَّرَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الكَمِيْتِ :
 * إِذَا مَا تَسَامَتَ لِلتَّخَمُّطِ صَيْدُهَا *

(١) فِي اللِّسَانِ : « فُوْهَةٌ » : لَكِنْ فُوْمَادَةٌ (نَوْه) :
 « وَرَوَاهُ اللَّيْثُ فُوْهَةٌ بِالفَاءِ ، وَهُوَ تَصْغِيْفٌ » .

وَتَخَمَّطَ البَحْرُ ، إِذَا التَّطَمَّ .
 وَخَمَّطَتُ الشَّاةُ أَخْمَطَهَا حَمَطًا ، إِذَا نَزَعَتْ جِلْدَهَا وَشَوَيْتَهَا ، فَهِيَ خَمِيطٌ . فَإِنْ نَزَعَتْ شَعْرَهَا وَشَوَيْتَهَا فَهِيَ سَمِيطٌ .

وَالخَمِطَةُ : الحَمْرُ الَّتِي قَدْ أَخَذَتْ رِيحَ الإِدْرَاكِ كَرِيحِ النَّفَاحِ ، وَلَمْ تُدْرِكْ بَعْدُ . وَيُقَالُ : هِيَ الحَامِضَةُ .

[خَوَط]

الخُوطُ : الغِصْنُ النَّاعِمُ لِسِنَّةٍ . يُقَالُ : خُوَطٌ بَانٌ ، الوَاحِدَةُ خُوْطَةٌ .

[خَيْط]

الخَيْطُ : السِّلْكُ ، وَجَمْعُهُ خَيْوُطٌ وَخَيْوُطَةٌ ، مِثْلُ فَحْلٍ وَفَحُولٍ وَفَحْوَلَةٍ .

والمَخِيْطُ : الإِبْرَةُ ، وَكَذَلِكَ الخِيَاطُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى يَلْبِغَ الجِلُّ فِي سَمِّ الخِيَاطِ ﴾
 وَالخَيْطُ الأَسْوَدُ : الفَجْرُ المُسْتَطِيلُ .
 وَيُقَالُ : سَوَادُ اللَّيْلِ . وَالخَيْطُ الأَبْيَضُ : الفَجْرُ المُعْتَرِضُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الإِيَادِيُّ :
 فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدُقَةٌ

وَلَاحٌ مِنَ الصَّبْحِ خَيْطٌ أَنَارَا

وَخَيْطُ الرِّقْبَةِ : نُحَاغُهَا . يُقَالُ : جَاخَشَ فَلَانٌ عَنِ خَيْطِ رِقْبَتِهِ ، أَيْ دَافَعَ عَنِ دَمِهِ .

وَخَيْطٌ بَاطِلٌ : الَّذِي يُقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ (١٤٢ - صَاح - ٣)

إلا حرفان : مسكٌ مَدُوْفٌ ، وثوبٌ مَصُوْنٌ ،
فإن هذين جاءا نادرين .

وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول :
قولٌ مَقوولٌ ، وفرسٌ مَقوودٌ ، قياساً مطرداً .

والتخيطُ في كلام هذيلٍ : الوتدُ .

قال أبو ذؤيب :

تَدَلَّى عليها بين سَبِّ وَخَيْطَةٍ

بجَرْداءٍ مثلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُها

وقال أبو عمرو : هو جبلٌ لطيفٌ يتخذ

من السلبِ .

وخَيْطُ الشيبِ في رأسه ، مثلُ وَخَطَ .

قال الشاعر^(١) :

أَلَيْتُ لا أنسى^(٢) مَنِيحَةَ واحدٍ

حَتَّى تُخَيِّطَ بالبياضِ قُرُونِي

فصل الذال

[ذأط]

ذَاطُهُ مثل ذَاتِهِ ، أي خنقه أشدَّ الخلق حتى
دلغ لسانَهُ .

[ذعط]

الدَّعْطُ : الذبْحُ الوَحِيُّ ، والعينُ غير معجمة .

وقد دَعَطَهُ يَدْعُطُهُ . يقال : دَعَطْتَهُ المنيةُ .

(١) هو بدر بن عامر الهنلي .

(٢) في الأساس : « أَسَمْتُ » ، وفي اللسان :

« تالفة لا أنسى » .

وُخَاطُ الشيطان . وكان مروان بن الحكم يلقب
بذلك لأنه كان طويلاً مضطرباً .

قال الشاعر :

كَلَّمَ اللهُ قوماً مَلَّكُوا خَيْطَ باطلٍ

على الناسِ يُعْطَى من يشاءُ ويمنعُ

والتخيطُ بالكسر : القطيعُ من النعام ،

وكذلك التخييطُ مثال سكرى .

ونعامةٌ خَيْطَاءُ بينة الخَيْطِ ، وهو طول عنقها .

وقد خِطْتُ الثوبَ خَيْطَاءً فهو مَخْيُوطٌ

ومَخْيِيطٌ . فمن قال مَخْيُوطٌ أخرجه على التمام ، ومن

قال مَخْيِيطٌ بناه على النقص لنقصان الياء في خِطْتُ .

والياء في مَخْيِيطٍ هي واو مفعول انقلبت ياءً

لسكونها وانكسار ما قبلها ، وإِثْمًا حرك ما قبلها

لسكونها وسكون الواو بعد سقوط الياء . وإِثْمًا

كسروا لِيُعْلَمَ أَنَّ الساقطَ ياء .

وناسٌ يقولون : إِنْ الياءُ في مَخْيِيطٍ هي الأَصْلِيَّةُ

والذي حُذِفَ واو مفعولٍ ، يُعْرَفُ الواوِيُّ

من اليائِيَّ .

والقول هو الأوَّلُ ، لأن الواو مزيدة للبناء ،

فلا ينبغي لها أن تُحذَفَ ، والأصليُّ أحقُّ بالحدفِ

لاجتماع الساكنين أوعليةً توجب أن يحذف حرفٌ .

وكذلك القولُ في كلِّ مفعولٍ من ذوات

الثلاثة إذا كان من بنات الياء ، فإنه يحىء بالنقصان

والتمام . فأمَّا من بنات الواو فإنه لم يحىء على التمام

قال الشاعر^(١) :

إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوجِلُوا

من الموت بِالْهَمِيْعِ الذَّاعِطِ

وكذلك الذَّعْمَطَةُ ، بزيادة الميم .

[ذُفَط]

أبو زيد : ذَفَطَ الطَّائِرُ أَتْنَاهُ يَذْفِطُهَا

ذَفَطًا : سَفَدَهَا .

فصل الزاء

[رَبَط]

رَبَطْتُ الشَّيْءَ أَرَبَطُهُ ، وَأَرَبَطُهُ أَيْضًا عَنِ

الْأَخْفَشِ ، أَيْ شَدَّدْتَهُ .

والموضع مَرَبَطٌ وَمَرَبِطٌ . يقال : ليس له

مَرَبِطٌ عَزِيزٌ .

وفلان يَرَبِطُ كَذَا رَأْسًا مِنَ الدُّوَابِّ .

ويقال : نَعِمَ الرَّبِيطُ هَذَا ، لَمَّا يُرْتَبِطُ

مِنَ الْخَيْلِ .

وَالرَّبِيطُ : لِقَبِ الْغَوْثِ بْنِ مُرَّةٍ^(٢) .

وَالرَّبِيطُ : الْبِسْرُ الْمَوْدُونُ .

وَالرَّبَاطُ : مَا تُشَدُّ بِهِ الْقَرْبَةُ وَالِدَابَةُ وَغَيْرُهَا

وَالْجَمْعُ رُبُطٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَمُوتُ طَوْرًا وَتَحْيَا فِي أَسْرَتِهَا

كَأَنَّ قَلْبُ فِي الرُّبُطِ الْمَرَاوِدُ^(٣)

(١) أسامة بن حبيب الهذلي :

(٢) قوله الغوث بن مرّة ، صوابه ابن مرّة ، أي ابن

طابحة بن إلياس . م . ر .

(٣) قبله :

مِثْلَ الدَّعَامِيصِ فِي الْأَرْحَامِ عَارِقٍ

سُدُّ الْخِصَاصِ عَلَيْهَا فَهُوَ مَسْدُودٌ

وَقَطَعَ الظِّي رِبَاطَهُ ، أَيْ حَبَلَانَهُ .

ويقال : جاء فلان وقد قرض رِبَاطَهُ ،

إِذَا انصَرَفَ مَجْهُودًا .

وَالرِّبَاطُ : الْمُرَابِطَةُ ، وَهُوَ مِلَازِمَةٌ تُغَرِّ

الْعَدُوَّ .

وَالرِّبَاطُ : وَاحِدَ الرِّبَاطَاتِ الْمَبْنِيَةِ .

وَرِبَاطُ الْخَيْلِ : مُرَابِطَتُهَا . وَيُقَالُ : الرِّبَاطُ

مِنَ الْخَيْلِ : الْخَمْسُ فَمَا فَوْقَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَإِنَّ الرِّبَاطَ النُّكْدَ مِنْ آلِ دَاحِسٍ

أَبِينَ فَمَا يُفْلِحُنَ يَوْمَ رِهَانٍ^(٢)

ويقال : لفلان رِبَاطٌ مِنَ الْخَيْلِ ، كَمَا تَقُولُ :

تِلَادٌ ، وَهُوَ أَصْلُ خَيْلِهِ .

وَفُلَانٌ رَابِطُ الْجَاشِ ، وَرَبِيطُ الْجَاشِ ، أَيْ

شَدِيدُ الْقَلْبِ ، كَأَنَّهُ يَرَبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ .

وَقَدْ خَلَّفَ فُلَانٌ بِالْتَفْرِ جَيْشًا رَابِطَةً . وَبِبَلَدٍ

كَذَا رَابِطَةٌ مِنَ الْخَيْلِ .

وَحِكْيُ الشَّيْبَانِي : مَاءٌ مُتْرَابِطٌ ، أَيْ دَائِمٌ

لَا يُنْزَحُ .

[رَطَط]

الرَّطِيطُ : الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ .

وَقَدْ أَرَطُوا ، أَيْ جَلَبُوا .

(١) بُشَيْرُ بْنُ أَبِي حَمَامِ الْعَبْسِيِّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « دُونَ رِهَانٍ » .

والرِطِيطُ : الأحمقُ . قال الشاعر :

أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ

عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رِطَائِطاً^(١)

يقول : قد اضطرب أمرُكم من باب الجِدِّ

والعقلِ ، فتحامقوا عسى أن تفوزوا .

[رِطْ]

الرُّقْطَةُ : سوادٌ يشوبه نُقْطُ بياضٍ . يقال :

دِجاجةٌ رِقْطَاءٌ .

والأَرَقْطُ من الغنمِ مثل الأَبْعَثِ . وقد أَرَقَطَّ

أَرَقِطَاطاً .

وأَرَقَاطَ العَرَفِجُ أَرَقِطَاطاً ، إذا خَرَجَ ورقه ،

وذلك قبل أن يُدْبِي .

وحَمِيدُ بن ثورِ الأَرَقْطُ والأَرَقِيطُ أيضاً .

[رِهْطْ]

رِهْطُ الرجلِ : قومه وقبيلته . يقال هم

رِهْطُ دِنِيَّةٍ^(٢) .

(١) قال امرئقسي : هو مثل قول القائل :

وعش حماراً تعش سعيداً

فالسعد في طالع البهائم

وقبل البيت في اللسان :

هلاً بنى رومان بعض عتابكم

وإياكم والهلب متى عصارطا

(٢) في اللسان : « هم رهضة دنية » .

والرَهْطُ : ما دون التشرة من الرجال ،

لا تكون فيهم امرأة . قال الله تعالى : ﴿ وَكَانَ

فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ فجمع ، وليس لهم واحد

من لفظهم مثل ذَوْدٍ . والجمع أَرْهَاطٌ وَأَرْهَاطٌ

وَأَرَاهِطٌ ، كأنه جمعُ أَرْهَاطٍ ، وَأَرَاهِيطٌ .

والرَهْطُ : جلدٌ قدرُ ما بين السرة إلى الركبة ،

تلبسه الخائض . قال الشاعر :

متى ما أشأ غيرَ زهوِ الملو

كِ أَجَعَلَكَ رَهْطاً على حِيصِ

وحكى النضر بن شميل : الرِهَاطُ : جلودٌ

تُشَقَّقُ سيوراً ، واحداها رَهْطٌ . وأنشد للمتنخل

الهُذَلِيُّ :

بِضَرْبِ فِي الْجَاجِمِ ذِي فُرُوعِ

وطعنٍ مثلَ تَعْطِيطِ الرِهَاطِ

وكانوا في الجاهلية يطوفون عراً والنساء

في أَرْهَاطٍ .

والرَاهِطَاءُ مثل الدائماء ، وهي إحدى جِجَرَةٍ

اليربوع التي يخرج منها التراب ويجمعه . وكذلك

الرُهْطَةُ مثال الهُمَزَةِ .

ومَرَجُ رَاهِطٍ : موضعٌ بالشام كانت به وقعةٌ .

[رِيطْ]

الرِيطَةُ : الملاءة إذا كانت قطعة واحدة

ولم تكن لِفَقَيْنِ . والجمع رِيطٌ ورِيطٌ .

والتبسيط في الناقة ، كالرجاع .
ويقال : سَبَطَتِ الناقةُ بولدها ، إذا ألقته
وقد أُشعِرَ .

ويقال أيضاً : سَبَطَتِ النعجةُ ، إذا أسقطت .
والسَبَطُ : واحد الاستباطِ ، وهم وُلْدُ الوالدِ .
والاستباطُ من بنى إسرائيل كالقبائل من
العرب . وقوله تعالى : ﴿ وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
أَسْبَاطًا أُمَّمًا ﴾ ، فإِذَا أَنْتَ لِأَنَّهُ أَرَادَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
فِرْقَةً ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْفِرْقَ أَسْبَاطُ ، وليس الأَسْبَاطُ
بتفسير ولكنه بدلٌ من اثنتي عشرة ، لأنَّ التفسير
لا يكون إلا واحداً منكورا ، كقولك اثني عشر
درهماً . ولا يجوز دراهم .

والسَابَاطُ : سَقِيفَةٌ بَيْنَ حَائِطَيْنِ تَحْتَهَا طَرِيقٌ ،
والجمع سَوَابِيطُ وسَابَاطَاتُ .

وقولهم في المثل : « أَفْرَعُ مِنْ حَجَّامِ
سَابَاطٍ » ، قال الأصمعيُّ : هو سَابَاطُ كَسْرِي
بالمدائن ، وبالعجمية بِلَاسِ آبَاد . وبلاس : اسم
رجل . ومنه قول الأعشى :

* بسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْرَزَقٌ ^(١) *

(١) صدره كما في نسخة :

* هنالك ما نَجَّاهُ عِزَّةً مُلِكِهِ *

وفي المخطوطة :

* فذاك وما أنجى من الموت ربه *

وفي اللسان أيضا :

فأصبح لم يَمْنَعَهُ كَيْدٌ وَحِيلَةٌ

بسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْرَزَقٌ

وَرِبَطَةٌ : اسمُ امرأةٍ ^(١) .

فصل الزاي

[زخرط]

قال الفراء : الزِخْرِطُ بالكسر : مُحَاطُ
النعجة . قال : وكذلك مُحَاطُ الإبل .

[زطط]

الزَطُّ : جبلٌ من الناس ، الواحد زُطِّيٌّ ،
مثل الزَنْجِ وَزَنْجِيٍّ ، والرُّومِ وَرُومِيٍّ .

فصل الستين

[سبط]

شَعْرٌ سَبِطٌ وَسَبِطٌ ، أى مُسْتَرِيبٌ غير جعد .
وقد سَبِطَ شعره بالكسر يَسْبِطُ سَبْطًا .
ورجلٌ سَبِطُ الشعرِ وَسَبِطُ الجسمِ وَسَبِطُ
الجسمِ أيضاً مثل فَنَخَذِ وفَخَذِ إذا كان حَسَنَ القَدِّ
والاستواء . قال الشاعر ^(٢) :

فجاءتْ به سَبِطُ العظامِ كَأَمَّا

عِمَامَتُهُ بَيْنَ ^(٣) الرِجَالِ لَوَاهِ
وقولهم : مَالِي أَرَاكَ مُسَبِطًا ، أى مُدَكِّيًا رَأْسَكَ
كلمة تم مسترخى البدن .

وَأَسَبَطَ الرِجْلُ ، أى اامتدَّ وانبَسَطَ على
الأرض من الضرب ^(٤)

(١) هي زوجة عمرو بن العاص أم عبدالله ابنه . قاله نصر .

(٢) هو زيد بن كثوة العبدي ، كما في البيان ٣ : ١٠٤ .

(٣) في المطبوعة الأولى : « فوق الرجال » وأثبت
ما في اللسان والمخطوطة .

(٤) أو من المرض . ١٠ هـ . م . ر .

[سجاط]

السِّنْجِلَاطُ : موضعٌ ، ويقال ضربٌ من الرياحين . قال الشاعر :

أَحِبُّ الْكَرَّائِنَ وَالضَّوْمَرَانَ
وَشُرْبَ الْعَتِيقَةِ بِالسِّنْجِلَاطِ

[سحط]

السَّحْطُ^(١) مثل الذَّعْطِ ، وهو الذَّبْحُ . وقد سَحَطَهُ .

[سخط]

السُّخْطُ والسَّخْطُ : خلاف الرضا . وقد سَخِطَ ، أى غضب ، فهو سَاحِطٌ . وأسَخَطَهُ ، أى أغضبه .

ويقال : تَسَخَّطَ عطاءه ، أى استقله ولم يقع منه موقِعاً .

[سرط]

سَرِطْتُ الشَّيْءَ بالكسر أسْرَطُهُ سَرَطًا : بَلَغْتَهُ .

وأسْرَطَهُ : ابتلعه . وفى المثل : « لا تكن حُلُوءًا فَتَسْرُطَ وَلَا مَرًّا فَتُعَقِّقَ » ، من قولهم أَعَقَيْتُ الشَّيْءَ ، إذا أزلته من فيك لمرارته . كما يقال : أشكيتُ الرجل ، إذا أزلته عمًا بشكوه . وقولهم : « الأَخْذُ سُرِيظِي والقضاءُ ضُرِيظِي »

(١) سَحَطَ ، كَنَعَمَ ، سَخَطًا وَمَسَخَطًا : ذَبَحَ سَرِيحًا .

يذكر النعمان بن المنذر ، وكان أبرويز حبسه بساباط ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة .

والسُّبَاطَةُ : الكُنَاسَةُ .

وسُباطُ : اسمُ شهرٍ بالرومية .

والسَّبَطُ بالتحريك : نبتٌ ، الواحدة سَبَطَةٌ .

قال أبو عبيد : السَّبَطُ : النَّصِيُّ ما دام رطبًا ، فإذا يبس فهو الحَلِيُّ .

ومنه قول ذى الرمة يصف رملاً :

* على جوانبه الأَسْبَاطُ والمَدَبُ^(١) *

وأَرْضٌ مُسَبَّطَةٌ : كثيرةُ السَّبَطِ^(٢) .

(١) صدره :

* بين النهار وبين الليل من عَقْدٍ *

(٢) فى المخطوطة زيادة : وسَبَاطٍ : اسم الحمى .

وقال المنخل :

أَجَزْتُ بِفَتِيَّةٍ بِيضٍ كَرَامٍ

كَأَنَّهُمْ تَمَلَّهُمْ سَبَاطٍ

أَجَزْتُ : قطعتُ . وَجَزْتُ : قضيتُ .

وتملهم : تحرقهم . يقال سُبَطَ الرجلُ : إذا أخذته

الحُمَّى ، وذلك أن الإنسان يَسْبَطُ إذا أخذته :

أى يتمدد ويسترخى . يقول : هم هكذا من الغزو

والشحوب . وضربه حتى أسبط ، أى امتد

واسترخى . ويقال سَبَطْتُ عليه الحُمَّى : إذا

تركته لا يقدر على القيام من الضعف . وتملهم :

تشويهم . وسباط : حمى نافض .

[سعط]

السَّعُوطُ : : الدَّوَاءُ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ .
 وَقَدْ أَسْعَطْتُ الرَّجَلَ فَاسْتَعَطَّ هُوَ بِنَفْسِهِ .
 الْمُسْعَطُ^(١) : الْإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ ،
 وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ .
 وَيُقَالُ : أَسْعَطْتُهُ الرَّمَحَ مِثْلَ أَوْجَرْتُهُ ، إِذَا
 طَعَنْتَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ .

وَالسَّعِيطُ : دُرْدِيُّ الْخَمْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 وَطَوَالَ الْقُرُونِ فِي مُسْبَكِرٍ
 أَشْرِبْتُ بِالسَّعِيطِ وَالسُّيَابِ^(٢)

[سقط]

السَّقَطُ : وَاحِدُ الْأَسْفَاطِ .
 وَالسَّقِيطُ : السَّخِيُّ الطَّيِّبُ النَّفْسِ . قَالَ
 الرَّاجِزُ^(٣) :

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرِيطِ
 لَيْسَ بِنَدَى حَزْمٍ وَلَا سَقِيطِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَمْوَالُهُمْ سَقِيطَةٌ بَيْنَهُمْ ،
 أَي مَخْتَلَطَةٌ . حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ .

وَالْإِسْفَنْطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ ، فَارَسَى^١
 مَعْرَبٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ بِالرُّومِيَّةِ . قَالَ
 الْأَعْمَشِيُّ :

(١) وَكُنَيْزٍ .

(٢) الْبِيَابُ بِيَاءٍ تَحْتِيَّةٌ ثُمَّ مُوحَّدَةٌ ، كَشَدَادٍ وَرِمَانٍ :
 الْبَلْحُ أَوْ الْبَسْرُ .
 (٣) حَمِيدُ الْأَرْقَطِ .

أَي بَشَّرْتُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الدَّيْنِ ، فَإِذَا تَقَاضَاهُ
 صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ . وَحَكَى يَعْقُوبُ : « الْأَخْذُ
 سُرِّيظٌ وَالْقَضَاءُ ضُرِّيظٌ » .
 وَالسَّرِطْرَاطُ : الْقَالُودُ .
 وَسَيْفٌ سُرَاطِيٌّ ، أَي قَاطِعٌ . قَالَ
 الْهَذَلِيُّ^(١) :

كَلَوْنِ الْمَلْحِ ضَرَبْتُهُ هَبِيرٌ
 يُتْرُ الْعَظْمَ سَقَاطٌ سُرَاطِيٌّ
 بِهِ أَحْمَى الْمُضَافَ إِذَا دَعَانِي
 وَنَفْسِي سَاعَةَ الْفَرْعِ الْفِلَاطِ

وَإِنَّمَا خَفَّفَ يَاءَ النَّسْبَةِ فِي سُرَاطِيٍّ لِمَكَانِ
 الْقَافِيَةِ .

وَالسِّرَاطُ : لُغَةٌ فِي الصِّرَاطِ .

وَالسَّرَطَانُ مِنَ خَلْقِ الْمَاءِ ، وَرُجٌّ فِي
 السَّمَاءِ ، وَدَاءٌ يَأْخُذُ فِي رَسْغِ الدَّابَّةِ فَيَبْبُسُهُ حَتَّى
 يَقْلِبُ حَافِرَهُ .

[سرمط]

السَّرَوَمَطُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا .
 قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ زِقَّ خَمْرٍ اشْتَرَى جَزَافًا :
 بِمُجْتَزَفٍ جَرُونٍ كَأَنَّ خِفَاءَهُ^(٢)
 قَرَى حَبَشِيٍّ بِالسَّرَوَمَطِ مُحْقَبٍ

(١) الْمُنْتَهَلُ .

(٢) فِي السَّانِ : « وَبِجَزَفٍ » .

وَكَانَ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْ

فَنَطِ مَمْزُوجَةً بِمَاءِ زُلَالٍ

[سقط]

سَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي سُقُوطًا ، وَأَسْقَطْتُهُ أَنَا .

وَالْمَسْقَطُ ، بِالْفَتْحِ : السُّقُوطُ .

وهذا الفعلُ مَسْقَطَةٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ .

وَالْمَسْقِطُ ، مِثَالُ الْمَجْلِسِ : الْمَوْضِعُ . يُقَالُ :

هَذَا مَسْقِطُ رَأْسِي ، أَيْ حَيْثُ وُلِدْتُ .

وَأَتَانَا فِي مَسْقِطِ النِّجْمِ : حَيْثُ سَقَطَ .

وَسَاقِطُهُ ، أَيْ أَسْقَطُهُ ، وَقَالَ (١) يَصِفُ

الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقَهُ ضَارِبًا بِهَا

سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلًا

قال الخليل : يُقَالُ سَقَطَ الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ،

وَلَا يُقَالُ وَقَعَ .

وَسُقِطَ فِي يَدِهِ ، أَيْ نَدِمَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَمَا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾ قال الأخفش : وَقُرَأَ

بَعْضُهُمْ : « سَقَطَ » كَأَنَّهُ أَضْمَرَ النَّدَمَ . وَجَوَّزَ

أَسْقِطَ فِي يَدِهِ .

وقال أبو عمرو : وَلَا يُقَالُ أُسْقِطَ فِي يَدِهِ

بِالْأَلْفِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ . وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مِثْلَهُ .

وَالسَّاقِطُ وَالسَّاقِطَةُ : اللَّثِيمُ فِي حَسْبِهِ وَنَفْسِهِ .

(١) هو ضابي بن الحرث البرجمي .

وَقَوْمٌ سَقَطَى وَسَقَّاطٌ .

وَتَسَاقَطَ عَلَى الشَّيْءِ ، أَيْ أَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ .

وَالسَّقَطَةُ : الْعِزَّةُ وَالزَّلَّةُ . وَكَذَلِكَ السِّقَاطُ .

قال سويد بن أبي كاهل :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَ مَا

جَلَلَّ الرَّأْسَ مَشِيبُ وَصَلَعَ

وَالسِّقَاطُ فِي الْفَرَسِ : اسْتِرْخَاءُ الْعَدْوِ .

وَسِقَاطُ الْحَدِيثِ : أَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيَنْصَتَ

لَهُ الْآخَرُ ، فَإِذَا سَكَتَ تَحَدَّثَ السَّاكِتُ . قَالَ

الفرزدق :

إِذَا هُنَّ سَاقِطَنَ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّحْلَ أَوْ أَبْكَارُ كَرِيمٍ تُقَطِّفُ

وَسَقَطُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُهُ . وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ :

سَقِطٌ وَسُقُطٌ وَسَقَطٌ . وَكَذَلِكَ سَقَطُ الْوَلَدِ ، لَمَّا

يَسْقُطُ قَبْلَ تَمَامِهِ .

وَسَقَطُ النَّارِ : مَا يَسْقُطُ مِنْهَا عِنْدَ الْقَدْحِ فِي

اللُّغَاتِ الثَّلَاثِ .

قال الفراء : سَقَطُ النَّارِ يَذْكَرُ وَيُؤْنَثُ .

وَأَسْقَطَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا .

وَالسَّقِطَانِ مِنَ الظُّلَمِ : جَنَاحَاهُ .

وَسَقِطُ السَّحَابِ : حَيْثُ يُرْسَى طَرْفُهُ كَأَنَّهُ

سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ فِي نَاحِيَةِ الْأَفْقِ ، وَكَذَلِكَ

سَقِطُ الْخَبَاءِ .

وَسَقِطًا جَنَاحَ الطَّائِرِ : مَا يُجْرُ مِنْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ .

وأما قول الشاعر^(١) :

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصَّبْحُ وَانْبَعَثَتْ

عنه نَعَامَةٌ ذِي سِقَطَيْنِ مُعْتَكِرُ

فإنه عني بالنعامة سواد الليل . وسقطاهُ :

أوله وآخره ، وهو على الاستعارة . يقول : إنَّ الليل ذا السِقَطَيْنِ مَضَى وَصَدَقَ الصَّبْحُ .

والسَقَطُ : ردى الطعام . والسَقَطُ : الخطأ في الكتابة والحساب .

يقال : أسقط في كلامه . وتكلم بكلام فما

سَقَطَ بحرفٍ وما أسقطَ حرفاً ، عن يعقوب .

قال : وهو كما تقول : دخلتُ به وأدخلته ، وخرجتُ به وأخرجته ، وعلوتُ به وأعليته .

والسَقِيطُ : الثلجُ . قال الرازي^(٢) :

وَلَيْلَةٌ يَأْمِيَّ ذَاتِ طَلٍّ

ذَلِكَ سَقِيطٌ وَنَدَى مُخْضَلٌ

طَعْمُ السَّرْمِيِّ فِيهَا كَطْعْمِ الْخَلِّ

والمرأةُ السَقِيطَةُ : الدنِيَّةُ .

وتسقطهُ ، أي طلب سقطه . قال الشاعر^(٣) :

وَلَقَدْ تَسَقَطْنِي الْوَشَاةُ فَصَادَفُوا

حَصْرًا بِسِرِّكَ يَا أُسَيْمَ ضُنِينًا^(٤)

(١) الراعي .

(٢) ذو الرمة .

(٣) جرير .

(٤) في اللسان : « جئنا » ، أي خليفاً . وحصراً :

كتوماً .

والسَقَّاطُ^(١) : السيفُ يسقطُ من وراء

الضربية يقطعها حتى يجوزَ إلى الأرض . قال

الشاعر^(٢) :

* يُبْرِئُ الْعَظْمَ سَقَّاطُ سُرَّاطِي^(٣) *

والسَقَّاطُ أيضاً : الذي يبيع السَقَطَ من المتاع .

وفي الحديث : « كان لا يمر بسَقَّاطٍ ولا صاحبِ

بيعةٍ إلا سلم عليه » . والبيعةُ من البيع ، كالركبةِ

والجاسةِ من الركوب والجلوس .

[سلط]

السَّلَاطَةُ : القهْرُ . وقد سلطه اللهُ فنسلطَّ

عليهم . والاسمُ السُّلْطَةُ بالضم .

والسُّلْطَانُ : الوالي ، وهو فُعْلَانٌ يذكر

ويؤنث ، والجمع السَّلَاطِينُ .

والسُّلْطَانُ أيضاً : الحجَّةُ والبرهانُ ، ولا يجمع

لأنَّ مجراه مجرى المصدر .

(١) قوله والسقاط ، أي بوزن كنان ، ويقال له

أيضاً سقطى محركا . قال ابن جرير : ومن الأول شيخنا للعمر المنى على ابن العربي بن محمد السقاط الفاسي نزيل مصر . أخذ عن أبيه وغيره توفي بمصر سنة ١١٨٣ . ومن الثاني سري ابن الفلاس السقطى يكنى أبا الحسن ، أخذ عن خاله معروف الكرخي ، وأخذ عنه شيخ الطريقة الجنيد وغيره — وتوفي سنة ٢٥١ هـ فنعنا الله بهم أ .

أما الأسقاطى الحنفى واسمه أحمد فهو منسوب إلى بيع الأسقاط ، جمع سقط محركا : ما يتهاون به من الذبيحة كلقوائم والكروش ، كأنصاري وأنطاطي .

(٢) هو المنتخل .

(٣) صدره :

* كَلَوْنَ الْمِلْحِ ضَرْبُهُ هَبِيرٌ *

(١٤٣ — صحاح — ٣)

والسِمَطُ: واحد السُمُوطِ ، وهي السيور التي
تعلق من السرج .

وسَمَطْتُ الشيءَ : علقته على السُمُوطِ تَسْمِيطًا .
والمُسَمَّطُ من الشعر : ما قُفِّي أرباع بيوته
وَسَمَّطَ في قافية مخالفة^(١) . يقال قصيدة مُسَمَّطَةٌ
وسَمِطِيَّةٌ ، كقول الشاعر :

وشَيْبَةٌ كالتَّسِيمِ
غَيْرُ سَوْدٍ اللَّيْمِ
داوَيْتُهَا بِالكَتْمِ
زُورًا وَبُهْتَانًا

ولامرى القيسِ قصيدتانِ سَمِطِيَّتَانِ ، إحداهما :
وَمُسْتَمِّمٌ كَشَفْتُ بِالرُّمُوحِ ذَيْلَهُ
أَقَمْتُ بَعْضَ ذِي سَفَاسِقِ مَيْلِهِ
فَجَعْتُ بِهِ فِي مَلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ
تَرَكَتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ
كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جَرِيَالٍ^(٢) .
وقولهم : « خذْ حَكْمَكَ مُسَمَّطًا » ، أى
مَجُوزًا نَافِذًا .

والمُسَمَّطُ : المرسلُ الذى لا يُرَدُّ .
والمِسْمَاطَانِ من النخل والناس : الجانبان .
يقال : مشى بين يدي المِسْمَاطَيْنِ .

(١) وهو الذى يسمى عند المولدين بالخمس . نقله م
عن شيخه . ثم قال : ومن أنواعه المسج والتمن .
(٢) في رواية م ر : « على أتوابه » . وقال الصاغاني : ليس
هذا من شعر أحد ممن يسمى بامرئ القيس أصلاً . ثم ذكر
السمط المروى عن امرئ القيس .

وامرأة سَلِيطَةٌ ، أى صَخَّابَةٌ .

ورجلٌ سَلِيطٌ ، أى فصيحٌ حديدُ اللسانِ
بَيْنَ السَّلَاطَةِ والسُّلُوطَةِ . يقال هو : أسلَطُهُمْ لسانًا .
والسَلِيطَةُ : السهمُ الطويلُ ، واجمع سِلَاطٌ^(١) .
قال الهذلي^(٢) :

كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٌ وليست
بُمَرْهَفَةِ النِّصَالِ ولا سِلَاطِ
والمَسَالِيطُ : أسنانُ المفاتيحِ ، الواحدة
مِسَالِطَةٌ .

وسنابكُ سَلِطَاتٌ ، أى حِدَادٌ . قال الأعشى :
وَكُلٌّ كُمَيْتٌ كَجَذَعِ الطَّرِي
قِي تَجْرِي عَلَى سَلِطَاتٍ لُثْمٍ^(٣)
والمَسَلِيطُ : الزيتُ عند عامة العرب ، وعند
أهل اليمن دهنُ السمسمِ .

[سمط]

السِمَطُ : الخيطُ مادام فيه الخرزُ ، وإلا فهو
سِلْكٌ . قال طرفة :

* مُظَاهِرُ سِمَطِي لُوْلُوٍّ وَزَبْرَجِدٍ^(٤) *

(١) وزاد في القاموس : « سَلِطٌ » .

(٢) المنتخل .

(٣) قبله :

هو الواهبُ المائةُ المِصْطَفَا

ة كالنخل طاف بها المَجْتَرَمُ

(٤) وصدده :

* وفي الحى أَحْوَى يَنْفُضُ المَرْدَ شَادِنٌ *

وسَطَّتُهُ أَسُوَطُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالسَّوْطِ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ ،
أَي نَصِيبَ عَذَابٍ ، وَيُقَالُ : شَدَّتْهُ ، لِأَنَّ الْعَذَابَ
قَدْ يَكُونُ بِالسَّوْطِ .

وَالسَّوْطُ أَيْضًا : خَاطُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .
وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمِسْوَاتُ .

وَسَوْطُهُ ، أَي خَاطُهُ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ . يُقَالُ :
سَوَّطَ فُلَانٌ أُمُورَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَسَطَّهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوَفِّقٍ
فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمَعَانٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَمْوَالُهُمْ سَوَّيَطَةٌ بَيْنَهُمْ ،
أَي مُخْتَلِطَةٌ ، حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ .

فصل الشين

[شبط]

الشَّبُوطُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

[شحط]

الشَّحَطُ : الْبُعْدُ . وَقَدْ شَحَطَ يَشْحَطُ شَحْطًا
وَشُحُوطًا (١) .

يُقَالُ شَحَطَ الْمَزَارُ ، أَي بَعُدَ . وَأَشْحَطْتُهُ :
أَبْعَدْتُهُ .

وَتَشْحَطُ الْمَقْتُولُ بِدَمِهِ ، أَي اضْطَرَبَ فِيهِ .
وَشَحَّطَهُ بِهِ غَيْرُهُ تَشْحِيطًا .

(١) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : « وَمَشْحَطًا » .

وَسَمَّطُ الْجَدْيِ أَسْمِطُهُ وَأَسْمِطُهُ سَمَطًا ،
إِذَا نَظَّفْتَهُ مِنَ الشَّعْرِ بِالمَاءِ الحَارِّ لِتَشْوِيهِ ، فَهُوَ
سَمِيطٌ وَمَسْمُوطٌ .

وَالسَّمِيطُ مِنَ النَّعْلِ : الطَّاقُ الوَاحِدُ لِارْتِعَاةٍ
فِيهَا . يُقَالُ : نَعْلٌ أَسْمَاطٌ ، إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَخْصُوفَةٍ .
وَسَرَاوِيلٌ أَسْمَاطٌ ، أَي غَيْرَ مَحْشُوفَةٍ . وَمِنْهُ
قِيلَ لِلرَّجُلِ الخَفِيفِ الحَالِ : سَمِيطٌ وَسَمِيطٌ . قَالَ
العِجَّاجُ (١) :

* سَمَطًا يُرَبِّي وِلْدَةً زَعَا بِلَا *

وَالسَّمِيطُ : الْأَجْرُ القَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالفَارِسِيَّةِ البرَاسْتِقِ .
الأَصْمَعِيُّ : السَّامِطُ : اللَّبْنُ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ
حَلَاوَةُ الحَلِيبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ .

وَقَدْ سَمَطَ اللَّبْنُ يَسْمُطُ سُمُوطًا .

[سنط]

السِّنَاطُ : الكَوْسَجُ الَّذِي لَا حَيَّةَ لَهُ أَصْلًا .
وَكَذَلِكَ السَّنُوطُ وَالسَّنُوطِيُّ .

[سوط]

السَّوْطُ : الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ ، وَالجَمْعُ أَسْوَاظٌ
وَسَيَاطٌ .

(١) صَوَابُهُ « رُوْبَةٌ » .

(٢) قَوْلُهُ :

* جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الضَّابِلَا *

وَأَشْرَطَ فَلَانَ نَفْسَهُ لِأَمْرٍ كَذَا ، أَيْ أَعْمَلَهَا لَهُ
وَأَعَدَّهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنْهُ سُمِّيَ الشَّرْطُ لِأَنَّهُمْ
جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَمْلَمَةً يُعْرِفُونَ بِهَا ، الْوَاحِدُ شَرْطَةٌ
وَشَرْطِيٌّ . وَقَالَ أَبُو عبيدة : سُمُّوا شَرْطًا لِأَنَّهُمْ
أَعَدُّوا .

وَالشَّرِيطُ : حَبْلٌ يُفْتَلُ مِنَ الْخُوصِ .

وَالْمِشْرَطُ : الْمِبْضَعُ . وَالْمِشْرَاطُ مِثْلُهُ .

وَقَدْ شَرَطَ الْحَاجِمُ يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ ،
إِذَا بَرَّغَ .

وَالشَّرَطَانِ : نَجْمَانِ مِنَ الْحَمَلِ ، وَهِيَ قَرْنَاهُ ،
وَإِلَى جَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ . وَمَنْ
الْعَرَبُ مِنْ يَعُدُّهُ مَعَهُمَا فَيَقُولُ : هُوَ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبُ
وَيَسْمِيهَا الْأَشْرَاطَ .

قَالَ الْكَمَيْتُ :

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَافِحَةٌ

فِي فَلْتَةٍ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارِ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

قَرَحَاهُ حَوَاءَ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَتْ

فِيهَا الذَّهَابُ وَحَمَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ

بِعْنَى رَوْضَةٍ مُطِرَتْ بِنَوْءِ الشَّرْطَيْنِ .

وَإِنَّمَا قَالَ : « قَرَحَاهُ » لِأَنَّ فِي وَسْطِهَا نَوَّارَةً

بِيضَاءً . وَقَالَ : حَوَاءَ ، لَخُضْرَةِ نِبَاتِهَا

فَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

فِي نَدَائِي بِيضُ الْوَجْهِ كِرَامِ

نُبُّهُوا بَعْدَ هَجَعَةِ الْأَشْرَاطِ

وَالشَّوْحَطُ : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ ^(١) تَتَّخِذُ
مِنْهُ الْقِسِيَّ .

وَالشُّحُوطُ : الطَّوِيلُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

[شَرَط]

الشَّرْطُ مَعْرُوفٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّرِيطَةُ ، وَالْجَمْعُ
شُرُوطٌ وَشَرَائِطُ .

وَقَدْ شَرَطَ عَلَيْهِ كَذَا يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ ،
وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ .

وَالشَّرَطُ بِالتَّحْرِيكِ : الْعَلَامَةُ .

وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : عِلَامَاتُهَا .

وَالشَّرَطُ أَيْضًا : رُدَّالُ الْمَالِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

تَسَاقُ مِنَ الْمِعْزَى مُهُورٌ نَسَائِهِمْ

وَمِنْ شَرَطِ الْمِعْزَى لَهَنَّ مُهُورٌ

وَقَالَ الْكَمَيْتُ :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زِرَارِ

رَلِمَ أَذْمَمُهُمْ شَرَطًا وَدُونَا

وَالْأَشْرَاطُ : الْأُرْدَالُ . يَقَالُ : الْغَنَمُ

أَشْرَاطُ الْمَالِ .

وَالْأَشْرَاطُ أَيْضًا : الْأَشْرَافُ . قَالَ يَعْقُوبُ :

وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَأَشْرَطَ مِنْ إِبْلِهِ وَغَنَمِهِ ، إِذَا أَعَدَّ مِنْهَا

شَيْئًا لِلْبَيْعِ .

(١) قَوْلُهُ شَجَرِ الْجِبَالِ ، الْمُرَادُ بِهَا جِبَالُ السَّرَاةِ ، فَإِنَّهَا

هِيَ تِي تَنْبَتُهُ . أ. ه . م . ر .

(٢) جَرِيرٌ .

فيقال : أراد به الحرسَ وسفلةَ الناسِ .
وأشَدَّ ابنُ الأعرابيِّ :

أَشَارِيطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَيِّءٍ

وكان أبوهُم أَشْرَطًا وابنَ أَشْرَطًا

ورجلٌ شِرْوَاطٌ ، أى طويلٌ . وجملٌ

شِرْوَاطٌ ، الذكروالأُنثى فيه سواء . قال الراجز :

يُلِحْنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطٍ

مُحْتَجِرٍ بِخَلْقِ شِمَطَاطٍ^(١)

(١) كذا في النسخ . والذي في مر «معتجرا بخلقى» الخ ؛
وضبط لام خلق بفتحة ، وهو في وصف جاد ؛
قال ابن بري : الرجز لجلساس بن قُطَيْبٍ ، وصوابه
بكاله على ما أنشده ثعلب في أماليه :

وَقُلُوصِ مُقَوَّرَةِ الْأَلْيَاطِ

بَاتَتْ عَلَى مُلَحَّبِ أَطَاطِ

تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا يَعاطِ

فَلَوْ تَرَاهُنَّ بِيذِي أَرَاطِ

وهن أمثال السُرَى الْأَمْرَاطِ

يُلِحْنَ مِنْ ذِي دَابِّ شِرْوَاطِ

صَاتِ الْخُدَاءِ شَظْفِ مَخْلَاطِ

مُعْتَجِرِ بِخَلْقِ شِمَطَاطِ

على سَرَاوِيلَ لَهُ أَشْمَاطِ

ليست له شَمَائِلُ الضَّفَاطِ

يَتَبَعْنَ سَدَوَ سَكْسِ الْمَلَاطِ

وَمُسْرَبِ آدَمَ كَالْفُسْطَاطِ

خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتَبَاطِ

على مَبَانِي عُسْبِ سِبَاطِ

[شَطَط]

شَطَّتِ الدَّارُ تَشِيطُ وَتَشِيطُ شَطًّا وَشَطُوطًا :
بَعُدَتْ .

وَأَشَطَّ فِي الْقَضِيَّةِ ، أَيْ جَارَ .

وَأَشَطَّ فِي السَّوْمِ وَاشْتَطَّ : أَبْعَدَ . وَأَشَطُّوا

فِي طَلْبِي ، أَيْ أَمَعَنُوا .

وحكى أبو عبيد : شَطَطْتُ عَلَيْهِ وَأَشَطَطْتُ ،

أَيْ جُرْتُ . وفي حديث تميم الدَّارِيِّ : « إِنَّكَ

لَشَاطِي^(١) » ، أَيْ جَائِرٌ عَلَى فِي الْحُكْمِ .

وَالشُّطُّ : جَانِبُ النَّهْرِ وَالوَادِي وَالسَّنَامِ .

وَكُلُّ جَانِبٍ مِنَ السَّنَامِ شَطٌّ . قال أبو النجم :

كَانَ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُ^(٢)

شَطًّا رَمِيَتْ فَوْقَهُ بِشَطِّ^(٣)

والجمع شَطُوطٌ .

وَالشَّطُوطُ بِالْفَتْحِ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ السَّنَامِ .

وَالشَّطَاطُ : الْبَدَنُ وَاعْتِدَالُ الْقَامَةِ أَيْضًا .

يقال : جَارِيَةٌ شَاطَةٌ^(٤) بَيْنَةَ الشَّطَاطِ وَالشَّطَاطِ

أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

= يَصْبِحُ بَعْدَ الدَّلَجِ الْقَطْقَاطِ

وهو مُدِلٌّ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ

(١) بشد الطاء حضاف إلى باء النكلم .

(٢) قبله :

عَلَقْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الرُّطِّ

ذَاتَ جَهَازٍ مَضْعُطٍ مِلَطِّ

(٣) بعده :

* لَمْ يَبْرُ فِي الرِّفْعِ وَلَمْ يَنْحَطِّ *

(٤) وزاد في القاموس : شَطَّةٌ .

مُحْتَجِرٍ بِمَخَقٍ شِمَطٍ
على سَرَاوِيلَ له أَشْمَاطٍ

[شوط]

عَدَا شَوَاطٍ ، أَى طَلَقًا .

وطاف بالبيت سبعة أشواطٍ من الحجر إلى
الحجر شوطًا واحدًا .

ويقال لابن آوى : شوطُ بَرَّاحٍ ، وللهبَاءِ
الذى يُرى فى ضوء الكوّة : شوطٌ باطلٌ .

[شيط]

شَاطَ الرَّجُلُ يَشِيطُ ، أَى هَلَكَ . ومنه قول
الأعشى :

قَدْ نَحَضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكُونٍ قَائِلِهِ

وقد يَشِيطُ على أَرْمَاحِنَا البَطَالُ

والإشَاطَةُ : الإِهْلَاكُ .

وقولهم : شَاطَتِ الْجَزُورُ ، أَى لم يبقَ منها
نصيبٌ إِلا قُسِمَ . وَأَشَاطَهَا فلان ، وذلك أَنَّهُم

إذا اقسَموها وبقى بينهم سَهْمٌ فيقال من يُشِيطُ
الجزورَ ؟ أَى مَنْ ينفقُ هذا السهم . قال الكُمَيْت :

نُطْعِمُ الْجَيْئَالَ اللَّهْمِيدَ مِنَ الكُو

م ولم نَدْعُ من يُشِيطُ الجزورا

فإذا لم يبقَ منها نصيبٌ قالوا : شَاطَتِ الْجَزُورُ ،

أَى نَفَقَتْ (١) .

(١) فى المخطوطات : « تَنَفَقَتْ » .

قال أبو عمرو : الشَطَطُ : مجاوزةُ القدرِ فى
كلِّ شىء . وفى الحديث : « لها مَهْرٌ مثلها
لا وكَسَ ولا شَطَطَ » ، أَى لا نقصان ولا زيادة .

[شيط]

الشَّمَطُ : بياضُ شَعَرِ الرَّاسِ يخالطُ سوادهُ ،
والرجلُ أَشْمَطٌ . وقومٌ شَمَطَانٌ ، مثل أسودَ
وسودانٍ .

وقد شَمِطَ بالكسر يَشْمِطُ شَمَطًا ، والمرأةُ
شَمِطَاءٌ .

وشَمِطَتُ الشىءَ أَشْمِطُهُ شَمَطًا : خلطتهُ .
وكلُّ خَلِيطَيْنِ خلطتَهما فقد شَمِطْتَهُمَا ، فهما
شَمِيطٌ .

والشَمِيطُ أَيْضًا : الصبِغُ ؛ لاختلاطِ بياضه
بباقى ظلمة الليل .

وَنَبَتٌ شَمِيطٌ ، أَى بعضه هاشجٌ .

وقولهم : هذه قِدْرٌ تَسَعُ شاةً بِشَمِطِهَا
أى بتوابلها .

والشَمَاطِيطُ : القِطْعُ المتفرقةُ ، الواحدة
شَمِطِيطٌ . يقال : ذهب القومُ شَمَاطِيطًا . وجاءت
الخليلُ شَمَاطِيطًا ، أَى متفرقةً أرسالًا .

وصار الثوبُ شَمَاطِيطًا ، إذا تشققَ ، الواحدُ
شَمَطَاطٌ . قال الراجز (١) :

(١) جَسَّاسٌ بن قُطَيْبٍ .

لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَتَهَا
 مِنْ قَابِسِ شَيْطَانِ الْوَجَعَاءِ بِالنَّارِ
 وَغَضِبَ فُلَانٌ فَاسْتَشَاطَ ، أَى احْتَدَمَ ، كَأَنَّهُ
 التَّهَبَ فِي غَضَبِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مَنْ قَوْلَهُمْ
 نَاقَةٌ مَشَاطٌ ، وَهِيَ الَّتِي يَسْرَعُ فِيهَا السِّمْنُ .
 وَإِبْلٌ مَشَاطِيظٌ .
 وَاسْتَشَاطَ الْبَعِيرُ ، أَى سَمِنَ .

فصل الصاد

[صرط]

الصِّرَاطُ وَالسِّرَاطُ وَالزِّرَاطُ : الطَّرِيقُ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :
 أَكْرَهُ عَلَى الْخُرُورِيِّينَ مُهْرِي
 وَأَحْمِلُهُمْ عَلَى وَصْحِ الصِّرَاطِ

فصل الصاد

[ضبط]

ضَبَطُ الشَّيْءِ : حَفَظَهُ بِالْحَزْمِ .
 وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ ، أَى حَازِمٌ .
 وَالْأَضْبَاطُ : الَّذِي يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ . تَقُولُ
 مِنْهُ : ضَبَطَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَضْبُطُ ، وَالْأَثَى
 ضَبْطَاءٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

(١) هُوَ الْجَمِيحُ الْأَسْدَى .

وَشَاطَ فُلَانٌ الدَّمَاءَ ، أَى خَلَطَهَا ، كَأَنَّهُ
 سَفَكَ دَمَ الْعَاتِلِ عَلَى دَمِ الْمَقْتُولِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
 أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تَشَاطُ دِمَاؤُنَا
 تَزِيلُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا (٢)
 وَشَاطَ فُلَانٌ ، أَى ذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا .
 وَيُقَالُ أَشَاطَهُ وَأَشَاطَ بَدَمَهُ وَأَشَاطَ دَمَهُ ،
 أَى عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ .

وَشَاطَ ، بِمَعْنَى يَجِيءُ .

وَشَاطَ السِّمْنُ ، إِذَا نَضِجَ حَتَّى يَحْتَرِقَ ،
 وَكَذَلِكَ الزَّيْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) يَصِفُ مَاءَ آجِنَا :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ نِقَاطًا

أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَ (٤)

وَشَاطَتِ الْقَدْرُ ، أَى احْتَرَقَتْ وَاصْبِقَ بِهَا
 الشَّيْءُ ، وَأَشْطَتْهَا أَنَا .

وَالشَّيَاطُ : رِيحٌ قُطْنِيَّةٌ مَحْتَرِقَةٌ .

يُقَالُ : شَيْطَتُ رَأْسَ الْغَنَمِ وَشَوَّطْتُهُ ، إِذَا
 أَحْرَقْتَ صُوفَهُ لِنَتْنَفْئِهِ .

يُقَالُ : شَيْطَ فُلَانٌ اللَّحْمَ ، إِذَا دَخَنَهُ وَلَمْ
 يُصَيِّبْهُ . قَالَ الْكَمِيتُ (٥) :

(١) النَّلَسُ .

(٢) وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ . وَفِي مَرْ : « تَزِيلُنَ » .

(٣) هُوَ تَقَادَةُ الْأَسْدَى .

(٤) بَعْدَهُ : * أَوْرَدْتَهُ تَلَاثًا أَعْلَاطًا * .

(٥) يَهْجُو بِنِي كَرْزَاهُ مَرْ .

وربما قالوا: «الأكلُ سُرِّيَطٌ والقضاءُ ضُرِّيَطٌ»
مثال القُبِّيَطِ ، أى يَسْتَرِطُ ما يأخذه من الدِّينِ
فإذا تقاضاه صاحبه أَضْرَطَ به .

[ضرط]

أَضْرَعَطَ أَضْرِعَطًا ، أى انتفخ غضبًا .
والعين معجمة .

[ضبط]

ضَفَطَهُ يَضْفُطُهُ ضَفْطًا : زَمَّهُ إِلَى حَائِطٍ
وَنَحْوِهِ . وَمِنْهُ ضَفْطَةُ الْقَبْرِ .

وَالضُّفْطَةُ بِالضَّمِّ : الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ . يُقَالُ :
اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا هَذِهِ الضُّفْطَةَ . وَأَخَذْتُ فَلَانًا
ضَفْطَةً ، إِذَا ضَيَّقْتَ عَلَيْهِ لَتُكْرِهَهُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَالضَّاعِطُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينِ ، يُقَالُ أَرْسَلَهُ
ضَاعِطًا عَلَى فَلَانٍ ، سَمَّى بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ عَلَى ضَاعِطٍ .
وَالضَّاعِطُ فِي الْبَعِيرِ : انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ
وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ ، وَهُوَ الضَّبُّ أَيْضًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الضَّفِيطُ : بَثْرٌ إِلَى جَنْبِهَا بَثْرٌ
أُخْرَى فَتَحْمًا فَيَصِيرُ مَاوَهَا مُنْتَنًا فَيَسِيلُ فِي مَاءِ
الْعَذْبَةِ فَيَفْسُدُهُ فَلَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّفِيطِ

وَلَا يَعْزَنَ كَدَرَ الْمَسِيطِ

[ضبط]

رَجُلٌ ضَفِيطٌ بَيْنَ الضَّفَاطَةِ ، أَيْ ضَعِيفٌ
الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ ؛ وَقَدْ ضَفَطَ بِالضَّمِّ .

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِبَةٌ

ضَبْطَاهُ تَسْكُنُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ (١)

وَالضَّبْنَطَى : الْقَوِيُّ ، وَالنُّونُ وَالْأَلْفُ زَائِدَتَانِ

لِلْإِلْحَاقِ بِسَفْرَجِلٍ .

[ضبط]

الضَّبْعَطَى : شَيْءٌ لَا يُفْرَعُ بِهِ الصِّبْيَانُ . وَأَنْشَدَ

ابْنُ دَرِيدٍ (٢) :

وَزَوْجُهَا زَوْنُوكُ زَوْنُوكُ

يَفْرُقُ إِنْ فُرِعَ بِالضَّبْعَطَى

وَالْأَلْفُ لِلْإِلْحَاقِ .

[ضرط]

الضَّرَاطُ : الرُّدَامُ . وَقَدْ ضَرَطَ يَضْرِطُ

ضَرِطًا ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، مِثْلَ حَبَقٍ يَحْبِقُ حَقِيًا .

وَفِي الْمَثَلِ : « أَوْدَى الْعَيْرُ إِلَّا ضَرِطًا » ،

أَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْ جَلْدِهِ وَقُوَّتِهِ إِلَّا هَذَا . وَأَضْرَطَهُ
غَيْرُهُ وَضَرَّطَهُ بِمَعْنَى .

وَكَانَ يُقَالُ لِعَمْرٍو بْنِ هَنْدٍ : مُضَرَّطُ الْحِجَارَةِ ،

لشِدَّتِهِ وَصَرَامَتِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : أَضْرَطَ بِهِ وَضَرَّطَ بِهِ ، أَيْ هَزَيْتُ

بِهِ ؛ وَحِكْمِي لَهُ بِفِيهِ فِعْلُ الضَّارِطِ .

وَيُقَالُ : « الْأَكْلُ سُرِّيَطٌ وَالْقَضَاءُ ضُرِّيَطٌ » .

(١) قوله « تسكن » في م ر « تمنع غيلا » . وقال :

أنشده الجوهري هكذا .

(٢) منظور الأسدي .

فصل الطاء

[طرط]

قال أبو زيد: رجلٌ أطرطُ الحاجبين، وهو الذى ليس له حاجبان. قال: ولا يُستغنى عن ذكر الحاجبين. وقال بعضهم: هو الأضرطُ بالضاد المعجمة. ولم يعرفه أبو العوث.

[طبط]

طَاطَ الفحلُ يَطِيطُ ويَطَاطُ طُيُوطًا، أى هاج وهدر، فهو جملٌ طَاطٌ وطَاطِيطٌ. وأنشد الأصمعي:

لو أنّها لآقت غلامًا طَاطِيطًا
أَلقتُ عليه كلكلًا عَلَاطِيطًا

قال: هو الذى يَطِيطُ، أى يهدر فى الإبل، فإذا سمعت الناقة صوتَه ضَمِيعَتُ. وليس هذا عندهم بمحمود.

والطَاطُ: الرجلُ الشديداُ الخصومة.

والطَاطُ من نعت الطويل، يقال: رجلٌ طَاطٌ وطُوطٌ.

والطُوطُ أيضاً: القُطنُ. قال الشاعر:

* من المَدْمَمَسِ أومن فأخِرِ الطُوطِ *

فصل العين

[عبط]

عَبَطَ الثوبَ يَبْطُهُ، أى شقّه، فهو مَعْبُوطٌ وَعَبِيطٌ؛ والجمع عُبُطٌ. قال أبو ذؤيب:

(١٤٤ - صحاح - ٣)

قال ابن عباس رضى الله عنه: «إِنَّ فِي ضَفْطَةٍ وهذه إحدى ضَفَطَاتِي^(١)».

وشهد ابن سيرين نِكَاحًا فقال: «أين ضَفَاطَتُكُنَّ؟» يعنى الدَفَّ. قال أبو عبيدة: وإِنَّمَا نراه سَمَاءَ ضَفَاطَةٍ لهذا المعنى، أى إِنَّهُ لهُوٌ ولعبٌ، وهو راجعٌ إلى ضعف الرأى والجهل: وأما الضَفَاطَةُ بالتشديد فشبّهة بالرَجَالَةِ^(٢)، وهى الرُفْقَةُ العظيمةُ.

[ضوط]

الضَوْبِيَّةُ: العجينُ المسترخى من كثرة الماء. قال الكلبي: الضَوْبِيَّةُ: الحماةُ والطينُ يكون فى أصل الخوض. حكاها عنه يعقوب.

[ضيط]

الضِيَّاطُ: الرجلُ الغليظُ. قال الراجز^(٣):

حَتَّى تَرَى البَجْبَاجَةَ الضِيَّاطًا

يَمْسَحُ لَمَّا حَافَفَ الإغْبَاطًا

بالحرفِ من سَاعِدِهِ المِخَاطًا

(١) كان ابن عباس قال: «لَوْ لم يَطْلُبِ الناسُ بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء» ببناء الفعل للمفعول. فقيل له: أتقول هذا وأنت عامل لعل؟ فقال ما ذكره المؤلف. ١٠٥١ م. ر.

(٢) قوله بالرجالة كذا فى نسخ بالراء، لكن الذى فى م بالداد رسماً، والمترجم صرح فى ضبطه بالداد. قاله نصر.

فى المخطوطة: «بالدَجَالَةِ» بالداد المهملة.

(٣) نقادة الأسدى.

كيف رأيت كُنْأَتِي (١) عَجَلِطُهُ
وَكُنْأَتَاةَ الْحَامِطِ مِنْ عُكَلِطُهُ
وهو قَصْرُ عُنْأَلِطٍ وَعُجْبَالِطٍ وَعُكَالِطٍ .
قال الراجز :

ولو بَعَى أَعْطَاهُ تَيْسًا قَافِطًا
وَلَسَقَاهُ لَبْنًا عُجْبَالِطًا

[عذط]

القَذِيظَةُ : مصدرُ العِذْيُوطِ ، وهو الذي
يُحَدِّثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ . قالت امرأة :
إِنِّي بُلَيْتُ بِعِذْيُوطٍ بِهِ بَحْرٌ
يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ إِنْ كَشَرَ
وَالْمَرْأَةُ عِذْيُوطَةٌ .

[عرفط]

العُرْفُطُ : شجر من العضاة ، ينضح
المُفْعُورَ مِنْهُ ، وَبَرَمْتُهُ بِيضَاهُ مَدْحَرَجَةٌ .

[عرقت]

العُرَيْقِطَةُ : دُوَيْبَةٌ ، وَهِيَ العُرَيْقِطَانُ ،
يَقَالُ لِلْأَتْبَاعِ وَنَحْوِهِمْ .

[عصرط]

العَصَارِيطُ ، الواحدُ عِصْرِطٌ وَعُصْرُوطٌ .

(١) كُنْأَتِي بضم الكاف وفتحها كُنْأَتَاةُ اللَّبَنِ :
مَا عَلَا مِنَ الْمَاءِ مِنَ اللَّبَنِ الْغَلِيظِ وَبَقِيَ الْمَاءُ تَحْتَهُ صَافِيًا .

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنِوَاذِ
كِنِوَاذِ العُبُطِ الَّتِي لَا تَرُوقِعُ
يعنى كَشَقُّ الجيوبِ وَأَطْرَافِ الأَكَامِ
وَالذُّبُولِ ، لِأَنَّهَا لَا تَرُوقِعُ بَعْدَ العُبُطِ .

وَمَاتَ فُلَانٌ عِبْطَةً ، أَيْ صَحِيحًا شَابًا . قَالَ
أُمِيَّةُ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا

لِلْمَوْتِ كَأَنَّ فَا لِمَرَّةٍ (١) ذَاتِهَا

يَقَالُ : عِبْطَتُهُ الدَاهِيَةُ ، أَيْ نَالَتْهُ .

وَعَبَّطَتِ النَّاقَةَ وَاعْتَبَبَطْتُهَا ، إِذَا ذَبَحْتَهَا وَليْسَ
بِهَا عِلَّةٌ فَهِيَ عَيْبِطَةٌ ، وَلِجَمْعِ عَيْبِطٍ .

وَعَبَّطَ فُلَانٌ (٢) ، إِذَا أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ غَيْرِ

مُكْرِهِ .

وَالعَيْبِطُ مِنَ الدَّمِ : الخَالِصُ الطَّرِيثُ .

وَالعَبِطُ : الكَذِبُ الصُّرَاحُ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ .

يَقَالُ اعْتَبَبَطَ فُلَانٌ عَلَى الكَذِبِ .

[عناط]

قال الأصمعي : لَبْنُ عُنْأَلِطٍ وَعُجْبَالِطٍ وَعُكَلِطٍ ،

أَيْ نُحَيْنٍ خَائِرٍ . وَأَبُو عَمْرٍو مِثْلَهُ . وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان : « والمرء » .

(٢) في اللسان : « وعبط فلان بنفسه في الحرب » .

والعظْمَةُ : حكاية صوتٍ . يقال : عَطَطَ القومُ ، إذا قالوا عِيطَ عِيطَ .

قال الشيباني : المَعْطُوطُ : المغلوبُ .
والعَطَاطُ : الأسدُ والشُّجاعُ . وينشد المتنخل :
وذلك يَقْتُلُ الفَتِيانَ شَفَعًا
وَيَسْلُبُ حِلَّةَ اللَّيْثِ العَطَاطِ

[عظط]

عَفَطَتِ العِزُّ تَعْفِطُ عَفْطًا^(١) : حَبَقَتْ .
والعَفِطُ والعَفِيطُ : نَشِيرُ الضَّانِ تَسْتَرُ بِأَنُوفِهَا
كما ينثر الحمار ، وهي العَفِطَةُ أيضًا .
وقولهم : « ماله عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ »^(٢) .
قال أبو الدُّقَيْشِ : العَافِطَةُ : النعجةُ . والنَافِطَةُ :
العِزُّ ، لأنَّهَا تَنْفِطُ بِأَنُوفِهَا . قال : وهذا كقولهم :
« ماله ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ » ، أى لَا شَاةٌ تَتَمَعُّو
وَلَا نَاقَةٌ تَرَعُّو .

(١) وزاد في القاموس : عَفِيطًا وَعَفِطَانًا ، محرَّكَةً .
(٢) قال ابن بَرِي : ويقال : ماله سَارِحَةٌ
وَلَا رَاحِحَةٌ ، وماله دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ . فالدَقِيقَةُ :
الشَاةُ ، والجَلِيلَةُ : النَاقَةُ . وماله حَانَّةٌ وَلَا آنَةٌ .
فالحَانَةُ : النَاقَةُ تَحْنُ لَوْلَدِهَا ، والآنَةُ : الأَمَةُ تَنْنُ
مِنَ التَّعْبِ . وماله هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ . فالهَارِبُ :
الصادر عن الماء ، والقَارِبُ : الطالب للماء . وماله
عَادٍ وَلَا نَابِحٌ ، أى ماله غَمٌّ يَعُوبُ بِهَا الذُّبُ ،
وينبج بها السكاب . وماله هَلَعٌ وَلَا هَلَعَةٌ ، أى
جدى وَلَا عَنَاقٌ .

وقولهم : فلان أَهْلَبُ العَضْرَطِ بالفتح^(١) .
قال أبو عبيد : هو العِجَانُ ما بين السِّهِ^(٢)
والمَذَا كَبِر .

[عضر فط]

العَضْرَفُوطُ : العِظَاءَةُ الذَكَرُ ، وتصغيره
عُضْرِفٌ وَعُضْرِيْفٌ .

[عطط]

عَطَّ الثوبَ يَعْطُهُ عَطًا ، أى شَقَّهُ طَوَّلًا .
وعَطَطَهُ شَدَّدَ للكثرة . قال المتنخل الهدلي :
بَضْرَبِ فِي الجَاحِمِ ذِي فُضُولِ^(٣)
وَطَعْنِ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرِّهَاطِ
والانْعِطَاطُ : الانشقاقُ . قال أبو النجم :
* كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا المُنْعَطُ^(٤) *

(١) وبالكسر أيضا .
(٢) في اللسان : ما بين السِّبَةِ والمَذَا كَبِر .
في المخطوطة : قال طفيل :
وراحلة أوصيتُ عُضْرُوطَ رَبِّهَا
بِهَا وَالذِي تَحْتِي لِيُدْفَعُ أَنْكَبُ
أراد الفرس الذي تحتي أَنْكَبُ لِيُدْفَعُ ، أى مائل
فِي شِقِّ مَسْتَعْدُّ لِيُدْفَعُ .
(٣) اللسان : « ذِي فُرُوعٍ » .
(٤) وبعده :
إذا بدا منها الذي تَعْطِي
شَطًّا رَمِيَتْ فَوْقَهُ بِسِطِّ

وَعَقَطَ الرَّاعِي بَغْنَمَهُ ، إِذَا زَجَرَهَا بِصَوْتٍ
يُشْبِهُ عَقَطُهَا .

وَالْعَافِطَةُ وَالْعَفَاطَةُ : الْأَمَّةُ الرَّاعِيَّةُ .

[علط]

الْعِلَاطَانُ : صَفَقَا الْعَنْقُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ .

وَالْعِلَاطُ : سِمَةٌ فِي الْعَنْقِ بِالْعَرَضِ ، عَنْ

أَبِي زَيْدٍ . قَالَ : وَالسِّطَاعُ بِالطُّوْلِ . يُقَالُ مِنْهُ :

عَلَطَ بِعَيْرِهِ يَمْلِطُهُ عِلْطًا . وَعَلَطَهُ أَيْضًا بِشَرٍّ ،

إِذَا ذَكَرَهُ بِسُوءٍ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

فَلَا وَاللَّهِ نَادِي الْحَيِّ ضَيْفِي

هُدُوءًا بِالسَّاءَةِ وَالْعِلَاطِ

وَعَلَّطَ إِلَهَهُ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَالْعِلَاطُ أَيْضًا : حَبْلٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ . وَقَدْ

عَلَّطَهُ تَعْلِيطًا ، أَيْ تَزَعَّ مِنْ عُنُقِهِ الْعِلَاطُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ عِلْطٌ ، أَيْ بِلَا خِطَامٍ .

وَقَالَ الْأَحْمَرُ : بِلَا سِمَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَاعْرُوزَتِ الْعِلْطُ الْعُرْضِيَّ تَرَهُ كُضَّةً

أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالْدَيْدَاءِ وَالرَّابِعَةُ

وَالْجَمْعُ أَعْلَاطٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (٣) :

وَمَنْهَلٍ أَوْرَدْتُهُ أَفْرَاطًا

أَوْرَدْتُهُ قَلَانِصًا أَعْلَاطًا

(١) التَّنَخُلُ .

(٢) أَبُو دُوَادِ الرُّؤَاسِي .

(٣) هُوَ تَقَادَةُ الْأَسَدِيِّ .

وَعَلَّطَهُ بِسَهْمٍ عِلْطًا ، أَصَابَهُ بِهِ .

وَالطَّلْطَةُ : الْقِلَادَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

جَارِيَةٌ (٢) مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيًّا كَتَمَتْ تَمْشِي بَعْلُطَتَيْنِ

وَاعْلُوطَ بَعِيرَهُ اعْلُوطًا ، إِذَا تَعَلَّقَ يَتَّبِعُهُ

وَعَلَاهُ . وَإِنَّمَا لَمْ تَتَّقَلِبِ الْوَاوِيَاءَ فِي الْمَصْدَرِ

كَمَا انْقَلَبَتْ فِي اعشوشبِ اعشيشابًا لِأَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ .

وَاعْلُوطَنِي فَلَانٌ ، أَيْ لَزِمَنِي .

وَالْإِعْلِيطُ : وَرَقُ التَّمْرِيخِ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

يُصِفُ أُذُنَ الْفَرَسِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِعْلِيطِ مَرِيخٍ إِذَا مَا صَفِرَ

[علبط]

الْعَلْبِطُ وَالْعَلَابِطُ : الضَّخْمُ . وَالْعَلْبِطُ وَالْعَلْبِطَةُ

وَالْعَلَابِطَةُ وَالْعَلَابِطُ : الْقَطِيعُ مِنَ النَّعَمِ . وَقَالَ :

مَا رَاعِنِي إِلَّا خَيْالٌ هَابِطًا

عَلَى السُّيُوتِ قَوْطُهُ الْعَلَابِطًا

خَيْالٌ : اسْمُ رَاعٍ . وَيُرْوَى : « جَنَاحٌ » .

(١) حَيْبَةُ بْنُ طَرِيفٍ ، يَنْسَبُ لِبَلِيْلِ الْأَخِيلِيَّةِ .

(٢) وَبَعْدَهُ :

قَدْ خَلَجَتْ نَجَاجِبُ رُوعَيْنِ

يَا قَوْمِ خَلَوْا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

أَشَدَّ مَا خَلَى بَيْنَ اثْنَيْنِ

[عمرط]

العُمْرُوطُ : اللصُّ ، والجمع العَمَارِيطُ
والعَمَارِطَةُ .

والعَمْرَاطُ ، بتشديد الراء : الخفيفُ .

[عملط]

العَمَلَطُ ، بتشديد اللام : الشديدُ .

[عنشط]

العَنْشَطُ : السَّيِّءُ الخُلُقِيُّ . ومنه قولُ الشاعر :

* صبورٌ على ما نابهُ غيرُ عَنْشَطٍ ^(١) *

والعَنْشَطُ أيضاً : الطويلُ ، وكذلك العَنْشَطُ ،

مثال العَنْشَقِ . يقال : رجلٌ عَشَنَطٌ وجملٌ

عَشَنَطٌ ، والجمع عَشَانِطَةٌ وَعَشَانِةٌ . عن الأصمعي .

قال الراجز :

بُوَيْرِلَا ذَا كِدْنَةٍ مُعَلَّطَا

من الجَمَالِ بَارِلَا عَشَنَطَا

[عنط]

العَنْطَنَطُ : الطويلُ ، وأصل الكلمة عَنْطٌ

فكررت .

والعَنْطِيَانُ : أوَّلُ الشَّبَابِ ، وهو فَعْلِيَانٌ بكسر

الفاء ، عن أبي بكر بن السَّرَّاجِ .

[عوط]

قال الكسائي : إذا لم تحمل الناقة أوَّلَ سنة

(١) ومدره :

* أَتَاكَ مِنَ الْفَتِيَانِ أَرْوَعُ مَا حِدُّ *

يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي عَائِطٍ وَحَائِلٍ ، وَجَمْعُهَا عُوَطٌ

وَعِيَطٌ وَعِيْطٌ وَعُوْطٌ ، وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ . فَإِذَا لَمْ

تَحْمِلَ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ أَيْضًا فِي عَائِطٍ عِيْطٍ وَعَائِطٌ

عُوَطٌ وَعُوْطٌ ، وَحَائِلٌ حَوْلٌ وَحَوْلٌ .

يقال منه : عَاطَتِ النَّاقَةُ تَعُوْطُ .

قال أبو عبيد : وبعضهم يجعل عُوْطًا مصدرًا

ولا يجعله جَمْعًا ، وكذلك حَوْلٌ .

واعتاطت الناقة وتعوّطت وتعيّطت ، إذا لم

تحمل سنواتٍ ، وربما كان ذلك من كثرة شحمها .

وفي الحديث : « أنه عليه السلام بعث مُصَدِّقًا

فَأَتَى بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ : ائْتِنِي بِمُعْتَاطٍ »

والشافعُ : التي معها ولدُها .

وربما قالوا : اعتاط الأمرُ ، إذا اعتاص .

[عبط]

العَيْطُ : طولُ العنقِ . يقال جملٌ أَعْيِطٌ وناقَةٌ

عَيْطَاءُ . وربما قالوا : قَارَةٌ عَيْطَاءُ ، إذا استطالت

في السماء .

والقصر الأَعْيِطُ : المُنِيفُ .

فصل الغين

[غبط]

غَبَطْتُ الكَبْشَ أَغْبَطُهُ غَبِطًا ، إِذَا أَحْسَسْتَ

أَلَيْتَهُ لَتَنْظُرَ بِهِ طَرِيقًا أَمْ لَا ؟ قَالَ الشَّاعِرُ :

يعنى به خَشَبَ الرِّحَالِ . وشبّه القسَى
الفارسية بها .

وربما سَمَّوا الأَرْضَ المَطْمِئَنَةَ غَبِيْطًا .

والغَبِيْطُ : اسم وادٍ ، ومنه صحراء الغَبِيْطِ .
وَأَغْبَطْتُ الرِّحْلَ على ظهر البعير ، إذا أَدَمْتَهُ
عليه ولم تَحْطَهُ عنه . قال الراجز (١) :

وانتَسَفَ الجَالِبَ من أُنْدَابِهِ
إِغْبَاطُنَا المَيْسَ على أَصْلَابِهِ
وَأَغْبَطْتُ عليه الحمَى ، أى دَامَتْ .
وَأَغْبَطْتُ السَّمَاءَ ، أى دام مطرها .

[غَطَطَ]

غَطَهُ فى الماء يَغْطُهُ غَطًا : مَمَلَهُ وَغَوَّصَهُ فِيهِ .
وَأَنْغَطَ فى الماء .

وتغاطَّ القومُ يَتَغَاطُّونَ ، أى يَتَمَقَّلُونَ فى الماء .
أبو زيد : غَطَّ البعيرُ يَغْطُ غَطِيْطًا ، أى هَدَرَ
فى الشَّقِيقَةِ ، فإذا لم يكن فى الشَّقِيقَةِ فهو هَدِيرٌ .
والناقَةُ تَهْدِرُ ولا تَغْطُ ، لأنه لا شَقِيقَةَ لها .
وَعَطِيْطُ النَّائِمِ والمَخْنُوقِ : نَحِيْرُهُ .

والغَطَاطُ بالفتح : ضربٌ من القَطَا ، وهى
غُبْرُ الظُّهُورِ والبُطُونِ والأبْدَانِ ، سودُ بطونِ
الأجنحةِ ، طِوَالُ الأَرْجْلِ والأَعْنَاقِ ، لطافتُ ،
لا تجتمع أسرابًا ، أكثر ما تكون ثلاثًا واثنين ،
الواحدة غَطَاطَةٌ .

والغَطَاطُ بالضم : أوَّلُ الصُّبْحِ . قال رؤبة :

(١) هو حميد الأرقط ، ولقبه ابن برى لأبى النجم .

إِنَّ وَأَتَيْ ابْنَ غَلَّاقٍ لِيَمْرِيْنِي

كَغَابِطِ الكَلْبِ يَرْجُو الطَّرِيقَ فى الذَّنْبِ (١)

والغَبِيْطَةُ : أن تَمَتَّى مثلَ حالِ المَغْبُوطِ

من غير أن تريدَ زوالها عنه ، وليس بحسدٍ . تقول
منه : غَبِطْتُهُ بما نالَ أَغْبِيْطُهُ غَبِيْطًا وَغَبِيْطَةً ، فأغْبِطَ
هو . كقولك : منعتَه فامتنع ، وحبستَه فاحتبس .

قال الشاعر (٢) :

وبينا المرء فى الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ

إذا هو الرَّمْسُ تَعْفُوهُ الأَعاصيرُ

أى هو مُغْتَبِطٌ .

أنشدني أبو سعيد بكسر الباء ، أى مَغْبُوطٌ .

قال : والاسمُ الغَبِيْطَةُ ، وهو حُسْنُ الحَالِ .

ومنه قولهم : اللهم غَبِيْطًا لا هَبِيْطًا ، أى نسألك

الغَبِيْطَةَ ، ونعوذ بك من أن نَهَبِيْطَ عن حالنا .

والغَبِيْطُ : الرِّحْلُ ، وهو للنساء يُشَدُّ عليه

المهودجُ ؛ والجمع غُبُطٌ .

وقول أبى الصلت التقي :

يَرْمُونَ عَن عَتَلٍ (٣) كَأَنَّهَا غُبُطٌ

بَرْمُخَرٍ يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إِعْجَالًا

(١) وقيل :

إذا تَحَلَّيْتَ غَلَّاقًا لِتَعْرِفَهَا

لَأَحْتَمِنَ مِنَ اللُّؤْمِ فى أعناقها الكُتُبُ

(٢) هو حريث بن جبلة العنزي ، وقيل هو لعش

بن لبيد العنزي .

(٣) يروى : « عَن شُدْفٍ » : عن أقواس .

والأغْلُوطَةُ : ما يَغْلُطُ به من المسائل (١) .
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغْلُوطَاتِ .
ومنه قولهم : حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغْلِيطِ .

[غمط]

غَمَطَ النعمة بالكسر يَغْمِطُهَا . يقال : غَمَطَ
عَيْشَهُ وَغَمَطَهُ أَيضًا بِالْفَتْحِ يَغْمِطُهُ ، غَمَطًا بِالتَّسْكِينِ
فِيهِمَا ، أَيْ بَطَرَهُ وَحَفَرَهُ .

وغمط الناس : الاحتقار لهم والإزراء بهم .
وفي الحديث : « إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَطَ
النَّاسَ » ، يعنى أن يرى الحق سفهاً وجهلاً ويحتقر
الناس .

وَأَغْمَطْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى : لغةٌ في أَغْبَطْتُ .

[غوط]

غَاطَ فِي الشَّيْءِ يَغُوطُ وَيَغِيْطُ : دَخَلَ فِيهِ .
يقال : هَذَا رَمْلٌ تَغُوطُ فِيهِ الْأَقْدَامُ .

وقولهم : أَنَى فُلَانٌ الْغَائِطُ ، وَأَصْلُ الْغَائِطِ
المطمئن من الأرض الواسع ، والجمع غُوطٌ
وَأَغْوَاطٌ وَغَيْطَانٌ (٢) ، صارت الواو ياءً لانكسار
ما قبلها . وكان الرجل منهم إذا أراد أن يقضى
الحاجة أَنَى الْغَائِطِ فَقَضَى حَاجَتَهُ ، فَقِيلَ لِكُلِّ
مَنْ قَضَى حَاجَتَهُ : قَدْ أَنَى الْغَائِطَ ، فَكُنِيَ بِهِ عَنِ
الْعَدْرِ .

* يَا أَيُّهَا الشَّاحِحُ بِالْغَطَاطِ (١) *

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ (٢) :

لَا يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا (٣) .

أُولَى الْوَعَاوِيعِ كَالْفُطَاطِ الْمُقْبِلِ

فمن رواه بالضم شبهم بسواد السدق ، ومن
رواه بالفتح شبهم بالقطا .

وَالْفَطْفَاطَةُ : حِكَايَةُ صَوْتٍ يِقَارِبُهُ .

وَالْمُغْمَطِطَةُ : الْقِدْرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلِيَانِ .

وَالنَّغْمَطُطُ : صَوْتٌ مَعَهُ بَحْبَحٌ . وَالنَّغْمَاطُ

بِالضَّمِّ : صَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ وَمَوْجِ الْبَحْرِ ، وَالْمِيمُ
عِنْدِي زَائِدَةٌ . قَالَ الْكَمِيتُ :

كَأَنَّ الْغُطَامِطَ مِنْ غَلِيَانٍ

أَرَا حِيْرُ أَسْلَمَ تَهْجُو غِفَارًا

وَمَا قَبِيلَتَانِ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مُهَاجَةٌ .

[غلط]

غَلِطَ فِي الْأَمْرِ يَغْلِطُ غَلْطًا ، وَأَغْلَطَهُ غَيْرُهُ .

وَالعَرَبُ تَقُولُ غَلِطَ فِي مَنَاطِقِهِ ، وَغَلَّتْ فِي

الْحِسَابِ . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُمَا لَفْتَيْنِ بِمَعْنَى .

وَوَغَالَطَهُ مُغَالِطَةً .

وَالتَّغْلِيْطُ : أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلِ : غَلِطْتَ .

(١) وبعده :

* إِنِّي لَوَرَّادٌ عَلَى الضَّنَائِطِ *

الضنائط : الكثرة والزحام .

(٢) قال ابن بري : هو لأبي كبير الهذلي .

(٣) في اللسان : « إِذَا رَأَوْا » .

(١) في اللسان : « الكلام الذي يغلط فيه وينالط به » .

(٢) وزاد في القاموس : « وَغِيَاطٌ » .

وَأَفْرَطْتُ الْمَزَادَةَ : مَلَائِمًا . يُقَالُ : غَدِيرٌ مُفْرَطٌ ، أَيْ مَلَانٌ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ مَا أَفْرَطْتُ مِنْ الْقَوْمِ أَحَدًا ، أَيْ مَا تَرَكْتُ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ ﴾ أَيْ مَتْرُوكُونَ فِي النَّارِ مَنْسِيُونَ .

وَأَفْرَطَ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ . وَالاسْمُ مِنْهُ الْفَرَطُ بِالتَّسْكِينِ . يُقَالُ : يَا كَ وَالْفَرَطُ فِي الْأَمْرِ .

وَقَوْلُهُمْ : لَقِيْتَهُ فِي الْفَرَطِ بَعْدَ الْفَرَطِ ، أَيْ الْحَيْنَ بَعْدَ الْحَيْنِ . وَأَتَيْتَهُ فَرَطًا يَوْمَ أَوْ يَوْمَيْنِ . قَالَ لَيْبِدٌ :

هَلِ النَّفْسُ إِلَّا مُتَعَةً مُسْتَعَارَةٌ
تُعَارُ فِتَاتِي رَبِّهَا فَرَطًا أَشْهَرُ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا يَكُونُ الْفَرَطُ فِي أَكْثَرِ
مِنْ خَمْسَةِ عَشْرَ لَيْلَةً .

وَالْفَرَطَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِلخُرُوجِ وَالتَّقَدُّمِ . وَالْفَرَطَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ ، مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفَةٍ ، وَحُسُوعَةٍ وَحُسُوعَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكَ عَنِ الْفَرَطَةِ فِي الْبِلَادِ » .

وَالْفَرَطُ بِالتَّحْرِيكِ : الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ فِيهِمْ لِمِ الْأَرْسَانِ وَالدِّلَاءِ وَيَمْدُرُ الْحِيَاضَ وَيَسْتَقِي لِمِ . وَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، مِثْلُ تَبَعَ بِمَعْنَى تَابَعَ . يُقَالُ رَجُلٌ فَرَطٌ وَقَوْمٌ فَرَطٌ أَيْضًا .

وَقَدْ تَفَوَّطَ وَبَالَ .

وَالْفُوطَةُ : بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَثِيرُ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ ، وَهِيَ غُوطَةٌ دِمَشْقٍ .

فصل الفاء

[فَرَط]

فَرَطَ فِي الْأَمْرِ يَفْرُطُ فَرَطًا ، أَيْ قَصَرَ فِيهِ وَضِيْعَهُ حَتَّى فَاتَ . وَكَذَلِكَ التَّفْرِيطُ .

وَفَرَطَ عَلَيْهِ ، أَيْ تَحَمَّلَ وَعَدَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرَطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْفَى ﴾ . وَفَرَطَ إِلَيْهِ مِنْ قَوْلٍ ، أَيْ سَبَقَ .

وَفَرَطْتُ الْقَوْمَ أَفْرُطُهُمْ فَرَطًا ، أَيْ سَبَقْتُهُمْ إِلَى الْمَاءِ ، فَأَنَا فَارِطٌ ، وَالجَمْعُ فَرَاطٌ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

فَاسْتَمْعَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ حَمَامَاتِنَا
كَأَنَّ تَعَجَّلَ (١) فَرَاطٌ لُوْرَادٍ
وَفَرَاطُ الْقَطَا : مُتَقَدِّمَاتُهَا إِلَى الْوَادِي وَالْمَاءِ .
قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ التَّقَاطَا
لَمْ أَرَ إِذْ وَرَدَّتُهُ فَرَاطَا
إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْقَطَاطَا
وَأَفْرَطُهُ ، أَيْ أَجْمَلُهُ .

وَأَفْرَطَتِ السَّحَابَةُ بِالْوَشْمِيِّ ، أَيْ عَجَلَتْ بِهِ . وَأَفْرَطَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادًا : قَدَّمَتْهُمْ .

(١) فِي الْإِسَانِ : « كَمَا تَقَدَّمَ » .

(٢) نَهَادَةُ الْأَسَدِيِّ .

وفي الحديث : « أنا فرطكم على الحوض » . ومنه قيل للطفل الميت : « اللهم اجعله لنا فرطاً » أى أجراً يتقدمنا حتى نرد عليه .

والفَارِطَانِ : كوكبان متباينان أمام سرير بنات نعش .

وفَارِطُ القومِ مُفَارِطَةٌ وفِرَاطًا ، أى سابقتهم . وهم يَتَفَارِطُونَ . قال بشر :

يُنَازِعِنَ الأَعِنَّةَ مُضْعِفِيَاتِ

كما يَتَفَارِطُ التَّمَدَّ الحَمَامُ^(١)

وتكلم فلان فرِاطًا ، أى سبقت منه كلمة .

والماء الفِرَاطُ : الذى يكون لمن سبق إليه من الأحياء .

وأمر فرُطٌ ، أى مجاوزٌ فيه الحدُّ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وكان أمره فرُطًا ﴾ .

والفرُطُ أيضا : واحد الأفراطِ ، وهى آكامٌ شبيهاتٌ بالجبال . يقال : اليومُ تنوح على الأفراطِ . عن أبى نصر . قال وَعَلَّةُ الجرميُّ :

وهل سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ له لَجَبٌ

جَمَّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ والفرُطِ^(٢)

(١) فى المفضليات :

* يُبَارِينِ الأَسِنَّةَ مُضْعِفِيَاتِ *

يَتَفَارِطُ : يوارد شيئا بعد شيء ، والتمدد : الماء القليل . والتَّمَدُّ والتَّمَدُّ واحدٌ . ويروى : « التمد الحيام » .

(٢) وقوله :

سَائِلٌ مُجَاوِرٌ جَرِّمٍ هل جنيت لهم

حرَبًا تَفَرِّقُ بَيْنَ الجَبْرِ الخَلْطِ

وأمر فرُطٌ أيضا ، أى متروكٌ .

وأفراطُ الصبحِ : أوَّلُ تَبَاشِيرِهِ .

والفرُطُ : الفرسُ السريعةُ التى تَتَفَرَّطُ

الخيلَ ، أى تتقدمها . قال لبيد :

ولقد حَمَيْتُ الحَيَّ^(١) تَحْمِيلُ شِكْتِي

فُرُطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِجَامِهَا

وفَرَّطْتُهُ : تركته وتقدمته . وقول ساعدة

ابن جؤيَّة :

* معه سِقَاءٌ لا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ^(٢) *

أى لا يتركه ولا يفارقه . قال الخليل : فرَطَ

اللهُ عنه ما يكره ، أى نَحَاهُ . وقلما يستعمل

إلا فى الشعر . قال مرقش^(٣) :

يا صَاحِبِي تَلَبَّيْنَا لا تَعَجَّلَا

وَقِفَا بَرْنِعِ الدَّارِ كَمَا تَسْأَلَا^(٤)

فَلَعَلَّ بَطًّا كَمَا يُفَرِّطُ سَيْئًا

أَوْ يَسْبِقُ الإِسْرَاعُ خَيْرًا مُقْبِلًا^(٥)

وفلان لا يُفَرِّطُ إِحْسَانَهُ وِبرُهُ ، أى

لا يَنقُضُ ولا يُخَافُ قَوَّتَهُ .

(١) ويروى : « ولقد حَمَيْتُ الخَيْلَ » .

(٢) وبجزه :

* صُفْنٌ وَأُخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابٌ *

(٣) الأكبر .

(٤) فى المفضليات :

* إِنْ الرِّحِيلَ رَهِينُ أَنْ لا تَعْدُوا لا *

وفىها : « تَلَوْنَا لا تَعَجَّلَا » .

(٥) وفىها : « سَبِيًّا مُقْبِلًا » .

أفَلتَنِي . والفِلاطُ : الفِجاءُ ، لغةٌ لهُذَيْلٍ . يقالُ :
لقيتُ فلاناً فلَاطاً وفِلاطاً ، أى فِجاءً . قال
الهُذليُّ (١) :

به أحمى المضافَ إذا دعاني
ونفسي ساعةَ الفزعِ الفِلاطِ
ويقالُ تسكَّم فلانٌ فِلاطاً فأحسنَ ، إذا فاجأ
بالكلامِ الحسنِ . قال الرازيُّ :
ومَهَلٍ على عَمَّاشٍ وفِلاطٍ
شربتُ منه بين كُرِّهِ وتَعَطُّ (٢)
أى تَننٍ (٣) .

فصل القاف

[قبط]

القِبطُ : أهلُ مصرَ ، وهم بُنُكُها (٤) .
ورجلٌ قِبطِيٌّ .

(١) التنخل .

(٢) في اللسان : « ونط » تحريف .

(٣) في المخطوطة : ويقالُ فِلاطُ الرجلُ عن سيفه ،

أى دهنٌ عنه . وأفلطهُ أمرٌ : فاجأه . قال التنخل
في المفجأة :

أفلطها الليلُ بعيرٍ فتَسَّ

عَى ثوبها مجتنبُ المعدلِ

أى فاجأها الليلُ بعيرٍ فيه زوجها فأسرعتُ من
السرورِ وثوبها مائلٌ عن منكبيها . يصفها بالحق .

(٤) قوله وهم بُنُكُها بالضم ، أى أصلها

وخالصها . ا ه م ر .

ويقالُ : أفترَطَ فلانٌ ، إذا ماتَ له ولدٌ صغيرٌ
قبل أن يبلغَ الحلمَ .

[فرشط]

الفرشَطَةُ : أن تفرِّجَ بين رجلَيْك قائماً
أو قاعداً . وهو مثلُ الفرشحةِ . قال الرازيُّ :
* فرشَطَ لَمَّا كُرِّهَ الفرشَطُ (١) *
يقالُ فرشَطَتِ الناقةُ ، إذا تَفَحَّجَتِ للحلبِ .
وفرشَطَ الجملُ ، إذا تَفَحَّجَ للبولِ .

[فسط]

الْفُسْطَاطُ : بيتٌ من شعيرٍ ، وفيه ثلاثُ لغاتٍ :
فُسْطَاطٌ وفُسْتَاطٌ وفُسْطَاطٌ ، وكسرُ الفاءِ
لغةٌ فيمن .

وفُسْطَاطٌ : مدينةٌ بمصرَ .

والفَسَيْطُ : ثُفْرُوقُ التمرِ ، وقلامَةُ الظفرِ .

قال الشاعر (٢) يصفُ الهلالَ :

كَانَ ابنَ مَرْتَبِها جانِحاً

فَسَيْطٌ لَدَى الأفقِ من خِصْرِ

[فاط]

أفَلَطَنِي الرجلُ إِفلاطاً ، مثلُ أفَلتَنِي .

قال الخليلُ : أفَلَطَنِي لغةٌ تيميةٌ قبيحةٌ في

(١) وبهذه :

* بِفَيْشَةٍ كَأَنَّها مِلاطٌ *

(٢) عمرو بن قبيبة .

وَقَرَطٌ : اسمُ رجلٍ من سِنِيسِ .

وَقَرَطْتُ الجاريةَ فَتَقَرَّطْتُ هِيَ . قال

الراجز يخاطب امرأته :

قَرَطَكِ اللهُ على العَيْنَيْنِ

عَقَارِبًا سَوْدًا وَأَرْقَمَيْنِ

ويقال : قَرَطَ فَرَسَهُ ، إذا طرَحَ اللِجَامَ في

رأسه . وَقَرَطَ السراجَ إذا نزعَ منه ما احترقَ لِيُضَى .

والقِرَاطُ : نصفُ دابِقٍ ، وأصله قِرَاطٌ

بالتشديد ، لأنَّ جمعه قراريط ، فأبدل من إحدى

حرفي تَضَعِيفَهُ ياءً ، على ما ذكرناه في دينارٍ .

وأما القِرَاطُ الذي في الحديث فقد جاء تفسيره

فيه أنه مثل جبلٍ أُحُدٍ .

والقِرَاطِيَةُ : الداهيةُ .

وما جاد فلانٌ بِقِرَاطِيَةٍ ، أي بشيء يسيرٍ .

والقِرَاطُ بالضم : البرَدَعَةُ ، وكذلك القِرَاطَانُ

بالنون . قال الخليل : هي الحِلْسُ الذي يُبَلَقُ تحتَ

الرَّحْلِ . ومنه قول العجاج (١) :

* كَأَنَّما رَحَلِي والقِرَاطِطَا (٢) *

وقال حميدُ الأرقط :

والقِرَاطِيَةُ : ثيابٌ بيضٌ رِقَاقٌ من كَتَّانٍ ،

تُتَّخَذُ بمصر . وقد يُضَمُّ ، لأنَّهم يغيرون في

النسبة ، كما قالوا : سُهَيْلِي ودُهْرِي . قال زهير :

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي منطِقٌ قَدِيعٌ

باقٍ كما دَنَسَ القِرَاطِيَةَ الوَدَكُ

والجمع قِبَاطِيٌّ .

والقِبَاطُ : الناطفُ ، وكذلك القِبَاطِيُّ

والقِبَاطِيَّةُ والقِبَاطِيَّةُ ، إذا خَفَّتْ مددت وإن

شَدَّتْ قصرت .

والقُنْبِيَّةُ معروفٌ .

[قَط]

القَحَطُ : الجَدْبُ .

وَقَحَطَ المَطْرُ يَقْحَطُ قُحُوطًا ، إذا احتبس .

وقد حكى الفراء : قَحِطَ المَطْرُ بالكسر يَقْحَطُ .

وأقْحَطَ القَوْمُ ، أي أصابهم القَحَطُ . وقَحِطُوا

أيضًا على ما لم يسمَّ فاعله (١) .

وقَحِطَانُ : أبو اليمن .

[قَرَط]

القَرُطُ : الذي يُعَلَّقُ في شحمة الأذن ، والجمع

قِرَاطَةٌ وقِرَاطٌ أيضًا ، مثل رُمحٍ ورِمَاحٍ .

والقِرَاطُ أيضًا : شُعْلَةُ السِراجِ ما احترقَ

من طرفِ الفَتِيلَةِ .

(١) في المختار : قَحِطًا ، وكذلك في المخطوطة .

(١) قال ابن بري : هو الزيفان .

(٢) الصحيح في إنشاده :

كَأَنَّ أَقْتَادِيَّ والأَسَامِطَا

والرَّحْلَ والأَنْسَاعَ والقِرَاطِطَا

ضَمَّتْهُنَّ أَخْدَرِيًّا نَاشِطَا

قال الله تعالى : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ .

والقِسطُ بالكسر : العدلُ . تقول منه :
أَقْسَطَ الرجلُ فهو مُقْسِطٌ . ومنه قوله تعالى :
﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ .

والقِسطُ أيضاً : مكيالٌ ، وهو نصف صاع .
والفِرْقُ : سِتَّةُ أَقْسَاطٍ .

والقِسطُ : الحِصَّةُ والنَّصِيبُ . يقال : تَقَسَّطْنَا
الشيءَ ، بيننا .

والقُسطُ بالضم ، من عقاقير البحر (١) .

والقِسطُ بالتحريك : انتصابٌ في رجلي الدابةِ
وذلك عيبٌ لأنه يستحب فيهما الانحناء والتوتيرُ .
يقال : فرسٌ أَقْسَطُ بين القِسطِ .

والأَقْسَطُ من الإبل ، هو الذي في عَصَبِ
قوائمه يُبَسُّ خِلْقَةً . وقد قِسطَ قِسطًا . والناقَةُ
قِسطَاءُ .

وقَاسِطٌ : أبو حَيٍّ ، وهو قَاسِطُ بنِ هِنَبِ
ابنِ أَفْصَى بنِ دُعَمَى بنِ جَدِيلَةَ بنِ أُسْدِ بنِ رِبِيعَةَ .
وقول الراجز :

تُبْدِي نَقِيًّا زَانِيًا خِمَارُهَا
وَقُسطَةً مَا شَانَهَا غَفَارُهَا

يقال : هي الساق ، نقلته من كتاب .

(١) وقيل هو العود .

بَارِحِي مَائِرِ الْمَلَاطِ
ذِي زَفْرَةٍ يَنْشُرُ بِالْقِرْطَاطِ

[فرط]

أَقْرَنَفَتِ العِزُّ ، إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ قُطْرَيْهَا
عِنْدَ السِّفَادِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ يُوجِعُهَا .

وَأَنشَدَنَا أَبُو الفَوْثِ لِرَجُلٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

يَا حَبْدَا مُقْرَنَفُوكُ
إِذَا أَنَا لَا أُقْرُوكُ

قال فأجابته :

يَا حَبْدَا ذَبَابُوكُ
إِذَا الشَّبَابُ غَالِبُوكُ

[فرط]

الْقَرَمِطَةُ فِي اتِّخَاطٍ : مَقَارِبَةُ السُّطُورِ ، وَفِي
المشي : مَقَارِبَةُ اتِّخَطُورِ .

وَأَقْرَنَمَطَ الجِلْدُ ، إِذَا تَقَارَبَ وَانضَمَّ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ . قال زيد الخليل :

تَكْسَبْتُهَا فِي كُلِّ أَطْرَافِ شِدَّةِ

إِذَا أَقْرَنَمَطَتْ (١) يَوْمًا مِنَ الفَرْعِ الخَصِيِّ

وَالْقَرَمِطِيُّ : وَاحِدُ الْقَرَمِطَةِ .

[قسط]

القُسُوطُ : الجُورُ والعدولُ عن الحقِّ . وقد
قِسطَ يَقْسطُ قُسُوطًا .

(١) في اللسان : « إِذَا أَقْرَنَمَطَتْ » .

[قَطَط]

قَطَطْتُ الشَّيْءَ أَقَطُهُ ، إِذَا قَطَعْتَهُ عَرَضًا .
ومنه قَطُّ القَلَمِ .

والمَقَطَّةُ : مَا يُقَطُّ عَلَيْهِ القَلَمُ .

وَالقَطَّاطُ : الخِرَّاطُ الَّذِي يَعْمَلُ الحُقُقَ .

قال الخليل : القَطُّ : فَصْلُ الشَّيْءِ عَرَضًا .
وفي الحديث : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا اعْتَلَى
قَدًّا ، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا (١) » .

وَقَطُّ مَعْنَاهَا الزَّمَانُ ، يُقَالُ مَا رَأَيْتَهُ قَطًّا .
قال الكسائي : كَانَتْ قَطُّطٌ ، فَلَمَّا سُكِّنَ الحَرْفُ

الثَّانِي لِلإِدْغَامِ جَعَلَ الآخَرَ مَتَحَرِّرًا إِلَى إِعْرَابِهِ .

ومِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قُطُّ يُتَّبِعُ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ ، مِثْلَ
مُدًّا يَهَذَا . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَطُّ مُخَفَّفَةً ، يَجْعَلُهُ أَدَاةً

ثُمَّ يَبْنِيهِ عَلَى أَصْلِهِ وَيَضُمُّ آخِرَهُ بِالضَّمَّةِ الَّتِي فِي المَشْدُودَةِ .

ومِنْهُمْ مَنْ يُتَّبِعُ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ فِي المَخَفَّفَةِ أَيضًا
وَيَقُولُ قُطُّ ، كَقَوْلِهِمْ لَمْ أَرَهُ مُدًّا يَوْمَانِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

هَذَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الدَّهْرِ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ
بِمَعْنَى حَسْبٍ وَهُوَ الإِكْتِفَاءُ ، فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ سَاكِنَةٌ

الطَّاءِ . تَقُولُ : مَا رَأَيْتَهُ إِلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطُّ .
فَإِذَا أَضْفَتَ قَلْتَ قَطَّكَ هَذَا الشَّيْءَ ، أَيْ حَسْبُكَ ،

وَقَطَّنِي وَقَطَّنِي وَقَطُّ . قال الرَّاغِزُ :

امْتَلَأَ الحَوْضُ وَقَالَ قَطَّنِي

مِهْلًا (٢) رُوِيَ أَنَّ قَدَّ مَلَأَتْ بَطَّنِي

(١) أَيْ إِذَا عَلا قَرْنَهُ بِالسَّيْفِ قَدَّهُ بِنَهْضَيْنِ طَوْلًا ،
وَإِذَا أَصَابَ وَسَطَهُ قَطَعَهُ عَرَضًا نِصْفَيْنِ وَأَبَانَهُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « سَلًّا » .

وَإِنَّمَا دَخَلَتْ النُّونُ لِيَسْلَمَ السُّكُونُ الَّذِي بَنَى
الاسْمَ عَلَيْهِ . وَهَذِهِ النُّونُ لَا تَدْخُلُ الأَسْمَاءَ وَإِنَّمَا
تَدْخُلُ الفِعْلَ المَاضِيَ (١) إِذَا دَخَلَتْهُ يَاءُ المِتْكَلِّمِ ،
كَقَوْلِكَ ضَرَبَنِي وَكَلَّمَنِي ، لِتَسْلَمَ الفَتْحَةُ الَّتِي
بُنِيَ الفِعْلُ عَلَيْهَا ، وَلِتَكُونَ وَقَايَةً لِّلْفِعْلِ مِنَ الجُرِّ .
وَإِنَّمَا أَدْخَلُوهَا فِي أَسْمَاءٍ مَخْصُوصَةٍ نَحْوِ قَطَّنِي وَقَدَّنِي
وَعَنِّي وَمِنِّي ، وَلَدَنِّي ، لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا . فَلَوْ كَانَتْ
النُّونُ مِنْ أَصْلِ الكَلِمَةِ لَقَالُوا قَطَّنُكَ ، وَهَذَا
غَيْرُ مَعْلُومٍ .

وَيُقَالُ قَطَّاطٍ ، مِثْلَ قَطَّامٍ ، أَيْ حَسْبِي .

قال عمرو بن معدى كرب :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَدَلْتُ سَرَاتِهِمْ كَانَتْ قَطَّاطٍ (٢)

وَقَطُّ السِّعْرِ يُقَطُّ بِالكَسْرِ قَطًّا وَقُطُوطًا (٣)

أَيْ غَلًا . يُقَالُ : وَرَدْنَا أَرْضًا قَاطًا سِعْرُهَا .

قال أبو وَجْرَةَ (٤) :

(١) الحق أنها تدخل جميع الأفعال لتقيها الكسر الذي
هو ليس من خصائصها . قال ابن مالك :

وقبل يا النفس مع الفعل التزم

نون وقاية وليسى قد نظم

(٢) انظر الأغاني ١٤ : ٣٤ .

(٣) هذه الكلمة من المخطوطة . وفي القاموس :

وَقَطُّ بِالضَّمِّ قَطًّا وَقُطُوطًا بِالضَّمِّ فَهُوَ قَاطٌ وَقَطُّ

وَمَقُطُوطٌ : غَلًا . وَالقَطَّاطُ : السِّعْرُ الغَالِي .

(٤) العمدي .

الرِّذَاذُ ، ثمَّ البَغْسُ وهو فوق الطَّشِّ ، ثمَّ الغَبِيَّةُ
وهي فوق البَغْسَةِ ، وكذلك الحَلْبَةُ والشَّجْدَةُ
والْحَفْشَةُ والحَشْكَةُ مثل الغَبِيَّةِ .

والقَطِّقَانَةُ بالضم : اسمُ موضعٍ .

[قَط]

القَمَطُ : الشَّدُّ والتضييقُ . يقال قَعَطَ

عَلَى غَرِيمِهِ .

والقَمَطَةُ : المَرَّةُ الواحدةُ . قال الأَغْلَبُ

العِجَلِيُّ :

* ودَافَعَ المَكْرُوهَ بعد قَعَطَتِي ^(١) *

والاقتِطَاعُ : شَدُّ العِمَامَةِ على الرَّأسِ من غير

إِدَارَةٍ تحتَ الحَنَكِ . وفي الحديث « أَنَّهُ نَهَى

عليه السلام عن الاقتِطَاعِ وأَمَرَ بالتَلَحُّجِي » .

والمَقْمَطَةُ : العِمَامَةُ ، عن أبي عبيد .

[قَط]

قَفَطَ الطَّائِرُ أَنثَاهُ يَقْفِطُهَا وَيَقْفُطُهَا قَفْطًا ،

إِذَا سَفِدَهَا . وقال أبو زيد : القَفْطُ إِذَا كَانَ

لذواتِ الظِّلْفِ .

[قَط]

قَمَطَ الطَّائِرُ أَنثَاهُ يَقْمِطُهَا ، أَي سَفِدَهَا .

والتَمَاطُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ قِوَامُ الشَّاةِ عِنْدَ

الدَّبْحِ ، وكذلك ما يُشَدُّ بِهِ الصَّبِيُّ فِي المَهْدِ .

(١) وقيل :

كَم بَعْدَهَا مِنْ وَرْطَةٍ وَوَرْطَةٍ

دَافَعَهَا ذُو العَرشِ بَعْدَ وَبَطِي

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ العَزِيزِ العَفَّارِ ^(١)

ثُمَّ إِلَيْكَ اليَوْمَ بَعْدَ المُسْتَأْرَ

وَحَاجَةَ الحَيِّ وَقَطَّ الأَسْعَارَ

وَجَعَدُ قَطَطٌ ، أَي شَدِيدُ الجُوعِ . وقد

قَطِطَ شَعْرُهُ بِالكَسْرِ ، وهو أَحَدُ ما جَاءَ على

الأصلِ بِإظهارِ التضعيفِ .

ورجلٌ قَطُّ الشَّعْرِ وَقَطَطُ الشَّعْرِ بِمَعْنَى .

والقِطُّ : الصَّيُونُ ، والجمع قِطَاطٌ ^(٢) .

قال الأَخطلُ :

أَكَلَتِ القِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا

فهل فِي الخِنايِصِ مِنْ مَعَمَزِ

وَالقِطَّةُ : السَّنُورَةُ .

والقِطُّ : الكِتابُ ^(٣) ، والصَّكُّ بِالجائِزَةِ .

قال الأَعشى :

ولا المَلِكُ النِّعمانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ

بِعِطَّتِهِ يُعْطِي القُطُوطَ وَيَأْفِقُ

ومنه قولُه تعالى : ﴿ عَجَلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ

يَوْمِ الحِسابِ ﴾ . قال أبو زيد : القِطُّ بِالكَسْرِ :

أَصغَرُ المَطَرِ . يقال : قَطَقَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُقَطَّقَةٌ .

ثمَّ الرِّذَاذُ وهو فوق القِطِّقِطِ ، ثمَّ الطَّشُّ وهو فوق

(١) فِي المخطوطة : « الجَبَّارُ » وكذا فِي اللسانِ .

(٢) وزاد فِي المصباح : قِطَطٌ .

(٣) والجمع قُطُوطٌ ، مثل جَمَلٍ وَجُمُولٍ ، والقِطُّ :

النصيبُ . عن المصباحِ .

فصل الكاف

[كشط]

كَشَطْتُ الْجُلَّ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ ، وَالغِطَاءِ
عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا كَشَفْتَهُ عَنْهُ . وَالقَشَطُ لُغَةٌ فِيهِ .
وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ قُشِطَتْ ﴾ .
وَكَشَطْتُ الْبَعِيرَ كَشَطًا : نَزَعْتُ جِلْدَهُ .
وَلَا يُقَالُ سَلَخْتُ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ فِي الْبَعِيرِ
إِلَّا كَشَطْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ .

وَأَنكَشَطَ رَوْعَهُ ، أَيْ ذَهَبَ .

فصل اللام

[لبط]

لَبَطْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، مِثْلُ لَبَجْتُ بِهِ ، إِذَا
ضَرَبْتَ الْأَرْضَ .
وَلُبِطَ بِهِ يُلَبِّطُ لَبَطًا ، مِثْلُ لُبِجَ بِهِ ، إِذَا
سَقَطَ مِنْ قِيَامٍ . وَكَذَلِكَ إِذَا صُرِعَ .
وَتَلَبَّطَ ، أَيْ اضْطَجَعَ وَتَمَرَّغَ . وَإِذَا عَدَا
الْبَعِيرُ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا قِيلَ : مَرَّ يَلْتَبِطُ .
وَالاسْمُ اللَّبَطَةُ بِالْتَحْرِيكِ .

تَخَالَ سِرْحَانَ الْفَلَاةِ النَّاشِطًا

إِذَا اسْتَمَى أَدْبِيهَا الْغَطَامِطًا

يَظُلُّ بَيْنَ فِئْدَيْهَا وَإِطَا

وَيُرْوَى : «إِلَّا جَنَاحُ هَابِطًا» . أَدْبِيهَا : وَسَطُهَا .

وَقَدْ قَمَطْتُ الشَّاةَ وَالصَّبِيَّ بِالْقِمَاطِ
أَقْمِطُ قَمِطًا .

وَقَمِطَ الْأَسِيرُ ، إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَرَجَلَيْهِ بِجَبَلٍ .
وَالْقَمِطُ بِالْكَسْرِ : مَا يُشَدُّ بِهِ الْأَخْصَاصُ ،
وَمِنْهُ مَعَاقِدُ الْقَمِطِ .
وَمَرَّ بِنَا حَوْلُ قَمِيطٌ ، أَيْ تَامٌ .

[قنط]

الْقُنُوطُ : الْيَأْسُ . وَقَدْ قَنَطَ يَقْنِطُ قُنُوطًا
مِثْلُ جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا . وَكَذَلِكَ قَنَطَ يَقْنِطُ
مِثْلُ قَعَدَ يَقْعُدُ ، فَهُوَ قَانِطٌ . وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ قَنِطَ
يَقْنِطُ قَنْطًا ، مِثْلُ تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا ، وَقَنَاطَةٌ فَهُوَ
قَنْيَطٌ . وَقُرَى : ﴿ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِطِينَ ﴾ .
وَأَمَّا قَنَطَ يَقْنِطُ بِالْفَتْحِ فَيَهْمَا ، وَقَنِطَ
يَقْنِطُ بِالْكَسْرِ فَيَهْمَا ، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ
اللُّغَتَيْنِ . قَالَ الْأَخْفَشُ .

[قوط]

الْقَوَاطُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْجَمْعُ الْأَقْوَاطُ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا خَيْالٌ هَابِطًا^(١)

عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطُهُ الْعُلَابِطَا

(١) وَبِهِ :

ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا

فِيهَا تَرَى الْعُقَرَ وَالْعَوَاطَا

وَعَدُوُ الْأَفْزَلِ لَبِطَةٌ أَيْضًا .

وَلَبِطَةٌ : ابْنُ الْفَرَزْدَقِ .

[لَطَط]

لَحَطَ الْمَكَانَ لَحْطًا : رَشَهُ (١) .

[لَطَط]

لَطَّ بِالْأَمْرِ يَلِطُّ لَطًّا : لَزِمَهُ .

وَأَلَطَّتْ الشَّيْءَ : أَلْصَقَتْهُ . وَأَلَطَّتْ حَقَّهُ ،

إِذَا جَعَدْتَهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : تَلَطَّيْتُ حَقَّهُ ، لِأَنَّهُمْ

كَرَهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَاءَاتٍ ، فَأَبَدَلُوا مِنَ الطَّاءِ

الْأَخِيرَةِ يَاءً ، كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاجِ تَلَعَّيْتُ ،

وَأَلَطَّهُ عَلَى ، أَيْ أَعَانَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ

يَلِطَّ حَقِّي . يُقَالُ : مَالِكٌ تُعِينُهُ عَلَى لَطَطِهِ .

وَأَلَطَّ السِّتْرَ ، أَيْ أَرَخَاهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ

فَقَدْ لَطَطْتَهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْبِيضُ فَلَطَّتْ

بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنَا (٢) مَصْدُوفٍ (٣)

وَيُرْوَى : « مَصْرُوفٍ » .

وَأَلَطَّتِ النَّاقَةُ بَدَنِيهَا ، إِذَا جَعَلَتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا .

وَتُرْسٌ مَلْطُوطٌ ، أَيْ مَنْكَبٌ عَلَى وَجْهِهِ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ :

صَبَّ اللَّيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَفِيَّةٍ

تُنْزِي الْعُقَابَ كَمَا يُكَلِّطُ الْمَجْتَبَ (١)

وَاللَّطُّ : قِلَادَةٌ . يُقَالُ : رَأَيْتُ فِي عُنُقِهَا لَطًّا

حَسَنًا ، وَكِرْمًا حَسَنًا ، وَعَقْدًا حَسَنًا ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ،

عَنْ يَعْقُوبَ . وَالْجَمْعُ لَطَاطٌ .

وَأَلَطَّ ، أَيْ اشْتَدَّ فِي الْأَمْرِ وَالْخِصُومَةِ .

وَالْأَلَطُّ : الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ، أَوْ تَأَكَّلَتْ

وَبَقِيَتْ أَصُولُهَا . يُقَالُ : رَجُلٌ أَلَطٌ بَيْنَ اللَّطَطِ .

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَجُوزِ لَطِيطٌ ، وَلِلنَّاقَةِ الْمُسَنَّةِ لَطِيطٌ ، إِذَا

سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا .

وَالْمِلْطَاطُ : رَحَى الْبِزْرِ . وَمِلْطَاطُ الْبَعِيرِ :

حَرْفٌ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ .

وَالْمِلْطَاطُ : حَاقَةٌ الْوَادِي وَشَفِيرُهُ ، وَسَاحِلُ

الْبَحْرِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* نَحْنُ بَجَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ (٢) *

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي سَاحِلَ الْبَحْرِ .

وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « هَذَا الْمِلْطَاطُ طَرِيقُ

بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هُرَّابًا مِنَ الدَّجَالِ » يَعْنِي بِهِ

شَاطِئُ الْفِرَاتِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

(١) تُنْزِي الْعُقَابَ : تَدْفَعُهَا مِنْ مَلَأْسَتِهَا . وَالْمَجْتَبُ :

النَّرْسُ

(٢) وَبَعْدَهُ :

* فِي وَرْطَةٍ وَأَيْمًا إِبْرَاطٍ *

وَيُرْوَى :

* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ *

(١) قَوْلُهُ (لَطَط) هَذِهِ الْمَادَّةُ مَكْتُوبَةٌ بِالْحَمْرَةِ فِي الْقَامُوسِ ، دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهَا مِنْ زِيَادَتِهِ عَلَى الصَّحَاحِ ، وَلِذَلِكَ هِيَ سَاقِطَةٌ مِنْ جِلِّ النَّسْخِ . قَالَهُ نَصْرُ .

(٢) فِي السَّانِ : « مِنْ بَيْنِنَا » .

(٣) فِي الْأَسَاسِ : « مَسْدُوفٌ » .

* ساكنات بجانب المِلطاطِ (١) *

[لقط]

قال أبو زيد: إن كان بعرضِ عنقِ الشاةِ سوادٌ فهي لَعَطَاءٌ ، والاسمُ اللَعَطَةُ . وهي أيضاً سُمْعَةُ الصَّقْرِ في وجهه .

[لقط]

اللَغَطُ بالتحريك : الصوتُ والجلبةُ .
وقد لَعَطُوا يَلْعَطُونَ لَعَطًا وَلَعَطًا (٢) وَلِغَاطًا .
قال الهذلي :

كأنَّ لَعَا الخُمُوشِ بجانبيه .

لَعَا رَكِبَ أُمَيْمَ ذَوِي لِعَاطِ

ويروى : « وَعَى الخُمُوشِ » . وكذلك

الإلغاطُ . قال الراجز :

إلَّا الحَمَامُ الوُرْقُ والغَطَاطَا (٣)

فهنَّ يُلغِظُنَّ به إغَاطًا

ولغَاطٌ بالضم : اسمُ جبلٍ .

[لقط]

لَقَطَ الشئَ والتَّقَطَهُ : أخذَه من الأرضِ

(١) في معجم البلدان .

هَيَّجَ الداءُ في فؤادِكَ حُورًا

ناعماتٌ بجانبِ المِلطاطِ

(٢) هذه من المخطوطة .

(٣) وقوله :

وَمَنهـلٍ وِردُّهُ التِّقَاطَا

لم ألقَ إذ وَرَدُّهُ فِرَاطَا

بلا تَعَبٍ . يقال : « لَكَلَّ ساقِطَةً لَاقِطَةً » ،
أى لَكَلَّ ما نَدَرَ من الكلامِ مَنْ يسمِعها
ويُذيعها .

وَلَاقِطَةُ الحَصَى : قانصةُ الطائرِ يَجتمعُ
فيها الحَصَى .

وَاللَّقِيطُ : المنبوذُ يُلتَقَطُ .

وبنو اللَقِيطَةِ سُمُوا بذلك لأنَّ أمَّهُم زعموا
التَّقَطَها حُذيفةُ بن بدرٍ في جوارٍ قد أَضرتْ
بهنَّ السِّنَّةُ ، فضمَّها إليه ثمَّ أُعجبتُه فخطبها
إلى أبيها وتزوَّجها .

وَاللَّقَطُ بالتحريك : ما التَّقَطَ من الشئِ .

ومنه لَقَطُ المعدنِ ، وهو قِطْعُ ذهبٍ توجدُ فيه .

وَلَقَطُ السُّدْبِلِ : الذي يَلْتَقِطُهُ الناسُ ،

وكذلك لُقَاطُ السُّدْبِلِ بالضم . يقال : لَقَطْنَا

اليومَ لَقَطًا كثيرًا .

وفي هذا المكانَ لَقَطٌ من المَرْتَعِ ،

أى شئٌ منه قليلٌ .

وَالأَلْقَاطُ من الناسِ : القليلُ المنفَرِّقون .

وَتَلَقَطَ فلانٌ التَّمَرَ ، أى التَّقَطَهُ من

هاهنا وهاهنا .

وَوَرَدَتْ الشئِ التِّقَاطَا ، إذا هجمتَ

عليه بغتةً . ومنه قول الراجز (١) :

(١) هو نقادة الأسدَى .

* وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ التَّقَاطَا^(١) *

[لوط]

الكسائي : لَاطَ الشئُ بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ .
يقال : هو أَلُوطُ بقلبي وَأَلِيطُ ، وإني
لَأَجِدُ له في قلبي لَوُطًا وَلِيطًا ، يعني الحُبَّ
اللازق بالقلب .

وهذا أمرٌ لا يَلْتَنَاطُ بِصَفَرِي ، أي
لا يَلْتَصِقُ بقلبي .

ويقال : اسْتَلَاطُوهُ ، أي الزَقُوهُ بأنفسهم .
وفي الحديث : « اسْتَلَطْتُمُ دَمَ هذا الرجل »
أي استوجبتم .

وَأُطْتُ الحوضَ بِالطِينِ لَوُطًا ، أي مَلَطْتُهُ
به وَطَيْئَنْتُهُ .

وَاللَّوْطُ : الرِداءُ . يقال : لبسَ لَوُطِيهِ .
وَلُوطٌ : اسمٌ ينصرف مع العجمة والتعريف .
وكذلك نوحٌ . وإِنَّمَا أَلْزَمُوهَا الصَّرْفَ لِأَنَّ الاسمَ
على ثلاثة أحرفٍ أوسطُهُ ساكنٌ ، وهو على غاية
الخفة ، فقاومتْ خَفَّتُهُ أحدَ السببَيْنِ . وكذلك
القياسُ في هِنْدٍ ودَعْدٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ لم يَلْزَمُوا
الصَّرْفَ في المُوْتِ وخَيْرُوكَ فيه بين الصَّرْفِ
وَتَرْكِهِ .

(١) منه :

لم أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتُهُ فُرَاطًا
إِلَّا الحَمَامَ الوُرُقَ والعَطَاطَا

وَلَاطَ الرَّجُلُ وَلَاوَطَ ، أي عَمِلَ عَمَلًا
قومَ لُوطٍ .

[لهط]

كَهَطَتِ^(١) المِراةُ فَرَجَهَا بالماءِ وَأَهْطَتُهُ :
ضربتُهُ .

وَهَطَّتْ به الأَرْضَ هَلَطًا : ضربتُهُ بها .

[ليط]

الليطَةُ : قشرة القصبَةِ ، والجمع لِيَطٌ^(٢) .
والليطُ أيضًا : اللونُ .
وشيطانٌ لِيَطَانٌ ، إبتاعَ له .

فصل الميم

[مخط]

مَخَطَهُ يَمَخِطُهُ مَخَطًا ، أي نزعَهُ ومدَّهُ .
ويقال أَمَخَطَ في القوسِ .

وَمَخَطَ السَّهْمُ ، أي مَرَقَ . وَأَمَخَطْتُ
السهمَ ، أي أُنْفَذْتُهُ .

والمَخَاطُ : ما يسيل من الأنفِ ، وقد مَخَطَهُ
من أنفه ، أي رمى به .

وَأَمْتَخَطَ وَتَمَخَّطَ ، أي اسْتَنْثَرَ .

وَأَمْتَخَطَ سَيْفَهُ ، أي اخْتَرَطَهُ . وَرَبَّمَا قالوا
أَمْتَخَطَ ما في يده ، أي نَزَعَهُ واخْتَلَسَهُ .

(١) قوله (لهط) هذه المادة ساقطة من جل النسخ ،
ولذلك هي مكتوبة في القاموس بالجرمة . قاله نصر .

(٢) وزاد في القاموس : « وَلِيِاطٌ » .

[مرط]

مَرَطَ الشَّعْرَ يَمْرُطُهُ : نَتَفَه .

والمَرَاطَةُ : ما سَقَطَ منه .

وَأَمْرَطَ الشَّعْرُ ، أَى حَانَ لَهُ أَنْ يُمْرَطَ .

والمِرْطُ بالكسر : وَاحِدُ المُرُوطِ ، وَهَى

أَكْسِيَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ خَزٍّ كَانَ يُؤْتَرُّ بِهَا .

قال الشاعر (١) :

تَسَاهَمَ تَوْبَاهَا فِي الدِّرْعِ رَادَةٌ

وَفِي المِرْطِ لِفَاوَانٍ رِدْفُهُمَا عَيْلٌ (٢)

قوله « تَسَاهَمَ » أَى تَقَارَع .

وَتَمْرَطَ شَعْرَهُ ، أَى تَحَاتَّ .

وَرَجُلٌ أَمْرَطُ بَيْنَ المَرَطِ ، وَهُوَ الَّذِي

قَدْ خَفَّ عَارِضَاهُ مِنَ الشَّعْرِ .

وَالأَمْرَطُ مِنَ السِّهَامِ : الَّذِي قَدْ سَقَطَتْ

قُدْدُهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا سَهْمٌ مُرْطٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

قُدْدٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الشَّيْبَ (٣) :

مُرْطُ القِدَادِ فَايَسُ فِيهِ مَصْنَعٌ

لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ

وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ الرَّاءِ ، فَيَكُونُ جَمْعٌ

(١) الحَكَمُ الخُضْرَى .

(٢) تَسَاهَمَ ، أَى تَقَارَع . وَالمِرْطُ : كُلُّ ثَوْبٍ

غَيْرِ مَخِيطٍ .

(٣) صَوَابُهُ لِنُوَيْفِعِ بْنِ شَيْعِ الفَقْعَسِيِّ . وَفَصِيْدَةُ البَيْتِ

فِي اللِّسَانِ (مِرْطٌ) وَهِيَ طَوِيلَةٌ .

أَمْرَطَ (١) . وَإِنَّمَا صَحَّ أَنْ يُوصَفَ بِهِ الوَاحِدُ لِمَا

بَعْدَهُ مِنَ الجَمْعِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنَّ الَّتِي هَامَ القَوَادُ بِذِكْرِهَا

رَقُودٌ عَنِ الفَحْشَاءِ خُرْسُ الجُبَابِ

وَسِيهَامٌ مِرْاطٌ ، مِثْلُ سُلْبٍ (٢) وَسِيْلَابٍ .

قال الراجز :

* ذُو اللِّهْ كَالأَقْدَحِ المِرْاطِ (٣) *

قال أبو عمرو : الأَمْرَطُ : اللِّصُّ . حَكَاهُ

عنه أبو عبيدة .

والمَرَطَى : ضَرْبٌ مِنَ العَدُوِّ . قَالَ

الأَصْمَعِيُّ : هُوَ فَوْقَ التَّقْرِيْبِ وَدُونَ الإِهْدَابِ .

وَقَالَ يَصِفُ فِرْسًا :

* تَقْرِيْبُهَا المَرَطَى وَالشَّدُّ إِبْرَاقٌ *

والمَرِيْطَاءُ : مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالعَانَةِ . قَالَ

الأَصْمَعِيُّ : هِيَ مَمْدُودَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ

عنه لِأَبِي مَحْدُوْرَةٍ حِينَ أَدَّنَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ : « أَمَّا

خَشِيْتِ أَنْ تَشْشُقَ مَرِيْطَاؤُكَ » .

[مسط]

قال ابن السكيت : يقال للرجل إذا سطا على

الفرس وغيرها ، أى أدخل يده في ظميرتها فأنقى

(١) قوله فيكون جمع الخ . وقال المترجم : الأسهل في

ساكن الراء كونه مفرداً مثل قفل ، فانظره . قاله نصر .

(٢) أى بضمين .

(٣) قبله :

* صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاطٍ *

والمِشْطَةُ : نوعٌ من المَشْطِ ، كالرَّكْبَةِ
والجِلْسَةِ .

والمُشَاطَةُ : ما سَقَطَ منه .

والمُشْطُ بالضم : واحد الأَمْشَاطِ التي
يُمَشِّطُ بها^(١) .

والمُشْطُ أيضاً : نبتٌ صغيرٌ يقال له مُشْطُ
الذَّئْبِ .

والمُشْطُ : سَلَامِيَاتُ ظَهْرِ القَدَمِ .

وَمُشْطُ الكَتِفِ : العَظْمُ العَرِيضُ^(٢) .

[مطط]

مَطَّهَ يَمِطُّهُ ، أى مَدَّهُ . وَمَطَّ حَاجِبِيهِ ، أى
مَدَّهَا وَتَكَبَّرَ .

وَمَطَّطَ ، أى تَمَدَّدَ .

والمَطْطِيطَةُ : الماءُ الخائرُ في أسفلِ الحوضِ .
قال حميدٌ :

* خَبَطَ النِّهَالِ سَمَلِ المَطْطِيطِ *
والمَطْطِيطَاءُ بضم الميم ممدوداً : التَّبَخُّرُ وَمَدُّ

اليَدَيْنِ في المَشْيِ . وفي الحديث : « إذا مَشَتْ أُمَّتِي
فِي المَخْطُوطَاتِ : « التي يُمْتَشِطُ بها » .

(١) في المَخْطُوطَاتِ : « التي يُمْتَشِطُ بها » .
(٢) في المَخْطُوطَةِ زيادةً : والمُشْطُ : المَشَقُّ ،

وهو شَقٌّ في أصولِ الفخزينِ . وأنشد لغالب :

قَد رَثَّ مُشْطُهُ بِهِ فَحَجَّجَ حَجَّجًا

وكان يضحى في البيوتِ أَرَجًا

حَجَّجَ نكص . والأَرَجُ : الأَشْرُ .

رَحْمَهَا وأُخْرِجَ ما فيها : قَد مَسَّطَهَا يَمَسِّطُهَا مَسَّطًا .
وإِنَّمَا يُفَعَّلُ ذلك إذا نَزَا على الفرسِ الكَرِيمِ
فَحَلَّ لَيْمًا .

ويقال أيضاً : مَسَّطْتُ المِعَاءَ ، إذا خَرَطَتْ
ما فيها بِإصْبَعِكَ لتُخْرِجَ ما فيها .

والمَأْسِطُ : ضَرْبٌ من نَباتِ الصيفِ إذا رَعَتْهُ
الإبلُ خَرَطَ بَطُونَهَا .

وَمَأْسِطٌ : اسمٌ مُؤنَّثٌ مَلحٌ .

وكذلك كُلُّ ماءٍ مَلحٍ يَمَسِّطُ البطونَ
فهو مَأْسِطٌ .

والمَسِيطُ والمَسِيطَةُ^(١) : الماءُ الكدرُ يَبْقَى
في الحوضِ . قال الراجز :

يَشْرَبْنَ ماءَ الأَجْنِ والضَّغِيظِ^(٢)

ولا يَعْنَنَ كَدَرَ المَسِيطِ

قال أبو العَمَرُ : يقالُ إذا سَالَ الوادِي بِسَيْلِ
صَغِيرٍ فَهِيَ مَسِيطَةٌ — حكاها عنه يعقوب —
وأصغرُ من ذلك مُسِيطَةٌ .

[مشط]

امْتَشَطَتِ^(٣) المَرأةُ ، وَمَشَطَتْهَا المَأْسِيطَةُ
تَمَشِطُهَا مَشِطًا .

وَلَمَّةٌ مَشِيطٌ ، أى مَمشُوطَةٌ .

(١) هذه الكلمة من المَخْطُوطَةِ .

(٢) في اللسان : « الأجن الضغيظ » .

(٣) المَشْطُ مثلثةٌ وكسفتُ ، وَعُنُقٌ ، وَعُتْلٌ ،
وَمِنْبَرٌ : آلةٌ يُمْتَشِطُ بها ، جمعه أَمْشَاطٌ ، ومشاط .

والمأقط : الحازي الذي يتكهن ويطرق بالحصى .

وتقول العرب : فلان ساقط بن مأقط بن لاقط ؛ تتساب بذلك . فالساقط : عبد المأقط .
والمأقط : عبد اللاقط . واللاقط : عبد معتق .
نقلته من كتاب من غير سماع .

والمقأط : حبل ، مثل القأط ، مقلوب منه .

[مأط]

رجل أمأط بين المأط ، وهو مثل الأمراط .
قال الشاعر :

طَبِيخُ نَحَّازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ
دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِسْمِ أَمْلَطُ^(١)

وكان الأحنف بن قيس أمأط .

قال أبو عبيدة : سهم أمأط مثل أمرط .
وأمأطت الناقة ، أي ألت جنينها قبل أن
يُسعر . والجنين مليط .

والمأط : الذي لا يُعرف له نسب . يقال
غلام مأط خلط ، وهو المختلط النسب .
والمأط : الجنب .

وابنأ مالأط : عضدا البعير .

والمأط : الطين الذي يُجعل بين ساقبي
البناء^(٢) يملط به الحائط .

(١) يقول : كانت أمه به حاملة وبها نحاز ، أي
سعال وجدرى نجأت به ضاوبا . والقسم : اللحم .

(٢) في المخطوطة : « ساقبي البناء » .

المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم
بيدهم .

[معط]

رجل أمعط بين المعط ، وهو الذي لا شعر
على جسده . وقد معط .

وامتعط شعره ومعط ، أي تساقط من داء
ونحوه ، وكذلك امعط وهو انفعل . يقال :
امعط الحبل وغيره ، أي انجرد .

والذئب الأمعط : الذي قد تساقط شعره .
يقال : معط الذئب ، ولا يقال معط شعره .
وليس أمعط ، شبه بالذئب ؛ وأصوب معط .

[معط]

المعط : المد . يقال : معطه فامتعت .

ومعط في القوس ، مثل مخط .

وامتعط النهار ، أي ارتفع .

ورجل ممعط ، أي طويل ، كأنه مد مددا

من طوله .

والتمعط في عدو الفرس : أن يمد

ضبعيه .

[مقط]

قال الفراء : المأقط من البعير مثل الرازم .

وقد مقط يقط مقوطا ، أي هزل هزالا
شديدا .

وَأَنْبَطَ الْحَفَّارُ : بَلَغَ الْمَاءَ .
 وَالْأَسْتَنْبَاطُ : الْإِسْتِخْرَاجُ .
 وَالنَّبِطُ وَالنَّبِيطُ : قَوْمٌ يَنْزِلُونَ بِالْبَطَاخِ
 بَيْنَ الْعِرَاقَيْنِ ، وَالْجَمْعُ أَنْبَاطٌ . يُقَالُ رَجُلٌ نَبِطِيٌّ
 وَنَبَاطِيٌّ وَنَبَاطٌ ، مِثْلُ يَمْنِيٍّ وَيَمَانِيٍّ وَيَمَانٍ .
 وَحِكْيُ يَعْقُوبَ نَبَاطِيٌّ أَيْضًا بضم النون (١) .
 وَقَدْ اسْتَنْبَطَ الرَّجُلُ . وَفِي كَلَامِ أَيُّوبَ
 ابْنِ الْقُرَيْبِيِّ : « أَهْلُ عَمَانَ عَرَبٌ اسْتَنْبَطُوا ،
 وَأَهْلُ الْبَحْرَيْنِ نَبِيطٌ اسْتَعْرَبُوا » .
 وَالنَّبِيطُ : الْمَاءُ الَّذِي يَنْبُطُ مِنْ قَعْرِ الْبُئْرِ إِذَا
 حُقِرَتْ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

قَرِيبٌ رَأَى مَا يَنْأَلُ عَدُوَّهُ
 لَهُ نَبَطًا عِنْدَ الْهَوَانِ (٣) قَطُوبٌ
 وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ : هِيَ نَبَطٌ ، إِذَا أُمِيتَتْ .
 وَالنُّبْطَةُ بِالضَّمِّ : بَيَاضٌ يَكُونُ تَحْتَ إِبْطِ

(١) فِي الْقَامُوسِ :

« نَبَاطِيٌّ مِثْلَةٌ ، وَنَبَاطٌ كَثْمَانٌ . وَتَنْبَطُ
 تَشْبَهُ بِهِمْ ، أَوْ تَنْبَسُّ إِلَيْهِمْ ، وَالْكَلامُ اسْتِخْرَاجُهُ .
 وَنَبَطُ الرَّكِيَّةِ وَأَنْبَطَهَا ، وَاسْتَنْبَطَهَا ، وَتَنْبَطُهَا :
 أَمَّا هِيَ . وَكُلُّ مَا أُظْهِرَ بَعْدَ خَفَاءٍ فَقَدْ أَنْبَطَ
 وَاسْتَنْبَطَ مَجْهُولِينَ » .

(٢) كَتَبَ بَنُ سَعْدِ النَّوَيْ .

(٣) فِي الْأَسَاسِ : « آبِي الْهَوَانِ » .

وَالْمَلَطَى ، مِثْلُ الْمَرَطَى ، مِنَ الْعَدُوِّ . يُقَالُ :
 مَضَى فُلَانٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ، فَيُقَالُ : « جَعَلَهُ اللَّهُ
 مَلَطَى لَا عُهُدَةَ » أَيْ لَا رَجْعَةَ لَهُ .
 وَالْمَلَطَى (١) : شَجَّةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِظْمِ
 قَشِيرَةٌ رَقِيقَةٌ .
 وَمَلَطِيَّةٌ : بَلَدٌ (٢) .

[ميط]

مَاطٌ فِي حِكْمِهِ يَمِيطُ مَيْطًا ، أَيْ جَارًا .
 وَمَاطٌ ، أَيْ بَعْدَ وَذَهَبَ .
 وَالْمَيْطُ وَالْمِيَاطُ : الدَّفْعُ وَالزَّجْرُ . يُقَالُ :
 الْقَوْمُ فِي هِيَاطٍ وَمِيَاطٍ .
 قَالَ الْفَرَّاءُ : تَمَاطَيْتُ الْقَوْمُ ، أَيْ تَبَاعَدُوا
 وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ .

وَحِكْيُ أَبُو عُبَيْدٍ : مِطْتُ عَنْهُ وَأَمِطْتُ ، إِذَا
 تَنَحَّيْتُ عَنْهُ .
 قَالَ : وَكَذَلِكَ مِطْتُ غَيْرِي وَأَمِطْتُهُ ،
 أَيْ نَحَيْتُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِطْتُ أَنَا وَأَمِطْتُ غَيْرِي
 أَمِيطُهُ . وَمِنْهُ إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ .

فصل النون

[نبط]

نَبَطَ الْمَاءُ يَنْبِطُ وَيَنْبِطُ نُبُوطًا : نَبَعَ .

(١) وَالْمَلَطَةُ أَيْضًا .

(٢) مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَكَسْرِ

الطاء .

* نَخَطَنَ بِذِبَّانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ (١) *
وقولهم : ما أدري أى النُخَطِ هو بالضم ،
أى أى الناس هو .

[نشط]

نَشِطَ الرَّجْلُ يَنْشِطُ نَشَاطًا بِالْفَتْحِ ،
فهو نَشِيطٌ (٢) .

وَتَنَشَّطَ لِأَمْرٍ كَذَا . وَتَنَشَّطَتِ النَّاقَةُ
فِي سِيرِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْ .

وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ ، إِذَا كَانَتْ دَوَائِبُهُمْ نَشِيطَةً .
وَأَنْشَطَهُ الْكَلْبُ ، أَيْ سَمِنَ .

وَالنَّشِيطَةُ : مَا يَغْنَمُهُ الْغُرَاةُ فِي الطَّرِيقِ
قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَصَدُوهُ .
قال الشاعر (٣) :

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمَكَ وَالنَّشِيطَةَ وَالْفُضُولُ

وَالنَّاشِيطُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ يُخْرَجُ مِنْ أَرْضٍ
إِلَى أَرْضٍ . قال الشاعر (٤) :

أَذَاكَ أُمَّ تَمَشُّ بِالْوَشِيِّ أَكْرَعُهُ

مَسْفَعٌ انْخَدَّ هَادٍ نَاشِيطٌ شَبَبُ

(١) صدره :

* وَأَجْمَالٍ تَمِي إِذْ يُقَرَّبِينَ بَعْدَ مَا *

(٢) وزاد في القاموس : نَاشِيطٌ .

(٣) هو عبد الله بن عَنَمَةَ الصَّبِيِّ .

(٤) ذو الرمة .

الفرس وبطنه . يقال : فرس أنبَطُ بَيْنَ النَّبَطِ .
قال ذو الرمة (١) :

كَلَوْنِ (٢) الْحِصَانِ الْأَنْبِطِ الْبَطْنِ قَائِمًا

تَمَّائِلَ عَنْهُ الْجُلُءُ وَاللَّوْنُ (٣) أَشْقَرُ (٤)

وَشَاةٌ نَبْطَاءُ : بِيضَاءُ الشَّاكِلَةِ .

[شط]

نَشَطَ الشَّيْءُ نَشُوطًا : سَكَنَ . وَنَشَطْتُهُ :
سَكَنْتُهُ .

وَنَشَطَ الشَّيْءُ بِيَدِهِ : غَمَزَهُ .

[نخط]

النَّحِيطُ : الزَّفِيرُ . وَقَدْ نَحَطَ يَنْحِطُ
بِالْكَسْرِ . قَالَ أُسَامَةُ الْهُذَلِيُّ :

مِنْ الْمُرَبَّعِينَ وَمَنْ آزَلِ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

[نخط]

نَحَطَهُ مِنْ أَنْفِهِ وَانْتَحَطَهُ ، أَيْ رَمَى بِهِ ،
مِثْلَ مَحَطَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٥) :

(١) بصف الصبح .

(٢) في اللسان : « كَهْمَلٍ » .

(٣) في اللسان : « فَالْلَوْنُ » .

(٤) قبله :

وقد لاح للساري الذي كمل السرى

على أخريات الليل فتق مشهر

(٥) ذو الرمة .

والنَشُوطُ أيضاً : صَرَبٌ من السَّمَكِ
وليس بالشَّبُوطِ .
وقولهم : « لا ، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ من مَرَوْ » ،
وهو اسمُ رجلٍ بنى لزيادٍ داراً بالبصرة فهرب
إلى مَرَوْ قِبل إتمامها ، فكان زيادٌ كلما قيل له :
تَمَّ دَارَكَ يقول : « لا ، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ
من مَرَوْ » فلم يَرْجِعْ ، فصار مثلاً .

[نطط]

النَطَّاطُ : الطوالُ ، الواحدُ منهم نَطَّاطٌ .
وَنَطَّنَطُ الشَّيْءُ : مَدَدَتُهُ .

[نعط]

نَاعِطٌ : حَيٌّ من هَمْدَانَ ، والعَيْنُ
غير معجمة .

ونَاعِطٌ : اسمُ جبلٍ .

قال ليبيد :

وَأَفَنِي بَنَاتِ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعِطٍ
بِمُسْتَمْعٍ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرٍ^(١)

[نعط]

النَّفَطُ بالتحريك : الجَلُّ . وقد نَفَطْتُ
يَدُهُ نَفَطًا ونَفِيطًا ، وَتَنَفَطْتُ .

(١) بعده :

وَأَعَوَّضَنَ بالدوميِّ من رأسِ حِصْنِهِ
وَأُنزَلْنَ بالأسبابِ رَبَّ المُشَقَّرِ
الدومي هو أكيدر صاحب دومة الجندل والمشقر : حصن .

وقوله تعالى : ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ نَشِطًا ﴾ ، يعني
النجومَ تَنَشِطُ من بَرِجٍ إلى بَرِجٍ ، كالثور
النَّاشِطِ من بلدٍ إلى بلدٍ .

والهُمومُ تَنَشِطُ بصاحبها . قال هِميانُ
ابن قُحافة :

أَمَسْتُ هُمومِي تَنَشِطُ المَنَاشِطًا

الشَّامَ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسِطًا

وَنَشَطَتُهُ الحَيَّةُ تَنَشِطُ وَتَنَشِطُ نَشِطًا ،

إذا عَضَّتْه بِنَابِهَا .

وَنَشَطَتُ الدَّلْوُ من البئرِ : نَزَعَتْهَا بغيرِ بَكَرَةٍ .

وقال الأصمعيُّ : يقالُ للنَّاقَةِ : حَسَنَ

مَا نَشَطَتِ السَّيْرَ ، يعني سَدَوَ يَدَيْهَا .

والأَنْشُوطَةُ : عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْحِلَالُهَا ، مثلُ

عُقْدَةِ النِّكَّةِ . يقالُ : مَا عَقَّلَكَ بِأَنْشُوطَةٍ ،

أَي مَا مَوَدَّتْكَ بَوَاهِيَةٍ .

قال أبو زيد : نَشَطَتُ الجبلُ أَنْشُطُهُ نَشِطًا :

عَقَدَتُهُ أَنْشُوطَةً . وَأَنْشَطْتُهُ ، أَي حَلَلْتُهُ . يقالُ :

« كَأَمَّا أَنْشِطَ من عِقَالٍ » .

وَأَنْتَشَطَتُ الجبلَ ، أَي مَدَدْتُهُ حَتَّى يَنْحَلَّ .

قال الأصمعيُّ : بئرٌ أَنْشَاطٌ ، أَي قَرِيبَةُ القَعْرِ

تَخْرُجُ الدَّلْوُ مِنْهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ .

وبئرٌ نَشُوطٌ ، قال : وَهِيَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ

مِنْهَا الدَّلْوُ حَتَّى تَنَشِطَ كَثِيرًا .

وَالنَّفِطُ وَالنَّفِطُ: دُهْنٌ، وَالكَسْرُ أَفْصَحُ .
وَنَفَطَتِ العِزُّ تَنْفِطُ نَفِيطًا ، إِذَا نَثَرَتْ
بِأَنْفِهَا . عَنِ أَبِي الدَّقَيْشِ .

يُقَالُ : مَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ ، أَي شَيْءٌ .
وَالقِدْرُ تَنْفِطُ نَفِيطًا ، لَعْنَةٌ فِي تَنْفِطِهَا ، إِذَا
غَلَّتْ وَتَبَجَّسَتْ .
وَإِنَّ فُلَانًا لَيَنْفِطُ غَضَبًا ، مِثْلُ يَنْفِطُ .

[نقط]

النُّقْطَةُ : وَاحِدَةُ النُّقْطِ .
وَالنِّقَاطُ أَيضًا : جَمْعُ نُقْطَةٍ ، مِثْلُ بُرْمَةٍ
وَبِرَامٍ ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ .
وَنَقَطَ الكِتَابَ يَنْقُطُهُ نَقْطًا . وَنَقَطَ
المِصْحَفَ تَنْقِيطًا ، فَهُوَ نِقَاطٌ .

[نقط]

النَّمَطُ : ضَرْبٌ مِنَ البُسْطِ ، وَالجَمْعُ أَنْمَاطٌ ،
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .
وَالنَّمَطُ أَيضًا : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ .
وَفي الحَدِيثِ : « خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ النَّمَطُ »
الأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِي وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ العَالِي » .

[نوط]

نَاطَ الشَّيْءُ يَنْوِطُهُ نَوَاطًا ، أَي عَاطَهُ .
وَالنَّوِطُ : جُلَّةٌ^(١) صَغِيرَةٌ فِيهَا تَمْرٌ تُعَلَّقُ

مِنَ البَعِيرِ . قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي يَصِفُ قِطَاءً :
حَدَاهُ مُدْبِرَةٌ سَكَاهُ مُقْبِلَةٌ
لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوَاطَةٌ عَجَبُ
وَالنَّوِطَةُ : وَرْمٌ فِي نَحْرِ البَعِيرِ وَأَرْفَافِهِ .
يُقَالُ نِيطَ البَعِيرُ ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ .

وَالنَّوِطَةُ : الحِجْدُ . قَالَ ابنُ أَحْمَرَ :
وَلَا عِلْمَ لِي مَا نَوَاطَةٌ مُسْتَكِينَةٌ
وَلَا أَيُّ مِنْ عَادِيَتٍ^(١) أَسْقَى سِقَائِيَا

وَالنَّوِطُ : مَا بَيْنَ العَجْزِ وَالمَتْنِ . وَكُلُّ
مَا عُلِقَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ نَوِطٌ . وَفي المَثَلِ : « عَاطِ
بِعَيْرٍ أَنْوَاطٍ » ، أَي يَتَنَاوَلُ وَليس هُنَاكَ شَيْءٌ
مَعْلُوقٌ . وَهَذَا نَحْوُ قَوْلِهِمْ : « كَالْحَادِي وَليس لَهُ
بَعِيرٌ » ، وَ« تَجَشَّأُ فُلَانٌ مِنْ غَيْرِ شَبَعٍ » .
وَالأَنْوَاطُ : المَعَالِيقُ .

وَذَاتُ أَنْوَاطٍ : اسْمُ شَجَرَةٍ بَعِينِهَا . وَفي
الحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَبْصَرَ شَجَرَةً ذَفَوَاءَ تَسْمَى
ذَاتَ أَنْوَاطٍ » .

وَالأَنْوَاطُ : مَا نَوِطَ عَلَى البَعِيرِ إِذَا أُوقِرَ .
وَالتَّنَوِاطُ : مَا يُعَلَّقُ مِنَ المَوْجِ يُزَيَّنُ بِهِ .
وَيُقَالُ نَوِطَةٌ مِنْ طَلْحٍ ، كَمَا يُقَالُ عَيْصٌ مِنْ
سَدْرِ ، وَأَيْكَةٌ مِنْ أَثَلٍ ، وَفَرَسٌ مِنْ عُرْفُطٍ ، وَوَهْطٌ
مِنْ عَشْرِ ، وَعَالٌ مِنْ سَلَمٍ ، وَسَلِيلٌ مِنْ سَمَرٍ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ فَارَقَتْ » .

(١) الجَلَّةُ : وَعَلَاءٌ مِنْ حُوصٍ .

فصل الواو

[وَبَط]

وَبَطَ رَأَى فُلَانٌ يَبِطُ وَبَطًا وَوَبُوطًا ، أَيْ
ضَعْفَ . وَكَذَلِكَ وَبَطَ بِالْكَسْرِ يَوْبُطُ وَبَطًا^(١) .
وَالْوَابِطُ : الضَّعِيفُ الْجَبَانُ .
وَيَقَالُ أَرَدْتُ حَاجَةً فَوَبَطَنِي عَنْهَا فُلَانٌ ،
أَيْ حَبَسَنِي .

[وَخَط]

وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، أَيْ خَالَطَهُ .
وَالوَخْطُ : الطَّعْنُ النَّافِذُ .
وَالوَخْطُ : لُغَةٌ فِي الْوَحْدِ ، وَهُوَ سُرْعَةُ
السَّيْرِ .

[وَرَط]

الْوَرِطَةُ : الْمَلَائِكَةُ . قَالَ رُوْبَةُ :

* فَأَصْبَحُوا فِي وَرِطَةِ الْأَوْرَاطِ^(٢) *

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَصْلُ الْوَرِطَةِ أَرْضٌ
مَطْمِئِنَّةٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا . وَوَرِطُهُ تَوَرِيطًا
وَأَوْرِطُهُ ، إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْوَرِطَةِ ، فَتَوَرَّطَ
هُوَ فِيهَا . قَالَ : وَالْوَارِطُ : الْخَلْدِيَّةُ وَالغَيْشُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ :

وَبَطَ ، مِثْلُةِ الْبَاءِ ، يَبِطُ كَيْبِدُ ، وَيَوْبُطُ
كَيْوَجَلُ ، وَتَضَمُّ الْعَيْنُ ، وَبَطًا وَوَبَاطَةً بَفَتْحِهَا
وَوَبَطًا ، مُحْرَكَةً ، وَوَبُوطًا بِالضَّمِّ : ضَعْفٌ .
(٢) قَبْلَهُ :

* نَحْنُ نَجْمَعُنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ *

وَقَصِيْمَةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ رِمْتٍ ، وَصَرِيْمَةٌ مِنْ
غَضَى وَمِنْ سَلَمٍ ، وَحَرَجَةٌ مِنْ شَجَرٍ .
وَأَنْتَاطٌ ، أَيْ بَعْدُ .

وَفُلَانٌ مَنَى مَنَاطَ الثَّرِيَا ، أَيْ فِي الْبُعْدِ .
وَنِيَاطُ الْمَفَازَةِ : بُعْدُ طَرِيقِهَا ، فَكَأَنَّهَا نِيَطَتْ
بِمَفَازَةٍ أُخْرَى لَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :
* وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةٌ النِّيَاطِ^(٢) *

وَالنِّيَاطُ : عِرْقٌ عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتِينِ ،
فَإِذَا قَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ . وَهُوَ النَّيِطُ أَيْضًا . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : « رَمَاهُ اللَّهُ بِالنِّيِطِ » ، أَيْ بِالْمَوْتِ .
وَيَقَالُ لِلْأَرْنَبِ : مَقْطَعَةُ النِّيَاطِ ، كَمَا قَالُوا :
مَقْطَعَةُ الْأَسْحَارِ .

وَنِيَاطُ الْقَوْسِ : مُعَلَّقُهَا .

وَالنَّائِطُ : عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ مَمْتَدٌّ يُعَالَجُ
لِلْمَصْفُورِ بِقَطْعِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٣) .

* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ^(٤) *

وَالنَّنَوُطُ : طَائِرٌ ، وَيَقَالُ أَيْضًا التَّنَوُطُ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَ تَنَوُطًا لِأَنَّهُ يَدُلُّ خِيُوطًا مِنْ
شَجَرَةٍ ثُمَّ يَفْرَخُ فِيهَا ، الْوَاحِدَةُ تَنَوُطَةٌ .

(١) هُوَ الْعِجَاجُ .

(٢) بَدَهُ :

* مَجْهُولَةٌ تَفْتَالُ خَطُوهَا الْخَاطِي *

(٣) هُوَ الْعِجَاجُ .

(٤) قَبْلَهُ :

* فَبِيحَ كُلِّ عَانِدٍ نَعُورِ *

والتوسيطُ: أن تجعل الشيء في الوسطِ .
 وقرأ بعضهم: ﴿فَوَسَّطْنَا بِهِ جَمْعًا﴾ .
 والتوسيطُ: قطعُ الشيء نصفين .
 والتوسطُ بين الناس ، من الوساطة .
 والوسطُ من كلِّ شيء: أعدلهُ . قال تعالى:
 ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ أى عدلاً .
 ويقال أيضاً: شيءٌ وسَطٌ ، أى بين الجيد والردى .
 وواسطةُ القلادةِ: الجوهرُ الذى فى وسطها ،
 وهو أجودها .

وواسيطُ: بلدٌ سُمي بالقصر الذى بناه الحجاج
 بين الكوفة والبصرة ، وهو مذكرٌ مصروف
 لأنَّ أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وتركُ
 الصرفِ ، إلا منى والشامَ والعراقَ وواسيطاً
 ودابقاً وفلجاً وهجرأ ، فإنها تذكّر وتصرف .
 ويجوز أن تريد به البقعة أو البلدة فلا تصرفه ،
 كما قال الشاعر^(١) :

مِنْهُنَّ أَيَّامٌ صَدَقِي قَدْ عُرِفَتْ بِهَا

أَيَّامٌ وَاسِطَةٌ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجْرًا

وقولهم فى المثل: «تغافل كأنك واسطى»

قال المبرد: أصله أن الحجاج كان يتسخّرهم فى
 البناء فيهربون وينامون وسَطَ الغُرباء فى المسجد ،
 فيجىء الشرطى ويقول: يا واسطى ، فمن رفع
 رأسه أخذه وحمله ، فلذلك كانوا يتغافلون .

(١) الفرزدق ، برئ عمرو بن عبيد الله بن معمر .

وفى الحديث: «لا خِلاطَ ولا وِراطَ» .
 ويقال: هو كقوله: «لا يُجمَعُ بين متفرّقٍ ،
 ولا يفرّق بين مجتمِعٍ ، خشيةُ الصدقة» .

[وسط]

وَسَطْتُ الْقَوْمَ أُسِطُهُمْ وَسَطًا وَسِطَةً ،
 أَى تَوَسَّطْتُهُمْ . قال الراجز^(١) :
 * وَقَدْ وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنْظَلًا^(٢) *

أراد: وحنظلة ، فلما وقف جعل الماء ألفاً
 لأنّه ليس بينهما إلا الههته ، وقد ذهبت عند
 الوقف فأشبهت الألف ، كما قال امرؤ القيس:
 وعمرو بنُ دَرَمَاءَ الهامُ إِذَا غَدَا
 بِذِي شُطْبٍ عَضْبٍ^(٣) كَمِشِيَةِ قَسْوَرَا
 أَرَادَ: قَسْوَرَةً ، ولو جعله اسماً محذوفاً منه
 الماء لأجراه .

وفلانٌ وَسِيطٌ فى قومه ، إذا كان أَوْسَطَهُمْ
 نسباً وأرفعهم محلاً . قال القرّجى :
 كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا
 وَلَمْ تَكُنْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرٍو
 وَالْإصْبَعُ الْوُسْطَى .

(١) هو غيلان بن حريث . وقال ابن برى : إنما أراد
 حريث بن غيلان .
 (٢) بعده :

* صِيَابِيهَا وَالْعَدَدَ الْمُجَلِّجِلًا *

(٣) فى المطبوعة : « غضب » تصحيف ، وإنما هو
 العضب بمعنى القاطع .

وبلدةٍ بعيدةٍ النِيَّاطِ^(١)
 قَطَعْتُ حِينَ هَيْبَةِ الْوَطُوطِ
 وأما قولهم: «أَبْصَرُ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْوَطُوطِ»
 فهو الخَفَّاشُ .

[ووط]

الْوَقْطُ وَالْوَقِيطُ : حُفْرَةٌ فِي غَلَاظِ أَوْ جِبَلٍ
 يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ؛ وَالْجَمْعُ وَقَاطٌ .
 ويقال : أصابنا سميلاً فوقَطَ الصَّخْرُ ، أَيْ
 صار فيه وَقْطٌ .
 وَالْمَوْقُوطُ : الصَّرِيعُ . يقال : وَقَطَ بِهِ
 الْأَرْضَ ، إِذَا صَرَعَهُ .

ويومُ الْوَقِيطِ : يومٌ كان في الإسلام بين
 بنى تميم وبكر بن وائل .

[وهط]

وَهَطَهُ يَهْطُهُ وَهْطًا : كَسَرَهُ .
 قال الأصمعي : يقال لِمَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ :
 وَهْطَةً ، وَهِيَ لَعْنَةٌ فِي وَهْدَةٍ ، وَالْجَمْعُ وَهْطٌ
 وَوَهَاطٌ .

ويقال وَهْطُ مِنْ عَشْرِ ، كما يقال عَيْصٌ
 مِنْ سِدْرٍ .

وَالْوَهْطُ : اسْمٌ مَالٍ كَانَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) وبعده :

* بِرَمَلِهَا مِنْ خَاطِفٍ وَعَاطٍ *

وَوَاسِطِ الْكُورِ : مُقَدَّمَهُ . قال طَرْفَةُ :
 وَإِنْ شِئْتَ سَأَمَى وَاسِطِ الْكُورِ رَأْسَهَا
 وَعَامَتْ بَضْبَعِيهَا نَجَاءَ الْخَفِيِّسِدِّ
 ويقال : جلست وَسْطَ الْقَوْمِ بِالنَّسْكِينِ ،
 لِأَنَّهُ ظَرْفٌ ، وَجَلَسْتُ فِي وَسْطِ الدَّارِ بِالتَّحْرِيكِ ،
 لِأَنَّهُ اسْمٌ . وكلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فِيهِ بَيْنَ فَهْوِ
 وَسْطَ ، وَإِنْ لَمْ يَصْلَحْ فِيهِ بَيْنَ فَهْوِ وَسْطَ بِالتَّحْرِيكِ ،
 وَرَبْمَا سَكَّنَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :
 وَقَالُوا يَا لَ أَسْجَعَ يَوْمَ هَيْجِ
 وَوَسْطَ الدَّارِ ضَرْبًا وَاحْتِمَايًا

[ووط]

الْوَطُوطُ : الْخَفَّاشُ ، وَالْجَمْعُ الْوَطَاوِطُ .
 وفي حديث عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فِي الْوَطُوطِ
 يَصِيْبُهُ الْمُحْرِمُ ، قال : « ثَلَاثًا دَرَاهِمٌ » .
 قال الأصمعي : الْوَطُوطُ هَهُنَا الْخَفَّاشُ
 وَيُقَالُ إِنَّهُ الْخَطَّافُ .

قال أبو عبيد : وهذا أشبه القولين عندي
 بالصواب ، لحديث عائشة رضي الله عنها قالت :
 « لَمَّا أُحْرِقَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ كَانَتْ الْأَوْزَاعُ تَنْفُخُهُ
 بِأَفْوَاهِهَا ، وَكَانَتْ الْوَطَاوِطُ تَطْفِئُهُ بِأَجْنَحَتِهَا » .
 وَالْوَطُوطُ أَيْضًا ، الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ ،
 قال : وَلَا أَرَاهُ سَمِيًّا بِذَلِكَ إِلَّا تَشْبِيهًا بِالظَّائِرِ ،
 قال العجاج :

وَأَوْهَطَهُ ، أى صرعه صرعةً لا يقوم منها .

فصل الهاء

[هبط]

هَبَطَ (١) هُبُوطًا : نزل . وَهَبَطَهُ هَبْطًا ، أى أنزله ، يتعدى ولا يتعدى .

يقال : اللهم غَيْطًا لَا هَبْطًا ، أى نسألك الغَيْبَةَ ونعوذ بك أن نَهْبِطَ عن حالنا . وَأَهْبَطْتُهُ فَانْهَبَبَ .

وَهَبَطَ ثَمْنُ السِّلْعَةِ ، أى نقص . وَهَبَطْتُهُ أَنَا وَأَهْبَطْتُهُ أَيضًا . حكاه أبو عبيد .

وقولهم : هَبَطَ الْمَرَضُ لِحَمَةٍ ، أى هَزَلَهُ . وَالْهَبُوطُ : الْخُدُورُ (٢) .

وَالْهَبِيطُ مِنَ النَّوْقِ : الضَّامِرُ ، عن أبي عبيدة . قال : ومنه قول عبيد بن الأبرص :

* هَبِيطٌ مُفْرَدٌ (٣) *

[هرط]

هَرَطَ فِي عِرْضِهِ يَهْرِطُ هَرَطًا ، أى طعن فيه وَتَنَقَّصَهُ .

(١) هَبَطَ يَهْبِطُ وَيَهْبُطُ هُبُوطًا : نزل .

(٢) هو الموضع الذى يهبطك من أعلى إلى أسفل .

(٣) البيت بتمامه :

وَكَأَنَّ أَفْتَادِي تَضَمَّنَ نِسْعَهَا

مِنْ وَخْشٍ أَوْرَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ

وفى الأساس :

* وَكَأَنَّ أَنْسَاعِي تَضَمَّنَ كُورَهَا *

وَتَهَارَطَ الرَّجْلَانِ : تشامتا .

وَالْمَهْرُطَةُ (١) : النعجة الكبيرة ، والجمع هِرَاطٌ

مثل قِرْبَةٍ وَقِرَابٍ .

[همط]

الهِمَطُ : الظَّمُّ وَالخُبْطُ . يقال : هَمَطَ

النَّاسَ فَلَانَ يَهْمِطُهُمْ ، إذا ظلمهم حقهم . وَالهِمَطُ أَيضًا : الأخذ بغير تقدير .

وَاهْتَمَطَ عِرْضَ فَلَانٍ ، أى شتمه وتنقصه .

[هيط]

الهِيَاطُ وَالْمُهَاطَةُ : الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ . يقال :

وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هِيَاطٍ وَمِيَاطٍ .

قال الفراء : تَهَاطَ الْقَوْمُ ، إذا اجتمعوا

وَأَصْلِحُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ، وهو خلاف التَّمَايُطِ .

فصل الياء

[يعط]

يَعَاطٍ ، مثل قَطَامٍ : زجرٌ للذئب . قال

الراجز :

صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاطٍ

ذُوَاللَّهِ كَالْأَفْدُوحِ الْمِرَاطِ (٢)

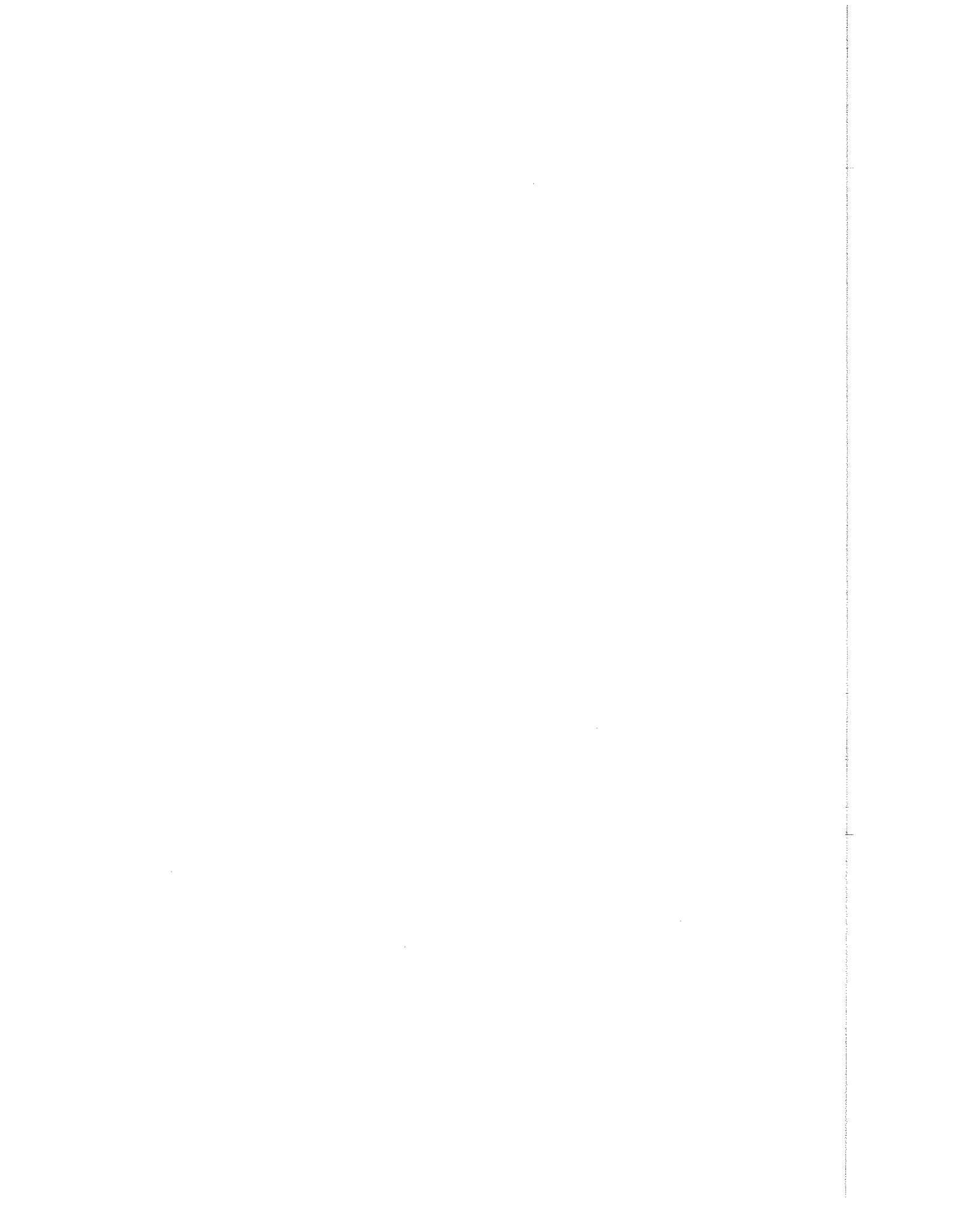
يهفو (٣) إذا قيل له يعاطٍ

تقول منه : أَيْعَطْتُ بِالذئبِ .

(١) والهرط أيضاً بدون الهاء .

(٢) فى اللسان : « الأمراطِ » .

(٣) فى اللسان : « تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا » .



بَابُ الْإِطَاءِ

جِنَاعَةٌ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرَّحَا
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصَلِحًا^(١)

[جنف]

اجْفَأَتْ الْجَيْفَةُ اجْفِيظَانًا : انفتحت ، وربما
قالوا اجْفَأَتْ فيحركون الألف لاجتماع الساكنين .
قال ثعلب : وهو بالحاء تصحيف .

[جنظ]

الْمَجْلَنْظِي : الذي استلقى على ظهره ورفع
رجليه ، والألف للإلحاق ، وربما همز ، يقال
اجْلَنْظَيْتُ وَاجْلَنْظَأْتُ .

[جوظ]

الْجَوَاطُ : الضخم المحتال في مشيته . تقول
منه : جَاظَ الرجلُ يَجُوظُ جَوَظًا وَجَوَظَانًا . قال
رؤبة :

* فعلوا به ذا العَصَلِ الْجَوَاطُ^(٢) *

وفي الحديث : « أهل النار كلُّ جَعْظَرِيٍّ
جَوَاطٍ » .

(١) بده :

* قُبِحَ وَجَهَا لَمْ يَزَلْ مُقْبِحًا *

(٢) صواب روايته : « يعلو به » . وقبته :

* وَسَيْفُ غِيَاظٍ لَهُمْ غِيَاظًا *

فصل الباء

[بهظ]

بَهَظُ الْحَمَلُ يَبْهَظُهُ بَهَظًا ، أى أثقله وعجز
عنه ، فهو مَبْهُوظٌ .

وهذا أمرٌ بَاهِظٌ ، أى شاقٌ .

فصل الجيم

[جحظ]

جَحَظَتْ عَيْنُهُ تَجْحُظُ جُحُوظًا : عظمت
مُقَلَّتْهَا وَتَنَّتْ ، وَالرَّجُلُ جَا حِظٌ وَجَحْظَمٌ ، وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ .

وَالجَا حِظٌ : لِقَبِ عَمْرٍو بْنِ بَحْرِ .

وَالجَا حِظَتَانِ : حَدَقْنَا الْعَيْنَ .

[جعمظ]

جَعَمَظْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا صَفَدْتَهُ وَأَوْثَقْتَهُ .

[جحظ]

الْجَحْظُ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ
النَّارِ كُلُّ جَحْظٍ مُسْتَكْبِرٍ » .

[جمظ]

الْجَمْظُ : الضَّخْمُ .

وَالْجِنَاعَةُ وَالْجِنَاعَةُ : الْعَسِيرُ الْأَخْلَاقِ . قَالَ

الراجز :

فصل الحاء

[حفظ]

الْحُظُّ : النصبُ والجُدُّ ، وجمع القلة أَحْظٌ ،
والكثير حُظُوظٌ وَأَحَاطٍ على غير قياس ، كأنه
جمع أَحْظٍ . قال الشاعر^(١) :

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتي
ولكن أَحَاطٍ قُسمتْ وِجْدُودُ^(٢)

تقول منه : ما كنتَ ذَا حَظٍّ ، ولقد حَظَّطتَ
تَحَطُّ فَأنتَ حَظٌّ^(٣) وحَظِيظٌ ومَحْطُوظٌ ، أى
جديدٌ ذو حَظٍّ من الرزق .

وأنتَ أَحَظُّ من فلان .

وَأَحْظُظٌ وَأَحْظُظٌ : لغةٌ فى أَحْضُضٍ ، وهو
دواءٌ ، وحكى أبو عبيد عن اليزيدى الحُضْضُ أيضاً ،
فجمع بين الضاد والطاء . وأنشد شمر^(٤) :

أَرْقَشَ ظَمَانَ إِذَا عَصَرَ لَفْظُ
أَمْرٍ مِنْ صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحُضْضُ

(١) المَعْلُوطُ بن بَدَلِ القريبى .

(٢) قبله :

متى ما يرى الناسُ الغنىَّ وجارهُ

فقيرٌ يقولوا عاجزٌ وجليدٌ

(٣) فى المطبوعة : « حاظ » صوابه من المخطوطات
واللسان والقاموس .

(٤) لشاعر بصف حية .

[حفظ]

حَفِظْتُ الشىءَ حِفْظًا ، أى حَرَسْتُهُ .
وَحَفِظْتُهُ أيضاً بمعنى استظهرته .
وَالْحَفِظَةُ : الملائكةُ الذين يكتبون أعمالَ
بنى آدم .

والمُحَافَظَةُ : المراقبةُ .

ويقال : إِنَّهُ لَدُو حِفَاطٍ وذو مُحَافَظَةٍ ، إذا
كانت له أُنْفَةٌ .

والحَفِيزُ : المُحَافِظُ ، ومنه قوله تعالى :
﴿ وما أنا عليكم بِحَفِيزٍ ﴾ .

يقال احْتَفِظْ بهذا الشىءِ ، أى احْفَظْهُ .

والتَحَفُّظُ : التيقُّظُ وقِلَّةُ الغفلةِ .

وتَحَفَّظْتُ الكتابَ ، أى استظهرته شيئاً

بعد شىء .

وَحَفِظْتُهُ الكتابَ ، أى حملته على حِفْظِهِ .

واستَحَفِظْتُهُ : سألتُه أن يحْفَظَهُ .

وَالْحَفِيزَةُ : الغضبُ والحَمِيَّةُ ، وكذلك

الحِفْظَةُ بالكسر .

وقد أَحَفِظْتُهُ فاحْتَفِظَ ، أى أغضبته فغضب .

قال العَجِيزُ السُّلَوِيُّ :

بَعِيدٌ مِنَ الشىءِ القليلِ احْتِفَاطُهُ

عليك وَمَمْرُورُ الرِضَا حين يَغْضَبُ

وقولهم : « إن الحَفَاطَظَ تَنْقُضُ الأحقادَ » ،

أى إذا رأيت حَمِيمَكَ يُظَلِّمُ حَمِيَّتَ له وإن كان

عليه فى قلبك حقدٌ .

أَرْعَاطٌ . وقد رَعِظَ السهمُ بالكسر يَرَعِظُ
رَعِظًا بالتحريك : انكسر رُعْظُهُ ، فهو
سهمٌ رَعِظٌ .

فصل الشين

[شظا .]

الشِظَاظُ : العودُ الذي يُدخَلُ في عُروَةِ
الجِوَالِقِ . قال الراجز :

أين الشِظَاظَانِ وأين المِرْبَعَةُ

وأين وَسَقُ الناقةِ الجِلْمَنَقَةِ

وقد شِظَّظَتُ الجِوَالِقُ ، أى شددت عليه

شِظَاظُهُ . وأشِظَّظْتُهُ ، أى جعلتُ له شِظَاظًا .

وشِظَاظٌ : اسمُ رجلٍ من بني صَبَّهَ .

وأَشِظَّ الرجلُ ، أى أَنْعَظَ .

وشِظَّشِظَ رَبُّ العلامِ عند البول .

[شظا .]

شِظَاظِي الجبلِ : نواحِيهِ ، الواحدةُ شِظَاظَةٌ

على فُعْلُوَةٍ . قال الطرماح :

في شِظَاظِي أَقْبِنِ دُونَهَا

عُرَّةُ الطَيْرِ كَصَوْمِ النَعَامِ

[شوظ]

الشُّوَاظُ والشُّوَاظُ : اللهبُ الذي لا دُخَانَ له .

قال أمية بن خلف يهجو حسان بن ثابت :

أليس أبوك فينا كان قَيْنًا

لدى القَيْنَاتِ فَسَلًا في الحِظَاظِ

(١٤٨ - صحاح - ٣)

[حنظ]

حَنْظَلِي به ، أى نَدَّدَ به وأسمعه المكروه
والألف للإلحاق بدحرج .

وهو رجلٌ حِنْظِيَانٌ ، إذا كان فَحَّاشًا .

وحكى الأُموي : رجلٌ حِنْظِيَانٌ ، بالخاء

المعجمة ، وخِنْذِيَانٌ ، أى فَحَّاشٌ .

وحَنْظَلِي به ، وخِنْذِي به ، وغَنْظَلِي به ،

كلٌّ يقال بمعنى .

فصل الذال

[دأظ]

دَأْظُهُ يَدَأْظُهُ دَأْظًا : خنقه .

ودَأْظَتُ السِقَاءُ : ملأته ، قال الراجز :

لقد فدَى أَعْنَاقَهُنَّ المَحْضُ

والدَأْظُ حَتَّى مَا لَهِنَّ غَرَضُ

يقول : كثرةُ ألبانهنَّ أغنَتْ عن لحومهنَّ .

[دأظا .]

أبو زيد : دَاظَتْهُ أدْظَتْهُ دَلْظًا ، إذا ضربته

ودفعته . حكاه عنه أبو عبيد .

والدَلْظِيُّ : الشديدُ الصلبُ ، والألف

للإلحاق بسفرجل . وناقَةٌ دَلْظَاةٌ .

فصل الزاء

[رعظ]

الرُعْظُ : مدخلُ سِنِّخِ النَّصْلِ في السهمِ ،

وفوقه الرِّصَافُ وهي لفائفُ العقبِ ، والجمع

يَمَانِيًا يَظَلُّ يَشُدُّ كَبِيرًا

وَيَنْفُخُ دَائِبًا لَهَبَ الشَّوَاظِ

وقال رؤبة :

إِنَّ لَهْمَ مِنْ وَقَعِينَا أَقْيَاطًا

وَنَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشَّوَاظَا

فصل العين

[عظ]

المُعْظَمُ من السهم : الذي يلتوى إذا رُمِيَ به . وقد عَظَمَ السهمُ . ومنه قيل للجبان : يُعْظَمُ ، إذا نكصَ في القتال .

وقولهم في المثل : « لَا تَعْظِيْنِي وَتَعْظِيْنِي . »
أى لا توصيني وأوصي نفسك . وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما ذكره أبو عبيد . وأنا أظنه « وَتَعْظِيْنِي » بضم الناء ، أى لا يكن منك أمرٌ بالصَّلاح وأن تفسدني أنتِ في نفسك ، كما قال (١) :

لَا تَنْهَ عَن خُلُقٍ وَتَأْتِيْ مِثْلَهُ

عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيْمٌ

فيكون من عَظَمَ السهم ، إذا التوى واعوجَّ . يقول لنفسه : كيف تأمريني بالاستقامة وأنت تتعوجين .

[عكظ]

عُكَاطٌ : اسمُ سوقٍ للعربِ بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهراً ويتبايعون ، ويتناشدون شعراً ويتفاخرون . قال أبو ذؤيب :

إِذَا بُنِيَ الْقَبَابُ عَلَى عُكَاطٍ

وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأُلُوفُ

أى بعكاظ . فلما جاء الإسلام هُدم ذلك . ومنه يوماً عُكَاطٌ (١) ، لأنه كانت بها وقعةٌ بعد وقعة . قال دريد بن الصمة :

تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَاطٍ كَلَيْمًا

وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَغَيَّبُ

وَأَدِيمُ عُكَاطِيَّ : منسوبٌ إليها .

[عظ]

رجلٌ عُنْظُوَانٌ ، أى فحَّاشٌ ؛ وهو فَعْلُوَانٌ .
والعُنْظُوَانَةُ : الجرادة الأثني .

والعُنْظُوَانُ : ضربٌ من النبات إذا أكثر

منه البعيرُ وَجِعَ بطنُهُ . قال الراجز :

حَرَّ قَهًا وَارِسُ عُنْظُوَانِ

فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَانِ

وقال الأصمعي : يقال قام يعنظي به ، إذا

أسمعه كلاماً قبيحاً وندد به . وأنشد لجندل

(١) في الأصل : « يوم عكاظ » صوابه من اللسان ،
ومما يبينه الشاهد التالي .

(١) في اللسان : « كما قال المتوكل الليثي ، ويروى
لأبي الأسود الدؤلي » .

يخاطب امرأته^(١) :

حتى إذا أجرس كل طائر
قامت تُعَنْظِي بك سَمْعَ الحَاضِرِ
يقول : تذكرك بسوء عند الحاضرين .

فصل الغين

[غظ]

غَظَّ الشَّيْءُ يَغْظُ غِظًا : صار غليظًا .
واستغظَّ مثله .

ورجلٌ فيه غُظَّةٌ^(٢) وغلاظة بالكسر، أى

(١) قال جندل بن المثنى الطهوي يخاطب
امرأته :

لقد خشيتُ أن يقومَ قَابِرِي
ولم تُتَمَارِسْكَ من الضَّرَائِرِ
كلُّ شِدَاةٍ جَمَّةٍ الصَّرَائِرِ
شِنْظِيرَةٍ شَائِلَةٍ الجَمَائِرِ
حتى إذا أجرس كلُّ طائرٍ
.....

تُصِرُّ إِصْرَارَ العُقَابِ الكَاسِرِ
ولا تطيع رَشَدَاتِ آمِرِ
ترمى البذاء بجنانٍ وافرِ
وشِدَّةِ الصوتِ بوجهِ حازِرِ
توفِّي لكَ الغيظَ بمدِّ وافرِ
ثم تُغَادِيكَ بِصُغْرِ صَاغِرِ
حتى تَعُودِي أَحْسَرَ الخَوَاسِرِ

(٢) هذه مثلثة النين . وما بعدها بكسر الغين فقط .

فيه فظاظة .

وَأَغْلَظَ لَهُ فِي القَوْلِ ، وَغَظَّ عَلَيْهِ الشَّيْءُ
تَغْلِيظًا .

ومنه الدِّبَّةُ المَغْلَظَةُ : التى تجب فى شِبْهِه
العمدِ ، واليمينُ المَغْلَظَةُ .

وَأَغْلَظْتُ الثَّوبَ ، أى اشتريته غليظًا .
واستغظَّتهُ ، أى تركتُ شراءه لغليظِهِ .

[غظ]

الغَنْظُ : أشدُّ الكربِ . يقال . قد غنظتُ
الأمرُ يَغْنُظُهُ غَنْظًا ، أى جهدهُ وشقَّ عليه ،
فهو مَغْنُوظٌ . وكان أبو عبيدة يقول : هو أن
يُشْرِفَ الرَّجُلُ عَلَى المَوْتِ مِنَ الكَرْبِ ثم يُبْلِتَ
منه . قال الشاعر^(١) :

ولقد لقيتَ فوارسًا من رَهْطِنَا

غَنْظُوكَ غَنْظَ جَرَادَةِ العِيَارِ^(٢)

وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال :
« غَنْظٌ لَيْسَ كَالغَنْظِ ، وَكَظٌّ لَيْسَ كَالكَظِّ » .

ورجلٌ مُعَانِظٌ . قال الراجز :

جَافٍ دَلَنْظِي عَرِكَ مُعَانِظُ

أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَانِظُ

(١) جرير .

(٢) بده :

ولقد رأيتُ مكانَهُمُ فسكرَهُمُ

ككراهةِ الخنزيرِ للإبغارِ

وَعَنْظَى بِهِ ، أَى نَدَّدَ بِهِ وَأَسَمَعَهُ الْمَكْرُوهَ .

[غِيظٌ]

الْعَيْظُ : غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ . يُقَالُ :
غَاطَهُ فَهُوَ مَغِيظٌ . قَالَتْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ
ابْنَ الْحَرْثِ وَقَتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَاهَا
صَبْرًا (١) :

مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا

مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ (٢)

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا يُقَالُ أَغَاطَهُ .

وَعَيْظٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ عَيْظُ بْنُ مُرَّةَ
ابْنَ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ
ابْنَ عَطْفَانَ .

وَأَغَاطَهُ فَأَغَاطَ وَتَغَيَّظَ بِمَعْنَى .

فصل الفاء

[فَطَظٌ]

الْفَطْظُ : الرَّجُلُ الْغَلِيظُ . وَقَدْ فَطَظْتُ يَارِجُلُ
بِالْكَسْرِ فَطَاطَةً .

وَالْفَطْظُ أَيْضًا : مَاءُ الْكَرْشِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

وَكَانُوا كَأَنْفِ اللَّيْثِ لَا شَمَّ مَرَّعَمًا

وَلَا نَالَ فَظًّا الصَّيْدِ حَتَّى يُعْفَرًا

يَقُولُ : لَا يَشْمُ ذَلَّةً تَرْغَمُهُ ، وَلَا يِنَالُ مِنْ صَيْدِهِ
لِحْمًا حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيَعْفَرَهُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذَى
اِخْتِلَاسٍ كَعَبْرِهِ مِنَ السَّبَاعِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَفْطَظَّ الرَّجُلُ ، وَهُوَ أَنْ يَسْقَى
بَعِيرَهُ ثُمَّ يَشُدُّ فِيهِ لَثْلًا يَحْتَرُّ ، فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ
شَقَّ بَطْنَهُ فَعَصَرَ فَرَثَهُ فَشَرِبَهُ (١) .

[فِظَةٌ]

فَاطَ الرَّجُلُ يَفِظُ فِظًا وَفِيُوظًا وَفِيظَانًا ،
إِذَا مَاتَ . وَرَبَّمَا قَالُوا : فَاطَ يَفُوظُ فَوُوظًا
وَفُوظًا . قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاطَا (٢)

إِنْ مَاتَ فِي مَصِيفِهِ أَوْ قَاطَا

أَى مِنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ . وَكَذَلِكَ فَاطَتْ نَفْسَهُ
أَى خَرَجَتْ رُوحَهُ . عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْكَسَائِيِّ ،
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ مِثْلَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

(١) قَالَ :

لَمَّا رَأَتْ مَاءَ السَّلَى مَشْرُوبًا

وَالْفَرثَ يُعْصَرُ بِالْأَكْفِ أَرَنْتِ

كَذَا فِي نَسْخَةِ ١٠٠ هـ

(٢) قَبْلَهُ :

* وَالْأَزْدُ أَمْسَى سِلْوُهُمْ لُفَاطًا *

(٣) هُوَ دَكْبَنُ .

(١) وَقِيلَ لَهَا أُخْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ
عَلْقَمَةَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَقَتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَاهَا .

(٢) قَبْلَهُ :

أَمَّحْدُ وَلَأَنْتِ نَجْلُ نَجْبِيَّةِ

مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فُحْلٌ مَعْرَقٌ

(٣) حِسَّاسُ بْنُ نُسَيْبَةَ .

قَارِظَانَ كِلَاهِمَا مِنْ عَزْرَةٍ ، خَرَجَا فِي طَلْبِ الْقَرِظِ
فَلَمْ يَرَجِعَا . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَحَتَّى يُؤُوبَ الْقَارِظَانَ كِلَاهِمَا
وَيُنَشِّرُ فِي الْقَتْلِ كَلِيبُ بْنُ وَائِلٍ ^(١)
وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَحَدَ الْقَارِظِينَ يَذْكُرُ
ابْنَ عَزْرَةَ ، وَالثَّانِي الْمُنْتَحِلُ . قَالَ بَشْرٌ لِابْنَتِهِ عِنْدَ
مَوْتِهِ :

فَرَجَّيْ الْخَسِيرَ وَانْتَظِرِي إِيَّائِي
إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ أَبَا
وَسَعْدُ الْقَرِظِ ^(٢) : مُؤَدِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ بَقْبَاءً فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنْزَلَهُ الْمَدِينَةَ ، فَوَلَدَهُ إِلَى الْيَوْمِ يُؤَدِّنُونَ فِي مَسْجِدِ
الْمَدِينَةِ .

وَقُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ : قَبِيلَتَانِ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ ،
وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى هَارُونَ أَخِي
مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ
الْقَرِظِيُّ .

وَالتَّقْرِيطُ : مَدْحُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ حَيٌّ ،
وَالنَّابِئُ : مَدْحُهُ مَيَّتًا .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانَ يُقَرِّظُ صَاحِبَهُ تَقْرِيطًا ، بِالضَّمِّ
وَالضَّادِ جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، إِذَا مَدَحَهُ بِنَاطِلٍ
أَوْ حَقٍّ .

(١) فِي السَّانِ : « كَلِيبُ لَوَائِلِ » .

(٢) بِالْإِضَافَةِ .

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرْسُ
فَقَفُّتْ عَيْنٌ وَفَاطَتْ نَفْسُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ
يَقُولُ : لَا يُقَالُ فَاطَتْ نَفْسَهُ ، وَلَكِنْ يُقَالُ فَاطَتْ
إِذَا مَاتَ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ فَاضَ بِالضَّادِ بِنْتَةً .
وَحِكَى الْكِسَائِيُّ : فَاطَتْ نَفْسَهُ .
وَفَاطَظَ هُوَ نَفْسَهُ أَيْ قَاءَهَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
وَتَفَيَّظُوا أَنْفُسَهُمْ ، أَيْ تَقَيَّظُوا وَهِيَ .

وَضَرَبَتْهُ حَتَّى أَفْظَتْ نَفْسَهُ ، وَأَفَاطَ اللَّهُ
نَفْسَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* فَهَتَكَتْ مُهْجَةً نَفْسِهِ فَاظَّتْهَا ^(١) *

فصل القاف

[قرظ]

الْقَرِظُ : وَرَقُ السَّلَمِ ^(٢) يُدْبَعُ بِهِ ، وَمِنْهُ
أَدِيمٌ مَقْرُوطٌ .

وَكَبَشٌ قَرِظِيٌّ ^(٣) : مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادِ
الْقَرِظِ ، وَهِيَ الْيَمِينُ ، لِأَنَّهَا مَنْابِتُ الْقَرِظِ .

وَالْقَارِظُ : الَّذِي يَجْتَنِي ذَلِكَ . وَفِي الْمَثَلِ :
« لَا آتِيكَ أَوْ يُؤُوبَ الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ » ، وَهِيَ

(١) وَبَعْدَهُ :

* وَتَأَرَّتْهُ بِمَعْمَمِ الْحِلْمِ *

(٢) قَوْلُهُ « وَرَقُ السَّلَمِ » الصَّوَابُ كَمَا فِي الْمَضْبَحِ
أَنَّهُ الثَّمَرُ ، وَهُوَ الْحَبُّ لَا الْوَرَقُ ، وَإِنْ تَبِعَهُ الْقَاءُ مَوْسُ كَمَا فِي
حَاشِيَتِهِ . قَالَ نَصْرٌ .

(٣) بَفَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّهَا مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ فِيهِمَا .

والمُكَاظَةُ: الممارسة الشديدة في الحرب .
ويقال: تَسَكَّطَ القَوْمُ إذا تجاوزوا الحدَّ في
العداوة . وبينهم كِظَاطٌ . قال الراجز (١) :
* إِذْ سَمِيتُ رَبِيعَةَ الكِظَاطَاً (٢) *
واكْتَظَّ المسيلُ ، أى ضاق بسَيْلِهِ من
كثرتِه .

ورجلٌ كَظٌّ لَظٌّ ، أى عَسِرٌ متشدِّدٌ .

[كظ]

كَنَظَهُ الأمرُ مثل غَنَظَهُ ، إذا جَهَّده
وشقَّ عليه .

فصل اللام

[لظ]

لَحَظَهُ وَاَحَظَّ إِلَيْهِ ، أى نظر إليه بمؤخِرِ
عينيه .

واللِحَاظُ بالفتح: مؤخِرُ العين . واللِحَاظُ
بالكسر: مصدر لَأَحَظْتُهُ ، إذا راعيته .

[لظظ]

أَلْظَّ فلانٌ بفلانٍ ، إذا لَزِمَهُ . عن أبي عمرو .
يقال: هو مُلِظٌ به ، أى لا يفارقه .
وقول ابن مسعود: « أَلْظُوا في الدُّعَاءِ بياذا
الجلال والإكرام » ، أى الزموا ذلك .

وهما يَتَقَارَظَانِ المدح ، إذا مدح كلُّ واحدٍ
منهما صاحبه .

[قيظ]

القَيْظُ: حَمَارَةٌ الصيفِ .

وقَاطَ بالمكان وتَقَيَّظَ به ، إذا أقام به في
الصيف . قال الأعشى :

يا رَحْمًا قَاطًا على مطلوبِ

يُعْجِلُ كَفَّ الحَارِيَّ المُطِيبِ

والموضعُ مَقِيظٌ (١) .

وقَاطَ يَوْمُنَا ، أى اشتدَّ حرُّه .

وقَيَّظَنِي هذا الشيءُ ، أى كَفَانِي لِقِيظِي .

قال الراجز :

من كان (٢) ذَا بَتِّ فهذا بَتِّي

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي

أَحَدْتُهُ من (٣) نَعَجَاتِ سِتِّ

سُودِ نَعَايِجِ كِنَعَايِجِ الدَّشْتِ

فصل الكاف

[كظظ]

الكِظَةُ بالكسر: شئٌ يعتري الإنسانَ عن
الامتلاء من الطعام . يقال: كَظَّهُ الطعامُ يَكْظُهُ
كَظًّا . وكَظَّنِي هذا الأمرُ ، أى جَهَّدَنِي من
الكرب .

(١) ومقيظ أيضاً كمرحب ، كما في اللسان .

(٢) في اللسان: « مَنْ يَكُّ » .

(٣) في اللسان: « تَخَذَتْهُ من » .

(١) هو رؤبة بن العجاج .

(٢) وقيله :

* إِنَّا أَنَا نَلْزَمُ الحِفظَاً *

[لفظ.]

لَفَظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فِي الْأَفْظَةِ كَفَظًا : رَمَيْتَهُ ،
وَذَلِكَ الشَّيْءُ لُفَاظَةٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ حِمَارًا :

يُؤَارِدُ مَجْهُولَاتِ كُلِّ خَيْمَلَةٍ

يَمِجُّ لُفَاظُ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبِ

وَلَفَظْتُ بِالْكَلَامِ وَتَلَفَّظْتُ بِهِ ، أَيْ
تَكَلَّمْتُ بِهِ .

وَاللَّفْظُ : وَاحِدُ الْأَلْفَاظِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مصدرٌ .

وقولهم : « أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ » ، يُقَالُ هِيَ
الْعِزُّ ، لِأَنَّهَا تُشَلَى لِلحَلْبِ وَهِيَ تَجْتَرُّ ، فَتَلْفِظُ
بِحَرَّتِهَا وَتُقْبِلُ فَرَحًا مِنْهَا بِالْحَلْبِ . وَيُقَالُ : هِيَ
الَّتِي تَرْتُقُ فَرخَهَا مِنَ الطَّيْرِ لِأَنَّهَا تُخْرِجُ مَا فِي
حَوْصَلَتِهَا وَتُطْعِمُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَجُودُ فَتُجْزَلُ قَبْلَ السُّؤَالِ

وَكَفَّكَ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَتِهِ

ويقال : هِيَ الرَّحَى ، وَيُقَالُ : هُوَ الدَّيْكَ ،
ويقال : هُوَ البَحْرُ لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِالْعَنْبَرِ وَالْجَوَاهِرِ ،
وَالهَاءُ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ .

[لفظ]

لَمَظَ يَلْمِظُ بِالضَّمِّ لَمَظًا ، إِذَا تَتَبَعَ بِلِسَانِهِ
بَقِيَّةَ الطَّعَامِ فِي فَمِهِ ، أَوْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَمَسَحَ بِهِ
شَفْتَيْهِ .

وكذلك التَّلَمُّظُ . يُقَالُ : تَلَمَّظَتِ الحَيَّةُ ،
إِذَا أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا كَتَلَمَّظَ الآكِلِ .

وقال أبو عبيد : الإلظاظُ : لزومُ الشيءِ
والمثابرةُ عليه . ويقال : الإلظاظُ : الإلحاحُ .
قال بشر :

أَلْظَ بَيْنَ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى -

تَبَيَّنَتِ الحِيَالُ^(١) مِنَ الوِسَاقِ

ومنه المِلَاطَةُ فِي الحَرْبِ . يُقَالُ رَجُلٌ مِلَاطٌ
أَيْ مِلَحٌ ، وَمِلَاطٌ أَيْ مِلْحَاخٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيُّ :

جَارَيْتُهُ بِسَابِحِ مِلَاطٍ

يَجْرِي عَلَى قَوَائِمِ أَيْقَاطِ

وَأَلْظَ المَطْرُ ، أَيْ دَامَ . وَأَلْظَ بِالمَكَانِ ، أَيْ
أقام به .

ورجلٌ لَظٌّ كَظٌّ ، أَيْ عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ .

[لعمظ.]

اللَّعْمَظَةُ : الشَّرُّ . وَرَجُلٌ لَعَمَظٌ وَلَعْمُوظٌ
وَلَعْمُوظَةٌ ، وَهُوَ النِّهْمُ الشَّرُّ ، وَقَوْمٌ لَعَامِظَةٌ
وَلَعَامِظٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَشْبَهُ وَلَا فَخْرَ فَإِنَّ التِّي

تُشْبِهُهَا قَوْمٌ لَعَامِظٌ

وَلَعْمَظَتُ اللَّحْمَ ، أَيْ انْتَهَسَتْهُ مِنَ العِظْمِ ،
وَرَبَّمَا قَالُوا : لَعْمَظْتُهُ ، عَلَى القَلْبِ .

(١) الحِيَالُ : جَمْعُ حَائِلٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ جَمَلٌ عَلَيْهَا فِلمٌ تَلْفَحُ .
وَفِي الْأَصْلِ « الحَبَالُ » بِالبَاءِ ، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَاللَّمَاظَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَبْقَى فِي الْفَمِّ مِنَ الطَّعَامِ .
ومنه قول الشاعر يصف الدنيا :

* لَمَاظَةُ أَيَّامٍ كَأَحْلَامٍ نَائِمٍ ^(١) *

وقولهم : مَا ذُقْتَ لَمَاظًا بِالْفَتْحِ ، أَيْ شَيْئًا .
ويقال أيضاً : شَرِبَ الْمَاءَ لَمَاظًا ، إِذَا ذَاقَهُ
بِطَرَفِ لِسَانِهِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : التَّمْظُ الشَّيْءُ ،
أَيْ أَكَلَهُ .

وَاللُّمَظَّةُ بِالضَّمِّ ، كَالنُّسْكُوتِ مِنَ الْبَيَاضِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « الْإِيمَانُ يَبْدُو اللَّمَظَّةَ ^(٢) فِي
الْقَلْبِ » .

وَاللُّمَظَّةُ فِي الْفَرَسِ : بَيَاضٌ فِي جَحْفَلَتَيْهِ
السُّفْلَى . وَالْفَرَسُ الْمَظُّ . فَإِنْ كَانَ فِي الْعِلْيَاءِ ^(٣)
فَهُوَ أَرْثَمٌ . وَقَدْ الْمَظَّ الْفَرَسُ الْمِظَاظًا .

فصل الميم

[مشط]

مَشِطَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَمْشِطُ مَشِطًا ،
وَهُوَ أَنْ يَمْسَ الشُّوْكَ أَوْ الْجِدْعَ فَتَدْخُلَ فِي يَدِهِ
شَطِيبَةٌ مِنْهُ . قَالَ سُحَيْمٌ بْنُ وَثِيلِ الرَّيَّاحِيِّ :

(١) وعجزه :

* يُدْعِدَعُ مِنْ لَدَائِمِهَا الْمُتَبَرِّضُ *

(٢) وقوله :

فَمَا زَالَتْ الدُّنْيَا يَخُونُ نَعِيمِهَا

وَتُصْبِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَحَّضُ

عَنِ الْأَسَاسِ .

(٣) كذا . وفي اللسان : « يبدو لظة » .

(٣) في اللسان : « العليا » .

فَإِنْ قَنَاتَنَا مَشِطٌ شَطَّاهَا

شَدِيدٌ مَدَّهَا عُنُقَ الْقَرِينِ

[مفظ]

الْمَظُّ : الرُّمَانُ الْبَرِّيُّ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
يُصِفُ عَسَلًا :

فَجَاءَ يَمْزِجُ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

يَمَانِيَةً أَحْيَاهَا ^(١) مَظَّ مَائِدٍ ^(٢)

وَأَلِ قُرَاسٍ صَوَّبُ أُسْقِيَةِ كُحْلِ

وَمَظَّةٌ : لَقَبُ سَفِيَانِ بْنِ سَلْتَمٍ بْنِ الْحَكَمِ

ابْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

وَمَاظَطَّتْ الرَّجُلَ مِمَّاظَةً وَمِظَاظًا : شَارَرَتْهُ

وَنَازَعَتْهُ . وَمِمَّاظٌ الْقَوْمُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

جَافَ دَكْنَطَى عَرِكٌ مُعَانِظٌ

أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مِمَّاظٌ

فصل النون

[نمط]

نَعَطَ الزُّبُّ يَنْعَطُ نَعَطًا وَنَعُوطًا : انْتَشَرَ .
وَأَنْعَطَهُ صَاحِبُهُ .

وَالْإِنْعَاطُ : الشَّبَقُ ، يُقَالُ أَنْعَطَتِ الدَّابَّةُ

(١) في الأصل : « أجنأها » صوابه من اللسان
وَدِيْوَانِ الْمَذَلِّينِ ١ : ٤٣ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « صَوَابُهُ مَائِدٌ بِالْبَاءِ ، وَمِنْ

هَمْزِهِ فَقَدْ صَحَّفَهُ » . وَأَلِ قُرَاسٍ : جِبَالٌ بِالسَّرَّاءِ ،

قَالَ يَاقُوتٌ : تَفْتَحُ قَافَهُ وَتَضْمُ .

[وعظ.]

الْوَعْظُ : النُّصْحُ والتذكيرُ بالعواقب .
تقول : وَعَظْتُهُ وَعَظًّا وَعِظَةً فَاتَعَمَّظَ ، أى قَبِلَ
المَوْعِظَةَ . يقال : « السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بغيره ،
والشَّقِيُّ مَنْ اتَّعَمَّظَ به غيره » .

[وكظ.]

الْوَكْظُ : الدَّفْعُ . يقال : وَكَّظَهُ وَكْظًا ،
أى دَفَعَهُ وَزَبَنَهُ . ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي المصنَّفِ .
والمَوَاكِظَةُ : المداومةُ على الأمر . وقوله
تعالى : ﴿ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾ قال مجاهدٌ :
مُواكِظًا .

فصل النباء

[يقظ.]

رجلٌ يَقِظٌ وَيَقِظٌ ، أى مُتَيَقِّظٌ حذرٌ .
وَأَيَقِظُهُ من نومهِ ، أى نَهَيْتُهُ فَتَيَقَّظَ
وَأَسْتَيَقِظُ ، فهو يَقِظَانٌ . والاسمُ اليَقِظَةُ .
ويَقِظَةُ أَيضًا : اسمُ رجلٍ ، وهو أبو مخزومٍ
يَقِظَةُ بنُ مَرَّةَ بنِ كعبِ بنِ لؤى بنِ غالبِ
ابنِ فهر .
وَأَيَقِظُ الغبارَ : أَرْتُهُ ، وكذلك يَيَقِظُهُ
تَيَقِظًا .

(١) وَكَّظَهُ يَكِظُهُ وَكْظًا : دَفَعَهُ .

إذا فَنَحَتْ حَيَاها مَرَّةً وَقَبَضَتْهُ أُخْرى . وينشد :

إِذَا عَرِقَ المَهْقُوعُ بالمرءِ أَنْعَمَتْ
حَلِيلَتُهُ وَأَبْتَلَّ مِنْهَا إِزَارُهَا

[نكظ.]

النَّكِظَةُ^(١) : المَجَلَّةُ . وقد نَكِظَ الرَّجُلُ
بالكسر ، وَأَنْكَظَهُ غيره ، أى أَمَجَلَهُ عن حاجتِهِ .
وَنَكِظُهُ تَنكِيزًا مثله .

فضل الواو

[وشظ.]

الْوَشِيطَةُ : قطعةُ عَظْمٍ تكونُ زيادةً في
العَظْمِ الصَّميمِ .

والْوَشِيطُ : لَيفٌ من الناسِ ليس أصلُهُم
واحدًا . قال الكسائي : بنو فلانٍ وَشِيطَةٌ في
قومِهِمْ ، أى هم حَشَوُوهُمْ فيهِمْ . قال الشاعر :

هُمُ أَهْلُ بَطْحَاوَى قَرِيشٍ كَلَيْهِمَا

وهم صُلْبُهُما ، ليس الوَشِيطُ كالصُّلبِ

وَوَشِطَتُ العَظْمِ أَشْطُهُ وَشَطًا ، أى كسرت

منه قطعةٌ . وَوَشِطَتُ الفأسَ ، إذا جملت في
خُرَّتِها قطعةٌ خَشَبٍ تُضَيِّقُهُ بِها .

(١) يكون الكاف وفتحها .

بَابُ الْعَيْنِ

[بمع]

شفة كائعة بأئعة بالياء ، أى ممتلئة محمزة

من الدم .

[بمخ]

يقال بمخ نفسه بمخاً ، أى قتلها غماً . قال

ذو الرمة :

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ

بشيء نحتته عن يديه^(١) المَقَادِرُ

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَاعْلَمْكَ بِأَخِي نَفْسِكَ ﴾

وبمخ بالحق بمخوعاً : أقر به وخضع له .

وكذلك بمخ بالكسر بمخوعاً وبمخاعةً .

[بمع]

أَبَدَعْتُ الشَّيْءَ : اخترعته لآ على مثال .

والله تعالى بديع السموات والأرض .

والبديع : المبتدع . والبديع : المبتدع

أيضاً . والبديع : الزق . وفي الحديث : « إنَّ

تِهَامَةَ كَبْدِيعِ الْعَسَلِ حُلُوُّ أَوْلَاهُ حُلُوُّ آخِرُهُ »

شبهها بزق العسل لأنه لا يتغير ، وليس

كذلك اللبن .

وَأَبَدَعَ الشَّاعِرُ : جاء بالبديع .

(١) في اللسان : « يدبك » .

فصل الألف

[أمع]

يقال رجلٌ إمعٌ وإمعةٌ^(١) أيضاً ، للذى

يكون لضعف رأيه مع كل أحد . ومنه قول ابن

مسعود : « لَا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إِمْعَةً » .

قال أبو بكر بن السراج : هو فَعَلٌ ، لأنه

لا يكون إفعالٌ وصفاً . وقول من قال امرأةٌ إمعةٌ

غلطٌ ، لا يقال للنساء ذلك ، وقد حكي ذلك عن

أبي عبيد .

فصل الباء

[بتع]

الْبِتْعُ : طولُ العنقِ مع شِدَّةِ مَغْرَزِهِ ، تقول

منه بَتَعَ بالكسر ، وفرسٌ بَتَعَ والأنتى بَتَعَةٌ ،

عن الأصمعي .

والبِتْعُ والبِتْعُ ، مثال قَمِيعٍ وقَمِيعٍ : نبيذٌ

العسل . وَأَبْتَعَ : كَلَمَةُ يَوْمٍ كَدُّبِهَا ، تقول جاءوا

أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ .

(١) قال الراجز :

لَقِيتُ شَيْخًا إِمْعَةً

سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ

فَقَالَ ذَوْدٌ أَرْبَعَةٌ

فَعَوْلٌ إِلَّا خِرْوَعٌ وَعِتْوَدٌ اسْمٌ وَإِدٍ .

[برذع]

الْبِرْذَعَةُ : الْحِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ .
قال أبو زيد : يقال ابْرَنْذَعْتُ لِلأَمْرِ ابْرَنْذَاعًا ،
أى استعدت له .

[برشح]

الْبِرْشَاعُ : الْأَهْوَجُ الضَّخْمُ الْجَانِي . قال
رؤبة :

لَا تَعْدِلِينِي بِأَمْرِي إِزْبَبٌ
وَلَا بِرِشَاعِ الْوِخَامِ وَغِبٌّ^(١)

[برع]

الْبُرْعُ وَالْبُرْقُوعُ وَالْبُرْقُوعُ لِلدَّوَابِّ وَلِنِسَاءِ الْأَعْرَابِ ،
وكذلك الْبُرْقُوعُ . قال الشاعر النابغة الجعدي
يصف خشفًا^(٢) :

وَحَدَّ كَبُرْقُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٍ
وَرَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقَشَّرَا

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده :

لَا تَعْدِلِينِي وَاسْتَحِي بِإِزْبَبٍ
كَرَّ الْحَيَا أَنْحَ إِزْبَبٌ

(٢) قبله :

فَلَاقَتْ بِيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعَهَدٍ
إِهَابًا وَمَنْبُوطًا مِنَ الْجَوْفِ أَحْمَرًا
وَحَدًّا كَبُرْقُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعًا
وَرَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقَشَّرَا
وهذا يستقيم إنشاده كما ذكر ابن بري .

وشئٌ بِدِعْ بالكسر ، أى مُبْتَدَعٌ .
وفلانٌ بِدِعٌ فى هذا الأمر ، أى بَدِيعٌ ؛ وقومٌ
أَبْدَاعٌ ، عن الأَخْفَشِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ قُلْ
مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ ﴾ .

والبِدْعَةُ : الْخُدْثُ فى الدين بعد الإكْمَالِ .
وَأَسْتَبْدَعَهُ : عَدَّهُ بَدِيعًا . وَبَدَّعَهُ : نَسَبَهُ
إلى البِدْعَةِ .

وَأَبْدَعَتِ الرَّاحِلَةُ ، أى كَلَّتْ . وقد أَبْدِعَ
بالرجل ، أى كَلَّتْ راحلته^(١) .

[برع]

بَرَاعَ الرجلُ ، وَبَرَّعَ بالضم أيضًا ، بَرَاعَةً ،
أى فاق أصحابه فى العلم وغيره ، فهو بَارِعٌ .
وفعلت كذا مُتَبَرِّعًا ، أى متطوِّعًا .

وَبَرَّوعُ : اسمُ ناقةٍ للرَّاعِي عُبَيْدِ بْنِ حُصَيْنِ
الذَّمِيرِيِّ الشاعر . وقال فيها :

إِذَا بَرَكَتْ مِنْهَا بِجَاسَاهِ جِلَّةٌ

بِمَخْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرَّوعًا

ومنه كان جريرٌ يدعو جنْدَلَ بْنَ الرَّاعِي
بَرَّوعًا .

وَبَرَّوعٌ أيضًا : اسمُ امرأةٍ ، وهى بَرَّوعُ
بنتُ وَاشِقِ . وأصحابُ الحديثِ يقولونه بكسر
الباءِ والصوابُ الفتحُ ، لأنَّه ليس فى كلامِ العربِ

(١) بعده فى بعض النسخ :

(بذع) : « بَدَّعَ مَاءَ الْقَرْبَةِ ، أى سال » .

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَزَّ كَمَا
عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةٌ أَوْ زَوْبَعًا^(١)

[بزع]

الْبَزِيعُ : الظَّرِيفُ ، ولا يوصف به إلا
الأحداثُ ، وكذلك البَزَاعُ بالضم ، حكاه
أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبيّ النحوي .
تقول منه : بَزُعَ بالضم بَزَاعَةً .
وَتَبَزَعَ الغلامُ ، أى ظَرَفَ . وَتَبَزَعَ الشرُّ ،
أى تفاقمَ .

وقال أبو الفوث : غلامٌ بَزِيعٌ ، أى متكلمٌ
لا يستحي . والبَزَاعَةُ مما يُحمَدُ به الإنسانُ .
والمرأةُ بَزِيعَةٌ .

وَبَوْزَعُ : اسمُ رملةٍ من رمالِ بنى سعد .
وَبَوْزَعُ في شعرِ جريرٍ : اسمُ امرأةٍ^(٢) .

[بشع]

شَيْءٌ بِشَعٍ ، أى كَرِيهٍ الطعمِ يأخذ
بالخلقِ ، بَيْنَ البَشَاعَةِ . وَرَجُلٌ بِشَعٍ بَيْنَ
البَشَعِ إِذَا أَكَلَهُ فَبَشِعَ مِنْهُ .
وَاسْتَبَشَعَ الشَّيْءُ ، أى عَدَّهُ بِشَعًا .

(١) قال ابن بري : هكذا ذكره ابن دريد زوبعة
بالزاي ، وصوابه روبعة أو روبعاً بالراء . وكذلك هو في
شعر رؤبة .

(٢) قال جرير :

هَزَيْتُ بُوَيْزِعُ إِذْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا
هَلَّا هَزَيْتُ بغيرنا يَا بَوْزَعُ

يقال بَرَقَعَهُ فَتَبَرَّقَعَ ، أى ألبسه البُرُقَعَ فلبسه .
والمُبَرَّقَعَةُ : الشاةُ البيضاء الرأسِ . والمُبَرَّقَعَةُ
بكسر القاف : غُرَّةُ الفرسِ إِذَا أَخَذَتْ جَمِيعَ
وجهه غير أنه ينظر في سوادٍ . يقال غُرَّةٌ مُبَرَّقَعَةٌ .
وَبِرْقَعُ بالكسر : اسمُ السماءِ السابعة ،
لا ينصرف . قال أمية بن أبي الصلت :
فَكَانَ بِرْقَعِ وَالْمَلَائِكِ حَوْلَهُ
سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ^(١)

قوله « سَدِرٌ » أى بحرٌ . وأجرب صفة البحر
المشبه به السماء ، فكأنه وصف البحر بالجرب لما
يحصل فيه من الموج ، أولأنه تُرَى فيه الكواكبُ
كما تُرَى في السماء ، فهى كالجرب له . وأما سماء
الدنيا فهى الرقيقُ .

[بركع]

البَزَكَعَةُ : القيامُ على أربعٍ . وَبَرَكَعَهُ
فَتَبَرَكَعَ ، أى صرعه فوقع على استِهِ . قال
الراجز^(٢) :

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده « أَجْرَدُ »
بالدال ، لأن قلبه :

فَأَتَمَّ سِتًّا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا

وَأَنى بِسَابِعَةٍ فَأَنى تَوَرَّدُ

قال ابن بري : وما وصفه الجوهري في تفسير هذا البيت
هذيان منه .

قال ابن بري : شبه السماء بالبحر لئلاستها لا لجرها ،
ألا ترى قوله تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ ، أى تَوَاكَلَتْه الرِّيحُ فلم يتعوج
فذلك وصفه بالجرود وهو الملاسة .

(٢) هو رؤبة .

[بضع]

البِضْعُ: الجمعُ. سمعته من بعض النحويين
ولا أدري ما صحته .

ويقال: مضى بضعٌ من الليل، بالكسر،
أي جوشٌ منه .

وأبضعُ: كلمةٌ يؤكدُ بها، وبعضهم يقوله
بالضاد المعجمة، وليس بالعالى . تقول: أخذتُ
حقي أجمع أبضع . والأثني جماعه بضعاءه، وجاء
القوم أجمعون أبضعون، ورأيت النسوة جمعُ
بضع، وهو تأكيدٌ مرتبٌ، لا يقدم على أجمع .

[بضع]

البِضَاعَةُ: طائفةٌ من مَالِكٍ تبعها للتجارة .
تقول: أبضعتُ الشيء واستبضعته، أى جعلته
بِضَاعَةً .

وفي المثل: «كُستبضع تمرٌ إلى هجر» ،
وذلك أن هجر معدن التمر .

والبِاضِعَةُ: الشجةُ التى تقطع الجلد وتشق
اللحم وتُدْمِي، إلا أنه لا يسيل الدم؛ فإن سال
فهى الدامية .

والبِاضِعَةُ أيضاً: الفرقُ^(١) من الغنم .

قال الأصمعي: سيفٌ بأضع، إذا مرَّ بشيء

بِضَعُهُ، أى قطع منه بضعاً .

وبِضَعٌ فى العُدد بكسر الباء، وبعض العرب
يفتحها، وهو ما بين الثلاث إلى التسع . تقول:
بِضَعُ سنين، وبِضَعَةُ عشرَ رجلاً، وبِضَعُ عشرة
امرأةً؛ فإذا جاوزت لفظ العشر ذهب البِضَعُ
لا تقول بِضَعُ وعشرون .

والبِضَعَةُ: القطعةُ من اللحم، هذه بالفتح،
وأخواتها بالكسر مثل: القطعة، والغِلْدَةِ،
والفِذْرَةِ، والكِسْفَةِ، والحِرْقَةِ، والجِذْوَةِ
ومالا يحصى . والجمع بِضَعٌ، مثل تمرَةٍ وتمر .
قال زهير:

دَمًا عند سحر^(١) تحجلُ الطيرُ حوله

وبِضَعٌ لِحَامٍ فى إهابٍ مُقَدَّدٍ
وبعضهم يقول: جمعها بِضَعٌ، كبدْرَةٍ وبيدرٍ .
وبِضَعْتُ اللحم بضعاً بالفتح: قطعته .
وبِضَعْتُ الجرح: شققته .

والمِبْضَعُ: ما يبضعُ به العِرْقُ والأديمُ .
وبِضَعْتُ من الماء بضعاً: رويتُ . وفى
المثل: «حتى متى تكرع ولا تبضع» . وربما

(١) عند شلوكا فى ديوانه والسان . وقوله:

أضاعتُ فلم تُفقرَ لها غفلاتها

فلاقتُ بيانا عند آخر مههدٍ

وفى ديوانه: «لها خلواتها» .

(١) بكسر الفاء وسكون الراء، وهو القطيع العظيم .
وفى السان: «والباضعة: قطعة من الغنم اقتضت عنها» .

والبُضَيْعُ مصغراً: اسمٌ موضعٌ، وهو في شعر
حسان بن ثابت (١).

وبئرُ بضاعة التي في الحديث، تكسر وتضم.

[بمع]

البَعَاغُ: الجهازُ والمتاعُ. وبعاعُ السحابِ:
ثقلُهُ بالمطر؛ ومنه قول امرئ القيس:

وألقى بصحراء الغبيطِ بَعَاغَهُ

نُزُولِ اليمانيِّ بالعِيَابِ المُثَقَّلِ

[بمع]

البُقْعَةُ من الأرض: واحدة البُقَاعِ.
والباقِعَةُ: الداهيةُ. تقول منه: بقِعَ الرجلُ إذا
رُمِيَ بكلامٍ قبيحٍ أو بهتانٍ.

وقولهم: ما أدري أين بقِعَ، أي ذهب،
كأنه قال: إلى أي بقعةٍ من بقاعِ الأرض ذهب.
والبَقِيعُ: موضعٌ فيه أرومُ الشجرِ من
ضروبِ شتى، وبه سُمِّيَ بقِيعُ العرقَدِ، وهي
مقبرةٌ بالمدينة.

والغرابُ الأبقعُ: الذي فيه سوادٌ وبياضٌ.
والبَقَعُ بالتحريك في الطير والكلاب،
بمنزلة البَلَقِ في الدواب.

(١) قال حسان:

أَسَأَلْتُ رَسَمَ الدارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلْ
بَيْنَ الجَوَابِي فَالبُضَيْعُ فَحَوَمَلِ

وقيل: هو البُضَيْعُ، بالصاد غير معجمة.

قالوا: بَضَعْتُ من فلانٍ، إذا سئمت منه. وهو
على التشبيه.

وَأَبْضَعَنِي المَاءُ: أرواني. وربَّما قالوا:
سألني فلانٌ عن مسألة فأَبْضَعْتُهُ، إذا شَفَيْتَهُ.

والبُضْعُ بالضم: النِكَاحُ، عن ابن السكيت.
قال: يقال مَلَكَ فلانٌ بُضْعَ فلانةٍ.

والمُبَاضَعَةُ: الجامعةُ، وهي البُضَاعُ. وفي
المثل: «كَمُعَلَمَةٍ أَمَّهَا البِضَاعُ».

قال الأصمعي: البُضَيْعُ: الجزيرةُ في البحر.
قال: والبُضَيْعُ: اللحمُ؛ يقال: دابةٌ كثيرة
البُضَيْعِ.

ورجلٌ خَاطِي البُضَيْعِ.

قال: ويقال جَبَهْتُهُ تَبَضَعُ، أي تسيل عرقاً.
وأشدُّ لأبي ذؤيب:

تَأْتِي بِدِرَّتِيهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ (١)

إِلَّا الجِيمَ فَإِنَّهُ يَتْبَضِعُ

قال: وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل،
فظنَّ أن هذا مما توصف به.

والبُضَيْعُ: العَرَقُ.

(١) يروى: «إِذَا مَا اسْتُغْضِبَتْ».

[بلع]

قال الأصمعيُّ : المُتَبَلِّغُ : الذي يتظرفُ
ويتكيسُ ، وهو البَلْتَعَانِيُّ أيضاً : وقال أبو الدُّقَيْشِ
الأعرابيُّ : هو الذي يَتَبَلِّغُ في كلامه ، أي
يتظرفُ ويتحذلقُ وليس عنده شيء . قال هُدْبَةُ
ابنِ أَخْشَرَمٍ :

فلا تَنَكَّحِي إن فرَّقَ الدهرُ بيننا
أغمَّ القفاً والوجهِ ليس بأُنزَعَا
ولا قُرْزُلاً وَسَطَ الرجالِ جُنَادِفاً
إذا ما مَشَى أو قال قولاً تَبَلَّتْعا
وأبو بَلْتَعَةَ : كُنِيَهُ رجلٍ .

[بلع]

البَلْعُ والبَلْعَةُ : الأرضُ القَفْرُ التي
لا شيءُ بها ؛ يقال منزلٌ بَلْعٌ ، ودارٌ بَلْعٌ بغيرِ
هاءٍ إذا كان نعتاً ، فإن كان اسماً قلت اتهمينا إلى
بَلْعَةٍ ملساء .

ويقال : اليمينُ الفاجرةُ تَدْرُ الديارَ بِلَاقِعَ .

[بوع]

الباعُ : قَدْرٌ مَدُّ اليدينِ .
وَبُعْتُ الحبلَ أَبوعُهُ بوعاً ، إذا مدتِ
بَاعَكَ به ؛ كما تقول : شَبْرْتُهُ من الشِّبْرِ . وربَّما
عُبرَ بالباعِ عن الشرفِ والكرمِ . قال العجاجُ :
* إذا الكِرَامُ ابتَدروا الباعَ بَدْرٌ (١) *

(١) وبعده :

* تَقَضَّى البازِي إذا البازِي كَسَرَ *

وَبُقْعَانُ الشَّامِ الذي في الحديثِ : خَدَمُهُمْ
وعبيدُهُمْ ، لبياضهم وحمرةًهم أوسوادهم ، لأنهم من
الرُّومِ ومن بلادِ السودانِ .
وسنةٌ بَقَعَاءُ ، أي مُجْدِبَةٌ ، ويقال فيها
خِصْبٌ وَجَدْبٌ .

وَبَقَعَاءُ : اسمُ بَلَدٍ (١) .

[بمع]

بَكَعَهُ بَكَعًا ، أي استقبَلَهُ بما يكره
وبكَّتَهُ .

والبِكَعُ أيضاً : الضربُ الشديدُ المتتابعُ
في مواضعٍ متفرقةٍ من جسده .

وتميمٌ تقول : أين بَكَعَ ، بمعنى أين بَقَعَ .

[بلع]

بَلَعْتُ الشيءَ بالكسرِ وابتَلَعْتُهُ بمعنى ،
وَأَبْلَعْتُهُ غَيْرِي .

وسَعْدُ بُلْعَ من منازلِ القمرِ ، وهما كوكبانِ
متقاربانِ زعموا أنه طلعَ لما قال اللهُ تعالى للأرضِ :
﴿ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ ﴾ .

والبُلْعُ أيضاً : الثقبُ في قائمةِ البَكْرَةِ .
وَبَلَعَ الشيبُ في رأسه تَبْلِيغاً أوَّلَ ما يظهِرُ .
والبالُوغَةُ : ثقبٌ في وسطِ الدارِ . وكذلك
البَلُوغَةُ ؛ والجمعُ البَلَالِيْعُ .

وَبَلْعَاءُ : اسمُ رجلٍ .

(١) من الجمامة .

على الحرف الذي قبلها فانضمت ، ثم أبدلوا من
الضمّة كسرة للياء التي بعدها ، ثم حذفت الياء
وانقلبت الواو ياءً كما انقلبت واو ميزانٍ
للكسرة .

ويقال للبائع والمشتري : البيعان .
وأبعتُ الشيء : عَرَضْتُهُ^(١) . قال الأجدع
الهمداني :

وَرَضِيْتُ آلَاءَ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِيعُ
فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا^(٢) بِمُبَاعِعِ
الْأَوْثَانِ ؛ خِصَالُهُ الْجَمِيلَةُ .

والابتدباعُ : الاشتراء . تقول : بيعَ الشيءُ ،
على ما لم يسمَّ فاعله ، إن شئت كسرت الباء وإن
شئت ضممتها ، ومنهم من يقلب الياء واوًا فيقول
بُوعَ الشيءِ ؛ وكذلك القول في كيلٍ وقيلٍ
وأشباههما .

وباعتته من البيع والبيعة جميعاً . والتبائعُ
مثله . واستبعته الشيء ، أي سألته أن يبيعه مني .
والبيعةُ بالكسر للنصاري .

ويقال أيضاً : إنه لحسنُ البيعةِ من البيع ،
مثل الركبة والجلسة .

فصل الشتاء

[تبع]

تبعَتُ القومَ تبعاً وتباعهً بالفتح ، إذا مشيت

وقال حُجْر بن خالد :

نُدْهِدِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى
وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهُ
وَبَاعَ الفرسُ في جَرِيهِ ، أي أبعَدَ الخطو ؛
وكذلك الناقَةُ . ومنه قول الشاعر^(١) :
فَدَعُ هِنْدًا وَسَلَّ النَّفْسَ عَنْهَا^(٢)

بحرفٍ قد تُعْبِرُ إِذَا تَبَوَّعُ

[بيع]

بِعْتُ الشيءَ : شَرَيْتُهُ ، أَبَيْعُهُ بَيْعًا وَمَبِيعًا ،
وهو شاذٌّ وقياسه مَبَاعًا . وبعتهُ أيضاً : اشتريته ،
وهو من الأضداد . قال الفرزدق :

إِنَّ الشَّبَابَ لَرَابِحٌ مَن بَاعَهُ
وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِيهِ تِجَارُ
يعنى من اشتراه .

وفي الحديث : « لا يَحْطُبُ الرجلُ على
خِطْبَةِ أَخِيهِ ، ولا يَبِيعُ على بَيْعِ أَخِيهِ » ، يعنى
لا يشتري على شراء أخيه ، فإنما وقع النهيُ على
المشتري لا على البائع .

والشيءُ مَبِيعٌ وَمَبِيوغٌ ، مثل مَحِيظٍ
وَمَحْيُوطٍ ، على النقص والتمام . قال الخليل :
الذي حُذِفَ من مَبِيعٍ واوٌ مفعولٌ لأنَّها زائدة
وهي أولى بالحذف . وقال الأَخْفَشُ : الحذوفةُ
عينُ الفعلِ ، لأنَّهم لما سَكَنُوا الياءَ ألقوا حركتها

(١) بامر بن أبي خازم .

(٢) ويروى : « فعدَّ طَالِبَهَا وتسلَّ عنها » .

(١) أي للبيع .

(٢) في المطبوعة : « فليس جواد » .

أَكَلَتْ حَنِيفَةً رَبِّهَا
 زَمَنَ التَّقْوَمِ وَالْمَجَاعَةِ
 لَمْ يَحْذَرُوا مِنْ رَبِّهِمْ
 سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَالتَّبَاعَةِ
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنْ حَيْسٍ ،
 فَعَبَدُوهُ زَمَانًا ثُمَّ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ فَأَكَلُوهُ .
 وَالتَّبِيعُ : الَّذِي لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ ؛ يُقَالُ أَتَّبِعُ
 فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، أَيْ أَحِيلُ لَهُ عَلَيْهِ .
 وَالتَّبِيعُ : التَّابِعُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَمَّ لَا يَحْجِدُوا
 لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴾ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ نَائِرًا ،
 وَلَا طَالِبًا ؛ وَهُوَ بِمَعْنَى تَابِعٍ .
 وَالتَّبِيعُ : وَلَدُ الْبَقْرَةِ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ، وَالأْتَى
 تَبِيعَةً ؛ وَالجَمْعُ تَبَاعٌ وَتَبَائِعٌ ، مِثْلُ أَفِيلٍ وَأَفَائِلٍ ،
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
 وَقَوْلُهُمْ : مَعَهُ تَابِيعَةٌ ، أَيْ مِنَ الْجَنِّ .
 وَالتَّبَاعِيَّةُ : مَلُوكُ الْبَيْنِ ، الْوَاحِدُ تَبِيعٌ .
 وَالتَّبِيعُ أَيْضًا : الظِّلُّ . وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ (١) :
 يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةٌ وَنَفِيسَةٌ
 وَرَدَّ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبِيعُ
 وَالتَّبِيعُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

[ترع]

حَوْضٌ تَرَعٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وَكَوْزٌ تَرَعٌ ، أَيْ
 مَمْتَلِئٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : الشَّعْرُ لِسْعَدَى الْجَهْنِيَّةِ تَرَى
 أَخَاهَا أَسْعَدَ .

خَلْفَهُمْ ، أَوْ مَرُّوا بِكَ فَمَضَيْتَ مَعَهُمْ ؛ وَكَذَلِكَ
 اتَّبَعْتُهُمْ ، وَهُوَ افْتَعَلْتُ . وَاتَّبَعْتُ الْقَوْمَ عَلَى
 أَفْعَلْتُ ، إِذَا كَانُوا قَدْ سَبَقُواكَ فَلِحَقَّتْهُمْ . وَاتَّبَعْتُ
 أَيْضًا غَيْرِي . يُقَالُ اتَّبَعْتُهُ الشَّيْءَ فَتَبِعَهُ .

قَالَ الْأَخْفَشُ : تَبِعْتُهُ وَاتَّبَعْتُهُ بِمَعْنَى ، مِثْلُ
 رَدِفْتُهُ وَأَرَدَفْتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا مَنْ
 خَطِئَ الخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ ﴾ .

وَمِنْهُ الإِتِّبَاعُ فِي الْكَلَامِ ، مِثْلُ حَسَنِ بَسَنِ ،
 وَقَبِيحِ شَقِيحِ .

وَالتَّبِيعُ يُكُونُ وَاحِدًا وَجَمَاعَةً ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 ﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ﴾ ؛ وَيَجْمَعُ عَلَى اتَّبَاعٍ .

وَتَابِعُهُ عَلَى كَذَا مُتَابِعَةً وَتَبَاعًا .
 وَالتَّبِيعُ : الْوَلَاءُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ تَابِعَ
 الرَّجُلُ عَمَلَهُ ، أَيْ اتَّقَنَهُ وَأَحْكَمَهُ . وَفِي حَدِيثِ
 أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ : « تَابَعْنَا الْأَعْمَالَ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا
 أُبْلَغَ فِي طَلَبِ الآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا » ، أَيْ
 أَحْكَمْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا .

وَتَتَّبَعْتُ الشَّيْءَ تَتَّبِعًا ، أَيْ تَطَلَّبْتَهُ مُتَتَّبِعًا
 لَهُ وَكَذَلِكَ تَبِعَهُ (١) تَتَّبِعِيًّا . وَقَوْلُ القَطَامِيِّ :

وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ
 وَليْسَ بِأَنَّ تَتَّبِعُهُ اتِّبَاعًا

وَضَعُ الإِتِّبَاعَ مَوْضِعَ التَّتَبُّعِ مَجَازًا .

وَالتَّبِيعَةُ مِثْلُ التَّبِيعَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « تَتَّبِعْتَهُ » .

والتُسْعُ بالضم : جزء من تسعة ، وكذلك التَسِيعُ .

والتُسْعُ ، مثال الصُرْدِ : ثلاثُ ليالٍ من الشهر ، وهي بعد النفلِ ، لأنَّ آخر ليلة منها هي التاسِعةُ .

والتاسُوعاءُ قبل يوم العاشوراء ، وأظنه مولدًا^(١) .

وَتَسَعْتُ القومَ أَنَسَمُهُمْ ، إذا أخذت تُسَعُ أموالهم ، أو كنت لهم تاسِعاً .

وَأَتَسَعَ القومُ ، إذا وردت إبلهم تِسْعاً . وَأَتَسَعُوا ، أى صاروا تِسْعَةً .

[تسع]

التَمَتُّعَةُ في الكلام : التردد فيه من حَصَرٍ أو عِيٍّ . وربما قالوه في الدابة إذا ارتطمت في الرمل . قال الشاعر :

يَتَمَتُّعُ في الخَبَارِ إذا عَلاهُ

ويعثرُ في الطريق المستقيم
ورقع القومُ في تَمَاعِجَ ، إذا وقعوا في أراجيفَ وتخايطٍ .

وتَمَتَّعْتُ الرجلَ ، إذا عَتَلْتَهُ وأقلقتَه .

[تلع]

رجلٌ أتلَعُ بَيْنَ التَلَعِ ، أى طويلُ العنقِ .
وجيدٌ تَلِيعٌ ، أى طويلٌ ، قال الأعشى :

(١) قال في التاج : قوله مولد ، فيه نظر ، فإن المولد هو اللفظ الذي ينطق به غير العرب من المحدثين . وهذه لفظة وردت في الحديث الشريف ، فأنى يصور فيها التوليد ؟

وقد تَرَعَ الإناءُ بالكسر ، يَتَرَعُ تَرَعاً ، أى امتلاً . وَأَتَرَعْتُهُ إنا ، وجففتُهُ مُتَرَعَةً .

وَيَتَرَعُ إليه بالشرِّ ، أى تسرع .

وهو رجلٌ تَرِعٌ ، أى سريعٌ إلى الشرِّ والغضب .

وسيلٌ تَرَاعٌ ، أى يملأ الوادى .

والتَرَاعُ : البوابُ ^{وهو قال^(١)} :

يُخَيِّرُنِي^(٢) تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ

أزويم إذا عَصَّتْ وَكَبَلِ مُصَبِّبِ

والتُرْعَةُ بالضم : البابُ . وفي الحديث : « إنَّ

منبري هذا على تُرْعَةٍ من تُرْعِ الجنة » .

ويقال : التُرْعَةُ : الروضةُ ، ويقال الدرجةُ .

والتُرْعَةُ أيضاً : أفواهُ الجداول ، حكاة

بعضهم .

وسيرٌ أترَعُ ، أى شديدٌ . ومنه قول

الشاعر^(٣) :

* فافتَرَشَ الأرضَ بسيرٍ أترَعَا *

والتَرِياعُ بكسر التاء : موضعٌ .

[تسع]

التِسْمَةُ في عدد المذكر ، والتِسْعُ في عدد

المؤنث ، والتِسْعُ أيضاً : ظمٌّ من أظماء الإبل .

(١) الشعر لهدبة بن خصرم يصف سجاناً .

(٢) في المطبوعة الأولى : « تخيِّرُنِي » ، صوابه في

اللسان والأساس .

(٣) الرجز لرؤبة ، وبعده :

* يملأ أجوافَ البلادِ المهيعاً *

أراد « المنازل » ، حذف . وهو قبيح .

[نوع]

التَوْعُ : مصدر قولك : تُعْتُ السَّمَنَ
أو اللَّبَأُ اتَّوَعُهُ ، إذا كسرتَه بِقِطْعَةٍ خَبِزَ تَرْفَعُهُ بِهَا .

[نوع]

تَاعَ النَّعْيُ يَتَّبِعُ تَيْعًا ، أى خرج .
وَأَتَاعَ الرَّجُلُ ، أى قَاءَ ، فهو مُتَّبِعٌ ، والنَّعْيُ
مُتَّاعٌ . قال القُطَامِيُّ وذكر الجِرَاحَاتِ :

وَوَلَّتْ تَعَبِطُ^(١) الأَيْدِي كُلُّومًا

تَمَّحُ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَّاعًا

وتَاعَ الشَّيْءُ يَتَّبِعُ ، أى سال على وجه
الأرض .

والتَّتَابُعُ : التَهافتُ فى الشَّرِّ واللَّجَاجُ .
ولا يكون التَّتَابُعُ إلَّا فى الشَّرِّ .

وَالسُّكْرَانُ يَتَّتَابِعُ ، أى يرمى بنفسه . والريحُ
تَتَّتَابِعُ بِالْيَيْسِ . قال أبو ذؤيب :

وَمُفْرِهَةٌ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا

خَفَرَتْ كَمَا تَتَّتَابِعُ الرِّيحُ بِالثَّقَلِ^(٢)

وَتَتَّتَابِعَ البَعِيرُ فى مَشِيهِ ، إذا حَرَكَ أَلْوَاحَهُ .
والتَّيْبَعَةُ بالكسر : أربعون من الغنم . وفى
الحديث : « فى التَّيْبَعَةِ شَاةٌ » .

(١) فى الأصل : « تفيظ » ، صوابه من اللسان .

(٢) ويروى « تَتَّتَابِعُ » بالياء الواحدة .

يَوْمَ تُبْدَى لَنَا قُنَيْلَةً عن جيب

يد تَلْبِيعٍ تَزِينُهُ الأطواقُ

والتَّلْبِيعُ من الرجال : الطويلُ .

وَتَلَّعَ ، أى مَدَّ عُنُقَهُ للقيام .

ويقال : قعدَ فَايْتَلَّعُ ، أى فَا يرفع رأسه

للتنهوض ولا يريد البرَّاح . وقال أبو ذؤيب :

فَوَرَدَنَ وَالْعَيُّوقُ مَمَّعَدَ رَابِيُ ال

ضُرْبَاءَ فَوْقَ النَّجْمِ^(١) لا يَتَّلَعُ

ورجلٌ تَلْبِيعٌ ، أى كثير التَّلْفَتِ حوله .

وإناءٌ تَلْعُ : لغةٌ فى تَرَجٍ ، أو لُثْغَةٍ .

قال أبو عبيدة : التَّلْعَةُ : ما ارتفع من

الأرض ، وما انهبط منها أيضًا ، وهو عندَه

من الأضداد .

قال أبو عمرو : التَّلَاعُ : مجارى أعلى الأرض

إلى بطون الأودية ، واحدها تَلْعَةٌ .

وتَلَّعَ النَّهَارُ : ارتفع .

وَأَتَلَّعَتِ الظُّبَيْبَةُ من كِتَابِهَا ، أى سَمَّتْ

بِحَيْدِهَا .

وَمُتَّلَعٌ بضم الميم : جبلٌ . قال لبيد :

* دَرَسَ النَّأَمُ بِمُتَّلَعٍ فَأَبَانَ^(٢) *

(١) قال ابن برى : « صوابه : خاف النجم » .

(٢) ومعجزة :

* بِالْحَبْسِ بَيْنَ البَيْدِ وَالسُّوبَانِ *

وقال ابن برى : معجزة :

* فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوبَانِ *

والمُجَادَعَةُ : الحاصمة ، ومنه قول الشاعر^(١) .

* وَجَوْهَ قُرُودٍ تَبْنَعِي مَنْ تَجَادِعُ^(٢) *

وكذلك التَّجَادُعُ . يقال : تركت البلاد

تَجَادَعُ أَفَاعِيهَا ، أى يأكل بعضها بعضاً .

وصبى جَدِغٌ : سبى الغذاء . وقد جَدَعَ

بالسكسر جَدَعًا . وَأَجْدَعْتُهُ ، إذا أسأتَ غذاؤه .

قال أوس بن حجر :

وَذَاتُ هَيْدَمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُصْمِتُ بِالمَاءِ تَوَلْبًا جَدَعًا^(٣)

ورواه المنفصل بالذال المعجمة ، فردَّ عليه

الأصمعي .

وَجَدَاعٌ : السنَّةُ الشديدةُ التي تَجْدَعُ بالمال ،

أى تذهب به . قال الشاعر^(٤) :

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ

وَإِنْ مَنِّتُ أَمَاتِ الرِّبَاعِ

والمُجَدِّعُ من النبت : ما أَكَلَ أعلاه .

وكلاً جُدَاعٌ بالضم ، أى دَوٍ . قال الشاعر^(٥) :

فصل الشاء

[نطم]

تُطِعَ الرَّجُلُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ،
أى زَكَمَ .

[نطم]

تَعَّ الرَّجُلُ يُشَعُّ تَعًّا ، أى قَاءَ . وفي الحديث :
« أَنَّ امْرَأَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَلَتْ :

إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جَنُونَ يُصِيبُهُ فِي الْأَوْقَاتِ . فَسَحَّ
صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ ، فَشَعَّ تَعًّا فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ
جِرْوَةٌ أَسْوَدٌ » .

قال أبو زيدٍ : انشَعَّ الشيءُ من فيه انشِعَاعًا ،

وكذلك الدم من الأنف والجرح .

[نطم]

تَلَعَّتْ رَأْسَهُ أَثْمَعُهُ تَلَعًا ، أى شدخته .

والتَّلَعُّ : المُشَدِّخُ من البُسر وغيره .

فصل الجيم

[جدغ]

الجُدْعُ : قطعُ الأنفِ ، وقطعُ الأذنِ أيضاً ،

وقطعُ اليدِ والشفةِ . تقول منه : جَدَعْتُهُ ، فهو

أَجْدَعُ بَيْنَ الجُدَعِ ، والآتي جَدَعَاهُ .

والمُجَدِّعَةُ : ما بقى منه بعد القطع .

وَجَدَعْتُهُ ، أى سجنته وحبسته .

وبالذال أيضاً .

(١) النابغة الذبياني .

(٢) صدره :

* أَقَارِعُ عَوْفٍ لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا *

(٣) الهِدْمُ : الأخلاقُ من الثياب . والنواشر :

عروقُ ظاهرِ الكفِّ . والجُدْعُ : السبيُّ الغدَاءُ .

(٤) أبو حنبل الطائي .

(٥) ربيعة بن مقروم الضبي

وعبد الله بن جُدَعَانَ^(١) .

[جذع]

الجذَعُ قِبَلِ الثَّيِّ ، وَالْجَمْعُ جُدَعَانٌ وَجِدَاعٌ ،
وَالْأَثَى جَذَعَةٌ ، وَالْجَمْعُ جَذَعَاتٌ .

تقول منه لولد الشاة في السنة الثانية ولولد
البقر والحافر في السنة الثالثة ، وللإبل في السنة
الخامسة : أَجْدَعُ .

وَالْجَذَعُ : اسْمٌ لَهُ فِي زَمَنِ لَيْسَ بِسِنَّ تَنْبِت
وَلَا تَسْقُطُ . وَقَدْ قِيلَ فِي وَلَدِ النَّعْجَةِ : إِنَّهُ يُجَذَعُ
فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ أَوْ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ ، وَذَلِكَ جَائِزٌ فِي
الْأَضْحِيَّةِ .

وَالْأَزْلَمُ الْجَذَعُ : الدَّهْرُ . قَالَ لَقِيَطُ بْنُ
مَعْمَرٍ^(٢) الْإِيَادِيُّ :

يَا قَوْمِ بِيَضَّتْكُمْ لَا تَفْضَحْنَ بِهَا
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَذَعَا
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٣) :

* أَلْتَقَى عَلَيَّ يَدَيْهِ الْأَزْلَمُ الْجَذَعُ^(٤) *
فَيُقَالُ الدَّهْرُ ، وَيُقَالُ الْأَسَدُ .

(١) أحد أجواد العرب . وفي القاموس : « وربما كان
يحضر النبي صلى الله عليه وسلم طعامه . وكانت له جفنة
يأكل منها القائم والراكب لعظمها » .

(٢) ويقال « يعمر » .

(٣) الأخطل .

(٤) صدره :

* يَا بَشْرُ لَوْلَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ *
*

* وَغِبُّ عَدَاوَتِي كَلًّا جُدَاعٌ^(١) *
وَجَذَعُهُ تَجْدِيْعًا ، أَيْ قَالَ لَهُ : جَذَعًا لَكَ !

وَحَمَارٌ مُجَدَّعٌ ، أَيْ مَقْطُوعُ الْأُذُنِ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الْخُرْقِيِّ الطُّهُويِّ :

أَتَانِي كَلَامُ التَّنْعَالِيِّ ابْنِ دَيْسِقٍ
فَفِي أَيْ هَذَا وَيَلُهُ يَتَتَرَعُ
يَقُولُ الْخَنَسَا وَأَبْغَضُ الْعُجْمِ نَاطِقًا

إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْحَمَارِ الْيُجَدَّعِ ،

فَإِنَّ الْأَخْفَشَ يَقُولُ : أَرَادِي الَّذِي يُجَدَّعُ ،
كَمَا تَقُولُ : هُوَ الْيَضْرِبُكَ ، تَرِيدُ هُوَ الَّذِي
يَضْرِبُكَ . وَهُوَ مِنْ أَيْبَاتِ الْكِتَابِ^(٢) .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ السَّرَاجِ : لَمَّا احتاجَ إِلَى
رَفْعِ الْقَافِيَةِ قَلَبَ الْأِسْمَ فَعَلًّا ، وَهُوَ مِنْ أَقْبَحِ
ضُرُورَاتِ الشِّعْرِ .

وَالْجِنَادِغُ : الْأَحْنَاشُ ، وَيُقَالُ هِيَ جِنَادِبُ
تَكُونُ فِي حِجْرَةِ الْبِرَابِيعِ وَالضَّبَابُ ، يَخْرُجُنَ
إِذَا دَنَا الْحَافِرُ مِنْ قَعْرِ الْجُحْرِ . وَمِنْهُ قِيلَ : رَأَيْتُ
جِنَادِغَ الشَّرِّ ، أَيْ أَوَائِلَهُ ، الْوَاحِدَةُ جُنْدُوعَةٌ ، وَهُوَ
مَا دَبَّ مِنَ الشَّرِّ .

وَذَاتُ الْجِنَادِغِ : الدَّاهِيَةُ .

(١) صدره :

* وَقَدْ أَصِيلُ الْخَلِيلِ وَإِنْ نَأَى *
*

وفي المطبوعة : « وغب عدوتي » صوابه من اللسان
والخطوطة .

(٢) كتاب سيبويه .

والجُرْعُ أيضاً : التواء في قوّة من قوَى
الحبل ظاهرة على سائر القوى .

والجِرْعَةُ^(١) من الماء : حُسُوَةٌ منه .
وبتصغيره جاء المثل : « أفلت فلانٌ بِجِرْعَةٍ
الدَّقْنِ^(٢) » ، إذا أشرف على التلّف ثم نجا .

قال الفراء : هو آخر ما يخرج من النفس .
ونُوقَ بِجَارِبِعُ : قليلاتُ اللبن ، كأنه ليس
في ضرعها إلا جُرْعٌ ، وجِرْعَةٌ غُصَصَ الغيظ
فَتَجِرْعَةٌ : أُنحى كظامة .

[جرع]

الجُرْشُعُ من الإبل : العظيمُ ، ويقال العظيمُ
الصدرِ المنتفخُ الجنبين . قال أبو ذؤيبٍ يصف
الحُمُرَ :

فَنَكِرْنَهُ فَنَفَرْنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ
هُوَ جَاءَ^(٣) هَادِيَةً وَهَادٍ جُرْشُعٌ

[جرع]

الجِرْعُ : مصدر جَرَعْتُ الوادى ، إذا قطعتَه
عَرَضاً . ومنه قول امرئ القيس :

(١) الجرعة مثلثة من الماء : حُسُوَةٌ منه .

(٢) قال صاحب القاموس : هذا المثل كناية عما يقى من
روحه ، أى نفسه وصارت في فيه وقريباً منه .

(٣) وبرى : « سَطَعَاءَ » .

وقولهم : فلانٌ في هذا الأمر جَدَعٌ ، إذا
كان أخذ فيه حديثاً .

وَجَدَعْتُ الدابةَ : حبستها على غير علفٍ .
ومنه قول العجاج :

كأنه من طول جَدَعِ العَفْسِ
ورَمَلَانِ الحِمْسِ بعد الحِمْسِ
يُنْحَتُ من أَقْطَارِهِ بفأسٍ
وأَجْدَعُهُ : سجنته ، وبالبدال أيضاً غير
معجمة .

والجِدْعُ : واحد جُدُوعِ النخل .

وَجِدْعٌ أيضاً : اسمُ رجلٍ^(١) . وفي المثل :
« خذُ من جِدْعٍ ما أعطاك » . وأصله أنه كان
أعطى بعضَ الملوك سيفه رهناً ، فلم يأخذه منه ، وقال :
اجعلْ هذا في كذا من أمك ! فضربه به فقتله .

والجِدْعَةُ : الصغيرُ . وفي الحديث عن علي
رضى الله عنه : « أسلم والله أبو بكر وأنا جِدْعَةٌ » ،
وأصله جِدْعَةٌ والميم زائدة .

[جرع]

جَرَعْتُ الماءَ أَجْرَعُهُ جَرْعاً ، وجَرَعْتُ
بالفتح لفةً أنكرها الأصمعيّ .

والجِرْعَةُ بالتحريك : واحدة الجِرْعِ ، وهى
رملة مستوية لا تنبت شيئاً . وكذلك الجِرْعَاءُ .

(١) هو جِدْعُ بنِ سِنَانٍ من الأنصار ، وكان أعور .

والجزيرة: القطعة من الغنم .
وجزَع البُسْرُ تجزِعاً فهو مجزَعٌ (١) .
وبُسْرَةٌ مجزَعَةٌ ، إذا بلغ الإرتاب ثلثيها .

[جمع]

الجشعُ : أشدُّ الحرص . تقول منه جَشِعَ
بالكسر ، وتَجَشَّعَ مثله ، فهو رجلٌ جَشِعٌ وقومٌ
جَشِعُونَ .

ومَجَشَّعٌ : اسمُ رجلٍ من تميم ، وهو مُجَشَّعٌ
ابن دَارِمِ بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن عمرو
ابن تميم .

[جمع]

الجمعجةُ : صوتُ الرحى . وفي المثل : « أسمعُ
جمعجةً ولا أرى طحناً » .

والجمعجةُ : أصواتُ الجمالِ إذا اجتمعت .
والجمعجةُ : الحبسُ . وكتب عبيد الله بن زياد إلى
عمر بن سعد : « أَنْ جَعَجِعَ بِحُسَيْنٍ » ، قال
الأصمعي : يعني أحبسُهُ . وقال ابن الأعرابي : يعني
ضيقُ عليه .

قال : والجمعجِعُ والجمعجَاعُ : الموضعُ الضيقُ
الخشِنُ .

والجمعجةُ : التضيقُ على الغريمِ في المطالبة .

(١) ويقال مجزَع أيضاً ، بفتح الزاي المشددة .

* وَآخِرُ مِنْهُمْ جَزِيعٌ تُجَدُّ كَتَبِكِ (١) *

والجَزِيعُ : أيضاً الخَرَزُ اليماني ، وهو الذي
فيه بياضٌ وسوادٌ ، تُشَبَّهُ به العين .

والجَزِيعُ بالكسر : منعطفُ الوادي (٢) .

والجَزِيعَةُ أيضاً : القليل من المال والماء ،
وطائفةٌ من الليل . يقال : جَزَعَ له جَزِيعَةٌ من
المال ، أي لَطَعَ له منه قطعةً .

واجْتَزَعْتُ من الشجرة عُوداً : اقتطعته
واكتسرتَه .

والجَزَعُ ، بالتحريك : نقيض الصبر . وقد
جَزَعَ من الشيء بالكسر ، وأجَزَعَهُ غيره .

والجَزِيعُ : الخشبةُ التي توضع في العريش
عَرَضاً ، يُطْرَحُ عليها قضبان الكَرِيم لترفعها عن
الأرض . ولم يعرفه أبو سعيد .

(١) صدره :

* فَرِيقَانِ مِنْهُمْ جَزِيعٌ بَطْنِ نَحْلَةٍ *

وفي اللسان : « سَالِكِ بَطْنِ » ويروى : « قَاطِعٌ
تُجَدُّ » .

(٢) وقيل منتهى الوادي ، وقيل جانبه ، وقيل
لا يسمى جَزِيعاً حتى يكون له سَعَةٌ تنبت الشجر
وغيره . والجمع أَجْزَاعٌ مثل حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ . قال
الناطقة الذبياني :

بَأْتِ سَعَادُ فَأَمْسِي حَبْلَهَا أَنْجَدَمَا

واحتلتِ الشَّرْعَ فالأجزاء من إصمًا
والمرع بالفتح عن أبي عمرو ، وعن الأصمعي وأبي
هيبة بالكسر . وإضم : واددون اليمامة ، والحبل : الوصل .

[جلع]

جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ ، فَهِيَ جَلِعةٌ وَجَالِعةٌ
أيضا ، أى قليلة الحياء تتكلم بالفحش وكذلك
الرجل جَلِعٌ وَجَالِعٌ .

وَجَالِعةُ الْقَوْمِ : مجاو بهم بالفحش وتنازعهم
عند الشرب والقيار . قال الشاعر :

* وَلَا فَاحِشٌ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِعٌ *
قال الأصمعي : جَلَعَ ثوبه وخلعه ، بمعنى .

وأنشد :

قَوْلًا لِسَحْبَانَ أَرَى^(١) نَوَارًا
جَالِعةً عَن رَأْسِهَا الْخَارَا
وَالْأَجْلَعُ : الذى لا تنضم شفاته على أسنانه .
تقول منه : جَلِعَ فَمُهُ بِالْكَسْرِ جَلَعًا .
وكان الأحنس الأصغر النحوي أجلع .
وانجلع الشيء ، أى انكشف .

وقال أبو عمرو : الجالِعُ : السافر . وقد
جَلَعَتْ تَجْلَعُ جُلُوعًا . وأنشد :

وَمَرَّتْ عَلَيْنَا أُمُّ سُمَيَّانَ جَالِعاً
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا جَالِعاً تَمَشِي
وَالجُلُوعُ : قليل الحياء . والميم زائدة^(٢) .

(١) فى اللسان : « يأتوم إلى قد » .

(٢) كان الزبير بن العوام أجلع فرجا ، وهو الذى
لا يزال يبدو فرجه . كذا فى نسخة .

وقال أبو عمرو : الجعجَاعُ : الأرضُ الجذبة .
وكلُّ أرضٍ جَعَجَاعٌ . قال الشاعر^(١) :

* وَبَاتُوا بِجَعَجَاعِ جَدِيبِ الْمُعَرَّجِ^(٢) *
ويقال : هى الأرض الغليظة . قال أبو قيس
ابن الأسلت :

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا
مُرًّا وَتَرَكَهَ بِجَعَجَاعِ
وَجَعَجَعَ بِهِمْ ، أى أناخ بهم وألزمهم
الجعجَاعُ .

وَجَعَجَعْتُ الْإِبِلَ ، أى حررتها لإناخة
أو نهوض .

وَجَعَجَعَ الْبَعِيرُ ، أى برك واستناخ . وجمع
القوم ، أى أناخوا .

وخلَّ جَعَجَاعٌ ، أى شديد الرغاء .
وتجمَّعَ ، أى ضرب بنفسه الأرض من وجع
أصابه . قال أبو ذؤيب :

فَأَبْدَهُنَّ حَتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ
بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ^(٣)

(١) الصلح .

(٢) قال ابن برى : وصوابه : « أُنْحِنَ بِجَعَجَاعِ » .
وصدوره :

* وَشَعَثَ نَشَاوَى مِنْ كَرْمِي عِنْدَ ضَمِيرٍ *
فى ديوانه :

* أُنْحِنَ بِجَعَجَاعِ قَلِيلِ الْمَعَرَّجِ *
(٣) أبدن حتوفهن : أعطى كل واحدة منهن حنفها
على حدة . الدماء : بقية النفس .

[جلفع]

قال أبو زيد : الْجَلْفَعَةُ مِنَ النَّوْقِ :
الجسيمة ، وهي الواسعة الجوفِ النَّامَةُ . وأنشد :
جَلْفَعَةٌ تَشُقُّ عَلَى الْمَطَايَا
إِذَا مَا اخْتَبَّ رَقْرَاقِي السَّرَابِ
وقد اجْلَفَع ، أي غَلَطَ .

[جمع]

بَجَعْتُ الشَّيْءَ الْمتَفَرِّقَ فَاجْتَمَعَ .
والرَّجُلُ الْمُجْتَمِعُ : الذي بلغ أشدَّه .
ولا يقال ذلك للنساء .
ويقال للجارية إِذَا شَبَّتْ : قد جمعت الثياب ،
أي قد لبست الدرعَ والخمارَ والملحفةَ .
وَيَجْمَعُ الْقَوْمُ ، أي اجتمعوا من ههنا وههنا .
وَيُجَاعُ النَّاسُ بِالضَّمِّ : أَخْلَاطُهُمْ ، وهم
الأشابةُ من قبائل شتى . ومنه قول ابن
الأسلت^(١) يصف الحرب :
ثُمَّ تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ

من بين جمع غير مجاع

وَالْجَمْعُ : مصدر قولك بَجَعْتُ الشَّيْءَ .
وقد يكون اسماً لجماعة الناس ، ويُجْمَعُ عَلَى جُمُوعٍ ،
والموضعُ يُجْمَعُ وَيُجْمَعُ ، مثال مَطْلَعٍ وَمَطْلِعٍ .
والجمع أيضاً : الدَّقْلُ . يقال : ما أَكْثَرَ

الجمع في أرض بني فلان : لنخل يخرج من النوى
ولا يُعْرَفُ اسْمُهُ .

ويقال أيضاً للمزْدَلِفَةِ : يجمع ، لاجتماع
الناس فيها .

وَجُمِعَ الْكَفُّ بِالضَّمِّ ، وهو حين تَقْبِضُهَا .
يقال : ضربته بِجُمْعٍ كَفِي .

وجاء فلان بِقَبْضَةٍ مِائَةٍ جُمِعِهِ . قال
الشاعر^(١) :

وما فَعَلْتَ بِي ذَاكَ حَتَّى تَرَهُ كُنْهَهَا

تُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمْعِي عَارِيَا

وتقول : أخذت فلاناً بِجُمْعِ ثِيَابِهِ .

وأمرُ بِنِي فُلَانٍ بِجُمْعٍ وَجُمِعَ ، أي لم
يَقْتَضِهَا^(٢) . قالت دَهْنَاءُ بِنْتُ مِسْحَلِ امْرَأَةٍ
العجاج للعامل : «أصلح الله الأمير ، إني منه
بِجُمْعٍ» ، أي عذراه لم يَقْتَضِي .

وماتت فلانة بِجُمْعٍ وَجُمِعَ^(٣) ، أي ماتت
وولدها في بطنها .

وَجُمِعَتْ مِنْ تَمْرٍ ، أي قُبِضَتْ مِنْهُ .

ويومُ الْجُمُعَةِ : يومُ العَرُوبَةِ . وكذلك
يومُ الْجُمُعَةِ بِضَمِّ الْمِيمِ . وَيُجْمَعُ عَلَى جُمُعَاتٍ وَجُمِعَ .
وأتانُ جَامِعٌ ، إِذَا حَمَلَتْ أَوَّلَ مَا تَحْمَلُ .

(١) هو منظور بن صبح الأسيدي .

(٢) بالقاف ، أي يقضها بالهاء .

(٣) مثلثة ، أي عذراه أو حاملاً أو مُثَقَلَةً .

وقال آخر :

يا ليت شعري وألني لا تنفع

هل أغدون يوماً وأمرى مُجْمَعُ

وقوله تعالى : ﴿ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾

أى وادعوا شركاءكم ، لأنه لا يقال أجمعتُ

شركائى ، إنما يقال تجمعتُ . قال الشاعر :

يا ليت زواجك^(١) قد غدا

مُتَقَلِّداً سيفاً ورُمحاً

أى وحاملاً رُمحاً ، لأن الرمح لا يُتَقَلَّدُ .

وأجمعتُ الشيء : جعلته جميعاً . ومنه قول

أبى ذؤيب يصف مُحْرماً :

فكانها بالجزع بين نُبَاجِيع^(٢)

وأولاتِ ذى العرجاء نهبُ مُجْمَعُ

وأولاتِ ذى العرجاء : مَوَاضِعُ ، نسبها إلى

مكان فيه أكمةٌ عرجاءُ فشبههُ الحُمُرُ بِأَبْلِ انْتَهَبَتْ

وَحُرِّقَتْ^(٣) من طوائفها .

والتجموعُ : الذى يُجمع من ههنا وههنا وإن

لم يُجعل كالشئ الواحد .

وفلاةٌ مُجمِعةٌ^(٤) : يجتمع القومُ فيها

ولا يتفرقون ، خوف الضلال ونحوه ، كأنها هى

التي جمعتهم .

(١) فى اللسان : « يا ليت بعلك » .

(٢) ويروى : « بين نُبَاجِيع » .

(٣) أى جمعت وضمت .

(٤) وبجمة أيضاً بتشديد الميم المكسورة .

وقدّر جامِعَةً ، وهى العظيمة .

والجامِعةُ : العُلُ ؛ لأنها تجمع اليدين

إلى العنق .

والسجدُ الجامِعُ ، وإن شئت قلت مسجداً

الجامع بالإضافة ، كقولك : الحقُّ اليقينُ وحقُّ

اليقين ، بمعنى مسجداً اليومِ الجامعِ وحقُّ الشئِ

اليقين ؛ لأنَّ إضافة الشئِ إلى نفسه لا تجوز

إلا على هذا التقدير .

وكان الفراء يقول : العرب تُضيفُ الشئِ

إلى نفسه لاختلاف اللفظين ، كما قال الشاعر :

فقلت أنجوا عنها نجاً الجلدِ إنَّه

سيرضيكاً منها سنّامٌ وغارِبُهُ

فأضاف النجاء ، وهو الجلدُ ، إلى الجلدِ لما

اختلف اللفظان .

واجتماعُ من البهائم : التى لم يذهب من

بدنها شئ .

وأجمعَ بناقته ، أى صرَّ أخلافها مُجمَع .

قال الكسائى : يقال أجمعتُ الأمرَ وعلى

الأمرِ ، إذا عزمتَ عليه ؛ والأمرُ مُجمَعٌ .

ويقال أيضاً : أجمعُ أمرَكَ ولا تدعُه منتشرأ ،

قال الشاعر^(١) :

تَهْلُ وتَسَعَى بالمصاييحِ وَسَطَها

لها أمرٌ حَزَمٌ لا يُفَرِّقُ مُجْمَعُ

(١) أبو الحساس .

والجميعُ : ضدُّ المتفرِّق . قال الشاعر^(١) :
فقدتُك من نفسِ شعاعِ فأتى
نَهيتُك عن هذا وأنتِ جميعُ
والجميعُ : الجِيشُ^(٢) . قال لبيد :
عريتَ وكان بها الجميعُ فأبكرُوا
منها وغودرَ نويها وثمامها

وجماعُ الشيء بالكَسر : جمعه . تقول :
جماعُ الخبَاءِ الأُخْبِيَّةُ ، لأنَّ الجِماعَ ما جمَعَ عدداً ،
يقال : الخمرُ جماعُ الإِنَمِ . وقد رُجِّعَ جماعُ أيضاً
للعظيمة .

وجَمَعَ القومُ تَجْمِيعاً ، أى شهدوا الجُمُعةَ
وقصَّوا الصلاةَ فيها . وجمَعَ فلانٌ مالاً وعددهُ .
وَجَمَعَ : لقبُ قُصَيِّ بنِ كلاب ، سُمِّيَ بذلك
لأنه جمَعَ قبائلَ قريشٍ وأنزلهَا مكةَ وبنى دار
الندوة^(٣) .

والمُجمِعةُ : المُباصِعةُ . وجماعُهُ على أمر
كذا ، أى اجتمع معه .

(١) قيس بن معاذ ، وهو مجنون بنى عامر ، ويقال هو
لقيس بن ذريح . اللسان (جمع ، شعع) .
(٢) في القاموس : والجميعُ : ضدُّ المتفرِّق ، والجِيشُ ،
والحمى المجتمع . والأوفق في تفسير البيت هذا المعنى الأخير .
(٣) قال الشاعر :

أبوكم قُصَيٌّ كان يُدعى مجمعاً

به جمَعَ اللهُ القبائلَ من فِهْرِ

واستَجَمَعَ السيلُ : اجتمع من كلِّ موضع .
ويقال للمُسْتَجِيشِ : استَجَمَعَ كلَّ مُجمِع .
واستَجَمَعَ الفرسُ جُرَباً . وقال يصف سراًباً .

وَمُسْتَجَمِعٌ جُرَباً وليس ببارِح
تُباريه في ضاحيِ اللتانِ سِواعةِ

وَجَمَعَ : جمعُ جُمُعةٍ ، وجمَعَ جمعاً في توكيد
المؤنث . تقول : رأيتِ النسوةَ جمَعَ غيرُ مصروفٍ ،
وهو معرفةٌ بغيرِ الألفِ واللام ، وكذلك ما يجرى
بجراه من التواكيد ، لأنه توكيدٌ للمعرفة . وأخذت
حقِّي أجمَعَ في توكيدِ المذكَر ، وهو توكيدٌ محضٌ .
وكذلك أجمَعُونَ وجمعاً وجمَعَ ، وأكْتَمُونَ
وأبْتَمُونَ وأبْصَعُونَ ، لا يكون إلا توكيداً تابعاً
لما قبله لا يُبتدأ ولا يُخبرُ به ولا عنه ، ولا يكون
فاعلاً ولا مفعولاً كما يكون غيره من التواكيد
اسماً مرَّةً وتوكيداً أخرى ، مثل نفسه وعينه وكله .
وأجمَعُونَ : جمعُ أجمَعَ . وأجمَعُ واحدٌ في
معنى جمعٍ وليس له مفردٌ من لفظه . والمؤنث
جمعاً ، وكان ينبغي أن يجمعوا جمعاً بالألفِ والتاء
كما جمعوا أجمَعَ بالواو والنون ، ولكنهم قالوا في
جمعها جَمَعَ .

ويقال : جاء القومُ بأجمَعِهِمْ وبأجمَعِهِمْ أيضاً
بضم الميم ، كما تقول جاءوا بأكلِهِمْ جمعُ كلبٍ .
وجميعُ يوءُ كُدُّ به ، يقال جاءوا جميعاً ، أى
كلهم .

[جوع]

الجُوعُ : نقيضُ السَّبْعِ . وقد جَاعَ يَجُوعُ
جَوْعًا وَجَاعَةً . والجَّوْعَةُ : المرَّةُ الواحدة . وقومٌ
جِياعٌ وَجُوعٌ .

وعامٌ مَجَاعَةٌ وَجَوْعَةٌ بتسكين الجيم .

وَأَجَاعَهُ وَجَوَّعَهُ . وفي المثل : « أَجِعْ
كَلْبَكَ يَنْبُتَكَ » .

وَجَوَّعَ ، أى تعمَّدَ الجُوعَ .

ورجلٌ مُسْتَجِيعٌ : لا تراه أبداً إلا أنه جَائِعٌ .

وربيعةُ الجُوعِ : أبو حىٍّ من تميم ، وهو
ربيعةُ بن مالك بن زيدٍ مناة بن تميم .

فصل الخاء

[خبيع]

خَبِعَتُ الشَّيْءُ : لغةٌ في خَبَاتِهِ .

وامرأةٌ خُبِعَةٌ قُبِعَةٌ .

والخُنْبَعَةُ : شبهُ مِثْمَعَةٍ قد خِيَطَ مَقْدَمُهَا

تُعْطَى به المرأةُ رَأْسَهَا .

وَحَبِيعَ الصَّبِيِّ خُبُوعًا ، أى فُجِمَ من البكاء .

[خنع]

خَنَعَ في الأَرْضِ ، أى ذهب . يقال : خَنَعَ

الدليلُ بالقومِ خُنُوعًا ، أى سار بهم في الظلمة .

ودليلٌ خَنَعٌ مثالُ صُرْدٍ ، وهو الماهر

بالدلالةِ . والخَوَاتِعُ مثله .

والخَوَاتِعُ أيضاً : ولد الأرنب .

والخَتَيْعَةُ^(١) : جليدةٌ يجعلها الرامي في إبهامه .

وقولهم : « أَشَأْمٌ من خَوَاتِعَةٍ » ، زعموا أنه

رجلٌ من بني غُفَيْلَةَ بن قاسط بن هِنْبِ بن أَفْصَى

بن دُعَيْبِ بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة ، لأنه دل

على بني الزَبَّانِ الذُهَلِيُّ حَتَّى قُتِلُوا وَحَلَّتْ رِءُوسُهُمْ

على الذُهَيْمِ ، فأباد الذُهَلِيُّ بني غُفَيْلَةَ . فضر بوا بخواتِعَةٍ

المثل في الشؤم ، وبجملِ الذُهَيْمِ في الثقلِ^(٢) .

[خدع]

خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدْعًا وَخِدَاعًا أَيضًا ،

بالكسر ، مثال سَحَّرَهُ سَحْرًا ، أى ختله وأراد

به المكروه من حيث لا يعلم . والاسمُ الخِدْبَعَةُ .

يقال : هو يَتَخَدَعُ ، أى يُرَى ذلك من

نفسه .

وَخَدَعْتُهُ فَاخْدَعَ ، وَخَادَعْتُهُ مُخَادَعَةً

وَخِدَاعًا . وقوله تعالى : ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ ﴾ ، أى

يخادعون أولياء الله .

وَخَدَعَ الضَّبُّ في جحره ، أى دخل . يقال :

مَا خَدَعَتْ في عيني نَعْسَةٌ . قال الشاعر^(٣) :

أَرِقْتُ وَلَمْ تَخْدَعْ بَعِينِي نَعْسَةٌ

وَمَنْ يَلْتَقِ مَا لَا قَيْتُ لَا بَدَّ يَأْرِقِ

(١) في اللسان : « الخَيْعَةُ » بتقديم الياء .

(٢) أوضح هذه القصة في القاموس .

(٣) الممزق العبدِيُّ .

أى لم تدخل .

وخذعَ الريقُ ، أى يبس . قال سويد بن
أبي كاهل يصف نعر امرأة :

أبيضُ اللوبِ لذيذُ طعمُهُ

طيبُ الريقِ إذا الريقُ خدعَ

لأنه يغلظ وقت السحر فيببس ويُنتن .

وخذعتِ السوقُ ، أى كسدت .

ويقال : كان فلانٌ يُعطى ثم خدعَ ، أى
أمسك .

وخلقُ خادِعُ ، أى متلونٌ . ويقال :

سوقهم خادعةٌ ، أى مختلفةٌ متلونةٌ .

ودينارُ خادِعُ ، أى ناقصٌ .

والمُخدَعُ والمُخدَعُ ، مثال المصحفِ

والمُصحَفِ^(١) : الحزانةُ ، حكاها يعقوب عن الفراء .

قال : وأصله الضمُّ ، إلا أنهم كسروه استنقالا .

وضبُّ خدِعُ ، أى مُراوغٌ . وفي المثل :

« أخذعُ من ضبِّ » .

والأخدَعُ : عرقٌ فى موضع المِخجَمَتين ،

وهو شعبةٌ من الوريد . وهما أخدَعانِ ، وربما

وقعت الشرطة على أحدهما فيُنزَفُ صاحبهُ .

وقولهم : فلانٌ شديدُ الأخدَعِ ، أى شديدُ

موضع الأخدَعِ . وكذلك شديدُ الأبهَرِ ، عن

الأصمعي . قال : وأما قولهم للفرس إنه لشديدُ
النسأ فيرادُ بذلك النسأ نفسه ، لأن النسأ إذا كان
قصيراً كان أشد للرجل ، فإذا كان طويلاً
استرخت الرجلُ .

والمخدوعُ : الذى قُطِعَ أخدَعُهُ .

ورجلٌ مُخدَعٌ ، أى خُدَّعَ مراراً فى الحرب

حتى صار مجرباً . ومنه قول أبى ذؤيب :

* وكلاهما بطلُ اللقاءِ مُخدَعُ^(١) *

وقولهم : سنون خداعةٌ ، أى قليلة الزكاء

والربيع .

والحربُ خدعةٌ وخدعةٌ ، والفتح أفصح^(٢) ،

وخدعةٌ أيضاً مثال همزة .

ورجلٌ خدعةٌ ، أى يخدَعُ الناسَ . وخدعةٌ

بالتسكين ، أى يخدَعُهُ الناسُ .

وغولٌ خيدَعُ وطريقٌ خيدَعُ : مخالفٌ

للقصد لا يُفطنُ له .

ويقال : الخيدَعُ : السرابُ .

[خذع]

الخدَعُ : القُطْعُ وتخزينُ فى اللحم ، كما تُخدَعُ

القرعةُ .

(١) صدره :

* فتناديا وتواقفت خيلاها *

ويروى : « فتناذرا » ، أى أنذر كل منهما صاحبه

بخوفه نفسه . ويروى : « فتنازلا » ، أى نزل كل منهما

عن فرسه وترجل كلاهما للقتال .

(٢) هى مثله .

(١) عبارة القاموس : الخدع ، مثال منبر ومحكم اهـ .

وهى أظهر .

هذا الوزن إلا حرفان : خِرْوَعٌ وَعِتْوَدٌ . وهو اسمٌ وادٍ . وكلُّ نبتٍ ضعيفٍ يبتثي ، أى نبتٍ كان ، فهو خِرْوَعٌ . قال الشاعر :

تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرِيَّ كَأَنَّهُ

تَعْمَجُ شَيْطَانٍ بِيَدِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ

وَأَلْحِرَاعُ بِالضَّمِّ : جُنُونُ النَّاقَةِ ، عَنِ السَّكْسَانِيِّ .
يُقَالُ نَاقَةٌ تَخْرُوعَةٌ .

وَأَخْرَعَتْ كَتَفَهُ : لَعَنَتْ فِي انْخَلَعَتْ .

وَأَلْحِرَاعَةُ : لَعْنَةٌ فِي الْخِلَاعَةِ وَهِيَ الدَّعَارَةُ .

[خرع]

خَرَعَ فُلَانٌ عَنْ أَحْبَابِهِ يَخْرَعُ خَرْعًا ، أَيْ تَخَلَّفَ . وَتَخْرَعُ مِثْلَهُ .

وَحَرْعَةُ : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ، سَمُّوا ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَزْدَ لَمَّا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ لَتَتَفَرَّقَ فِي الْبِلَادِ تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ حَرْعَةٌ وَأَقَامَتْ بِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخْرَعَتْ

حَرْعَةٌ عَنَا فِي حُلُولِ كِرَاكِرٍ (٢)

وَتَخْرَعْنَا الشَّيْءَ بَيْنَنَا ، أَيْ أَقْتَسَمْنَاهُ قِطْعًا .

وَأَخْرَعْتُهُ عَنِ الْقَوْمِ ، أَيْ قَطَعْتُهُ عَنْهُمْ .

وَأَخْرَعَ الْحَبْلُ : انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ ، وَلَا يُقَالُ

ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ .

وَأَخْرَعَنِي ظَلْعٌ فِي رِجْلِي تَخْرِيعًا ، أَيْ

قَطَعَنِي عَنِ الْمَشْيِ .

(١) حسان بن ثابت .

(٢) في الأساس : « بِالْجُمُوعِ الْكِرَاكِرِ » .

وَمِنْهُ الْخَزِيْعَةُ ، وَهِيَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ بِالشَّامِ .

وَالْمُخَذَعُ : الْمَقْطَعُ . وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَرُوي

قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

* وَكِلَاهُمَا بَطْلُ الْإِقَاءِ مُخَذَعٌ (١) *

بِالدَّالِّ ، أَيْ مَضْرُوبٌ بِالسَّيْفِ يَرَادُ بِهِ كَثْرَةُ

مَا جَرِحَ فِي الْحُرُوبِ .

[خرع]

أَلْخَرَعُ بِالتَّحْرِيكِ : الرَّخَاوَةُ فِي الشَّيْءِ ؛

وَقَدْ خَرَعَ الرَّجُلُ بِالسَّكْرِ ، أَيْ ضَعْفَ ،

فَهُوَ خَرِيعٌ .

وَحَرْعَتِ النَّخْلَةُ ، أَيْ ذَهَبَ كَرْبُهَا . وَيُقَالُ

لِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ إِذَا تَدَلَّى : خَرِيعٌ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرَبِ النَّوَاحِي

كَأَخْلَاقِ الْقَرِيْبَةِ ذِي غُضُونٍ (٢)

وَأَلْخَرِيعُ : الْفَاجِرَةُ . وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،

وَقَالَ : هِيَ الَّتِي تَنْثَى مِنَ اللَّيْنِ .

وَأَلْخَرَعُ : الشَّقُّ : يُقَالُ : خَرَعْتُهُ فَأَخْرَعَهُ .

وَأَخْتَرَعَ كَذَا ، أَيْ اشْتَقَّ ، وَيُقَالُ أَنْشَأَ

رَبْدَعَهُ .

وَأَلْخَرُوعُ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ . وَلَمْ يَجِيءْ عَلَى

(١) انظر ما سبق في الحواشي قريباً .

(٢) في الأساس : « كَأَخْلَاقِ الْقَرِيْبَةِ » . قَالَ

الصَّاعِقِيُّ : وَالرَّوَايَةُ « ذَا غُضُونٍ » مَنْصُوبٌ بِمَا قَبْلَهُ .

وَالْقَرِيْبَةُ : الْمَزَادَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَخْذُ لِلْعَاءِ .

وقولهم : « سمعت للسياط خَضَعَةً وللسيوف
بَضَعَةً » فالخَضَعَةُ : وقعُ السِّياطِ . والبَضَعُ : القَطْعُ .
وأما قول لبيد :

* وَالضَّارِبُونَ الْهَامَّ تَحْتَ الْخَيْضَةِ ^(١) *

فإنَّ أبا عبيدٍ حكى عن الفراء أنها البيضةُ .
وحكى سَلَمَةُ عن الفراء أنه الصوتُ في الحرب .

والأَخْضَعُ : الذى فى عنقه خُضُوعٌ وتطامنٌ
خَلْقَةٌ . يقال : فرسٌ أَخْضَعُ بَيْنَ الْخَضَعِ ، وظليمٌ
أَخْضَعُ ، وقومٌ خُضِعَ الرِّقابِ ، جمعُ خَضُوعٍ ،
أى خَاضِعٍ . قال الشاعر ^(٢) :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ
خُضِعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ

[خضم]

خَفَعَ الرَّجْلُ خَفْعًا ، أى دَبَّرَ بِهِ فَسَقَطَ مِنْ
جُوعٍ وَغَيْرِهِ . قال الشاعر ^(٣) :

* وَغَدَوْا وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يَخْفَعُ ^(٤) *

(١) قبله :

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةَ
وَنَحْنُ خَيْرُ عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ
الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَةَ

(٢) الفرزدق .

(٣) جرير .

(٤) صدره كما فى نسخة :

* يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بِطُونَهُمْ *

ورجلٌ خُزَعَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، أى عُوقَةٌ .
وَالخُوزَعَةُ : رَمَلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ .
[خشم]

الْخُشُوعُ : الخُضُوعُ . يقال : خَشَعُ
وَخَشَعَهُ . وَخَشَعَ بَيْصَرَهُ ، أى غَضَّهُ .
وَبَلَدٌ خَاشِعَةٌ ، أى مُغْبَرَةٌ لِمَنْزِلِهَا .
وَمَكَانٌ خَاشِعٌ .

وَالخُشَعَةُ ، مثالُ الصُّبْرَةِ : أكمةٌ متواضِعَةٌ .
وفى الحديث : « كانت الأرضُ خُشَعَةً على الماءِ
ثم دُحِيتْ » .
والتَّخَشُّعُ : تَكَلُّفُ الْخُشُوعِ .

[خضم]

الْخُضُوعُ : التَّطَامِنُ وَالتَّوَضُّعُ . يقال :
خَضَعُ ^(١) وَخَتَضَعَ ، وَأَخْضَعْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةَ .
ورجلٌ خَضَعَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، أى يَخْضَعُ
لِكُلِّ أَحَدٍ .

وَخَضَعَ النِّجْمُ ، أى مالَ لِلْمَغِيبِ .

وَالخَضِيعَةُ : صوتُ بَطْنِ الدَّابَّةِ ؛ وَلَا يُبْنَى
مِنْهُ فِعْلٌ . قال الشاعر ^(٢) :

كَانَ خَضِيعَةَ بَطْنِ الْجِوَا
دِ وَعَوَاعَةَ الدِّبِّ فِي فَدْفَدٍ ^(٣)

(١) خَضَعَ يَخْضَعُ خُضُوعًا .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) فى اللسان : « فى الفدقد » .

وَانْخَفَعَتْ كَبِدُهُ : استرخت من الجوع
ورقت .

[خَلْعٌ]

خَلَعَ ثَوْبَهُ وَنَعْلَهُ وَقَائِدَهُ خَلْعًا . وَخَلَعَ عَلَيْهِ
خَلْعَةً ، وَخَالَعَ امْرَأَتَهُ خَلْعًا بِالضَّمِّ .

وَالْخَلْعَةُ : خِيَارُ الْمَالِ ، وَيُنْشَدُ بَيْتَ جَرِيرٍ
بِضَمِّ الْخَاءِ :

مَنْ شَاءَ بِأَيْعَتِهِ مَالِي وَخُلِعْتَهُ

مَا تَكْمُلُ التَّيْمُ فِي دِيْوَانِهِمْ سَطْرًا

وَخُلِعَ الْوَالِي ، أَيْ عَزِلَ .

وَخَالَعَتِ الْمَرْأَةُ بَعْلَهَا : أَرَادَتْهُ عَلَى طَلَاقِهَا بِيَدِ

مَنْهَا ، فَهِيَ خَالِعٌ ، وَالاسْمُ الْخَلْعَةُ ، وَقَدْ تَخَالَعَا .

وَاخْتَلَعَتْ فَهِيَ مُخْتَلَعَةٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(١) يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

إِنَّ الرِّزِيَّةَ مَا أَلَاكِ إِذَا

هَرَّ الْمُخَالِجُ أَقْدَحَ الْيَسْرِ

فَهُوَ الْمَقَامِرُ لِأَنَّهُ يُقَمَّرُ خُلِعْتَهُ . وَقَوْلُهُ هَرَّ

أَيْ كَرِهَ .

وَالْخُلْعُ : لَحْمٌ يُطْبَخُ بِالتَّوَابِلِ ثُمَّ يُجْعَلُ

فِي الْقَرَفِ ، وَهُوَ وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ .

وَخَلَعَ السُّنْبُلُ ، أَيْ صَارَ لَهُ سَفَاً .

وَخَلَعَ الْغَالِمُ : كَبُرَ زُبُّهُ .

وَتَخَالَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَقَضَّوْا الْحِلْفَ بَيْنَهُمْ .
وَالْخَالِجُ مِنَ الرُّطْبِ : الْمُنْسَبْتُ . وَيُقَالُ :
بَعِيرٌ بِهِ خَالِجٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَثُورَ
إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرَكَهُ .

وَالتَّخَلَعُ : التَّفَكُّكُ فِي الْمَشْيَةِ .

وَرَجُلٌ مُخَلَعٌ الْأَلَيْتَيْنِ ، إِذَا كَانَ مُنْفَكَّهُمَا .

وَعِلَامٌ خَلِيعٌ بَيْنَ الْخَلَاعَةِ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ
الَّذِي قَدْ خَلَعَهُ أَهْلُهُ فَإِنْ جَنَى لَمْ يُطَلَّبُوا بِجَنَائِهِ .

وَالْخَلِيعُ : الصِّيَادُ ، وَالْقِدْحُ الَّذِي لَا يَفُوزُ
أَوَّلًا ، وَالْقَوْلُ ، وَالذُّئْبُ .

وَقَوْلُهُمْ بِهِ : خَوْلَعٌ وَخَيْلَعٌ ، أَيْ فَرَعٌ يَعْتَرِي
فُؤَادَهُ كَأَنَّهُ مَسٌّ . وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ ^(١) :

* وَفِي الْفُؤَادِ الْخَوْلَعُ *

وَالتَّخَلِيعُ فِي بَابِ الْعَرُوضِ : قَطْعُ مُسْتَفْعِلِينَ

فِي عَرُوضِ الْبَسِيطِ وَضَرْبِهِ جَمِيعًا ، فَيُنْقَلُ إِلَى

مَفْعُولُنْ ، وَيُسَمَّى الْبَيْتُ مُخَلَعًا ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

مَا هَيَّجَ الشُّوقَ مِنْ أَطْلَالٍ

أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوْحِي الْوَاحِي

(١) البيت كما في نسخة :

لَا يُعْجِبُنِيكَ أَنْ تَرَى لِمُجَاشِعِ

جَلَدَ الرِّجَالِ وَفِي الْفُؤَادِ الْخَوْلَعُ

فِي السَّانِ : «بِمُجَاشِعِ» .

(١٥٢ - صحاح - ٣)

(١) هو الحراز بن عمرو .

والتَخَوُّعُ: التَّنَقُّصُ. وَخَوَّعَ مِنْهُ، أَيْ نَقَّصَ.
قال الشاعر^(١):

وَجَامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نِدْبِهِ
زَجْرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ

ويروى «خَوْفَ»، والمعنى واحد. ويروى
«من بيته»^(٢). قال ابن السكيت: يقال جاء
السييل فخَوَّعَ الوادى، إذا كسر جَنْبَتَيْهِ. قال
مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ:

أَلَمْتُ عَلَيْهِ دِيمَةً بَعْدَ وَابِلٍ
فَلِلْجَزْعِ مِنْ خَوَّعِ السُّيُولِ قَسِيبُ

فصل المذال

[درع]

دِرْعُ الْحَدِيدِ مُؤَنَّثَةٌ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَدْرُعُ
وَأَدْرَاعٌ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الدَّرُوعُ. وَتَصْغِيرُهَا
دَرِيعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ بِالْهَاءِ.

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّ الدِّرْعَ
يَذَكَّرُ وَيؤنَّثُ. قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ:

* مُقْلَصًا بِالدِّرْعِ ذَى التَّمَضُّنِ^(٣) *

وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ: قِيصُهَا، وَهُوَ مَذَكَّرٌ، وَالْجَمْعُ
أَدْرَاعٌ. تَقُولُ مِنْهُ: أَدْرَعَتِ الْمَرْأَةُ، وَهُوَ
افْتَعَلَتْ، وَدَرَعَتْهَا أَنَا تَدْرِيْعًا، إِذَا أَلْبَسْتَهَا إِيَّاهُ.

(١) طرفه.

(٢) الذى فى اللسان: «من بيته» أى من نسله

(٣) بعده:

* يَمِشِي العِرْضِيَّ فِي الْحَدِيدِ الْمُتَقَنِّ *

[نوع]

نَمَّعَ فِي مَشِيَّتِهِ، أَيْ ظَلَعَ. وَبِهِ نَمَّاعٌ
أَيْ ظَلَعٌ.

وَالنَّمَامَةُ: الضَّبُّ، لِأَنَّهَا تَنَمَّعُ إِذَا مَشَتْ^(١).
وَالنَّمْعُ بِالسَّكْسَرِ: الذَّبُّ، وَاللَّصُّ.

[خنوع]

الْخُنُوعُ^(٢) كَالْخُضُوعِ وَالذَّلُّ.

وَأَخْنَعْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ، أَيْ أَخَضَعْتَنِي.
وَالخَانِعُ: الْمَرْيِبُ الْفَاجِرُ.

وَالخَنْعَةُ: الرِّيْبَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى:

* وَلَا يُرَوَّنَ إِلَى جَارَاتِهِمْ خُنْعًا^(٣) *

وَخَنْعَةٌ بِالضَّمِّ: أَبُو قَبِيلَةَ، وَهُوَ خَنْعَةُ بْنُ سَعْدِ

ابْنِ هُذَيْلِ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مَضَرَ.

[خوع]

الْخَوُّعُ: جَبَلٌ أَيْضٌ. قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ ثَوْرًا:

* كَأَيْلُوحِ الْخَوُّعِ بَيْنَ الْأَجْبَالِ^(٤) *

وَالْخَوُّعُ: مُنْعَرَجُ الْوَادِي.

(١) نَمَّعَ الضَّبُّ كَنَمَعَ خَمْعًا وَخَمُوعًا وَخَمْعَانًا

مُحَرَّكَةً، كَأَنَّ بِهِ عَرَجًا.

(٢) خَنَّعَ كَنَمَعَ.

(٣) صدره:

* هُمُ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا *

(٤) قال ابن برى: البيت للمجاج، وقيل:

* وَالنُّوِيُّ كَالْحَوْضِ وَرَفِضِ الْأَجْدَالِ *

[دسج]

الدَسَجُ : الدفعُ . يقال دَسَعَهُ يَدَسَعُهُ دَسْعًا
وَدَسِيعَةً .

وَدَسَعَ البعيرُ بِجِرَّتِهِ ، أى دفعها حتى أخرجها
من جوفه إلى فيه .

والدَسِيعَةُ : العطيةُ . يقال : فلانٌ ضخم
الدَسِيعَةِ . وفي الحديث : « ألم أجعلك ترْبَعُ
وتَدَسَعُ » ، أى تأخذ المرْبَاعَ وتعطى الجزيل .
والدَسِيعَةُ : الطبيعةُ والأخلقُ .

والدَسِيعُ : مَغْرَزُ العُنُقِ فى الكاهل . قال
سلامة بن جندلٍ يصف فرساً :

يَرَقَى الدَسِيعُ إلى هادٍ له تَلِجُ
فى جَوْجُوٍّ كمدَاكِ الطَّيْبِ نَحْضُوبِ

[دمع]

دَعَعْتُهُ أَدَعُهُ دَعًّا ، أى دفعته . ومنه قوله
تعالى : ﴿ فذلِكَ الَّذِى يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾ .

والدَّعْدَعَةُ : تحريكُ المكيالِ ونحوه لِيَسَعَهُ
الشيءُ .

ودَدَعَعْتُ الشيءَ : ملأته .

وجفنةٌ مُدَدَعَعَةٌ ، أى مملوءةٌ . قال لبيد

يصف ماءين التقيا من السيل :

فَدَعَدَمَا سُرَّةَ الرِّكَاةِ كما

دَعَدَعَ سَاقِي الأَعَاجِمِ الغَرَبَا

وقولهم « شَمَّرَ ذِيلاً وَاذْرَعَ لِيلاً » أى استعمل
الحزمَ واتَّخَذَ الليلَ جَمَلًا .

والمِذْرَعُ والمِذْرَعَةُ واحدٌ .

والمِذْرَاعَةُ : واحدةُ المِذْرَاعِ .

وَاذْرَعَ الرجلُ : لبسَ المِذْرَعَ . قال الشاعر :

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُذْرِعًا

وليس من هَمَّةِ إِبْلِ ولا شَاءِ

وتَدَرَّعَ ، أى لبسَ المِذْرَعَ والمِذْرَعَةَ أيضا .

وربَّمَا قالوا : تَمَذْرَعُ ، إذا لبسَ المِذْرَعَةَ ،

وهى لغةٌ ضعيفةٌ .

وَالأذْرَعُ من الخيلِ والشَّاءِ : ما سودَّ رأسه

وابيضَّ سائرُه ، والأُنثى دَرَعَاهُ . ومنه قيل لثلاثِ

ليالٍ من ليالِ الشهرِ اللاتِي يَلِينُ البِيضَ دُرْعُ ،

مثالُ صُرْدٍ ، لاسودادِ أوائلِها وايبضاضِ سائرِها ،

على غيرِ قياسٍ ، لأنَّ قياسه دُرْعُ بالتسكينِ ، لأنَّ

واحدتها دَرَعَاهُ .

ورجلٌ دَارِعٌ ، أى عليه دِرْعٌ ، كأنه

ذو دِرْعٍ ، مثلُ لَابِنٍ وتَأْمِرٍ .

والأندِرَاعُ : التقدُّمُ فى السيرِ .

[درقع]

أبوزيد : دَرَقَعُ الرجلُ دَرَقَعَةً ، إذا فرَّ

وأسرعَ ، فهو مُدْرَقِعٌ ومُدْرَقِعٌ .

قال أبو زيد : يقال للمعز خاصة : دَعَدَعْتُ بها دَعَدَعَةً ، إذا دعوتها . قال : والدَعَدَعَةُ أن تقول للعائر : دَعَّ دَعَّ ! أى قُمْ فانتعش ، كما يقال : لَعَا . وأنشد :

لَحَى اللهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَائِرٍ
وَلَا لِابْنِ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعَّ دَعَا^(١)
وَدَعَدَعَ الرَّجُلُ دَعَدَعَةً وَدَعَدَاعًا ، أَى عَدَا
عَدَوًا فِيهِ بَطَاءٌ وَتَوَاءٌ .

أضرت على رأس الولد .
والمَدْفَعُ : واحد مَدَافِعِ المِياه التي تجرى فيها . والمَدْفَعُ بالكسر : الدَفُوعُ . ومنه قولها^(١) :
« لَا بَلَّ قَصِيرٌ مَدْفَعٌ » .

والمَدْفَعُ بالضم والتشديد : السيلُ العَظِيمُ .

[دفع]

الدَّقَعَاءُ : الترابُ . يقال : دَقَعَ الرَّجُلُ بالكسر ، أى لصق بالتراب ذَلًّا . والدَّقَعُ : سوء احتمال الفقر . وفي الحديث : « إِذَا جُمُتَنَّ دَقِقَتَنَّ » أى خضعتن ولزقتن بالتراب .

والمَدَافِعَةُ : المِاطَلَةُ . وَدَافَعَ عَنْهُ وَدَفَعَ بِمَعْنَى . تقول منه : دَافَعَ اللهُ عَنْكَ السُّوءَ دِفَاعًا . وَاسْتَدْفَعْتَ اللهُ الأَسْوَءَ ، أَى طَلَبْتَ مِنْهُ أَنْ يَدْفَعَهَا عَنِّي .

[دفع]

والمَدَافِعُ بالكسر : الدَّقَعَاءُ ؛ والمِيمُ زائِدَةٌ ، كما قالوا للدرداء : دِرْدِيمٌ .

وَدَفَعْتُ إِلَى فُلَانٍ شَيْئًا^(٢) . وَدَفَعْتُ الرَّجُلَ فَانْدَفَعَ . وَانْدَفَعَ الفرس ، أَى أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ ، وَانْدَفَعُوا فِي الحَدِيثِ .

وَقَرُّ مُدْفِعٌ ، أَى مُلصِقٌ بالدَّقَعَاءِ .
والمَدَافِعُ من الإبل : التي تأكل النبت حتى تحمصه بالأرض لقلته .

وَتَدَافَعَ القومُ ، أَى دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
وَالدُّفْعَةُ مِنَ المَطَرِ وَغَيْرِهِ بالضم مثل الدُّفْقَةِ :
وَالدَّفْعَةُ بالفتح : المَرَّةُ الواحِدَةُ .

والمَدْفَعُ بالتشديد : الفقيرُ والدليلُ ، لأنَّ كَلًّا يَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ .

والمَدْفَعُ : الشاةُ أو الناقةُ التي تدفع اللبأ

والمَدْفَعُ بالتشديد : الفقيرُ والدليلُ ، لأنَّ كَلًّا يَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ .

(١) يعنى سَجَّاحٌ .

وصدره :

* أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا *
* جُوعٌ تَصَدَّعَ مِنْهُ الرَّأْسُ دَيْقُوعٌ *^(٢)

(١) فى اللسان : « نَالَهُ العَثْرُ دَعَدَاعًا » .

(٢) دَفَعَ يَدْفَعُ دَفْعًا وَدِفَاعًا .

والدَّمَاعُ بالضم : ماء العين من عِلَّةٍ أو كِبَرٍ ،
ليس الدَّمَع . وقال الراجز :

يا مَنْ لِعَيْنٍ لا تَنِي تَهَمَّاعا
قد تَرَكَ الدَّمَعُ بِهَا دُمَّاعا

ودُمَّاعُ الكَرَم : ما يسيل منه أَيَّامَ الربيع .
قال الأحرر : الدَّمَعُ بضم الدال والميم : سِمةٌ
في تجرى الدمع .

[دنع]

الدَّنَعُ : ما يطرحه الجازرُ من البعير .
والدَّنَعُ : الذَّلُّ .

ورجلٌ دَنَعٌ ، أى فَسَلٌ لا خير فيه .

فصل الذال

[ذرع]

ذِرَاعُ اليدِ يذُكُّ ويؤنث .
والذِرَاعُ : ذِرَاعُ الأسدِ ، وهما كوكبان يُبران
ينزلها القمر . والذِرَاعُ : سِمةٌ في ذِرَاعِ البعير .
وقولهم : هو منى على حبلِ الذِرَاعِ ، أى مُعدٌّ
حاضرٌ .

والذِرَاعُ : ما يُذَرَعُ به . ويقال لصدر
القناة : ذِرَاعُ العاملِ . وأمَّا قول الشاعر :

* إلى مَشْرَبٍ بينِ الذِرَاعَيْنِ بَارِدٍ *
فهما هَضْبَتان .

والذِرَاعُ بالفتح : المرأةُ الخفيفةُ اليدين
بالغزل . وقد ذَرَعَتِ الثوبَ وغيره ذَرْعًا .

[دكح]

الدُّكَّاعُ بالضم : داءٌ يأخذ الإبلَ والخيلَ في
صدورها ، وقد دَكَّعَ يَدَكُّعٌ^(١) . قال القطاميُّ :
تَرى منه صُدُورَ الخيلِ زُورًا
كأَنَّ بِها نُحَّازًا أو دُكَّاعًا

[دلح]

دَلَّعَ الرجلُ لسانه^(٢) فاندَلَّعَ ، أى أخرجهُ
فخرج . ودَلَّعَ لسانهُ ، أى خرج . يتعدَّى
ولا يتعدَّى .

وقال ابن الأعرابي : يقال أيضاً : أدَلَّعَ
لسانه ، أى أخرجهُ .

واندَلَّعَ بطنُ الرجلِ ، إذا خرج أمانه .

[دمع]

الدَّمَعُ : دَمْعُ العين . والدَّمَعةُ : القَطْرَةُ منه .
ودَمَعَتِ العينُ تَدْمَعُ دَمْعًا ، ودَمَعَتِ بالكسر
دَمْعًا : لغةٌ حكاه أبو عبيدة .

وامرأةٌ دَمِعةٌ : سريعةٌ الدَّمَعةِ .

والدَّمَاعةُ من الشَّجَاجِ بعد الدامية . قال
أبو عبيد : الداميةُ هي التي تَدْحَى من غير أن يَسِيلَ
منها دمٌ ، فإذا سال منها دمٌ فهي الدَّمَاعةُ بالعين
غير معجمة .

والمدَامِيعُ : المآقي ، وهي أطراف العين .

(١) ودكح يدكح أيضاً ، بالبناء للمفعول .

(٢) دَلَّعَ يَدَلِّعُ دَلْعًا لسانه ، كنع : أخرجهُ .

وَذَرَعَهُ الْقِيءُ ، أَيْ سَبَقَهُ وَغَلَبَهُ .

وتقول : أبارتُ فلاناً ذَرَعَهُ ، أَيْ كلفته أكثر من طوقه . ويقال ضِقتُ بالأمر ذَرَعاً ، إذا لم تُطِفَّهُ ولم تَقْوِ عليه . وأصلُ الذَّرْعِ إنما هو بسطُ اليدِ ، فكأنَّكَ تريد : مدت يدي إليه فلم تنله . وربما قالوا : ضِقتُ به ذِرَاعاً . قال حميد ابن ثور يصف ذئباً :

وإن بات وحشاً ليلة لم يضق بها

ذِرَاعاً ولم يصبح لها وهو خاشع

وقولهم : اقصد بذرعك ، أَيْ اربع على

نفسك .

وقولهم : الثوبُ سَبَعٌ في ثمانية ، إنما قالوا سَبَعٌ لأن الأذرع مؤنثة .

قال سيبويه : الذِرَاعُ مؤنثة ، وجمعها أذرعٌ لا غير . وإنما قالوا ثمانية لأن الأشبار مذكرة .

والذِرَاعُ : الزِقُّ الصَّغِيرُ يُسْلَخُ من قَبْلِ الذِّرَاعِ ، والجمع ذَوَارِعُ ، وهي للشراب .

وَذَرَعَهُ تَذَرِيعاً ، أَيْ خَنَقَهُ . والتذَرِيعُ في المشي : تحريك الذِرَاعَيْنِ . ويقال أيضاً للبشير إذا أومى بيده : قد ذَرَعَ البشيرُ .

وثورٌ مُذَرَّعٌ ، إذا كان في أكارِعِهِ لَمَعٌ سودٌ .

والذَّرْعُ بالتحريك : الطَّمَعُ . ومنه قول الراجز :

* وقد يقود الذَّرْعُ الوَحْشِيَّ *

والذَّرْعُ أيضاً : ولد البقرة الوحشية . تقول منه : أذَرَعَتِ البقرةُ فهي مُذَرَّعٌ .

والإذراعُ أيضاً : كثرة الكلام والإفراط فيه ، وكذلك التذَرُّعُ . وأرى أصله من مدَّ الذِرَاعِ ، لأنَّ المكثِّر قد يفعل ذلك .

والتذَرُّعُ أيضاً : تقدير الشيء بِذِرَاعِ اليدِ . وقال (١) :

تري قصد المران مُتَلَقَى كأنها

تذَرُّعُ خِرْصَانٍ بأيدي الشواطِبِ (٢)

والمذَرَّعُ بكسر الراء مشددة : المطرُ الذي

يرسُخُ في الأرض قدرَ ذِرَاعِ . والمذَرَّعُ : الذي أمه أشرف من أبيه ، هذا بفتح الراء . ويقال إنما سُمِّيَ مُذَرَّعاً بالرَّقَمَتَيْنِ في ذِرَاعِ البعل ، لأنَّهما أتياه من ناحية الحمار .

والمذَارِعُ : التمرَّالِفُ ، وهي البلاد بين الرِّيفِ والبرِّ ، الواحدُ مِذْرَاعٌ .

ويقال للخنيل التي تقرب من البيوت : مَذَارِعٌ .

ومذَارِعُ الدابة : قوائمها . قال الأخطل :

وبالهدايا إذا احمرت مذارِعُها

في يوم ذبحٍ وتشرِيقٍ وتَنَحَّارِ

(١) قيس بن الخطيم كما سبق في (شطب) .

(٢) الشواطِب : اللاتي يقعدن الأديم بعد ما يخافنه ،

أى يقدرنه .

والمذْيَاعُ: الذي لا يكتم السرّ. وفي الحديث:
« ليسوا بالمذاييع البذري » .
وأذاعَ القومُ مافي الحوض ، أى شربوه كله .

فصل النزاء

[ربيع]

الرَّبِيعُ: الدارُ بعينها حيثُ كانت ، وجمعها
رِبَاعٌ ورُبُوعٌ وأرْبَاعٌ وأرْبَعٌ .
والرَّبِيعُ: المحلّةُ . يقال : ما أوسَعَ رِبْعٌ
بني فلانٍ .
والأرْبَعَةُ في عدد المذكر ، والأرْبَعُ في عدد
المؤنث .

والأرْبَعُونَ بعد الثلاثين .

والرَّبِيعُ: جزءٌ من أربعة ، ويُثَقَلُ مثل
عُسْرٍ وعُسْرٍ .

ورَبِيعَ وَتَرَهُ يُرْبِعُهُ رَبْعًا ، أى قتله من أرْبَعٍ
قُوًى . والقوَّةُ: الطاقَةُ ، ومنه قول لبيد :

* أَعْطِفُ الْجُونََ بِمَرْبُوعٍ مِثْلٍ (١) *

أى يعننُ شديدٍ من أرْبَعٍ قُوًى . ويقال :
أراد رجلاً مرْبوعاً ، لا قصيراً ولا طويلاً . والباء
بمعنى مع ، أى ومعى رمحٌ .

(١) صدره :

* رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ *

والذَّرِيعَةُ: الوسيلةُ . وقد تَذَرَعَ فلانٌ
بذَّرِيعَةٍ ، أى توسَّلَ ؛ والجمع الذَّرَائِعُ ، مثل
الدريئةِ وهى الناقةُ التى يستتر بها الرامى للصيد .
وفرسٌ ذَرِيعٌ : واسعُ الخطوِ بين الذَّرَاعَةِ .
وقوامٌ ذَرِعَاتٌ ، أى سريعاتٌ .

وقتلٌ ذَرِيعٌ ، أى سريعٌ ، يقال : قتلوه
أذَرَعَ قَتْلٍ .

وأذَرِعَاتٌ بكسر الراء : موضعٌ بالشام
تُنسَبُ إليه الخمرُ . قال أبو ذؤيب :

فَمَا إِنَّ رَحِيقَ سَبْتِهَا التَّجَا
رُ مِنْ أَذَرِعَاتِ فَوَادِي جَدَرُ

وهى معرفة مصروفة ، مثل عرفات . قال
سيبويه : ومن العرب من لا ينونُ أَذَرِعَاتٍ ،
يقول هذه أَذَرِعَاتُ ، ورأيت أَذَرِعَاتٍ بكسر التاء
بغير تنوين . والنسبة إليها أَذَرَعِيٌّ .

[ذمع]

ذَعَذَعْتُهُ فَتَذَعَذَعُ ، أى فرَّقته فتنفرق .

وذَعَذَعُهُ السَّرُّ : إذاعته .

والذَّعَاعُ : الفرقُ ، الواحدة ذَعَاعَةٌ . وربَّما
قالوا : تفرَّقوا ذَعَاذِعَ (١) .

[ذيع]

ذَاعَ الخُبْرُ يَذِيعُ ذِيعًا وَذُيُوعًا وَذِيعُوعَةً
وَذِيعَانًا ، أى انتشر . وأذاعه غيره ، أى أفشاه .

(١) أى مهنا ومهنا ، كما فى القاموس .

ورَبَعَتِ الإِبِلُ ، إِذَا وَرَدَتِ الرَّبْعُ . يُقَالُ :
جاءت الإِبِلُ رَوَابِعَ .

ابن السكيت : رَبَعَ الرَّجُلُ يَرْبَعُ ، إِذَا
وَقَفَ وَتَحَبَّسَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ارْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ ،
وَارْبَعْ عَلَى ظِلْمِكَ ، أَي ارْفُقْ بِنَفْسِكَ وَكُفَّ .

وَالرَّبْعُ فِي الْحُمَى ، أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعِ
يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَجِيءُ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ . تَقُولُ مِنْهُ : رَبَعْتَ
عَلَيْهِ الْحُمَى . وَقَدْ رُبِعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَرَبُوعٌ .

وَالرَّبْعُ أَيْضًا : الظُّمُّ ، تَقُولُ مِنْهُ : رَبَعْتَ
الإِبِلُ فِي رَوَابِعِ وَخَوَامِسُ ، وَكَذَلِكَ إِلَى
العِشْرِ .

وَرَبْعٌ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلِ .

وَالرَّبِيعُ عِنْدَ الْعَرَبِ رَبِيعَانِ : رَبِيعُ الشَّهْرِ
وَرَبِيعُ الْأَزْمَنَةِ . فَرَبِيعُ الشَّهْرِ شَهْرَانِ : بَعْدَ
صَفَرٍ وَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَشَهْرُ

رَبِيعِ الْآخِرِ . وَأَمَّا رَبِيعُ الْأَزْمَنَةِ فَرَبِيعَانِ :
الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ ، وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تَأْتِي فِيهِ الْكَمَاةُ
وَالنَّوْرُ ، وَهُوَ رَبِيعُ الْكَلَاءِ ، وَالرَّبِيعُ الثَّانِي

وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تُدْرِكُ فِيهِ الثَّمَارُ . وَفِي النَّاسِ
مَنْ يَسْمِيهِ الرَّبِيعَ الْأَوَّلَ . وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَوْثِ
يَقُولُ : الْعَرَبُ تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمَنَةٍ ، شَهْرَانِ

مِنْهَا الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ ، وَشَهْرَانِ صَيْفٌ ، وَشَهْرَانِ
قَيْظٌ ، وَشَهْرَانِ رَبِيعٌ الثَّانِي ، وَشَهْرَانِ
خَرِيفٌ ، وَشَهْرَانِ شِتَاءٌ . وَأَنْشُدُ

لسعد^(١) بن مالك بن ضبيعة^(٢) :

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٌ صَيِّفِيُونَ
أَفْلَحَ مِنْ كَانَ^(٣) لَهُ رَبِيعِيُونَ

فَجَعَلَ الصَّيْفَ بَعْدَ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ .

وَجَمَعَ الرَّبِيعَ أَرْبَعَاءَ وَأَرْبَعَةً ، مِثْلَ نَصِيبِ
وَأَنْصِبَاءَ وَأَنْصِبَةٍ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُجْمَعُ رَبِيعُ
الْكَلَاءِ أَرْبَعَةً ، وَرَبِيعُ الْجَدَاوِلِ أَرْبَعَاءَ .

وَالرَّبِيعُ : الْمَطْرُ فِي الرَّبِيعِ ، تَقُولُ مِنْهُ :
رُبِعَتِ الْأَرْضُ فِي مَرْبُوعَةٍ . وَالرَّبِيعُ : الْجَدُولُ .

وَالرَّبْعُ : مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي الرَّبِيعِ خَاصَّةً .

تَقُولُ : هَذِهِ مَرْابِعُنَا وَمَصَافِنَا ، أَي حَيْثُ نَرْتَبِعُ
وَنَصِيفُ

وَالنَّسْبَةُ إِلَى الرَّبِيعِ رَبِيعِيٌّ بِكسْرِ الرَّاءِ ؛
وَكَذَلِكَ رَبِيعِيٌّ بِنِ حِرَاشٍ^(٤) .

وقولهم : « مَا لَهُ هُبَّعٌ وَلَا رَبْعٌ » ، فَالرَّبْعُ :
الْفَصِيلُ يُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ ، وَالْجَمْعُ
رِبَاعٌ وَأَرْبَاعٌ ، مِثْلُ رُطْبٍ وَرِطَابٍ وَأَرْطَابٍ .

قال الراجز :

وَعُلْبَةٌ نَارَعُمَهَا رِبَاعِي

وَعُلْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِي

(١) فِي الْأَصْلِ : « لَسْعِد » ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ

(رَبِيعٌ ، صَيْفٌ) .

(٢) وَيُرْوَى أَيْضًا لِأَكْمَ بْنِ صَبِيٍّ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « مِنْ كَانَتْ » .

(٤) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامِرِسِ (حَرْشٌ) .

(رَبِيعٌ) .

تقول منه : رَبَعْتُ الحِمْلَ ، إذا أدخلتها تحته وأخذت بطرفها وصاحبك بطرفها الآخر ثم رفعتهما على البعير ، فإذا لم تكن المَرْبَعَةُ أخذ أحدهما بيد صاحبه ، وهو المَرْبَعَةُ . وأنشد ابن الأعرابي :

يا ليت أمَّ القَمَرِ (١) كانت صاحبي
مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ على الرِّكَابِ
ورَابَعَتِي تحت ليلٍ ضاربٍ
بَسَاعِدِ فَعِمٍ وَكَيْفِ خَاضِبِ
ومِرْبَعِي أيضاً : اسمُ رجلٍ ، قال جرير :

زَعَمَ الفرزْدَقُ أن سَيَقْتُلُ مِرْبَعًا
أَبْشِرُ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَأْمُرُ بِرَبْعِ
قال الكسائي : يقال عَامَلْتُهُ مِرْبَعَةً ،
كما يقال مُصَايَفَةً ومُشَاهَرَةً .

وقولهم : الناسُ على رَبَعَاتِهِمْ ، بفتح الباء وقد تكسر ، عن الفراء ، أي على استقامتهم وأمرهم الأوَّل .

والرَبَعَةُ : أشدُّ عَدْوِ الإبل . يقال : سَرَّ البعيرُ يَرْتَبِعُ ، إذا ضرب بقوائمه كلها . قال رجل من رُوَاسِ (٢) بن عامر بن صعصعة :
وَأَعْرَوْرَتِ العُلُطِ العُرْضِيِّ تَرَكُّضُهُ

أُمُّ الفوارسِ بالديداءِ والرَبَعَةُ

(١) وكذا في اللسان . والمعروف في الرواية : « أم القمر » .
(٢) هو أبو دواد الرواسي .

والأثني رُبَعَةٌ ، والجمع رُبَعَاتٌ (١) . فإذا نَجَّحَ في آخر النتاج فهو هُبْعٌ ، والأثني هُبَعَةٌ .

ورَبَعْتُ القَوْمَ أَرَبَعُهُمْ بالفتح ، إذا صرت رَابِعَهُمْ ، أو أخذت رُبْعَ الغنيمة . وفي الحديث : « أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرَبِعٌ » ، أي تأخذ المِرْبَاعَ . وقال قُطْرُبٌ : المِرْبَاعُ : الرُّبْعُ ، والمُعْشَارُ العُشْرُ ، ولم يسمع في غيرها .

ورَبَعْتُ الحجرَ وارْتَبَعْتُهُ ، إذا أَشَلْتَهُ . وفي الحديث : « مَرَّ بِقَوْمٍ يَرَبْعُونَ حَجْرًا ، وَيَرْتَبِعُونَ (٢) » . وذلك الحجر يسمى رِبِيعَةً . والرِبِيعَةُ أيضاً : بيضة الحديد .

ورِبِيعَةُ الفَرَسِ : أبو قبيلة ، وهو رِبِيعَةُ بن نزار بن معد بن عدنان ، وإِيمًا سُمِّيَ رِبِيعَةَ الفرسِ لأنه أُعْطِيَ من ميراث أبيه الخيل ، وأُعْطِيَ أخوه الذهبَ ، فَسُمِّيَ مُضَرَ الحِمْيَرِ . والنسبة إليه رِبِيعِيٌّ بالتحريك .

والمِرْبَعَةُ : عُصِيَّةٌ يأخذ الرجلان بطرفيها ليحملا الحِمْلَ وَيَضَعَاهُ على ظهر البعير . ومنه قول الراجز :

* أَيْنَ الشِّطَّاطَانِ وَأَيْنَ المِرْبَعَةُ (٣) *

(١) وزاد في القاموس : « رَبَاعٌ » .

(٢) في اللسان : « أو يرتعون » .

(٣) بعده :

* وَأَيْنَ وَسَقُّ الناقَةِ الجَلْدَنَفَعَةَ *

ويقال: القومُ على رِبَاعَتِهِمْ ، بكسر الراء ،
أى على أمرهم الذى كانوا عليه .

ويقال: ما فى بنى فلانٍ مَنْ يَضْبِطُ رِبَاعَتَهُ
غيرَ فلانٍ ، أى أمره وشأنه الذى هو عليه .
قال الأخطل :

ما فى مَعَدِّ قَتَى يُغْنِي رِبَاعَتَهُ (١)

إذا يَهْمُ بأمرٍ صالحٍ فَعَلَا

والرِبَاعَةُ أيضاً : نحوٌ من الحَمَالَةِ .

والرِبَاعِيَّةُ ، مثلُ الثَّمَانِيَّةِ : السِّنُّ التى بين
الْمَنِيَّةِ والناَبِ ، والجمعُ رِبَاعِيَّاتٌ .

ويقال للذى يُبَلِّغُ رِبَاعِيَّتَهُ : رِبَاعٍ مِثَالِ
ثَمَانٍ ، فإذا نَصَبْتَ أتممتِ فقلت : رَكِبْتُ بِرِذْوَانًا
رِبَاعِيًّا . قال العجاج يصف حماراً وحشياً :
* رِبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا *

والجمعُ رُبُعٌ مثلُ قَدَالٍ وَقُدْلٍ ، ورِبْعَانٌ
مثلُ غَزَالٍ وَغِرْلَانٍ .

تقول منه للغم فى السنة الرابعة ، وللبقر
والحافر فى السنة الخامسة ، وللخُفِّ فى السنة
السابعة : أَرْبَعٌ يُرْبِعُ إِرْبَاعًا . وهو فرسٌ
رِبَاعٍ ، وهى فرسٌ رِبَاعِيَّةٌ .

وأَرْبَعٌ فلانٌ إبله بمكانٍ كذا ، أى رعاها
فى الربيع .

(١) وكذا فى الديوان ١٤٥ . وفى اللسان : « تنى
رباعته » وهو خطأ .

والرِبْعَةُ أيضاً : حَيٌّ من أسدٍ .

والرِبْعَةُ بالتسكين : جُؤْنَةُ العَطَارِ .

ويقال أيضاً : رجلٌ رِبْعَةٌ ، أى مَرْبُوعٌ
أَخْلَقَ ، لا طویلٌ ولا قصيرٌ . وامرأةٌ رِبْعَةٌ ،
وجمعها جميعاً رِبْعَاتٌ بالتحريك ، وهو شاذٌّ ؛
لأنَّ فَعْلَةً إذا كانت صفةً لا تحرك فى الجمع .
وإنما تحرك إذا كانت اسماً ولم يكن موضع العين
واوٌ ولا ياء . تقول منه ارتبَع . قال العجاج :
* رِبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا (١) *

وأما قول ذى الرمة :

إذا ذابتِ الشمسُ اتقى صَفْرَاتِهَا

بأنفانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمةِ مُعْبِلِ

فإنما عنى به شجراً أصابه مطرُ الربيع ،
أى شجراً مَرْبُوعًا ، فجعله خلفاً منه .

وارْتَبَعَ البعيرُ ، إذا أكل الرِّبِيعَ فسمِنَ
ونشط . وَتَرَبَعَ مثله .

وارْتَبَعْنَا بموضع كذا ، أى أقننا به فى الربيع .
وتَرَبَعَ فى جلوسه .

والترْبِيعُ : جعلُ الشئِ مَرْبَعًا .

ورُبَاعٌ ، بالضم : معدولٌ عن أَرْبَعَةٍ .

(١) قوله :

* كَأَنَّ تَحْتِي أَخْدَرِيًّا أَحْقَبًا *

وبعده :

* عَرَدَ التَّرَاقِي حَشَوْرًا مُعَرِّقًا *

ويروى : « مُعَرِّقًا » .

رُزِقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا
 وَدَقُّ الرِّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرَاهُمَا
 وَعَنَى بِالنُّجُومِ الْأَنْوَاءَ .
 والمِرْبَاعُ : ما كان يأخذه الرئيسُ ، وهو
 رُبْعُ المَغْنَمِ . قال ابن عَمَّةَ الضَّبِّيُّ (١) :
 لَكَ المِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا
 وَحُكْمُكَ وَاللَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ
 والأَرْبَعَاءُ (٢) مِنَ الْأَيَّامِ . وقد حُكِيَ عَنْ
 بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ فَتَحَ الْبَاءَ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ أَرْبَعَاوَاتُ .
 والبِرْبُوعُ : واحد البَرَابِيعِ ، والياءُ زائِدةٌ
 لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلُولٌ . وَأَرْضٌ مَرْبَعَةٌ :
 ذَاتُ يَرَابِيعَ .

وَيَرَابِيعُ المَتَنِ : تَلْحَاتُهُ ، وَاحِدُهَا يَرْبُوعٌ .
 وَيَرْبُوعٌ أَيْضاً : أَبُو حَاجٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ
 يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .
 وَيَرْبُوعٌ أَيْضاً : أَبُو بَطْنٍ مِنْ مُرَّةَ ، وَهُوَ
 يَرْبُوعُ بْنُ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
 ذُبْيَانَ ، مِنْهُمْ الحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ اليَرْبُوعِيِّ المُرِّيِّ .
 وَفِي عُقَيْلٍ رَبِيعَتَانِ : رَبِيعَةُ بْنُ عُقَيْلٍ
 وَهُوَ أَبُو الخَلَعَاءِ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ

(١) اسمه عبد الله .

(٢) في الاقتضاب سر ٢٧٤ ذكر في الأربعاء ثلاث

لغات : أَرْبَعَاءُ بفتح الهَمْزةِ والياءِ ، وإِربِعاءُ بكسرهما ،
 وَأَرْبِعاءُ بفتح الهَمْزةِ وكسر الباءِ .

وَأَرْبَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَرَدَتْ إِبْلُهُ رِبْعًا
 وَأَرْبَعَ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ فِي الشَّبِيحَةِ . وَوَلَدُهُ رِبْعِيُونٌ .
 وَرَبِيعِيَّةُ القَوْمِ أَيْضاً : مِيرْتُهُمْ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ .
 وَأَرْبَعَ القَوْمِ ، أَي صَارُوا أَرْبَعَةً . وَأَرْبَعُوا ،
 أَي دَخَلُوا فِي الرِّبْعِ . وَأَرْبَعُوا ، أَي أَقَامُوا
 فِي المَرْبَعِ عَنِ الِارْتِيَادِ وَالنَّجْعَةِ .

ومنه قولهم : غِيثٌ مُرْبِعٌ مُرْبِعٌ .
 والمُرْبِعُ : الَّذِي يُذْبِتُ مَا تَرْتَعُ فِيهِ الإِبِلُ .
 وَأَرْبَعَتْ عَلَيْهِ الخُمَى : لَغَتْ فِي رَبَعَتْ .
 وَقَدْ أَرْبَعَ : لَغَتْ فِي رُبْعٍ فَهُوَ مُرْبِعٌ . قال
 أَسَامَةُ الهَذَلِيُّ (١) :

مِنَ المُرْبَعِينَ وَمِنَ آزِلِ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

وَفِي الحَدِيثِ : « أَغْبُوا فِي عِيَادَةِ المَرِيضِ
 وَأَرْبِعُوا ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا » قَوْلُهُ : وَأَرْبِعُوا ،
 أَي دَعَوْهُ يَوْمِينَ وَأَتَوْهُ اليَوْمَ الثَّالِثَ (٢) .

وَنَاقَةٌ مُرْبِعٌ : تُنْتَسَجُ فِي الرِّبْعِ . فَإِنَّ
 كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مِرْبَاعٌ . قال الأصمعي :
 المِرْبَاعُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تَلِدُ فِي أَوَّلِ النِّتَاجِ .
 والمُرْبِيعُ : الَّتِي وَلَدُهَا مَعَهَا ، وَهُوَ رُبْعٌ .

والمَرَابِيعُ : الأمطارُ الَّتِي تَجِيءُ فِي أَوَّلِ

الرَّبِيعِ . قال لبيدٌ يَصِفُ الدِّيَارَ :

(١) هو أسامة بن حبيب .

(٢) في اللسان : « أَي دَعَوْهُ يَوْمِينَ بَعْدَ العِيَادَةِ وَأَتَوْهُ
 اليَوْمَ الرَّابِعَ » .

[رجع]

رَجَعَ بِنَفْسِهِ رُجُوعًا ، وَرَجَعَهُ غَيْرُهُ رَجْعًا .
وَهَذَا يَلْقَى تَقُولُ : أَرْجَعُهُ غَيْرُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ ﴾ ، أى يتلاومون .

والرُّجْعَى : الرجوع . تقول : أرسلت إليك فما جاءنى رُجْعَى رسالتى ، أى مَرْجُوعُهَا . وكذلك المَرْجِعُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ ﴾ . وهو شاذٌّ ، لأنَّ المصادر من فَعَلَّ يَفْعِلُ ، إنما تكون بالفتح .

وفلانٌ يؤمن بالرجعة ، أى بالرجوع إلى الدنيا بعد الموت .

وقولهم : هل جاء رجعة كتابك ، أى جوابه . وله على امرأته رجعة ورجعة أيضا ، والفتح أفصح .

ويقال : ما كان من مَرْجُوعِ فلانٍ عليك أى من مردوده وجوابه .

والرَّجْعَةُ : الناقَةُ تباع ويُشْتَرَى بِمَنْهَا مِثْلُهَا ، فَالثَّانِيَةُ رَاجِعَةٌ وَرَجِيعةٌ (١) . وقد اُرْتَجِعْتُهَا ، وَرَجَّعْتُهَا ، وَرَجَّعْتُهَا .

يقال : باع فلانٌ إبلاه فارتجع منها رجعةً سالحةً بالكسر ، إذا صرف أثمانها فيما يعود عليه بالعائدة والصالحة . وكذلك الرجعة في الصدقة

وهو أبو الأبرص وقحافة وعرة وقرّة ، وهما ينسبان الربيعتين .

وفى تميم ربيعتان : الكبرى وهو ربيعة ابن مالك بن زيد مائة بن تميم ويلقب ربيعة الجوع ، وربيعة الصغرى وهو ربيعة بن حنظلة ابن مالك .

وربيعة : أبو حنيفة من هوازن ، وهو ربيعة ابن عامر بن صعصعة ، وهم بنو نجد . ومجد : اسم أمهم نسبوا إليها .

[رتع]

رَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ تَرْتَعُ رُتُوعًا ، أى أكلت ماشاءت .

ويقال : خرجنا ترتع ونلعب ، أى نلعب ونلهو . وإبلٌ رتاغ : جمع راتع ، مثل نيام جمع نائم . وقومٌ راتعون . والموضع مرتع . وأرتع إبلاه فرتعت ، وقومٌ مرتعون . وأرتع الغيث ، أى أنبت ما ترتع فيه الإبل (١) .

[رتع]

الرتع بالتحريك : الطمع والحرص الشديد . وقد رتع بالكسر يرتع رتعا ، فهو رائع ورَّع .

(١) والرتع : الرعى في الحصب . ومنه قولهم : « القيد والرتعة » . ومعنى الرتعة الحصب .

(١) كذا في اللسان . وفي الأصل : « ورجعة » .

والرَّجِيعُ من الدوابِّ : ما رَجَعَتْهُ من سفرٍ إلى سفرٍ ، وهو الكَالُ ، والأثني رَجِيعَةٌ ، والجمعُ الرَّجَائِعُ .

والرَّجِيعُ : الرَّوْتُ والبَعْرُ وذو البطن . وقد أَرَجَعَ الرجلُ . وهذا رَجِيعُ السَّبْعِ ورَجَعُهُ أيضا . وكلُّ شيءٍ يُرَدُّ فهو رَجِيعٌ ؛ لأنَّ معناه مَرْجُوعٌ ، أي مردودٌ . وربما سَمَّوا الجِرَّةَ رَجِيعًا . قال الأعشى :

وفلاة كأنها ظهْرُ تُرسٍ

ليس فيها إلا الرَّجِيعُ عَلاقٍ^(١)

يقول : لا تجد الإبل فيها علقًا إلا ماترده^(٢) من جرَّتِها .

وأَرَجَعَ الرجلُ ، إذا أهوى بيده إلى خلفه ليتناول شيئًا . قال أبو ذؤيب :

فبدا له أقرابُ هذا رائِعًا^(٣)

تجلا فَعَيْتَ في الكِنَانَةِ يُرْجَعُ

وحكى ابن السكيت : هذا متاعٌ مُرْجَعٌ ، أي له مَرْجُوعٌ .

ويقال : أَرَجَعَ اللهُ بَيْعَةَ فلانٍ ، كما يقال : أربح اللهُ بيعته .

إذا وجبت على ربِّ المال أسنانٌ فأخذ المصدِّق مكانها أسنانًا فوقها أو دونها .

وأَتَانُ رَاجِعٌ وناقَةٌ رَاجِعٌ ، إذا كانت تشولُ بذنبها وتجمع قَطْرِيهَا وتوزِعُ بَبُولَهَا ، فيظنُّ أن بها حَمَلًا ، ثم تُخَلِّفُ . وقد رَجَعَتْ تَرَجِجُ رِجَاعًا . ونوقٌ رَوَاجِعُ .

والرِّجَاعُ أيضا : رُجُوعُ الطير بعد قِطَاعِهَا . والرَّاجِعُ : المرأةُ يموت زوجها فتَرَجِعُ إلى أهلها . وأمَّا المطلقة فهي المردودة .

والرَّجْعُ : المطر . قال الله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ ، ويقال ذاتُ النِّفْعِ .

والرَّجْعُ : الغديرُ . قال المتنخلُ الهدلِيُّ يصف السيف :

أبيض كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إذا

ما نَاحَ في مُحْتَمَلٍ يَحْتَلِي

والجمعُ الرُّجَعَانُ^(١) . ورُجَعَانُ الكتابِ أيضا : جوابه . يقال رَجَعَ إلى الجوابِ يُرْجَعُ رَجْعًا ورُجَعَانًا .

ورَجَعُ الدابةِ يَدْيِهَا في السيرِ : خَطْوُهَا . ورَجَعُ الوَاشِمَةِ : خَطُّهَا ، ومنه قول لبيد :

أو رَجَعَ وَاشِمَةٌ أُسِفَ نَوُورُهَا

كفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامِنَا

(١) في المطبوعة « علاف » ، صوابه في اللسان والمخطوطات .

(٢) في اللسان : « ترده » .

(٣) في الأصل : « رابنا » صوابه في اللسان .

(١) والرجاع أيضا .

وبه رَدَعٌ من زعفرانٍ أودِمَ ، أى لَطَخَ وأُتْرِبَ .
ورَدَعَتْهُ بالشىءِ فارتَدَعَ ، أى لَطَخَتْهُ به

فتلطَّخَ . ومنه قول ابن مقبل :

يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ فُتِلُ مَرَاقِقَهُ

يَجْرِي بَدِيْبًا جَتِيْبَهُ الرِّشْحُ مُرْتَدِعٌ (١)

ويقال للقتيل : ركب رَدَعُهُ ، إذا خَرَّ
لوجهه على دمه .

والرُدَاعُ بالضم : النُّكْسُ ، ويقال وَجَعُ

الجسدِ أجمع . قال الشاعر (٢) :

صَفْرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاءِ كَأَمَّا

تَرَكَ الْحَيَاءُ بِهَا رُدَاعَ سَفِيمٍ (٣)

وقال آخر (٤) :

فَوَاحِزَنَا وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي

وكان فِرَاقِي لُبْنَى كَالْحِدَاعِ

والمَرْدُوعُ : المنكوسُ ، وقد رُدِعَ .

والرِدَاعُ ، بالكسر : اسمُ ماءٍ . قال عنترة :

بَرَكَتْ عَلَى جَنَبِ الرِّدَاعِ كَأَمَّا

بَرَكَتْ عَلَى قَصَبِ أَجَشِّ مَهْضَمٍ

والمُرْتَدِعُ من السهم : الذى إذا أصاب

الهدفَ انفضحَ مُوَدُّهُ ، عن أبي عبيد :

والرَدِيْعُ : السهمُ الذى سقطَ نَصْلُهُ .

(١) أبو منصور بن عمار ، كما يردع الثوب بالزعفران .

(٢) مجنون بن عامر .

(٣) فى اللسان : « ترك الحياة » ، وهو تحريف .

(٤) قيس بن ذريح .

الكسائى : أَرَجَعَتِ الإِبِلُ ، إذا هَزَلَتْ
ثم سميت .

والمُرَاجَعَةُ : المعاودةُ . يقال : رَاجَعَهُ

الكلامَ ، وراجَعَ امرأته .

وتَرَاجَعَ الشىءُ إلى خلفٍ .

واستَرَجَعْتُ منه الشىءَ ، إذا أخذت منه

مادفعته إليه .

واستَرَجَعْتُ عند المصيبة ، إذا قلت : إنا لله

وإنا إليه راجعون ، فأنا مُسْتَرَجِعٌ . وكذلك

التَّرْجِيْعُ ، قال جرير :

وَرَجَعْتُ مِنْ عِرْفَانِ دَارِ كَأَنَّهَا

بَقِيَّةُ وَشَمٍّ فِي مَتُونِ الْأَشَاجِعِ

والتَّرْجِيْعُ فى الأذان (١) . وتَرَجِيْعُ الصوتِ :

ترديدهُ فى الحلقِ ، كقراءة أصحاب الألحان .

وتَرَجِيْعُ الدابةِ يديها فى السير ، وتَرَجِيْعُ الواشمةِ

وشمها .

وَرَجِيْعُ الكَتِفِ (٢) ومرَجِيْعُهَا : أسفلها .

[ردع]

رَدَعَتْهُ عن الشىءِ أَرَدَعُهُ رَدْعًا فَارْتَدَعَ ،

أى كَفَفْتُهُ فَكَفَّ .

(١) أن يكرر : أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله .

(٢) فى الأصل : « الكف » صوابه من اللسان والقاموس .

[رسم]

الرَّسْعُ : فسادٌ في الأجنان . وقد رَسَعَ الرجلُ ، فهو أَرْسَعُ . وفيه لغة أخرى : رَسَعَ الرجلُ ترَسيعاً ، فهو مُرْسَعٌ ومُرْسَعَةٌ^(١) ، وقد رَسَعَتْ عينُهُ أيضاً ترَسيعاً . قال امرؤ القيس^(٢) :

أَيَا هِنْدُ لَا تَنكحِي بُوَهَةَ

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا
مُرْسَعَةٌ وَسَطًا أَرْسَاغِهِ^(٣)

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنَبَا
لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبَهَا

حِدَارَ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا
قَوْلُهُ مُرْسَعَةٌ^(٤) ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ

هَلْبَاجَةٌ وَقَفَاقَةٌ ، أَوْ يَكُونُ ذَهَبٌ بِهِ إِلَى تَأْنِيثِ
الْعَيْنِ ؛ لِأَنَّ التَّرْسِيعَ إِنَّمَا يَكُونُ فِيهَا ، كَمَا يَقَالُ

جَاءَتْكَ الْقَصْمَاءُ لِرَجُلٍ أَقْصَمَ الثَّنِيَّةِ ، يَذْهَبُ
بِهِ إِلَى سَنَةِ . وَبُوهَةٌ : أَحْمَقُ . وَإِنَّمَا خَصَّ الْأَرْنَبَ

لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَلْقَوْنَ كَعْبَهَا كَالْمَعَاذَةِ ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ

(١) وكذا وردت العبارة في اللسان . أي « والأنتى
مرسعة » .

(٢) ابن مالك الحميري .

(٣) في بعض النسخ « أرباعه » ولعله تحريف وهذا
الشعر لامرئ القيس بن عانس الكندي لا المشهور ، وهو
بالتون قبل الدين على ما صرح به في شرح مسلم ، خلافاً
لما طبع في نسخ القاموس بالياء . قاله نصر . هذا وفي التكملة
أن صوابه امرؤ القيس بن مالك الحميري .

(٤) قال ابن بري في اللسان : وروى مرسعةٌ
بالرفع وفتح السين . قال : وهي رواية الأصمعي .

من علقه لم تضره عينٌ ولا سحرٌ ، لأن الجنَّ
تمتطي الثعالبَ والظباءَ ، والقنائدَ ، وتمتنب الأرانبَ
لمسكانِ الحَيْضِ . يقول : هو من أولئك الحمقى .

[رسم]

التَّرْصِيعُ : التركيبُ . يقال : تاجٌ مرصَعٌ
بالجواهر ، وسيفٌ مرصَعٌ ، أي محلٌّ بالرصائعِ ،
وهي حلقٌ يُحَلَّى بها ، الواحدة رَصِيعَةٌ . وقال
ابن شميل : الرصائعُ : سيورٌ مضمفورةٌ في أسافل
الحائل . وأنشد :

* وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ^(١) *

يقول : انضمت سيوفهم فصار أسافلها أعاليها .
ويقال : رَصَعَ به بالكسر يرصعُ رَصَعًا ،
إذا لَزَقَ به .

وَالْأَرْصَعُ : لغةٌ في الْأَرْسَحِ ، وَالْأُنثَى رَصَعَاءُ
مِثْلَ رَسْحَاءَ بِنْتِ الرَّصَعِ .

وَرَبَّمَا يَمَّمُوا فَرَاخَ النَّخْلِ رَصَعًا ، الْوَاحِدَةُ
رَصَعَةٌ . وَقَوْلُ رُوْبَةَ :

* وَخَضًّا إِلَى النِّصْفِ وَطَعْنَا أَرْصَعًا^(٢) *

(١) صدره :

* رَمِينَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتُثَّ جَمْعُهُمْ *

وَيُرْوَى : « وَصَارَ » . النُّهْيَةُ : الْعَايَةُ .

(٢) قلبه :

* نَطَعْنُ مِنْهُنَّ الْخُصُورَ النَّبَعَا *

ورَاضَعَ فلانَ ابنَه ، أى دفعَه إلى الظئر . قال أبو ذؤيب^(١) :

* إنَّ تَمِيمًا لم يُرَاضِعْ مُسَبَعًا^(٢) *
وارْتَضَعَتِ العِزْرُ ، أى شربتُ لبنَ نَفْسِهَا .
قال الشاعر^(٣) :

إني وجدتُ بنيَ أَعْيَا^(٤) وجاهِلَهُمْ^(٥)
كالعِزْرِ تَعَطِفُ رَوَقِيهَا فَتَرْتَضِعُ
[رعم]

تَرَعْرَعُ الصَّبِيُّ ، أى تحرَّك ونشأ . ورَعْرَعَهُ الله ، أى أنبته .

وشابُّ رَعْرَعٍ ورَعْرَاعٍ ، أى حسنُ الاعتدالِ في القوامِ ، والجمع الرَعَارِعُ . قال لبيد :
نُبَكِّي على إثرِ الشبابِ الذى مضى
ألا إنَّ أخدانَ الشبابِ الرَعَارِعُ
والرَعَاعُ : الأحداثُ الطغَامُ .

(١) فى نسخ «رؤية» موضع «أبو ذؤيب» ، ومثله فى اللسان .
(٢) بعده :

* ولم تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنَّعًا *
(٣) ابن أحرر .

(٤) أعياء : أخو فقمس بن طريف من بني أسد ، خلافا لآ فى القاموس ، كما فى حاشيته . قاله نصر .
(٥) فى اللسان :

* إني رأيتُ بنيَ سَهْمٍ وعِرَّهْمُ *

وهو أن يغيب السنانُ كله فى المطعون . يقال :
رَضَعْتُهُ بالرمح وأرَضَعْتُهُ .
والترَضُّعُ : النشاطُ .
[رضع]

رَضِعَ الصَّبِيُّ أُمَّه يَرَضِعُهَا رَضَاعًا ، مثل
سَمِعَ يَسْمَعُ سَمَاعًا . وأهلُ نجدٍ يقولون : رَضَعَ
يَرَضِعُ رَضَاعًا ، مثال : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا .

قال الأصمعي : أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع العرب
تنشد هذا البيت لابن همام السلولي على هذه اللغة :

وذمُّوا لنا الدنيا وهم يَرَضِعُونَهَا

أفأويقَ حتى ما يَدِرُّ لها نَعْلُ
وأرَضَعْتُهُ أُمَّه . وامرأةٌ مُرَضِعَةٌ ، أى لها
ولدٌ تُرَضِعُهُ ، فإن وصفتها بإرضاع الولد قلت
مُرَضِعَةٌ .

والرَضُوعَةُ : الشاةُ التى تُرَضِعُ .

ويقال رَضَاعٌ ورِضَاعٌ ، لغتان .

والرَضِيعَتَانِ : نَدِيمَتَا الصَّبِيِّ اللتان يشرب
عليهما اللبن . يقال : سقطتُ رَوَاضِعُهُ .

وقولهم : لئيمٌ رَاضِعٌ ، أصله زعموا رجلٌ
كان يَرَضِعُ إبله وغنمه ولا يجلبها لثلاً يُسَمَعُ
صَوْتُ الشَّخْبِ فيُطَلَّبُ منه . ثم قالوا رَضِعَ الرجلُ
بالضم يَرَضِعُ رَضَاعَةً ، كأنه كالشيءِ يُطَبَعُ عليه .
وتقول : هذا أخى من الرَضَاعَةِ بالفتح ،
وهذا رَضِيعِي كما تقول : أ كَيْلِي ورَسِيلِي .

[رفع]

الرَّفْعُ : خلاف الوَضْعِ . يقال : رَفَعْتُهُ فَاَرْفَعَهُ .

والرَّفْعُ في الإعراب كالضم في البناء ، وهو من أوضاع النحويين .

ورَفَعَ فلانٌ على العامل رَفِيعَةً ، وهو ما يَرَفَعُهُ من قصته ويُبَلِّغُها . وفي الحديث : « كلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا من البلاغ » ، أى كلُّ جماعةٍ مُبَلِّغَةٍ تُبَلِّغُ عَنَّا « فَلَتَبْلُغُ أُنَى قَد حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ » .

ورَفَعُ الزرع : أن يُحْمَلَ بعد الحصاد إلى البَيْدَرِ . يقال : هذه أيامُ رَفَاعٍ ورَفِيعٍ .

قال الكسائي : سمعتُ الجِرَامَ والجِرَامَ وأخواتها ، إلا الرَفَاعَ فإنى لم أسمعها مكسورةً .

ورَفَعَ البعيرُ في السَّيرِ ، أى بِالغِ . ورَفَعْتُهُ أنا ، يتعدى ولا يتعدى .

ومرفوعها : خلاف موضوعها . يقال : دابةٌ ليس له مرفوعٌ ، وهو مصدر مثل المجلود والمعقول ، وهو عَدُوٌّ دُونَ الحُضْرِ . قال طرفة :

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا

كَمَرٌ صَوْبٌ لِحِبٍ وَسَطٌ رِيحٌ

وكذلك رَفَعْتُهُ تَرْفِيعًا .

والرَّفْعُ : تَقْرِيبُ الشَّيْءِ . وقوله تعالى : ﴿ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴾ ، قالوا : مُقَرَّبَةٌ لَهُمْ .

ومن ذلك رَفَعْتُهُ إلى السلطان ، ومصدره الرُّفْعَانُ .

وقال الفراء : ﴿ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴾ : بعضها فوق بعض . ويقال : نساءٌ مُكْرَمَاتٌ ، من قولك والله يَرَفَعُ من يشاء ويخفض .

وناقه رَافِعٌ ، إذا رَفَعَتِ اللَّبَأُ في ضرعها ، عن الأصمعي .

والرَّفَاعَةُ بالضم : ما تتعظَّمُ به المرأةُ الرسحاءُ . ورَفَاعَةُ الْمُقَمِّدِ أَيْضًا : حَيْطٌ يرفع به قيده إليه . قال ابن السكيت : يقال في صوته رَفَاعَةٌ ورَفَاعَةٌ ، بالضم والفتح .

ورجلٌ رَفِيعٌ ، أى شريفٌ . قال أبو بكر محمد بن السرى : ولم يقولوا رَفَعٌ . وقال غيره : رَفَعٌ رِفْعَةٌ ، أى ارتفع قدره .

ورَافَعْتُ فلانًا إلى الحاكم وترافعنا إليه . ورَفَاعَةٌ بالكسر : اسمٌ رجلٍ ^(١) .

[رفع]

الرُّقْعَةُ : واحدة الرِّقَاعِ التي تُكْتَبُ . والرُّقْعَةُ : الخِرْقَةُ . تقول منه : رَقَعْتُ الثوبَ بالرِّقَاعِ .

وابنُ الرِّقَاعِ العَامِلِيُّ : شاعرٌ . قال ^(٢) :

(١) والرَّفَاعَةُ ككتابة ويضَمُّ : العُظَامَةُ ، وحَيْطٌ يرفع به المقيد قيده إليه ، وشدة الصوت ، ويثَلَّثُ .

(٢) الراعى . (١٥٤ - صحاح - ٣)

أَرْقَعَةٍ « ، فجاء به على لفظ التذكير ، كأنه ذهب
به إلى السقف .

والرَّقِيعُ والمرَّقَعَانُ : الأحمقُ ، وهو الذي
في عقله مرَّمةٌ . وقد رُقِعَ بالضم رِقَاعَةً .

وأرَقَعَ الرجلُ ، أى جاء برِقَاعَةٍ وحقق .

ورَاقَعَ الخمرَ ، وهو قلبُ عاقَرٍ .

ويقال : ما ارتَقَعْتُ له وما ارتَقَعْتُ به ،

أى ما اكرثتُ له وما باليتُ به .

قال يعقوب : ما ترَّتَقِعُ منى برِقَاعٍ (١) ،

أى لا تقبل مما أنضحك به شيئاً ولا تطيعنى .

وجُوعٌ يَرَقُوعٌ ، أى شديدٌ . وقال

أبو الغوث : دَيْقُوعٌ . ولم يعرف يَرَقُوعٌ .

[رَكَم]

الرُّكُوعُ : الانحناءُ ، ومنه رُكُوعُ الصلاةِ .

ورَكَعَ الشيخُ : انحنى من الكِبَرِ (٢) .

[رَمَع]

رَمَعَهُ أَنْفَهُ مِنَ الغضبِ يَرْمَعُ رَمَعَانًا ،

أى تحرك .

لو كنتَ من أحدٍ يُهَجِّي هَجْوَتِكُمْ

يا ابنَ الرِقَاعِ ولكنَّ لَسْتُ منَ أحدٍ (١)

ورَقَعُهُ ، أى هجاه . ويقال : لأرَقَعَنهُ

رَقَعًا رصينًا . وإني لأرى فيه مُتَرَقِعًا ، أى موضعًا

للشَّمِّ والهجاء . قال الشاعر (٢) :

وما تَرَكَ الهَاجُونَ لِي فِي أَدِيمِكُمْ

مَصِحًّا وَلَكِنِّي أَرَى مُتَرَقِعًا

وتَرَقِيعُ الثوبِ : أن يَرَقَعَهُ في مواضع

أَنهَجَتْ .

واشترَقَ الثوبُ ، أى حان له أن يَرَقَعَ .

وأما قول أبي الأسود الدؤلى :

أَبَى القَلْبُ إِلَّا أُمَّ عَمْرٍو وَحُبَّهَا

عَجُوزًا وَمِنْ مُجِيبِ عَجُوزًا يُفَنِّدِ

كثُوبِ اليماني قد تقدم عهدُهُ

وَرُقَعَتُهُ ما شئتَ في العينِ واليدِ

فإِذَا ما عني به أصله وجوهره .

والرَّقِيعُ : سماءُ الدنيا ، وكذلك سائرُ

السمواتِ . وفي الحديث : « مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ

(١) فأجابه ابن الرقاع فقال :

حدَّثتُ أن رُويعيَ الإبليَّ يشْتُمُنِي

واللهُ يصرفُ أقوامًا عن الرِّشْدِ

فإنك والشعرَ ذو تَرْجِي قِوافيهِ

كَمَبْتغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الأَسَدِ

(٢) البيث .

(١) في القاموس : كقَطَامٍ ، وَسَجَابٍ ، وَكِتَابٍ

(٢) ويقال : رَكَعَ الرجلُ ، إذا افتقر بعد غنى

وانحطت حاله . قال :

لَا تُهَيِّنِ الفَقِيرَ عِلَّكَ أَنْ

تَرَكَعَ يَوْمًا وَالدهرُ قد رَفَعَهُ

وَالرَّوْعَاءُ مِنَ النُّوقِ : الحديدة الفؤاد ،
وكذلك الفرس ، ولا يوصف به الذكر .
وراعني الشيء ، أى أعجبنى .
والأروعُ من الرجال : الذى يعجبك
حُسْنُهُ . وامرأة روعاء ، بيّنة الروع .

[ريم]

الرَّيْعُ : النماء والزيادة .
وأرضٌ مريعةٌ بفتح الميم ، أى مُخْصِبةٌ .
وربيعُ الدرع : فُصولُ أكمامها .
والرَّيْعُ : العودُ والرجوعُ . قال الشاعر (١) :
طَمِعْتُ بَلَيْلِي أَنْ تَرِيْعَ وَإِنَّمَا
تُقَطِّعُ (٢) أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمُطَامِعِ
وسئل الحسنُ عن التَّيِّءِ يَذْرَعُ الصَّامِمَ ،
فقال : هل راعٍ منه شيء ؟ فقال السائل :
ما أدرى ما تقول . فقال : هل عاد منه شيء .
وناقةٌ مَسِياعٌ هِرْيَاعٌ : تذهب فى المرعى
وترجعُ بنفسها . وقول الكميت :
* إذا حيصَ منه جانبٌ راعٍ جانبٌ (٣) *
أى انخرق .

(١) البيت .

(٢) فى اللسان : « تُضْرَبُ » .

(٣) عجزه :

* بفتحين يضحى فيهما المتظللُ *

وقبله :

فأصبح باقى عيشنا وكأنه

لواصفه هدمُ العباء المرعبلُ

والتَّرْمَعُ : التحركُ .

وَالرَّمَاعَةُ بِالتَّشْدِيدِ : ما يتحرك من يافوخ
الصبي . والرَّمَاعَةُ أَيضاً : الاستُ . يقال :
كذبت رَمَاعَتُكَ ، إذا حَبَقَ .
وَالرَّمَعُ : حجارةٌ بيضٌ رفاقٌ تلمعُ (١) .

[روع]

الرَّوْعُ بِالْفَتْحِ : الفزعُ . والرَّوْعَةُ : الفزعةُ ،
ومنه قولهم : أفرخ روعُهُ ، أى ذهب فزعُهُ وسكن .
وَالرَّوْعُ بِالضَّمِّ : القلبُ والعقلُ . يقال وقع
ذلك فى روعى ، أى فى خلدى وبالى . وفى
الحديث : « إن رُوحَ القُدسِ نَفثَ فى رُوعى (٢) » .
ورُعْتُ فلاناً ورُوعتُهُ فارْتَاعَ ، أى أفرغته
ففزع . وترَوَّعَ ، أى تفرَّعَ .
وقولهم : لا تُرْعَ ، أى لا تُخَفَّ ولا يلحقك
خوفٌ . قال أبو خراش :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرْعَ (٣)

فقلتُ وأنكرتُ الوجوهَ هُمُ هُمُ

وللأثنى لا تُراعى . قال (٤) :

أيا شِبَهَ لَيْلَى لا تُراعى فَإِنِّى

لك اليومَ من وَحْشِيَّةٍ لَصْدِيقُ

(١) أبو زيد : يقال دَعَهُ يَتَرْمَعُ فى طمته ، أى دعه

ينكم فى ضلاله . وقال غيره : معناه دعه يتلطح بخرنه .

(٢) فى المختار : إن الروح الأمين نَفَثَ فى رُوعى .

(٣) فى اللسان : « لا ترع » .

(٤) مجنون ليلى .

شَبَّهَ الطَّرِيقَ بِثُوبِ أَبِيضٍ .

فصل الزاي

[زِع]

الزَوْبَعَةُ : رَيْسٌ مِنْ رُؤْسِ الْجِنِّ . وَمِنْهُ
سُمِّيَ الْإِعْصَارُ زَوْبَعَةً ، وَيُقَالُ أُمُّ زَوْبَعَةٍ ، وَهِيَ
رِيحٌ تُثِيرُ الْعَبَارَ وَتَرْتَفِعُ إِلَى السَّمَاءِ ، كَأَنَّهُ عَمُودٌ .

وَتَزْبَعُ الرَّجُلَ ، أَيْ تَغَيِّطُهُ . وَالتَّزْبَعُ :
الْعَرِيدُ . قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرْتِي أَخَاهُ مَالِكًا :

مَتَى تَلْقَهُ فِي السَّرْبِ لَا تَلْقَ فَاحِشًا

عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَادُورَةٍ مُتَزَبِّعًا

وَزَيْبَاعٌ بِكَسْرِ الزَّيِّ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ
رَوْحُ بْنُ زَيْبَاعِ الْجُدَامِيِّ .

وَيُقَالُ لِلْقَصِيرِ الْحَقِيرِ : زَوْبَعٌ ^(١) . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

وَمَنْ هَمَزْنَا عِرَّةً تَبْرَكَا

عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةً وَزَوْبَعًا

[زِع]

الزَّرْعُ ^(٣) : وَاحِدُ الزُّرُوعِ ، وَمَوْضِعُهُ
مَزْرَعَةٌ وَمَزْدَرَعٌ . وَالزَّرْعُ أَيْضًا : طَرْحُ الْبَدْرِ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « زَوْبَعٌ » وَتَصَحَّفَ عَلَى

الْجَوْهَرِيِّ ، وَالرَّجَزِ مَصْحُفٍ وَالرُّوَايَةُ :

وَمَنْ هَمَزْنَا عَظْمَهُ تَلْعَلَمَا

وَمَنْ أَبْجَنَّا عِرَّةً تَبْرَكَا

عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةً أَوْ زَوْبَعًا

(٢) رُؤْيَةٌ .

(٣) زَرَعَهُ يَزْرَعُهُ زَرَعًا مِنْ بَابِ قَطَعَ .

وَرَاعَتِ الْخِنْطَةَ وَأَرَاعَتْ ، أَيْ زَكَّتْ .

وَرَاعَ الطَّعَامَ وَأَرَاعَ ، أَيْ صَارَتْ لَهُ زِيَادَةٌ

فِي الْعَجْزِ وَالْخَبْزِ .

وَرَبَّمَا قَالُوا : أَرَاعَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا كَثُرَتْ

أَوْلَادُهَا .

وَرَيْعَانُ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ . وَمِنْهُ رَيْعَانُ

الشَّبَابِ ، وَرَيْعَانُ السَّرَابِ .

وَتَرَيَعُ السَّرَابَ ، أَيْ جَاءَ وَذَهَبَ . وَكَذَلِكَ

الزَيْتُ وَالسَّمْنُ إِذَا جَعَلَتْهُ فِي طَعَامٍ وَأَكْثُرَتْ مِنْهُ ،

فَتَمَيِّعُ هَهُنَا وَهَهُنَا ، لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ وَجْهُ . قَالَ مُرَرَّدٌ :

وَلَمَّا غَدَتُ أُمِّي تُحَيِّي بِنَاتِيهَا

أَغْرَتُ عَلَى الْعِجْمِ الَّذِي كَانَ يُمْنَعُ

خَاطَلْتُ بِصَاعِ الْأَقْطِ صَاعَيْنِ عَجْوَةٍ

إِلَى صَاعِ سَمْنٍ وَسَطَهُ يَتَرَيَعُ

وَفَرَسٌ رَائِعٌ ، أَيْ جَوَادٌ .

وَالرَّيْعُ بِالْكَسْرِ ^(١) : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ

الْأَرْضِ . وَقَالَ عُمَارَةُ : هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، الْوَاحِدُ

رَيْعَةً ، وَالْجَمْعُ رِيَاغٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَتَبْنُونَ

بِكُلِّ رَيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴾ . وَالرَّيْعُ أَيْضًا :

الطَّرِيقُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسِ :

فِي الْآلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا ^(٢)

رَيْعٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَحْلٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ .

(٢) مِنْ قَصِيدَةِ لَامِيَةٍ فِي ص ١١١ مِنْ جَهْرَةِ أَشْعَارِ

الْعَرَبِ وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ مَقْدَمِ الْعَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ .

وَزَلَعَتْ جِرَاحَتُهُ : فسدت . وَتَزَلَعَتْ يَدُهُ :
تسقت .

قال أبو عمرو : الْمَزْلَعُ : الذى قد انقشر
جلد قدمه عن اللحم .

وَالزُّلُوعُ وَالسُّلُوعُ : صُدُوعٌ فِي عُرْضِ الْجَبَلِ .

[زَمَعٌ]

الزَّعْرَعَةُ^(١) : تحريك الشيء . يقال :
زَعْرَعْتُهُ فَنَزَعَرَعُ .

وريجُ زَعْرَعَانَ وَزَعْرَعِجٍ وَزَعْرَاعٍ^(٢) ،
أى تُزَعْرَعُ الأشياءُ ، لِشِدَّتِهَا ؛ وَالجَمْعُ زَعَارِعٌ^(٣) .
وسيرٌ زَعْرَعٌ : شديدٌ ، قال ابن أبي عائد
الهدلي^(٤) :

وَتَرَمَدٌ هَمَلَجَةٌ زَعْرَعَاءُ

كَمَا انْحَرَطَ الْحَبْلُ فَوْقَ الْمَحَالِ

[زَمَعٌ]

قال الخليل : أَرَمَعْتُ عَلَى أَمْرٍ فَأَنَا مُرَمِعٌ
عليه ، إِذَا تَبَّتْ عَلَيْهِ عِزْمَكَ .

وقال السكسائي . يقال أَرَمَعْتُ الأَمْرَ ،
وَلَا يُقَالُ أَرَمَعْتُ عَلَيْهِ . قال الأعشى :

(١) كذا وردت هذه المادة هنا ، وموضعها متقدم
قبل (زَمَعٌ)

(٢) وزاد في القاموس : وَزَعْرَاعِجٌ بِالضَّمِّ .

(٣) قوله وَالجَمْعُ زَعَارِعٌ ، أى جمع الزعزعة التى هى
المصدر . وَالزَّعَارِيعُ : شدائد الدهر .

(٤) أمية بن أبي عائد .

فِي الأَرْضِ . وَالزَّرْعُ أَيْضاً : الإنبات . يقال :
زَرَعَهُ اللهُ ، أى أَنْبَتَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَمْ تَمْ
تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾ .

وتقول للصبى : زَرَعَهُ اللهُ ، أى جَبَرَهُ .
وَازْدَرَعَ فلانٌ ، أى احترث ، وَهُوَ افْتَعَلَ ،
إِلَّا أَنْ التَّاءَ لِمَا لَانَ مَخْرَجُهَا لَمْ تَوَافِقِ الزَّايَ
لِشِدَّتِهَا ، فَأَبْدَلُوا مِنْهَا دالاً ، لِأَنَّ الدالَ وَالزَّايَ
مَجْهُورَتَانِ وَالتَّاءُ مَهْمُوسَةٌ .

وَالْمَزَارَعَةُ مَعْرُوفَةٌ .

وَالْمَزْرُوعَانِ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ
مِنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ : كَعْبٌ^(١) بْنُ سَعْدٍ ، وَمَالِكُ بْنُ
كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ .

[زَمَعٌ]

الزَّقَعُ : أَشَدُّ ضَرْطِ الحِجَارِ . وَقَدْ زَقَعَ
رَقْعاً^(٢) .

[زَمَعٌ]

الزَّلَعُ^(٣) بِالتَّحْرِيكِ : شِقَاقٌ يَكُونُ فِي ظَاهِرِ
الْقَدَمِ وَبَاطِنِهِ . يُقَالُ : زَلَعْتُ قَدَمَهُ بِالكَسْرِ ،
تَزْلَعُ زَلْعاً . وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي ظَاهِرِ الكَفِّ ،
فَأَمَّا إِذَا كَانَ فِي بَاطِنِهَا فَهُوَ الكَلْعُ .

(١) فِي المَطْبُوعَةِ : « بَنِي كَعْبِ » ، صوابه مِنْ اللِّسَانِ
وَالقَامُوسِ .

(٢) زَقَعَ يَزْقَعُ زَقْعاً مِنْ بَابِ مَنَعَ .

(٣) زَلَعٌ يَزْلَعُ زَلْعاً مِنْ بَابِ طَرَبٍ : فَسَدَتْ

جِراحته . وَزَلَعَهُ كَمَنَعَهُ : اسْتَلْبَهُ فِي خَيْلٍ ، كَأَزْدَلَعَهُ .

* دَاعٍ يَعاَجِلُهُ الفِرَاقِ زَمِيعٌ ^(١) *
ويقال للشجاع المقدام : زَمِيعٌ بَيْنَ الزَمَاعِ
وقومٌ زَمَعَاءُ .

ورجلٌ زَمِيعُ الرَّأْيِ ، أَيْ جَيِّدُهُ .

[زوع]

زَاعٌ بَعِيرُهُ يَزُوعُهُ زَوْعًا ، أَيْ حَرَكَهُ
بِزِمَامٍ ^(٢) إِلَى قَدَامٍ لِيَزِدَادَ فِي سِيرِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
وَخَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ ^(٣) قَلْتُ لَهُ

زُوعٌ بِالزِّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ
وَمَنْ رَوَاهُ « زَعٌ » بِالْفَتْحِ مِنْ وَرَعَهُ فَقَدْ
غَلِطَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِأَمْرِهِ أَنْ يَكْفَّ بِعِيرِهِ .

[زهنع]

زَهْنَعَتُ الجَارِيَةَ ، أَيْ زَيَّنْتُهَا .

فصل السبع

[سبع] ^(٤)

سَبْعَةٌ رِجَالٌ وَسَبْعُ نِسْوَةٍ .
وَالسَّبْعُ بِالضَّمِّ : جِزَاءٌ مِنْ سَبْعَةٍ .
وَالسَّبْعُ بِالسَّكْرِ : الضَّمُّ مِنْ أَطْيَاءِ الإِبِلِ .
وَسَبَعْتُهُمْ أَسَبَعْتُهُمْ بِالْفَتْحِ ، إِذَا كُنْتَ
سَابِعَهُمْ ، أَوْ أَخَذْتَ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ . وَسَبَعْتُهُ ، أَيْ

(١) وصلره :

* وَدَعَا بَيْنَهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا *
(٢) فِي المَخْطُوطَةِ : « بِزِمَامِهِ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « مِثْلُ السَّيْفِ » .

(٤) سَبَعٌ يَسْبَعُ سَبْعًا مِنْ بَابِ قَطَعَ : صَارَ
سَابِعَهُمْ .

أَأَزْمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا
وَشَطَّتْ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُرَارًا
وقال الفراء : أَرَمَعْتُهُ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ ، مِثْلُ
أَجْمَعْتُهُ وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ .

أَبُو زَيْدٍ : الزَّمْعُ : جَمْعُ زَمَعَةٍ ، وَهِيَ هَنَةٌ
زَائِدَةٌ مِنْ وَرَاءِ الظِّلْفِ ، وَالْجَمْعُ زِمَاعٌ ، مِثْلُ
تَمْرٍ وَتِمَارٍ . وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ ظَلِيًّا نَشِبَتْ
فِيهِ كَيْفَةُ الصَّائِدِ :

فَرَاغَ وَقَدْ نَشِبَتْ فِي الزِّمَامِ

عَ وَاسْتَحْكَمْتُ مِثْلَ عَمْدِ الوَثْرِ ^(١)

يُقَالُ أَرَمَعْتُ الأَرْنَبا ، أَيْ عَدْتُ . وَأَزْمَعُ
الذَّبْتَ ، أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ مَتَفَرِّقًا .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : الزَّمُوعُ : الأَرْنَبا الَّتِي
تُقَارِبُ عَدْوَهَا وَكَأَنَّهَا تَعْدُو عَلَى رَمَعَاتِهَا . وَقَالَ
ابن السَّكَيْتِ : الزَّمَعَانُ : السَّيْرُ البَطِيءُ ، تَقُولُ
مِنْهُ : زَمَعَ بِالْفَتْحِ يَزْمَعُ . وَالزَّمَعُ : رُدَالُ
النَّاسِ وَسَقَاتُهُمْ . يُقَالُ هُوَ مِنْ زَمَعِهِمْ ، أَيْ مِنْ
مَآخِرِهِمْ .

وَالزَّمَعُ أَيضًا : الدَّهْشُ . وَقَدْ زَمِعَ بِالسَّكْرِ
أَيْ خَرِقَ مِنْ خَوْفٍ .

وَرَجُلٌ زَمِيعٌ وَزَمُوعٌ ، بَيْنَ الزَمَاعِ ، أَيْ
سَرِيعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) الزَّمَاعُ : جَمْعُ زَمَعَةٍ ، وَهِيَ لِحْمَةٌ زَائِدَةٌ خِذَابُ
الظَّلَابِ ، وَهِيَ الشُّعْرَاتُ المَجْتَمِعَاتُ مِثْلُ الزَّيْتُونَةِ . رَاغَ : جَالَ .

شتمته ووقعت فيه . وسبع الذئب الغم ،
أى فرسها .

والسبع : واحد السباع . والسبعة : اللبوة .
وقولهم : « أخذه أخذ سبعة » قال ابن السكيت :
إِنَّمَا أَصْلُهَا سَبْعَةٌ فَخَفَّتْ . واللبوة أنزق
من الأسد . وقال ابن الكلبي : هو سبعة
ابن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو
ابن العوث بن طي بن أددي ، وكان رجلاً شديداً .
فعلى هذا لا يُجرى للمعرفة والتأنيث .

وقول الراجز :

* ياليت أنى وسديعاً في غم (١) *

هو اسم رجل مصغر .

وأرض مسبعة بالفتح : ذات سباع .

وأشبع الرجل ، أى وردت إبله سباعاً .
وأسبعوا ، أى صاروا سبعة . وأسبع الرعيان ، إذا
وقع السبع في ماشيتهم ، عن يعقوب . وأسبعته ،
أى أطعمته السبع . وأسبع ابنه ، أى دفعه
إلى الظوورة ، ومنه قول رؤبة (٢) :

* إن تميماً لم يراضع مسبعاً (٣) *

(١) بعده كما في إصلاح المنطق ص ٤٥١ :

* وألخرج منى فوق كراز أجم *

في اللسان : وإصلاح المنطق : « في الغم » .

(٢) في اللسان : « السجاج » .

(٣) بعده :

* ولم تلده أمه مقنعا *

وأسبع عبده ، أى أهله . قال أبو ذؤيب :
صخب الشوارب لا يزال كأنه

عبد لآل أبي ربيعة مسبع

هذه رواية الأصمعي ، وقال أبو سعيد الصيرير :

مسبع بكسر الباء . فشبه الحمار وهو ينهق بعبد

قد صادف في غنمه سباعاً ، فهو يهيج به ليزجره

عنها . قال : وأبوربيعة في بنى سعد بن بكر وفي

غيرهم ، ولكن جبران أبي ذؤيب بنو سعد

ابن بكر ، وهم أصحاب غم .

والمسبوعة : البقرة التي أكل السبع ولدها .

وقولهم : هو سباعي البدن ، أى تأم البدن .

والسبيع : بطن من همدان رهط أبي

إسحاق السبيعي .

والسبيع أيضاً : السبع ، وهو جزء من سبعة

والأسبوع من الأيام .

وظفت بالبيت أسبوعاً ، أى سبع مرات ،

وثلاثة أسابيع .

والسبعان بضم الباء : موضع ، ولم يأت على

فعلان غيره . قال ابن مقبل :

ألا يا ديار الحى بالسبعان

أمل عليها بالبلي الملوآن

وسبعت الشيء تسبيعا : جعلته سبعة .

وقولهم : وزن سبعة ، يعنون به سبعة مثاقيل .

ثلاث لغات ، أى سرعَ ذا خروجاً ، نُقِلَتْ فتحة العين إلى النون ، لأنه معدول من سرعَ فُبِنِي عليه .
وَلَسِرَعَانَ ما صنعت كذا ، أى ما أسرعَ .
وقول الباهلي (١) :

أَنورًا سرعَ ماذا يا فروقُ

وحيلُ الوصلِ مُنتَكِتٌ حذِيقُ

أراد سرعَ فحقف ، والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلها فتقول للفتحِ فخذُ ، وللعضدِ : عضدُ ، ولا تقول للجرِّ حَجْرٌ ، لخفة الفتحة .

أبو زيد : أسرعَ القومُ ، إذا كانت دوابهم سراعاً .

وسارعُوا إلى كذا وتَسارعُوا إليه بمعنى .
وسرعَانَ الناسِ بالتحريك : أوائلُهُم . وهذا يلزم الإعرابُ نونه في كل وجه .

والسرعُ : القضيْب من قُضبان الكرمِ الغضِّ لسنته . وكلُّ قضيْبٍ رطبٍ سِرْعٌ وسرعَرَعٌ .
والسرعرَعُ أيضاً : الشابُّ الناعمُ البدنِ .
والأسارِيعُ : سُكَّرٌ تخرج في أصل الحَبَلَةِ قال ابن السكيت : اليسرُوعُ والأسرُوعُ :

دودة حمراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشةً ، والأصل يسرُوعٌ بالفتح ، لأنه ليس في الكلام يُفْعُولُ . قال سيبويه : وإنما ضمُّوا أوَّله

(١) هو مالك بن زغبة

[سجع]

السَّجَعُ (١) : الكلامُ المَقْفِيُّ ، والجمعُ أُسْجَاعٌ (٢)
وَأَسَاجِيعُ . وقد سَجَعَ الرجلُ سَجْعاً وسَجَعَ تَسْجِيعاً ، وكلامٌ مُسَجَّعٌ ، وبينهم أُسْجُوعَةٌ .
وسَجَعَتِ الحمامَةُ ، أى هدرت . وسَجَعَتِ الناقةُ ، أى مدَّت حنيتها على جهةٍ واحدة .

قال أبو زيد : السَّاجِجُ : القاصدُ . وأنشد

لدى الرمة :

قَطَعْتُ بها أرضاً تَرَى وَجَهَ رَكْبِهَا

إذا ما علَّوْها مُكْفَأً غيرَ سَاجِجِ

أى جائراً غيرَ قاصدٍ .

[سرع]

السُّرْعَةُ : نقيضُ البطءِ . تقول منه : سرعَ سِرْعاً ، مثالُ صَغَرَ صِغْراً فهو سَرِيعٌ . وعجبت من سُرْعَةِ ذاك ، وسِرْعِ ذاك ، مثالُ صِغَرَ ذاك ، عن يعقوب .

وقولهم : السَّرْعُ السَّرْعُ ، مثالُ الوحَى الوحَى .
وَأَسْرَعُ في السيرِ ، وهو في الأصل متعَدٌّ .
والمُسَارَعَةُ إلى الشيءِ : المبادرةُ إليه .
وتَسْرَعُ إلى الشرِّ .

وسرعَانَ ذا خروجاً ، وسرعَانَ وسِرْعَانَ ،

(١) سَجَعَ من بابِ قَطَعَ .

(٢) قوله والجمعُ أُسْجَاعٌ يستدرك به وبأشكالٍ وأضْياعٍ وأسماعٍ على قولهم فعلُ الصحيحِ العين لا يجمع على أفعالٍ إلا في ثلاثة ألفاظٍ : فرخ ، وزند ، وحمل . قاله نصر .

والسَطْعُ بالتحريك : طولُ العنقِ ؛ نَعَامَةٌ سَطْمَاءٌ .

والسِطَاعُ : سَمَةٌ فِي عُنُقِ البعيرِ بالطول ، يقال بهيْرٌ مُسَطَّعٌ . والسِطَاعُ أَيضاً : عمود البيت . قال القطامي :

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعاً

على النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السِطَاعَا

[سمع]

تَسَعَّعَ الرجل ، أَي كَبَّرَ حَتَّى هَرِمَ وَوَلَّى . قال رؤبة :

* يَاهِنْدُ مَا أَسْرَعُ مَا تَسَعَّعَا (١) *

ومنه قولهم : تَسَعَّعَ الشهرُ ، إِذَا ذهبَ أَكْثَرُهُ . وفي حديثِ عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ « أَنَّهُ سَافِرٌ فِي عَقَبِ رَمْضَانَ وَقَالَ : إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَّعَ ، فَلَوْ صُمْنَا بِقِيَّتِهِ » .

وَتَسَعَّعَتْ حَالُ فُلَانٍ ، إِذَا انْحَطَّتْ .

قال الفراء : يقال سَعَّعْتُ بِالْمِعْزَى ، إِذَا زَجَرْتَهَا وَقَلَّتْ لَهَا : سَعَّ سَعً .

(١) وقوله :

* قَالَتْ وَلَمْ تَأُلْ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا *

وبعده :

* مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ فَتَى سَرَّعَرَعَا *

(١٥٥ - صحاح - ٣)

إِتْبَاعاً لضمّة الراء ، كما قالوا أَسْوَدُ بْنُ يُعْفَرٍ (١) . قال ذو الرمة :

وَحَتَّى سَرَّتْ بَعْدَ الكَرَى فِي لَوِيَّهِ

أَسَارِيعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِيَهُ
واللَوِيُّ : ما ذَبِلَ مِنَ البقل . يقول : قد اشتدَّ الحَرُّ ، فَإِنَّ الأَسَارِيعَ لَا تَسْرِي عَلَى البقلِ إِلَّا لَيْلًا ، لِأَنَّ شِدَّةَ الحَرِّ نَهَاراً تَقْتَلِمُهَا .

وقال القناني : الأَسْرُوعُ : دُودٌ حَمْرُ الرُّعُوسِ بِيضُ الجَسَدِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ ، تُشَبَّهُ بِهَا أَصَابِعُ النِّسَاءِ . وَأَنشَدَ لأمْرِئِ القَيْسِ :

وَتَعَطُّوْا بَرَخِصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهَا

أَسَارِيعُ ظُبِّي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلِ
وظُبِّي : اسمُ وادٍ ، يُقالُ أَسَارِيعُ ظُبِّي ، كما يُقالُ سَيْدُ رَمْلٍ ، وَضَبُّ كُذْبِيَّةٍ ، وَثَوْرُ عَدَابٍ .

والأَسْرُوعُ أَيضاً : واحدُ أَسَارِيعِ القَوْسِ ، وَهِيَ خَطُوطٌ فِيهَا وَطَرِائِقُ (٢) .

[سطع]

سَطَعَ الغُبَارُ والرَّاحَةُ والصَّبْحُ ، يَسْطَعُ سَطُوعاً ، إِذَا ارْتَفَعَ .

والسَطِيعُ : الصُّبْحُ .

(١) أَي بضم الياء .

(٢) والسروعة : النبكة العظيمة من الرمل ، وتجمع سروعات وسراوع

والصقورُ كُلُّهَا سَفَعٌ .
 وَسَفَعَ الطَّائِرُ : لَطَمَهُ بِجَنَاحِيهِ .
 وَالْمُسَافِعَةُ ، كالمطاردة . قال الأعشى (١) :
 يُسَافِعُ وَرَقَاءَ جُونَيْةً
 لِيُذِرِكَهَا فِي حَمَامٍ تُسَكِّنُ (٢)

[سقع]

السُّقَعُ : لغة في الصُّقَعِ (٣) .
 ويقال : ما أدري أين سَقَعَ ، أى أين ذهب .
 وَسَقَعَ الديكُ : مثلُ صَقَعَ . وخطيبٌ
 مُسَقَعٌ مثلُ مُصَقَعٍ . والسِقَاعُ : لغة في الصِقَاعِ .

[سقرع]

السُّقْرَعُ : تعريب السُّكْرَكَةِ ساكنة
 الراء ، وهى خمرة الحبسِ تُتَخَذُ من الذرة .

[سكع]

سَكَعَ : الرجلُ مثلُ سَقَعَ . يقال :
 ما أدري أين سَكَعَ وأين تَسَكَعُ .
 والتَسَكَعُ التمدى فى الباطل ، ومنه
 قول الشاعر (٤) :

* أَلَا إِنَّهُ فِي عَمْرَةٍ بَتَسَكَعُ *

(١) يصف الصقر .

(٢) فى اللسان : «ورقاء غوربية» . والجوى بضم

الجيم : ضرب من القطا . وتُكَنَّ : جماعات .

(٣) وهو الناحية .

(٤) هو سليمان بن يزيد العدوى .

[سفع]

سَفَعْتُ بناصيته ، أى أخذتُ . قال الشاعر (١) :
 قَوْمٌ إِذَا فَرَعُوا الصَّرِيحَ (٢) رَأَيْتَهُمْ
 مِنْ بَيْنِ مُلْجِمِ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعِ
 ومنه قوله تعالى : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ (٣) .
 ويقال : به سَفَعَةٌ من الشيطان ، أى مَسٌّ ،
 كأنه أخذ بناصيته (٤) .

وَسَفَعَتُهُ النارُ والسومُ ، إذا لفحته لفتحاً
 يسيراً فغَيَّرَتْ لَوْنَ البشرة .

وَالسَّوَأَفِعُ : لَوَافِحُ السَّمُومِ . وَالسُّفَعَةُ
 بالضم : سَوَادٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً . وَالرَّجُلُ أَسْفَعٌ .
 ومنه قيل للأثافي : سَفَعٌ (٥) .

وَالسُّفَعَةُ أَيْضاً فى آثار الدار : ما خالف
 من سوادها سائراً لون الأرض . وَالسُّفَعَةُ فى
 الوجه : سَوَادٌ فى خَدَى المرأة الشاحبة ، ويقال
 للحمامة سَفَعَاءُ ، لما فى عنقها من السُّفَعَةِ . قال
 حميد بن ثور :

من الورقِ سَفَعَاءُ العِلاطِينِ بَاكَرَتْ
 فُرُوعَ أَشْأَاءِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَسْحَجَا

(١) هو عمرو بن معد يكرب ، كما فى تفسير أبى حيان
 ٤٩١ : ١٨ .(٢) فى اللسان : « إذا سمعوا » ، وفى الأساس :
 « إذا نَقَعَ الصَّرِيحُ » .(٣) أى لتأخذن بالناصية إلى النار . ويقال : به سفعة
 من النار .

(٤) فى المطبوعة : « بناصيته » .

(٥) لأن النار سودت صفحتها التى تلى النار .

[سلع]

السَّلْعَةُ^(١) : المتاعُ . والسَّلْعَةُ : الضَّوَاةُ ، وهي زيادة تحدث في الجسد كالغدة ، تتحرك إذا حُرِّكَتْ ، وقد تكون من حصّة إلى بطيخة . والسَّلْعَةُ بالفتح : الشَّجَّةُ . وسَلَعْتُ رأسه أسلَعُهُ سَلْعًا ، أى شققته .

وسَلَعْتُ أيضاً : جَبَلٌ بالمدينة . قال تأبط شراً^(٢) :

إن بالشعب الذى دُونَ سَلْعٍ

لَقَتَيْلًا دَمُهُ ما يُطَلُّ

والسَّلْعُ أيضاً : الشَّقُّ في القدم ، وجمعه سُلُوعٌ . قال يعقوب : يقال للشق في الجبل سَلْعٌ بالسكسر ، وجمعه أسَالِغٌ ، وبعضهم يفتححه .

والسَّلْعُ بالتحريك : شجرٌ مُرٌّ ، ومنه السَّلْعَةُ ، لأنهم كانوا في الجذب يعلقون شيئاً من هذا الشجر ومن العُشْرِ بأذنان البقر ، ثم يُضْرَمُونَ فيها النار وهم يُصَعَّدُونَهَا في الجبل ، فيمَطْرُونَ زعموا . قال الشاعر^(٣) :

(١) والسَّلْعَةُ : كل ما كان مُتَجَرًّا به وفيه ،

والجمع سَلْعٌ .

(٢) الصواب : قال الشنفرى ابن أخت تأبط شراً يرثيه .

(٣) الورل الطائي . وقبلة :

لَا دَرَّ دَرٌّ رِجَالٍ خَابَ سَعِيهِمْ

يستمطرون لدى الأزماتِ بالعُشْرِ

أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيْقُورًا مُسَلَّعًا

ذَرِيْعَةً لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطْرِ
وقد سَلَعَتْ قدمه بالكسر تَسْلَعُ سَلْعًا ، مثل زَلَعَتْ .

وَأَسْلَعُ ، أى انشق . قال الراجز^(١) :

* مِنْ بَارِيٍّ حَيْصَ وَدَامٍ مُنْسَلِعٍ^(٢) *

[سلفع]

السَّلْفَعُ من الرجال : الجسورُ ، ومن النساء : الجريرةُ السليطةُ ، ومن النوق : الشديدةُ ، واسمُ كلبيةُ .

[سلقع]

السَّلْقَعُ : المكان الخزنُ ، ويقال هو إيتباعٌ لبَلْقَعٍ لا يُفْرَدُ . يقال : بَلَقَعُ سَلْقَعًا ، وبَلَّاقِعُ سَلَّاقِعُ ، وهي الأرض^(١) التي لا شىء بها . والسَلْقَعُ : البرقُ . ويقال للحصى إذا حَمِيتْ عليه الشمس : اسَلَقَعَهُ بالبريق^(١) .

[سمع]

السَّمْعُ : سَمِعُ الإنسان ، يكون واحداً وجمعاً كقوله تعالى : ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ﴾ لأنه في الأصل مصدرُ قولك : سَمِعْتُ الشىء

(١) عكاشة السعدى . وقيل حكيم بن معية الربيعى

(٢) قبلة :

* تَرَى رِجْلَيْهِ شَقُوقًا فِي كَلْعٍ *

(٣) في القاموس : والسَلْقَعُ كَجَحْنَبَارٍ : البرقُ

إذا استطار .

سَمِعًا وَسَمَاعًا . وقد يجمع على أَسْمَاعٍ ، وجمع الأَسْمَاعِ أَسَامِعُ .

وقولهم : سَمِعَكَ إِلَيَّ ، أى اسْمَعْ مِنِّي . وكذلك قولهم : سَمَاعٍ ، أى اسْمَعْ ، مثل دَرَاكِ وَمَنَاعٍ ، بمعنى أَدْرِكْ وَامْنَعْ .

وتقول : فَعَلَهُ رِيَاءً وَسَمِعَةً^(١) ، أى ليراه الناس وليسمعوا به .

وَأَسْتَمَعْتُ كَذَا ، أى أَصْغَيْتُ ، وَتَسَمَعْتُ إِلَيْهِ . فإذا أَدْعَمْتَ قَلْتَ اسْتَمَعْتُ إِلَيْهِ . وقرئ :

﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى ﴾ . يقال : تَسَمَعْتُ إِلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ إِلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ لَهُ ، كُلُّهُ بمعنى ، لِأَنَّهُ

تعالى قال : ﴿ لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ ﴾ ، وقرئ : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى ﴾ مخففاً .

وَأَسْمَاعَ بِهِ النَّاسُ . وَأَسْمَعُهُ الْحَدِيثَ وَسَمِعَهُ ، أى شْتَمَهُ . وقوله تعالى : ﴿ وَأَسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ ﴾ قال الأخفش :

أى لَا سَمِعْتَ . وقوله تعالى : ﴿ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ^(٢) ﴾ ،

أى مَا أَبْصَرَهُ وَأَسْمَعَهُ ، على التعجب .

(١) فى القاموس : « وما فعله رياءً ، ولا سمعةً ، وَيُضْمُّ وَيُجْرِكُ ، وهو مانوءة بذكره ليرى ويسمع » .

(٢) قوله تعالى : « أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ » سورة الكهف . وفى المختار « أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ » . سورة مريم .

وَالسُّمِعَةُ : الْمَغْنِيَةُ .

وَالسَّمْعُ بِالْكَسْرِ : الصِّدْتُ وَالذِّكْرُ الْجَمِيلُ .

يقال : ذهب سَمِعُهُ فى الناس .

ويقال أيضا : اللَّهُمَّ سَمِعًا لَا بِلْفَا ، وَسَمِعًا

لَا بِلْفَا^(١) ، أى نَسْمَعُ بِهِ وَلَا نَيْمُ .

وَالسَّمْعُ أَيْضًا : سَبْعٌ مَرْكَبٌ ، وَهُوَ وَالدِّبُّ مِنَ الضَّمْعِ . وفى المثل : « أَسْمَعُ مِنَ

السَّمْعِ الْأَزَلِّ » ، وربما قالوا : « أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ » . قال الشاعر :

تَرَاهُ حَدِيدَ الطَّرْفِ أَبْلَجَ وَاضِحًا

أَعَرَّ طَوِيلَ الْبَايَعِ أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ

وَسَمِعَ بِهِ ، أى شَهَرَهُ . وفى الحديث :

« من فعل كذا سَمِعَ اللهُ بِهِ أَسَامِعَ خَلْقِهِ^(٢) يوم القيامة » .

والتَّسْمِيعُ : التَّشْنِيعُ . ويقال أيضا : سَمِعَ بِهِ ،

إذا رَفَعَهُ مِنَ الْجَمَلِ وَنَشَرَ ذَكَرَهُ .

وَسَمِعَهُ الصَّوْتَ وَأَسْمَعَهُ .

وَالسَّامِعَةُ : الْأُذُنُ : قال طرفه يصف

أُذُنِي نَاقَتِهِ :

مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتِي شَاةٍ بِجَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

(١) الأول بكسر السين والباء والثاني بفتحهما .

(٢) أسامع : جمع أسمع ، وهذه جمع سمع . وروى :

« سامع خلقه » برفع سامع على البدلية من لفظ الجلالة .

سَمِعَةً نَظَرَتْهُ

كالريحِ حَوْلَ الْقُنَّةِ

إِلَّا تَرَهُ تَطَنَّهَ

وَالسَّمْعُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ، وَهُوَ فَعْلَلٌ (١).

[سمدع]

السَّمِيدُ بِالْفَتْحِ: السَّيِّدُ الْمَوْطَأُ الْأَكْنَفِ،

وَلَا تَقُلْ سُمَيْدَعٌ بِضَمِّ السِّينِ .

[سنخ]

رَجُلٌ سَنِيْعٌ، أَيْ جَمِيْلٌ، وَامْرَأَةٌ سَنِيْعَةٌ .

وَقَدْ سَنَّعَ بِالضَّمِّ سَنَاعَةً .

[سوع]

السَّاعَةُ: الْوَقْتُ الْحَاضِرُ، وَالْجَمْعُ السَّاعُ

وَالسَّاعَاتُ. قَالَ الْقَطَامِيُّ:

وَكُنَّا كَالْحَرِيْقِ لَدَى كِفَاحٍ (٢)

فِيخَبُو سَاعَةً وَيَهْبُ سَاعًا

وَسَاعَةٌ سَوْعَاءٌ، أَيْ شَدِيْدَةٌ. كَمَا يُقَالُ

لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ .

وَتَقُولُ: عَامَلْتُهُ مَسَاوَعَةً مِنَ السَّاعَةِ، كَمَا

تَقُولُ مَيَاوَمَةً مِنَ الْيَوْمِ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُمَا إِلَّا هَذَا.

وَالسَّاعَةُ: الْقِيَامَةُ. وَجَاءَنَا بَعْدَ سَوْعٍ مِنَ

اللَّيْلِ، وَبَعْدَ سَوْاعٍ، أَيْ بَعْدَ هَذِهِ مِنْهُ .

وَسَوْاعٌ أَيْضًا: اسْمٌ صَنِمٌ كَانَ لِقَوْمِ نُوْحٍ

(١) وَامْرَأَةٌ سَمْعَمَةٌ كَأَنَّهَا غَوْلٌ، وَالشَّيْطَانُ

الْحَلِيْثُ يُقَالُ لَهُ سَمْعَمٌ. كَذَا فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ .

(٢) قَوْلُهُ «لَدَى كِفَاحٍ» فِي نَسْخَةِ بَدَلِهِ «أَصَابَ غَابًا» .

وَكَذَلِكَ الْمِسْمَعُ بِالْكَسْرِ: يُقَالُ: فُلَانٌ

عَظِيمُ الْمِسْمَعَيْنِ .

وَالْمِسْمَعُ أَيْضًا: عُرْوَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ

الْعَرَبِ، يُجْعَلُ فِيهَا حَبْلٌ لِيُعَدَّلَ الدَّلْوُ. قَالَ

الشَّاعِرُ (١):

نُعَدِّلُ (٢) ذَا الْمَيْلِ إِذْ رَامَنَا

كَمَا عُدِّلُ (٣) الْعَرَبُ بِالْمِسْمَعِ

يُقَالُ مِنْهُ أَسْمَعْتُ الدَّلْوُ، إِذَا جَعَلْتُهَا مِسْمَعًا .

وَالسَّمِيْعُ: السَّامِعُ. وَالسَّمِيْعُ: الْمُسْمَعُ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَبٌ:

أَمِنْ رِيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيْعِ

يُوْرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: امْرَأَةٌ سَمْعَمَةٌ نَظَرَتْهُ بِالضَّمِّ،

وَهِيَ الَّتِي إِذَا تَسَمَّعَتْ أَوْ تَبَصَّرَتْ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا

تَطَنَّتُهُ تَطَنَّيًّا (٤). وَكَانَ الْأَحْمَرُ يَكْسِرُ أَوْلَهَا وَيَفْتَحُ

ثَالِثَهَا، وَيَنْشُدُ:

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةَ

مِعْنَةً مِفْنَةً (٥)

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْفَى .

(٢) فِي الْأَسَاسِ: «وَنُعَدِّلُ» .

(٣) فِي الْأَسَاسِ: «كَمَا يُعَدَّلُ» .

(٤) أَيْ عَمِلَتْ بِالْفُظْنِ .

(٥) فِي اللِّسَانِ: وَيُرْوَى:

* كَالذُّبِّ وَسُطِّ الْقُنَّةِ *

وَالْمِعْنَةُ: الْمُحْتَرِضَةُ. وَالْمِفْنَةُ: الَّتِي تَأْتِي بِفَنُونٍ

مِنَ الْعَجَائِبِ .

عليه السلام ، ثم صار لهذيل ، وكان برهًاط
يحبون إليه .
وأَسَعْتُ الإبلَ : أهملتها ، فساعتُ هي
تَسُوعُ سَوْعًا . ومنه قيل ضائعٌ سَائِعٌ .
وناقةٌ مَسِياعٌ : تذهب في المرعى .
ورجلٌ مَضِياعٌ مَسِياعٌ للمال ، وهو مُضِيعٌ
مُسِيَعٌ ، عن أبي عبيد .

[سبع]

سَاعَ الماءِ والسرابُ يَسِيَعُ سَيْعًا وَسُيُوعًا ،
أى جرى واضطرب على وجه الأرض . قال
الراجز (١) :

* فهن يَحْبِطُنَ السرابَ الأَسِيعَا (٢) *

والأنسياعُ مثله .

والسَيَاعُ : الطينُ بالتهن الذي يُطِينُ به .
قال القطامي (٣) :

فَمَا أَنْ جَرَى سِمَنْ عَلَيْهَا

كَأَطَيَّنْتَ بِالْفَدَنِ السَيَاعَا (٤)

(١) رؤبة .

(٢) بده :

* شَبِيهَ يَحْمٍ بَيْنَ عِبْرَيْنِ مَعَا *

(٣) بصف ناقته .

(٤) يروى : « كَأَطَيَّنْتَ » ، وبعد هذا البيت :

أَمَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِيَأْخُذُوهَا

وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنْ لَنْ تُسْتَبَاعَا

إِذَا التَّيَّازُ ذُو العَضَلَاتِ قَلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ! ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا =

فصل الشين

[شبع]

الشَّبَعُ : تقيضُ الجوع . يقال : شَبَعْتُ خَبْرًا
ولحمًا ، ومن خَبَزِ ولحمٍ ، شَبَعًا . وهو من مصادر
الطبائع . والشَّبَعُ بالتسكين : اسمٌ ما أَشْبَعَكَ
من شىء .

ورجلٌ شَبَعَانٌ وامرأةٌ شَبَعَى . وربما قالوا
امرأةٌ شَبَعَى الخَلْخَالِ ، إذا ملأته من سَمَنِهَا .
وتقول : شَبَعْتُ من هذا الأمرِ وَرَوَيْتُ ،
إذا كرهته . وها على الاستعارة .

وَأَشْبَعْتُهُ من الجوع ، وَأَشْبَعْتُ الثوبَ من
الصنغِ .

وثوبٌ شَبِيْعُ الغَزْلِ ، أى كثيره .

والمُشْبَعُ : المتزِينُ بأكثر مما عنده ، يتكثَّرُ

= يقول : هى مطوية بالشحم . والتَّيَّازُ : القصر الفليظ .
مع شدة ، وأصل الكلام إذا التياز ذو العضلات ضاق
بها ذرعًا قلنا له تَنَحَّ عنها لا تطأك . وإليك معناه
تَنَحَّ ، وقيل هنا معناه حُدٌّ .

(١) وهى خشبة ملاء يُطِينُ بها . والمالجه ، كذا
وردت فى هذه المادة هنا وفى اللسان . لكن فى اللسان
والصحيح والقاموس (ملج) : « مالج » بدون هاء .

بذلك ويتزيّن بالباطل . وفي الحديث : « الْمُتَشَبِّعُ بما لا يملك كلابس ثوبَي زورٍ » .

وعندى شُبْعَةَ من طعام بالضم ، أى قَدْرُ ما يُشْبِعُ به مرّةً .

قال يعقوب : هذا بلدٌ قد شَبَعَتْ غنمه ، إذا قاربت الشَّبَع .

[شبدع]

أبو عمرو : الشَّبَادِعُ : العقاربُ ، واحدها شِبْدَعَةٌ بالكسر ، والدال غير معجمة . والأحمر مثله .

[شجع]

الشَّجَاعَةُ : شدّة القلب عند البأس .

وقد شَجَعَ الرجل بالضم فهو شُجَاعٌ ، وقومٌ شِجَعَةٌ وشِجَعَانٌ ، ونظيره غلامٌ وغِلمَةٌ وغِلْمَانٌ . ورجلٌ شَجِيعٌ وقومٌ شُجَعَانٌ مثل جَرِيْبٍ وجُرْبَانٍ ، وشُجَعَاءٌ مثل فَقِيهِه وفاقهَاء .

وامرأةٌ شُجَاعَةٌ . قال أبو زيد : سمعت الكلابيين يقولون : رجلٌ شُجَاعٌ . ولا يوصف به المرأةُ .

والشَّجَعُ في الإبل : سرعُهُ نَقْلُ القوائم . قال سويد بن أبي كاهل :

فَرَكَيْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا

بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ

أى بِصِلَابِ القوائم . يقال : جملٌ شَجِيعٌ القوائم ، وناقَةٌ شِجَعَةٌ وشِجَعَاءٌ .

وحكى يعقوبُ عن الليثاني : رجلٌ شُجَاعٌ وشِجَعٌ^(١) ، وقومٌ شُجَعَانٌ وشِجَعَانٌ .

وقال أبو عبيدة : قومٌ شِجَعَةٌ وشِجَعَةٌ . وحكى أبو عبيدة : وقومٌ شِجَعَةٌ أيضاً بالتحريك .

والأشْجَعُ من الرجال مثل الشُّجَاع . ويقال : الذى فيه خِفَّةٌ كَالهَوْجِ لِقَوَّته . ويسمى به الأسد ، قال الشاعر^(٢) :

* بِأَشْجَعِ أَخَازِ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ^(٣) *

يعنى الدهر .

وَأَشْجَعُ : قبيلةٌ من غطفان . وشَجَعٌ : قبيلةٌ من عُذْرَةَ . وشِجَعٌ : قبيلةٌ من كنانة .

وَالأشْجَعُ : ضربٌ من الحيات ، وكذلك الشُّجَاعُ .

(١) فى القاموس : الشجاع كسحاب ، وكتاب ، وغراب ، وأمير ، وكنف ، وعنبة ، وأحمد : الشديد القلب عند البأس ج شجعة مثلثة ، وشجعة محرّكة ، وشجاع كرجال ، وشجعان بالضم والكسر ، وشجعاء « أى بالضم » . وهى شجاعاة مثلثة وشجعة كفرحة ، وشريفة ، وشجعاء ج شجاعٌ وشجاعٌ ، وشجعٌ بضمين ، أو خاص بالرجال .

(٢) الأعمى .

(٣) مجزه :

* فَمِنْ أَىِّ مَا تَأْتِي الْحَوَادِثُ أَفْرَقُ *

وتزعم العربُ أنَّ الرجلَ إذا اشتدَّ جوعُه
تعرضتْ له بطنه في حَيَّةٍ يسمونها الشُّجَاعَ والصَّفَرَ .
وقال أبو خراش يخاطب امرأته :

أرُدُّ شُجَاعَ البَطْنِ لو تَفَلَّيْنَهُ
وأوثرُ غَيْرِي من عِيَالِكِ بالطَّعمِ
والأشاجعُ : أصولُ الأصابعِ التي تتصل
بمصبِ ظاهرِ الكفِّ ، الواحدُ أشجعٌ ، ومنه
قول لبيد :

* يَدْخُلُهَا حَتَّى تُوَارِي أَشْجَعَهُ *
وناسٌ يزعمون أنه إِشْجَعٌ ، مثالُ إِصْبِجٍ .

ولم يعرفه أبو العوث .
وشَجَّعْتُهُ ، إذا قلتَ له أنتَ شُجَاعٌ ،
أو قَوَّيْتَهُ قلبه .
وتَشَجَّعَ ، أي تكلفَ الشُّجَاعَةَ .

[شرع]

الشَّرِيعَةُ : مَشْرَعَةُ المَاءِ ، وهو موردُ الشَّارِبَةِ .
والشَّرِيعَةُ : ما شرَّعَ اللهُ لعباده من الدين .
وقد شرَّعَ لهم يَشْرَعُ شَرْعًا ، أي سَنَّ .
والشَّارِعُ : الطَّرِيقُ الأعْظَمُ .
وشرَّعَ المنزلُ ، إذا كان بابُه على طَرِيقٍ نافذ .
وشرَّعتُ الإهابَ ، إذا سلخْتَهُ . وقال
يعقوب : إذا شققتَ ما بين الرجلين ثم سلخْتَهُ .
قال : سمعته من أمِّ الحُمَارِيسِ البَكْرِيَّةِ .
وشرَّعتُ في هذا الأمرِ شَرْعًا ، أي خُضْتُ .

وشرَّعتِ الدوابُّ في الماءِ تَشْرَعُ شَرْعًا وشَرْعًا ،
إذا دَخَلَتْ ، وهي إِبِلٌ شُرُوعٌ وشُرُوعٌ ، وشرَّعتُها
أنا . وفي المثل : « أهونُ السَّقَى التَّشْرِيعُ » .

ويقال : شرَّعتَ هذا ، أي حَسَبْتُكَ . وفي
المثل : « شرَّعتُ ما بَلَغَكَ المَجَلَّ » ، يُضْرَبُ
في التَّبَلُّغِ باليسير .

ومررتُ برجلٍ شرَّعتَ من رجلٍ ، أي
حَسَبْتُكَ . والمعنى أنه من النحو الذي تَشْرَعُ فيه
وتطلبُهُ . يستوى فيه الواحدُ والمؤنثُ والجمع .

والشَّرِيعَةُ : الشَّرِيعَةُ ، ومنه قوله تعالى :
« لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا » .
ويقال أيضًا : هذه شِرْعَةٌ هذه ، أي مِثْلُهَا ،
وهذا شِرْعٌ هذا ، وهما شِرْعَانِ أي مِثْلَانِ .
والشَّرِيعَةُ أيضًا : الوَثْرُ ، والجمع شِرْعٌ وشِرْعٌ ،
وشِرَاعٌ جمع الجمع ، عن أبي عبيد .

والشِّرَاعُ أيضًا : شِرَاعُ السَّفِينَةِ . وربما
قالوا للبعير إذا رفع عنقه : قد رفع شِرَاعَهُ .
ورمَحُ شِرَاعِيٌّ ، أي طويلٌ ، وهو منسوبٌ .
وأشْرَعَتْ مُبَابًا إلى الطريقِ ، أي فتحتُ .
وأشْرَعْتُ الرِمْحَ رِبَالَهُ ، أي سدَّدتَهُ ، فشَرَّعَ
هو . ورماحُ شُرُوعٌ . قال عبد الله بن [أبي (١)]
أوفى الخزاعي يهجو امرأةً :

(١) التكملة من اللسان .

وقد أشعت الشمس : نَشَرَتْ شُعَاعَهَا .
ومنه حديث ليلة القدر : « إنَّ الشمس تطلع من
غَدِ يَوْمِهَا لَا شُعَاعَ لَهَا » . الواحدة شُعَاعَةٌ .
والشُعَاعُ بالفتح : تَفَرَّقَ الدَّمُ . وغيره
واتتشاره . قال ابن الخطيم (١) :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرًا
لَهَا نَفْدٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ (٢) أَضَاءَهَا

ويقال أيضاً : رأى شُعَاعٌ ، أى متفرقٌ .
ونفسُ شُعَاعٌ : تَفَرَّقَتْ هِمَمُهَا . قال قيس بن
الملوِّح (٣) :

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شُعَاعِ أَلْمِ أَسْكُنُ
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعُ
وَشُعَاعُ السَّبِيلِ أَيْضًا : سَفَاهٌ .

وقد أشعَّ الزرعُ : أخرج شُعَاعَهُ .
وأشعَّ البعيرُ بَوْلَهُ ، أى فَرَقَهُ . وكذلك
شَعَّ بَوْلُهُ يَشَعُهُ .

وظِلُّ شَفَشَعٌ : ليس بكثيفٍ ، ومُشَفَشَعٌ أَيْضًا .
وشَفَشَعْتُ الشَّرَابَ : مزجته بالماء .

وَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مَحْرَمًا
ولو حَفَّ بِالْأَسَلِ الشُّرْعُ
وحيتانُ شُرْعٌ ، أى شَارِعَاتٌ من غمرة الماء
إلى الجُدِّ .

[شرح]

الشُّرْعُ : الطويلُ . والشُّرْعُجُ : الجِنَازَةُ (١) .
ومطرقةٌ مُشْرِجَةٌ ، أى مطوَّلةٌ لا حروف
لنواحيها .

[شع]

الشُّعُ : واحدُ شُوعٍ النعل التي تُشَدُّ إلى
زمامها . تقول منه : شَعَّتْ النعل . وقال
أبو الغوث : شَعَّتْ النعل بالتشديد ، وكذلك
أَشَعَّتُمَا .

والشَّاسِعُ والشُّوعُ : البعيدُ .

وفلانٌ شِشَعٌ مالٍ ، إذا كان حسنَ القيام
عليه .

[شع]

شُعَاعُ الشمسِ : ما يُرَى من ضوءها عند
ذُرُورِهَا كَالْقَضبانِ ، والجمعُ أَشَعَّةٌ وشُعُوعٌ .

(١) بده في المخطوطة : قال عبدة بن الطيب :

ولقد علمت بأن قصري حفرة

غبراه يجماني إليها شرح

وقال النابغة الدياني :

وعنسى براها رحلتى فكانها

إذا جنات فوق الذراعين شرح

(١) قيس .

(٢) في اللسان : وقال أبو يوسف : أنشدني ابن من
عن الأعمى : لولا الشُعَاعُ ، بضم الشين ، وقال هو ضوء
الدم وحرته وتفرقه . فلا أدري أهله وضماً أم على التشبيه .
ويرى الشُعَاعُ بفتح الشين ، وهو تفرق الدم وغيره .
(٣) ويقال قيس بن ذريح .

وَأَسْتَشْفَعُهُ إِلَى فُلَانٍ ، أَى سَأَلْتَهُ أَنْ
يَشْفَعَ لى إِلَيْهِ .
وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْهِ فى فُلَانٍ فَشَفَّعَنِى فِيهِ تَشْفِيعًا .
وَبَنُو شَافِعٍ ، مِنْ بَنى الْمُطَّلَبِ بِنِ عَبْدِ مَنْفَافٍ ،
مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ (١) .

[شعك]

الشُّكَايَى : نَبَتٌ يُتَدَاوَى بِهَا . قَالَ
الأَخْفَشُ : هُوَ بِالفَارِسِيَّةِ : جَرَحَهُ . وَأَنشَدَ
لِعَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ البَاهِلَى :

شَرِبْتُ الشُّكَايَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ العُرُوقِ المَكَاوِيَا

قَالَ سَيَبَوِيهٌ : هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
الوَاحِدَةُ مِنْهَا شُكَاةٌ .

وَالشُّكْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الوَجَعُ وَالعُضْبُ أَيْضًا .
وَقَدْ شَكِعَ بِالكُسْرِ . يُقَالُ : بَاتَ
شَكِيمًا ، وَجِيمًا لَا يَنَامُ .

وَأَشَكَمُهُ ، أَى أَغْضَبُهُ ، وَيُقَالُ أَمَلَهُ وَأَخْجَرَهُ .

[شعم]

الشَّمْعُ بِفَتْحِ التَّيْنِ : الَّذى يُسْتَصْبَحُ بِهِ .
قَالَ الفَرَّاءُ : هَذَا كَلَامُ العَرَبِ ، وَالمَوْلَدُونَ يَقُولُونَ
شَمْعًا بِالتَّسْكِينِ (٢) . وَالشَّمْعَةُ أَخْصُّ مِنْهُ .

(١) التَّكَلُّفَةُ مِنَ المَخْطُوطَةِ .

(٢) فِى اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ غَاطَّ ، لِأَنَّ

الشَّمْعَ وَالشَّمْعَةَ لِنَتَانِ فَصِيحَتَانِ .

وَالشَّعْشَاعُ : المُنْفَرِقُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* صَدَقُ اللِّقَاءُ غَيْرُ شَعْشَاعِ العَدْرِ *

يَقُولُ : هُوَ جَمِيعُ الهِمَّةِ غَيْرُ مُنْفَرِقِهَا .

وَرَجُلٌ شَعْشَاعٌ ، أَى طَوِيلٌ حَسَنٌ ، وَكَذَلِكَ

الشَّعْشَعَانُ . وَنَاقَةٌ شَعْشَعَانَةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

هَيْهَاتَ حَرَفَاهُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا

ذُو العَرَشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ العِيَاهِيمُ (١)

وَالشَّعَّاعُ : الطَّوِيلُ ، بِزِيَادَةِ اللَّامِ .

[شعف]

الشُّفْعُ : خِلاَفُ الزَّوْجِ ، وَهُوَ [خِلاَفٌ] (٢) .

الْوِثْرُ . يَقُولُ : كَانَ وَثْرًا فَشَفَّعْتُهُ شَفْعًا .

وَالشُّفْعَةُ فِى الدَّارِ وَالأَرْضِ .

وَالشُّفِيعُ : صَاحِبُ الشُّفْعَةِ وَصَاحِبُ الشُّفَاعَةِ .

وَنَاقَةٌ شَافِعٌ : فِى بَطْنِهَا وَلَدٌ وَيَتَّبِعُهَا آخَرُ .

تَقُولُ مِنْهُ : شَفَّعَتِ النَّاقَةُ شَفْعًا . وَفِى الحَدِيثِ :

« أَنَّهُ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَأَتَاهُ بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا

وَقَالَ : ائْتِنِى بِمُعْتَاطٍ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَالشَّافِعُ

الَّتِى مَعَهَا وَلَدُهَا ، سَمِّيَتْ شَافِعًا لِأَنَّ وَلَدَهَا

شَفَّعَهَا وَشَفَّعْتُهُ هِىَ .

وَنَاقَةٌ شُفُوعٌ ، وَهِيَ الَّتِى تَجْمَعُ بَيْنَ مِجْلَبَيْنِ

فِى حَلْبَةِ وَاحِدَةٍ .

(١) فِى الأَصْلِ « النِّيَاهِيمُ » بِالمِجْمَعِ ، صَوَابُهُ مِنَ

اللِّسَانِ .

(٢) التَّكَلُّفَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

ويقال: أَشْمَعُ السِّرَاجُ ، أى سَطَعَ نُورُهُ .
قال الراجز :

* كَلَمْعٌ بَرَقَ أَوْ سِرَاجٌ أَشْمَعًا *

والمَشْمَعَةُ : اللُّعْبُ والمِرْزَاحُ . وقد شَمِعَ
يَشْمَعُ شَمْعًا وَشُمُوعًا وَمَشْمَعَةً . قال الهذلي^(١)
يذكر أضيافه :

سَأَبْدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَتَى^(٢)

بِجُهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ

وفي الحديث : « من تَتَبَعَ المَشْمَعَةَ [يَشْمَعُ
الله به^(٣)] » . أى من عَمِيَ بالناس أصاره الله
إلى حالةٍ يُعْبَثُ به فيها .

والمَشْمُوعُ مِنَ النِّسَاءِ : اللُّعُوبُ الضَّحُوكُ .

[شع]

السَّنَاعَةُ : الفِطَاعَةُ . وقد شَنِعَ الشَّيْءُ يَشْنَعُ
فهو شَنِيعٌ وَأَشْنَعُ ، ومنه قول الشاعر الهذلي^(٤) :

* وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ^(٥) *

والاسمُ الشَّنَعَةُ . وَشَنَعْتُ عَلَيْهِ تَشْنِيعًا .
والتَشْنِيعُ أَيْضًا : التَّشْمِيرُ ، يقال : أَشْنَعْتُ

(١) المتنخل .

(٢) فى اللسان : « وَأَتَى » .

(٣) التَّكَلُّمُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٤) أَبُو ذُؤَيْبٍ .

(٥) بَيْتُهُ :

مُتَحَامِيَيْنِ المَجْدَ كُلِّ وَائِقٍ

بِبِلَالِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

وروى « يتناهبان المجد » وهو أوجد . وَأَشْنَعُ : كَرِيهُ

الناقَةُ أَيْضًا ، أى شَمَّرَتْ . حكاها أبو عبيد
عن الأصمعي .

وَشَنَعْتُ فَلَانًا ، أى اسْتَقْبَحْتَهُ وَشَمَّمْتَهُ .
قال كثير :

وَأَسْمَاءُ لَا مَشْنُوعَةَ بِمَلَالَةٍ

لَدِينَا وَلَا مَقْلِيَّةً إِنْ تَقَلَّتْ^(١)

ويروى :

* أَسِيْبِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةً *

وَتَشَنَعْتُ الإِبِلَ فى السَّيْرِ ، أى جَدَّتْ .
قال الراجز :

كَأَنَّهُ حِينَ بَدَأَ تَشَنَعُهُ

وَسَالَ بَعْدَ الِهْمَعَانَ أَخْدَعُهُ

جَابُ^(٢) بِأَعْلَى قُنْتَيْنِ مَرَّتَهُ

وَتَشَنَعْتُ الغَارَةَ : بَشَنَعْتُهَا . والفِرسُ : رَكِيْبَتُهُ
وَعَلَوْتُهُ . والسَّلاحُ : لِبْسَتُهُ .

[شوع]

الشُّوعُ بالضم : شَجَرُ البَانِ ، الواحدة شُوعَةٌ .
وقال^(٣) يصف جبلًا :

* بِأَكْنَافِهِ الشُّوعُ وَالْفَرِيْفُ^(٤) *

(١) فى اللسان : « وَلَا مَقْلِيَّةٌ بِاعْتِلَالِهَا » .

(٢) فى الأصل « جَاءَتْ » ، صوابه من اللسان .
والجَابُ : الحِمَارُ النُّلَيْظُ .

(٣) أَحِيحَةُ بن الجَلَّاحِ ، أَوْ قَيْسُ بن الخَطِيمِ .

(٤) فى اللسان : « بِحَافِيِهِ » . وصدْرُهُ :

* مُعْرَرُوفٌ أَسْبَلُ جَبَّارُهُ *

ويقال : هذا شَوْعٌ هذا ، بالفتح ، وشَيْعٌ هذا ، للذي وُلِدَ بعده ولم يُولدَ بينهما .

[شيع]

شَاعَ الخَبْرُ بِشَيْعِ شَيْعُوَّةٍ ، أى ذاع .
وسمُّهُ مُشَاعٌ وسمُّهُ شَائِعٌ ، أى غير مقسوم . وسمُّهُ شَاعٌ أيضاً ، كما يقال سَأَرُ الشيء وسَارُهُ .
وَأَشَاعَ الخَبْرَ ، أى أذاعه فهو رَجُلٌ مُشِياعٌ ، أى مِذْياعٌ .

وقولهم : حَيَّاكُمْ اللهُ وَأَشَاعَكُمْ السَّلَامَ ، أى جعله اللهُ صاحباً لكم وتابِعاً . وشَاعَكُمْ السَّلَامُ ، كما تقول عليكم السَّلَامَ . وهذا إما بقوله الرجل لأصحابه إذا أراد أن يفارقهم ، كما قال قيس بن زهير لما اصطَلَحَ القَوْمُ : « يا بنى عَيسٍ شَاعَكُمْ السَّلَامُ ، فلا نَظَرْتُ في وَجهِهِ ذُبْيَانِيَّةً قَتَلْتُ أَبَاهَا أو أَخَاهَا » وصار إلى ناحية عُمان ، وهناك اليوم عَقْبُهُ وولدهُ .

وَأَشَاعَتِ الناقَةُ بيوها ، إذا رمت به وقَطَعَتْهُ ، مثل أوزعتُ بيوها .

والشَيْعُ : المِقْدَارُ ؛ يقال : أقام فلانُ شهراً أو شَيْعَةً . وقولهم : آتَيْكَ غداً أو شَيْعَةً ، أى بعده . وينشد (١) :

قال الخَلِيطُ غداً تَصَدُّعُنَا

أو شَيْعَةً أَفْلاً تُوَدِّعُنَا (١)

والشَيْعُ أيضاً : ولد الأسد .

وشَيْعَتُهُ عند رحيله .

والمُشَيْعُ : الشجاعُ .

وشَيْعَةُ الرَّجْلِ : أتباعه وأنصاره . يقال :

شَاعِبَةٌ ، كما يقال وَالآءُ مِنَ الوَلِيِّ .

والمُشَايِعُ أيضاً : اللاحقُ .

وشَيْعَتُهُ بالنار ، أى أحرقتَه . قال ابن السكيت :

شَيْعَتُ النَّارِ ، إذا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْباً تُدْكِهَا به .

وتَشَيَّعَ الرَّجُلُ ، أى ادَّعَى دَعْوَى الشَّيْعَةِ .

وتَشَايَعَ القَوْمُ ، من الشَّيْعَةِ . وكلُّ قَوْمٍ

أمرهم واحدٌ يتبع بعضهم رأىَ بعضٍ فهم شَيْعٌ .

وقوله تعالى : ﴿ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ ﴾ ،

أى بأمثالهم من الشَّيْعِ المَاضِيَةِ . قال ذو الرمة :

أَسْتَحْدِثُ الرَكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا

أَمْ رَاجَعَ القَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

يعنى عن أصحابهم .

وشَاعَةُ شَيْعَاءَ ، أى تَبِعَهُ .

وشَايَعَ الرَّاعِي بَابِلَه مُشَايَعَةً وشَيْعَاءَ ، أى

صاح بها ودعاها إذا اسْتَأْخَرَ بَعْضُهَا .

قال ليلى :

(١) في اللسان : « أَفْلاً تُشَيِّعُنَا » .

(١) لعمر بن أبي ربيعة .

الإناء ، إذا كان فيه شراب فوضعت عليه إصْبَعَكَ
حَتَّى سأل عليه ما فيه في إناء آخر (١) .

ويقال : للراعى على ماشيته إصْبَعٌ ، أى أثرٌ
حسنٌ . وأنشد الأصمعي للراعى (٢) :

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ
عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا (٣)

[صع]

الصَّعَعُ : التواء في عنق الظليم وصلابة . قال :

عَارِي الظَّنَابِيْبِ مُنْحَصٌ قَوَادِمُهُ

يَرْمَدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَعَاعًا

وَالصُّنْعُ من الطعام (٤) : الصُّلْبُ الرَّاسِ .

قال الطرمح بن حكيم :

صُنْعُ الْحَاجِبِينَ خَرَطَهُ الْبَقْ

لُ يَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَالِكَ الرِّيَاضِ

[صدع]

الصدعُ : الشق . يقال : صدَعْتُهُ

فانصدَعَهُ هو ، أى انشق .

والصدعُ : الصبحُ . والصدعُ : العيرمة من :

الإبل ، والفرقة من الغنم .

(١) كذا . وفي اللسان والقاموس : « حتى سأل عليه ما في إناء آخر » .

(٢) يصف راعياً .

(٣) أى يشار إليه بالأصابع إذا رثيت .

(٤) كذا : والذي في القاموس « النعام » .

فِيْمُضُونِ أَرْسَالًا وَنَحْلَفُ بَعْدَهُمْ

كَأَمْ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَاعِ (١)

وَالشِّيَاعُ : دِقُّ الحِطْبِ تُشَيِّعُ بِهِ النَّارَ ،

كَأَيُقَالُ شَبَابٌ لِلنَّارِ ، وَجِلَاءٌ لِلعَيْنِ .

وَالشِّيَاعُ : صوت مزمار الراعى ، ومنه

قول الشاعر :

* حَنِينِ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشِّيَاعِ *

فصل الصاد

[صبع]

الإصْبَعُ يذْكَرُ وَيؤنثُ ، وفيه لغات : إصْبَعٌ

وَأصْبَعٌ بكسر الهَمْزَةِ وَضَمِّهَا والباء مفتوحة فيهما ،

ولك أن تُنْبِعَ الضمة الضمة فتقول أَصْبَعٌ ،

ولك أن تُنْبِعَ الكسرة الكسرة فتقول إصْبِعٌ .

وفيه لغة خامسة إصْبِعٌ مثال اضْرِبُ .

قال أبو زيد : صَبَعْتُ بفلان وعلى فلان

أَصْبَعُ صَبْعًا ، إذا أشرت نحوه بإصْبَعِكَ مغبابًا .

وصَبَعْتُ فلانًا على فلانٍ : دللته عليه بالإشارة .

وقال أبو عبيد في المصنّف : صَبَعْتُ

(١) قوله :

تبكى على إثر الشباب الذى مضى

أَلَا إِن أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ

أَتَجْرَعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالْفَتَى

وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ القَوَارِعُ

وَعَلِين . وكذلك هو من الظباء والخُمُر . قال
الراجز :

يا رَبِّ أَبَايَ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعُ
تَقْبِضَ الذُّبِّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ^(١)

يقال رأيت بين القوم صدعاتٍ ، أى تفرقاً
في الرأى والهوى .

[صرع]

صَارَعْتُهُ فَصَرَعْتُهُ صَرَغاً وَصِرَعاً ، الفتح
لتميم والكسر لقيس ، عن يعقوب .

والمصرعُ : مكانٌ ومصدرٌ . قال الشاعر^(٢) :

بِمَصْرَعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّيْتُ

علينا تميمٌ من شظى وصميم^(٣)

(١) بعده :

لما رأى ألا دعه ولا شمع

مآل إلى أرطاة حقف فاضطجع

الأبازُ : الذى يقفز . والعُفْرُ : من الظباء

التي تلو ألوانها حمرة . تقبضُ : أى جمع قوائمه

ليتب على الظبي . لما رأى ألا دعه : يعنى الذئب .

والحقفُ : الموعج من الرمل .

(٢) هو هو بر الحارثي .

(٣) بعده :

تزوّد مناً بين أذنيه طعنة

دعته إلى هابي التراب عقيم

والشظى : أتباع القوم والدخلاء عليهم بالحلف .

وَصَدَعْتُ الْفَلَاةَ : قطعها . وصدعتُ

الشيء : أظهرته وبيّنته . ومنه قول أبي ذؤيب :

* يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ^(١) *

يقال : صدعتُ بالحق ، إذا تسكّمت به

جباراً . وقوله تعالى : ﴿ فاصدع بما تؤمر ﴾ . قال

الفراء : أراد فاصدع بالأمر ، أى أظهر دينك .

أبو زيد : صدعتُ إلى الشيء أصدعُ

صدوعاً : ملتُ إليه . وما صدعك عن هذا الأمر ،

أى ما صرفك .

والتصديعُ : التفريق . وتصدع القوم :

تفرقوا .

والصداعُ : وجعُ الرأس . وصدع الرجل

تصديعاً .

والصدعة بالكسر : الصيرمة من الإبل

والفرقة من الغنم . يقال : صدعتُ الغنم

صدعتين ، أى فرقتين ، وكل واحدة منهما

صدعة .

ورجلٌ صدعٌ بالنسكين وقد يجرّك ، وهو

الضرب الخفيف اللحم الشاب . فأما الوعلُ

فلا يقال فيه إلا صدعٌ بالتحريك ، وهو الوسط

منها ليس بالعظيم ولا الصغير ، ولسكنه وعلٌ بين

(١) صدره :

* وَكَأَنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّه *

أى لم يُبَيِّنْ لى أمره . قال يعقوب : وأنشدنى
الكلابى :

فَرُحْتُ وما ودَّعْتُ لَيْلَى وما دَرَّتْ
على أَى صِرْعَى أمرها أترَوَّحُ
يعنى أواصيلاً تَرَوَّحْتُ من عندها أم قاطِعاً .
والصِرْعُ : السَوْتُ أو القوسُ الذى لم
يُنحَتْ منه شيء ، ويقال الذى جَفَّ عوده على
الشجر .

[صضع]

صَعَصَعْتُهُ صَعَصَعَةً وَصَعَصَاعًا فَتَصَعَصَعَ ،
مثل زعزعته فزعزع ، أى فرقته فتفرَّق .
وزهبت الإبل صَعَصَعًا ، أى ناداة متفرقة .
وصَعَصَعَةٌ : أبو قبيلة من هوازن ، وهو
صَعَصَعَةُ بن معاوية بن بكر بن هوازن .

[صقع]

الصَّقْعُ : كلمة مولدة ؛ والرجل صَقَعَانُ .

[صقم]

الصَّقْمُ بالضم : الناحية . ويقال : ما أدرى
أين صَقَعَ ، أى ذهب .
وفلانٌ من أهل هذا الصَّقْمِ ، أى من
هذه الناحية .

وقول أوس^(١) :

(١) بيت أوس :
أَبَا دَلِيحَةَ مَنْ لِحِيٍّ مُفْرَدٍ
صَقِمَ من الأعداء فى شَوَالٍ

والصِرْعَةُ مثل الرِكْبَةِ والجِلْسَةِ ، يقال :
« سوء الاستمسالك خيرٌ من حُسْنِ الصِرْعَةِ » .

ورجلٌ صِرْعَةٌ ، مثال مُهْمَزَةٌ ، أى يَصْرَعُ
الناس كثيراً . ورجلٌ صِرْعِيٌّ ، مثال فِسِّيقيٌّ :
كثيرُ الصِرْعِ لأقرانه .

والصِرْعُ : عِلَّةٌ معروفة . والصِرْعُ أيضاً :
واحد الصُرُوعِ ، وهى الضروبُ والفنونُ ،
ومررت بقتلى مُصْرَعَيْنِ ، شدد للكثرة .

والتَصْرِيْعُ فى الشعر : تقفية المِصْرَاعِ الأوَّلِ ،
وهو مأخوذ من مِصْرَاعِ البابِ ، وهما مِصْرَاعَانِ .
والصِرْعَانِ : الغداة والعشيُّ ، من غُدُوَّةٍ إلى
انتصاف النهار صِرْعُ بالفتح ، ومن انتصاف النهار
إلى سقوط القرصِ صِرْعُ . يقال : أتيتهُ صِرْعَى
النهارِ ، أى غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً . قال ذو الرمة :

كَأَنِّي نَارِعٌ يَنْبِيهِ عن وَطَنِ
صِرْعَانِ رَائِحَةٌ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ
والصِرْعَانِ : إبِلَانِ تَرِدُ إحداها حين تَصْدُرُ
الأخرى لكثرتها . والصِرْعَانِ بالكسر :
المِثْلَانِ ، يقال : هما صِرْعَانِ ، وشِرْعَانِ ، وَحِثْنَانِ
وَقِثْلَانِ ، كَلَّهُ بمعنى^(١) .

ويقال أيضاً : طلبت من فلانِ حاجةً
فانصرفتُ وما أدرى على أَى صِرْعَى أمره هو ؟

(١) أى مثلان .

والأَصْفَعُ من الخيل والطير وغيرهما : الذى
فى وسط رأسه بياضٌ . يقال عُقَابٌ صَفْعَاءُ ،
والاسمُ الصُّفْعَةُ ، وموضعها من الرأس الصَّوْقَعَةُ .
وصَفَعْتُهُ ، أى ضربته على صَوْقَعَتِهِ .
قال الراجز (١) :

* وَالصَّفْعُ من خَابِطَةٍ وَجُرْزِ (٢) *
وصَوْقَعَةُ الثريدِ : وَقَبْتُهُ . وصَفَعُ الديكُ ،
أى صاح ، وبالسين أيضاً .

وخطيبٌ مِصْفَعٌ ، أى بليغٌ .
وصَفَعْتُهُ الصَّاعِمَةَ : لغةٌ فى صَعَمَتَهُ الصَّاعِمَةُ .
والصَّفِيعُ : الذى يسقط من السماء بالليل
شبيهٌ بالثلج . وقد صَفِعتِ الأرضُ فهى مَصْفُوعَةٌ .

[صلى]

رجلٌ أَصْلَعُ بَيْنَ الصَّلْعِ ، وهو الذى انحسر
شعر مقدم رأسه ، وموضعه الصَّلْمَةُ بالتحريك ،
وكذلك الصَّلْمَةُ بالضم .
وعُرْفُطَةٌ صَلْعَاءُ : سقطت رهوس أغصانها .
والصَّلْعَاءُ : الداهيةُ . والصَّلْعَاءُ من الرمال :
ماليس فيه شجر .
والأَصْيَلِيعُ (٣) من الحيات : الدقيق العنق ،
كأنَّ رأسه بندقةٌ .

(١) رؤبة .

(٢) قبله :

* بِالْمَشْرِ قِيَاتٍ وَطَعْنٍ وَخَزِي *
*

(٣) والأصلعُ أيضاً .

..... من لِحْيَةٍ مُفْرَدٍ

صَفِيعٌ

قال ابن الأعرابى : هو المتنحى .
وقد صَفِيعَ ، أى عدل عن الطريق .
وصَفِعتِ البئرُ أيضاً تَصَفَعُ صَفْعًا ، أى انهارت ،
عن أبى عبيد .

والصَّفْعُ أيضاً : كالغيمِ يأخذ بالنفس من
شدة الحر . قال سويد بن أبى كاهل :

* يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّفْعِ (١) *

والصَّفْعَاءُ : الشمسُ . قالت ابنة أبى الأسود
الدولى لأبيها فى يومٍ شديد الحر : يَا أَبْتِ ،
مَا أَشَدَّ الْحَرَّ ! قال : إِذَا كَانَتِ الصَّفْعَاءُ من
فَوْقِكَ ، وَالرَّمْضَاءُ من تَحْتِكَ . فقالت : أَرَدْتُ
أَنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ . قال : فقولى إِذْنُ : مَا أَشَدَّ الْحَرَّ .
فحينئذ وضعَ بابَ التعجب .

والصِّقَاعُ : خِرْقَةٌ تَتَّقِي بِهَا الْمَرْأَةُ خَمَارَهَا من
الدُّهْنِ ، وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْبَرَقِ صِقَاعٌ . وَالصِّقَاعُ أَيضًا :
شَيْءٌ يُشَدُّ بِهِ أَنْفُ النَّاقَةِ ، وَقَدْ فسرناه فى (درج)
فى باب الجيم . قال القطامى :

إِذَا رَأْسٌ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا

شَدَدَتْ لَهُ الْغَائِمُ وَالصِّقَاعَا

(١) فى الأصل «الصقع» صوابه من اللسان والمفضليات .
ومصدر البيت :

* فى حرور ينصج اللحمُ بها *

ويقال : خرج السهم مُتَّصِمًا ، إذا ابتَلَّتْ قُدُّدُهُ من الدم وغيره فانصَمَّتْ ، ومنه قول أبي ذؤيب :

* مَهْمَا فَخَرَّ وَرِيثُهُ مُتَّصِمٌ ^(١) *

ويقال : الكلاب ^(٢) صُنِعُ الكعوب ، أي صغار الكعوب .

وأنا بئريدة مُصَمِّمَةٌ ، إذا دُقِّقَتْ وَحُدِّدَ رَأْسُهَا .

وصَوَمَعَةُ النصارى : فَوَعَلَةٌ من هذا ، لأنها دقيقة الرأس .

[صنع]

الصُّنْعُ بالضم : مصدر قولك صَنَعَ إليه معروفًا . وصَنَّعَ به صَنِيعًا قبيحًا ، أي فعل .
والصِنَاعَةُ : حرفة الصانِعِ ، وعمله الصَّنَعَةُ .
وصَنَعَةُ الفرسِ أيضًا : حُسْنُ القيام عليه .
تقول منه : صَنَعْتُ فرسي صَنَعًا وصَنَعَةً ، فهو فرسٌ صَنِيعٌ . قال الشاعر ^(٣) :

فَنَقَلْنَا صَنَعُهُ حَتَّى شَتَا

نَاعِمَ البَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

وسيفٌ صَنِيعٌ ، أي مَجْلُوفٌ . قال الشاعر ^(٤) :

(١) صدره :

* فَرَمَى فَأَنْفَدَ مِنْ نَحْوِصِ عَائِطٍ *

(٢) في اللسان : « الكلاب » .

(٣) عدى بن زيد .

(٤) عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصم ، يمدح معاوية .

(١٥٧ - صحاح - ٣)

والصَّلَاغُ بالضم والتشديد : العريض من الشجر ، الواحدة صَلَاغَةٌ . وكذلك الصَّلْعُ ، كأنه مقصور منه . قال الأصمعي : الصَّلْعُ : الموضع الذي لا يُنْبِتُ . وأصله من صَلَعِ الرأس .

[ملفع]

صَلَفَعَ عِلَاوَتَهُ ، بالفاء والقاف جميعًا ، أي ضرب عنقه .

والصَلْفَعَةُ أيضًا : الإعدامُ . يقال : صَلَفَعُ الرجلُ ، إذا أفلس ، بالفاء والقاف ، وكذلك السَلْفَعَةُ بالسین والقاف .

[صلغ]

قال الأحمر : صَلَمَعْتُ الشيء ، أي اقتلعته من أصله .

وقال الفراء : صَلَمَعَ رأسه ، أي حَلَقَهُ .
والصَلْمَعَةُ : الإفلاس ، مثل الصَلْفَعَةِ .

[صمع]

يقال : هو أَصْمَعُ القلب ، إذا كان متيقظًا ذكيًا .

والأصمَعَانِ : القلبُ الذكيُّ والرأى العازمُ .
والأصْمَعُ : الصغيرُ الأذنِ ، والأثني صَمْعَاهُ .

وفي الحديث : « أن ابن عباس كان لا يرى بأسًا بأن يضحى بالصمعا » .

والصَمْعَاءُ : البُهْمَى إذا ارتفعت قبل أن تتفقا .

على المضمرة المرفوعة من غير توكيد ، فإن وكدته
رفعت وقلت ما صنعت أنت وأبوك .

والتصنعُ : تكلفُ حُسنِ السمْتِ .

وتصنعت المرأة ، إذا صنعت نفسها .

والمصانعةُ : الرِشوةُ . وفي المثل . « مَنْ

صانع بالمال لم يختشم من طلب الحاجة » .

والمصنعةُ : كالحوض يُجمعُ فيه ماء المطر ،

وكذلك المصنعةُ بضم النون .

والمصانعُ : الحصونُ .

وصنعاها ممدودٌ : قصبه العين ، والنسبة إليها

صنعايُّ على غير قياس ، كما قالوا في النسبة إلى

حران حرانايُّ ، وإلى ماني^(١) وعاني : منانيُّ

وعنانيُّ .

[صوغ]

صعتُ الشيءَ فأصاع ، أى فرقتَه ففترقتُ

ومنه قولهم : يصوعُ الكميُّ أقرانه ، إذا أتاها

من نواحيهم . والرجلُ يصوعُ الإبلَ ، والتيسُ

يصوعُ المعزَ . ومنه قول الشاعر^(٢) :

* يصوعُ عنوقها أخوى زَنيم^(٣) *

وأنصاع ، أى انقتل راجعاً ومرّاً مسرعاً .

(١) أحد فلاسفة الفرس .

(٢) الملقب بن حمال العبدى .

(٣) مجزه :

* له ظابُّ كما صخبَ الغريمُ *

بأبيضَ من أُمِّيَّة - مَضْرَحِيَّ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ^(١)

وامرأةُ صنَاعُ اليدين ، أى حاذقةٌ ماهرةٌ بعمل

اليدين . وامرأتانِ صنَاعَانِ . قال رؤبة :

إِنَّمَا تَرَى دَهْرِي حَنَائِي حَفْضًا

أَطْرَ^(٢) الصَّنَاعَيْنِ العَرِيْشِ القَعْضَا

ونسوةٌ صنُوعٌ ، مثال قذالٍ وقُدُلٍ .

ورجلٌ صنِيعُ اليدينِ وصنِيعُ اليدينِ أيضاً

بكسر الصاد ، أى صانعٌ حاذقٌ . وكذلك رجلٌ

صنِيعُ اليدينِ ، بالتحريك . قال أبو ذؤيب :

وعليهما مسرودتانِ قضاها

داوُدُ أو صنِيعُ السوايغِ تبعُ

هذه رواية الأصمعي . ويروى : « صنِيعُ

السوايغِ » .

واضطنعتُ عند فلانٍ صديعةٌ . واضطنعتُ

فلاناً لنفسى ، وهو صديعتي ، إذا اضطنعتُهُ

وخرَجْتُهُ .

وقولهم : ما صنعتَ وأباك ، تقديره مع أباك ،

لأنَّ مع والواو جميعاً لما كانا للاشتراكِ والمصاحبةِ

أقيم أحدهما مقامَ الآخر ، وإنما نُصِبَ لقبِحِ العطفِ

(١) قبله :

أنتك العيسُ تنفخُ في بُراها

تكشِفُ عن مناكبها القُطوعُ

(٢) في الأصل : « أطر . » بإطاء المهملة ، صوابه

من اللسان وما سبق في (قرض) .

* ولا صَلُحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبَعَا (١) *

أى تَمْدُونُ أَضْبَاعَكُمْ إِلَيْنَا بِالسُّيُوفِ ، وَنَمْدُّ أَضْبَاعَنَا إِلَيْكُمْ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَى تَضْبَعُونَ لِلصُّلْحِ وَالْمَصَافِحَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

وَمَا تَنِي أَيْدِي عَلَيْنَا تَضْبَعُ

بِمَا أَصَبْنَاهَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ تَمْدُّ أَضْبَاعَهَا عَلَيْنَا بِالْإِدْعَاءِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ قَدْ ضَبَعُوا لَنَا الطَّرِيقَ ، أَى جَعَلُوا لَنَا مِنْهُ قِسْمًا ، يَضْبَعُونَ . قَالَ : وَضَبَعَتِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ تَضْبَعُ ضَبْعًا ، إِذَا مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي سِيرِهَا وَهِيَ أَعْضَادُهَا . وَالنَّاقَةُ ضَابِعٌ ، وَضَبَعَتْ تَضْبِعًا مِثْلَهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الضَّبْعُ : أَنْ يَهْوِيَ بِحَافِرِهِ إِلَى عَضُدِهِ .

وَكَانَ فِي ضَبْعِ فُلَانٍ بِالضَّمِّ (٢) ، أَى فِي كَنَفِهِ وَنَاحِيَتِهِ .

وَالضَّبْعُ مَعْرُوفَةٌ ، وَلَا تَقِلُّ ضَبْعَةٌ ، لِأَنَّ الذِّكْرَ ضَبْعَانٌ ، وَالْجَمْعُ ضَبَاعِينٌ ، مِثْلُ سِرْحَانٍ

(١) لعمرو بن شأس . صدره :

* نَدُّودُ الْمُلُوكِ عَنْكُمْ وَتَدُّودُنَا *

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ عَجْزَهُ هَكَذَا :

* إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى تَضْبَعُوا نَمَّ تَضْبَعَا *

(٢) وَكَانَ فِي ضَبْعِ فُلَانٍ مِثْلَهُ .

وَالتَّصَوُّعُ : التَّفَرُّقُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* تَنَظَّلُ بِهَا الْأَجَالُ عَنِّي تَصَوُّعٌ (١) *

وَتَصَوَّعَ النَّبَاتُ : لَغَةٌ فِي تَصَوَّحِ إِذَا هَاجَ . وَتَصَيَّعَ مِثْلَهُ .

وَالصَّاعُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ الْمُسَيْبُ

بْنِ عَلَسٍ :

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّهَا

تَكَرَّرَتْ (٢) بِكَفِّي لِأَعْبٍ فِي صَاعٍ

وَالصَّاعُ : الَّذِي يُكَالُ بِهِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَمْدَادٍ ، وَالْجَمْعُ أَصْوَعٌ ، وَإِنْ شَتَّ أَبْدَلَتْ مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ هَمْزَةً .

وَالصُّوَاعُ : لَغَةٌ فِي الصَّاعِ ، وَيُقَالُ هُوَ إِذَا يُشْرَبُ فِيهِ .

فصل الضاد

[ضبع]

الضَّبْعُ : الْعَضُدُ ، وَالْجَمْعُ أَضْبَاعٌ مِثْلُ فَرِيخٍ وَأَفْرَاخٍ .

وَضَبَعْتُ الرَّجْلَ : مَدَدْتُ إِلَيْهِ ضَبْعِي

لِلضَّرْبِ . وَقَالَ :

(١) صدره :

* عَسَفْتُ أَعْتَسَافًا بِوَنِهِ كُلِّ مَجْهَلٍ *

(٢) فِي الْأَصْلِ : « تَسَكُّو » ، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ .

وضَبَيْعَةٌ: أبو حنيفة من بكر، وهو ضَبَيْعَةٌ
ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بكر
ابن وائل، وهم رهط الأعشى ميمون بن قيس .
وضَبَاعَةٌ: اسمُ امرأة .

[ضجج]

ضَجَّعَ الرجل، أي وضع جنبه بالأرض
يَضَجُّعُ ضَجْعًا وضَجُوعًا^(١)، فهو ضاجِعٌ .
واضطَجَعَ مثله، وأَضَجَفْتُهُ أنا .

وفلانٌ حَسَنُ الضَّجْعَةِ، مثال الرِّكْبَةِ والجلِسة .
وفى افتَعَلَ منه لغتان: من العرب مَنْ يَقْلِبُ
النَّاء طاءً ثم يُظْهِرُ فيقول اضطَجَعَ، ومنهم من
يدغم فيقول اضَجَّعَ فيظهر الأصلي، ولا يقال
اطَجَّعَ لأنَّهم لا يدغمون الضاد في الطاء . وقال
المازني: بعض العرب يقول الطَجَّعَ، ويسكروه
الجمع بين حرفين مُطَبِّقِينَ، ويبدلُ مكان الضاد
أقربَ الحروف إليها وهي اللام .

وضَجَّيْتُكَ: الذي يُضَاجِمُكَ .

والتَضَجُّعُ في الأمر: التقصيرُ فيه .

ويقال: ضَجَّعَتِ الشمسُ، إذا دنتُ
للمغيب، مثل ضَرَّعَتِ .

وتَضَجَّعَ في الأمر، أي تَقَعَّدَ ولم يَقم به .

وتَضَجَّعَ السحابُ: أَرَبَّ بالمكان .

(١) من باب قَطَعَ وخَضَعَ .

وسَراحينَ . والأثني ضَبَيْعَانَةٌ^(١) . والجمع ضَبَيْعَانَاتُ
وضَبَيْعَاتُ . وهذا الجمع^(٢) للذكر والأثني، مثل
سَبَّعٍ وسَبَّاعٍ .

والاضطِطِّاعُ الذي يؤمر به الطائفُ بالبيت:
أن تدخل الرداء من تحت إبطك الأيمن وتردَّ
طرفه على يسارك وتبدي منكبك الأيمن وتعطى
الأيسر، وتُسمى بذلك لإبداء [أحد^(٣)] الضبَّعَيْنِ .
وهو التائبُ أيضا، عن الأصمعي^(٤) .

وضَبَيْعَانٌ أَمْدَرُ، أي متنفخ الجنين عظيم
البطن، ويقال هو الذي تَتَرَّبُ جنباه، كأنه
من المدر والتراب .

والضَبَّعُ أيضا: السَّنةُ المَجْدِبَةُ . قال الشاعر^(٥):

أبا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ

فإنَّ قَوِيَّيَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبَّعُ

والضَّبَّعُ بالتحريك والضَبَّعَةُ: شِدَّةُ شهوةِ
الناقة للفحل، وقد ضَبَّعَتْ بالكسر تَضْبَعُ ضَبْعًا،
وأَضْبَعَتْ أيضا بالألف .

(١) قوله والأثني ضبعاثة، قال ابن بري: هذا لا يعرف .

نقله معنى القاموس رداً عليه إذ تبم الجوهري .

(٢) قوله وهذا الجمع الخ . وكذا التثنية ضبعان بلفظ

المذكر للثنية، كما حررته في شرح الدرر . ١٠١ . معنى .

(٣) النكته من القاموس .

(٤) وقالوا: ضَبَّعٌ، وضَبَيْعَانٌ، وثلاثُ أَضْبَعٍ

وهي الضبَّاعُ، وضَبَّعَانٌ، وضَبَيْعَانَانٍ وثلاثة

ضَبَيْعَانَاتٍ .

(٥) عباس بن مرداس السلمي .

ورجلٌ ضَجَعَةٌ مثالُ هَمَزَةٍ : يُكْدِرُ
الاضْطِجَاعَ كَسَلًا .

قال الفراء : إذا كثرت الغنمُ فهي الضَّاجِعَةُ
والضَّجَعَاءُ . وأما قول عامر بن الطفيل :

لَا تَسْقِي بِيَدَيْكَ إِنْ لَمْ أُغْتَرِفْ

نَعَمَ الضَّجُوعِ بِغَارَةِ أُسْرَابِ

فهو اسمٌ مَوْضِعٌ . وقال الأصمعي : هورَجْبَةٌ

لبني أبي بكر بن كلاب .

والضَّوَاجِعُ : الهضابُ . قال النابغة :

* وَدُونِي رَاكِسٌ وَالضَّوَاجِعُ ^(١) *

يقال لا واحد لها .

[ضرع]

الضَّرْعُ لِكُلِّ ذَاتِ خَفٍّ أَوْ ظَلْفٍ .

وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ ، أَيْ نَزَلَ لِبَنُهَا قُبَيْلَ النَّجَاجِ .

وشاةٌ ضَرِبِعٌ وَضَرِبَعَةٌ ، أَيْ عَظِيمَةُ الضَّرْعِ .

والضَّرْبِعُ : بَيْسُ الشُّبْرِقِ ، وَهُوَ نَبْتُ

قال الشاعر ^(٢) يَذْكَرُ إِبْلًا وَسَوْءَ مَرَعَاها :

(١) صدره :

* وَعِيدُ أَبِي قَابُوسٍ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ *

وفي اللسان : « فَالضَّوَاجِعُ » .

(٢) هو قيس بن عيزارة الهذلي .

وَحُسَيْنٌ فِي هَزَمِ الضَّرْبِيعِ فَكُلُّهُمَا

حَدْبَاهُ دَامِيَةٌ الْيَدَيْنِ حَرُودٌ ^(١)

وَضَرَعَ الرَّجُلُ صَرَاعَةً ، أَيْ خَضَعَ وَذَلَّ .

وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ . وفي اللؤلؤ : « الْحَمَى أَضْرَعَتْنِي

لَكَ » .

والضَّرْعُ ، بالتحريك : الضعيف .

وإنَّ فُلَانًا لَضَارِعُ الْجِسْمِ ، أَيْ نَحِيفٌ ضَعِيفٌ .

وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ ، أَيْ ابْتَهَلَ . قال الفراء :

جاء فُلَانٌ يَتَضَرَّعُ وَيَتَعَرَّضُ بِمَعْنَى ، إِذَا جَاءَ

يَطْلُبُ إِلَيْكَ حَاجَةً .

وَتَضَرَّعَ الشَّمْسُ : دُنُوها لِلْغَيْبِ .

ويقال أيضًا : ضَرَعَتِ الْقِدْرُ : أَيْ حَانَ أَنْ

تُذْرِكَ .

والمضارعةُ : المشابهةُ .

وَتَضَرَّعُ : موضعٌ . قال عامر بن الطفيل وقد

عَقَرَ فَرَسَهُ :

وَنِعْمَ أَخُو الصُّغُلُوكِ أَمْسٍ تَرَكَتُهُ

بَتَضَرَّعٍ ^(٢) يَمْزِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ ^(٣)

(١) هَزَمُ الضَّرْبِيعِ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ . وَالْحَرُودُ :

التي لَا تَسْكَادُ تَدَرُّ . وَصِفَ الْإِبِلُ بِشِدَّةِ الْهَزَالِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « بَتَضَرَّعٍ » .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِي : أَخُو الصُّغُلُوكِ يَعْنِي فَرَسَهُ . وَيَمْرَى

بِيَدَيْهِ : يَحْرُكُهُمَا كَالْعَابِثِ . وَيَعْسَفُ : تَرَجُّفُ حَنْجَرَتِهِ

مِنَ النَّفْسِ .

[ضفدع]

الضِفْدَعُ مثال الخِنْصِرِ : واحد الضفادِعِ ،
والأثني ضِفْدَعَةٌ . وناس يقولون ضِفْدَعٌ بفتح
الدال . قال الخليل : ليس في الكلام فِعْلٌ
إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٌ : دِرْهَمٌ ، وَهَجْرَعٌ ، وَهَبْلَعٌ ،
وَقَلْعَمٌ وهو اسمٌ .

وقولٌ لبيد :

يَمَعَنَّ أَعْدَادًا بُلْبُنِي أَوْ أَجَا

مُضْفَدِعَاتٍ كُلُّهَا مُطَحَلِبَةٍ

يريد مياهاً كثيرة الضفادِعِ .

[ضكع]

رجلٌ ضَوْكَعَةٌ : أى كثير اللحم ثقيلٌ أحقرٌ ،
حكاه أبو عبيد .

[ضلع]

الضَّلْعُ ، بكسر الضاد وفتح اللام : واحدة
الضُّلُوعِ والأضلاعِ (١) .

ويقال أيضاً : هم على ضلَعٍ جائِرةٍ . وتسكين
اللام فيهما جائِزٌ .

والضَّلْعُ أيضاً : الجَبِيلُ المنفرد . وقال أبو نصر :
الجبلُ الدليلُ المستدِقُ . يقال : انزلُ بتلك الضَّلْعِ .

(١) مفاد مختار الصحاح أن الضلوع ما يلي الظهر ،
والأضلاع ما يلي الصدر ، وتسمى الجوانح ، والضلع مشترك
بينهما . وهذا الفرق غير معروف لأحد من أئمة اللغة اهـ .
عشى ولكن نسخة المختار التي معي ليس فيها ذلك ، فلهذا
في مختصر الصحاح غير المختار . قاله نصر .

وَتَضَارِعُ بضم التاء والراء (١) : جبلٌ بنجد .
قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمَزْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ

وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَبِيحٍ (٢)

[ضع]

ضَعَّعَهُ ، أى هدمه حتَّى الأرض .

وتَضَعَّعَتْ أركانهُ ، أى اتَّضَعَتْ . وضَعَّعَهُ

الدهرُ فَتَضَعَّعَ ، أى خضع وذلَّ ، ومنه قول
أبي ذؤيب :

* أَنِّي لَرَيْبِ الدَّهْرِ لَا اتَّضَعَّعَ (٣) *

وفي الحديث : « ما تَضَعَّعَ امرؤٌ لآخرَ

يرد به عَرْضَ الدنيا إِلَّا ذهبَ ثُلُثًا دِينِهِ » .

والضَعَّاعُ : الضعيفُ من كلِّ شيء .

يقال رجلٌ ضَعَّاعٌ ، أى لا رأى له . وكذلك

الضَعَّاعُ ، وهو مقصور منه .

قال ابن الأعرابي : الضَعُّ : رياضةُ البعير .

وقال ثعلب : هو أن تقول له ضَعَّ ليتأدَّب .

(١) قال ابن بري : صوابه تضارع ، بكسر الراء .

(٢) المَزْنُ : سحابٌ ، الواحدة مَزْنَةٌ . وتضارع

وشامة : موضعان . والبرَكُ : الإبل ، أى البركة

فشبه ثقال المزن بالبرك . وليبيح : ما بوج به ، أى

ضرب هذا السحاب بنفسه فلا يبرح .

(٣) صدره :

* وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أَرِيهِمْ *

انخَلَقَ الْمُجْفَرُ ، الغليظ الألواح ، الكثير العصب .
 وَتَضَلَّعَ الرَّجُلُ ، أى امتلأ شبعاً ورياً .
 والإضلاعُ : الإمالةُ . تقول منه : حَمَلُ
 مُضْلِعٌ ، أى مُثْقَلٌ . ومنه قول الأعشى :
 * وَحَمَلٌ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ ^(١) *
 قال : ويقال فلان مُضْطَلِعٌ بهذا الأمر ،
 أى قوىُّ عليه ، وهو مُفْتَعِلٌ من الضلاعةِ . قال :
 ولا تقل مُطَّلِعٌ بالإدغام .

وقال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال هو
 مُضْطَلِعٌ بهذا الأمر ومُطَّلِعٌ له . فالاضْطِلَاعُ
 من الضلاعةِ وهى القوة ، والاطِّلاعُ من العلوِّ ،
 من قولهم : اطلَّعتُ الثنية ، أى علوتُها ، أى
 هو عالٌ لذلك الأمر مَالِكٌ له .
 وتَضْلِيْعُ الثوبِ : جَعْلُهُ وَشِيءَهُ عَلَى هَيْئَةِ
 الْأَضْلَاعِ .

[ضوع]

ضَاعَهُ يَضْوَعُهُ ضَوْعًا ، أى حرَّكه وأفاقه
 وَأَفْرَعَهُ . ومنه قول الشاعر ^(٢) :
 * يَضْوَعُ فُؤَادَهَا مِنْهُ بُغَامٌ ^(٣) *
 وانضَاعُ الفَرْخِ ، أى تَضَوُّرٌ . قال الهذلى ^(٤) :

(١) صدره :

* عنده البرِّ والتقى وأسى الشوقِ *
 (٢) هو يسر بن أبي خازم .

(٣) صدره :

* وصاحبها غصبيض الطرفِ أحوى *
 (٤) أبو ذؤيب .

وَضَلَّعَ بِالْفَتْحِ ، يَضْلَعُ ضَلْعًا بِالتَّسْكِينِ ، أى
 مال وجنَّفَ . والضالِعُ : الجائرُ . يقال : ضلعتُك مع
 فلان ، أى مَيْلَكَ معه وهواك . وفى المثل :
 لَا تَنْقُشِ الشَّوْكَةَ بِالشَّوْكَةِ فَإِنَّ ضَلْعَهَا مَعَهَا ،
 يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ يَخَاصِمُ آخَرَ فَيَقُولُ : اجْعَلْ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ فَلَانًا ، لِرَجْلِ يَهُودَى هَوَاهُ .
 ويقال : خاسمتُ فلانًا فكان ضلعتُك على ،
 أى مَيْلَكَ .

والضَّلْعُ بالتحريك : الاعوجاجُ خِلْقَةٌ .
 وقال ^(١) :

وقد يَحْمِلُ السِّيفَ الْمُجْرَبَ رَبَّهُ

على ضلْعٍ فى مَنَنِهِ وهو قَاطِعٌ
 تقول منه : ضلِعَ بالكسر يَضْلَعُ ضَلْعًا ،
 وهو ضلِيعٌ .

والضَّلْعُ أيضًا فى قول سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ :
 * سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ ^(٢) *
 الْقُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ ، قاله الأصمعى :
 وَالضَّلَاعَةُ : الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ . تقول
 ضلِعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ ضَلِيْعٌ ^(٣) .

قال ابن السكيت : الفرسُ الضَّلِيْعُ : النَّامُ

(١) محمد بن عبد الله الأزدي .

(٢) أوله :

* جَعَلَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ *
 (٣) وجمعه ضلع ، بالضم ، كما فى القاموس .

فُرَيْحَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كَلِمًا
 أَحْسَا دَوَى الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبِ
 وَالضُّوْعُ : طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ مِنْ جِنْسِ
 الْهَامِ . وَقَالَ الْمُفْضَلُ : هُوَ ذَكَرُ الْبُومِ ، وَجَمْعُهُ
 أَضْوَاعٌ وَضِيْعَانٌ . وَالضُّوَاعُ : صَوْتُهُ .
 وَضَاعَ الْمِسْكُ وَتَضَوَّعَ وَتَضَيَّعَ ، أَيْ تَحْرَكَ
 وَانْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ . قَالَ النَّمِيرِيُّ (١) :
 تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ .
 بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتِ
 وَيُرْوَى : « خَفِرَاتِ » .

[ضبع]

ضَاعَ الشَّيْءُ : يَضِيْعُ ضَيْعَةً وَضِيَاعًا بِالْفَتْحِ (٢) ،
 أَيْ هَلَكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانَ بَدَارٍ مَضِيْعَةً ، مِثَالُ
 مَعِيْشَةٍ .

قَالَ يَعْقُوبٌ : قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : « الصَّيْفَ
 ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ » مَكْسُورَةَ التَّاءِ ، إِذَا خَوَّطَبَ بِهِ
 الْمَذَكَّرَ وَالْمُؤَنَّثَ أَوْ الْإِثْنَانِ أَوْ الْجَمْعَ ، لِأَنَّ الْمَثَلَ
 فِي الْأَصْلِ خَوَّطَبْتُ بِهِ امْرَأَةً كَانَتْ تَحْتَ رِجْلِ
 مُوسِرٍ فَكَرِهَتْهُ لِكِبَرِهِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا رِجْلٌ
 مِمَّا قُ ، فَبَعَثَتْ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ تَسْتَمِيحَةَ فَقَالَ
 لَهَا هَذَا . وَالصَّيْفَ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ .

وَرِجْلٌ مَضِيْعٌ لِلْمَالِ ، أَيْ مُضَيِّعٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نَعْمَانَ التَّقِيُّ » .

(٢) وَضِيَاعًا بِالْكَسْرِ .

وَالِإِضَاعَةُ وَالتَّضْيِيعُ بِمَعْنَى .
 وَالتَّضْيِيعَةُ : الْعَقَارُ (١) ، وَالْجَمْعُ ضِيَاعٌ وَضِيْعٌ
 أَيْضًا ، مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ .
 وَأَضَاعَ الرَّجُلُ ، إِذَا فَشَتْ ضِيَاعُهُ وَكَثُرَتْ ،
 فَهُوَ مُضَيِّعٌ .

وَتَصْغِيرُ الضَّيْعَةِ ضَيْعَةً ، وَلَا تَقِلُّ ضَوْيَعَةً .
 وَقَوْلُهُمْ : فَلَانَ يَأْكُلُ فِي مَعَى ضَائِعٍ ،
 أَيْ جَائِعٍ .

وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَلْسِ : مَا أَحَدُ شَيْءٍ ؟ قَالَتْ :
 نَابٌ جَائِعٌ ، يُبَلِّغُنِي فِي مَعَى ضَائِعٍ .
 وَتَضَيَّعَ الْمِسْكُ : لَغَةٌ فِي تَضَوَّعٍ ، أَيْ فَاحٍ .

فصل الطباء

[طبع]

الطَّبَعُ : السَّجِيَّةُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ ،
 وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ ، وَالطَّبِيعَةُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ
 الطَّبَائِعُ .
 وَالطَّبِيعُ : الْخَلْمُ ، وَهُوَ التَّأثيرُ فِي الطَّيْنِ
 وَنَحْوِهِ .

وَالطَّبَائِعُ بِالْفَتْحِ : الْخَلْمُ . وَالطَّبَائِعُ
 بِالْكَسْرِ : لَغَةٌ فِيهِ .

(١) قُلْتُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الضَّيْعَةُ عِنْدَ الْحَاضِرَةِ

النَّخْلُ وَالْكَرْمُ وَالْأَرْضُ ، وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ
 الضَّيْعَةَ إِلَّا الْحَرْفَةَ وَالصَّنَاعَةَ . ١٥٠ مَخْتَارٌ .

* إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ *

* نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ *

وَطَبَعْتُ السِّقَاءَ وَغَيْرَهُ تَطْبِيعًا : مَلَأْتَهُ ،
فَتَطْبَعُ ، أَيْ امْتَلَأُ .

وَنَاقَةٌ مُطَبَّعَةٌ ، أَيْ مُثْقَلَةٌ بِالْحَمْلِ ، قَالَ

الراجز :

* وَأَيْنَ وَسُقِ النَّاقَةُ الْمُطَبَّعَةُ (١) *

وَيُرْوَى : « الْجَلْدَنَفَعَةُ » .

[طلع]

طَلَعَتِ (٢) الشَّمْسُ وَالْكَوْكَبُ طُلُوعًا
وَمَطْلَعًا وَمَطْلِعًا .

وَالْمَطْلَعُ وَالْمَطْلِعُ أَيْضًا : مَوْضِعُ طُلُوعِهَا .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا

أَتَيْتَهُمْ . وَقَدْ طَلَعْتُ عَنْهُمْ ، إِذَا غَبَتَ عَنْهُمْ .

وَطَلَعْتُ الْجِبَلَ بِالْكَسْرِ ، أَيْ عَلَوْتُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَهْبِيدَنَّكُمْ الطَّالِعُ » ،

يَعْنِي الْفَجْرَ الْكَاذِبَ (٣) .

وَأَطْلَعْتُ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ ، وَهُوَ افْتَعَلَتْ .

وَطَالَعَهُ بِكَتْبِهِ . وَطَالَعْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ

أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ .

(١) قبله :

* أَيْنَ الشِّطَّاطَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةُ *

(٢) طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالْكَوْكَبُ مِنْ بَابِ دَخَلَ .

وَطَلَعِ الْجِبَلَ يَطْلَعُ طُلُوعًا : عِلَاهُ .

(٣) قلت : أَيْ لَا تَكْتَرُوا لَهُ فَتَمْنَعُوا عَنْ الْأَكْلِ

وَالْمَرْبِ . ١ . ١ . ١ . مختار .

(١٥٨) صحاح - ٣

وَطَبَعْتُ عَلَى الْكِتَابِ ، أَيْ خَتَمْتُ .

وَطَبَعْتُ الدَّرْهَمَ وَالسِّيفَ ، أَيْ عَمَلْتُ . وَطَبَعْتُ

مِنَ الطِّينِ جِرَّةً (١) . وَالطَّبَاعُ : الَّذِي يَعْمَلُهَا .

وَالطَّبِيعُ بِالْكَسْرِ : النَّهْرُ ، وَالْجَمْعُ أَطْبَاعٌ ،

عَنِ الْأَصْحَمِيِّ . وَيُقَالُ : هُوَ اسْمُ نَهْرٍ بَعِيْنَهُ .

قَالَ لَبِيدُ :

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيْمُهُمُ

كَرَوَايَا الطَّبِيعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

وَالطَّبِيعُ بِالتَّحْرِيكِ : الدَّنْسُ ، يُقَالُ مِنْهُ :

طَبِيعَ الرَّجْلُ بِالْكَسْرِ .

وَطَبِيعٌ أَيْضًا مَعْنَى كَسِيلٍ . وَطَبِيعَ السِّيفُ ،

أَيْ عِلَاهُ الصَّدَأُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

(١) وَبَابُ الْكَلِّ قَطَعَ . وَطَبِيعٌ مَعْنَى دَنَسٍ

وَكَسِيلٍ وَصَدَى مِنْ بَابِ طَرِبَ . وَطَبِيعٌ عَلَى

الْجِبَلِ : جَبَلٌ .

(٢) الرَّاجِزُ :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنِ جُرْعِ

نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَعُ

مِثْلَ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَصَعُ

يَوْوُلُهَا تَرْعِيَةٌ غَيْرُ وَرَعِ

لَيْسَ بِنَانَ كِبْرًا وَلَا ضَرَعُ

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلْعِ

مِنْ بَارِيٍّ حَيْصَ وَدَامٍ مُنْسَلِعِ

وَأَطَّلَعْتُ إِلَى وِرْوَدِ كِتَابِكَ .

وَالطَّلَعَةُ : الرُّوْيَةُ (١) .

وَالطَّلَعُ : طَلَعُ النَّخْلَةِ . وَأَطَّلَعَ النَّخْلُ ،
إِذَا خَرَجَ طَلْعُهُ . وَأَطَّلَعْتُكَ عَلَى سِرِّي .

وَنَخْلَةٌ مُطْلَعَةٌ أَيْضًا ، إِذَا طَالَتِ النَّخِيلَ ،
أَيَّ كَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَائِرِهَا .

وَأَطَّلَعَ الرَّامِي ، أَيَّ جَازَ سَهْمَهُ مِنْ فَوْقِ
الغَرَضِ . وَأَطَّلَعَ ، أَيَّ قَاءَ .

وَالطَّلَعَاءُ ، مِثَالُ الْغُلَّاءِ : الْقَيْءُ .

وَأَسْتَطَّلَعْتُ رَأْيَ فُلَانٍ .

وَالطَّلَعُ بِالْكَسْرِ : الْاسْمُ مِنَ الْإِطْلَاعِ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَطَّلَعُ طِلْعَ الْعَدُوِّ . وَيُقَالُ أَيْضًا :
كُنَّ يَطْلِعُ الْوَادِي وَطَلَعِ الْوَادِي ، بِالْفَتْحِ

وَالْكَسْرِ ، كِلَاهِمَا صَوَابٌ .

وَالْمُطَّلَعُ : الْمَائِي . يُقَالُ : أَيْنَ مُطَّلَعُ هَذَا

الْأَمْرِ ، أَيَّ مَاتَاهُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْإِطْلَاعِ مِنْ إِشْرَافٍ
إِلَى الْإِحْدَارِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ »
شَبَّهَ مَا أُشْرِفَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ .

وَطَلَيْعَةُ الْجَيْشِ : مَنْ يُبْعَثُ لِيَطَّلِعَ طِلْعَ

الْعَدُوِّ .

وَالِطَّلَاعُ الشَّيْءِ : مِلْوُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢)

يَصِفُ قَوْسًا :

(١) قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَنَا مُشْتَقٌّ إِلَى طَلْعَتِكَ .

هـ . مَخْزَارٌ .

(٢) هُوَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ .

كُنُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لَادُونَ مِثْلِهَا

وَلَا عَجَسُهَا (١) عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا

وَقَالَ الْحَسَنُ : لِأَنَّ أَعْلَمَ أُنَى بَرِيءٍ مِنْ

النَّفَاقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : طِلَاعُ الْأَرْضِ : مِلْوُهَا .

وَنَفْسٌ طُلَعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَيَّ تَكَثَّرَ

التَّنَطُّعَ لِلشَّيْءِ . وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ طُلَعَةٌ . قَالَ

الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرِ : « إِنْ أَبْغَضَ كِنَانِي إِلَى

الطَّلَعَةِ الْخُبَاءَةِ » .

وَطَوَيْلِيعٌ : مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ بِالشَّجَنَةِ نَاحِيَةِ

الصَّمَّانِ . وَقَالَ (٢) :

وَأَيَّ قَتِي وَدَعْتُ يَوْمَ طَوَيْلِيعِ

عَشِيَّةً سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَمْنَا (٣)

[طمع]

طَمِعَ فِيهِ (٤) طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً خَفِيفٌ

فَهُوَ طَمِعٌ وَطَمِعٌ . وَأَطْمَعَهُ فِيهِ غَيْرُهُ .

(١) الْعَجَسُ : مَقْبُضُ الْقَوْسِ .

(٢) ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ .

(٣) وَبَيْدَهُ :

رَمَى بِصُدُورِ الْعَيْسِ مَنَحْرَفِ الْفَلَاحِ

فَلَمْ يَدْرِ خَلْقٌ بَعْدَهَا أَيْنَ يَمَّا

فِيَا جَازِي الْفَتِيَانِ بِالنِّعَمِ اجْزِهِ

بِنِعْمَاهُ نَعْمَى وَاعْفُ إِنْ كَانَ مَجْرَمًا

(٤) طَمِعَ فِيهِ مِنْ بَابِ طَرِبَ وَسَلِمَ ، وَطَمِعَ

بِهَ . قَالَ :

يريد : اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ . قال : وبعضُ يقول :
اسْتَطَاعَ يُسْتَطِيعُ بقطع الألف ، وهو يريد أن
يقول أَطَاعَ يُطِيعُ ويجعل السين عوضاً من
ذهاب حركة عين الفعل .

ويقال : تَطَاوَعُ لهذا الأمر حتى تَسْتَطِيعَهُ ،
وتَطَوَّعَ ، أى تكلف استِطَاعَتَهُ .

والتَطَوُّعُ بالشىء : التبرُّعُ به . وقوله تعالى :
﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾ قال الأخفش :
هو مثل طَوَّقَتْ له ، ومعناه رَخَّصَتْ وَسَهَّلَتْ .

والمُطَوَّعَةُ : الذين يَتَطَوَّعُونَ بالجهاد ، ومنه
قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ ﴾ ،
وأصله المَتَطَوِّعِينَ فأدغم .

والمُطَاوَعَةُ : الموافقة . وللنحويون ربّما سمّوا
الفعل اللّازم مُطَاوَعًا .

ورجلٌ مُطَوَّاعٌ ، أى مُطِيعٌ .
وفلانٌ حَسَنُ الطَّوَاعِيَةِ لك ، مثال الثمانية ،
أى حسنُ الطَّاعَةِ لك .

وطَاعَ له يَطُوعُ ، إذا اتقاد . ولسانه لا يَطُوعُ
بكذا ، أى لا يتابعه .

ويقال : جاء فلان طَائِعًا غير مُكْرَهٍ ،
والجمع طُوعٌ .

قال أبو يوسف : يقال قد أَطَاعَ النخلُ
والشجرُ ، إذا أدرك ثمره وأمكن أن يُجْتَنَى .
وقد أَطَاعَ له المرتعُ ، أى اتسع له وأمكنه من
الرعى . قال أوس بن حجر :

ويقال فى التعجب : طَمِعَ الرجلُ فلانٌ
بضم الميم ، أى صار كثير الطمَعِ . وخرُجَتِ
المرأةُ فلانةُ ، إذا صارت كثيرة الخروج . وقصُوبُ
القاضى فلان . وكذلك التعجب فى كلِّ شىء ،
إلا ما قالوا فى نِعَمٍ وبِئْسَ روايةً تروى عنهم غير
لازمة لقياس التعجب ، لأنَّ صور التعجب ثلاثُ :
ما أحسنَ زيداً وأسمعُ به وكبرتُ كلمةً . وقد
شدَّ عنها نِعَمٌ وبئس .

والطمَعُ : رِزقُ الجند . يقال : أمر لهم
الأمير بأطاعِهم ، أى بأرزاقهم .

وامرأةٌ مطَاعٌ : تُطِيعُ ولا تُمَكِّنُ .

[طوع]

فلانٌ طَوَّعُ يديك ، أى منقادٌ لك . وفرسٌ
طَوَّعُ العنانِ ، إذا كان سلساً .

والاستِطَاعَةُ : الإِطَاقَةُ . وربّما قالوا اسْتَطَاعَ
يَسْتَطِيعُ ، يحذفون التاء استنقالاتاً لها مع الطاء ،
ويكروهون إدغام التاء فيها فتحرَّكُ السينُ وهى
لا تحركُ أبداً . وقرأ حمزة : ﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ
أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴾ بالإدغام وجمع بين ساكنين .

وذكر الأخفش أن بعض العرب يقول :
استَاعَ يَسْتِيعُ ، فيحذف الطاء استنقالاتاً وهو

= فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَجِبَةُ فِيهِمْ

طَمَعًا لَمْ بَعْقَابِ يَوْمِ سَرْمَدِ

وطمَعَ كَكْرَمَ : صار كثير الطمع .

فصل الفاء

[فحج]

الفَجِيعةُ^(١): الرزيةُ . وقد فَجَعَتُهُ المصيبةُ ، أى أوجعته . وكذلك التَفَجِيعُ . ونزلت بفلان فاجِعَةً . وَتَفَجَّعْتُ له ، أى تَوَجَّعْتُ .

[فدع]

رجلٌ أَفَدَعُ بَيْنَ الفَدَعِ ، وهو المَعَوِجُ الرَسغُ من اليد أو الرجل ، فيكون منقلب الكف أو القدم إلى إنسيهما . وكذلك الموضع هو الفَدَاعَةُ .

[فرع]

فَرَعٌ كلُّ شَيْءٍ : أعلاه . ويقال : هو فَرَعٌ قومه ، للشريف منهم .

والفَرَعُ أيضاً : الشَعْرُ التامُّ . والفَرَعُ أيضاً : القوسُ التي عُجِلَتْ من طَرَفِ القُضيبِ . يقال : قوسٌ فَرَعٌ ، أى غير مشقوقٍ . وقوسٌ فَرَعٌ ، أى مشقوقٌ . وقال :

أرعى عليها وهى فرعٌ أجمع
وهى ثلاثٌ أذرعٌ وإصبعٌ

ويقال أيضاً : أنتِ فَرَعَةٌ من فِرَاعِ الجبل فانزِلْها . وهى أما كن مرتفعة منه .

وفَرَعْتُ رأسه بالعصا ، أى علَوْتُهُ ، وبالقفاف أيضاً .

(١) فحج كنع : أوجع . وفحج بماله ، كنعى .

كَأَنَّ حَيَادَنَا فِي رَعْنِ زُمٍ

جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَأَقُ^(١)

وقد يقال فى هذا المعنى : طَاعَ له المرتعُ . ويقال : أَمَرَهُ فَأَطَاعَهُ ، بالألف لا غير . وَأَطَاعَ له ، أى اتقاد ، عن أبى عبيد . ورجلٌ طَاعِيعٌ^(٢) ، أى طَائِعٌ .

فصل الظاء

[ظلع]

ظَلَعَ البعيرُ يَظْلَعُ ظَلْعًا ، أى غمزَ فى مَشِيهِ . قال أبو ذؤيب يذكر فرساً :

يَعْدُو بِهِ نَهْسُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَظْلَعُ

فهو ظَالِعٌ وَالْأَتَى ظَالِعَةٌ .

وَالظَّالِعُ أَيْضًا : الْمَتَّهِمُ . قال النابغة :

أَتُوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ

وَتَتْرَكَ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ظَالِعٌ

قال أبو عبيدٍ : ظَلَعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا ، أى

ضَاقَتْ بِهِمْ مِنْ كَثْرَتِهِمْ .

ويقال : ارزق على ظَلْعِكَ ، أى ارزُبْ على

نَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا كَثْرَمًا تَطْلِقُ .

(١) فى اللسان : « كَأَنَّ حَيَادَهْنَ » ، أنشده

أبو عبيد وقال : الْوَرَأَقُ خُضْرَةُ الْأَرْضِ مِنَ الْحَشِيشِ

وَالنَّبَاتِ ، وَلَيْسَ مِنَ الْوَرَقِ .

(٢) بوزن سيد .

وَفَرَعْتُ [في^(١)] الجبل أيضاً: صعدت، وهو من الأضداد.

وَفُرُوعُ الجوزاء: أشد ما يكون من الحر. قال أبو خراش:

وظَلَّ لنا يومٌ كأنَّ أواراهُ

ذَكَا النارِ من نَجْمِ الفُرُوعِ طَوِيلُ

قرأته على أبي سعيد بالعين غير معجمة.

وَأَفْرَعْنَا بفلان فما أحمدها، أى نزلنا به.

ورجلٌ مُفْرَعُ الكنفِ، أى عريضها.

وَأَفْرَعُ بنو فلان، أى انتجعوا فى أوَّل

الناس.

ويقال: بس ما أفرعت به، أى ابتدأت.

وَأَفْرَعْتُ الأرضَ، أى جوت فيها فعرفت خبرها.

والفَرَعُ بالتحريك: أوَّل ولدٍ تُنتجُه الناقة،

وكانوا يذبحونه لأهلهم يتبرأً كون بذلك. قال أوس

ابن حجر يذكر أزيمة فى سنة شديدة البرد:

وَشُبَّةَ الهَيْدَبِ العِبَامُ من الـ

أَقْوَامِ سَقَبًا مَجَلَّلًا فَرَعًا

أى جلد فرع. وفى الحديث: «لا فرعَ

ولا عتيرة». تقول منه: أفرع القوم، إذا

ذبحوه.

(١) التكملة من اللسان.

وَفَرَعْتُ قومى، أى علوتهم بالشرف أو بالجمال.

وجبلٌ فَارِعٌ، إذا كان أطول مما يليه.

وَفَرَعْتُ فرسى باللجام، أى قدعته. قال

أبو النجم:

* نَفْرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَمْتِلُهُ^(١) *

وَفَرَعْتُ بينهما، أى حجرت وكففت،

عن أبى نصر.

وَفَارِعٌ: اسمُ حصنٍ. وِفَارِعَةٌ: اسمُ امرأةٍ.

وَفَارِعَةُ الجبلِ: أعلاه، يقال: انزل بفارِعَةَ

الوادى واحذر أسفله.

وتِلاعٌ فَوَارِعٌ، أى مشرفات المسابيل.

وَفَرَعْتُ الجبلَ: صعدته. وَأَفْرَعْتُ فى

الجبلِ: انحدرت. قال رجل من العرب: لقيت

فلاناً فَارِعًا مُفْرَعًا. يقول: أحمدا مُصْعِدًا والآخر

منحدرًا. قال الشماخ:

فإن كرهت هجائى فاجتنب سخطى

لا يدھمك إفراعى وتضعيدى^(٢)

وَفَرَعْتُ فى الجبلِ تَفْرِيحًا، أى انحدرت.

(١) قوله:

* بمفرع الكتفين حر عيطله *

(٢) فى ديوانه: «لا يدركك». واجتنب:

تجنب، والإفراع: الانحدار، وهو من الأضداد، يقال:

قد أفرع الرجل فى الجبل إذا أضعده فيه، وأفرع

إذا انحدر منه.

يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث ، أى إذا دهمهم
أمرٌ فزِعُوا إليه . وهما مَفْرَعٌ للناس ، وهم مَفْرَعٌ
لهم ، وهى مَفْرَعٌ لهم .

والمَفْرَعَةُ بالهاء : ما يُفْرَعُ منه .

والمَفْرَعُ أيضاً : الإغائة . قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للأَنْصار : « إِنِّكُمْ لَتَسَكْرُونَ
عند الفزع وتَقِلُّون عند الطمع » .

والمَفْرَعُ : الإخافة ، والإغائة أيضاً . يقال :
فَزِعْتُ إليه فَأَفْرَعَنِي ، أى لَجأتُ إليه من الفزع
فَأَغَانِي .

وكذلك التَفْرِيعُ من الأضداد ، يقال فَزَعَهُ
أى أخافه . وفُرِعَ عنه أى كَشِفَ عنه الخوف .
ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ
قُلُوبِهِمْ ﴾ ، أى كَشِفَ عنها الفزع .

[فصح]

فَصَعَ الرُّطْبَةَ : عَصَرَهَا لتتقشر . وفى
الحديث أنه نهى عن فَصْعِ الرُّطْبَةِ .
وفَصَعَ الغلامُ وافتَصَعَ ، إذا كَشَرَ قَلْبَهُ .
وغلامٌ أَجْلَعُ أَفْصَعُ : بادى القُلْفَةِ من كَمَرَتِهِ .
وفَصَعْتُهُ من كذا تَفْصِيْعًا ، أى أخرجته
فانْفَصَعَ .

وافْتَصَعْتُ حَتَّى من فلان ، أى أَخَذْتَهُ كُلَّهُ
على المكان . ولا تلتفت إلى القاف .

والمَفْرَعُ أيضاً : المائلُ الطائلُ المَعْدُ ، واسمُ موضعٍ .
والمَفْرَعَةُ : القملة ، تُسَكَّنُ وتُحَرِّكُ ، والجمع
فِرْعٌ وفِرْعٌ . وبتصغيرها سُمِّيَتْ فُرَيْعَةٌ .

والمَفْرَعُ أيضاً : مصدرُ الأَفْرَعِ ، وهو التأمُّ
الشعر . وقال ابن دريد : امرأةٌ فَرَعَاهُ كثيرةُ
الشعر . قال : ولا يقال للرجل إذا كان عظيمَ اللحية
أوالجمَّةِ أَفْرَعٌ وإنما يقال رجلٌ أَفْرَعٌ لِضِدِّ الأَصْلِعِ .
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أَفْرَعٌ .

وتَفَرَّعَتْ أغصانُ الشجر ، أى كثرت .
وتَفَرَّعَتْ بنى فلانٍ ، أى تزوجتُ سيدةً
نساءًهم .

وافْتَرَعَتْ البِكْرُ ، إذا اقتضضتها^(١) .

[فروع]

المَفْرَعَةُ : تَقْيِضُ الأصابع . وقد فَرَقَعَهَا
فَتَفَرَّقَتْ . وفى كلام عيسى بن عمر : « أَفْرَقُوا
عَنِّي » ، أى انكشِفُوا وتنحَّوا .

[فروع]

المَفْرَعُ : الذعرُ ، وهو فى الأصل مصدرٌ
وربما جمع على أَفْرَاعٍ . تقول منه : فَزِعْتُ إليك
وفَزِعْتُ منك ، ولا تقل فَزِعْتُكَ .
والمَفْرَعُ : الملجأ . وفلانٌ مَفْرَعٌ للناس ،

(١) بالقاف ، وهو طبق ما فى اللسان . والافتضاض
والافتضاض سيان .

[فَطَعَ]

فَطَعَ الْأَمْرُ^(١) بِالضَّمِّ فَطَاعَةً فَهُوَ فَطِيعٌ ،
أى شديدٌ شنيعٌ جاوزَ المقدارَ . وكذلك أَفْطَعَ
الْأَمْرُ فَهُوَ مُفْطَعٌ .
وَأَفْطَعَ الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعله ، أى
نزلَ به أمرٌ عظيمٌ ، ومنه قولُ لبيدٍ :
وَهُمُ السُّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْطَعَتْ
وَهُمُ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا
وَأَفْطَعْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَفْطَعْتُهُ ، أى وجدته
فَطِيعًا .

[فَعَعَ]

فَعَعَّ الرَّاحِي ، إِذَا زَجَرَ الْغَنَمَ وَقَالَ فَعَّ فَعَّ^(٢) ،
وهو حكاية زجره .
وراعٍ فَعَفَاعٌ ، كقولك جَرَّ جَرَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ
جَرَّجَارٌ ، وَثَرَثَرَ فَهُوَ ثَرَثَارٌ ، وَفَعَفَعِيٌّ أَيْضًا ،
وَفَعَفَعَانِيٌّ^(٣) ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي ذَلِكَ .

[فَعَّعَ]

الْفُقُوعُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ أَصْفَرَ فَاقَعُ ،

(١) فَطَعَ الْأَمْرُ مِنْ بَابِ ظَرْفٍ .

(٢) قَالَ الرَّاجِزُ :

مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلَ فَعَّ فَعَّ
وَالشَّاهُ لَا تَمِشِي مَعَ الْهَمَلِيعِ

تَمِشِي : تَمْشِي .

(٣) قَوْلُهُ فَعَفَعَانِيٌّ ، نَغِيرُهُ شَعْمَانِيٌّ ، وَهِيَ نَظَائِرُ أُخْرَى .

قَالَ نَصْرٌ .

أى شديد الصفرة . وقد فَعَّعَ^(١) لونه يَقَعُّ وَيَقَعُّ فُقُوعًا .

وبقرة صفراء فاقع لونها ، أى لونها فاقع .
وَالْفَأَقِعَةُ : الدَاهِيَةُ . وَفَوَاقِعُ الدَّهْرِ : بَوَائِقُهُ .
وَالْفُقَاعُ : الَّذِي يُشْرَبُ . وَالْفَقَّاقِيْعُ :
النَّفَاحَاتُ الَّتِي تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ كَالْقَوَارِيرِ .
وَالْفَقْعُ : الْخِصَاصُ^(٢) .

وَفَقَّعَ أَصَابِعَهُ تَفْقِيمًا : فَرَقَهَا .

وَالْفَقْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكِبَاةِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وهي البيضاء الرخوة ، وكذلك الفقع بالكسر ،

عن ابن السكيت . وجمع الفقع فقععة ، مثل

جَبَّءٌ وَجَبَّأَةٌ وَجَمَعَ الْفَقْعُ أَيْضًا فِقْعَةً ، مثل

قَرْدٌ وَقَرْدَةٌ . وَيُسَبَّهُ بِهِ الرَّجُلُ الذَّلِيلُ فَيُقَالُ :

هُوَ فَقَّعٌ قَرَقَرٍ ؛ لِأَنَّ الدَّوَابَّ تَنْجَلُهُ بِأَرْجُلِهَا . قَالَ

الناطقة يهجو النعمان بن المنذر :

حَدَّثَنِي بَنِي الشَّقِيقَةِ مَا يَمِدُّ

نَعْنُ فَعَعًا بَقَرَقَرٍ أَنْ يَزُولَا

[فَطَعَ]

فَلَعَّتْ الشَّيْءَ فَلَعًا : شَقَّقْتَهُ ، فَانْفَلَعَ .

وَفَلَعْتُهُ تَفْلِيْعًا . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

نَشَقُّ الْعِيَادَ الْحَوَّاءَ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا

كَمَا شَقَّ بِالْمَوْسَى السَّمَامَ الْمَفَاعُ

(١) فَقَّعَ لونه من باب خَصَّعَ ، وَدَخَلَ .

(٢) أى الضراط .

(٣) طفيل النوى .

وَقَبَّيْعَةُ الْخَنْزِيرِ وَقَدِيدِيْعَتُهُ : نُخْرَةٌ أَنْفُهُ .
وَقَنْبَعَتِ الشَّجَرَةُ ، إِذَا صَارَتْ زَهْرَتُهَا فِي
قَنْبَعَةٍ ، أَيْ غَطَاءٍ .

وَالْقُبَاعُ بِالضَّمِّ : مِكْيَالٌ ضَخْمٌ . وَالْقُبَاعُ : لَقَبُ
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْيَاسِرِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُزَيْتَ خَيْرًا
أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرَةِ
وَأَقْتَبَعْتُ السِّقَاءَ ، إِذَا أَدَخَلْتَ خُرْبَتَهُ (٢)
فِي فَمِكَ فَشَرِبْتَ مِنْهُ (٣) .

[قدع]

قَدَعْتُ فَرَسِي أَقْدَعُهُ قَدْعًا : كَبَحْتُهُ وَكَفَفْتُهُ ،
فَهُوَ فَرَسٌ قَدُوعٌ ، أَيْ يَحْتَاجُ إِلَى الْقَدْعِ لِيَكْفَى
بَعْضَ جَرِيهِ . وَهَذَا فَعْلٌ لَا يُقْدَعُ ، أَيْ لَا يُضْرَبُ
أَنْفُهُ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا .

(١) أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ كَمَا فِي الْيَاقُوتِ ١ : ١٩٦
بِعَقِيقِ هَارُونَ .

(٢) الْخُرْبَةُ : عُرْوَةُ الْمَرَادَةِ .

(٣) بَدَأَهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ :

[قنع]

الْقَنْعُ : دَوْدٌ يَكُونُ فِي الْخَشْبِ ، الْوَاحِدَةُ قَنْعَةٌ .
وَأَنْتَدُ :

غَدَاةٌ غَادَرْتُهُمْ قَتَلَى كَانَهُمْ
خُشْبٌ تَقَصَّفَ فِي أَجْوَاهِمَا الْقَنْعُ
(٤) فَدَعَّ مِنْ بَابِ مَنَعَ : كَفَّ ، وَمِنْ بَابِ
فَرِحَ : عَيْنُهُ ضَعْفَتْ .

وَتَفَلَّعَتْ قَدَمُهُ : تَشَقَّقَتْ ، وَهِيَ الْفُلُوعُ
الْوَاحِدُ فُلْعٌ وَفِلْعٌ . وَيُقَالُ فِي الْفَحْشِ : لَعَنَ
اللَّهُ فِلْعَتَهَا .

[فنع]

الْفَنَعُ : زِيَادَةُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
أَظِلَّ بَيْتِي أُمَّ حَسَنَاءَ نَاعِمَةً
حَسَدَتْنِي (٢) أُمَّ عَطَاءِ اللَّهِ ذَا الْفَنَعِ
تَقُولُ مِنْهُ : فَنَعَ يَفْنَعُ فَنَعًا .
وَمَسْكٌ ذُو فَنَعٍ ، أَيْ ذِكْيُ الرَّاحَةِ .

فصل القاف

[قبع]

قَبَعَ الْقَنْفُذُ يَقْبَعُ قُبُوعًا : أَدَخَلَ رَأْسَهُ فِي
جِلْدِهِ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا أَدَخَلَ رَأْسَهُ فِي قَبِيضِهِ .
وَقَبَعَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ . وَقَبَعَ : انْبَهَرَ .
وَالْقَابِعُ : الْمَنْهَرُ . وَقَبَعَ الْخَنْزِيرُ : نَحَرَ .

وَأَمْرَأَةٌ قُبَعَةٌ طَامَةٌ : تَقْبَعُ مَرَّةً وَتَطْلَعُ
أُخْرَى . وَالْقَبْعَةُ أَيْضًا : طَوِيرٌ (٣) أَبْقَعُ مِثْلُ
الْمَصْفُورِ يَكُونُ عِنْدَ جِجْرَةِ الْجُرْدَانِ ، فَإِذَا فُرِّعَ
أَوْ رُمِيَ بِحَجَرٍ انْقَبَعَ فِيهَا . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَقَبَّيْعَةُ السِّيفِ : مَا عَلَى طَرَفِ مَقْبِضِهِ مِنْ
فِضَّةٍ أَوْ حَدِيدٍ .

(١) الزُّبَيْرِيُّ الْبَهْدَلِيُّ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « عَيْرَتْنِي » .

(٣) مَسْهَلٌ طَوِيرٌ تَصْنِيفُ طَائِرٍ .

وشتمته . وفي الحديث : « من قال في الإسلام شعراً مُقذِعاً فلسانه هَدْرٌ » .

والقنذعُ : الكلامُ القبيحُ . قال أدمُ بن أبي الزعرار :

بني خَيْبَرِيٍّ نَهْنَبُوا من قنذعٍ ^(١)
أنت من لديكم وانظروا ما شؤونها
والقنذعُ : الديوثُ .

[قرع]

قرعتُ البابَ ^(٢) أقرعته قرعاً .

وقولهم : « إنَّ العصا قرعتُ لذي الحلمِ » ،
أى إن الحليم إذا نبه انتبه . وأصله أن حكماً من
حكّام العرب عاش حتى أهدر ، فقال لابنته : إذا
أنكرت من فهمي شيئاً عند الحكم فاقري لى
المجنّ بالعصا لأرتدع . قال المناس :

لذي الحلمِ قبل اليوم ما تُقرعُ العصا
وما علمَ الإنسانُ إلا ليعلما
وقرعتُ رأسه بالعصا قرعاً ، مثل قرعتُ .
وقرّعَ الشاربُ بالإناء جبهته ، إذا اشتفّ
ما فيه .

والقرعُ : الضرابُ . وقد قرّعَ النورُ .
وقرّعَ الفحلُ الناقةَ يقرعُها قرعاً وقرعاً .

(١) القنذعُ والقنذعُ والقنذوعُ ، كله
الديوث . ويقال بالبدال المهملة .
(٢) قرع الباب من باب قطع .

وقدعتُ الرجلُ عنك وأقدعتهُ بمعنى ، أى
كففته فانقدع .

وامرأةٌ قدعةٌ : قليلةُ الكلامِ حبيبةٌ . وفرسٌ
قدعٌ ، أى هيوبٌ .

وقدعتُ عينه أيضاً تقدعُ قدعاً ، أى
ضعفتُ . قال الشاعر :

كم فيهم من هجينِ أمه أمه
في عينها قدعٌ في رجلها فدعُ
ويقال أيضاً : قدعتُ لى الخسون ، أى
دنت منى .

والتقادعُ : التنايعُ والتهافتُ فى الشيء ، كأن
كلٌّ واحد يدفع صاحبه أن يسبقه .

وتقادعوا بالرماح : تطاعنوا . وفي الحديث :
« يُحمّلُ الناسُ على الصراطِ يومَ القيامةِ فيتقادعُ
بهم جنبتنا الصراطِ تقادعُ الفراشِ فى النارِ » .
وتقادعُ القومُ ، إذا مات بعضهم فى إثر بعض .

[قذع]

القذعُ : الخنا والفحشُ . قال زهير :
ليأتينك منى منطلقٍ قذعٍ ^(١)
باق كما دنسَ القبطيةَ الودكُ
يقال : قذعتهُ وأقدعتهُ ، إذا رميته بالفحش

(١) فى اللسان : ومنطقٌ قذعٌ ، وقذيعٌ ، وقذيعٌ ،
وأقذعٌ : فاحشٌ .

وقد قرعَ فهو أقرعُ بين القرع . وذلك الموضع
من الرأس القرعة . والقوم قرعٌ وقرعانٌ .

والقرعُ أيضاً : مصدرُ قولك قرعَ الرجلُ
فهو قرعٌ ، إذا كان يقبل المشورة ويرتدع إذا
رُوعَ .

والقرعُ أيضاً : مصدرُ قرعَ الفناء ، إذا خلا
من العاشية . يقال : « نعوذ بالله من قرع الفناء ،
وصقر الإناء » .

ومراحُ قرعٌ ، إذا لم تكن فيه إبلٌ .

وقال ثعلب : « نعوذ بالله من قرع الفناء »
بالتسكين على غير قياس .

وفي الحديث عن عمر رضى الله عنه : « قرع
حججكم » ، أى خلت أيام الحج من الناس .

والأقرعان : الأقرع بن حابس وأخوه
مرثد . قال الفرزدق :

فإنك واجدٌ دوني صعوداً

جرائم الأقرع والحنات^(١)

والحنية الأقرع : الذى يتمعط شعر رأسه
زعموا ، لجمع السم فيه . يقال : شجاعٌ أقرعٌ .

وقولهم : سقتُ إليك ألفاً أقرع من الخيل
وغيرها ، أى تائماً . وهو نعتٌ لكل ألفٍ ،
كما أن هنيذة اسمٌ لكل مائة .

والمقرعة : ما تُقرعُ به الدابة .

(١) الحنات هو بشر بن عامر بن علقمة .

واستقرعني فلانٌ فإقرعته ، أى أعطيته
ليقرع إبله ، أى يضربها .

واستقرعت البقرة ، أى أرادت الفحل .
والقرع : حملُ اليمطين ، الواحدة قرعة .
والقرعة بالضم فعزوفة ، يقال : كانت له
القرعة ، إذا قرع أصحابه . والقرعة أيضاً : خيارُ
المال . يقال : أقرعوه ، إذا أعطوه خيار النهب .

والقرع بالتحريك : بئرٌ أبيضٌ يخرج
بالفصال^(١) . ودواؤه الملح وجباب ألبان
الإبل^(٢) ، فإذا لم يجدوا ملحاً تنفوا أوباره
ونضحوا جلده بالماء ثم جرثوه على السبخة . ومنه

المثل : « هو أحرٌ من القرع » ، وربما قالوا :
« هو أحرٌ من القرع » بالتسكين ، يعنون به

قرع الليميم ، وهو المكواة . قال الشاعر :

كان على كيدي قرعة

حذاراً من التبين ما تبرد

والعامة تريد به هذا القرع الذى يؤكل
والفصيل قرعٌ ، والجمع قرعى مثل مريضٍ
ومرضى . يقال : « استنتت الفصال حتى

القرعى^(٣) » .

والأقرع : الذى ذهب شعر رأسه من آفة .

(١) قوله بالفصال ، أى فى أعناقها ونواضحها ، كما

فى نسخة .

(٢) الجباب ، بالضم : ما اجتمع من ألبان الإبل

كما أنه زيد .

(٣) يضرب مثلاً لمن تعدى طوره وادعى ما ليس له .

وقوارِعُ القرآنِ : الآياتُ التي يقرؤها
الإنسان إذا فرَعَ من الجنِّ أو الإنس ، نحو آية
الكرسى ؛ كأنها تفرَعُ الشيطان .

والقرِيعُ : الفحلُّ ، لأنه مُقَرَّعٌ من الإبل ،
أى مُخْتارٌ ، أو أنه يُقَرَّعُ الناقةُ ، قال ذو الرمة :
وقَدَّ لآحَ للَسَّارِي سُهَيْلٌ كأنه

قرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرٌ
ويروى : « وقد عارض الشعري سُهَيْلٌ » .
والقرِيعُ : السَّيْدُ . يقال : فلانٌ قرِيعٌ
دهره . وقرِيعُك : الذي يُقَارِعُكَ .

وقولهم : ما دخلتُ لفلانٍ قرِيعَةً بيتَ قَطٍّ ،
أى سَقَفَ بيتٍ . ويقال قرِيعَةً البيتِ : خيرٌ
موضعٍ فيه ، إن كان بردٌ فخيرٌ كِنِّه ، وإن
كان حرًّا فخيرٌ ظَلَه .

والقرِيعَةُ مثلُ القَرَعَةِ ، وهى خيارُ المالِ .
وناقةٌ قرِيعَةٌ ، إذا كان الفحلُّ يُسَكِّرُ
ضِرَابَهَا وَيُبْطِئُ لِقَاحَهَا .

وأقرَعَ إلى الحقِّ ، أى رجع وذلَّ . يقال :
أقرَعَ لى فلانٌ . قال رؤبة :

دَعَيْ فِقد يُقَرَّعُ للأَضْرِّ

صَكِّي حِجَاجِي رَأْسِهِ وَبِهِزِي

أى يُصْرَفُ صَكِّي إليه وَيُرَاضُ له وَيُذَلُّ .

وفلان لا يُقَرَّعُ إقْرَاعًا ، إذا كان لا يقبل
المشورة والنصيحة . وأقرَعَهُ ، أى أعطاه خيرَ ماله .

يقال أقرَعوهُ خيرَ نَهْمِهِمْ .

والمَقْرَاعُ كالفأسِ تُسَكَّرُ به الحجارةُ .
قال يصف ذئبًا :

يَسْتَمَخِرُ الرِّيحَ إذا لم يَسْمَعِ

بمثلِ مِقْرَاحِ الصَّفَا المَوْجِعِ

والمَقْرُوعُ : الخِتَارُ للفِحْلَةِ . والمَقْرُوعُ :
السَّيْدُ .

ومَقْرُوعٌ : لقبُ عبدِ شمسِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ
مناةِ بنِ تميمٍ ، وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو
ابن تميمٍ وفي الهَيْجَمَانَةِ بنتِ العنبرِ بنِ عمرو
ابن تميمٍ : « حَتَّتْ وَلَاتَ هَتَّتْ ، وَأَنَّى لَكَ
مَقْرُوعٌ » .

والقَرَاعُ : الصلبُ الشديداً . قال أبو قيس
ابن الأسلت :

* وَمُجَنَّبًا أَسْمَرَ قَرَاعًا ^(١) *

يعنى ثُرْسًا صلبًا .

والأقَارِعُ : الشدائدُ ، عن أبي نصر .
والقَارِعَةُ : الشديدةُ من شدائدِ الدهرِ ، وهى
الداهيةُ . يقال : قَرَعَتْهُمْ قَوَارِعُ الدهرِ ، أى
أصابتهم . ونعوذُ بالله من قَوَارِعِ فلانٍ ولو أذعه ،
أى قوارصِ لسانه .

وقَارِعَةُ الدارِ : ساحتُها . وقَارِعَةُ الطريقِ :
أعلاه .

(١) صدره :

* صَدَقِ حُسَامٍ وَادِقِ حَدَّهُ *

[قرع]

القرعُ من النساء : البلهاء . وسئل أعرابيٌّ عنها فقال ، هي التي تسكحل إحدى عينيها وتترك الأخرى ، وتلبس قيصها مقلوبا .

وفلان قرئمةٌ مال بالكسر^(١) ، إذا كان يُحسن رعيّة المال ويصلحُ على يديه .

[قرصع]

القرصعةُ : الانقباضُ والاستخفاء . وقد اقرنصع الرجل .

أبو زيد : قرصعتُ الكتابَ : قرمطتهُ ، حكاه عنه أبو عبيد .

وقرصعت المرأةُ ، أى مشت مشيةً قبيحةً . قال الشاعر :

* إذا مشت سالت ولم تقرصع^(٢) *

[قرع]

قرعَ الطيبُ وغيره يقرعُ قرُوعاً : أسرع وخفَّ .

ومنه قولهم : قورع الديكُ ، إذا غلبَ فهرب . قال يعقوب : ولا تقل قرع ؛ لأنه ليس بأخوذ من قنارِع الرأس ، وإنما هو من قرع يقرعُ ، إذا خفَّ في عدوه هارباً .

(١) في القاموس : وقرئمةٌ مالٌ ، أو كزبرجةٌ .

(٢) بعده :

* هزَّ القناسةَ لدنةَ التمزيعِ *

وأقرعتُ بينهم ، من القرعةِ .

واقترعوا وتقارعوا بمعنى .

وأقرعتهُ : كففتهُ . يقال أقرعتُ الدابةَ

باجامها ، إذا كبحتها به .

والتقريعُ : التعنيفُ . والتقريعُ : معالجةُ

الفصيل من القرع ، كأنه ينزع ذلك منه ، كما

يقال قذيتُ العينَ ، وقرذتُ البعيرَ ، وقلاختُ

العود^(١) . وقال أوس بن حجر :

لدى كلِّ أخدودٍ يُعادِرُنَ دارِعاً

يُجرُّ كما جرَّ الفصيلُ المقرَّعُ

ومقارعةُ الأبطال : قرعُ بعضهم بعضاً .

والمقارعةُ : المساهمةُ . يقال قارعتهُ فقرعتهُ ،

إذا أصابتك القرعةُ دونه .

والاقتراعُ : الاختيارُ . يقال : اقتراعَ

فلانٌ ، أى اختيرَ .

وبتُّ أقرعُ ، أى أتقلبُ .

وقرئعُ : أبو بطنٍ من بني تميم رهطٍ

بني أنف الناقة ، وهو قرئعُ بن عوف بن كعب

بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وهو أبو الأضبط .

[قرع]

اقرنبيع الرجلُ في مجلسه ، أى تقبَّض

من البرد .

(١) أى تقبت أسنانه من الفلح ، وهو صفرة الأسنان .

وفي الحديث : « غَطَّى عَنَّا قَنَازِعَكَ
يَا أُمَّ أَيْمَنَ » .

[نفع]

الأصمعي : القَشَعُ : الجلودُ اليابسةُ ، الواحدةُ
قَشَعٌ على غير قياس ، لأن قياسه قَشَعَةٌ وقَشَعٌ ،
مثل بَدْرَةٌ وبَدْرٍ ، إلا أنه هكذا يقال .

وفي حديث سامة بن الأكوع في غزاة
بني فزارة قال : « أغرنا عليهم فإذا امرأة عليها
قَشَعٌ لها ، فأخذتها فقدمتُ بها المدينة » .

ومنه حديث أبي هريرة : « لو حدثتكم
بكل ما أعلم لميتموني بالقشع » .

والقَشَعُ : بيتٌ من جلد ، فإن كان من أديم
فهو الطَّرَافُ . قال متمم بن نويرة يري أخاه
مالكاً :

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ

إِذَا القَشَعُ مِنْ بَرَدٍ ^(١) الشَّيْءُ تَقَعَّقَمَا

وقشعت الرياحُ السحابَ ، أى كَشَفْتَهُ ،
فانقشعَ وتَشَعَّ وأقشعَ أيضاً . وقشعتهُ أنا ، مثل
كَبَبْتَهُ فَأَكَبَّ .

والقَشَعَةُ بالكسر : القطعةُ من السحابِ تبقى
بعد انقشاعِ الغيمِ .

(١) في التكملة : « من حيس » .

والقَزَعُ : قطعٌ من السحابِ رقيقةٌ ، الواحدةُ
قَزَعَةٌ . قال الشاعر ^(١) :

* كَأَنَّ رِجَالَهُ قَزَعُ الجَهَامِ ^(٢) *

وفي الحديث ^(٣) : « كأنهم قَزَعُ الحَرِيفِ » .
والقَزَعُ أيضاً : صغارُ الإبلِ . والقَزَعُ : أيضاً
أن يُحَلَّقَ رأسُ الصبي ويُتْرَكَ في مواضع منه
الشعرُ متفرِّقاً . وقد نُهِىَ عنه .

وقَزَعَ رأسه تَقَزَيْعاً ، إذا حلقَ شعره وبقيتُ
منه بقايا في نواحي رأسه . ورجلٌ مُقَزَعٌ : رقيقُ
شعرِ الرأسِ متفرِّقُهُ .

والمُقَزَعُ : السريعُ الخفيفُ .

قال ابن السكيت : يقال ما عليه قَزَاعٌ ، أى
قطعةٌ خِرْقَةٌ .

وتَقَزَعَ الفرسُ ، أى تَهَيَّأَ للركضِ . وقَزَعْتُهُ
أنا فهو مُقَزَعٌ .

والقَزَعَةُ : واحدةُ القَنَازِعِ وهى الشعرُ
حوالي الرأسِ . قال حميدُ الأرقط ^(٤) يصف الصلحَ :

* كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزَعَاتِهِ ^(٥) *

(١) وهو ذو الرمة .

(٢) صدره :

* تَرَى عُصَبَ القَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ *

يصف ماءً في فلاة .

(٣) في القاموس : « وفي كلام على رضى الله تعالى عنه :

كما يجتمع قَزَعُ الحَرِيفِ . وهم الجوهري » .

(٤) في المطبوعة : « حميد بن الأرقط » تحريف .

(٥) بعده :

* مَرَّتًا تَزَلُّ الكَفُّ عَنْ قِلَاتِهِ *

وَقَشَعَتُ الْقَوْمُ فَأَقْشَعُوا وَتَقَشَعُوا ، أَيْ فَرَّقْتُهُمْ

فَتَفَرَّقُوا .

وَأَقْشَعَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ : أَقْلَعُوا عَنْهُ .

[قصع]

الْقَصْعَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ قِصْعٌ وَقِصَاعٌ .

وَالْقِصْعُ : ابْتِلَاعُ جُرْعِ الْمَاءِ أَوْ الْجِرَّةِ . وَقَدْ

قَصَعَتِ النَّاقَةُ بِجِرَّتِهَا ، أَيْ رَدَّتْهَا إِلَى جَوْفِهَا ،

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيْ أَخْرَجَتْهَا فَلَأَتْ فَاهَا . وَفِي

الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ

وَإِنَّمَا لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا » .

قَالَ أَبُو عِيَيْدٍ : قَصَعُ الْجِرَّةِ : شِدَّةُ الْمَضْغِ

وَضَمُّ بَعْضِ الْأَسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ . جَعَلَهُ مِنْ قِصْعٍ

الْقَمَلَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَهْشِمَهَا وَيَقْتُلَهَا . وَيُقَالُ : قَصَعَ

الْمَاءُ عَطَشَهُ ، أَيْ أَذْهَبَهُ وَسَكَّنَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَانصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا

وَقَدْ نَشَخْنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هِيْمُ

وَقَصَعَتِ الرَّجْلُ قِصْعًا : صَغُرَتْهُ وَحَقَّرَتْهُ :

وَقَصَعَتْ هَامَتَهُ ، إِذَا ضَرَبْتَهَا بِسُطِّ كَفِّكَ . وَقَصَعَ

اللَّهُ شَبَابَهُ . وَغَلَامٌ مَقْصُوعٌ ، إِذَا بَقِيَ قَمِيئًا لَا يَشْبُ

وَلَا يَزْدَادُ . وَقَدْ قِصَعَ قِصَاعَةً ، فَهُوَ قِصِيعٌ .

وَالْقَاصِعَاءُ : جُحْرٌ مِنْ جِجْرَةِ الْيَرَابِيعِ ،

الَّذِي تَقْصَعُ فِيهِ ، أَيْ تَدْخُلُ ، وَالْجَمْعُ قَوَاصِيعُ

شَبَّهُوا فَاعِلَاءَ بِنَاعِلَةٍ وَجَعَلُوا أَلْفِي النَّائِثِ بِمَنْزِلَةِ

الْمَاءِ .

وَالْقُصَعَةُ : مِثَالُ الْمُهْمَزَةِ ، مِثَالُ الْقَاصِعَاءِ (١)

[قصع]

قُصَاعَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ قُصَاعَةٌ

ابْنُ مَالِكِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَأٍ . وَتَزَعَمُ نَسَابُ مَضْرَأَتُهُ

قُصَاعَةُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عَدْنَانَ .

وَالْقُصَاعَةُ : كَلْبَةُ الْمَاءِ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ

أَبُو الْعُوْثِ (٢) .

[قطع]

قَطَعْتُ الشَّيْءَ قِطْعًا . وَقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا :

عَبَّرْتَهُ . وَقَطَعَ مَاءَ الرِّكْيَةِ قُطُوعًا وَقِطَاعًا ، أَيْ

انْقَطَعَ وَذَهَبَ . وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قُطُوعًا وَقِطَاعًا :

خَرَجَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ ، فَهِيَ

قَوَاطِيعُ ذَوَاهِبُ أَوْ رَوَاجِعُ .

وَقَطَعَ رَحْمَهُ قِطْعَةً ، فَهُوَ رَجُلٌ قُطِعَ

وَقِطْعَةً ، مِثَالُ هَمْزَةٍ .

وَيُقَالُ : رَحِمْتُ قِطْعَاءَ بِنِي وَبَيْنِكَ ، إِذَا لَمْ

تُوصَلُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَمَّ لِي قِطْعٌ ﴾ قَالُوا : لِي خِثْنٌ ،

لَأَنَّ الْخِثْنَ يَمُدُّ السَّبَبَ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ يَقْطَعُ نَفْسَهُ

مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَخِثْنَ . يُقَالُ مِنْهُ : قَطَعَ الرَّجُلُ

(١) قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جِرْرًا :

وَإِذَا أَخَذْتُ بِقَاصِعَائِكَ لَمْ تَجِدْ

أَحَدًا يُمِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ

(٢) وَانْقَضَ عَنْ قَوْمِهِ : انْقَطَعَ ، وَانْقَضَ الْقَوْمُ :

تَفَرَّقُوا . عَنِ الْمَخْطُوعَةِ .

وقَطَعْتُ الشَّيْءَ فَانْقَطَعَ .
 وفلانٌ مُنْقَطِعُ القَرِينِ فِي سَخَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .
 وَمُنْقَطِعُ الرَّمْلِ : حَيْثُ يَنْقَطِعُ وَلَا رَمْلَ
 خَلْفَهُ .

ومَقَاطِعُ الأودِيَةِ : مَاخِرُهَا . وَمَقَاطِعُ
 الأَنْهَارِ : حَيْثُ تُعْبَرُ فِيهِ .

والأَقْطُوعَةُ : عِلَامَةٌ تَبْعُهَا المَرَأَةُ إِلَى أُخْرَى
 لِلصَّرِيحَةِ وَالمَهِجْرَانِ .

ولبنٌ قَاطِعٌ ، أَيْ حَامِضٌ .

والأَقْطَعُ : المَقْطُوعُ اليَدِ . وَالمَجمُ قُطْعَانٌ

مِثْلُ أَسْوَدَ وَسُودَانَ .

والمَقْطَعَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعُ القَطْعِ ، يُقَالُ ضَرَبَهُ
 بِقَطْعَتِهِ . وَكَذَلِكَ القُطْعَةُ بِالمِضْمِ مِثْلُ الصُّلْعَةِ
 بِالمِضْمِ . وَالصُّلْعَةُ وَالقُطْعَةُ أَيْضاً : قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ
 إِذَا كَانَتْ مَفْرُوزَةً . وَحَكَى عَن أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ :
 « وَرِثْتُ مِنْ أَبِي قُطْعَةً » .

وَيُقَالُ أَيْضاً : أَصَابَ النَّاسَ قُطْعٌ وَقُطْعَةٌ ،
 إِذَا انْقَطَعَ مَاءُ بَثْرِهِمْ فِي القَيْظِ . وَأَصَابَهُ قُطْعٌ أَيْ
 بُهْرٌ ، وَهُوَ النَّفْسُ العَالِي مِنَ السِّمَنِ وَغَيْرِهِ .

وَالقُطَيْعَاءُ مِثْلُ الغَيْبَرَاءِ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ،
 وَهُوَ الشَّهْرِيْرُ .

وَالقِطْعُ بِالمِضْمِ : ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ . وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ﴾

قال الأَخْفَشُ : بسوادٍ مِنَ اللَّيْلِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
 افْتَحَى البَابَ وَانظُرَى فِي النُّجُومِ
 كَمَ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعٍ لَيْلٍ بِهِمِ (٢)
 وَالقِطْعُ أَيْضاً : طِنْفِسَةٌ يُجْعَلُهَا الرَّاكِبُ تَحْتَهُ
 تَغْطِي كَتْفِي البَعِيرِ . قَالَ (٣) :

أَتَتِكَ العَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا
 تَكْشَفُ عَن مَنَاكِبِهَا القُطُوعُ
 وَالقِطْعُ أَيْضاً : نِصْلٌ قَاصِرٌ عَرِيضٌ السَّهْمِ ،
 وَالمَجمُ أَقْطَعٌ وَأَقْطَاعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :
 * فِي كَفِّهِ جَشٌّ ، أَجَشٌّ وَأَقْطَعٌ (٤) *
 وَالقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ : الطَّائِفَةُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : « الصَّوْمُ مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ » .
 وَالمَقْطَعُ بِالمِضْمِ : مَا يُقْطَعُ بِهِ الشَّيْءُ .
 وَالمَقْطَعَاتُ مِنَ الثِّيَابِ : شِبْهُ الجِبابِ وَنَحْوِهَا ،
 مِنَ الخَزِّ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَقْطَعَاتُ الثِّيَابِ
 وَالشَّعْرُ : قِصَارُهَا . وَيُقَالُ لِلأَرْنَبِ : المَقْطَعَةُ
 الأَسْحَارُ ، وَقَدْ فسرناه فِي بَابِ الرِّاءِ .

وَقَطَعَ الفَرَسُ الخَيْلَ تَقْطِيعًا ، أَيْ خَلَقَهَا وَمَضَى .
 (١) الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن العاص ، وقيل
 لزياد الأعمى بمدح معاوية .
 (٢) بيده :
 بأبيض من أمية مضرحي
 كأن جبينه سيف صديع
 (٣) الأعشى .
 (٤) صدره :

* وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبِ *

ويقال : جاءت الخليل مُتَطَوِّعَاتٍ ، أى
سراعاً بعضها فى إثر بعض .

وَالْقَطَاعُ وَالْقَطَاعُ : الْجِرَامُ .

وَالْقَطِيعُ : الطائفة من البقر والغنم ، والجمع
أَقَاطِيعُ على غير قياس ، كأنهم جمعوا إقطيعةً .
وقد قالوا أَقَطَاعُ مثل شريف وأشراف . وقد

قالوا قُطَعَانُ البقر ، مثل جَرِيْبٍ وَجُرْبَانٍ .
وَالْقَطِيعُ : السَّوْطُ . قال الأعشى :

* تراقب كَفِيَّ وَالْقَطِيعَ الْحَرَمًا ^(١) *

وفلان قَطِيعُ القيام ، إذا وُصِفَ بالضعف
أَوِ السَّيْنِ .

وَالْقَطِيعَةُ : المهجران .

وَالْقَطَاءَةُ بِالضَّمِّ : ما سقط عن التَّطْعِ .
وَقُطِعَ بفلان فهو مَقْطُوعٌ به . وانقَطَعَ به
فهو مُنْقَطِعٌ به ، إذا عجز عن سفره من نفقة
ذهبت ، أو قامت عليه راحلته ، أو أتاه أمر
لا يقدر على أن يتحرك معه .

وَمُنْقَطِعٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضاً : حيث ينتهى
إليه طرفه ، نحو مُنْقَطِعِ الوادى والرمل والطريق .
وانقَطَعَ الجبلُ وغيره .

(١) صدره :

* ترى عَيْنَهَا صَفْرَاءً فى جَنَبِ مَوْقِهَا *

قال ابن برى : السَّوْطُ الْحَرَمُ : الذى لم يُبَلِّغْ بعدُ .
الليثُ : القَطِيعُ : السَّوْطُ الْقَطِيعُ .

وَقَطَعْتُ الشَّيْءَ ، شُدُّدٌ لِكثْرَةِ ، فَتَقَطَّعَ .
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ، أى تَقَسَّمُوهُ .

وَتَقَطَّيْعُ الشَّعْرِ : وزنه بأجزاء العَرُوضِ .

وَالتَّقَطِّيعُ : مَعْصٌ فى البطن ، عن أبى نصر .

وَأَقَطَعْتُهُ قُضْبَانًا مِنَ الْكِرْمِ ، أى أَذِنْتُ

له فى قطعها .

وهذا الثوب يُقَطِّعُكَ قَيْصًا .

وَأَقَطَعْتُهُ قَطِيعَةً ، أى طائفةً من أرض الخراج .

وَأَقَطَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا انقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَبَكَتَوهُ

بالحق فلم يُجِبْ ، فهو مُقَطَّعٌ .

وَالْمُقَطَّعُ بفتح الطاء : البعيرُ إِذَا جَفَرَ عن

الضراب . قال النَّمْرُ بن تَوَلْبٍ ^(١) :

قَامَتْ تَبَاكِي أَنْ سَبَاتُ لِفَتِيَّةٍ

زِقًا وَخَايِةً بَعْوَدِ مُقَطَّعِ

ويقال أيضاً للغريب : أَقَطَعَ عن أهله فهو

مُقَطَّعٌ عنهم ، وكذلك الذى يُفْرَضُ لنظرائه

وَيُتْرَكُ هو .

وَأَقَطَعْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا انقَطَعَ عنك . يقال :

قد أَقَطَعْتُ الغَيْثَ ، أى خَلَفْتُهُ .

وَأَقَطَعَتِ الدَّجَاجَةُ ، مثل أَقَفَّتِ ^(٢) .

وَقَاطَعْتُهُ على كذا .

وَالنَّقَاطِعُ : ضدُّ التَّوَاصِلِ .

(١) بصف امرأته .

(٢) أى انقطع بعضها .

وَأَقْتَطَعْتُ مِنَ الشَّيْءِ قِطْعَةً . يُقَالُ اقْتَطَعْتُ
قِطْعِيًّا مِنْ غَمِّ فُلَانٍ .

[نعم]

القَعْقَعَةُ : حكاية صوت السلاح ونحوه . وفي
المثل : « مَا يَقَعَعُ لِي بِالشَّنَانِ » .

وَقَعَقُوا قَعْقَعَةً وَقَعَقَاعًا بِالْكَسْرِ . وَالْقَعْقَاعُ
بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ .

والتَقَعَعُ : التحركُ .

وَحَمَارٌ قَعْقَعَانِيٌّ الصَّوْتِ بِالضَّمِّ ، أَيْ شَدِيدِ
الصَّوْتِ فِي صَوْتِهِ قَعْقَعَةً . قَالَ رُوَيْبَةُ :

شَاحِي لَحْيِي قَعْقَعَانِيٌّ الصَّلَاقُ

قَعْقَعَةَ الْمِحْوَرِ خُطَافَ الْعَلَقِ

وَالْمُقَعَّقِعُ : الَّذِي يَجِيلُ الْقِدَاحَ فِي الْمَيْسِرِ .

قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَتُعْرَفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتَهْدِي لِرَبِّهَا

لِمَوْضِعِ آلَاتٍ مِنَ الطَّلْحِ أَرْبَعِ

وَتُؤَبِّنُ مِنْ نَصِّ الْمَوَاجِرِ وَالضُّحَى

بِقِدْحَيْنِ فَآزَا مِنْ قِدَاحِ الْمُقَعَّقِعِ

عَلَيْهَا وَلَمَّا يَبْلُغَا كُلَّ جَهْدِهَا

وَقَدْ أَشْعَرَاهَا فِي أَظْلٍ وَمَدْمَعِ

الآلَاتُ : خَشَبَاتٌ تُبْنَى عَلَيْهَا الْخَيْمَةُ .

وَتُؤَبِّنُ ، أَيْ تُنَهِّمُ وَتُزِّنُ . يَقُولُ : هَزَلْتُ فَكَأَنِّي

ضُرِبَ عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ فَفَرَجَ الْمَعْلَى وَالرَّقِيبُ فَأَخَذَا

لِحْمِهَا كُلَّهُ . ثُمَّ قَالَ : وَلَمْ يَبْلُغَا كُلَّ جَهْدِهَا ، أَيْ

وَفِيهَا بَقِيَّةٌ . وَقَوْلُهُ وَقَدْ أَشْعَرَاهَا ، أَيْ وَهَذَانِ

الْقِدْحَانِ قَدْ اتَّصَلَ عَمَلُهُمَا بِالْأُظْلِ حَتَّى دَمِيَ ،

وَبِالْعَيْنِ حَتَّى دَمَعَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ .

وَيُقَالُ : قَعَّقَعَ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ ذَهَبَ .

وَالْقَعَاقِعُ : تَتَابَعُ أَصْوَاتِ الرَّعْدِ . وَالْقَعَاقِعُ :

مَوَاضِعٌ مِنْ بِلَادِ قَيْسِ .

وَالْقَعْقَاعُ : طَرِيقٌ يَأْخُذُ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى

الْكُوفَةِ .

وَطَرِيقٌ قَعْقَاعُ : لَا يُسَلِّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ . وَمِنْهُ

قِيلَ قَرَبُ قَعْقَاعُ ، لِأَنَّهُمْ يَجِدُونَ فِي السَّيْرِ .

وَتَمَرٌ قَعْقَاعُ ، أَيْ يَابَسٌ .

وَقَعْقَاعُ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَالْقَعْقَاعُ : الْحُمَى النَّافِضُ تُقَعَّقِعُ الْأَضْرَاسَ .

قَالَ مَزْرُودٌ (١) :

إِذَا ذُكِرَتْ سَلِمَى عَلَى النَّأْيِ عَادَنِي

نَوَائِبُ قَعْقَاعِ (٢) مِنَ الْوَرْدِ مُرْدِمِ

وَتَقَعَّقَعَتْ عَمْدُهُمْ ، أَيْ ارْتَحَلُوا . قَالَ جَرِيرٌ :

* تَقَعَّقِعَ نَحْوَ أَرْضِكُمْ عِمَادِي (٣) *

وَفِي الْمَثَلِ : « مَنْ يَجْتَمِعُ بِتَقَعَّقِعِ عَمْدِهِ (٤) » ،

كَمَا يُقَالُ : إِذَا تَمَّ أَمْرُهُ دَنَا نَقْصُهُ .

وَقَعِيقَعَانُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ اسْمُ مَعْرِفَةٍ .

وَبِالْأَهْوَازِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ قَعِيقَعَانُ ، وَمِنْهُ نُحِتَتْ

أَسَاطِينُ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ .

(١) أَخُو الْفُلَاحِ .

(٢) فِي الْإِنْسَانِ : « تُلَاجِي قَعْقَاعِ » .

(٣) صَدْرُهُ فِي دِيْوَانِهِ ١١٨ :

* فَأَصْبَحْنَا وَكُلُّ هَوَى إِلَيْكُم *

(٤) فِي الْقَامُوسِ : « تَقَعَّقِعُ » .

والمَقْلُوعُ : الأميرُ المعزولُ (١) .
 ودائرةُ القالعِ تكونُ تحتَ اللبَدِ ، وتُكْرَهُ .
 والقَلْعُ : شبهُ الكِنْفِ يكونُ فيه زادُ الراعى
 وتَوَادِيهِ وَأَصْرَتُهُ . قالَ الراجزُ (٢) :

يَا لَيْتَ أَنِّي وَقُشَامًا نَلْتَقِي
 وهو على ظَهْرِ البعيرِ الأورِقِ
 وأنا فوقَ ذاتِ غَرْبِ خَيْفِي
 ثم اتَّقَى وَأَيَّ عَصْرِ يَتَّقِي
 بعلْبَةٍ وَقَلْعِهِ المَعْلَسِي
 أى وأَيَّ زمانٍ يَتَّقِي .

وفى المثل : « شَحَمَتِي فِي قَلْمِي (٣) » .
 والإقْلَاعُ عن الأَمْرِ : الكَفُّ عنه . يقال :
 أَقْلَعْتُ فلانًا عما كان عليه ، وأَقْلَعْتُ عنه الحمى .
 ويقال : تركتُ فلانًا فى قَلْعٍ وَقْلَعٍ من
 حُمَاهُ ، يُسَكَّنُ وَيُحْرَكُ ، أى فى إقْلَاعٍ
 من حُمَاهُ .

والقَلْعَانِ من بنى نُمَيْرٍ : صَلَاةٌ وَشُرَيْحٌ
 ابنا عمرو بن خُوَيْلِفَةَ بن عبد الله بن الحارث
 بن نُمَيْرٍ . قال :

- (١) وقى القاموس : « وقد قَلِعَ كغنى » .
 (٢) أبو محمد الفصلى .
 (٣) فى المخطوطة : « أى زادى فى وعائى » .

وَالْقُقْعُ بالضم : طائرٌ أبلقٌ ضخمٌ من طير
 البرِّ ، طويلُ المنقارِ .
 والقُعَاعُ : ماءٌ مرٌّ غليظٌ . يقالُ أَقْعَ القومُ
 إِقْعَاعًا ، إِذَا أَبْطَوْهُ (١) .

[قفع]

القَفْعَةُ : شىءٌ شبيهٌ بالزبيلِ بلا عُرْوَةٍ يُعْمَلُ
 من خوصٍ ، ليس بالكبير . وفى الحديث (٢) :
 « لیت عندنا منه قَفْعَةٌ أو قَفْعَتَيْنِ » ، يعنى
 من الجراد .

والقَفْعَاءُ : شجرٌ . وأذُنُ قَفْعَاءٍ ، كأنها
 أصابَتْها نارٌ فانزوت .

والرِجْلُ القَفْعَاءُ : التى ارتدَّتْ أصابعها
 إلى القدم . يقالُ رَجُلٌ أَقْفَعٌ وامرأةٌ قَفْعَاءٌ بيْنَا
 القَفْعَ ، وقومٌ قَفَعُ الأصابعِ . ورجلٌ مُقْفَعُ اليدينِ .
 والقَلْفِصُ ، مثالُ الخَنْصِرِ : ما يَتَقَلَعُ وينشقُّ
 من الطينِ إِذا بيسَ ، واللامُ زائدةٌ . قال الراجزُ :
 * قَلْفِصَ رَوْضِ شَرِبَ الدَّنَانَا (٣) *

[قلع]

قَلَعْتُ الشىءَ وأَقْلَعْتُهُ ، فَتَقْلَعُ وأَقْلَعُ .

- (١) ومياه المَلَّاحَاتِ كلها قُعَاعٌ . كذا فى
 نسخة الأصل .
 (٢) قوله وفى الحديث الخ ، هو من كلام سيدنا عمر
 رضى الله عنه .

(٣) اللَّذْتُ وَالذَّنَاتُ : المطر الضيف . والقفلع يقال
 أيضاً كسرم . وببده :
 * مُنْبِئَةٌ تَفْرُهُ انبثانًا *

ليس بمستوطن. ومجلس قلع، إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرة بعد مرة.

ويقال أيضا: هم على قلع، أى على رحلة. وفلان قلع، إذا كان يتقلع عن سرجه ولا يثبت في البطش والصراع.

والقلعة أيضا: المال العارية. وفي الحديث: «بس المال القلعة».

والقلع: الذى يرمى به الحجر. والقلع: الشرط^(١). وفي الحديث: «لا يدخل الجنة قلاع».

والقلع، بالضم مخفف: الطين الذى يتشقق إذا نضب عنه الماء، والقطعة منه قلاعة.

والقلع أيضا: قشر الأرض الذى يرتفع عن الكماة فيدل عليها.

والقلاعة أيضا: صخرة عظيمة في فضاء سهل وكذلك الحجر والمدرىقتلع من الأرض فيرمى به.

يقال: رماه بقلاعة. والقلع بالكسر: الشراع، والجمع قلاع.

وقال^(٢):

يَكْبُ الخَلِيَّةَ ذَاتَ القَالَعِ
وقد كاد جُوجُوها يَنْحَطِمُ

(١) والقلاع: النباش. والقلاع: النام.

والقلاع: الواشى. كذا في نسخة بالأصل قبل قوله وفي الحديث ١٥٠. فنظن.

(٢) الأعمى.

رَغَبْنَا عِن دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ

إِلَى القَلْعَيْنِ إِنهِنَّمَا اللُّبَابُ^(١)

والقلع أيضا: اسم معدن ينسب إليه الرصاص الجيد.

والقلعة: الحصن على الجبل.

ومرج القلعة بالتحريك: موضع بالبادية.

والقلعي سيف منسوب إليه. قال الراجز:

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ . وَالأَبْعِرُ

مُبَارَكٌ بِالقَلْعِيِّ البَائِرِ

والقلعة أيضا: القطعة العظيمة من السحاب،

والجمع قلع. قال ابن أحر:

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الحَازِرِ بَازٍ بِهِ جُنُونًا^(٢)

والقلع أيضا: مصدر قولك رجل قلع قدمه بالكسر، إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع، فهو قلع^(٣).

وقولهم: هذا منزل قلع بالضم^(٤)، أى

(١) بدمه:

وقلنا للدليل أقم إليهم
فلا تلتفى لغيرهم كلاب

(٢) وروى «ترجز». والحازباز: بقل.

من المخطوطة.

(٣) وزاد في القاموس: فهو قلع بالكسر،

وككف، وطرفة، وهمزة، وجنبه، وشداد.

(٤) وزاد في القاموس: وبضمتين، وهمزة.

إذا اشتدَّ الحرُّ . يقال : الحمار يتَّقَمَعُ ، أى يحرِّك

رأسه . قال أوس بن حجر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً

وَعُفْرُ الطَّبَاءِ فِي السِّكِّاسِ تَقَمَعُ

وعُرْقُوبٌ أَقَمَعُ بَيْنَ الْقَمْعِ ، إذا عظمتُ

إِبْرَتُهُ .

وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعُ : مَا يُصَبُّ فِيهِ الدُّهْنُ وَغَيْرُهُ ،

مثال نَطِجْ وَنَطِجْ . وناسٌ يَقُولُونَ قَمْعٌ بفتح

أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ ، حكاية يعقوب .

وَقَمَعْتُ الْوَطْبَ ، أى وضعتُ فى رأسه

الْقَمْعُ (١) .

وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعُ أَيْضاً : مَا عَلَى التَّمْرَةِ وَالبُسْرَةِ (٢) .

أبو عمرو : اقْتَمَعْتُ السَّقَاءَ : لَفَعَهُ فِي اقْتَبَعْتُ (٣) .

[قم]

القُنُوعُ : السُّؤَالُ وَالتَّذَلُّلُ فِي الْمَسْأَلَةِ . وَقَدْ

قَمَعَ بِالْفَتْحِ يَقَمَعُ قُنُوعاً . قال الشماخ :

(١) وَقَمَعْتُ الْقِرْبَةَ ، إِذَا نَنَيْتُ فِيهَا إِلَى خَارِجِهَا .

(٢) وَهُوَ التَّفْرُوقُ .

(٣) عَنِ الْمَخْطُومَةِ : وَالْقَمْعُ مُصَدَّرٌ قَوْلِكَ امْرَأَةٌ

قَمِعَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَطْلَعُ ثُمَّ تُخْبَسُ لَا تَطْهَرُ لِأَحَدٍ

مِنْ قَبْلِهَا . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

رَعَابِيْبُ بَيْضٌ لِاقْصَارِ زَعَانِفُ

وَلَا قَمِعَاتٌ فَخُشِبُنٌ قَرِيبٌ

وَسَفِنٌ مُقْلَعَاتٌ (١) .

وَالْقُلَاعُ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ أَدْوَاءِ الْفَمِّ وَالحَلْقِ ،

مَعْرُوفٌ .

[قم]

المِقْمَعَةُ : وَاحِدَةُ الْمَقَامِيعِ مِنْ حَدِيدٍ

كَالحِجْنِ يُضْرَبُ بِهَا عَلَى رَأْسِ الْفَيْلِ . وَقَدْ

قَمَعْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

وَقَمَعْتُهُ وَأَقَمَعْتُهُ بِمَعْنَى ، أَيْ قَهَرْتَهُ وَأَذَلْتَهُ ،

فَانْقَمَعَ .

قال ابن السكيت : أَقَمَعْتُ الرَّجُلَ عَنِّي إِقْفَاعاً

إِذَا طَلَعَ عَلَيْكَ فَرَدَدْتَهُ عَنْكَ .

وَقَمَعَةُ بْنُ إِيَّاسٍ بِالتَّحْرِيكِ ، سَمَاءٌ بِذَلِكَ

أَبُوهُ زَعَمُوا لِمَا انْقَمَعَ فِي بَيْتِهِ .

وَالْقَمَعَةُ أَيْضاً : رَأْسُ السَّنَامِ ، وَالجَمْعُ قَمَعٌ .

وَالْقَمْعُ أَيْضاً : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْوَالِ الْأَشْفَارِ ،

تَقُولُ مِنْهُ : قَمَعْتُ عَيْنَهُ بِالكَسْرِ ، تَقَمَعُ قَمَعاً .

وَالْقَمَعَةُ أَيْضاً : ذَبَابٌ يَرْكَبُ الْإِبِلَ وَالطَّبَاءَ

(١) فِي الْمَخْطُومَةِ زِيَادَةٌ : وَالْقَلْعُ : الرَّجُلُ الْهَيْمَةُ

الْبَلِيدُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ شَيْئاً . إِنَّمَا أَنْتَ قَلْعٌ مِنَ الْقَلْعَةِ .

وَالْقَوْسُ الْقَلُوعُ : الَّتِي إِذَا نَزَعْتَ فِيهَا انْقَلَبَتْ .

قال الرازي :

لَا كَرَّةَ السِّهْمِ وَلَا قَلُوعُ

يَذْرُجُ تَحْتَ عَجْسِهَا الْبِرْبُوعُ

الْكِرَّةُ : الَّتِي لَا يَتْبَاعِدُ سَهْمُهَا مِنْ ضَيْقِهَا .

لَمَالَ المرءُ يُصْلِحُهُ فَيُنْفِي
مَقَاقِرُهُ أَعْفُ من القُنُوعِ
المِرَاءُ رَأْسُهَا .
والمِقْنَعُ والمِقْنَعَةُ بالكسر : ما تُقْنَعُ به
المرأةُ رَأْسَهَا .

والمِقْنَعُ أوسعُ من المِقْنَعَةِ . قال عنتره :
إِنْ تُعْدِي دُونِي القِنَاعَ فَإِنِّي
طَبٌّ بِأَخْذِ الفَارِسِ المُسْتَلِمِ
والمِقْنَعُ أيضا : الطبقُ من عُسْبِ النَّخْلِ ،
وكذلك القِنَعُ .

والمِقْنَعُ بالفتح : العدلُ من الشُّهُودِ . يقال :
فلانُ شَاهِدٌ مَقْنَعٌ ، أى رَضًا يُقْنَعُ بقوله وَيُرْضَى
به . يقال منه رجلٌ قُنْعَانٌ بالضم ، وامرأةٌ قُنْعَانٌ ،
يستوى فيه المذَكَرُ والمؤنثُ والتثنيةُ والجمعُ ، أى
مَقْنَعٌ رَضًا . وقال :

فَقُلْتُ لَهُ بُوٌّ بامرئٍ لستَ مثله (١)

وإن كنتَ قُنْعَانًا لمن يطلبُ الدِّمَا
والمِقْنَعَانُ بالكسر من القِنْعِ ، وهو
المستوى بين أكتين سهلتين . قال ذو الرِّمَّةِ
يصفُ الحُمُرَ :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ القِنْعَ صارتَ نِطَافُهُ (٢)

فَرَأَشًا وَأَنَّ البَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ
وفمٌ مَقْنَعٌ ، أى معطوفةٌ أسنانهُ إلى داخلِ .
قال الشماخُ يصفُ إبلا :

(١) في اللسان :

* فَبُوٌّ بامرئٍ أَلْفَيْتَ لستَ كمثلِهِ *

(٢) في المطبوعة الأولى : « صار » .

فَمَا أُعْطِيَتْهُ قَبِيلُهُ :
والمِقْنَعَةُ ، بالفتح : الرضا بالقَسَمِ . وقد قَنِعَ
بالكسر يُقْنَعُ قِنَاعَةً ، فهو قَنِيعٌ وقُنُوعٌ .
وأقْنَعَهُ الشيءُ ، أى أَرْضَاهُ . وقال بعضُ أهلِ
العلمِ : إنَّ القُنُوعَ قد يكونُ بمعنى الرضا ، والقانِعُ
بمعنى الراضى ، وهو من الأضدادِ . وأنشد :
وقالوا قد زُهَيْتَ قَلْتُ كَلًّا

والمِقْنَعَةُ ، بالفتح : الرضا بالقَسَمِ . وقد قَنِعَ
بالكسر يُقْنَعُ قِنَاعَةً ، فهو قَنِيعٌ وقُنُوعٌ .
وأقْنَعَهُ الشيءُ ، أى أَرْضَاهُ . وقال بعضُ أهلِ
العلمِ : إنَّ القُنُوعَ قد يكونُ بمعنى الرضا ، والقانِعُ
بمعنى الراضى ، وهو من الأضدادِ . وأنشد :

ولكنِّي أَعَزَّيَ القُنُوعُ

وقال لبيد :

فمنهم سعيدٌ آخِذٌ بنَصِيْبِهِ

ومنهم شَقِيٌّ بالمعيشَةِ قَانِعٌ

وفي المثل : « خَيْرُ الغِنَى القُنُوعُ ، وَشَرُّ الفَقْرِ
الْخُضُوعُ » .

قال : ويجوز أن يكون السائلُ سُمِّيَ قَانِعًا
لأنَّهُ يَرْضَى بما يُعْطَى قَلَّ أو كَثُرَ ، ويقبله ولا يردُّه ،
فيكون معنى الكلمتين راجعًا إلى الرضا .

(١) في اللسان : « إذ جاء » .

شَبَّهَ فَاها وحَلَقَها بِالجدول تستقبل به جدولاً
 إذا شربت .
 وَأَقْنَعْتُ الإبلَ والغنمَ ، إذا أَمَلْتَهَا للرتع .
 وقد قَنَعَتْ هي ، إذا مالت له . وقَنَعَتْ بالفتح ،
 إذا مالت لأواها وأقبلت نحو أهلها ، عن
 ابن السكيت .
 وَأَقْنَعَنِي كذا ، أي أرضاني .

[قوع]

قَاعَ الفحلُ على الناقة يَقُوعُ قُوعًا وقِيَاعًا ،
 إذا نزا . وهو قلب قَعًا .

واقْتَاعَ الفحلُ ، إذا هاج (١) .

والقَاعُ : المستوي من الأرض ، والجمع أَقْوَعُ
 وَأَقْوَاعٌ وقِيَعَانٌ ، صارت الواو ياءً لكسرة
 ما قبلها . والقِيَعَةُ مثل القَاعِ ، وهو أيضاً من الواو ،
 وبعضهم يقول هو جمع (٢) .

قال الأصمعي : قَاعَةُ الدار : ساحتها ، مثل
 القَاحَةِ . قال وعلة الجرمي :
 وهل تَرَكَتُ نِسَاءَ الحَيِّ ضَاحِيَةً

في قَاعَةِ الدارِ يَسْتَوِقِدْنَ بِالْقُبُطِ

فصل الكاف

[كتع]

يقال : ما بالدار كَتَيْعٌ ، أي أحد . حكاة

(١) والقَوَاعُ : ذَكَرُ الأرناب . عن المخطوطة .

(٢) مثل جار وجيرة .

يُبَاكَرُ كَرْنَ العِصَاةَ بِمُقْنَعَاتٍ

نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدِيدِ الوَقِيْعِ

ورجلٌ مُقْنَعٌ بالتشديد ، أي عليه بِيَصَّةٌ .
 وَقَنَعْتُ المرأةَ ، أي ألبستها القِنَاعَ ، فَتَقَنَعَتْ هي .
 وَقَنَعْتُ رأسه بالسَّوْطِ ضرباً ،
 وَقَنَعْتُ الديكُ ، إذا رَفَعْتُ رَأْسَهُ إلى رأسه .
 قال الراجز :

ولا يزال خَرَبٌ مُقْنَعٌ

بُرَائِلَاهُ والجَنَاحُ يلمعُ

قال أبو يوسف : أَقْنَعُ رأسه ، إذا رفعه .
 ومنه قوله تعالى : ﴿ مَطْمِئِنٌ مُقْنَعِي رُؤُسِهِمْ ﴾
 وكذلك قول رؤبة (١) :

* أشرف رَوْفَاهِ ضَلِيفًا مُقْنَعًا *

يعنى عنق الثور .

وَأَقْنَعَ يديه في الصلاة ، إذا رَفَعَهُمَا في القنوت
 مستقبلاً ببطونهما وجهه ليدعو .

وَأَقْنَعَ البعيرُ ، إذا مَدَّ رأسه إلى الحوض
 ليشرب .

وَأَقْنَعْتُ الإناءَ ، إذا أَمَلْتَهُ لتصبَّ ما فيه
 واستقبلت به جَرِيَةَ الماءِ ليمتلئ . قال الراجز
 يصف ناقته :

* تَقْنِعُ للجدول منها جَدُولًا *

(١) السَّجَّاجُ كما في المحكم . وفي المخطوطة قبله :

* سَوْدًا من الشام وبيضاءً بَضْعًا *

فيه . قال ابن الرِّقَاع^(١) يصف راعيا بالرفق في رعاية الإبل :

يَسْبِهَا آيْلُ مَا إِنِّ يُجْزِمُهَا

جزءاً شديداً وما إن تَرْتَوِي كَرَعَا
وَكِرَعٌ فِي الْمَاءِ يَكْرَعُ كُرُوعاً ، إِذَا تَنَاوَلَهُ
بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْرَبَ بِكَفِيهِ وَلَا يَأْنَاءُ .
يَقَالُ الْكَرَعُ فِي هَذَا الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ . وَفِيهِ
لُغَةٌ أُخْرَى كِرَعٌ بِالْكَسْرِ يَكْرَعُ كَرَعًا .

وَأَكْرَعُ الْقَوْمَ ، إِذَا أَصَابُوا الْكَرَعِ
فَأُورِدُوهُ إِبْلَهُمْ .

وَالكَارِعَاتُ وَالْمُكَرَعَاتُ : النَّخِيلُ الَّتِي
عَلَى الْمَاءِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالْأَكْرَعُ : الدَّقِيقُ مِنْ مَقْدَمِ السَّاقِينَ ،
وَفِيهِ كِرَعٌ ، وَقَدْ كِرَعَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَالكَرَاعُ فِي الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ بِمَنْزِلَةِ الْوُظَيْفِ فِي
الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ ، وَهُوَ مُسْتَدَقُّ السَّاقِ ، يَذْكَرُ
وَيؤنثُ ، وَالْجَمْعُ أَكْرَعٌ نَمَّ أَكْرَعٌ . وَفِي الْمَثَلِ :
« أُعْطِيَ الْعَبْدُ كِرَاعًا فَطَلَبَ ذِرَاعًا » لِأَنَّ الذِّرَاعَ
فِي الْيَدِ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْكَرَاعِ فِي الرَّجْلِ .

وَالْكَرَاعُ : أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنَ الْحَرَّةِ نَمَّ يَمْتَدُّ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْكَرَاعُ : عُنُقٌ مِنَ الْحَرَّةِ مَمْتَدٌّ .

قال عوف بن الأحوص :

يعقوب ، وسمعتُه أيضاً من أعراب بني تميم .

وَالكُتْعُ : وَلَدُ الثَّعْلَبِ ، وَالرَّجُلُ اللَّثِيمُ
أَيْضاً ؛ وَالْجَمْعُ كِتْعَانٌ ، مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

وَكُتْعٌ : جَمْعُ كِتْعَاءَ فِي تَوْكِيدِ الْمُؤنَّثِ .
يَقَالُ : اشْتَرَيْتَ هَذِهِ الدَّارَ جَمْعَاءَ كِتْعَاءَ ، وَرَأَيْتَ

أَخْوَانِكَ^(١) جُمِعَ كِتْعَ . وَرَأَيْتَ الْقَوْمَ أَجْمَعِينَ
أَكْتَعِينَ . وَلَا يُقَدَّمُ كِتْعٌ عَلَى جُمْعٍ

فِي التَّنْكِيدِ ، وَلَا يُفْرَدُ لِأَنَّهُ إِتْبَاعٌ لَهُ . وَيَقَالُ
إِنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أُنِيَ عَلَيْهِ حَوْلٌ كَنِيْعٌ ،

أَيْ تَامٌ . وَهَذَا الْحَرْفُ سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ ،
ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ كِتَابِ الْجَزْمِيِّ .

وَكِتْعٌ ، أَيْ هَرَبٌ .

[كنع]

كَتَعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ كُنُوعًا ، أَيْ اسْتَرَحَتْ
بَطُونَهَا وَرَمَتْ بِشُلُوطِهَا .

وَكِنْعَ اللَّبَنِ ، أَيْ عَلَا دَسْمُهُ وَخُثُورَتُهُ
رَأْسَهُ ، مِثْلُ كَشَأَ وَكَشَأَ .

وَكِنْعَتِ الْقَدْرُ : رَمَتْ بِرَبْدِهَا ، وَهُوَ
الْكِنْعَةُ .

وَشَفَّةٌ كَائِمَةٌ بَائِمَةٌ ، أَيْ مَمْلُوءَةٌ غَلِيظَةٌ .

[كرع]

الْكَرَعُ بِالتَّحْرِيكِ : مَاءُ السَّمَاءِ يُكْرَعُ

(١) ويقال الراعي ، كما في اللسان .

(١) في اللسان « إخوانك » بالنون .

والكسَعُ : سرعة المرِّ . يقال : كسَعَهُ
بكذا ، إذا جعله تابعاً له ومُذْهَباً^(١)
ووردت الخيول يَكْسَعُ بعضها بعضاً .
والكسَعُ : بياضٌ في أطراف الثنَّةِ ، يقال :
فرسٌ أكَسَعُ بين الكسَعِ .
وكسَعَتُ الناقةُ بغيرِها ، أى ضربتُ خَلْفَهَا
بالماء البارد ليقتراد اللبنُ في ظهرها ويبقى لها طَرِقُهَا ،
وذلك إذا خِفَّتَ عليها الجلبُ في العام القابل .
قال الحارث بن حنْزلة :

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأَعْبَارِهَا

إنك لا تدري مَنْ النَّاسِجُ^(٢)

ومنه قيل رجلٌ مُكْسَعٌ ، وهو من نعت
الرجل القزب إذا لم يتزوج . وتفسيره : رَدَّتْ
بقيته في ظهره . قال الراجز :

والله لا يخرجها من قفْرِه

إِلَّا فَتَى مُكْسَعٌ بغيره

واكسَعَ الكلبُ بذنبه ، إذا استنْفَرَ به .
والكسَعَةُ : الحميرُ :

والكسَعُومُ بالحميريَّةِ : الحمارُ ، والميمُ زائدة .

وكسَعُ : حىٌّ من اليمن ، ومنه قولهم : « نَدَامَةٌ

(١) في اللسان « ومذهبا به » .

(٢) بعده :

واحلب لأضيافك ألبانها

فإن شرَّ اللبنِ الواجِبُ

الْمِ أظْلِفُ عن الشعراءِ عِرْضِي
كما ظْلِفَ الوسيقَةُ بالكُرَاعِ
وكُرَاعُ الغَيمِ : موضعٌ معروفٌ بناحية
الحجاز .

والكُرَاعُ : اسمٌ يجمع الخيلَ نفسها^(١) .

[كرسع]

الكَرْسُوعُ : طرفُ الزندِ الذي يلي الخنْصِرِ ،
وهو النَّاتِيءُ عند الرُّسْعِ .

[كسع]

الكسَعُ : أن تضرب دُبْرَ الإنسان بيدك
أو بصدْرِ قَدَمِكَ . يقال : اتَّبَعَ فلانٌ أدبارهم
يَكْسَعُهُمُ بالسيف ، مثل يَكْسُوهُمْ ، أى يطردهم .
ومنه قول الشاعر^(٢) :

* كسَعَ الشتاءُ بسبعةٍ غَيْرِ^(٣) *

(١) ورجلاً الجندبِ : كُرَاعَاهُ .

(٢) هو أبو شبل الأعرابي .

(٣) بعده :

.....

أَيَّامَ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا

صِنٌّ وَصِنْبَرٌ مَعَ الوَبْرِ

وَبَامِرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ

وَمُعَلِّ وَبَطْنِي الْجُمَيْرِ

ذهب الشتاءُ مولياً هَرَباً

وَأَتَتْكَ وَاغْدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

* إذا كان كَعُ القومِ للدَّخْلِ لَازِمًا^(١) *
وقال أبو زيد: كَعَعْتُ وَكَعَعْتُ لَعْتَانِ ، مثل
زَلَلْتُ وَزَلَلْتُ .

[كعج]

الكَلْعُ: شُقَاقٌ وَوَسْخٌ يَكُونُ بِالْقَدَمِ ، وَقَدْ
كَلَعَتْ رِجْلُهُ بِالْكَسْرِ تَكْلَعُ كَلْعًا .
وإنَّ كَلْعًا: التَّبَدُّ عَلَيْهِ الْوَسْخُ . وَسِقَاءُ
كَلْعٍ .

وَالكَلْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
وَذُو الْكَلَاعِ بِالْفَتْحِ: اسْمٌ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ
الْبَيْنِ مِنَ الْأَدْوَاءِ^(٢) .

[كعج]

الْكَمِيعُ: الضَّجِيعُ ، وَكَذَلِكَ الْكَمِيعُ
بِالْكَسْرِ . قَالَ عَنَتْرَةَ:
وَسَيِّفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كَمِيعِي
سِيَّاحِي لَا أَفْلَّ وَلَا فُطَارًا
أَي لَيْسَ فِيهِ تَشَقُّقٌ .

وَكَا مَعَهُ ، مِثْلُ ضَا جَعَهُ .

(١) فِي الْلسَانِ: «لِلرَّحْلِ الزَّمَا» ، وَكَلَامًا صَحِيحًا
الْمَعْنَى ، فَلَمَلَهُمَا رَوَايَتَانِ .

(٢) أَبُو زَيْدٍ: التَّكْلَعُ: التَّجْمَعُ لُغَةً يَمَانِيَّةً ، وَبِهِ
سَمِيَ ذُو الْكَلَاعِ ، لِأَنَّهُمْ تَكَلَعُوا عَلَى يَدَيْهِ ،
أَي تَجْمَعُوا . ١٠١ . كَذَا فِي نَسْخَةٍ .

الْكَسْعِيُّ « ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْهُمْ رَبِّي نَبْعَةٌ حَتَّى
أَتَّخِذَ مِنْهَا قَوْسًا وَنَبْلًا ، فَرَمَى الْوَحْشَ عَنْهَا لَيْلًا
فَأَصَابَ وَظَنَّ أَنَّهُ أَخْطَأَ فَكَسَرَ الْقَوْسَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ
رَأَى مَا أَصْحَى مِنَ الصَّيْدِ فَنَدِمَ^(١) . قَالَ الشَّاعِرُ:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا
رَأْتُ عَيْنَاهُ مَا صَنَعَتْ يَدَاهُ

[كعج]

كَعَفَكُنْتُهُ^(٢) فَتَكَعَّكَ ، أَي حَبَسْتَهُ
فَاحْتَبَسَ .

وَأَكَعَّهُ الْفَرَقُ إِكْعَاعًا ، إِذَا حَبَسَهُ
عَنْ وَجْهِهِ .

وَتَكَعَّكَ ، أَي جَبَّنَ ، لُغَةٌ فِي تَكَاكَأَ:
وَرَجُلٌ كَفَعُ بِالضَّمِّ ، أَي جَبَانٌ ضَعِيفٌ .
وَقَدْ كَعَّ يَكْعُ كُعُوعًا . وَحَكِي يُونُسُ يَكْعُ
بِالضَّمِّ . وَقَالَ سَبْيُوِيَه: يَكْعُ بِالْكَسْرِ أَجُودٌ .
فَهُوَ كَعٌّ وَكَاعٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) وَأُنْشِدُ:

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي
تَطَاوَعُنِي إِذَا لَقَعْتُ خَمْسِي
تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مَنِّي
لَعَمْرُ أَيْبِكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

(٢) قَبْلَهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ:

[كعج]

كَشَعَ الْقَوْمُ عَنِ الْقَتِيلِ كَشْعًا: تَفَرَّقُوا .

وكاع الكلب يكوع ، أى مشى على
كوعه فى الرمل من شدة الحر .

[كيع]

الكسأى : كعت عن الشئ أ كيع
وأ كاع ، لغة فى كعت عن الأمر أ كع ،
إذا هبته وجبت . حكاة عنه يعقوب .

فصل اللام

[لنع]

لدعت النار^(١) لدعا : أحرقت . ولدعه بلسانه ،
أى أوجعه بكلام . يقال : « نعوذ بالله من
لواذعه » .

والنداع القرحة : احتراقها وجعا إذا قيحت .
واللوذعى : الرجل الظريف الحديد
الفؤاد^(٢) .

[لسع]

لسعت العقر والحية تنسعه لسعا^(٣) .

[لنع]

اللطع : اللعس . واللطع أيضا : أن تضرب
مؤخر إنسان برجلك . تقول منهما جميعا :
لطعته بالكسر^(٤) أ لطمه لطمًا .

(١) لدعت النار من باب قطع .

(٢) واللدعة : النكرة بطرف الميسم .

(٣) لسع من باب منع ، ولسعه بلسانه ، إذا
قرصه .

(٤) وبالفتح أيضا .

والمكامة التى نسي عنها فى الحديث : أن
يضاجع الرجل الرجل لا ستر بينهما .

[كنع]

كنع كنوعا : انقبض وانضم . وكنع
الأمر ، أى قرب . وأنشد أبو زيد :
* إنى إذا الموت كنع *

وكنع النجم ، أى مال للغروب . وكنع
الرجل ، أى خضع ولان . وأكنع مثله .
وأكنعت العقب ، إذا ضمت جناحيها
للاقتضاض .

وكنعت أصابعه بالكسر ، كنعاً ، أى
تشنجت . ومنه قول الشاعر :

* فأصبحت كفه اليمنى بها كنع^(١) *

والتكنيع : التقيض . والتكنع : التقبض .
يقال : تكنع الأسير فى قده : تقبض واجتمع .
واكتنع القوم ، أى اجتمعوا^(٢) .

[كوع]

الكوع والكاع : طرف الزند الذى
يلى الإبهام . يقال : « أحق يمتخط بكوعه » .
والأكوع : الموعج الكوع . وامرأة
كوعاه بينة الكوع .

(١) صدره :

* أنحى أبو لقط حزا بشفرتيه *

(٢) قال الفراء : المكنعة : اليد الشلاء .

والمكنع : المقنع اليد . كذا فى نسخة بالأصل .

تَلَعَّى ، وأصلها تَلَعَّتْهَا ، فكَرِهوا ثلاث
عَيْنَاتٍ ، فأبدلوا من الأخيرة ياءً .

وقال أبو عمرو : اللعاعةُ : الكلالُ الخفيف
رُعِيٌّ أو لم يُرْعَعْ .

واللَعْلَعُ : السرابُ . وَلَعْلَعْتُهُ : بصِيضُهُ .
وَلَعْلَعْتُ : جيلٌ كانت به وقعةٌ . قال
الشاعر^(١) :

لقد ذاق منَّا عاصِرُ يومٍ لَعْلَعِ
حُسَامًا إِذَا مَا هَرَّ بِالْكَفِّ صَمًّا

وتَلَعَّلَعَ فلان من الجوع ، أى تَضَوَّرَ .
وَاللَّعِيعةُ : خُبْزُ الْجَاوِزِ .
وَلَعْلَعْتُ عَظْمَهُ فَتَلَعَّلَعَ ، أى كسرتُه
فتكسَّرَ .

[لع]

لَفَعَّ رأسه تَلْفِيعًا ، أى غَطَّاه . وَلَفَعْتُ
المزادةَ أيضاً : قَلَبْتُهَا .

وتَلَفَعَتِ المرأةُ بمرصِها ، أى تَلَفَحَتْ به .
وَاللِّفَاعُ^(٢) : ما يُتَلَفَعُ به . قال الشاعر^(٣) :

لم تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مِرْزَاهَا
دَعْدُ ولم تُعَدِّ دَعْدُ بِالْعَلْبِ

وتَلَفَعَ الرجلُ بالثوبِ ، والشجرُ بالورقِ ،

والتَّلَطَّعُ : شرب جميع ما فى الإِناء
أو الحوض ، كأنه لِحَسَه .

والتَّلَطُّعُ بالتحريك : بياضٌ فى باطن الشفة ،
وأكثر ما يعترى ذلك السودان . والتَّلَطُّعُ أيضاً :
تحاتُّ الأسنانِ إلاَّ أسنَاحها . رجلٌ أَلَطَّعُ
وامرأةٌ لَطَّعاه . قال الراجز :

* عَجَبِيْزٌ لَطَّعَاهُ دَرْدَبِيْسُ^(١) *

والتَّلَطُّعُ : أيضاً القليلةُ لحمِ الفَرَجِ ، ذكره
ابن دريد .

[لع]

اللُّعَاعُ : نبتٌ ناعمٌ فى أوَّل ما يبسُّ .
وقال الأصمعيُّ : ومنه قيل : « الدنيا لُعَاعَةٌ » .
وَأَنشد لابن مُقْبِل^(٢) :

كَادَ اللُّعَاعُ مِنَ الحُوذَانِ يَسْحَطُهَا

وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ^(٣)

وَأَلَعَّتِ الأَرْضُ تُلَعُّهُ إِلعَاعًا ، إِذَا أُنبَتَتْهَا .
فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْك تَتَاوَلَتْهَا قَلتْ : تَلَعَّتَيْهَا ، وَخَرَجْنَا

(١) قبله :

* جَاءَتْكَ فى شَوْذَرِها تَمِيْسُ *

وبده :

* أَحْسَنُ مِنْها مَنْظَرًا إبْلِيسُ *

(٢) وتروى أيضاً لجران العود ، ولم توجد فى ديوانه .

(٣) الحوذان بالفتح : نبت سهل حلو طيب الظم

يرتفع قمر النراع ، له زهرة حمراء فى أصلها صفرة ، وورقته

مدورة ، الواحدة حوذانة . يسقطها بالحاء : يذبحها .

والرجرج : اللعاب يترجرج . وخناطيل : قطع متفرقة .

(١) حميد بن ثور .

(٢) والمفظة أيضاً بكسر أولها .

(٣) وضاح اليمن ، وقيل جرير .

وقد لَكَعَ لَكَاعَةً ، فهو أَلْكَعُ وامرأة لَكَعَاءُ . ولا يصرف لُكَعُ في المعرفة لأنه معدول من أَلْكَعِ .

وقال أبو عبيدة : يقال للفرس الذكر لُكَعٌ والأنثى لُكَعَةٌ ، فهذا ينصرف في المعرفة لأنه ليس ذلك المعدول الذي يقال للمؤنث كَكَاعِ ، وإنما هو مثل صُرَدٍ ونَعْرِ .

ويقال للجحش لُكَعٌ ، وللصبي الصغير أيضاً . وفي حديث أبي هريرة : « أَلْكَعُ لُكَعٌ ؟ » . يعنى الحسن أو الحسين رضى الله عنهما .

وَاللَّكَيْعَةُ : الأُمَّةُ اللَّئِيْمَةُ .

و بنو اللَّكَيْعَةِ : قومٌ . قال على بن عبد الله ابن عباس رضى الله عنهم :

هُمْ حَفِظُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ

كُتَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَّكَيْعَةِ (١)

وَاللَّكَعُ ساكنٌ : اللُّسْعُ . ومنه قول

الشاعر (٢) : [حَمَّ طَلْحَمِ]

* إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعًا (٣) *

(١) في اللسان : « وَبَنِي اللَّكَيْعَةِ » . مُسْرِفٌ :

لقب مسلم بن عقبة المرثى صاحب وقعة الحررة ؛ لأنه كان أسرف فيها .

(٢) ذو الإصبع العدوانى .

(٣) البيت بتمامه :

إِنَّمَا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشْرَمَ خَ

شَاءَ إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعًا

إذا اشتمل به وتغطى . وتَلَفَعَ فلانٌ ، إذا شمله الشيب (١) .

والإلتفَاعُ : الإلتحافُ . والتَفَعَتِ الأرض بالنبات : اخضَارتُ .

[لقع]

لَقَعَهُ ببعرةٍ ، أى رماه بها . ولَقَعَهُ بَعِينَهُ ، أى عانه . قال أبو عبيد : ولم يُسمع اللَقَعُ إلا فى إصابة العين وفى البعرة .

وَاللُّقَاعَةُ بالضم والتشديد : الرجل الحاضر الجواب .

والتُّقَعُ لونه ، أى ذهب وتغير ، عن اللحيانى ، مثل امتقع .

[لكع]

لَكَعَ عليه الوسخُ كَكَعًا ، إذا لصق به ولزيمه ، عن الأصمعى .

ورجلٌ لُكَعٌ ، أى لثيمٌ ، ويقال هو العبد الذليل النفس .

وامرأةٌ لَكَعٌ ، مثل قطام . وقال (٢) :

أَطَوْفُ مَا أَطَوْفُ نَمِ آوِي

إلى بيتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَعٌ

وتقول فى النداء : يَا لُكَعُ ، واللانين يا دَوَى

لُكَعِ .

(١) وَأَلْفَعُ الشيبُ رأسه : شَمِلَهُ .

(٢) فى اللسان أن فائله أبو العريب النصرى .

قال : ويقال هذه بلادٌ قد أَلْمَعَتْ ، وهي مُلْمَعَةٌ .

والأَلْمَعِيُّ : الذكيُّ المتوقِّد . قال أوس بن حجر :

الأَلْمَعِيُّ الذي يظنُّ لك (١) الظ

نَّ كأنَّ قد رأى وقد سمعا

نصب الألمعيَّ بفعل متقدم . وكذلك

اليَلْمَعِيُّ . وأنشد الأصمعي (٢) :

وكأنَّ ترى من يَلْمَعِيَّ مُحْطَرَبٍ

وليس له عند العزائم جُولُ

وَأَلْمَعُ الفرسُ والأتانُ وأطباءُ اللبوةِ ، إذا

أشرفتْ ضروعها للحملِ واسودتْ حلماتها .

أبو عمرو : أَلْمَعْتُ بالشيءِ ، والْتَمَعْتُ الشيءَ :

اختلسته .

ويقال : التَّمَعَ لونه ، أي ذهبَ وتغيَّر .

والمَلْمَعُ من الخيلِ : الذي يكون في جسده

بقعٌ تخالف سائر لونه . فإذا كان فيه استطالةٌ

فهو مُولَعٌ .

[لوع]

لَوْعَةُ الحَبِّ : حُرْقَتُهُ . وقد لَاعَهُ الحَبُّ يَلْوَعُهُ

والتَّاعَ فُوَادُهُ ، أي احترقَ من الشوق .

يقال : أتانٌ لَاعَةُ الفُوادِ إلى جحشها ،

(١) و يروى : « بك الظن »

(٢) لطرفة .

يعنى نصل السهم .

واللَّكْعُ أيضا : التَّهْزُ في الرضاع .

[لمع]

لَمَعَ البرقُ لَمَعًا (١) وَلَمَعَانًا ، أي أضاء .

والتَّمَعَ مثله .

ويقال للسرَّاب يَلْمَعُ (٢) ، ويشبَّه به

الكذوبُ . قال الشاعر :

إذا ماشكوتُ الحَبِّ كما تُدَيِّبُنِي

بويدى قالتُ إنما أنتَ يَلْمَعُ

واللَمَاعَةُ : الفلاةُ ، ومنه قول ابن أحرر :

كم دونَ لَيْلَى من تَنُوفِيَّةٍ

لَمَاعَةٌ تُنذِرُ فيها النُّذُرُ

واللَمَاعَةُ أيضا : المُقَابُ .

وَاللُّمَعَةُ بالضم : قِطْعَةٌ من النبتِ إذا أخذتْ

في اليُبْسِ . قال ابن السكِّيتِ : يقال هذه لُمَعَةٌ

قد أَحَشَّتْ ، أي قد أمكنتْ لأنَّ تُحَشَّ ، وذلك

إذا يبستْ .

وَاللُّمَعَةُ من الخَلِي (٣) ، وهو نبتٌ . ولا يقال لها

لُمَعَةٌ حتَّى تَبْيَضَّ .

(١) بابه قَطَعَ .

(٢) وفي المثل : « أ كذب من يلمع » ، وهو السرَّاب والبرق الخلب .

(٣) من « الخَلِي » وفي المحكم « من الخَلِي »

وكذلك في المخطوطة .

قال الأصمعي : أى لَأَيْعَةُ الفؤاد ، وهى التى كَاتَبَهَا
وَلَهَى من الفزَع . وأنشد للأعشى :

مُلَمِّجٍ لَأَعَوِ الفؤادِ إِلَى جَحْ .

شِ قَلَاهُ عَنْهَا فَبئسَ القَالِي

ورجلٌ هَاعٌ لَأَعٌ ، أى جبانٌ جَزُوعٌ . وقد

لَأَعٌ يَلْبِغُ .

وحكى ابن السكيت : لِعْتُ أَلَأَعُ ، وَهَيْتُ

أَهَاعُ وامرأةٌ هَاعَةٌ لَأَعَةٌ ، ورجلٌ هَائِعٌ لَأَيْعٌ .

[لهج]

لَهَيْعَةٌ : اسمٌ رَجُلٍ .

فصل الميم

[متع]

مَتَعَ النِّهَارُ يَمْتَعُ ، أى ارتفع وطال .

والمَتَاعُ : الطويلُ من كلِّ شَيْءٍ .

وقد مَتَعَ الشَّيْءُ . وَمَتَعَهُ غَيْرُهُ . قال لبيدٌ

يصف نَحْلاً :

سُحِقَ يَمْتَعُهَا الصَّفَا وَسَرِيَهُ

عُمٌّ نَوَاعِمٌ يَبْنِيهِنَّ كُرُومٌ (١)

وقول النابغة :

* وَمِيزَانُهُ فِي سُورَةِ المَجْدِ مَاتِعٌ (٢) *

(١) الصفا والسرى : نهران متغلجان من نهر عجم

الذى بالبحرين ، لسق نخيل هجر كلهما .

(٢) صدره :

* إِلَى خَيْرِ دِينِ سُنَّةٍ قَدْ عَلِمْتُهُ *

أى راجحٌ زائدٌ .

وَحَبْلٌ مَاتِعٌ ، أى جيدُ الفِئَلِ . ونبيذٌ

مَاتِعٌ ، أى شديدُ الحِمرَةِ . وكلُّ شَيْءٍ جيدٌ

فهو مَاتِعٌ .

والمَتَاعُ : السِّلْعَةُ . والمَتَاعُ أيضاً : المنفعةُ

وما مَتَمَّتْ بِهِ . وقد مَتَعَ بِهِ يَمْتَعُ مَتَعًا . يقال :

لئن اشتريتَ هذا الغلامَ لَمَتَمَّتَنَنَّ مِنْهُ بَغلامٍ صالحٍ ،

أى لتذُهبَنَّ بِهِ . قال المشعَّثُ :

تَمْتَعُ يَا مَشَعَّثُ إِنِّ شَيْئًا

سَبَقْتَ بِهِ المَاتَ هُوَ المَتَاعُ

وبهذا البيت سُمِّيَ مَشَعَّثًا .

وقال تعالى : ﴿ ابْتِغَاءَ حِلْمَةٍ أَوْ مَتَاعٍ ﴾ .

وَمَتَمَّتْ بِكَذَا واسْتَمْتَعَتْ بِهِ ، بمعنى .

والاسمُ المَتَعَةُ ، ومنه مُتَعَةُ النِّكَاحِ ، ومُتَعَةُ

الطَّلَاقِ ، ومُتَعَةُ الحِجِّ ، لأنه انْتِفَاعٌ .

وَأَمْتَعَهُ اللهُ بِكَذَا وَمَتَعَهُ ، بمعنى .

أبو زيد : أَمْتَعْتُ بِالشَّيْءِ ، أى سَمْتَعْتُ بِهِ .

وأنشد للراعى :

خَلِيَطَيْنِ (١) مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا

قَدِيمًا وَكَانَا بِالتَّفَرُّقِ أَمْتَعَا

وأبو عمرو مثله . وأنشد للراعى :

(١) وفى اللسان أيضاً : « خَلِيَطَيْنِ » . وكذلك فى

الحكم ، وفى التهذيب بالهاء .

وَتَمَاجَعُ الرِّجَالِ : تَمَاجَعًا وَتَرَافَنَا .
وَالْمَجِيعُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ تَمْرٌ
يُعْجَنُ بِلَبَنٍ . وَقَالَ :

إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حَبَالِي
فَوَدِدْنَا أَنْ لَوْ وَضَعْنَ جَمِيعًا
جَارَتِي ثُمَّ هَوَّتِي ثُمَّ شَاتِي
فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُنَّ رَبِيعًا
جَارَتِي لِلخَبِيسِ وَالْمُهْرُ لِلْفَا
رِ وَشَاتِي إِذَا اشْتَهَيْنَا جَمِيعًا

[منع]

الكَسَائِيُّ : مَدَعٌ ^(١) لِي الْخَبَرِ ، إِذَا حَدَّثَكَ
بِبَعْضِهِ وَكَمَّ الْبَعْضَ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
قَالَ : وَالْمَدَاعُ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ ، وَيُقَالُ
الكَذَّابُ .
وَمَدَعٌ بِيُولَهُ ، أَيْ رَمَى بِهِ .

[صاع]

الْمَرْيَعُ : الْخَصِيبُ ، وَالْجَمْعُ أَمْرُعٌ ^(٢) وَأَمْرَاعٌ ،
مِثْلُ يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ وَأَيْمَانٍ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) مَدَعٌ يَمَدَعُ مَدَعًا .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :

لَا يَصِحُّ أَنْ يُجْمَعَ مَرْيَعٌ عَلَى أَمْرُعٍ ، لِأَنَّ
فَعِيلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلٍ إِلَّا إِذَا كَانَ مُؤَنَّنًا نَحْوَ
يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ . وَأَمَّا أَمْرُعٌ فِي بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ
فَهُوَ جَمْعُ مَرْعٍ ، وَهُوَ الْكَلْبُ .

وَلَكِنَّا أَجْدَى وَأَمْتَعُ جَدُّهُ
بِفَرْقٍ يُخَشِّهُ بِهَجَجٍ نَاعِقُهُ
أَي تَمْتَعُ جَدُّهُ بِفَرْقٍ مِنَ الْغَنَمِ .
وَخَالَفَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلَ :
« وَكَانَا لِلتَّفَرُّقِ » بِاللَّامِ . يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ يَفَارِقُ
صَاحِبَهُ إِلَّا أَمْتَعَهُ بِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ بِهِ ، فَكَانَ
مَا أَمْتَعَهُ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ أَنْ
فَارَقَهُ . وَرَوَى الْبَيْتَ الثَّانِي « وَأَمْتَعُ جَدُّهُ »
بِالنَّصْبِ ، أَيْ أَمْتَعَهُ اللَّهُ جَدُّهُ .

وَيُقَالُ : أَمْتَعْتُ عَنْ فُلَانٍ ، أَيْ اسْتَغْنَيْتُ
عَنْهُ . حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ الثُّمَيْرِيِّ ^(١) .

[مجمع]

الْمَجِيعُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ ، وَالْمُجَعَّةُ بِالضَّمِّ
مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ الْمُجَعَّةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ .
وَيَجْعُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَجْمَعُ مَجَاعَةً ، إِذَا
تَمَاجَنَ .

وَأَمْرَأَةٌ مَجْمَةٌ : قَلِيلَةُ الْحَيَاءِ ، مِثَالُ جَلْعَةٍ
فِي الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى ، عَنْ يَعْقُوبَ .

(١) بَدَأَهُ فِي الْخَطُوطِ :

[منع]

مَتَعَتِ الْمَرْأَةُ مَتَعًا ، وَمَتَعَتِ مَتَعًا : مَشَتْ
مَشْيَةً قَبِيحَةً .
وَفِي السَّانِ : مَتَعَتِ الْمَرْأَةُ تَمْتَعُ مَتَعًا وَتَمْتَعُ ،
وَمَتَعَتِ .

بيديها ، إذا زبدته كأنها تقطعه ثم تؤلفه فتجوده بذلك .

وفلان يتمزغ من الغيظ ، أى يتقطع . وفى الحديث : « أنه غضب غضباً شديداً حتى تحيّل إلى^(١) أن أنفه يتمزغ » . قال أبو عبيد : ليس يتمزغ بشيء ، ولكن أحسبه « يترمع » ، وهو أن تراه كأنه يرعد من الغضب . ولم ينكر أبو عبيد أن يكون التمزغ بمعنى التقطع ، وإيما استبعد المعنى .

والمزعة بالضم : قطعة لحم . يقال : ما عليه مزعة لحم . وما فى الإناء مزعة من الماء ، أى جرة .

والمزعة بالكسر من الريش والقطن ، مثل المزقة من الخرق . ومنه قول الشاعر يصف ظليماً :

* مزع يطيره أرف خدوم *
أى سريع .

[مسم]

الأصمى : يقال لريح الشمال مسع ونسع . قال المتنخل الهذلى^(٢) :

قد حال بين دريسيه مؤوبة
نسع لها بعضاه الأرض تهزير^(٣)

(١) فى اللسان : « حتى تحيّل لى » .

(٢) ظال ابن برى : هو لأبى ذؤيب .

(٣) دريسيه : خلقيه . والعصاه : كل شجر

له شوكة ، الواحدة عصاة .

أكل الجميم وطأوعته سمحج
مثل القنأة وأزعتة^(١) الأمرع

وقد مرع الوادى بالضم ، وأمرع ، أى أكلاً ، فهو ممرع . وأمرعته ، أى أصبته مريعاً ، فهو ممرع . وفى المثل : « أمرعت فانزل » .

ويقال : القوم ممرعون ، إذا كانت مواشيمهم فى خضب .

وأرض أمروعة ، أى خضبة .

وأمرع رأسه بدهن ، أى أكثر منه وأوسعه . قال رؤبة :

كغصن بان عوده سرعرع
كان ورداً من دهان ممرع^(٢)

يقول : كان لونه يعلّى بالدهن لصفائه .

والمرعة ، مثال الهمزة : طائر شبيه بالدراجة ، عن ابن السكيت . والجمع مرع .

[مزرع]

يقال : سرّ الطيبي يمزع ، أى يسرع . وكذلك الفرس .

والتمزيع : التفريق . والمرأة تمزغ القطن

(١) فى اللسان « وأزعتة » .

(٢) بعده :

* لوني ولو هبت عقيم تسفع *

وَمَصَّعْتُ ضَرْعَ النَّاقَةِ الْحَلُوبَةِ ، إِذَا ضَرْبَتْهُ
بِالْمَاءِ الْبَارِدِ . وَمَصَّعَتِ الْأُمُّ بِالْوَلَدِ : رَمَتْ بِهِ .

ويقال : مَرَّ يَمْصَعُ ، أَيْ يَسْرَعُ ، مِثْلَ
يَمْزَعُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

يَمْصَعُ فِي قِطْعَةِ طَيْلَسَانَ

مَضْعًا كَمَنْصَعِ ذَكَرِ الْوَزْزَانَ

وَمَصَّعَ الْبَرْقُ ، أَيْ أَوْمَضَ . وَشَيْءٌ مَاصِعٌ ،
أَيْ بَرَّاقٌ . قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

فَأَفْرَغْتُ مِنْ مَاصِجِ لَوْنِهِ

عَلَى قُلُوصِ يَنْتَهَبِينَ السِّجَالَا^(١)

أَبُو عَمْرٍو : مَصَّعَ لَبَنُ النَّاقَةِ مُصُوعًا ، إِذَا وُلِّيَ
وَذَهَبَ ، فَهِيَ مَاصِعَةُ الدَّرِّ . وَكُلُّ شَيْءٍ وُلِّيَ وَذَهَبَ

فَقَدْ مَصَّعَ . وَيُرْوَى قَوْلُ الشَّمَاخِ يَصِفُ نَبْعَةً :

* فَمَصَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءً لِحَاثِهَا^(٢) *

بِالضَّادِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ . يَقُولُ : تَرَكَ عَلَيْهَا قَشْرَهَا

حَتَّى جَفَّ عَلَيْهَا لِيَطَّهَا . وَأَمَّصَعَ الْقَوْمُ ، أَيْ
ذَهَبَتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَمَّصَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا ذَهَبَ

لَبَنُ إِبِلِهِ . وَمَصَّعَتْ إِبِلُهُ ، إِذَا ذَهَبَتْ أَلْبَانُهَا .

قَالَ : وَمَصَّعَ الْبَرْدُ ، أَيْ ذَهَبَ .

(١) قبله :

فَأَوْرَدْتُهَا مَهْلًا آجِيًا

فَعَاجِلُ حَلَاً بِهِ وَارْتِحَالًا

(٢) بحزبه :

* وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزٌ *

(١٦٢ - صحاح - ٣)

وقوله : « مُؤَوَّبَةٌ » ، أَيْ رِيحٌ تَجِيءُ مَعَ
الليل^(١) .

[مشع]

المشعُ : الكسبُ والجمعُ . وَمَشَّعْتُ الْغَنَمَ :
حلبتها .

وَأَمْتَشَّعْتُ مَا فِي الضَّرْعِ ، إِذَا لَمْ تَدْعُ فِيهِ
شَيْئًا . وَيُقَالُ : أَمْتَشَّعَ مِنْ فُلَانٍ مَا مَشَّعَ لَكَ ،
أَيْ خَذَ مِنْهُ مَا وَجَدْتَ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَمْتَشَّعَ الرَّجُلُ ثَوْبَ
صَاحِبِهِ ، أَيْ اخْتَلَسَهُ^(٢) .

وَذُنِبُ مَشُوعٌ .

[مصع]

مَصَّعَتِ الدَّابَّةُ بَدَنَهَا : حَرَّ كَثُفَ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* يَمْصَعُنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبِقِ^(٣) *

وَالْمَصَّعُ : الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ .

وَالْمَاصِعَةُ : الْجَالِدَةُ فِي الْحَرْبِ^(٤) . وَرَجُلٌ

مَصِّعٌ .

(١) عبارة القاموس : « وريح مؤوبة : تهب النهار كله » .

(٢) ويقال : أمتشع سيفه ، إذا استله .

(٣) قبله :

إِذَا بَدَأَ مِنْهُنَّ إِنْقَاضُ النَّقْقِ

بِضَبْضِنَ وَأَقْشَعْرَرْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ

(٤) قال القطامي :

تَرَاهُمْ يَلْمِزُونَ مِنْ اسْتَرْكُوا

وَيَحْتَنِبُونَ مِنْ صَدَقِ الْمَصَاعَا

والمعمعانُ : شدة الحر . يقال : يومٌ معمعانٌ .
ومعمع القومُ ، أى ساروا فى شدة الحرِّ .
والمعمعُ : المرأة التى أمرها بمجمع لا تعطى
أحدًا من مالها شيئًا . ومن كلام بعضهم فى صفة
النساء : « منهن معمعٌ ، لها شئنها أجمع » .
والمعمعيُّ : الرجل الذى يكون مع من غلب .
ومع : كلمةٌ تدلُّ على المصاحبة . قال محمد بن
السرى : الذى يدك على أن مع اسمٌ حركةٌ
آخره مع تحريك ما قبله ، وقد يسكن وينون
تقول : جاءوا معاً .

[مقع]

مُقِعَ فلان بسوءةٍ ، أى رُمى بها .
والمقِعُ : أشدُّ الشرب . والفصيلُ يمقِعُ
أُمَّه ، إذا رضعها .

قال الكسائى : يقال امْتَقِعَ لونه ، إذا تغيَّر
من حزنٍ أو فزعٍ أو ريبية . وكذلك انْتَقِعَ
وابْتَقِعَ . وبالميم أجودُ .

[مطع]

المَطْعُ : السيرُ السريعُ الخفيف . ويقال :
مَلَعَتِ النَّاقَةُ فى سيرها ، فهى مَيْلَعٌ ، وانمَلَعَتْ .
وأشده أبو عمرو :

* فُتِلُ المَرافِقِ يَحْدُوها فَتَمْلِعُ (١) *

(٢) فى اللسان : « نَحْدُوها » .

قال الفراء : مَصَعَ الرجل فى الأرض وامْتَصَعَ ،
أى ذهب . قال الأغلب العجلي :
* وَهِنَّ يَمْصَعْنَ امْتِصَاعَ الأَطْبِ (١) *
والمُصَعَةُ ، مثال الهَمْزَةِ : طائرٌ . والمُصَعَةُ
أيضاً : ثمرة العوسج ، والجمع مُصَعٌ .

[مطع]

مَطَعَتُ العودَ ، إذا قطعته رطباً ثم تركته
بلحائه ليتشرب ماءه لثلا يتشقق ويتصدع . قال
الشاخ يصف قوساً :

فَمَطَعَهَا حَوَ لَيْنِ ماءٍ لِحائِها
وَيَنْظُرُ فيها أَيَّها هو غامِرُ
وقال آخر (٢) :

فَمَطَعَهَا حَوَ لَيْنِ ماءٍ لِحائِها
تعالى على ظهرِ العَرِيشِ وتُنزَلُ

[ممع]

المَمْعَمَةُ : صوتُ الحريقِ فى القصبِ ونحوه ،
وصوتُ الأبطالِ فى الحرب . قال الشاعر :

مَنْ سَرَّهُ صَرْبٌ يَرْعِبُ بَعْضُهُ
بَعْضًا كَمَمْعَمَةِ الأَباءِ المُحْرِقِ

(١) بعده :

* مُتَسِقَاتِ كاتِّساقِ الجُنُبِ *
وفى التكملة : والذى فى رجزه :

* جَوائِحُ يَمَحِّصَنَّ مَحْصَ الأَطْبِ *
(٢) أوس بن حجر .

يشبعان قبل الجِلَّةِ . قال : وهما المقاتلتان للزمان
عن أنفسهما .

[ميع]

المَيْعُ : مصدر مَاعَ السمنُ يَمِيعُ ، إذا
ذاب . والمَيْعُ : سيلان الشيء المصبوب .
وقد مَاعَ الشيءُ يَمِيعُ ، إذا جَرَى على وجه
الأرض . وتمِيعَ مثله .

والمَيْعَةُ : النشاطُ ، وأوَّلُ جريِ الفرس ،
وأوَّلُ الشبابِ ، وأوَّلُ النهارِ . والمَيْعَةُ أيضاً :
صعقٌ يسيل من شجرِ ببلاد الروم ، يؤخذ فيطْبَخُ ،
فما صفا منه فهو المَيْعَةُ السائلةُ ، وما بقى منه شبه
التَّجِيرِ فهو المَيْعَةُ اليابسةُ .

فصل النون

[نوع]

نَبَعَ الماءُ يَنْبَعُ وَيَنْبَعُ وَيَنْبَعُ نَبْعاً^(١)
وَنُبُوعاً : خرج من العين .

وَالنَّبُوعُ : عينُ الماءِ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّى
تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً ﴾ ، والجمع النِّبَايِعُ .
وَنَوَابِيعُ البعيرِ : المواضع التي يسيل منها
عَرَقُهُ .

قال الأصمعيُّ : يقال قد انْبَاعَ^(٢) علينا فلانٌ

والمَلِيعُ والمَلَاعُ : المغازةُ التي لا نباتَ بها .
ومن أمثالهم : « أودتْ به عُقَابُ مَلَاعِجِ » . قال
أبو عبيد : يقال ذلك في الواحد والجمع ، وهو
شبيهٌ بقولهم : طارت به العنقاء ، وحلقتْ به
عنقاء مُعْرَبٍ .

وكذلك المَمِيعُ . والمَمِيعُ أيضاً : السَّريعُ .
قال الشاعر^(١) يصف فرساً :

مَمِيعُ التَّقْرِيبِ يَعْبُوبُ إذا
بَادَرَ الجُؤنَةَ وأحمرَّ الأفقُ^(٢)

[منع]

الْمَنَعُ : خلافُ الإعطاء . وقد مَنَعَ فهو
مانِعٌ ومَنْوعٌ ومَنَاعٌ .

ومَنَعْتُ الرجلَ عن الشيءِ فامْتَنَعَ منه .
ومَانَعْتُهُ الشيءَ مَمَانَعَةً .

ومكانٌ مَنِيعٌ ، وقد مَنَعَ بالضم مَنَاعَةً .
وفلانٌ في عِزٍّ ومَنَعَةٍ بالتحريك وقد يسكنُ ،
عن ابن السكيت . ويقال : المَنَعَةُ جمع مانِعٍ ،
مثل كافرٍ وكفرةٍ ، أى هو في عزٍّ ومن يَمْنَعُهُ
من عشيرته . وقد تَمَنَعَ .

وقال الكلابيُّ : المَتَمَنَعَانِ^(٣) : البكرةُ
والعنقائُ ، تَمَتَّنَعَانِ على السنة بفتانِهِمَا ، ولأَمَّهَما

(١) الحسين بن مطير الأسدي .

(٢) ومَلَعَ الفصيلُ أمَّهُ ومَلِعَهَا ، إذا رضعها .

(٣) في اللسان والقاموس : « التمتعتان » .

(١) وزاد في المختار : نَبَعَانَا .

(٢) الحق أنه اشغل من مادة (بوع) .

تقول منه : اَنْتَجَعْتُ فلاناً ، إذا أتينته تطلب معروفه .

والمُنْتَجِعُ : المنزلُ في طلب الكلاء . وهؤلاء قوم نأجعةٌ ومُنْتَجِعُونَ . وقد نَجَّعُوا يَنْجَعُونَ في معنى اَنْتَجَعُوا يَنْتَجِعُونَ ، عن يعقوب .
والنَجِّيعُ : خَبَطَ يُضْرَبُ بالذيق وبالماء ، يُوجِرُهُ البعيرُ .

والنَجِّيعُ من الدم : ما كان إلى السواد . وقال الأصمى : هو دمُ الجوفِ خاصةً (١) .

[نخم]

النُخَاعَةُ بالضم : النُخَامَةُ .
وتَنْخَعُ فلان ، أى رمى بنُخَاعَتِهِ .
وانتَخَعَ فلان عن أرضه ، أى بعدَ عنها .
قال الكسائى : من العرب من يقول قطعت نُخَاعَهُ ونُخَاعَهُ . وناسٌ من أهل الحجاز يقولون : هو مقطوع النُخَاع بالضم ، وهو الخيط الأبيض الذى فى جوف الفقارِ .
والمَنْخَعُ : مفصلُ الفَهْقَةِ بين العُنُق والرأس من باطن . يقال : ذبحه فنَخَعَهُ نَخْعاً ، أى جاوز منتهى الذبح إلى النُخَاع .

(١) والنجيع : ما نجح فى البدن من طعام أو شراب .
وأشد لسود أخى ذى الرمة :

وقد عَلِمْتَ أسماءَ أَنَّ حَدِيثَهَا

نَجِّيعٌ كما ماء السماء نَجِّيعٌ
كذا فى نسخة بالأصل .

بالكلام ، أى انبعث . وفى المثل : « مُحَرَّبِيقٌ لِيَنْبَاعِ (١) » ، أى ساكتٌ لِيَنْبَعِثَ ، ومطرقٌ لِيَنْثَالَ .

والنَّبِيعُ : شجرٌ تَتَخَذُ منه القسي . قال الشماخ :
* شَرَّاحُ النَّبِيعِ بَرَاهَا الْقَوَّاسُ *
الواحدة : نَبِيعَةٌ ، وتَتَخَذُ من أغصانها السهام .
قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ :

وَأَصْفَرَ من قِدَاحِ النَّبِيعِ فَرَعٌ

به عِلْمَانِ من عَقَبِ وَضْرَسِ

يقول : إنه بُرِي من فرع الغصن ليس بفيلقٍ .
ويُنْبَاعُ : موضعٌ . وَيَنْبَعُ : بلدٌ .
والتَّبَاعَةُ : الاستُ . يقال : كذبت تَبَاعَتُكَ ، إذا رَدَمَ . وبالزَيْن المعجمة أيضاً .

[نخع]

نَجَعَ الطعامُ يَنْجَعُ وَيَنْجَعُ نُجُوعاً ، أى هَنَأَ آكِلُهُ .

وماءٌ نَجُوعٌ ، كما يقال نَمِيرٌ . وَنَجُوعُ الصَّبِيِّ هو اللبن . وقال ابن السكيت : النَجُوعُ : المديدُ . وقد نَجَعْتُ البعيرَ . قال : وَنَجَعَ فى الدابة العلفُ ، ولا يقال أُنْجِعَ . وقد نَجَعَ فيه الخِطابُ ، والوعظُ ، والدواءُ ، أى دخل وأثر .

والتُّجْعَةُ بالضم : طلبُ الكلاءِ فى موضعه .

(١) ويروى : « لِيَنْبَاقِ » عن القاموس .

ويقال : دَابَّةٌ مَنْخُوعَةٌ .

والنَّخَعُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ .

وَتَحَمُّهُ الْوَدَّ وَالنَّصِيحَةَ : أَخْلَصَتْهُمَا .

[نزع]

نَزَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَنْزَعُهُ نَزْعًا : قَلَعْتُهُ .

وقولهم : فُلَانٌ فِي النَّزْعِ ، أَيْ فِي قَلْعِ الْحَيَاةِ .
وَنَزَعَ فُلَانٌ إِلَى أَهْلِهِ يَنْزِعُ نِزَاعًا ، أَيْ اِشْتِاقًا .

وَبِعِيرٌ نَازِعٌ وَنَاقَةٌ نَازِعَةٌ ، إِذَا حَنَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا وَمَرَعَاهَا . قَالَ جَمِيلٌ :

فَقَلْتُ لَهُمْ لَا تَعْدِلُونِي وَانظُرُوا

إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ

وَنَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ نُزُوعًا : انْتَهَى عَنْهُ . وَنَزَعَ

إِلَى أَبِيهِ فِي الشَّبَهِ يَنْزِعُ ، أَيْ ذَهَبَ . وَنَزَعَ فِي

الْقَوْسِ : مَدَّهَا ، أَيْ جَذَبَ وَتَرَّهَا . وَفِي الْمَثَلِ :

« صَارَ الْأَمْرُ إِلَى النَّزَعَةِ » ، إِذَا قَامَ بِإِصْلَاحِهِ أَهْلُ

الْأُنَاةِ ، وَهُوَ جَمْعُ نَازِعٍ .

وَالنَّزِيعُ : الْغَرِيبُ . وَغَمٌّ نَزَعٌ : حَرَامِي ،

أَيْ تَطَلَّبُ الْفَحْلِ .

وَالنَّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى

أَعْرَاقٍ ، وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي انْتَزَعَتْ مِنْ قَوْمِ

آخَرِينَ . وَالنَّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ : اللِّوَاتِي يُزَوِّجْنَ

فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ .

وَبَثْرٌ نَزُوعٌ وَنَزِيعٌ ، أَيْ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ يُنَزَعُ

مِنْهَا بِالْيَدِ .

وَيُقَالُ لِلخَيْلِ إِذَا جَرَتْ طَلْقًا : لَقَدْ نَزَعَتْ .

وَرَجُلٌ أَنْزَعُ بَيْنَ النَّزْعِ ، وَهُوَ الَّذِي انْحَسَرَ

الشَّعْرَ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ . وَقَدْ نَزَعَ يَنْزِعُ نَزْعًا .

وَمَوْضِعُ النَّزَعَةِ ، وَهِيَ النَّزَعَتَانِ . وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ

نَزَعَاءٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ امْرَأَةٌ زَعْرَاءٌ .

وَنَازَعَتُهُ مُنَازَعَةٌ وَنِزَاعًا ، إِذَا جَادَبْتَهُ فِي

فِي الْخِصْمَةِ . وَبَيْنَهُمْ نِزَاعَةٌ ، أَيْ خِصُومَةٌ فِي حَقِّ .

وَالنِّتَازِعُ : التَّخَاصُمُ .

وَنَازَعَتْ النَّفْسُ إِلَى كَذَا نِزَاعًا ، أَيْ

اشْتَاقَتْ .

وَأَنْزَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا نَزَعَتْ إِلَيْهِمْ إِلَى أَوْطَانِهَا .

قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَقَدْ أَهَاقُوا زَعْمُوا وَأَنْزَعُوا *

وَرَأَيْتُ فُلَانًا مُنْتَزِعًا إِلَى كَذَا ، أَيْ مُتَسَرِّعًا

إِلَيْهِ نَازِعًا .

وَأَنْزَعْتُ الشَّيْءَ فَانْتَزَعَهُ ، أَيْ اقْتَلَعْتُهُ

فَاقْتَلَعَهُ .

وَتَمَامٌ مُنَزَعٌ ، شَدِيدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَالْمِنْزَعُ بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ ، قَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ :

[نصح]

النَّشُوعُ بالعين والغين : السَّعُوطُ وَالْوَجُورُ
الذي يُوجِرُهُ المريضُ أو الصَّبِيُّ . والنَّشُوعُ بالضم
المصدر .

وقد نَشَعْتُ الصَّبِيَّ الْوَجُورَ وَأَنَشَعْتُهُ ، مثل
وَجَرْتُهُ وَأَوْجَرْتُهُ . قال رؤبة :

قال الخوازي^(١) وأبى أن ينشعاً

يا هند ما أسرع ما تسعسعا

وقال المرار في السعوط :

إليكم يا لثام الناس إني

نشعت العز في أنفي نشوعاً^(٢)

وانتشع الرجل مثل استعط ، وربما قالوا :

نشعته الكلام ، إذا لقتته .

[نصع]

النَّاصِعُ : الخالصُ من كلِّ شيءٍ . يقال
أبيضُ ناصِعٌ ، وأصفرُ ناصِعٌ .

قال الأصمعي : كلُّ لونٍ^(٣) خالصٍ البياضِ

أو الصُّفْرَةِ أو الحمرة فهو ناصِعٌ . قال لبيد :

سُدماً قليلاً عهدُهُ بأنيسِه

من بينِ أصفرِ ناصِعِ ودِفانِ

(١) في اللسان : « الخوازي : الكواهنُ » .

وكذلك في المخطوطة .

(٢) ومنشوعة : منزل بطريق مكة على جادة البصرة .

(٣) في المخطوطة : « كل ثوب » .

فَرَحَى لِيُنْفِذَ فُرَّهَا فَهَوَى لَهُ

سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طُرَّتِيهِ الْمِنْزَعُ

وَالْمِنْزَعَةُ بِالْفَتْحِ : ما يرجع إليه الرجلُ من

أمره ورأيه وتدييره . قال الكسائي : يقولون :

وَاللَّهِ لَتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أضعفُ مِنْزَعَةً . قال خشافُ

الأعرابي : مِنْزَعَةٌ بكسر الميم ، حكاة ابن السكيت

في باب مَفْعَلَةٍ وَمِفْعَلَةٍ .

وفلانٌ قَريبُ الْمِنْزَعَةِ ، أي قَريبُ الْهَمَّةِ .

وشرابٌ طيبٌ الْمِنْزَعَةِ ، أي طيبٌ مَقطعُ الشربِ .

[نصح]

النِّسْعَةُ : التي تُنْسَجُ عريضاً للتصدير ، والجمع

نُصْعٌ وَنِصْعٌ وَأَنْسَاعٌ وَنُسُوعٌ . قال الأعشى :

تَحَالٌ حَتْمًا عَلَيْهَا كَمَا ضَمَرَتْ

من الكلالِ بأن تستوفي النِّسْعَا

وَأَنْسَاعُ الطَّرِيقِ : شَرَكُهُ .

وَنَسَعَتِ الْأَسْنَانُ نُسُوعًا ، إذا انْحَسَرَتْ لِنَتِّهَا

عنها واسترخت . يقال : نَسَعَ قُوهُ . قال الراجز :

وَنَسَعَتِ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَأَنْجَلَعُ

عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدَعُ

الأصمعي : النَّسْعُ وَالْمِئْسَعُ : اسمان لريح الشمال .

قال قيس بن خويلد :

وَيْلُهَا^(١) لَقِحَّةٌ إِمَّا تَوَوَّبَهُمْ

نِصْعٌ شَامِيَّةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

(١) قوله : « ويلها » أصلها ويل لأمها ، ثم تصرف

فيه بما ذكرناه في المطالع النصرية . قاله صر .

[نطع]

النِطْعُ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : نَطَعٌ وَنَطَعٌ وَنَطَعٌ وَنَطَعٌ
وَنَطَعٌ . وَقَالَ الرَّاجِزُ (١) :

يَضْرِبَنَّ بِالْأَزْمَةِ الْخُدُودَا (٢)

ضَرَبَ الرِّيحَ النِّطْعَ الْمَمْدُودَا
وَالْجَمْعُ نَطُوعٌ وَأَنْطَاعٌ .

وَالنِّطْعُ أَيْضًا : مَا ظَهَرَ مِنَ الْغَارِ الْأَعْلَى فِيهِ
آثَارٌ كَالْتَحْرِيزِ ، يَخْتَفُّ وَيَنْتَقِلُ .

وَتَنْطَعُ فِي الْكَلَامِ ، أَيْ تَعَمَّقُ فِيهِ (٣) .

[نعم]

النِّعْمَانُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَكَذَلِكَ النِّعْمَعُ
مَقْصُورٌ مِنْهُ .

وَالنِّعْمَعُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ .

وَالنِّعْمَعُ : التَّبَاعُدُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

* طَيِّ النَّازِحِ الْمُنْتَنِعِ (٤) *

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : النِّعْمَاعَةُ : اللُّعَاعَةُ ، وَهِيَ
بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ .

(١) التيمي .

(٢) الأزمة : جمع زمام . وقوله :

أصبح ذؤودُ ابنِ عديٍّ قودًا

من الكلالِ لا يذفنُ عودًا

(٣) ونطاع : ماء ببلاد تميم .

(٤) كذا . والبيت بتمامه كما في اللسان :

عليٌّ مثلها يذنو البعيدُ ويبعدُ الـ

سَريبُ ويَطْوِي النَّازِحُ الْمُنْتَنِعُ

أى وردت سُدُومًا .

وَنَصَعَ لَوْنُهُ نُصُوعًا (١) ، إِذَا اشْتَدَّ بِيَاضُهُ
وَخَلَصَ .

وَنَصَعَ الْأَمْرُ : وَضَحَ وَبَانَ .

وَالنِّصْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ بِيضٌ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

يَرَعَى الْخِرَازِيَّ بِيْذِي قَارٍ فَقَدْ خَضَبَتْ

مِنْهُ الْجِحَافِلَ وَالْأَطْرَافَ وَالزَّمَا

مُجْتَابُ نِصْعٍ يَمَانٍ فَوْقَ نُقْبَتِهِ

وَبِالْأَكَارِيعِ مِنْ دِيْبَاحِهِ قِطْعَا

وَحِكَى الْفَرَاءَ : أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ : أَقْرَتُ

لَهُ عِنْدَ الضَّرَابِ .

أَبُو عَمْرٍو : وَأَنْصَعَ الرَّجُلُ ، أَيْ أَظْهَرَ مَا فِي

نَفْسِهِ وَقَصَدَ لِلْقِتَالِ . قَالَ رُوْبَةُ :

كَرَّرَ بِأَحْجَى مَانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا

حَتَّى أَقْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا

قَالَ أَبُو يُوسُفَ : يُقَالُ قَبَّحَ اللَّهُ أُمَّا نَصَعَتْ بِهِ ،

أَيْ وَلَدَتْهُ ، مِثْلَ مَصَعَتْ بِهِ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي قُعَيْنِ (٢)

أَتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصِّيَاحِ

أَيْ قَاصِدِينَ .

(١) من باب خضع .

(٢) في اللسان : « بنى طريف » .

وَنَقَعَ الْمَاءَ يَنْقَعُ نَقْعًا، أَيْ اجْتَمَعَ فِي الْمَنْقَعِ .
 وَنَقَعَ الْمَاءَ الْعَطَشَ نَقْعًا وَنُقُوعًا، أَيْ سَكَّنَهُ .
 وَفِي الْمَثَلِ : « الرَّشْفُ أَقْعُ » ، أَيْ إِنْ الشَّرَابَ
 الَّذِي يُتَرَشَّفُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَقْطَعُ لِلْعَطَشِ وَأَنْجِعُ
 وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَطَاءٌ .

وَيُقَالُ سَمُّ نَاقِعٌ ، أَيْ بِالْفُجِّ . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ :
 ثَابِتٌ .

وَدَمٌ نَاقِعٌ ، أَيْ طَرِيٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ ، قَسَّامُ
 ابْنِ رَوَاحَةَ :

وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلِي رِزَاحٌ بِعَالِحِ
 دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرَ مَاصِحِ
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَرِيدُ بِالنَّاقِعِ الطَّرِيَّ ،
 وَبِالْجَاسِدِ الْقَدِيمِ .

وَالنَّقِيعُ : الْبَثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَهُوَ مَذَكَّرٌ ،
 وَالْجَمْعُ أَنْقِعَةٌ . وَالنَّقِيعُ أَيْضًا : الْمَاءُ النَّاقِيعُ ،
 وَالنَّقِيعُ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ زَبِيبٍ يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ
 غَيْرِ طَبِخٍ . وَالنَّقِيعُ : الصَّرَاخُ .

وَنَقَعَ الصَّوْتُ وَاسْتَنْقَعَ ، أَيْ ارْتَفَعَ . وَقَالَ
 لَبِيدٌ :

فَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ
 جَابُوهُ (١) ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ

[نقع]

النَّقْعُ (١) : ضِدُّ الضَّرِّ . يُقَالُ : نَفَعْتُهُ بِكَذَا
 فَانْتَفَعَ بِهِ ، وَالْأَسْمُ الْمَنْفَعَةُ .

[نقع]

النَّقَعُ : الْغُبَارُ ، وَالْجَمْعُ نِقَاعٌ (٢) .

وَالنَّقَعُ : تَحْدِثُ الْمَاءَ ، وَكَذَلِكَ مَا اجْتَمَعَ فِي
 الْبَثْرِ مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْمَعَ
 نَقْعُ الْبَثْرِ » . وَالنَّقَعُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الطَّيْنِ
 يَسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ ، وَالْجَمْعُ نِقَاعٌ وَأَنْقَعٌ ، مِثْلُ
 بَحْرٍ وَبِحَارٍ وَأَنْجُرٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّهُ لَشَرَابٌ
 بَأَنْقَعٍ » ، أَيْ إِنَّهُ مُعَاوِدٌ لِلْأُمُورِ يَأْتِيهَا حَتَّى يَبْلُغَ
 إِلَى أَقْصَى مَرَادِهِ .

وَالْأَنْقُوعَةُ : وَقَبَةُ التَّرِيدِ :

وَالنَّقُوعُ : مَا يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنَ اللَّيْلِ لِدَوَاءِ
 أَوْ نَبِيذٍ ، وَذَلِكَ الْإِنَاءُ مَنْقَعٌ بِالْكَسْرِ .

وَمِنْقَعُ الْبُرْمِ : تَوْرٌ صَغِيرٌ مِنْ حِجَارَةٍ .

وَالْمِنْقَعَةُ : بُرْمَةٌ صَغِيرَةٌ يُطْرَحُ فِيهَا اللَّبَنُ
 وَيُطْعَمُ الصَّبِيُّ .

وَالْمَنْقَعُ بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ يَسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ ،
 وَالْجَمْعُ مَنَاقِعٌ .

وَأَنْقَعْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ فَهُوَ مُنْقَعٌ .

(١) نَقَعَ مِنْ بَابِ قَطَعَ .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : « وَنُقُوعٌ » .

(١) صَوَابُ الرَّوَايَةِ : « يَحْلِبُوهَا » وَالضَّمِيرُ عَائِدٌ

لِلْحَرْبِ . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ : « يَحْلِبُوهُ » .

وحكى أبو عمرو عن السلمى : النَّقِيعَةُ : طعام
الرجل ليلة يُمَلِّكُ .

وَنَقَعْتُ بالماء : رَوَيْتُ . يقال : شرب حتى
نَقَعَ ، أى شفى غليله .

وماء نَاقِيعٌ ، وهو كالناجع . وما رأيتُ شربةً
أَنَقَعَ منها ومنه .

وما نَقَعْتُ بخيرِ فلان نُقُوعاً ، أى ما نُجِتُ
بكلامه ولم أصدقه .

قال الأصمعى : نَقَعْتُ بالخبر وبالشراب ، إذا
اشتفيتَ منه .

وَنَقَعَ الماءُ فى الموضعِ واستَنَقَعَ ، وأَنَقَعَنِ
الماءُ ، أى أروانى . وفى المثل : « حَتَّامٌ تَكَرَّعَ
الماءُ ولا تَنَقَعُ » .

وَأَنَقَعْتُ الشئَ فى الماءِ . ويقال طال إنقاعُ الماءِ
واستِنقاعُهُ حتى اصفرَّ .

وحكى أبو عبيد : أَنَقَعْتُ له شرًّا . وهو
استعارة .

وسمُّ مُنْقَعٍ ، أى مُرَبِّي . قال الشاعر :

* فيها ذَرَارِيحٌ وَسُمُّ مُنْقَعٍ *

يعنى فى كأس الموت .

وحكى الفراء : نَقَعَ الصارِخُ بصوته وأَنَقَعَ
صوته ، إذا تابَعَهُ . ومنه قول عمر رضى الله عنه :
« ما لم يَكُنْ نَقَعٌ ولا لِقَاقَةٌ » .

وانتَقَعَ القومُ نَقِيعَةً ، أى ذَبَحُوا مِنَ الفَنِيمةِ
شيئاً قبل القَسَمِ .

(١٦٣ - صحاح - ٣)

قال أبو يوسف : النَّقِيعُ : الحَضُّ مِنَ اللبنِ
يُبَرِّدُ ، وهو المُنْقَعُ أيضاً . قال يصف فرساً :

قَاتَى له فى الصَّيْفِ ظِلٌّ بارِدٌ

وَأَصَى نَائِجَةً وَنَحَضَّ مُنْقَعًا (١)

قَاتَى له ، أى دام له .

وَالنَّقِيعَةُ : طعامُ القادِمِ مِنَ السفرِ . قال مهلهل :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بالسَّيْفِ رُءُوسَهُمْ

ضَرْبَ القُدَّامِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ (٢)

قال أبو عبيد : يقال القُدَّامُ : القادِمون من

حفر ، ويقال الملكُ ، ويقال كلُّ جَزُورٍ جَزْرَتِهَا

للضِيفَةِ فهى نَقِيعَةٌ . يقال نَقَعْتُ النَّقِيعَةَ ،

وَأَنَقَعْتُ ، وَاِنْتَقَعْتُ ، أى نَحَرْتُ . وفى كلام

العرب إذا لَقِيَ الرَّجُلُ مِنْهُم قَوْمًا يَقُولُ : « مِيلُوا

يُنْتَقِعْ لَكُمْ » ، أى يُجَزِّرْ لَكُمْ ، كأنه يَدْعُوهم

إلى دعوته .

ويقال : الناسُ نَقَائِعُ الموتِ ، أى يَجْزِرُهُم

كما يَجْزِرُ الجَزَارُ النَّقِيعَةَ .

(١) قال ابن بزي : صواب إنشاده : « وَنَصَى

بِأَعِجَّةٍ » بالباء . قال أبو هشام : الباعجة هى الوعاء

ذات الرِمثِ وَالْحَمِضِ ، وقيل هى السهلة المستوية

تُنذِتُ الرِمثَ والبقل ، وَأَطْيَبَ العُشْبِ ، وقيل

هى مَنَسَعُ الوادى .

(٢) وروى :

إنا لنضرب بالصوارم هامهم

ضرب القُدَّارِ .

لَعَمْرُؤُ بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا
صُدُورَ الخَيْلِ وَالْأَسَلَ النَّيَاعَا
يعنى الرماح العِطاش .

والاستِنَاعَةُ : التقدُّمُ فى السير . قال القطامى

يصف ناقته :

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَدَقِيٍّ
إِذَا مَا اسْتَنْتَ (١) الْإِبِلُ اسْتِنَاعَا

[نكع]

نَهَعٌ نُهُوعًا ، أى تهوَّع ، وهو التقيؤ .

فصل الواو

[وجع]

الْوَبَاعَةُ : الاستُ . يقال : كذبتُ وَبَاعْتُكَ
وَوَبَّاعْتُكَ ، وَنَبَّاعْتُكَ وَنَبَّاعْتُكَ ، بالعين
والعين ، كله بمعنى ، أى رَدَمَ .

[وجع]

الْوَجَعُ : المرضُ ، والجمع أَوْجَاعٌ وَوَجَاعٌ ،
مثل جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ .
وقد وَجِعَ فلانٌ يَوْجَعُ وَيَبْجَعُ وَيَأْجَعُ (٢)
فهو وَجِيعٌ ، وقومٌ وَجِيعُونَ وَوَجِيعٌ مثل مَرْضَى ،
ونسوةٌ وَجِيعَاتٌ أيضاً وَوَجِيعَاتٌ .
وبنو أسد يقولون : يَبْجَعُ بكسر الياء .

(١) فى اللسان : « إذا ما احتنت » .

(٢) وزاد المجد : وَيَبْجَعُ فهو وَجِيعٌ .

وَأَسْتَنْقَعَ لَوْنُهُ فَهُوَ مُسْتَنْقَعٌ : لغة فى امْتَقِعَ .
وَأَسْتَنْقَعْتُ فى الغدير ، أى نزلتُ فيه
وَاعْتَسَلْتُ ، كَأَنَّكَ ثَبَّتَ فِيهِ لِتَتَبَرَّدَ . والموضعُ
مُسْتَنْقَعٌ .

وَأَسْتَنْقَعَ الماءُ فى الغدير ، أى اجتمع وثبت .

وَأَسْتَنْقَعَ الشئُ فى الماء ، على ما لم يسم فاعله .

[نكع]

نَكَعَهُ عَنِ الأَمْرِ ، أى أعجَلَهُ عنه .

ويقال رجلٌ هُكِعَ نَكَعَةً ، للأحمق .

وَنَكَعَةُ الطَّرْفُوثِ بالتحريك : رأسه ،

وهو من أعلاه إلى قدر إصبع ، عليه قشرة حمراء .

ورجلٌ أَنْكَعُ بَيْنَ النَكَعِ ، وهو الأحمر

الذى يتقشر أنفه .

[نوع]

النَّوْعُ أَخْصُ مِنَ الجِنْسِ . وقد تَنَوَّعَ

الشئُ أَنْوَاعًا .

والتَّوَعُّ ، بالضم : إتباعٌ للجوع . والنَّائِعُ : إتباعٌ

للجائع . يقال : رجلٌ جَائِعٌ نَائِعٌ . وإذا دَعَا عليه

قالوا : جُوعًا نُوْعًا .

وقومٌ جِياعٌ نِياعٌ .

وزعم بعضهم أَنَّ النَّوْعَ العَطَشُ ، والنَّائِعُ

العطشانُ .

ويقال : رماه الله بالجوع والنوع . قال دريد

ابن الصِّمَّةِ (١) :

(١) وينسب أيضاً للقطامى كما فى اللسان .

وهم لا يقولون يَعْلَمُ استنفالاً للكسرة على الياء .
فلما اجتمعت الياءان قويتا واحتملنا ما لم تحمله
المفردة . وينشد لمتعم بن نوية على هذه اللغة :
قَعِيدَكَ أَلَّا تُسَمِّعِنِي مَلَامَةً

ولا تنكئى قَرَحَ الفؤادِ فَيَبِجَعَا

وفلان يَوَجَعُ رأسه ، نصبت الرأس ، فإن
جئت بالهاء رفعت فقلت يَوَجَعُهُ رأسه . وأنا
أَنْجَعُ رأسي وَيَوَجَعُ رأسي ، ولا تقل يُوَجِّعُنِي
رأسي ، والعامية تقولهُ . قال الصِّمَّةُ بن عبد الله
القُسَيْرِيُّ :

تَلَقْتُ نَحْوَ الحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُني

وَجِئْتُ مِنَ الإِصْفَاءِ لَيْتًا وَأَخْدَعَا

والإيجاعُ : الإيلامُ . وضربٌ وَجِيعٌ ،
أى مُوجِعٌ ، مثل أَلِيمٍ بمعنى مؤلمٍ .

وتَوَجَّعْتُ لفلانٍ من كذا ، أى رَثَيْتُ .

والوَجَعَاءُ : السافلةُ ، وهى الدُّبُرُ ، ومنه

قول الشاعر (١) :

* وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجَعَائِهَا الثَّقَرُ (٢) *

(١) هو أنس بن مدركة الخثعمي .

(٢) صدره :

* غَضِبْتُ للمرءِ إِذْ نِيكَتْ حَلِيلَتُهُ *

وبهذه :

أَغَشَى الحُرُوبَ وَسِرَّ بَالِي مُضَاعَفَةً

تَغَشَى البِنَانِ وَسِيفِي صَارِمٌ ذَكَرُ

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ

كالثور يُضْرَبُ لَمَّا عَاقَتِ البَقْرُ

يعنى أنها بوضعت .

والجِعةُ : نبيذ الشعير ، عن أبي عبيد ،
ولست أدري ما نقصانه .

[ودع]

التَوَدِّيعُ عند الرحيل . والاسمُ الوَدَاعُ بالفتح .

وتَوَدِّيعُ الفحلِ : اقتناؤه للفحلة .

وقوله تعالى : « ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ » قالوا :
ما تركك .

وتَوَدِّيعُ الثوبِ : أن تجعله في صِوَانٍ يصونه .

والوَدَّعَاتُ : مَنَاقِفُ صِغَارٍ تُخْرَجُ من
من البحر ، وهى خَرَزٌ بِيضٌ تتفاوت في الصغر
والكبر . قال الشاعر (١) :

ولا أَلْقِي لِدَى الوَدَّعَاتِ سَوَاطِي

لِأَخْدَعَةٍ وَغَرَّتَهُ أُرِيدُ

الواحدة وَدَّعَةٌ وَوَدَّعَةٌ أيضا بالتحريك .

قال الشاعر :

* وَالْحِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٍّ يَمُرُّ الوَدَّعَةَ (٢) *

والدَّعَةُ : الخفضُ ، والهاء عوضٌ من الواو .

تقول منه : وَدَّعَ الرجل بالضم ، فهو وَدِّيعٌ ،

أى ساكنٌ ، ووَادِعٌ أيضا ، مثل حُضَضٍ فهو

(١) عقيل بن علفة المري ، كما في نسخة .

(٢) هذا البيت في الأصمعيات لرجل من تميم بكاه :

السِّنُّ من جَلْفَنَزِيٍّ عَوَزِمٍ حَلَقِي

والعقلُ عقلُ صَبِيٍّ يَمُرُّ الوَدَّعَةَ

ليكون وديعةً عندك فقبلتها . وهو من الأضداد .
واستودعته وديعةً ، إذا استحفظته إياها .

قال الشاعر :

استودع العلم قرطاساً^(١) فضيعةً
فبئس مستودع العلم القرطيسُ
والميدع والميدعة^(٢) : واحدة المودع .
قال الكسائي : هي الثياب الخلقان التي تبدلُ ،
مثل المعاوز .

والأودع : اسمٌ من أسماء البربوع .
وودعانُ : اسم موضع .

[ورع]

الورعُ بالتحريك : الجبانُ . قال ابن
السكيت : وأصحابنا يذهبون بالورع إلى الجبان ،
وليس كذلك ، وإنما الورعُ الصغيرُ الضعيفُ
الذي لا غناءَ عنده .

ويقال : إنما مالُ فلانٍ أوراغٌ ، أى صغارٌ .
تقول منه ورعٌ بالضم يورعُ ورُوعاً ووراعةً
وورعاً أيضاً بالضم ساكنة الراء .

والورعُ بكسر الراء : الرجل التقى . وقد
ورعَ يرعُ بالكسر فيهما ورعاً ورعةً . يقال :
فلان سبي الرعة ، أى قليل الورع .

(١) في اللسان : استودع العلم قرطاسٌ فضيعها .

(٢) وزاد في القاموس : « والميداعة » .

حامضٌ . يقال : نال فلانُ المكارم وادعاً من
غير كلفةٍ .

ورجلٌ مُتدِعٌ ، أى صاحبُ دعةٍ وراحةٍ .
والموادعةُ : المصالحةُ . والتوادعُ : التصالحُ .
وقولهم : عليك بالمودع ، أى بالسكينة
والوقار . ولا يقال منه ودعه كما لا يقال من
العسور والميسور عسره ويسره .

وقولهم : دعْ ذا ، أى اتركه . وأصله ودعَ
يدعُ وقد أميت^(١) ماضيه ، لا يقال ودعهُ
وإنما يقال تركه ، ولا وادعُ ولكن تاركُ ،
وربما جاء في ضرورة الشعر : ودعهُ فهو مودعٌ
على أصله . وقال^(٢) :

ليتَ شعري عن خليلي ما الذي
غآلهُ في الحبِّ حتى ودعهُ
وقال خفافُ بن ثذبة :

إذا ما استحمتَ أرضه من سمانه
جرى وهو مودعٌ وواعدٌ مصدقٌ

أى متروكٌ لا يضربُ ولا يُزجرُ .

والوديعةُ : واحدة الودائع . قال الكسائي :
يقال أودعتهُ مالاً ، أى دفعتهُ إليه يكون وديعةً
عنده . وأودعتهُ أيضاً ، إذا دفع إليك مالاً

(١) قوله « وقد أميت ماضيه » نازع في ذلك معنى
القاموس بما سيذكره من الشعر ، وبما ورد في الحديث وفي
القراءة الشاذة فانظره . قاله نصر .

(٢) أبو الأسود الدؤلي .

أى يعرّيه . والاسمُ والمصدرُ جميعاً الوَزْعُ بالفتح .

واستَوَزَعْتُ اللهَ شُكْرَهُ فَأَوْزَعَنِي ، أى استلهمته فألهمنى .

والوَزَاعُ : الذى يتقدم الصفَّ فيصلحه ويقدم ويؤخر . وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وقد شكى إليه بعضُ عماله : « أأنا أُقيدُ من وَزَعَةِ الله » ، وهو جمع وازِع .

وقال الحسن : « لا بد للناس من وازِع » ، أى من سلطان يكفهم .

يقال: وَزَعْتُ الجَيْشَ ، إذا حبست أولهم على آخرهم . قال الله تعالى : ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ . وإنما سموا الكلبَ وازِعاً لأنه يكفُ الذئبَ عن الغنم . والتَوَزِيعُ : القسمة والتفريقُ .

ويقال تَوَزَعُوهُ فيما بينهم ، أى تقسموه . والمَتَزِعُ : الشديدُ النفسِ .

وأَوْزَعَتِ الناقةُ^(١) بيولها ، إذا رمتَ به رمياً وقطعتَهُ . قال الأصمعيّ : ولا يكون ذلك إلا إذا ضربها الفحل .

وقولهم : بها أَوْزَاعُ من الناس ، أى جماعات .

(١) قال أبو سهل الهروى : هذا تصحيف ، والصواب أَوْزَعَتِ الناقةُ بيولها ، وقد ذكره الجوهرى أيضاً فى باب العين المعجمة .

(١٦٤ - صحاح - ٣)

وتَوَزَّعَ من كذا ، أى تَحَرَّجَ .

وَوَزَّعْتُهُ تَوَزِيعاً ، أى كَفَفْتُهُ . وفى حديث عمر رضى الله عنه : « وَرَّعَ اللصَّ وَلَا تَرَاعِهِ » ، أى إذا رأيتَه فى منزلِك فادفعه واكففه ولا تنظره ما يكون منه .

وَوَزَّعْتُ الإبلَ عن الماء : رددتها .

والمُوَارَعَةُ : المناطقةُ والمكالمَةُ . قال حسان ابن ثابت :

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَّارِ أفعالَ والدى

إذا العانِ لم يُوجَدْ له من يُوَارِعُهُ^(١)

والوَرِيعَةُ : اسمُ فرسٍ .

[وزع]

وَوَزَّعْتُهُ أَزَعَهُ وَزَعاً : كَفَفْتُهُ ، فَأَنْزَعَهُ هُوَ ، أى كَفَّ .

وأَوْزَعْتُهُ بالشيءِ : أغرَيْتَهُ به ، فَأَوْزَعَهُ به ، فهو مُوزَعٌ به ، أى مُغْرَى به . ومنه قول النابغة :

* فَهَابَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ^(٢) *

(١) ويروى : « يُوَارِعُهُ » وفى المطبوعة الأولى : « إذا العار » صوابه فى اللسان والمخطوطة . العانى : الأسير . وفى ديوانه :

* إذا لم يجد عانٍ له من يُوَارِعُهُ *

(٢) بحزه :

* طَعَنَ المَعَارِكِ عِنْدَ المَحْجَرِ النَّجْدِ *

وَيَسَعُ : اسمٌ من أسماء العجم ، وقد أدخل عليه الألف واللام ، وهما لا يدخلان على نظائره ، نحو يَعْمَرُ وَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ . وأنشد الفراء (١) :

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا
شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ
وقرىء « وَالْيَسَعِ » و « اللَّيْسَعِ » بِلَامَيْنِ .

[وشع]

الْوَشِيْعَةُ : لفيفةٌ من غَزَلٍ ، وتسمى القصبَةُ التي يجعل النَّسَاجَ فِيهَا حُمَةً الثَّوْبِ لِلنَّسِجِ : وَشِيْعَةٌ . قال الشاعر (٢) :

بِه مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفَاتٍ تَسْجِنُهُ
كَنَشِجِ الْيَمَانِيِّ بُرْدُهُ بِالْوَشَائِعِ
والتَّوَشِيْعُ : لفُ القطن بعد النَّدْفِ . وكلُّ لفيفةٍ منه وَشِيْعَةٌ . قال الراجز (٣) :

* نَدَفَ الْقِيَاسِ الْقُطْنِ الْمُوَشَّعَا *

وَالْوَشِيْعَةُ : الطريقة في البُرْدِ .
وَوَشَّعُ الشَّيْبُ ، أى علاه . وحكى أبو عبيد
وَشَعَّتْ الْجِبَلَ وَشَعًّا ، أى علوته .
وتَوَشَّعَتِ الْغَنَمُ فِي الْجِبَلِ ، إِذَا ارْتَقَتْ فِيهِ تَرَعَاهُ .

(١) لجرير .

(٢) ذو الرمة .

(٣) رؤبة ، وقوله :

* فَانْصَاعَ يَكْسُوهَا الْغُبَارَ الْأَصْيَعَا *

وَالْأَوْزَاعُ : بطنٌ من همدان ، ومنهم الأوزاعيُّ .

[وسع]

وَسِعَهُ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَسَعُهُ سَعَةً . يقال : لَا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عُنْكَ ، أى وأن يضيق عنك ، أى بل متى وَسِعَنِي شَيْءٌ وَسِعَكَ . وإنما سقطت الواو منه في المستقبل لما ذكرناه في باب الهمز في وَطِيءٍ يَطَأُ .

وَالْوُسْعُ وَالسَّعَةُ : الجِدَّةُ وَالطَّاقَةُ . قال تعالى : ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ﴾ ، أى على قدر غِنَاهُ وَسَعَتِهِ ، والهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ .

وَأَوْسَعَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ ذَا سَعَةٍ وَغِنًى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ ، أى أغنياء قادرين .

ويقال : أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، أى أغناكَ .

والتَّوَشِيْعُ : خلاف التَّضْيِيقِ . تقول : وَسَعْتُ الشَّيْءَ فَاتَّسَعَ وَاسْتَوْسَعَ ، أى صارَ وَاسِعًا .
وتَوَسَّعُوا فِي الْمَجْلِسِ ، أى تَفَسَّحُوا .
وَفَرَسٌ وَسَاعٌ بِالْفَتْحِ ، أى وَاسِعٌ الْخَطْوِ .
وقد وَسَعَ بِالضَّمِّ وَسَاعَةً .

وَوَسِيْعٌ وَدُحْرُضٌ : ماءان بين سعدٍ وبنى قشيرٍ ، وهما الدُّحْرُضَانِ ، الَّذِي فِي شَعْرَتِهِ (١) .

(١) وبيت عنتره هو قوله :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

زَوْرَاءَ ، تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

وَأَوْشَعَتِ الْأَشْجَارُ : أَزْهَرَتْ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الضَّرِيرِ .

وَالْوَشُوعُ : الْوَجُورُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ،
مِثْلَ النَّشُوعِ .

وَالْوَشِيْعُ : شَرِيْحَةٌ مِنَ السَّعْفِ تَلْقَى عَلَى
خَشَبَاتِ السَّقْفِ ، وَرَبْمَا أُقِيمَ كَالْخَصِّ وَسُدًّا
خَصَاصُهَا بِالنَّمَامِ . قَالَ كَثِيْرٌ :

دِيَارٌ عَفَتْ مِنْ عَزَّةِ الصَّيْفِ بَعْدَمَا

تُجَدُّ عَلَيْهِنِ الْوَشِيْعُ الْمُنَمَّمَا
أَيُّ تُجَدُّ عَزَّةٌ ، يَعْنِي تَجْعَلُهُ جَدِيْدًا .

[وصع]

الْوَضْعُ^(١) : طَائِرٌ أَصْفَرٌ مِنَ الْعَصْفُورِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « إِنَّ إِسْرَافِيْلَ لَيَتَوَضَعُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
حَتَّى يَصِيْرَ كَأَنَّهُ الْوَضْعُ » .

[وضع]

الْمَوْضِعُ : الْمَكَانُ . وَالْمَوْضِعُ أَيْضًا : مَصْدَرٌ
قَوْلِكَ وَضَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي وَضَعًا ، وَمَوْضُوعًا
وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْقُولِ ، وَمَوْضِعًا .

وَالْمَوْضِعُ بِفَتْحِ الضَّادِ : لَفَةٌ فِي الْمَوْضِعِ ،
سَمِعَهَا الْفَرَّاءُ .

وَيُقَالُ فِي الْحَجَرِ وَفِي اللَّيْنِ إِذَا بُنِيَ بِهِ :
ضَمُّهُ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الْوَضْعَةِ وَالْوَضْعَةِ وَالضَّيْعَةِ ،

كَلَّهُ بِمَعْنَى . وَالْمَاءُ فِي الضَّيْعَةِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ .
وَالْوَضِيْعَةُ : وَاحِدَةُ الْوَضَائِعِ ، وَهِيَ أَثْقَالُ
الْقَوْمِ . وَيُقَالُ : أَيْنَ خَلَقُوا وَضَائِعِهِمْ .

وَالْوَضِيْعَةُ أَيْضًا : نُحُوٌّ وَضَائِعٌ كِسْرِيٌّ ،
كَانَ يَنْقُلُ قَوْمًا مِنْ أَرْضٍ فَيُسَكِّنُهُمْ أَرْضًا أُخْرَى ،
وَهُمُ السَّحْنُ وَالْمَسَالِيْحُ .

وَالْوَضِيْعُ : أَنْ يُؤْخَذَ التَّمْرُ قَبْلَ أَنْ يَلْبَسَ
فِيَوْضِعُ فِي الْجِرَارِ .

وَتَقُولُ : وَضَعْتُ عِنْدَ فُلَانٍ وَضِيْعًا ، أَيَّ اسْتَوْدَعْتَهُ
وَدِيْعَةً .

وَالْوَضِيْعُ أَيْضًا : الدَّنِيءُ مِنَ النَّاسِ .

وَيُقَالُ : فِي حَسْبِهِ ضَعَةٌ وَضِيْعَةٌ ، وَالْمَاءُ
عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ .

الْمُؤَاضِعَةُ : الْمَرَاهِنَةُ . وَالْمُؤَاضِعَةُ : مُتَارِكَةٌ
الْبَيْعِ . وَوَضَعْتُهُ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا وَافَقْتَهُ فِيهِ
عَلَى شَيْءٍ .

وَالضَّيْعَةُ : شَجَرٌ مِنَ الْحُمُضِ .

هَذَا إِذَا جَعَلْتَ الْمَاءَ عَوْضًا مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ
مِنْ أَوَّلِهِ ، فَأَمَّا إِنْ كَانَتْ مِنْ آخِرِهِ فَهُوَ مِنْ بَابِ
الْمَعْتَلِّ . يُقَالُ : نَاقَةٌ وَاضِعَةٌ ، لِتَقِي تَرَعَاها ، وَنَوْقٌ
وَاضِعَاتٌ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنْ رَعَتِ الْحُمُضَ حَوْلَ
الْمَاءِ وَلَمْ تَبْرَحْ قَيْلًا : وَضَعْتُ تَضَعُ وَضِيْعَةً ،

(١) الْوَضْعُ ، وَيَجْرُكُ عَنِ الْقَامُوسِ .

يا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ
أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ^(١)
وبعيرٌ حسن المَوْضُوعِ ، قال طرفة :
مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا
كَمَرٌ صَوْبٌ^(٢) لِحَبِّ وَسَطٌ رِيحٌ
وأَوْضَعُهُ رَاكِبُهُ . وأنشد أبو عمرو :
إِنَّ دُيُومًا قَدْ أَلَا حَ مِنْ أَبِي
وقال^(٣) أَنْزَلَنِي فَلَا إِضْغَاعَ بِي
أى لا أقدر على أن أسير .

قال اليزيدى : يقال : وُضِعَ الرجل في
تِجَارَتِهِ وَأَوْضِعَ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، وُضِعًا فِيهَا ،
أى خَسِرَ . يقال : وُضِعَتْ في تِجَارَتِكَ فَأَنْتَ
مَوْضُوعٌ فِيهَا .

وَوُضِعَ الرجل بالضم يُوضَعُ ضِعَةً وَضِعَةً ،
أى صار وُضِعًا . وَوُضِعَ منه فلانٌ ، أى حطَّ
من درجته .

والتواضعُ : التذللُ .

والإتضاعُ : أن تخفض رأسَ البعير لتضع
قدمك على عنقه فتركب . قال الكمي :

(١) بهه :
أَقُودُ وَطَفَاءُ الزَمْعُ
كأنها شاةٌ صَدَعُ

(٢) في اللسان : « كمرغيث » .

(٣) في اللسان « فقال » .

فهي واضعة ، قال : وكذلك وَضَعْتُهَا أَنَا ، وهي
مَوْضُوعَةٌ ، يتعدى ولا يتعدى .

وهؤلاء أصحاب الوضِيعَةِ ، أى أصحاب
حمضٍ مقيمون فيه .

وَوَضَعَتِ المرأةُ خِمَارَهَا . وامرأةٌ وَاضِعٌ ،
أى لا خمار عليها .

وَوَضَعَتِ المرأةُ وَضْعًا بِالْفَتْحِ ، أى وَلَدَتْ .
وَوَضَعَتْ وَضْعًا بِالضَمِّ ، أى حَمَلَتْ في آخر

طُهرها من مُقْبَلِ الحَيْضَةِ^(١) ، فهى وَاضِعٌ ،
عن ابن السكيت ، يقال : ما حملته أمه وَضْعًا وَتُضْعًا
أيضًا وَتُضْعًا . قال الراجز :

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعٌ

أَمَا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضْعُ^(٢)

ووضعَ البعيرُ وغيره ، أى أسرع في سيره .
وقال دُرَيْدٌ^(٣) :

(١) في اللسان : « في مقبل الحيضة » .

(٢) الجردان : الذَكَرُ ، والمُكْتَنِعُ : المجتمع

الصلب . وكان جامعها في مقبل الحيضة فخوفته أن
تُحْبِلَ ، والحبلُ على التَضْعِ مكروهٌ عندهم ، لأن
ولد ذلك الحمل لا ينجب ، والتاء في تَضْعٍ مبدلة
من الواو .

(٣) ابن الصمة في يوم هَوَازِنَ .

وَمَوَاقِعُ الْغَيْثِ : مساقطه .
ويقال : وَقَعَ الشيء مَوْقِعَهُ .
وَمَوْقِعَةُ الطَّائِرِ بفتح القاف^(١) : الموضع الذي
يقع عليه .

وَمَيْقَعَةُ الْبَازِي : الموضع الذي يألفه فيقع عليه ،
والمَيْقَعَةُ أَيضاً : خشبة القَصَّارِ التي يدقُّ عليها ،
والمَيْقَعَةُ : المطرقة ، قال ابن حِلَّزَةَ :

أَمِّي إِلَى حَرْفٍ مُدَاكِرَةٍ
تَهْصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ^(٢) خُنْسِ

وقول الشاعر :

دَلَفْتُ لَهُ بِأَبْيَضٍ مَشْرِفِيٍّ
كَأَنَّ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارًا^(٣)

يعنى به مَوَاقِعَ المَيْقَعَةِ .

ويقال : المَيْقَعَةُ : المِسْنُ الطويلُ .

وَالْوَقْعُ بِالتسكين : المكان المرتفع من الجبل ،
عن أبي عمرو .

وَالْوَقْعُ بِالتحريك : الحجارة ، واحدها
وَقَعَةٌ .

وَالْوَقْعُ أَيضاً : الحنفي . يقال وَقَعَ الرجلُ

إِذَا اتَّضَعُونَا^(١) كَأَرْهِينِ لِبَيْعَةٍ
أَنَاخُوا لِأُخْرَى وَالْأَرْمَةُ تُجَذَّبُ
وَالتَوْضِيعُ : خياطة الجُبَّةِ بعد وضع القطن .
وَرَجُلٌ مُؤَضَّعٌ ، أَي مُطْرَحٌ ليس بمستحکم
الخلقِ .

[وعم]

خَطِيبٌ وَعَوَّعٌ ، وهو نعتٌ حسنٌ .
وَالوَعْوَعَةُ : صوت الذئب .
ومَهْدَارٌ وَعَوَّاعٌ ، وهو نعتٌ قبيحٌ .
وسمعتُ وَعَوَّاعَ النَّاسِ ، أَي ضَجَّجْتَهُمْ .
وَالوَعْوَاعُ أَيضاً : جماعة من الناس ، ومنه
قول الشاعر^(٢) :

* وَعَاتَ فِي كِبَةِ الوَعْوَاعِ وَالعَبْرِ *

[وعم]

ابن السكيت عن أبي عمرو قال : قال الطائيّ :
الوَفِيعَةُ مثل السَّلَّةِ تُتَّخَذُ مِنَ العَرَاجِينِ وَالْحُوصِ .
وَلَا تَقْلَهُ بِالْقَافِ .

[وعم]

الْوَقْعَةُ : صَدْمَةُ الحَرْبِ . وَالوَأَقِعَةُ مثله .
وَالوَأَقِعَةُ : القِيَامَةُ .

(١) وتكسر فافه ، عن القاموس .
(٢) في المطبوعة الأولى : « الخنس » صوابه في
المخطوطة واللسان . وبرى : « بمناسم ملس » ، كما نص
عليه في اللسان .

(٣) في اللسان : « غُبَارٌ » بالرفع وله وجهه إن
صححت الرواية .

(١) في اللسان : « إِذَا مَا اتَّضَعْنَا » .

(٢) أبو زيد . ونسبه الأزهرى لأبي ذؤيب .

ويقال: كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ ، مثل قَطَامٍ . قال أبو عبيد: هي الدائرة على الجاعرتين وحيثما كانت ، لا تكون إلا إدارة^(١) . يعني ليس لها موضع معلوم . وقال^(٢) :

وكنتُ إذا مُنبتُ بخصمٍ سوءٍ
دلّفتُ له فأكويه وَقَاعٌ^(٣)

وَوَقَعْتُ بالقوم في القتال وأَوَقَعْتُ بهم ، بمعنى . ويقال أيضاً: أَوَقَعَ فلانُ فلاناً مايسوءه ، وأَوَقَعُوهُمْ في القتال مُوَاقَعَةً وِوَاقِعًا .

وَوَقَعْتُ من كذا وعن كذا وَقَعًا . وَوَقَعَ الشيءُ وَقَعًا : سقط ، وأَوَقَعَهُ غيره .

وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدّي واقِعًا . ويقال : وَقَعَ ربيعٌ بالأرض ، ولا يقال : سقط .

وَوَقَعْتُ السكينَ . أهددتها . وحافرٌ مَوْقِعٌ ، مثل وَقِيعٍ . ومنه قول رؤبة :

* بكلِّ مَوْقِعِ السُّورِ أَخْلَقًا^(٤) *

(١) في اللسان : « الإدارة » .

(٢) عوف بن الأحوس .

(٣) وهذا البيت نسبة الأزهري لقيس بن زهير .

(٤) قبله :

* لَأُمُّ يَدُوقُ الْحَجَرَ الْمُدْمَلِقًا *

راجع مادة دَمَلَقَ منه .

يُوقِعُ ، إذا اشتكى لحمَ قدميه من غمَظ الأرض والحجارة . ومنه قول الشاعر :

* كَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَمِدِي الْحَافِي الْوَقِيعُ^(١) *

والوَقِيعُ أيضاً : السحابُ الرقيق .

والحافرُ الْوَقِيعُ : الذي أصابته الحجارة فرققته .

وَالْوَقِيعُ من السيوف : ماشحذ بالحجر . وسكّينٌ وَقِيعٌ أى حديدٌ وَقِيعٌ بالمِيقَةِ . يقال : قَعٌ حديدك . قال الشماخ :

* نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحِدَا الْوَقِيعِ^(٢) *

وَالْوَقَائِعُ : المناقِعُ .

وَالْوَقِيعَةُ في الناس : الغيبةُ . وَالْوَقِيعَةُ : القتالُ ؛ والجمع الْوَقَائِعُ . وقال أبو صاعد : الْوَقِيعَةُ نقرةٌ في متن حجرٍ في سهلٍ أو جبلٍ يَسْتَنقِعُ فيها الماءُ ، وهي تصغرُ وتعظمُ حتى تجاوز حدَّ الْوَقِيعَةِ فتكون وَقِيطًا . قال ابن أحرر :

الزَّاجِرُ الْعَيْسَ فِي الْإِمْلَيْسِ أَعْيِيهَا

مثلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ

(١) قبله :

يَالَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ

وَشُرُكًا مِنْ اسْتِهَا لَا تَتَقَطِّعُ

(٢) صدره :

* يُبَاكَرُونَ الْعِضَاهَ بِمَقْنَعَاتِ *

وَوَقَّعَ فِي النَّاسِ وَقِيعةً ، أَي اغتَابَهُمْ . وَهُوَ
رَجُلٌ وَقَّاعٌ وَوَقَّاعَةٌ : يَغْتَابُ النَّاسَ .
وَوَقَّعَ الطَّائِرُ وَقُوعًا ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْوَقِعةِ
بِالْكَسْرِ .

وَالنَّسْرُ الْوَأَقِعُ : نَجْمٌ .
وَتَوَقَّعْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَوَقَّعْتُهُ ، أَي انْتَضَرْتُ
كُونَهُ .

وَالتَّوَقُّعُ : مَا يُوَقَّعُ فِي الْكِتَابِ . يُقَالُ :
« السَّرُورُ تَوَقَّعُ جَائِزٌ » .
وَطَرِيقٌ مُوَقَّعٌ ، أَي مَذَلٌّ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُوَقَّعٌ ؛ لِذَلِكَ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا ،
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءُ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ
لِنَاغِرَتِنَا (١) إِلَّا ذُلُولٌ مُوَقَّعٌ
وَالتَّوَقُّعُ أَيْضًا : إِقْبَالُ الصَّيْقَلِ عَلَى السَّيْفِ
بِمَقِيعَتِهِ يَحْدُدُهُ .
وَسَكِينٌ مُوَقَّعٌ ، أَي مُحَدَّدٌ . وَرِمَّةٌ
مُوَقَّعةٌ .

وَالتَّوَقُّعُ : الدَّبْرُ . وَإِذَا كَثُرَ بِالْبَعِيرِ الدَّبْرُ
قِيلَ : إِنَّهُ لَمُوقَّعُ الظَّهْرِ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٢) :

مِثْلُ الْحَمَارِ الْمُوقَّعِ الظَّهْرَ لَا
يُحْسِنُ مَشِيًّا إِلَّا إِذَا ضُرِبَ

(١) فِي السَّانِ : « بَاغِرَتْنَا » .

(٢) لِلْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ .

سَقَاءٌ وَكَيْعٌ وَفَرَسٌ وَكَيْعٌ ، أَي صَلْبٌ
شَدِيدٌ . وَقَدْ وَكَّعَ بِالضَّمِّ ، وَأَوَّكَعَهُ غَيْرُهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* عَلَى أَنْ مَكْتُوبَ الْعِجَالِ وَكَيْعٌ (١) *

يَعْنِي سَقَاءَ اللَّبَنِ .

وَالوَكَّعُ بِالتَّحْرِيكِ : إِقْبَالُ الْإِبْهَامِ عَلَى
السَّبَّابَةِ مِنَ الرَّجْلِ حَتَّى يُرَى أَصْلُهَا خَارِجًا
كَالْعُقْدَةِ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَوْكَعُ وَامْرَأَةٌ وَكَعَاءُ .
وَرَبَّمَا قَالُوا عَبْدٌ أَوْكَعٌ ؛ يَرِيدُونَ اللَّثِيمَ . وَأُمَّةٌ
وَكَعَاءُ ، أَي حَمَاءُ .

وَاسْتَوَكَّعَتْ مَعْدَتُهُ ، أَي اشْتَدَّتْ طَبِيعَتُهُ .
وَالْمِيكَعَةُ : سَكَّةُ الْحِرَائَةِ ، وَالْجَمْعُ مِيكَعٌ ،
وَهِيَ بِالْفَارْسِيَةِ « بَرَنْ » .

وَوَكَّعَتِ الْعَقْرُبُ بِإِرْتِهَا ، أَي ضَرَبَتْ .
وَوَكَّعَتِ الْحَيَّةُ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِعُرْوَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ
الْهَذَلِيِّ :

* وَرَمَى نِبَالٍ مِثْلَ وَكِعِ الْأَسَاوِدِ (٢) *

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : الشَّرُّ لِلطَّرْمَاحِ ، وَصَوَابُهُ بِكَلِمَةٍ :
تَنْشَفُ أَوْشَالَ النَّطَافِ وَدُونَهَا

كُلِّي عِجَالٍ مَكْتُوبِينَ وَكَيْعٌ

(٢) صَدْرُهُ :

* وَدَافَعَ أُخْرَى الْقَوْمِ ضَرْبُ خَرَادِلٍ *

قال أبو يوسف: يقال مرَّ فلان فما أدرى ما ولعته، أى ما أدرى ما حبسه، وما أدرى ما ولعته بمعناه.

والمولع كالمسمع، إلا أن التوليع استطالة البلق. قال رؤبة:

فيها حُطوطٌ من سوادٍ وبلقٍ

كأنه في الجلدِ توليعُ البهقِ

قال أبو عبيدة: قلت لرؤبة: إذا أردت

الخطوط فقل « كأنها » وإن أردت السواد

والبلق فقل « كأنهما » قال: فكلح في وجهي

ثم قال: أردت كأن ذاك وذاك توليعُ البهقِ،

كما قال تعالى: ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾.

قال الأصمى: إذا كان في الدابة ضربٌ

من الألوان من غير بلقٍ فذلك التوليعُ. ويقال:

برذونٌ مولعٌ.

وبنو وليعة: حى من كندة.

والوليعُ: الطلعُ مادام في قيقائه^(١).

فصل الهاء

[مبع]

الهبعُ: الفصيلُ الذى نُسجَ في آخر النتاج.

يقال: ماله هبعٌ ولا ربعٌ. والأثنى هبعةٌ،

والجمع هبعاتٌ.

(١) لعله وعاء الطلع المسمى بالكافور والكفرى أيضاً

وإن لم يذكره هو ولا القاموس في مادته. قاله نصر.

وَوَكَعْتُ الشاةَ، إذا نهزتَ ضرعَها عند الحلب. وبات الفصيلُ يكعمُ أمه الليلة.

ومن كلامهم: « قالت العنزُ: احلبُ ودعُ، فإن لك ما تدعُ ». وقالت النعجة: « احلبُ وكعُ، فليس لك ما تدعُ » أى انهزِ الضرعَ واحلبُ كل ما فيه.

ووكيعٌ: اسمُ رجل.

[ولع]

الولوعُ: الاسمُ من ولعتُ به أولعُ ولعاً وولوعاً، المصدر والاسم جميعاً بالفتح.

وأولعتهُ بالشيء وأولعَ به، فهو مولعٌ به

بفتح اللام، أى مُغرَى به.

والولعُ بالتسكين: الكذب. يقال ولعٌ

والعُ، كما تقول سَجَبٌ عَاجِبٌ.

وقد ولعَ بالفتح ولعاً وولعاناً، أى كذب.

قال الشاعر:

* وهنَّ من الإخلافِ والولعانِ^(١) *

أى هنَّ من أهل الإخلاف.

الوالعُ: الكذاب، والجمع ولعةٌ، مثال

فاسقٍ وفسقةٍ.

(١) صدره:

* خِلَابَةٌ العِينِ كَذَابَةٌ المُنَى *

أى من أهل الخلف والكذب. وجملهن من الإخلاف للازمتهن له.

وقال الأصمعيّ : سألت جبر بن حبيب :
لِمَ سُمِّيَ الْهَبْعُ هُبْعًا ؟ قال : لأنَّ الرِّبَاعَ تُنْتَجِجُ
فِي رِبْعِيَّةِ النَّجَاحِ ، أَي فِي أَوَّلِهِ ، وَيُنْتَجِجُ الْهَبْعُ
فِي الصَّيْفِيَّةِ ، فَإِذَا مَاشَى الرِّبَاعَ أَبْطَرْتَهُ ذَرْعَهُ (١) ،
لأنَّهَا أَقْوَى مِنْهُ ، فَهَبَّعَ أَي اسْتَعَانَ بَعْنَقه فِي مَشِيئته
قال الشاعر (٢) يصف بعيراً :

* عَوْجٌ يُبْدُ الذَّامِلَاتِ الْهَبْعًا (٣) *

قال : ولا يجمع هُبْعٌ عَلَى هِبَاعٍ ، كما يُجْمَعُ
رُبْعٌ عَلَى رِبَاعٍ .
وقد هَبَّعَ الْفَصِيلُ يَهْبَعُ هَبْعًا (٤) ، إِذَا
مَدَّ عُنُقَهُ .

ويقال : الْخُمْرُ كُلُّهَا تَهْبَعُ فِي مَشِيئَتِهَا ،
أَي تَمُدُّ عُنُقَهَا . وقول الرازي (٥) :

* يَسْتَهْبِعُ الْمَوَاهِقَ الْمُحَاذِي (٦) *

- (١) فِي اللِّسَانِ : « أَبْطَرْتَهُ ذَرْعًا » .
(٢) الْعِجَاجُ .
(٣) قَلْبُهُ :

كَكَلَّفْتَهَا ذَاهِبَةً هَجَنَعًا عَوْجًا

(٤) فِي الْفَامُوسِ : هَبَّعَ كَمَنْعَ هُبُوعًا وَهَبْعَانًا :

مَشَى وَمَدَّ عُنُقَهُ .

(٥) هُوَ عَمْرُو بْنُ جَبَلِ الْأَسَدِيِّ .

(٦) الرَّجَزُ :

كَأَنَّ أَوْبَ ضَيْعِهِ الْمَلَاذِ

ذَرْعُ الْيَمَانِينَ سَدَى الْمَشَوَاذِ

يَسْتَهْبِعُ الْمَوَاهِقَ الْمُحَاذِي

عَافِيهِ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَادِ

أَعْلُو بِهِ الْأَعْرَافَ ذَا الْأَوْادِ

أَي يُبْطِرُهُ ذَرْعَهُ فَيَحْمَلُهُ عَلَى أَنْ يَهْبَعُ .

[هبع]

الهِبْلَعُ ، مِثَالُ الدِّرْهَمِ : الْأَكُولُ :
قال جرير :

وَضِعَ الْخَزِيرُ قَقِيلَ أَيْنِ مُجَاشِعِ

فَشَحًا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ هِبْلَعُ (١)

[هبع]

الهِبْتَقَعَةُ : قُعُودُ الرَّجْلِ عَلَى عُرْقُوبَيْهِ قَائِمًا
عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ .

والهِبْتَقَعُ : الْمَرْهُوُّ الْأَحْمَقُ الَّذِي يَحِبُّ مَحَادَثَةَ
النِّسَاءِ .

وَالهِبْتَقَعُ الرَّجُلُ ، إِذَا جَلَسَ الْهِبْتَقَعَةَ ، وَهِيَ
جِلْسَةُ الْهِبْتَقَعِ . قال الفرزدق :

وَمُهْوَرٌ نَسَوْتِيهِمْ إِذَا مَا أَنْكِحُوا

غَدَوِيَّ كُلِّ هِبْتَقَعٍ تَنْبَالٍ (٢)

[هبع]

الهُجُوعُ (٣) : النَّوْمُ .

والتَّهْجَاعُ : النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ . قال أبو قيس
ابن الأَسَلَتِ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَا

أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ

(١) شَحَا جَحَافِلَهُ ، أَي فَتَحَ شَفْتَيْهِ . وَالهِبْلَعُ :
الْجُوفُ الْوَاسِعُ .

(٢) الْغَدَوِيُّ : مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ لَمْ يَفْتَحْ بَعْدَ
والتَّنْبَالِ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ .

(٣) الْمَهْجُوعُ : النَّوْمُ لَيْلًا ، وَبَابُهُ خَضَعَ . عَنِ الْخَنْزَارِ .

[هرع]

دَمُّ هَرَعٍ : أى جَارٍ بَيْنَ الْهَرَعِ . وَقَدْ هَرَعَّ .
 وَرَجُلٌ هَرَعٌ : سَرِيعُ الْبِكَاةِ .
 وَالْهَرَعَةُ : الْمَرَأَةُ الَّتِي تُنْزِلُ حِينَ يَخَالِطُهَا
 الرَّجُلُ .

وَالْمَهْرُوعُ : الْجُنُونُ الَّذِي يُصْرَعُ .
 وَالْإِهْرَاعُ : الْإِسْرَاعُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
 ﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
 أَيْ يُسْتَحْشِنُونَ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَحْتُ بِبَعْضِهِمْ بَعْضًا .
 وَأَهْرَعَ الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ
 مُهْرَعٌ ، إِذَا كَانَ يُرْعَدُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ حَمِي
 أَوْ فَرَعٍ .

وَالهَيْرَعُ : الْجَبَانُ الضَّعِيفُ . وَرِيحٌ هَيْرَعٌ :
 سَرِيعَةُ الْهَبُوبِ . وَرَبْمَا سَمُّوا قِصْبَةَ الرَّاعِي الَّتِي
 يَزْمُرُ بِهَا هَيْرَعَةً وَيَرَاعَةً .
 وَاهْرَمَعَ الرَّجُلُ ، أَيْ أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ ،
 وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْبِكَاةِ وَالذَّمُوعِ . وَأُظُنُّ
 الْمِيمَ زَائِدَةً (١)

[هزج]

مَضَى هَزَيْعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ طَائِفَةٌ ، وَهُوَ
 نَحْوٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْ رُبْعِهِ .
 وَهَزَعْتُ الشَّيْءَ تَهْزِيعًا : كَسَرْتَهُ فَانْهَزَعَ ،
 أَيْ انْكَسَرَ وَانْدَقَّ .

(١) وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : الْمَرْعَةُ وَالْفَرْعَةُ : التَّمَلَّةُ الصَّغِيرَةُ .

وَهَجِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، مِثْلُ هَزَيْعٍ .
 وَهَجَعَ الْقَوْمُ تَهْجِيعًا ، أَيْ نَوَّمُوا .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ فَلَانًا بَعْدَ هَجَعَةٍ ، أَيْ بَعْدَ
 نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ . وَالْهَجَعَةُ مِنْهُ ،
 كَالْجَلِيسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ هُجَعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ،
 وَهُجَجٌ ، وَمِهْجَجٌ ، لِلغَافِلِ عَمَّا يَرَادُ بِهِ ، الْأَحْمَقُ .
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْهُجُوعِ .

وَهَجَعَ جُوعُهُ مِثْلَ هَجَبًا ، إِذَا انْكَسَرَ وَلَمْ
 يَشْبَعْ . وَأَهْجَعَ فَلَانٌ غَرْنَهُ ، إِذَا سَكَنَ ضَرْمُهُ ،
 مِثْلَ أَهْجَبًا .

وَالهَجَجَعُ بِتَشْدِيدِ النَّونِ : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ
 عَنِ الْأَصْمَى . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ظَلَمًا :
 هَجَجَعٌ رَاحَ فِي سَوْدَاءٍ مُخْمَلَةٍ
 مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى تَوْبِهِ الْهَدْبُ

[هجرع]

الهِجْرَعُ ، مِثَالُ الدَّرْهِمِ : الطَّوِيلُ .

[هذع]

هَذَعُ ، بِكَسْرِ الْمَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ ، وَتَسْكِينِ
 الْعَيْنِ (١) : كَلِمَةٌ يُسَكَّنُ بِهَا صَفَارُ الْإِبِلِ إِذَا نَفَرَتْ .
 وَالْهَوْدَعُ : النَّعَامُ .

(١) وَبِسُكُونِ الدَّالِ مَكْسُورَةَ الْعَيْنِ : هَذَعٌ ، كَمَا فِي

وأهطَعَ ، إذا مَدَّ عُنُقَهُ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ .
قال الشاعر :

تَعَبَدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

ونمرُّ بن سعدٍ لي مُطِيعٌ ومُهْطِعٌ

وبعيرٌ مُهْطِعٌ : في عُنُقِهِ تَصَوِّبُ خِلْقَةً .

وأهْطَعَ في عَدُوِّهِ ، أي أَسْرَعَ .

والهَطَّلَعُ : الرجل الطويل الجسيم ، مثل
الهَجَجَعُ .

[هجع]

هَجَّ يَهْجُ هَجَّةً : لغة في هَجَّ يَهْجُ ، أي قَاءَ .

[هجع]

الهَقَّةُ : الدائرة التي تكون في عُرْضِ زَوْرِ
الفرس ؛ وتُكْرَهُ . ويقال : إنَّ المَهْقُوعَ
لا يَسِيْقُ أبداً .

والهَقَّةُ . ثلاثة أنجمٍ نَيِّرةٍ قَرِيبٍ بَعْضُهَا
من بعض ، وهي رأسُ الجوزاء يَنزِلُهَا القَمَرُ .

ويقال رجلٌ هَقَّةٌ ، مثال هَمَزَةٍ ، للذي
يُكثِرُ الاتِّكَاءَ والاضْطِجَاعَ بين القومِ .

والهَيْقَعَةُ : حكاية وقع السيف . وقال
أبو عبيدة : هي أن يضرب بالحدِّ من فوق . وأنشد
للهمذلي (١) :

(١) عبد مناف بن رُبَعِ .

والمِهْزَعُ : المِدْقُ . وقال يصف أسداً :

كَأَنَّهُمْ يَحْشُونَ مِنْكَ مُدْرَبًا

بِجَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الذِّرَاعَيْنِ مِهْرَعَا

واهْتِرَاعُ القَنَاةِ والسيفِ : اهْتِرَاؤُهُمَا إِذَا هُرَّأَا .

قال الراجز (١) :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ القَرْعِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَن جُرْعِ

نَفَاخِهَا البِيضِ القَلِيلَاتِ الطَّبَعِ

من كَلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُرَّأَاهُتِرَعُ (٢)

مثل قُدَّاهِ النَّسْرِ مَا مَسَّ بَصْعَ

والأَهْرَعُ : آخر ما يَبْقَى مِنَ السِّهَامِ فِي

الكَنَانَةِ ، جِداً كان أو رديئاً . يقال : ما في كِنَانَتِهِ

أَهْرَعُ . قال ابن السكيت : فيتكلَّمُ بِهِ مَعَ الجُحْدِ ،

إِلَّا أَنَّ النَّمْرَ بِنِ تَوْلِبِ أَتَى بِهِ مَعَ غَيْرِ الجُحْدِ فَقَالَ :

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْرَعًا

فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالنَّهْمَا

وقولهم : ما في الدار أَهْرَعُ ، أي ما فيها أَحَدُ .

ومرَّ فلانٌ يَهْرَعُ ، أي يَسْرَعُ ، مثل يَمْرَعُ .

وهَزَعَ وَاهْتِرَعَ وَتَهْرَعَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى أَسْرَعَ .

[هطج]

هَطَعَ الرجلُ ، إِذَا أَقْبَلَ بِبَصَرِهِ عَلَى الشَّيْءِ

لَا يَقْلَعُ عَنْهُ ، يَهْطَعُ هُطُوعًا .

(١) أبو محمد الفهمي .

(٢) أراد بالعرَّاصِ السيفَ البَرَّاقَ المِضْطَرِبَ .

واهْتِرَعَ : اضْطَرَبَ .

ويقال : ماله هَلَعٌ ولا هِلَعَةٌ ، أى ماله جَدَىٌ ولا عَنَاقٌ .

ويقال : ناقةٌ هِلَوَاعٌ وهِلَوَاعَةٌ ، أى سريعةٌ حديدَةٌ مِدْعَانٌ . وقد هَلَوَعَتْ أى أُسْرِعَتْ .

وذئِبٌ هَلَعٌ بُلْعٌ . فاهْلَعُ من الحرص ، والبُلْعُ من الابتلاع .

والهَالِيعُ : النعامُ السريعُ فى مُضِيهِ ، والنعامَةُ هَالِيعَةٌ .

[هع]

الهُمُوعُ : بالضم : السيلانُ . والهَامِيعُ : السائلُ .

وقد هَمَعَتْ^(١) عينه تَهَمَعُ هَمْعًا وهُمُوعًا وهَمَعَانًا^(٢) ، أى دمعت . وكذلك الطَّلُ إذا سقط

على الشجر ثم سال قيل : هَمَع . وقال^(٣) :

* بَادَرَ مِنْ كَيْلٍ وَطَلٍّ أَهْمَا^(٤) *

وسحابٌ هَمَعٌ ، أى ماطرٌ .

وتَهَمَعَ الرجلُ : تباكى .

والهَمَلَعُ : السريعُ من الإبل ، وربما سُمي

الذئبُ هَمَلَعًا ، واللامُ مشددةٌ وأظنها زائدةٌ .

(١) فى القاموس هَمَعَتْ عينه كَجَعَلَ ونصر هَمَا الخ .

(٢) وزاد فى القاموس : وَتَهَمَاعًا .

(٣) رؤوبة .

(٤) * أَجُوفَ بَهَى بَهْوَهُ فَاسْتَوْسَعَا *

الطننُ شَغَشَغَةٌ^(١) والضربُ هَيْتَقَةٌ

ضَرْبُ المَعْوَلِ تَحْتَ الدِيمَةِ العَصَدَا

والمُهَمِّعُ ، بتشديد الميم ؛ مثال الزُمَلِيقِ : مُرٌّ

التَنْضُبِ ، وهو فى كتاب سيبويه .

[هكع]

هَكَعٌ هُكُوعًا ، أى سَكَنَ واطمأنَّ .

يقال : هَكَعَتِ البقرةُ تحت ظلِّ الشجرةِ من شدةِ الحرِّ .

وذهب فلانُ فما يُدْرَى أين سَكَعَ وأين

هَكَعَ ، أى أين توجه وأين أقام .

والمُهَكِّعَةُ ، مثال الهَمَزَةِ : الأحمقُ .

[هكع]

الهلَعُ : أخشُّ الجِرْعِ . وقد هَلِيعَ بالكسر ،

فهو هَلِيعٌ وهَلُوعٌ . وقد جاء فى الحديث : « مِنْ

شَرِّ ما أوتِيَ العَبْدُ شُحُّ هَالِيعٍ » ، وجبنُ خَالِيعٍ »

أى يجزع فيه العبدُ ويجزن ، كما يقال : يومٌ

عاصفٌ ، وليلٌ نائمٌ . ويحتمل أيضاً أن يكون

هَالِيعٌ لمكان خَالِيعٍ للازدواج .

والخَالِيعُ : الذى كأنه يَجْلَعُ فؤاده لشدةِ .

وحكى يعقوبُ : رجلٌ هَلَمَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ،

إذا كان يَهْلَعُ ويجزعُ وَيَسْتَجِيعُ سريعاً .

(١) الشغشغة : حكاية صوت الطنن . وفى المطبوعة

الأولى « شغشقة » صوابه فى المخطوطة والاسان .

[هـ]

الهُمَيْسُحُ بالفتح : الرجلُ القويُّ زعموا ،
واسمُ رجلٍ أيضاً^(٣) .

[هـ]

الهُنَعَةُ : سمةٌ في منخَفَضِ العنقِ . يقال :
بعيرٌ مَهْنُوعٌ ، وقد هُنِعَ .
والهُنَعَةُ أيضاً : منكبُ الجوزاءِ الأيسرِ ،
وهي خمسةُ أنجمٍ مصطفةٌ ينزلها القمرُ .

والهُنَعُ : نظامُنٌ في عنقِ البعيرِ ، وهو أن
تنحدرُ قَصْرَتُهُ ويرتفعُ رأسُهُ ويُشْرِفُ حارِكُهُ .
وقد هُنِعَ بالكسرِ يَهْنَعُ هُنَعًا .

وظليمٌ أَهْنَعُ ، ونعامَةٌ هُنَعَاءُ يكونُ في عنقِها
التواءُ حتى يَقْصُرَ لذلكُ كما يفعلُه الطائرُ الطويلُ
العنقِ .

وأكمةٌ هُنَعَاءُ أي قصيرةٌ ، وهي ضدُّ سَطَعَاءِ .
والهُنَعُ في العُفْرِ من الظباءِ خاصَّةً دون
الأدَمِ ، لأنَّ في أعناقِ العُفْرِ قِصْرًا .

[هـ]

هَاعٌ يَهْوَعُ هَوَاعًا وَهَيْعُوعَةً ، أي قَاءَ .
يقال : لَاهُوَعْنَهُ مَا كُلُّ ، أي لَا قِيَيْنَتَهُ .

والتَهْوَعُ : التَقْيُؤُ .

وهَاعُ القَوْمِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، أي هُمُوا
بالوثوبِ .

(٢) قال الأزهرى : هو جد عدنان بن أدد .

[هـ]

هَاعٌ يَهْبِيعُ هَيْبُوعًا ، أي جَبَنَ . ومنه قول
الطَرِيحِ :

* إِذَا جَعَلْتَ خُورَ الرِّجَالِ تَهْبِيعًا^(١) *

وفيه لغةٌ أُخْرَى : هَاعٌ يَهْبِيعُ هَيْبًا وَهَيْبَانًا .
والهَيْبَةُ : سَيْلانُ الشَّيْءِ المصبوبِ على وجهِ
الأرضِ مثلَ المَيْبَةِ . وقد هَاعَ يَهْبِيعُ هَيْبًا .

ورصاصٌ هَائِعٌ في المَذُوبِ .

وانهَاعُ السرابِ : جرى .

ورجلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، وهائِعٌ لَائِعٌ ، أي
جبانٌ جَزُوعٌ . وامرأةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ .

والهائِعةُ : الصوتُ الشَّدِيدُ .

والهَيْبَةُ : كلُّ ما أفرَعَكَ من صوتِ
أو فاحشةٍ تُشَاعُ . قال الشاعر^(٢) :

إِنْ يَسْمَعُوا هَيْبَةً^(٣) طَارُوا بِهَا فَرَحًامَنْ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا^(٤)

والمَهْيَعَةُ ، هي الجَحْفَةُ ، ميقاتُ أهلِ الشَّامِ .

(١) أوله كما في نسخة المدينة :

* أَنَا ابْنُ نَحَاةِ المَجْدِ مِنْ آلِ مَالِكِ *

(٢) قعنب بن أم صاحب .

(٣) يروى : « سَبَّةٌ » .

(٤) بعده :

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرَتْ بِهِ

وَإِنْ ذُكِرَتْ بِسَوْءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

فصل المياه

[يدع]

الأيْدَعُ : الزعفرانُ . قال رؤبة :

* كما اتقى مُحْرَمٌ حَجَّ أَيْدَعًا ^(١) *

وهذا ينصرف ، فإن سُمِّيتَ به رجلاً لم تصرفه

في المعرفة للتعريف ووزن الفعل ، وصرفته في النكرة مثل أَفْكَلٍ .

ويَدَعْتُ الشئَ أَيَدَعُهُ تَيْدِيْعًا ، أَي صبغته بالزعفران .

وأيْدَعُ الحَجَّ على نفسه ، أَي أوجبه ، وكذلك إذا تطيَّبَ لإحرامه .

ومَيْدُوعٌ : اسمُ فرس عبد الحارث بن ضرار

ابن عمرو بن مالك الضبي . وقال :

تَشَكَّى العَزْوُ مَيْدُوعٌ وَأَصْحَى

كَأَشْلَاءِ اللِّحَامِ بِهِ كُدُوحٌ ^(٢)

فلا تجزع من الحِذْمَانِ إِنِّي

أَكْرَهُ العَزْوُ إِذْ جَلَبَ الفُرُوحُ

[يدع]

اليرَاعُ : جمع يرَاعَة ، وهو ذباب يطير بالليل

كأنه نارٌ .

(١) قبله :

* أَبَيْتُ من ذاك العَفَافِ الأَوْدَعَا *
وبه :* أين امرؤ ذو مرأةٍ تَمْتَعَا *
أى تَسْفَعُ وجاء بما يُسْتَحْيَا منه .

(٢) في اللسان : « به فُدُوحٌ » .

واليرَاعُ : القصبُ . واليرَاعَةُ : القصبَةُ .

ويقال للجان يرَاعٌ ویرَاعَةٌ . وأما قول

أبي ذؤيب يصف مزماراً :

سَبِيٌّ مِنْ يرَاعَتِهِ نَفَاهُ

أَتَى مَدَّةً صَخْرٌ وُلُوبُ

فيقال إنه أراد باليرَاعَةِ الأَجْمَةَ .

[يفع]

اليَفَاعُ : ما ارتفع من الأرض .

وأيْفَعُ الغلام ، أَي ارتفع ، وهو يأيْفَعُ

ولا يقال مُوْفِعٌ ، وهو من النوادر .

وغلامٌ يَفَعُ وَيَفَعَةٌ ^(١) أيضا ، وغلمانٌ

أيْفَاعٌ وَيَفَعَةٌ أيضا .

[ينع]

يَنَعُ الثمرُ يَنِينُ وَيَنِينُ يَنَعًا وَيَنَعًا

ويُنوعًا ، أَي نضج . وأيْنَعُ مثله . ولم تسقط

الياء في المستقبل لتقويها بأختها . وقرئ ﴿ وَيَنَعُهُ ﴾

﴿ وَيَنَعُهُ ﴾ ، وهو مثل النَضَجِ والنُّضَجِ .

والتينيعُ واليَانِعُ ، مثل النَضِيجِ والنَّاضِجِ .

قال عمرو بن معدى كرب :

كَأَنَّ على عَوَارِضِهِنَّ راحًا

يُقَضُّ ^(٢) عليه رُمَانٌ يَنِينُ

وجمع التينيعِ يَنَعُ ، مثل صاحبٍ وصَحْبٍ ،

عن ابن كيسان .

(١) قال في ديوان الأدب : غلام يَفَعَةٌ أَي أشرف على

البلوغ ، أَي كما يقال مراهق . قاله نصر .

(٢) في الطبوعة الأولى « ينع » والصواب من

اللسان والأساس .

تم بعون الله تعالى الجزء الثالث من كتاب الصحاح
ويليه الجزء الرابع